

GlobalResearch

Centre for Research on Globalization
globalresearch.ca / globalresearch.org

Bloomberg
NEWS

AL-MONITOR 

The Washington Post

FOREIGN
AFFAIRS

Stratfor
Your World. In Context.

FDD's LONG WAR
JOURNAL 



Clingendael

Netherlands Institute of International Relations



Middle
East
Institute

FP
Foreign Policy

C
CARNegie
MIDDLE EAST CENTER



THE  TIMES

عين على سورية

تقرير الربع الثالث من العام 2020



2020/10/01 الائتلاف الوطني السوري-الأمانة العامة





عين على سورية

تقرير ربع سنوي يرصد الشأن السوري والأحداث المؤثرة فيه، كما تناولته أهم مراكز البحوث والدراسات وأيضاً التقارير التي صدرت عن كبريات الصحف ووكالات الأنباء.

-صادر عن الأمانة العامة للائتلاف الوطني السوري-

العدد-3-



فهرس المحتويات

23	مقدمة
25	الشهر السابع: تموز July
25	سياسة ترامب في سوريا ناجحة
25	فورين بوليسي
25	2020 July 1
27	20 عامًا في حكم نظام الأسد: هبوط تاريخي للزعيم والليرة معاً
27	معهد INSS الإسرائيلي
27	292020 june
31	صعود وسقوط سيدة سوريا الأولى
31	Fox News
31	2020 July 2
34	مخيم الهول واحتمال إعادة إحياء لتنظيم "داعش"
34	معهد واشنطن
34	292020 June
38	تداعيات الدمار
38	مركز كارنيغي
38	حوار مع جوزيف ضاهر (أستاذ في جامعة لوزان في سويسرا) حول الوضع الاقتصادي في سوريا
38	June 30 2020
44	هل يستطيع نظام الأسد السوري النجاة من موجة جديدة من التهديدات؟
44	Council on Foreign Relations
44	June 30 2020
46	ساعة الحقيقة لبوتين في الشرق الأوسط
46	صحيفة اللوموند الفرنسية



- 46 _____ 2020 05 July
- 48 _____ تأثير النزاع داخل مجلس التعاون الخليجي على ردود الفعل إزاء قرار الضم الإسرائيلي
- 48 _____ معهد واشنطن
- 48 _____ 2020 01 July
- 53 _____ الإمارات تحمل نفسها ما لا تطيقه
- 53 _____ مركز كارنيغي
- 53 _____ حوار مع كريستيان كوتس أولريخسن
- 53 _____ July 1 2020
- 56 _____ رجال مال الأسد في موسكو
- 56 _____ جلوبال ويتنس
- 56 _____ 2020 13 July
- محللون: شحنة المخدرات الضخمة في إيطاليا تعود للنظام السوري وليس للجماعة الإرهابية (داعش)
- 59 _____
- 59 _____ Fox News
- 59 _____ 2020 9 July
- 63 _____ الإمارات وإسرائيل أكثر من مجرد "زواج مصلحة"
- 63 _____ Middle East Eye
- 63 _____ July 7 2020
- 65 _____ هل ستلجأ إيران لـ "إنتاج سلاح نووي" رداً على تفجير مبنى في إحدى منشآتها النووية مؤخراً؟
- 65 _____ معهد واشنطن
- 65 _____ 2020 6July
- 68 _____ الانفجارات في إيران تشير إلى حملة تدمير إسرائيلية محتملة
- 68 _____ معهد ستراتفور
- 68 _____ 2020 9July
- 72 _____ عينها على الجائزة السورية، روسيا توقف المساعدات الإنسانية



- 72 فورين بوليسي
- 72 2020 10July
- 77 شبكة يقودها سوري بموسكو ساعدت الأسد على بناء ترسانة أسلحة كيميائية
- 77 تايمز البريطانية
- 77 2020 13 July
- 79 توضيح مفهوم وضرورة الإصلاح الديني الإسلامي
- 79 معهد واشنطن
- 79 2020 8July
- 82 العقوبات الأمريكية على سوريا: ماذا بعد؟
- 82 (تقرير مرفق)
- 82 Crisis Group
- 82 2020 13 July
- 87 حل وسط آخر مؤلم بشأن المساعدات الإنسانية في سوريا
- 87 معهد واشنطن
- 87 202014July
- 92 المنهجية قبل العقيدة في معالجة التشدد - تعقيب على مقال شورش خاني حول مخيم الهول
- 92 معهد واشنطن
- 92 202015July
- 95 عشرون عاما من حكم بشار لسوريا - حامل آمال يتحول إلى ديكتاتور
- 95 دويتش فيله
- 95 2020 17July
- 99 استقالة الأسد لن تكون مفاجئة لأنه مرفوض من الأكثرية
- 99 روسيا بالعربي
- 99 2020 16July
- 100 الغرب فشل فشلا ذريعا في سوريا



- 100 دويتش فيله _____
- 100 2020 17 July _____
- 102 الأسد.. 20 عاما من الاستبداد ودولة مدمرة بالكامل _____
- 102 صحيفة الموندو الإسبانية _____
- 102 2020 17 July _____
- 105 أولوية المجتمع العربي _____
- 105 مركز كارينغي _____
- 105 2020 13 July _____
- 107 دور الأمم المتحدة في الرد على التهديد الإرهابي العالمي _____
- 107 (ميشيل كونيغس) _____
- 107 معهد واشنطن _____
- 107 2020 17 July _____
- 117 في سوريا، COVID-19 والولايات الاقتصادية سيقوضان طموحات دمشق _____
- 117 ستراتفور _____
- 117 2020 21 July _____
- 120 بعد أن كانت انتخابات سوريا محسومة دائماً، هذه المرة حتى المرشحون أنفسهم يشكون منها. _____
- 120 (Ryan Bohl) _____
- 120 واشنطن بوست _____
- 120 2020 22 July _____
- 123 كيف تتشابك الحروب في ليبيا وسوريا بشكل غريب _____
- 123 (Christopher Phillips) _____
- 123 ميدل ايست أي _____
- 123 2020 22 July _____
- 126 أسماء الأسد وردة الصحراء الضارة _____
- 126 (Aline Bassin) _____



126 _____ صحيفة لوتان السويسرية

126 _____ 2020 21 July

130 _____ المؤسسة الدينية السنّية في دمشق: حين يؤديّ التوحيد إلى التقسيم

130 _____ (ليلى الرفاعي)

130 _____ مركز كارنيغي

130 _____ 202029 June

133 _____ التحقيق الذي لم يحدث

133 _____ (مايكل يونج)

133 _____ مركز كارنيغي

133 _____ July 21

137 _____ مدام أسد، في قلب الدولة الفاسدة في سوريا

137 _____ صحيفة لوموند (باللغة الفرنسية) تاريخ July 202026

139 August _____ الشهر الثامن: آب

139 _____ اللحظة المناسبة لأميركا لخلق توازن جديد للسلطة في سورية

139 _____ أيمن عبد النور ودانيا قليلات خطيب

139 _____ Atlantic Council

139 _____ 2020 July 31

142 _____ الدور الكردي في لعبة القوة الروسية في الشرق الأوسط

142 _____ (أنا بورشفسكايا)

142 _____ معهد واشنطن

142 _____ 202029 July

147 _____ عودة ملجومة

147 _____ (حوار مع أرميناك توكماجيان)

147 _____ حول عودة النظام السوري إلى منطقة الجنوب الحدودية.

147 _____ مركز كارنيغي



- 147 _____ 2020 30 July
- 150 _____ مقاتلون من حزب الله حاولوا التسلل إلى داخل أراضٍ تسيطر عليها إسرائيل
- 150 _____ (مايكل يونغ)
- 150 _____ مركز كارينغي
- 150 _____ 2020 28 July
- 153 _____ اتفاق الدفاع الجوي بين إيران وسوريا قد يعرقل عمليات التحالف
- 153 _____ (فرزين نديمي)
- 153 _____ معهد واشنطن
- 153 _____ 2020 24July
- 161 _____ الخريطة التفاعلية لمجموعة مختارة من الأنشطة العالمية لـ «حزب الله» اللبناني
- 161 _____ تقرير مرفق (11 صفحة)
- 161 _____ معهد واشنطن
- 161 _____ 2020 /3/ August
- 164 _____ اللاجئون السوريون والبلدان المستضيفة: حلول مريحة للطرفين
- 164 _____ راند
- 164 _____ July 27 2020
- 165 _____ إسرائيل نبهت روسيا إلى مخاطر جديدة في سوريا
- 165 _____ (إيغور سوبوتين)
- 165 _____ نيزافيسيميا غازيتا
- 165 _____ 2020 July 28
- مع ارتفاع حدة الخلاف مع الأسد، المليونير السوري رامي مخلوف: إن الشركات الأمامية كانت تتحايل
على العقوبات
- 167 _____
- 167 _____ رويترز
- 167 _____ 2020 27July
- 169 _____ مصر بدأت لعبتها في سورية



- 169 _____ المركز الروسي الاستراتيجي للثقافات
- 169 _____ 2020 9 August
- 171 _____ التنبؤ بسيناريوهات كوفيد-19 في سوريا حتى نهاية شهر آب 2020
- 171 _____ (Zaki Mehchy and Rim Turkmani)
- 171 _____ كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية
- 171 _____ 2020 4 August
- 173 _____ سياسة الحرب: ما هي نهاية لعبة إسرائيل في لبنان وسوريا؟
- 173 _____ (Ramzy baroud)
- 173 _____ Middle East Monitor
- 173 _____ August 10 2020
- 176 _____ على القوات الأمريكية أن تنسحب من سوريا لا أن تحمي شركات النفط
- 176 _____ Defense One
- 176 _____ 20207 August
- 179 _____ إحباط هجوم على الحدود السورية مع الجولان
- 179 _____ JOE TRUZMAN
- 179 _____ Fdd”S Long War JOURNAL
- 179 _____ 2020 August 5
- 181 _____ موسكو وأنقرة ستواصلان التعاون غير المستقر
- 181 _____ (آنا بورشفسكايا)
- 181 _____ معهد الشرق الأوسط
- 181 _____ 2020 6 august
- 186 _____ الغرب والديمقراطية عن مزاعم واعتذارات واهية
- 186 _____ (عمرو حمزاوي)
- 186 _____ مركز كارينغي
- 186 _____ تاريخ 20203 August



- 188 إغراء الهيمنة الإقليمية
- 188 (حوار مع سولي أوزيل)
- 188 مركز كارينغي
- 188 2020 30 July
- 191 الصحة والسياسة والاستقرار في الشرق الأوسط: آخر مستجدات "كوفيد-19"
- 191 (علي مقداد، محمد حسن خليل، ومحمد المالكي)
- 191 معهد واشنطن
- 191 2020 7 August
- 196 تطبيع إسرائيل مع الإمارات يضغط على السعودية
- 196 (ستيفن كالن)
- 196 وول ستريت جورنال
- 196 2020 14 August
- 198 اقتصاد منهار ونزاع عائلي يكتفان الضغط على الرئيس السوري الأسد
- 198 (سليمان الخالدي ومها الدهان وتوم بيرري ومايكل جورج)
- 198 رويترز
- 198 2020 13 August
- 207 واشنطن تهدف لزيادة عدد "القوات المشتركة" بسوريا إلى 110 آلاف
- 207 بما فيها "ي ب ك/بي كا كا" الإرهابية
- 207 (خاقان تشابور)
- 207 وكالة الأناضول
- 207 2020 7 August
- 209 بن سلمان حث روسيا على التدخل في سوريا
- 209 Defense One
- 209 2020 7 August
- 213 احجموا عن التصفيق



- 213 _____ (مروان المعشر)
- 213 _____ مركز كارينغي
- 213 _____ 2020 17August
- 216 _____ الشعب السوري وتداعيات قانون قيصر في حصار الأسد
- 216 _____ (عشتار الشامي)
- 216 _____ معهد واشنطن
- 216 _____ 2020August 14
- الاتفاق بين إسرائيل والإمارات يحقق إنجاز نادر في الشرق الأوسط: صفقة رابحة لجميع الأطراف ومن بينهم الفلسطينيون
- 220 _____
- 220 _____ (غيث العمري)
- 220 _____ معهد واشنطن
- 220 _____ 2020 13August
- 224 _____ روسيا تسعى إلى الحفاظ على الوضع الراهن في لبنان
- 224 _____ (آنا بورشفسكايا)
- 224 _____ معهد واشنطن
- 224 _____ 202012August
- 227 _____ باتخاذ موقف متشدد، اليونان تعيد المهاجرين عبر رميهم في عرض البحر
- 227 _____ (Patrick Kingsley and Karam Shoumali)
- 227 _____ نيويورك تايمز
- 227 _____ 2020 14 August
- 229 _____ الحكم الذي لم يرض أحدا في لبنان
- 229 _____ REBECCA COLLARD
- 229 _____ فورين بوليسي
- 229 _____ 2020 18 August
- 231 _____ في سوريا، يظهر شبخ المهمة الأمريكية الموسعة



- 231 _____ ستراتفور
- 231 _____ 2020 21 August
- 233 _____ ما الذي يدفع الدول الإسلامية إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟
- 233 _____ Ryan Bohl
- 233 _____ ستراتفور
- 233 _____ 2020 25 August
- 237 _____ قد يغير قانون قيصر سياسة تطبيع الإمارات مع سوريا
- 237 _____ (Emily Santucci)
- 237 _____ Atlantic Council
- 237 _____ August 24 2020
- هل ستؤدي تسع سنوات من الحرب وتدهور الحكم إلى اندلاع حركة جديدة داخل سوريا؟ (نورا درويش)
- 240 _____
- 240 _____ Atlantic Council
- 240 _____ 202021 August
- 243 _____ فرنسا أكثر حزماً؟
- 243 _____ (غيدا طيارة) – (فيديو)
- 243 _____ 2020 25 august مركز كارينغي
- 244 _____ كيف ضاقت دول الخليج ذرعاً بالصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني الذي لا ينتهي
- 244 _____ (يوهاتان تزوريف و يويل غوزانسكي)
- 244 _____ معهد واشنطن
- 244 _____ 2020 20August
- 249 _____ أسئلة تدور حول الشحنة التي دمرت بيروت
- 249 _____ (Maximilian Popp, Christoph Reuter und Fritz Schaap)
- 249 _____ ديرشبيغل
- 249 _____ 2020 21 August



253 _____ أصول الأسد المجددة في قضية الاختطاف يمكن الكشف عنها الآن

253 _____ (David Brown)

253 _____ التايمز

253 _____ 2020 19 August

255 _____ **September** **الشهر التاسع: أيلول**

255 _____ الشرق الأوسط الكبير: من "الربيع العربي" إلى "محور الدول الفاشلة"

255 _____ (Anthony H. Cordesman)

255 _____ CSIS

255 _____ 2020 24 August

258 _____ صفقة الإمارات وإسرائيل.. إنجاز أم خيانة؟

258 _____ (آفي شليم)

258 _____ ميدل إيست أي

258 _____ 2020 24 August

262 _____ لماذا خالفت البحرين التوقعات بخصوص مسار التطبيع مع إسرائيل؟

262 _____ (سهام أشطو)

262 _____ دويتش فيله

262 _____ 2020 27 August

265 _____ خريطة طرق دوريات شمال شرق سوريا: تصادم القوات الروسية والأمريكية (John Dunford)

265 _____ معهد دراسة الحرب

265 _____ تاريخ 202026 August

267 _____ روسيا تخرج القوات الأمريكية خارج الطريق في سوريا

267 _____ فورين بوليسي

267 _____ 202027August

268 _____ أزمة فيروس كورونا السرية في سوريا

268 _____ Anchal Vohra



- 268 _____ فورين بوليسي
- 268 _____ 202027August
- 271 _____ جو بايدن والجاليات العربية في أمريكا: خطة شراكة
- 271 _____ الموقع الرسمي لحملة جوبايدن
- 271 _____ 2020 30August
- 272 _____ القوانين العربية المناهضة للتطبيع: صورة إقليمية
- 272 _____ (جوزيف براودي- مصطفى الدسوقي)
- 272 _____ معهد واشنطن
- 272 _____ 202028August
- 280 _____ هل الجبهة الشرقية لسوريا على وشك الغليان؟
- 280 _____ (David Brown)
- 280 _____ المونيتور
- 280 _____ 2020 28 August
- 282 _____ اتفاق السلام الإماراتي-الإسرائيلي: هل يعزز عملية السلام في المنطقة أو يعرقلها؟
- 282 _____ (محمد الدجاني الداودي)
- 282 _____ معهد واشنطن
- 282 _____ August 31 2020
- 286 _____ لماذا تُعتبر "لعبة القوة العظمى" لروسيا في العراق ذات أهمية
- 286 _____ (آنا بورشفسكايا)
- 286 _____ معهد واشنطن
- 286 _____ August 31 2020
- 291 _____ ثورة مع كل تداعياتها
- 291 _____ (بادية فحص)
- 291 _____ مركز كارينغي
- 291 _____ 20202September



- 295 _____ في حتمية الفصل بين الديني والسياسي
- 295 _____ (عمرو حمزاوي)
- 295 _____ مركز كارينغي
- 295 _____ 202031 August
- 298 _____ التوترات بين روسيا وإيران في دير الزور
- 298 _____ (عُلا الرفاعي و علي علي)
- 298 _____ معهد واشنطن
- 298 _____ 2020 4 September
- 302 _____ التطبيع قد يبيث حياة جديدة في "مبادرة السلام العربية"
- 302 _____ (غيث العمري)
- 302 _____ معهد واشنطن
- 302 _____ 202031 August
- 306 _____ نهاية الأمل في الشرق الأوسط
- 306 _____ (ستيفن كوك)
- 306 _____ فورين بوليسي
- 306 _____ 2020,5,September
- 309 _____ كيف يمكن للعقوبات الأمريكية أن تكسر النظام السوري
- Adham Sahloul, Sana Sekkarie, and Sandy Alkoutami; Joshua Landis and
309 _____ Steven Simon
- 309 _____ فورين أفيرز
- 309 _____ 20204September
- 313 _____ سوريا تسعى للحصول على استثمارات روسية لأن العقوبات الأمريكية تضر بالاقتصاد
- 313 _____ Middle East Monitor
- 313 _____ 2020September 7
- 315 _____ 'روسيا وتركيا تتقدمان في تحرير إدلب'



- 315 _____ September 7 Middle East Monitor
2020
- 316 _____ زعيم عراقي نقل رسائل واشنطن والرياض إلى بشار الأسد
- 316 _____ موقع "نيوز ري" الروسي.. (باللغة الروسية) تاريخ August 202028
- 318 _____ هل الجبهة الشرقية لسوريا على وشك الغليان؟
(David Brown)
- 318 _____ المونيتور
2020 28 August
- 320 _____ اتفاق السلام الإماراتي-الإسرائيلي: هل يعزز عملية السلام في المنطقة أو يعرقلها؟
(محمد الدجاني الداودي)
- 320 _____ معهد واشنطن
- 320 _____ August 31 2020
- 324 _____ لماذا تُعتبر "العبة القوة العظمى" لروسيا في العراق ذات أهمية
(آنا بورشفسكايا)
- 324 _____ معهد واشنطن
- 324 _____ August 31 2020
- 328 _____ تحذير: روسيا تتقدم (تصعد) في شرق سوريا
(Eva Kahan) دراسة مرفقة
- 328 _____ معهد دراسة الحرب
- 328 _____ 202013September
- 331 _____ ماذا ستفعل روسيا في سوريا بعد انتهاء الحرب؟
(كسينيا لوغينوفا)
- 331 _____ إزفيستيا
- 331 _____ 2020 14September
- 332 _____ خطوة البحرين تجاه إسرائيل تواجه خطر رد فعل محلي



- 332 _____ سايمون هندرسون
- 332 _____ معهد واشنطن
- 332 _____ 11 2020 September
- 334 _____ هكذا يمكن للفلسطينيين الاستفادة من الاتفاق الدبلوماسي بين إسرائيل والإمارات
- 334 _____ ديفيد ماكوفسكي و دانييل شابيرو
- 334 _____ معهد واشنطن..
- 334 _____ 202010 September
- 337 _____ الجيش الجمهوري الإيرلندي الجديد له صلة بحزب الله
- 337 _____ صنداي تايمز
- 337 _____ 202013September
- 338 _____ مخالفة "القاعدة الذهبية" لـ «حزب الله»
- 338 _____ (ماتيو ليفيت)
- 338 _____ معهد واشنطن
- 338 _____ 2020 August
- 341 _____ المد العربي ينقلب على الفلسطينيين
- 341 _____ (Ishaan Tharoor)
- 341 _____ واشنطن بوست
- 341 _____ 2020 14 September
- 343 _____ تحذير: هجوم النظام السوري على إدلب قد يكون وشيكًا
- 343 _____ (Andrew Greco&Isabel Ivanescu)
- 343 _____ معهد دراسات الحرب
- 343 _____ 202018September
- 350 _____ هولندا تستعد لمقاضاة نظام الأسد أمام محكمة العدل الدولية
- 350 _____ دويتشه فيله (باللغة الألمانية والعربية) تاريخ 202018 September
- 351 _____ مواقف واشنطن في سوريا والعراق وشروخ العلاقة مع أكراد إيران



- 351 برء صبري _____
- 351 معهد واشنطن _____
- 351 202017September _____
- 355 من المسفء من صفقة النفط الأمريكية في شمال شرق سوريا؟ _____
- 355 كنيث أر. روزن _____
- 355 معهد واشنطن _____
- 355 202018September _____
- 360 كيف تنطلع "اتفاقات أبراهام" إلى السير إلى الأمام وليس إلى الوراء _____
- 360 ديفيد ماكوفسكي _____
- 360 معهد واشنطن (بالغة الإنجليزية والعربية) تاريخ 202016 September _____
- 364 مهددون بالمجاعة: هؤلاء هم أطفال النفايات في سورية _____
- 364 موقع أر تي إل الألماني.. _____
- 364 202013 September _____
- 366 التدخل الروسي في سوريا: السياق الجيوسياسي التاريخي _____
- 366 Aaron Stein - Chris Miller-Colonel (Retired) Robert E. Hamilton _____
- 366 معهد أبحاث السياسة الخارجية الأمريكي.. _____
- 366 202015 September _____
- عائلات ضحايا داعش المفقودين تبحث عن إجابات في أعقاب اكتشاف مقابر جماعية جديدة في شمال شرق سوريا
- 367 نيسان أحمدو _____
- 367 فويس اوف أميركا _____
- 367 202022September _____
- 369 الهجمات الجوية الإسرائيلية ضد إيران في سوريا مستمرة بلا هوادة _____
- 369 مجلة فوربس الأمريكية _____
- 369 202019September _____



- 371 _____ سبب الصمت الروسي تجاه اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات
- 371 _____ (آنا بورشفسكايا)
- 371 _____ معهد واشنطن
- 371 _____ 2020 August
- 373 _____ وثائق فنسن: صفقات مشبوهة مع سوريا تتسبب في مقتل 20 بحارا
- 373 _____ دويتش فيله
- 373 _____ 2020 23 September
- 378 _____ من يمتلك التراث الثقافي السوري؟
- 378 _____ Diana Darke
- 378 _____ معهد دراسات الشرق الأوسط
- 378 _____ 202023September
- 380 _____ اتفاقيات إبراهيم الناشئة: تحديات التغيير الإيجابي
- 380 _____ يوويل غوزانسكي و كوبي مايكل
- 380 _____ معهد واشنطن
- 380 _____ 202025September
- 384 _____ هل مازالت موضع ثقة؟ الوضع الحالي للقوات المسلحة السورية
- 384 _____ عبدالرحمن المصري
- 384 _____ Atlantic council
- 384 _____ 202022September
- 389 _____ لماذا تشكل سوريا جزءاً مهماً من استراتيجية الطاقة الروسية
- 389 _____ Simon Watkins
- 389 _____ Oil Price
- 389 _____ September 21 2020
- 392 _____ هل نجح التحالف العسكري الروسي- الإيراني؟
- 392 _____ قسطنطين دوشينوف



- 392 _____ صحيفة زافترا الروسية
- 392 _____ 202028September
- 394 _____ انفجار بيروت يفاقم مأساة اللاجئين السوريين في لبنان
- 394 _____ Raja Abdulrahim
- 394 _____ 202025 September تاريخ (باللغة الإنجليزية)
- 396 _____ انسحاب “حزب الله” من سوريا ينذر بحرب كبرى وشيكة
- 396 _____ سيرجي مارزيتسكي
- 396 _____ Topcor الروسي
- 396 _____ 202027 September
- 399 _____ انتصار بشار الأسد يجلب المزيد من المعاناة لشعبه
- 399 _____ إيكونوميست
- 399 _____ 202026September
- 402 _____ الوهم اللامتناهي للقوة الأمريكية
- 402 _____ Andrew Bacevich
- 402 _____ مجلة فورين أفيرز الأمريكية
- 402 _____ 202018September
- 407 _____ هل ستحدث وفاة أمير الكويت تحول سياسي في دول الخليج؟
- 407 _____ مركز ستراتفور (باللغة الإنجليزية) تاريخ Sep 29, 2020
- 410 _____ حكومة المملكة المتحدة تحقق في هجوم إلكتروني وتسريبات بروبوغاندا سورية
- 410 _____ ميدل ايست اي
- 410 _____ 2020 30 September
- 412 _____ ملف العدد**
- 412 _____ الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي**



- **محكمة الحريري** _____
- 412** _____
- 413** _____ مركز ستراتفور
- 413** _____ العنوان: الإمارات تمهد الطريق لدول الخليج العربي لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل
- 415** _____ فورين بوليسي
- 415** _____ العنوان: في صفقة تاريخية مع الإمارات، إسرائيل هي الفائز الأكبر، وقد تكون المملكة العربية السعودية هي الخاسر الأكبر.
- 417** _____ معهد واشنطن والواشنطن بوست
- 417** _____ العنوان: تعتبر الاتفاقية الإسرائيلية الإماراتية خطوة أساسية للسلام وتبعث برسالة حاسمة للفلسطينيين.
- 419** _____ Middle East Eye
- 419** _____ العنوان: إبرام اتفاق بين إسرائيل والإمارات لتطبيع العلاقات
- 421** _____ Middle East Monitor
- 421** _____ العنوان: تعليق الضم لن يغفر ذنوب ولي عهد الإمارات
- 422** _____ The Hill
- 422** _____ العنوان: 5 ملاحظات حول فتح العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والإمارات
- 425** _____ الجارديان
- 425** _____ العنوان: إدانة عضو في حزب الله بقتل رفيق الحريري
- 427** _____ التيلغراف
- 427** _____ اغتيال رفيق الحريري: أمريكا ترحب بإدانة عضو في حزب الله
- 428** _____ البي بي سي BBC
- 428** _____ أدانت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة أحد أعضاء جماعة حزب الله المتشددة بتورطه في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.
- 429** _____ سي بي اس CBS
- 429** _____ الحكم الذي طال انتظاره في قضية اغتيال الزعيم اللبناني السابق رفيق الحريري
- 430** _____ تي ار تي TRT World



- 430 _____ محكمة لبنان: عضو في حزب الله مدان في مقتل الرئيس الحريري
- 431 _____ سي ان اس CNS News
- 431 _____ بومبيو: "عناصر حزب الله لا يعملون لحسابهم الخاص" (لا يتصرفون من تلقاء أنفسهم)
- 432 _____ نيويورك تايمز
- _____ بعد تحقيق طويل وشامل، خرجت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة بإدانة واحدة فقط ، لشخصية
- 432 _____ صغيرة في حزب الله، في تفجير عام 2005 الذي أودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق
- 433 _____ فوكس نيوز
- 433 _____ عنصر حزب الله مدان باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق عام 2005
- 434 _____ معهد واشنطن
- 434 _____ كارثة بيروت: التداعيات على لبنان والسياسة الأمريكية
- 437 _____ ميدل إيست مونيتور
- 437 _____ تبرئة 3 عناصر من حزب الله من التورط في اغتيال رفيق الحريري
- 438 _____ التليغراف
- 438 _____ السعودية: لن نطبع العلاقات مع إسرائيل حتى يتحقق سلام فلسطيني
- 440 _____ ميدل إيست آي Middle East Eye
- 440 _____ الصفقة الإماراتية الإسرائيلية خيار غير مربح للملك سلمان
- 441 _____ لبنان نحو التينيس: قرار المحكمة الخاصة وتشديد القبضة الإيرانية
- 441 _____ (حسن منيمنة)
- 441 _____ معهد واشنطن





مقدمة

أعد هذا الدليل ليكون مرجعاً يصدر بشكل دوري ربع سنوي عن الأمانة العامة للاتلاف الوطني السوري بهدف مشاركة نتائج عملية المتابعة لما ينشر حول سورية، وهو تقرير يرصد الشأن السوري والأحداث المؤثرة به كما تناولته أهم مراكز البحوث والدراسات والتقارير التي صدرت عن كبريات الصحف ووكالات الأنباء، بالإضافة لتلك التي تتناول الأحداث الدولية المؤثرة على مجريات الأمور في سورية، بحيث يوضع بين يدي القراء والمتابعين للحدث السوري وخاصة المعنيين من باحثين وسياسيين وإعلاميين.

تم التركيز من خلاله على البحوث والدراسات والتقارير و بعض المقالات الهامة التي واكبت الشأن السوري في أشهر الربع الثالث من هذا العام، والتي شهدت تشديد العقوبات الاقتصادية عبر مزيد من الحزم تطبيقاً لقانون قيصر وتردي الأوضاع الاقتصادية في مناطق سيطرة النظام، ومسرحية انتخابات مجلس الشعب التي أجراها بعد تأجيل، وجولة جديدة للجنة الدستورية المصغرة في جنيف، فيما استمرت اعتداءات النظام وحلفائه على المناطق المحررة، وغير ذلك من أحداث هامة شهدتها الأشهر الثلاث الأخيرة، أوردنا أحياناً خلاصة عنها فقط وفق وجهة نظر الجهة المصدرة دون موقف أو تعليق عليها.

نسأل الله أن يكون في هذا العمل ما يساهم ويعزز قدرة صناع القرار في بناء المواقف والقراءة الصحيحة للأحداث في سورية، ومهما حاول النظام أن يطيل عمر معاناة شعبنا، لن يمنع المستقبل الحر الكريم القادم بإذن الله.

الأمانة العامة للاتلاف الوطني السوري





JULY

الشهر السابع: تموز

سياسة ترامب في سوريا ناجحة

فورين بوليسي

2020 JULY 1

خلاصة:

وصفت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، سياسة الرئيس دونالد ترامب ضد النظام السوري بأنها "ناجحة"، وأنها "حولت سوريا إلى مستنقع تتخبط روسيا في وحله".، وقالت إن نظام الأسد يتصدّع تحت وطأة الضغوط الأمريكية تماماً كما خطت وزارة الخارجية الأمريكية.

تعتمزم الولايات المتحدة عرقلة أي وسيلة هروب اقتصادي محتملة للنظام مع بدأ سريان ما يسمى عقوبات قيصر ضد الحكومة السورية في 17 حزيران. وسوف يعاقبون بشدة أطراف ثالثة تتعامل مع سوريا الأسد. في السابق، عبّرت كل من الصين والإمارات العربية المتحدة عن رغبتهما في المشاركة في إعادة إعمار سوريا الأسد، لكن من المرجح أن تعيد الإمارات النظر في قانون قيصر، بينما يصعب التنبؤ برد الصين.

تعمل الولايات المتحدة على منع انتصار عسكري نهائي للنظام، وعلى الرغم من الحديث عن انتهاء الحرب، لا يزال الأسد وحلفاؤه يسيطرون على حوالي 60% فقط من سوريا. حوالي 15 في المائة في أيدي الأتراك وحلفائهم - بدأوا مؤخراً في استخدام عملة الليرة التركية في تلك المناطق بدلاً من الليرة السورية المنهارة، وتسيطر القوات الكردية الموالية للولايات المتحدة على 25 في المائة، ودعمت الولايات المتحدة تركيا في مواجهتها لهجوم بقيادة النظام وروسيا في مارس من هذا العام. وخلافا لتغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أعلنت الانسحاب في أكتوبر 2019، فإن القوات الأمريكية لا تزال موجودة في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد.



يجب على أولئك الذين يتساءلون عن الشكل المستقبلي لإسقاط القوة الأمريكية في الشرق الأوسط أن يولوا اهتمامًا كبيرًا للمظهر الحالي لسياسة سوريا. العنصر الرئيسي هو تسليح القوة الاقتصادية الغربية، ولقد تفوق المعسكر الداعم للأسد على مدى العقد الماضي على جهود القوى الإقليمية المتحالفة مع الغرب للإطاحة بديكتاتورية الأسد. لكن كعب أخيل لهذا المخيم هو ندرة الموارد الاقتصادية، ويتم استغلال نقطة الضعف هذه الآن، بأقل تكلفة على الولايات المتحدة ودون الالتزامات العسكرية الكبيرة التي يفضل كل من الرئيس والجمهور تجنبها، والهدف هو تحويل سوريا إلى مستنقع للديكتاتور وحلفائه.

على الرغم من أن الحرب في سوريا ربما تكون قد انتهت إلى حد كبير، فقد حرصت الولايات المتحدة على بقاء قضاياها الأساسية دون حل، الركود الناتج عن ذلك - الذي تميز بالصراع المتجمد واستمرار الفقر والانقسام الفوضوي الفعلي للبلاد - حال دون انتصار الأسد وحلفائه. سيبقى هذا المستقبل العملي الوحيد للبلاد حتى يكون الأسد وحلفاؤه على استعداد أخيراً للتفاوض على الشروط التي يرغب خصومهم في قبولها.

إن الاستراتيجية التي اتبعتها إدارة ترامب بشأن سوريا أفلحت في تحويل نصر رأس النظام السوري "بشار الأسد" إلى رماد من خلال الضغط الهادئ والمستمر، ولم يبق سوى إقناع روسيا بالتوقف عن دعم النظام، وهو ما لم يتحقق بعد، والمظاهرات الأخيرة في درعا، إضافة للمظاهرات في السويداء جنوبي سوريا، دليل واضح على مظاهر الأزمة التي يمر بها النظام السوري. الإدارة الأمريكية اتبعت سياسة خنق الاقتصاد السوري، بهدف "إثارة أزمات متجددة لتحويل البلد من مكسب لكل من موسكو وطهران إلى عبء عليهما."

الرابط: [HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/07/01/TRUMPS-SYRIA-POLICY-IS-WORKING-ASSAD-STALEMATE-POMPEO/](https://foreignpolicy.com/2020/07/01/trumps-syria-policy-is-working-assad-stalemate-pompeo/)



20 عامًا في حكم نظام الأسد: هبوط تاريخي للزعيم والليرة معاً

معهد INSS الإسرائيلي

29 2020 JUNE

نص المقال:

لقد نجا الرئيس السوري مما يقرب من عقد من الحرب الدموية، لكن سلطته أبعد ما تكون عن الاستقرار، وإن الأزمة الاقتصادية الحادة، وآثار جائحة الفيروس التاجي، والانقسامات في الدائرة الداخلية للرئيس، توفر فرصة محتملة لتحرك دولي لتحقيق الاستقرار في الدولة المجزأة - ربما حتى في إطار بدون الأسد.

في الذكرى العشرين لصعوده إلى السلطة، يواجه بشار الأسد تحديات الحكم والسيادة التي تفرضها الحرب الأهلية التي لم تكتمل بعد، بما في ذلك تدمير البنية التحتية، والوجود الأجنبي في سوريا، وانعدام السيطرة في إدلب - آخر جيب كبير للمتمردين في شمال غرب البلاد - وكذلك في الشرق. في الوقت نفسه، تزداد الأزمة الاقتصادية سوءاً، وعقوبات أمريكية جديدة، واحتجاجات عامة، وهناك خلافات في دائرة الأسد المقربة. قد تخلق التطورات فرص جديدة، مهما كانت محدودة ومؤقتة، لجهود دبلوماسية متجددة بقيادة الولايات المتحدة وروسيا وتركيا لمحاولة إعادة سوريا إلى مسار سياسي ومدني مستقر، ربما حتى تحت قيادة جديدة.

"من يجوع شعبه خائن". "لا أستطيع التنفس ... الثورة مستمرة" ؛ "الإعلام السوري كاذب" ؛ "نريد أن نعيش" ؛ "الشعب يريد إسقاط النظام" ؛ "سوريا حرة، وإيران وروسيا برة" ؛ "سوريا لنا وليست لعائلة الأسد". "من إدلب إلى السويداء - نحن معك". "هذه ليست سوى بعض الشعارات التي تم ترديدها مؤخراً في سوريا، ولا سيما في مدينة السويداء الجنوبية، حيث تتصاعد موجة الاحتجاج ضد النظام ضد "نظام الأسد". "الآن وقد انتهت الأعمال العدائية الكبرى في الحرب الأهلية السورية، تتزايد التوقعات والمطالب العامة. على عكس صرخات الاحتجاج العامة التي تسمع بانتظام في جميع أنحاء المنطقة، فإن هذه الهتافات في سوريا هي انعكاسات دقيقة لمحنة البلاد، وتشير إلى الوضع القائم وغير المستقر للرئيس بشار الأسد وهو يواجه هذه التحديات.



بدأت المظاهرات في السويداء، معقل الدروز، الذين دعموا الأسد خلال الحرب، بالدعوة إلى تحسين الوضع الاقتصادي وظروف المعيشة، بعد ذلك أصبحت هذه الاحتجاجات تظاهرات ضد النظام الإيراني في المنطقة، وبسبب هذا الاحتجاج انهارت الليرة السورية، التي تم تداولها بسعر 47 إلى دولار أمريكي قبل الحرب الأهلية، وتداول الآن عند 3500 إلى دولار أمريكي. وقد تسبب هذا في ارتفاعات كبيرة في الأسعار وأجبرت المتاجر على الإغلاق. ارتفعت أسعار المواد الغذائية بأكثر من 50 في المائة، وتفاقت الأزمة الاقتصادية (التي كانت سوريا تعاني منها بالفعل نتيجة للحرب بسبب الإغلاق المفروض لمنع انتشار الفيروس التاجي) من خلال العقوبات الغربية المفروضة على البلاد؛ والأزمة الاقتصادية العميقة في لبنان ويعيش ما يقدر بنحو 80 بالمائة من السكان السوريين اليوم تحت خط الفقر. بالإضافة إلى ذلك، بدأت الولايات المتحدة في تنفيذ قانون قيصر في سوريا - وهي خطوة أشارت إليها الحكومتان السورية والروسية بـ "الإرهاب الاقتصادي" - حيث سيتم فرض عقوبات على الأشخاص المرتبطين بالنظامين السوري والإيراني، وكذلك على أفراد عائلة الرئيس الأسد. ومع ذلك، أعلنت الإدارة الأمريكية أنها سوف تتراجع عن هذه الخطة (التي تتضمن ثلاث مراحل سيتم تنفيذها بحلول نهاية أغسطس) إذا عادت سوريا إلى المفاوضات في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 الصادر في ديسمبر 2015، والذي يرسم خريطة طريق لعملية سلام في سوريا.

اندلع صراع مؤخراً بين الرئيس الأسد وابن خاله رامي مخلوف، الذي يعتبر أغنى رجل في سوريا. يمتلك مخلوف سيريتل، أكبر شركة اتصالات في البلاد، وهي واحدة من أكبر مستوردي النفط والسلع الاستهلاكية. بعد دعم نظام الأسد عسكرياً واقتصادياً طوال الحرب، تم تغريم مخلوف بـ 3 مليارات دولار. بعد أن رفض الدفع، بدأ النظام باعتقال عماله واحتجاز ممتلكاته. في خطوة غير عادية، كشف مخلوف عن الصراع العائلي الداخلي في سلسلة من مقاطع الفيديو التي تم تحميلها على وسائل التواصل الاجتماعي. في أحد مقاطع الفيديو يسخر من اعتقال عماله من قبل أفراد من قوات الأمن والمخابرات - وهي كيانات دعمها رامي ومولها لسنوات. يعكس الصراع مدى التوتر بين الأسد ودائرته الداخلية، والذي يعيد تشكيل، بشكل غير مفاجئ، النخبة الاقتصادية في سوريا، ويعكس مدى الضغط الاقتصادي على الرئيس.

الهتافات الاحتجاجية تعبر عن الاستياء والاشمئزاز من الوجود الأجنبي على الأراضي السورية، وتشير التقارير الواردة من الأشهر الأخيرة إلى أن روسيا تقوي قبضتها على البلاد من خلال إنشاء قواعد عسكرية جديدة، والسيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي،



وتوسيع نطاق وصولها إلى البحر الأبيض المتوسط، ويُظهر تجنيد المقاتلين السوريين للقتال إلى جانب خليفة حفتر المدعوم من روسيا في ليبيا عزم روسيا على جعل سوريا مركزًا لنشاطها وقاعدة لصراعاتها الإقليمية.

في الوقت نفسه، يتم توجيه انتقادات للأسد في وسائل الإعلام الروسية الرسمية، ويوصف بأنه ضعيف وفساد ويفتقر إلى الدعم الشعبي. دوافع روسيا في هذا الشأن ليست واضحة، ربما أخذت روسيا ما يكفي من نظام الأسد وهي تستعد لاستبداله، ولكن ربما أنها تمارس الضغط عليه فقط حتى يسمح لروسيا بالسيطرة على الموارد الاقتصادية السورية، على أي حال، فإن هذا النقد وتوقيته لا يخففان الوضع بالنسبة للأسد.

هناك جدل أيضاً حول الوجود الإيراني في سوريا، وتشير التصريحات الأخيرة في الولايات المتحدة وإسرائيل إلى أن إيران تقلل من وجودها في سوريا بسبب تزايد الهجمات الإسرائيلية على أهداف إيرانية في البلاد وبسبب الضغط الاقتصادي الشديد على إيران. سواء كانت إيران تحدد من قواتها أم لا، فمن الواضح أنها تغير هيكل انتشارها في سوريا وتسعى لإخفاء نشاطها، من خلال دمج عملاتها في الهيئات العسكرية السورية، وتوفير غطاء اقتصادي ومدني للنشاط العسكري، وتجنيد مقاتلين محليين. إن تقليص صورة إيران في سوريا يخدم نظام الأسد من خلال نفي صورته كدمية إيرانية، وربما عن طريق الاعتدال في الهجمات الإسرائيلية على سوريا أيضاً؛ كما أنها تخدم موسكو، التي يُنظر إليها بعد ذلك دولياً على أنها قد قيدت النشاط الإيراني. عملياً إيران وروسيا، اللتان أنقذتا الأسد من الانهيار خلال الحرب، تفتقران إلى القدرة العملية لإنقاذه من الأزمة الاقتصادية السورية. كما تشكل تركيا عقبة أمام جهود الأسد لإكمال سيطرته على البلاد بحكم الأمر الواقع حيال مناطق شمال سوريا وتمنع الأسد من شن هجوم عسكري كبير لغزو إدلب. كما أدخلت الليرة التركية كعملة في الأراضي التي تسيطر عليها، من أجل حماية السكان المحليين من الهبوط السريع لليرة السورية. وهكذا أضرت أنقرة بدرجة كبيرة بصورة الأسد كرئيس يعمل بالوكالة.

هل حان الوقت لسوريا بدون الأسد؟

إن ضعف الأسد يمنح المجتمع الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، فرصة سانحة الآن للضغط على الأسد الذي ارتكب جرائم حرب وتسبب في كارثة إنسانية ودمار واسع النطاق. حتى الآن، مازال المجتمع الدولي يقبل حكم بشار، ولكن في ضوء التقاء الأحداث الأخيرة، والتي



تعكس ضعفاً كبيراً في الدعم المحلي للأسد، فإن التقييم المتجدد لهذه السياسة أمر سليم.

تشارك إسرائيل في حملة عسكرية ضد تعزيز الوجود الإيراني في سوريا، بينما تعمل الولايات المتحدة على تعزيز ضغطها الاقتصادي على النظام. الحلقة المفقودة في هذه المعادلة هي عملية دبلوماسية قوية بقيادة الولايات المتحدة، كبديل للقنوات الدبلوماسية الضعيفة التي فشلت حتى الآن في إنهاء الحرب وإعادة سوريا إلى مسارها للإصلاح السياسي وإعادة الإعمار المدني والاقتصادي. تتطلب مثل هذه الخطوة تعاوناً أكثر صرامة بين الولايات المتحدة وروسيا، التي تهتم أيضاً بإنهاء الحرب وتحقيق الاستقرار في البلاد، مع الاستفادة من مصالحهما المشتركة تجاه تركيا. ستشمل أهداف هذه الخطوة توطيد نظام أكثر تمثيلاً وقائماً على المساواة، وعملية انتخابات خاضعة للإشراف ونزيهة، وإصلاحات دستورية، وخطة إعادة إعمار شاملة مدفوعة بدعم إقليمي ودولي، وفي ظل الظروف الحالية، يبدو أن أي شكل بديل تقريباً من الحكم في سوريا سيكون أفضل من الوضع الحالي، وكلما كان ذلك أسرع سيكون أفضل.

الرابط: [HTTPS://WWW.INSS.ORG.IL/PUBLICATION/ASSAD-REGIME-20-YEARS/](https://www.inss.org.il/publication/assad-regime-20-years/)



صعود وسقوط سيدة سوريا الأولى

FOX NEWS

2020JULY 2

خلاصة:

إن الولايات المتحدة استهدفت ولأول مرة أسماء الأسد زوجة رئيس النظام السوري بشار في العقوبات الأخيرة التي فرضتها على النظام في دمشق، حيث أصبحت أسماء الأسد بدعم من زوجها وأبناء عائلتها الأخرس من أكبر المستفيدين من الحرب.

منذ الحرب الأهلية التي اندلعت قبل 9 أعوام وأدت لمقتل مئات الآلاف من السوريين وتشريد الملايين تعرض النظام الوحشي لأكثر من حزمة عقوبات، إلا أن أسماء الأسد استهدفت في 17 حزيران/يونيو بقيود اقتصادية خاصة بها. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو "نتوقع عقوبات جديدة أخرى ولن نتوقف حتى ينهي الأسد ونظامه حربه الوحشية ضد الشعب السوري". وأضاف في بيانه "أريد أن أشير بشكل خاص إلى أسماء الأسد، زوجة بشار الأسد التي أصبحت بدعم من زوجها وأبناء عائلتها الأخرس من أكبر المستفيدين من الحرب."

تمت الإشارة لأسماء في السنوات الأخيرة بـ "الوجه الأنثوي لديكتاتورية الأسد" و "الآنسة الوحش" و "سيدة الياسمين" لكن هذه الألقاب لا تفصح الكثير عن أسماء ودورها في الحرب الدموية. أسماء هي الابنة الكبرى لإخصائي أمراض القلب والدبلوماسي فواز الأخرس، حيث ولدت وسط الطبقة العليا في مجتمع لندن عام 1975 وكانت تعرف وسط زميلاتنا بـ "إيما". وتخرجت من كلية لندن الجامعية عام 1996 بإجازة في اللغة الفرنسية والاستثمار في البنوك. وعندما كانت تخطط لدراسة ماجستير إدارة الأعمال في جامعة هارفارد ارتبطت بشار الذي التقته قبل عام وتزوجته في دمشق عام 2000. وهي سنية تزوجت من ابن العائلة الحاكمة التي تنتمي للطائفة العلوية وكان كلاهما شاب ونظرا إليهما كمصلحين سيقودان سوريا في طريق جديد، حيث عارضت أسماء الحجاب في المدارس الحكومية واهتمت بزيارة الكنائس والأقليات الدينية الأخرى.



وصفها تحقيق في مجلة "فوغ" بـ "وردة الصحراء" وهو تحقيق تم نزعه من موقع المجلة بسبب الصورة اللامعة التي قدمت لها وتجاهله لانتهاكات زوجها في مجال حقوق الإنسان وحكمه الديكتاتوري، ووصف التقرير كيف استقبلت الممثلة أنجلينا جولي وزوجها في ذلك الوقت الممثل براد بيت في العاصمة دمشق. وكل هذا انتهى بعد أن تحولت التظاهرات السلمية بداية عام 2011 إلى نزاع عسكري مر لا يزال مستمرا حتى اليوم. وخلال هذه السنوات الدموية توسع ونمى دور أسماء. ففي الأشهر الأولى للانتفاضة امتنعت عن تقديم لقاءات أو الظهور في مناسبات عامة. وفي بداية عام 2012 جمد الاتحاد الأوروبي أرصدها ووضعها على قائمة الممنوعين من السفر.

وكمواطنة بريطانية كانت تستطيع زيارة بلدها الذي ولدت فيه. ومن هنا انطلقت حملة لإجبار وزارة الداخلية على حرمانها من الجنسية. وناقش بعض القادة البريطانيين أن هناك مساحة للتفاوض لو احتفظت بجنسيتها فيما قال آخرون إنها تحظى بدعم خاصة في القطاع المصرفي. وفي نفس العام تم تسريب عدد من الرسائل الإلكترونية بين الأسد وعدد من النساء. ويقال إن أسماء استخدمت هذا لصالحها وأصبحت تلعب دورا مهما في دمشق وزاد صعودها للسلطة وصورتها العامة. ويقول أيمن عبد النور الذي عمل مستشارا للنظام وانشق عنه مبكرا وهو الآن رئيس منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام "في البداية لم تكن تدعم كل القتل والجرائم الجماعية. وبعد معرفتها عن النساء في حاشية الأسد أرادت المغادرة مع أطفالها ولكن الجيش لم يسمح لها" "ثم جاء والدها وعقد صفقة باتت من خلالها تلعب دور السيدة الأولى في الحكومة مقابل دعمها للرئيس بالحب والابتسام". ويقول عبد النور إن أسماء لم تبدأ بلعب الدور إلا بعد وفاة السيدة الأولى السابقة، والدة الأسد "بعد عام 2016 أصبحت شخصا آخر وتشارك في كل اللقاءات والحكومة والمنظمات غير الحكومية". وأعلن في آب/أغسطس أعلن عن تلقي أسماء العلاج من سرطان الثدي، وبعد عام أعلنت أنها تعافت من المرض. ورغم مشاركتها في اليوم العالمي للتوعية من سرطان الثدي وأثبتت على المستشفيات السورية لما تقدمه من عناية إلا أن هذا لم يؤد لتغير في صورتها العالمية، خاصة أن النظام كان يقوم بقصف المنشآت الطبية في مناطق المعارضة. واعتبرت الحكومات الأجنبية سلسلة الجمعيات الخيرية التي تترأسها أسماء خاصة الأمانة السورية للتنمية بأنها واجهة لعمليات الحكومة السورية المالية. وقال رحمانى "انتفعت المنظمات غير الحكومية التابعة لأسماء من عقود مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الطفولة العالمية في الأمم المتحدة وبرنامج التنمية التابعة للأمم المتحدة والتي قدمت الملايين لعمليات جمعياتها الفاسدة. وتدير الأمانة السورية الآن 15 مركزا اجتماعيا تقوم بنقل الأموال إلى جيوب النظام وتقديم بعض الدعم للمجتمعات



الموالية للنظام، بشكل يقوي من صورة نظام الأسد على الأرض". و "تدير هذه المراكز دورات في المواطنة الفعالة ومنهاج دراسي موال للأسد وتم عزل عدد من العاملين في الأمانة ما بين 2011 و2012 نظرا لمواقفهم المؤيدة للحرية والديمقراطية". وظهرت أسماء ولأول مرة في خطوط القتال بعد وضع اسمها مع الجهات التي فرضت عليها عقوبات حيث ظهرت في صورة مع زوجها وسط جنود سوريين. ويرى المراقبون أن هذا التحرك الجريء يعد بداية للسيدة الأولى البالغة من العمر الآن 44 عاما وستقوم بزيادة نفوذها وتأثيرها مع توسيع النظام سيطرته على البلاد. وقال نور "هناك عدد من القوى تريد رحيل بشار، وللحفاظ على السلطة فهي خطة ب وكجزء من دعاية تقوية المرأة" ولكنها "ستهرب مع أبنائها حالة حصل تغيير كامل للنظام."

(ترجمة: القدس العربي)

الرابط:

[HTTPS://WWW.FOXNEWS.COM/WORLD/SYRIA-FIRST-LADY-ASMA-ASSAD-SANCTIONS](https://www.foxnews.com/world/syria-first-lady-asma-assad-sanctions)



مخيم الهول واحتمال إعادة إحياء لتنظيم "داعش"

معهد واشنطن

29 2020 JUNE

نص المقال:

بعد سقوط تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في آذار /مارس الماضي، وانتهاء سيطرته على الأرض، ظل مخيم الهول في شمال سوريا القلب النابض للتنظيم. فخلال السنوات الخمس الأخيرة، صارت منطقة الهول السورية من المناطق التي انتشرت فيها الأفكار المتطرفة بشكل واسع سواء أكان على يد تنظيم "داعش" أو بعض الجماعات الأخرى المتطرفة. وعلى الرغم من أن المخيم يعاني من فقر البنية التحتية والاحتفاظ الشديد وهذا ليس بجديد، إلا أن أزمة الصحة العامة العالمية قد خلقت حاجة ماسة لمعالجة المشاكل المتوطنة داخله.

ويذكر أن مخيم الهول الذي يأوي حالياً الألاف من اسر تنظيم "داعش"، قد تم بناؤه منذ ما يقرب من 30 عاما لإيواء اللاجئين العراقيين الذين فروا إلى الحدود السورية خلال حرب الخليج، وقد تم استغلال المخيم مرة أخرى كمأوى للعراقيين بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في عام 2003 باعتباره أحد المخيمات الرئيسية الثلاثة على الحدود السورية العراقية. استهدف تنظيم "داعش" منطقة الهول كونها من المناطق الحدودية التي كان يسهل اختراقها خلال سنوات توسعه.

وعلى هذا النحو، منح الموقع الاستراتيجي المنعزل للمخيم، والذي يطل من المناطق الحدودية النائية، تنظيم "داعش" مساحة جيدة لنشر الأفكار المتطرفة بين العشائر العربية القاطنة في تلك المنطقة.

بالنظر إلى موقعه، أصبح مخيم الهول نقطة تجمّع للمتشددين من مقاتلي داعش الذين تم أسرهم خلال المعارك مع التنظيم. لذلك، تنظر قيادة "داعش" الحالية إلى المخيم على انه معقلاً رئيساً للتنظيم بسبب العدد الهائل لأنصار التنظيم القاطنين داخل المخيم من مختلف الجنسيات حول العالم. وخلال السنوات القليلة الماضية، وصل عدد المحتجزين داخل مخيم الهول إلى أكثر من 12 ألف من



المتشددین أغلبهم عوائل تنظيم "داعش" من أطفال ونساء. ومن ثم، حذر الخبراء مرارًا وتكرارًا من أن الوضع داخل المخيم يمثل تهديدًا كبيرًا على الأمن الدولي والإقليمي.

عوامل أساسية تجعل من مخيم الهول حافزا لإعادة إحياء تنظيم "داعش"

في السنوات الأخيرة، كانت هناك عدة عوامل هيأت الظروف لسكان المخيم ومكنتهم من المساعدة في قيادة إحياء تنظيم "داعش".

ففي حين أن اغلب المناطق في شمال شرق سوريا معزولة، إلا أن هناك أجزاء من مخيم الهول تتمتع بانفتاح أكبر على العالم الخارجي. وفي هذا الصدد، ينقسم المخيم إلى قسمين، القسم الخاص بالسوريين والعراقيين، والذي يمثل القسم الأكبر في المخيم حيث يتمتع المحتجون بدرجة عالية نسبيًا من حرية الحركة والتنقل. وهناك أيضا القسم الأصغر المعروف باسم "الملحق"، والذي يتألف في الغالب من الأجانب.

يبقى السوريون بشكل خاص متصلين نسبيًا بالحياة خارج المخيم، إما من خلال الاستخدام القانوني للأجهزة المحمولة وآليات الاتصال الأخرى أو ماليًا، أو من خلال تحويل الأموال عن طريق نظام الحوالة. ومع ذلك قد يتيح انفتاح مخيم الهول على العالم الخارجي إمكانية التواصل بين مؤيدي التنظيم وخلاياه داخل المخيم وبين المنتمين للتنظيم في شتى أنحاء العالم.

في حين يصعب تقييم عدد النساء الذين لا يزالون موالين لتنظيم داعش داخل المخيم، فإن أولئك الذين يدعمون التنظيم لم يتم فصلهم عن بقية المخيم، ونتيجة لذلك، صار السكان داخل المخيم يتشربون الأفكار المتطرفة لعدة سنوات.

على هذا النحو، لا يزال سكان المخيم بأكمله يعيشون نفس نمط الحياة الذي كانوا يعيشونه خلال حكم "داعش"، وذلك على الرغم من المراقبة الخارجية من قبل قوات سوريا الديمقراطية). فما زالت مصطلحات مثل (القتل وقطع الرؤوس، والكافرين، الغزوات، الثائر، الخلافة) دارجة بشدة في الحياة والنقاشات اليومية بين عوائل التنظيم. وفي هذا الصدد، شكلت نساء "داعش" لجان سرية داخل المخيم لمتابعة الحياة الشخصية لسكان المخيم لمعرفة مدى إذا ما كانوا متمسكين بأفكار التنظيم أم لا. كما شكلت خلايا تنظيم "داعش" ما يسمى جهاز



الحسبة أو (الشرطة الإسلامية) داخل المخيم، والذي يتكون اغلب عناصره من النساء الأجنيات.

بالإضافة إلى ذلك، صارت حوادث العنف داخل المخيم شائعة، حيث سجل المخيم العديد من أحداث العنف المرتبطة بالتطرف، ففي آب/ أغسطس عام 2019 قامت بعض النساء الأجنيات بقتل امرأة من الجنسية الإندونيسية داخل خيمتها بسبب عدم التزامها بالقواعد التي فرضتها نساء تنظيم داعش في المخيم. كما أن حوادث الطعن مستمرة بشكل يومي من قبل الأطفال المراهقين أو ما يعرفون بـ "أشبال الخلافة" لكل من يخالف قواعد تنظيم داعش داخل المخيم.

وعلى الرغم من خطورة الوضع داخل المخيم والحاجة الماسة لاحتوائه وإعادة تأهيل العناصر المتطرفة فيه، إلا أن هناك عدة عوامل حالت دون السيطرة على حوادث العنف والتطرف داخله، منها ضعف وفقر البنية التحتية من خدمات معيشية وتعليمية، ونقص الدعم المحلي والدولي، وغياب أي برامج شاملة لإعادة تأهيل المقيمين في المخيم وخاصة للأطفال.

خلال الأشهر القليلة الماضية، ساهم التوغل العسكري التركي الأخير في سوريا في خلق ظروف مواتية لإعادة إحياء التنظيم، حيث بدأت تركيا توغلها في سوريا في أواخر العام الماضي بهدف إنشاء "منطقة آمنة" على الحدود داخل أراضي قوات سوريا الديمقراطية، وذلك بعد تلقيها الضوء الأخضر من قبل الرئيس الأمريكي ترامب.

ومنذ شن الهجوم التركي على سوريا في أكتوبر 2019، ساءت الأوضاع داخل المخيم. وعلى الرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية ما زالت محتفظة بسيطرتها على المخيم، إلا أن التوغل التركي قد دفع الكثيرين إلى التساؤل عما إذا كانت قوات سوريا الديمقراطية ما زالت تسيطر على الأوضاع داخل المخيم، وذلك في ظل المشكلات التي تعاني منها تلك القوات والتي تمر بضغوطات متعددة.

فمنذ التوغل التركي، شرعت قوات سوريا الديمقراطية في تخفيض عدد القوات في منطقة الهول وذلك تحسبا لأي غزو تركي محتمل. ومع ذلك، قد يؤدي هذا التخفيض إلى إضعاف قدرة هذه القوات على تأمين المخيم ويوفر فرصة أكبر للجماعات المتطرفة للمناورة داخل المخيم، والخروج منه، وتهريب البضائع، وربما إعادة تجنيد المتطوعين..



علاوة على ذلك، أصبح الوضع صعب بشكل خاص حيث يواجه المخيم احتمال تفشى جائحة فيروس كورونا، وهو ما قد يؤدي إلى نتائج كارثية. وفي حين فرضت السلطات المحلية حظر التجوال التام والجزئي وأجرت الفحوصات الطبية اللازمة للحالات المشتبه فيها، ونجحت في السيطرة على تفشي الوباء داخل المخيم، فإن عدم تهيئة المراكز الطبية قد يؤدي إلى تفشي الوباء بشكل سريع داخل المخيم.

تتشابك مسائل الصحة العامة ومكافحة التطرف في مخيم الهول، حيث سيستحيل معالجة ظروف الاكتظاظ في المخيم بشكل فعال حتى يتم وضع برامج لمكافحة التطرف ويتم تفعيلها. إن احتواء الفكر الداعشي المتنامي داخل مخيم الهول يتطلب أن يقوم المجتمع الدولي والحكومات المشاركة في التحالف الدولي ضد الإرهاب بالبدء في حوار جاد لإيجاد حل جذري للوضع الراهن في المخيم. وللأسف، لن تتمكن السلطات المحلية من معالجة هذه القضية الشائكة دون الحصول على دعم أوسع. ومن ثم، يتعين على الدول التي تسعى إلى منع عودة "داعش" أن تساعد في تطوير برنامج إعادة التأهيل مع التركيز على البرامج التعليمية والنفسية التي تستهدف النساء والأطفال القاطنون في المخيم. كما يجب استمرار تقديم الدعم العسكري لجهود قوات سوريا الديمقراطية في مكافحة إرهاب "داعش" وتقديم الدعم المالي اللازم لها لإحكام سيطرتها على المخيم وتوفير الخدمات الأساسية للقاطنين فيه

وفي حين أدى تفشي وباء كورونا إلى تعطيل العديد من المشروعات الدولية التي تستهدف المخيم، إلا أن الوضع في المخيم لا يمكن تجاهله. وإذا لم يتم معالجة هذا الوضع المتردي للمخيم وإحكام السيطرة عليه من خلال بذل جهود مشتركة بين الإدارة الذاتية والمجتمع الدولي، فمن المؤكد أن "داعش" سوف يرتفع مرة أخرى من داخل المخيم، وسيصبح أقوى وأكثر انتشاراً من ذي قبل.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/al-hawl-camp-isis-resurgence-extremism-syria-iraq>



تداعيات الدمار

مركز كارنيغي

حوار مع جوزيف ضاهر (أستاذ في جامعة لوزان في سويسرا) حول الوضع الاقتصادي في سوريا

JUNE 30 2020

خلاصة:

ما الأسباب الرئيسة لانهايار الاقتصاد السوري؟

جوزيف ضاهر: إضافةً إلى تداعيات الحرب ومانتج عنها من دمار، تُعتبر أسباب انهيار الاقتصاد السوري بنيوية وجذورها أكثر ارتباطاً بالوضع الراهن.

يعكس التدهور الشديد في قيمة الليرة السورية، من نواحٍ عدة، الدمار الذي لحق بالاقتصاد السوري. بصورة عامة، تراجعت إيرادات الحكومة السورية إلى حد كبير في الأعوام القليلة الماضية. أولاً، تكبّدت الصناعة النفطية والقطاع السياحي، اللذان كانا يُعتبران مصدرين أساسيين لتدفق العملات الأجنبية قبل انتفاضة 2011، خسائر فادحة. ثانياً، الاستثمارات الخارجية المباشرة التي بلغ مجموعها أكثر من 8 مليارات دولار بين عامي 2005 و2011، توقّفت بعد العام 2011، ما فاقم تدهور قيمة العملة السورية. أخيراً، أدّى الدمار الواسع في قطاعي الصناعة والزراعة إلى تبدُّد الإمكانيات الإنتاجية المحلية وتراجع حجم الصادرات، فخسرت البلاد مصدر الإيرادات هذا واضطّرت إلى زيادة وارداتها لتلبية الطلب المحلي.

فضلاً عن ذلك، ليس لدى سورية راهناً سوى وسائل محدودة للوصول إلى الأسواق الخارجية، على الرغم من إعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن في منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2018 ومعبر البوكمال مع العراق في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019. وقد ظلّ الميزان التجاري سلبياً إلى حد كبير، ما أدّى إلى تهافت مستمر على شراء الدولار، ولاسيما في السوق السوداء، وأفضى إلى زيادة الضغوط على الليرة السورية.

تُعزى بعض النتائج المباشرة أكثر إلى الأزمة المالية اللبنانية. فطوال فترة الحرب، شهدت سورية هروباً للرساميل على نطاق واسع، وربما وصل حجم الأموال التي



خرجت من البلاد إلى مليارات الدولارات. يصعب تحديد المبالغ نظراً إلى وجود رؤوس أموال سورية خارج إطار المنظومة المصرفية النظامية منذ ما قبل اندلاع الحرب. وفي هذا الصدد، ساهمت الأزمة اللبنانية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019 في زيادة تدهور قيمة الليرة السورية، خصوصاً بعدما فرضت المصارف اللبنانية قيوداً شديدة على الحصول على الدولار وسحوباته. ونظراً إلى العقوبات التي فرضها الغرب على سورية، اعتمد رجال الأعمال والتجار السوريون على لبنان المجاور ومنظومته المصرفية لمواصلة أنشطتهم الاقتصادية، ولاسيما التجارة والتهرب.

أخيراً، وبعد دخول قانون قيصر حيّز التنفيذ في 17 حزيران/يونيو، باتت البلدان أكثر إحجاماً عن التعامل مع كل ما له علاقة بسورية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وفاقمت العقوبات المعمّمة، بما في ذلك قانون قيصر (خلفاً للعقوبات التي استهدفت جهات قمعية محددة في سورية) الصعوبات الاقتصادية.

تُعدّ آفاق تحقيق عائدات وأرباح سريعة ومتوسطة المدى من الاستثمار في سورية محدودة جداً في الوقت الراهن لأسباب سياسية واقتصادية، ما لا يولّد أي حوافز لإطلاق مشاريع استثمارية، سواء من داخل البلاد أو خارجها.

ما النتائج المحتملة لقانون قيصر الذي يفرض عقوبات على الحكومة السورية ومَن يتعامل معها؟

خلفاً للمزاعم التي تتكرّر بصورة شبه يومية على ألسنة المسؤولين في الحكومة السورية، ليست العقوبات وما يُسمّى بـ"المتأمرين الخارجيين" الأسباب الرئيسة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد. فنظام الأسد هو المسؤول الأساسي عن هذا الوضع جرّاء السياسات الاقتصادية التي انتهجها والدمار الذي تسبّب به خلال الحرب، إلى جانب حليفتيه روسيا وإيران.

في الوقت نفسه، وفي حين أن من المهم إعادة التأكيد على دور النظام السوري، لا بد لنا أيضاً من الإقرار بأن قانون قيصر والعقوبات العامة قد تساهم ربما - لا بل على الأرجح - في تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في سورية. وهذا قد يؤدي إلى مزيد من الإفقار لبعض الشرائح السكانية، ويضع عائقاً إضافياً أمام التعافي الاقتصادي.



على سبيل المثال، لا تمتلك سورية كميات كافية من النفط والغاز للاستهلاك المحلي. على ضوء ذلك، فإن فرض عقوبات على أي كيان يدعم توسيع إنتاج البلاد للنفط والغاز، وعرقلة الاستيراد، سوف يتسببان بمزيد من النقص في هذين الموردَين وفي ارتفاع أسعارهما. وسوف تنجم عن ذلك تداعيات وخيمة على المواطنين السوريين العاديين، إضافةً إلى ارتفاع التكاليف الإنتاجية للصناعة والزراعة، نظراً إلى أن القطاعَين يعتمدان إلى حد كبير على النفط والغاز. تبعاً لذلك، سوف يكون لزيادة العقوبات الواسعة والعامة من خلال قانون قيصر أثرٌ كبير على تعافي هذين القطاعَين اللذين سبق أن استهدفتهما عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

تُطبَّق إعفاءات إنسانية بموجب العقوبات الراهنة. ولكن نظراً إلى غياب الوضوح، تفضّل المصارف الراغبة في تفادي المخاطر، وشركات التأمين والشحن، إضافةً إلى تجّار السلع المخصّصة لغايات إنسانية، عدم التعامل مع أي شخص أو جهة على ارتباط بسورية. علاوةً على ذلك، ولّدت أنظمة العقوبات المتداخلة قدراً كبيراً من الشكوك والالتباس على مستوى الامتثال، بحيث إن المصارف والمصدّرين وشركات النقل والتأمين رفضت رفضاً شبه تام القيام بالأعمال في سورية - بما في ذلك مع المنظمات غير الحكومية، المحلية والدولية على السواء، التي تقدّم المساعدات للمدنيين السوريين. وسوف يؤدي قانون قيصر إلى زيادة هذا التوجّس من التعامل مع سورية.

في الوقت نفسه، ما من مؤشّرات على أن هذه العقوبات ستدفع الحكومة السورية إلى التفاوض أو تقديم تنازلات في المسائل السياسية، حتى لو كان لها تأثير حاد على إمكاناتها الاقتصادية والسياسية. ولكن هذا لا يمنع رأسماليو المحسوبية و شبكات رجال العمل مرتبطة مع النظام من الاستمرار في الإفادة من الاتفاقات الاقتصادية مع السلطات ومن الخصخصة في إطار السياسات النيوليبرالية التي تزداد رسوخاً، وفي ممارسة نفوذهم أو تعزيزه من خلال توسيع السوق السوداء والتهريب، ما يؤدي إلى إحكام سيطرتهم على الاقتصاد باطراد. تاريخياً، نادراً ما نجحت العقوبات في تغيير سلوك الدولة، ولاسيما أنه في هذه الحالة لن تتوقف روسيا وإيران عن دعم النظام السوري.

كيف ترَوّن مستقبل العلاقات الاقتصادية السورية-اللبنانية عقب الأزمة المالية اللبنانية، وعلى ضوء قانون قيصر؟



مستقبل العلاقات الاقتصادية السورية-اللبنانية مبهم. صحيحٌ أن لبنان وسيط مهم لسورية في مجالات التجارة والتهرب والمال، لكن جميع هذه العناصر مهدّدة اليوم. فقد أثّرت الأزمة الاقتصادية اللبنانية والقيود التي فرضتها المصارف اللبنانية على حركة رؤوس الأموال، بشكل سلبي على الاقتصاد والأعمال السورية وعلى السوريين الذين يملكون حسابات مصرفية في لبنان. فضلاً عن ذلك، قد يتسبب قانون قيصر بمشكلات إضافية وأوسع نطاقاً، إذ قد تصبح المصارف اللبنانية أقل استعداداً بعد لقبول مودعين سوريين، خشية أن يكونوا مرتبطين بالنظام السوري أو مشاركين في عمليات متعلقة بالنظام.

يجب أيضاً على القطاع المصرفي اللبناني وفروعه في سورية توخّي الحذر. فمنذ العام 2011، أصبحت المصارف اللبنانية في سورية كيانات مختلفة رسمياً عن المصارف الأم في لبنان، بحيث تتولى إدارتها شركات خاصة ومجالس إدارة مستقلة. ولكن هذه المصارف الأم لاتزال تملك أسهماً في الفروع السورية، لذا عليها توخّي الحذر في علاقاتها مع المصرف المركزي السوري المشمول بالعقوبات المنصوص عليها في قانون قيصر.

وغالب الظن أيضاً أن قانون قيصر سيدفع الحكومة اللبنانية إلى وقف استيراد الكهرباء من سورية، في حين أن التهريب سيزداد حكماً على حساب التجارة الرسمية التي تسجّل أيضاً مستويات متدنّية نسبياً. يُشار في هذا الصدد إلى أن حجم التجارة النظامية تراجع منذ العام 2011، مقابل توسّع التجارة غير النظامية. حتى إن سورية لا ترد بين البلدان العشرة الأولى في قائمة الواردات اللبنانية.

أخيراً، سوف يمنع قانون قيصر الشركات الخاصة اللبنانية من الإفادة من عملية إعادة إعمار محتملة في سورية، علماً بأنها لاتزال متأخرة على ما يبدو. بصورة عامة، ونظراً إلى غياب الوضوح وطبيعة العقوبات الأميركية، يمكن أن تطال العقوبات تقريباً كل جهة تبيع منتجاً ما إلى سورية - حتى لو لم يكن المنتج مدرجاً على لائحة العقوبات أو حتى لو كان التاجر يملك ترخيصاً. لقد تجنّب كثيرٌ التعامل مع سورية خوفاً من التداعيات المحتملة.

هل تستطيع روسيا وإيران، الحليفتان الأساسيتان لنظام الأسد، اتخاذ خطوات معينة لتحسين الأوضاع الاقتصادية؟



هما عاجزتان عملياً عن تحسين الأوضاع الاقتصادية في سورية. فكلتاها تواجهان مشاكل اقتصادية كبيرة جداً في الداخل، وقد تفاقت هذه المشاكل بسبب انهيار أسعار النفط، وتأثيرات جائحة "كوفيد 19"، والعقوبات. لقد واجهت الدولتان صعوبات متزايدة في الحفاظ على مستويات الدعم المالي والمادي لسورية، وسيستمر الوضع على هذا المنوال. فقد عمدت إيران إلى خفض مساعداتها الاقتصادية للنظام السوري، وانخفض الريال الإيراني إلى أدنى مستوى له مقابل الدولار الأميركي في منتصف حزيران/يونيو 2020، في حين أن إيرادات النفط الإيرانية بلغت فقط 7.9 مليارات دولار بين آذار/مارس 2019 وأذار/مارس 2020، بعدما كانت سجّلت رقماً قياسياً وصل إلى 105.6 مليارات دولار بين آذار/مارس 2011 وأذار/مارس 2012.

لكن ذلك لن يمنع الدولتين من مواصلة دعم نظام الأسد سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً. فسورية ترتدي أهمية كبيرة لهما على المستوى الجيوسياسي، ولن تتخليا عن الرئيس بشار الأسد بعد سنوات من الدعم. لقد قامت موسكو وطهران بنشر قواتهما لإنقاذ نظام الأسد وحماية مصالحهما وتعزيزها في سورية. في الوقت نفسه، ونظراً إلى انخراطهما العميق، يبدو أن مصالحهما في بقاء النظام باتت الآن أكبر مما كانت عليه في بداية الانتفاضة.

كيف يمكن أن يؤثر الوضع الاقتصادي السوري على مستقبل الرئيس بشار الأسد؟

نظراً إلى التدهور المستمر للأوضاع الاقتصادية، سوف تزداد الانتقادات الموجهة إلى السلطة، وكذلك أشكال المعارضة المختلفة. هذا ما لمسناه من التظاهرات التي تشهدها مدينة السويداء منذ 7 حزيران/يونيو، حيث يتظاهر الناس رفضاً لتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع كلفة المعيشة. ولكنهم رفعوا هذه المرة شعارات يهاجمون فيها الأسد مباشرةً، مطالبين إياه بالتنحي، وطالبوا كذلك برحيل إيران وروسيا. واندلعت أيضاً احتجاجات في مدينة درعا والعديد من البلدات المحيطة بها، وكذلك في بلدة جرمانا، جنوب شرق دمشق، حيث عبّر المتظاهرون عن تطلّعات مماثلة حيال الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وطريقة تعاطي الحكومة السورية معها. وقد تواصلت التظاهرات في محافظة درعا، وإلى درجة معيّنة في السويداء.

في غضون ذلك، أفضى الإلغاء التدريجي لمختلف البدائل السياسية والاجتماعية للنظام السوري، مقروناً بدمار قطاعات اقتصادية واسعة، إلى تعزيز دور مؤسسات الدولة باعتبارها الجهات الأساسية التي تؤمّن الخدمات وتوظّف العدد الأكبر من



الأشخاص. إذًا، لا تزال شرائح واسعة من السوريين تعوّل على الدولة للحصول على الأجور أو المساعدات.

لم تضع مرونة نظام الأسد على الصمود بمساعدة حلفائه الخارجيين حدًّا للمشاكل التي تواجهها دمشق. بل على النقيض، فالحكومة السورية مضطّرة لمعالجة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، غالباً من دون امتلاك الموارد الكافية للقيام بذلك. صحيحٌ أن النظام استطاع أن يضمن بقاءه نوعاً ما، مدعوماً من حلفائه الخارجيين، بيد أن قدرته على الحفاظ على هيمنة شكلية على شرائح واسعة من الشعب السوري ليست مضمونة. وهذا يوّلّد حالة دائمة من اللا استقرار.

الرابط: [HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82208](https://carnegie-mec.org/diwan/82208)



هل يستطيع نظام الأسد السوري النجاة من موجة جديدة من التهديدات؟

COUNCIL ON FOREIGN RELATIONS

JUNE 30 2020

خلاصة:

يقود بشار الأسد واحدة من أكثر الحروب الأهلية كارثية في الشرق الأوسط منذ ما يقرب من عقد من الزمن، لكن قبضته على سوريا قد تتفكك بسبب معارضة أفراد العائلة، واحتجاجات غير مسبوق، وعقوبات أمريكية جديدة شاملة.

هناك مؤشرات على أن الأسد قد يفقد الدعم من عائلته، بما في ذلك رامي مخلوف، ابن خاله. مخلوف، الذي يسيطر على معظم قطاع الاتصالات في البلاد، هو أغنى رجل في سوريا. مع فرض عقوبات على إيران، وهي حليف رئيسي للنظام، والانهيار الاقتصادي الذي دمر لبنان، الذي يمتلك أصولاً سورية بقيمة 40 مليار دولار ويعمل بمثابة حلقة الوصل الرئيسية للاقتصاد العالمي، فإن الحكومة السورية في حاجة ماسة إلى المال. ولدعم خزائنها، طلبت الدولة مئات الملايين من الدولارات من الضرائب المتأخرة من الشركات التي استفادت من الصراع، بما في ذلك شركات مخلوف، ومنذ ذلك الحين حدث خلاف بين الأقرباء، وانتقد مخلوف الأسد علناً.

قد يكون هذا نقطة تحول، كما يقول الخبراء، لأن مخلوف شخصية قوية وشعبية، حيث يعتمد مئات الآلاف من السوريين على أعماله وميليشياته وجمعياته الخيرية في معيشتهم. وقد اتبع أفراد العائلة الآخرون خطى مخلوف في التحدث علناً ضد النظام، ويمكن أن يشعر المزيد من السوريين بالجرأة للقيام بنفس الشيء.

إن الاقتصاد المتعثر يقلق الشعب بقدر ما يقلق الحكومة، يعيش أكثر من 80 بالمائة من السوريين تحت خط الفقر، وتراجعت قيمة العملة السورية بشكل حاد، من 700 ليرة للدولار في يناير إلى 3,500 في يونيو. اندلعت الاحتجاجات في المدن التي يسيطر عليها النظام - حيث تكون المعارضة العامة نادرة - ودعا مئات المتظاهرين الأسد إلى التنحي.



إن أكبر تهديد للنظام هو قانون قيصر، وهو قانون أمريكي دخل حيز التنفيذ في 17 يونيو. فهو يعاقب أفراد عائلة الأسد، وكذلك أي كيان في جميع أنحاء العالم يستثمر في المناطق التي يسيطر عليها النظام. إن رفع العقوبات يتطلب من النظام أن يوقف الضربات الجوية ضد المدنيين ووقف استخدام الأسلحة الكيميائية، وأن يعيد وصول المنظمات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، وأن يطلق سراح السجناء السياسيين، ويسمح للسوريين المهجرين بالعودة إلى ديارهم، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب.

على الرغم من هذه التهديدات الجديدة، يتوقع الكثير من المحللين بقاء النظام، حيث أن عائلة الأسد اعتادت على الصراع الداخلي، لذا فإن دراما الأسد-مخلوف يمكن أن يكون لها تأثير ضئيل في النهاية. كما أظهرت الحكومة من قبل، لا تتردد من قمع الاحتجاجات، والتي يمكن أن تفعلها مرة أخرى لمنع ثورة جديدة وسط أزمته المالية. ويمكن للنظام أن يتحايل على قانون قيصر باستخدام نخب جيدة، وأمراء حرب، وسماسرة محليين للقيام بأعمال تجارية مع الشمال الذي يسيطر عليه المتمردون، المستبعد من العقوبات.

علاوة على ذلك، لا يزال الأسد يحظى بدعم إيران وروسيا، وبدعمهما تمكن من استعادة سيطرته على معظم سوريا. يعلقون بأن هذا سيكون كافياً لمواجهة العاصفة، وهذه التوليفة من العقوبات والضغطات قد لا تكون كافية للإطاحة بالنظام وبالتالي سيكون هناك المزيد من المعاناة والألم للمواطنين السوريين.

الرابط: <https://www.cfr.org/in-brief/can-syrias-assad-regime-survive-new-wave-threats>



ساعة الحقيقة لبوتين في الشرق الأوسط

صحيفة اللوموند الفرنسية

2020 05 JULY

خلاصة:

قالت صحيفة لوموند الفرنسية في مقالة كتبها البروفيسور في معهد الدراسات السياسية الفرنسية (جان بيير فيلو) تحت عنوان "ساعة الحقيقة لبوتين في الشرق الأوسط":

شهر أيلول 2015، القى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطابا طويلا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مفاده بأنه روسيا ستدافع بكل قوتها عن الأنظمة القائمة في الشرق الأوسط وستحميها من السقوط والانهار.

بعيد هذا الخطاب دخل الجيش الروسي إلى سوريا من أجل منع سقوط نظام الأسد ومن ثم قام باستعادة معظم المدن التي انتزعت من يد النظام.

لقد اكسب التدخل الروسي في سوريا محبة وولاء معظم المستبدين في الشرق الأوسط وعلى الرغم من قربهم من الولايات المتحدة الأمريكية محبة شخصية وولاء للرئيس الروسي بوتين المدافع عن استمرار بقاءهم ووجودهم.

لقد كانت روسيا المستفيد الأول من تخلي امريكا في عهد الرئيس السابق أوباما عن الشرق الأوسط والذي تم بطريقة ممنهجة، ومن ثم استفادت روسيا أيضا من التردد الأمريكي إزاء الشرق الأوسط في عهد الرئيس الحالي ترامب، الأمر الذي منح بوتين الظهور بمظهر امبراطور الشرق الأوسط وانعكس هذا المظهر في سوريا من خلال معادلة مفادها (بدون موسكو الأسد خاسر، خارج موسكو الأسد مفقود).

ولكن على الرغم من تفوق روسيا العسكري في سنوات الحرب في سوريا إلا أن روسيا تبدو عاجزة عن إحلال السلام الحقيقي في البلاد وإجراء انتقال سياسي وعودة ملايين اللاجئين وإعادة بناء هذا البلد المدمر من آلة الحرب، اذا يدرك بوتين بأنه لا يستطيع ترجمه تفوقه العسكري إلى اي مكسب سياسي. لقد استثمر بوتين فشل محاولة الانقلاب العسكري على الرئيس التركي اردوغان، حيث دعم بوتين اردوغان بشدة واستغل موقف الناتو السلبي تجاه محاولة الانقلاب، فاستطاع



بوتين كسب ثمار هذا الموقف ولو بالعاطفة بحصوله على معقل مدينة حلب الثائر ضد نظام الأسد من تركيا .

ربما سيكون أمام الرئيس بوتين فرصة ثمينة أيضا باستغلال موقف امريكا ترامب الداعم لخطط الحكومة الإسرائيلية في قضم اجزاء كبيرة من الضفة الغربية، كي يظهر هذه المرة بمظهر الصديق الوفي للشعوب العربية (العاطفية) وبأن روسيا ضد جميع اشكال الاستيطان وبأنه صانع السلام في الشرق الأوسط .

إذا لقد حانت ساعة الحقيقة لفلاديمير بوتين إذا كان لا يريد أن ينجم عن غياب أي رؤية سياسية عودة كبرى لبلاده إلى الشرق الأوسط ومن الباب العالي. (ترجمة كلنا شركاء)

الرابط:

[HTTPS://WWW.LEMONDE.FR/BLOG/FILIU/2020/07/05/LHEURE-DE-VERITE-POUR-POUTINE-AU-MOYEN-ORIENT/](https://www.lemonde.fr/blog/filiu/2020/07/05/lheure-de-verite-pour-poutine-au-moyen-orient/)



تأثير النزاع داخل مجلس التعاون الخليجي على ردود الفعل إزاء قرار الضم الإسرائيلي

معهد واشنطن

2020 01 JULY

نص المقال:

مع احتمال قيام إسرائيل بالمضي قدما في تنفيذ قرار الضم الذي بدأ يلوح في الأفق، تزداد أهمية التساؤل عن إمكانية تأثير ذلك على بوادر التطبيع الأخيرة مع دول الخليج. لكن الوضع مبهمٌ حاليًا، في حين أن نطاق أي عملية ضم، وحدّة الاعتراض عليها في العالم العربي، سيرسمان على الأرجح المعالم الرئيسية لآثاره على العلاقات الإسرائيلية الخليجية، علمًا أن ردود فعل الدول الخليجية ستُصاغ وفقًا لطرق تبلور صراعاتها الداخلية على مر السنوات الماضية.

من هذا المنطلق، فإن الجواب المعقول على هذا التساؤل يستوجب معرفة تأثير الخلاف بين قطر وشريكاتها الثلاثة في مجلس التعاون الخليجي - أي السعودية والإمارات والبحرين - على علاقات الخليج الخارجية، بما فيها العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل. للمفارقة، فإن قرار قطر بعدم الاقتداء بالدول الخليجية الأخرى التي تتخذ خطوات ظاهرة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، يقلّل احتمالات توقّفها عن أي تنسيق بينها وبين إسرائيل في حال المضي قدمًا بالضم. في المقابل، من المحتمل أن يتم تعديل الخطوات العلنية التي تتخذها الدول الخليجية الأخرى باتجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل - والتي تطورت خلال الخلاف الحاصل داخل مجلس التعاون الخليجي - ردًا على قرار الضم.

مسار تطور الخلاف داخل مجلس التعاون الخليجي

يوافق شهر حزيران/يونيو مرور 2020 ثلاث سنوات على المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية لقطر من قبل "الرباعي العربي" المؤلف من السعودية والإمارات والبحرين ومصر. تُعتبر هذه المقاطعة التعبير الأحدث والأشدّ عن الشكوك - إن لم يكن العداوات - الموجودة منذ زمنٍ بعيد بين الطرفين نتيجة



مزيج مستمر من المصالح المتضاربة والخصومات الشخصية والخلافات على المناطق.

والجدير بالذكر هو أن بذور هذا التدهور الملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية زُرعت منذ عقود مع تولّي حمد بن خليفة الحكم قسرًا من والده عام 1995. وما هو إلا عامٌ حتى أنشئت شبكة "الجزيرة" الإعلامية التي جاهرت بسياسة قطر المستقلة عن سائر الدول الخليجية الكبرى. ولطالما شعرت قطر بالحاجة إلى التوفيق بين خوفها من المواجهة مع إيران ورغبتها في لجم الهيمنة السعودية على مجلس التعاون الخليجي.

من وجهة نظر السعودية والإمارات والبحرين، تتماشى ادعاءاتها ضد قطر - المتمحورة حول شبكة "الجزيرة" القطرية وعلاقات قطر الخارجية الودية مع تركيا وإيران - تماشياً تاماً مع تحقيق هدف "توحيد السياسات" المنصوص عليه في الميثاق التأسيسي لمجلس التعاون الخليجي والذي يعود إلى عام 1981. أما من وجهة النظر القطرية، فهذه الأعمال لا تعدو كونها إملاءً من دول أخرى تسعى إلى إخضاع سياسة قطر الخارجية لسياساتها الخاصة.

وما يحدث على وجه الخصوص هو أن الشائعات تسري بين الفترة والأخرى عن محاولاتٍ سعودية لتنفيذ انقلاب في قطر، بينما تدعم السعودية علناً جبهة المعارضة ضد أمير قطر الحالي الشيخ تميم بن حمد. حتى أن وزير الخارجية القطري اتهم "دول الحصار" خلال شهر حزيران/يونيو هذا بمحاولة التخطيط لانقلاب على أمير قطر بسبب حملة معلومات مغلوطة تم نشرها على موقع تويتر في أيار/مايو 2020 وزعمت حصول محاولة انقلاب على رأس السلطة من داخل العائلة الملكية القطرية.

وما زاد حملة المقاطعة تعقيداً هو الدور الأمريكي المتأرجح. فقد نشبت الأزمة مباشرةً بعد زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية عام 2017، حيث بلغ به الحد أن اتهم قطر بالإرهاب والتطرف بخلاف الرسائل الأمريكية الرسمية التي تتسم باعتدال أكبر. ولكن بالرغم من علاقة التحالف القائمة بين السعودية والإمارات والولايات المتحدة، تمتد العلاقات بين قطر والولايات المتحدة على عقود طويلة، وترتبط بين الدولتين اتفاقية تعاون دفاعي تعود إلى عام 1992 وتنص على نشر نحو عشرة آلاف جندي ومتعاقد أمريكي في الإمارة القطرية، كما أطلقت الدولتان



"حوارًا استراتيجيًا" عام 2018 فيما كان الخلاف دائرًا داخل مجلس التعاون الخليجي. وسعيًا إلى المحافظة على علاقتها القريبة بالولايات المتحدة، تعمل قطر اليوم على تمويل تحديثات لقاعدة "العديد" العسكرية الأمريكية الضخمة على أراضيها، وأيضًا على تسريع مشترياتها من الأسلحة الأمريكية.

في الواقع، تسببت هذه الأزمة بالضرر للتعاون القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك للجهود الأمريكية الرامية إلى إقامة تعاون أمني متين في إطار حملة الضغط على إيران. وقد امتدّت التداعيات إلى ما بعد الخليج، حيث أن السجال بين الطرفين يؤثر على عدد من المواجهات ويؤججها إلى حدٍ أكبر - بعضها تحوّل إلى مواجهة عسكرية بسبب انخراط تلك الأطراف، وتجلّى ذلك للمرة الأولى وبالشكل الأكبر في ليبيا. وفيما يسعى الطرفان إلى كسب الولايات المتحدة كحليف، تبين أن واشنطن نفسها هي مجالٌ آخر يتم فيها التنازع على النفوذ: فقد عمد كل طرف إلى تمويل جماعات الضغط وفرق البحث في محاولة للتأثير على المشرّعين والرأي العام لصالحهم. وبما أن إسرائيل تُعتبر حليفًا مهمًا للولايات المتحدة ومعارضًا شديدًا لتعاظم النفوذ الإيراني في المنطقة، تطورت علاقاتها بدول الخليج بسبب الخلاف داخل مجلس التعاون الخليجي.

الموقف الإسرائيلي

رغم أن إسرائيل ليست منخرطة مباشرةً في الخلاف داخل مجلس التعاون الخليجي، فهي تتمتع بروابط لا يُستهان بها مع كل واحد من الأطراف الرئيسية المعنية. من هنا، تكمن مصالح إسرائيل الخاصة في الحفاظ على علاقات متينة بكل الأطراف المعنية، وفي البقاء على مسافة سليمة من الخلاف نفسه.

خلال السنوات الماضية، توسّعت العلاقات الإماراتية والسعودية مع إسرائيل بكل المقاييس لتشمل مجالات جديدة من التعاون، سيما وأن كل الأطراف تتشابه في نظرتها إلى بيئتها الاستراتيجية. في المقابل، اتّصفت السياسة الإسرائيلية تجاه قطر بانقسام ملحوظ. فمن جهة، وجّه بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين كلامًا قاسيًا بشأن قطر خلال السنوات القليلة الماضية، وقيل إنهم كانوا يفكرون في كيفية استغلال المقاطعة ضدها لتعميق عزلتها - وذلك على الأرجح في محاولة لكسب النقاط مع السعودية والإمارات. كما أن التوتر بين إسرائيل وقطر وأيضًا تركيا لعب دورًا في توسيع التعاون بين القدس والرياض وأبو ظبي والقاهرة في ضوء الخلاف الجاري.



من جهة أخرى، عمّقت إسرائيل وقطر تعاونهما الثنائي في غزة منذ الانفجار العسكري الأخير عام 2014، بدافع هدف مشترك وهو نقل المزيد من المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين هناك. ومصلحة إسرائيل واضحة في استمرار المساعدات القطرية - التي فاقت قيمتها المليار دولار منذ العام 2012 - بما أنها تعتبر أن تحسين الوضع الإنساني في غزة يساهم في تجنب المواجهة مع "حماس". والواقع أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية ("الموساد") يوسي كوهين قام بزيارة إلى الدوحة في شباط/فبراير 2020 لضمان تأمين المساعدات المالية لغزة خلال الأيام الأولى من تفشي الوباء العالمي الناتج عن فيروس كورونا. وحتى الآن، لا تزال إسرائيل تعتبر قطر لاعبًا سلبيًا بالرغم من حاجتها إلى التعاون معها بعض الشيء استنادًا إلى مصلحتها المشتركة الوحيدة. ويعتقد البعض في إسرائيل أن القدس يمكنها الاستفادة من اهتمام قطر بالوصول إلى غزة من أجل مطالبة الدوحة بالضغط على حماس في الأمور التي تعنى بها إسرائيل.

إذًا ثمة توتر جوهري بين مصلحة إسرائيل في الاعتماد على الأموال القطرية لتحسين الظروف الإنسانية في غزة، وحاجتها إلى الحفاظ على علاقات جيدة بدول مصر والسعودية والإمارات التي لا يروقها النفوذ القطري المتنامي في غزة. والواقع أنه من مصلحة إسرائيل اليوم أن تنتهي الاضطرابات داخل مجلس التعاون الخليجي. فالتبعات الإقليمية تصب في خدمة إسرائيل، إذ أن المصالحة قد تحدّ من المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الدوحة لأنقرة، وتقلل من مكانة تركيا الإقليمية، وتدفع قطر إلى تبني موقف أطف بشكل عام تجاه إسرائيل وذلك تماشياً مع سياسات الرياض وأبو ظبي. كما أن تشكيل جبهة إن جبهة سنية موحدة ضد إيران هو أيضا يصب في مصلحة إسرائيل.

لكن للوقت الراهن، من المرجح أن تكون الردود القطرية والردود الخليجية الأخرى متباعدة، نظرًا للاختلاف في علاقاتها مع إسرائيل. أما إسرائيل التي تقوم علاقاتها بقطر بالدرجة الكبرى على المساعدات الإنسانية القطرية لغزة، فربما تجد الموقف أوضح. ومن وجهة نظر قطر، يعزز نقل المساعدات الاقتصادية إلى غزة من مكانتها الإقليمية ويساهم في تعزيز روابطها بالإدارة الأمريكية - وبالتالي يمنح قطر أوراقًا للمساومة في الخلاف الداخلي لمجلس التعاون الخليجي. كما أن



مساعدة قطر لسكان غزة توفر لها نفوذًا مفيدًا تجاه إسرائيل، وهي ورقة ضغط قد تستخدمها للتأثير على خطط الضم الإسرائيلية.

بذلك، وحتى إذ تم المضي قدمًا بالضم، ستبقى على الأرجح العلاقات الضمنية بإسرائيل قائمة بعد التعرّض لضربة وجيزة ومحدودة. وفي المواقف التي تتجلى فيها العلاقات العامة بين قطر وإسرائيل، تستطيع قطر التلطي خلف مساعداتها للفلسطينيين - التي تستدعي تعاونًا من الجانب الإسرائيلي - لا بل يمكن للدوحة أن تجادل أن لهذه المساعدات أهمية خاصة في الوقت الراهن - أي في خضم تفشي الوباء العالمي وربما أيضًا بسبب الضم نفسه.

في المقابل، يمكن التوقع أن يؤدي الضم إلى تراجع نواحٍ معينة مختلفة من التطبيع بين الدول الخليجية الثلاثة الأخرى وإسرائيل، لا سيما تلك العلنية منها. فقد صرّح ممثلون عن الدولتين السعودية والإماراتية بأمور مماثلة في الصحف العبرية، بصرف النظر عن أن القضية الفلسطينية لا تندرج ضمن أولى أولويات هذه الدول، وبالرغم من ربيتهم وأحيانًا حتى عداوتهم حيال السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" ككل.

والأرجح أن التعاون الأمني الهادئ لن يتزعزع بشكل كبير أو دائم. لكن بما أن إسرائيل لطالما أعطت أهمية كبيرة للطبيعة العلنية للعلاقات مع الدول العربية - خصوصًا تلك التي لا تربطها بإسرائيل روابط رسمية بالرغم من المصالح المشتركة بينهما - فإضعاف العلاقات العلنية التي انبثقت عن مساعٍ حثيثة في السنوات الأخيرة الماضية سيلعب دورًا استراتيجيًا سلبيًا بالنسبة لإسرائيل.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/GCC-CONFLICT-GULF-ISRAEL-ANNEXATION-MIDDLE-EAST](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/gcc-conflict-gulf-israel-annexation-middle-east)



الإمارات تحمل نفسها ما لا تطيقه مركز كارنيغي حوار مع كريستيان كوتس أولريخسن JULY 1 2020

خلاصة: (باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط في معهد بايكر للسياسة العامة في جامعة رايس في تكساس)

تعود جذور صعود الإمارات كلاعبٍ أساسي في الشؤون الإقليمية وحتى الدولية إلى ما قبل اندلاع الربيع العربي. فقد بدأ هذا الدور يتبلور في مرحلة التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وأحد أسباب ذلك هو التحوّل على مستوى الجيل الذي يتولى زمام القيادة، إذا أصبح محمد بن راشد آل مكتوم في دبي ومحمد بن زايد آل نهيان في أبو ظبي أكثر بروزاً في مجال صنع القرار بعد وفاة والديهما في عامي 1990 و2004 على التوالي. وقد اعتُبر محمد بن راشد ومحمد بن زايد شخصيتين تحديّيتين وطموحتين، وعلى الرغم من الاختلاف إلى حد ما في مقاربة كلٍّ منهما للتنمية في دبي وأبو ظبي، يتشاركان القدرة والاستعداد لطرح أفكار طموحة.

لقد عمد محمد بن زايد، في إطار مقارنته للاضطرابات التي شهدتها المنطقة في العام 2011، إلى إعادة ترتيب العلاقات الإماراتية مع السعودية، بعدما كانت مصدراً مستمراً للتشنجات في العقد الأول من القرن الحالي. وتولّى زمام المبادرة في محاولة احتواء وردع التهديد الذي اعتبر أن الإسلاميين والتيارات المناهضة للوضع القائم تطرحه على الاستقرار الإقليمي. مجدداً، لم تكن هذه المواقف الأكثر حزمًا بالأمر الجديد، فقد شاركت الإمارات إلى جانب القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البلقان في التسعينيات وفي أفغانستان في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولكن عامل الاختلاف بعد العام 2011 هو نطاق السياسات الإماراتية وقوتها، واستعداد الإماراتيين للتصرف أحادياً من أجل ضمان مصالحهم الخاصة.



الروابط بين الإمارات والرياض قوية حالياً على مستوى وليّ العهد - أي بين محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي، ومحمد بن سلمان، ولي عهد السعودية. يتولّى كلاهما الرئاسة المشتركة لمجلس التنسيق السعودي-الإماراتي، وهو عبارة عن مبادرة ثنائية أُطلقت بدايةً في العام 2016، وأُعيد إحيائها في العام 2018، من دون أي دور على ما يبدو لمحمد بن راشد حاكم دبي، على الرغم من أنه يشغل على المستوى الاتحادي منصب رئيس الوزراء ونائب رئيس دولة الإمارات. مجلس التنسيق السعودي-الإماراتي هو شاهدٌ على اعتبار العلاقات الثنائية بين أبو ظبي والرياض محوراً جديداً للسياسة الخليجية، مع ما يثيره ذلك من تساؤلات بشأن موقع الإمارات الست الأخرى، وكذلك الدول الأربع الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

على الرغم من ذلك، ثمة تشنجات بين الدولتين حول اليمن على خلفية الدعم الإماراتي للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي لاتزال قيادته تتخذ من أبو ظبي مقراً لها، ولاسيما منذ أعلن المجلس الحكم الذاتي في نيسان/أبريل. وقد وقعت توترات شديدة بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي التي تتخذ من السعودية مقراً لها على خلفية عدم تطبيق اتفاق الرياض الذي أبرم في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وكان الهدف منه وضع حد للقتال الدائر بين المجموعات المدعومة من السعودية وتلك المدعومة من الإمارات في اليمن. لقد اختلفت أهداف الإمارات والسعودية (وفي نظرة الطرفين إلى التهديدات) في اليمن منذ بداية تدخل التحالف في العام 2015 تقريباً، لكنهما تمكّنا من إدارة هذه الخلافات عبر تقسيم اليمن إلى مناطق نفوذ. فتراجعت العملية السياسية على حساب الحرب التي شهدتها البلاد. ومع انسحاب الإمارات من التدخل المباشر في اليمن في العام 2019 - في خطوةٍ لم تُنسّق بالضرورة على نحو كامل مع الرياض - وفيما تبدو العملية السياسية احتمالاً أكثر ترجيحاً، بات من الأصعب تجاهل هاتين المقاربتين المتنافستين. **أما فيما يتعلق بسورية، فهي تطرح تحدياً على العلاقات السياسية الإماراتية مع الولايات المتحدة أكبر منه على العلاقات مع السعودية.**

وفي الشأن الليبي: يُسدّد فشل حفتر في السيطرة على طرابلس ضربة قوية للإمارات. ونظراً إلى التصعيد الشديد في التدخل العسكري التركي، تواجه الإمارات خطر الانجرار إلى نزاع مستفحل في حال قررت التصدي لتركيا بالاشتراك



مع مصر وروسيا. فضلاً عن ذلك، شكّلت هزيمة حفتر على الأرجح ضربة قاضية للجهود الإماراتية والمصرية الهادفة إلى الضغط على المجتمع الدولي، ولاسيما البيت الأبيض برئاسة ترامب، من أجل الإقرار بمسار الأحداث "على الأرض" والاعتراف بصعود حفتر. ربما يتعيّن على الإمارات ممارسة الحيطة في حال لجأت مصر إلى التدخل العسكري. فهذا التصعيد قد يزيد من حدّة الضغوط على الإمارات للاختيار بين جهد مدعوم دولياً لتسوية النزاع الليبي وبين متمرّد مدعوم خارجياً يسعى إلى تحقيق مكاسب سياسية من خلال اللجوء إلى القوة. من شأن ذلك أن يوتّر العلاقات الإماراتية-المصرية الجيدة المستمرّة منذ عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي إلى الإخوان المسلمين في مصر في العام 2013. وبالمثل، إذا اضطلع المرتزقة المنتمون إلى مجموعة واغبر الروسية بدور أكبر وأكثر بروزاً في ليبيا دعماً لحفتر، سيؤدّي ذلك على الأرجح إلى رد فعل سياسي واسع من جانب الولايات المتحدة.

الإمارات خلقت لنفسها أعداء في مختلف أنحاء المنطقة، وهؤلاء قد يكونون لها في المرصاد يوماً ما، خصوصاً إذا مُنيت المناورات على النفوذ بالفشل – كما حصل في ليبيا ويُرجّح أن يحدث أيضاً في اليمن. قد يؤدّي التدخل التركي واسع النطاق في ليبيا إلى تورّط الإمارات على نحو أكبر في نزاع يتعدّر على الأرجح الانتصار فيه، ومن الممكن أن يتحوّل إلى مصدر استنزاف كبير لمواردها.

العامل الثاني هو أنه بعدما ركّزت الإمارات كثيراً على إظهار قطر بأنها تتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى وتُهدّد الاستقرار الإقليمي، تجد نفسها الآن معرّضة بقوة للتهمة نفسها، والأدلة وافية على ذلك. ففي ليبيا واليمن على السواء، يهتّزّ مشهد الدعم الإماراتي للأفرقاء الانفصاليين أو غير الدولتيين في مواجهة الحكومات المعترف بها دولياً، عند النظر إليه على ضوء الخطاب الذي رفعتّه الإمارات في وجه الدوحة منذ العام 2017، وقد أبدت إدارة ترامب والجيش الأميركي رغبة واضحة في أن يتم وضع حد لهذا السلوك، قد يتسبب ذلك بحدوث تشنجات إضافية في حال بات يُنظر إلى أبو ظبي بأنها هي التي تعيق التوصل إلى تسوية لنزاعٍ هو بحسب واشنطن لا غالب فيه ولا مغلوب، بل عبارة عن شركاء يخوضون مواجهة فيما بينهم.

الرابط: <https://carnegie-mec.org/diwan/82230>



رجال مال الأسد في موسكو

جلوبال ويتنس

2020 13 JULY

خلاصة: شبكة دولية لغسل الأموال تموّل نظام الأسد الوحشي تستخدم شركات مجهولة الهوية

بحلول النصف الثاني من عام 2012، تصاعدت الأزمة في سورية إلى حرب كلية بعد أن قمعت القوات الحكومية المعارضة السلمية. كان نظام الرئيس بشار الأسد معزولاً بشكل متزايد على الصعيد الدولي وكان ينفق مبالغ ضخمة لخوض الحرب. كان الأسد بحاجة ماسة إلى المال، لكن لم يكن لديه سوى عدد قليل من الأصدقاء بإمكانه أن يلجأ إليهم. سافر محمد مخلوف، خال الأسد ومصرفيّه الفعلي، إلى موسكو في منتصف عام 2012 للحصول على تمويل للدولة وملاذ آمن لأموال عائلة الأسد في حال انهيار النظام. وهناك، التقى مخلوف مع مدلل خوري - الوسيط والممول القديم للنظام في موسكو، والذي كان قد بنى شبكة معقدة من البنوك والشركات والكيانات الخارجية التي يبدو أنه قد استخدمها لنقل الأموال لنظام الأسد وجماعات الجريمة المنظمة.

يكشف تحقيقنا الجديد للمرة الأولى عن آلية العمل داخل شبكة غسيل الأموال التابعة لخوري، وكيف يبدو أنها استخدمت لتقديم مساعدات مادية حيوية لنظام الأسد المحاصر. ويبدو أن هذا شمل توفير شركات واجهة كغطاء لبرنامج الأسد للأسلحة الكيميائية والبالستية.

نتائج التقرير: قامت شركات خوري بالتالي:

- قدمت شركات واجهة - واحدة في قبرص واثنان في جزر فرجن البريطانية - ربما يتم استخدامها من قبل مركز الدراسات والبحوث العلمية السوري (SSRC)، المسؤول عن برامج الأسلحة الكيميائية والصواريخ البالستية السورية.
- حاولت شراء مُركب كيميائي يمكن استخدامه في صنع المتفجرات، نيابة عن نظام الأسد.
- سهّلت شراء الوقود للنظام السوري.



- مكنت البنك المركزي السوري من تجنب العقوبات المالية الدولية والحصول على العملة الصعبة.
 - من المرجح أنها عملت بموافقة ضمنية من أجهزة الاستخبارات الروسية، حيث يبدو أن أحد شركاء مدلل خوري التجاريين عضو في جهاز الاستخبارات الخارجية (SVR).
 - كما قدم حلفاء مقربون من شبكة خوري خدمات مالية لكيانات وأفراد من كوريا الشمالية سبق أن حظرتها الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة.
- تأتي هذه المعلومات في الوقت الذي تواجه فيه سورية أزمة اقتصادية غير مسبوقة، وكانت بداية هذا العام قد شهدت تصعيداً آخر للهجمات في شمال غرب سورية من قبل نظام الأسد المدعوم من روسيا، مما خلق أسوأ أزمة نزوح في الحرب حتى الآن، حيث اضطر ما يقرب من مليون شخص إلى الفرار (بمن فيهم أكثر من 500,000 طفل).

وقد ساعدت الخدمات التي قدمتها شبكة خوري على استمرار المجهود الحربي للنظام، في صراع بلغ الآن عامه التاسع، كما ساهمت بشكل غير مباشر في بعض أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، كشفنا أن عائلة مخلوف - أقارب الرئيس السوري وأعوانه - قد اشترت ما قيمته 40 مليون دولار أمريكي من العقارات في منطقة ناطحات السحاب في موسكو من أجل تمرير الأموال إلى خارج سورية خلال الحرب. ويبدو الآن أن شبكة خوري ساعدت على تسهيل اتمام هذه المشتريات.

توصيات التقرير:

شفافية حول المالك وصاحب المصلحة

إن الدور المحوري الذي تقوم به الشركات المجهولة المسجلة في الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار أو الولايات القضائية للاتحاد الأوروبي في تسهيل شبكة خوري لغسل الأموال هو بمثابة تنبيه عاجل حول أسباب الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الشفافية بخصوص المالك المستفيد. تحديداً:



- يجب على أقاليم ما وراء البحار في المملكة المتحدة أن تمضي قدماً في إنشاء سجلاتها العامة للملكية المفيدة وضمان فعاليتها.
- يجب على المملكة المتحدة ضبط سجلها من خلال إجراء عمليات تحقق وتدقيق حول صحة المعلومات التي يتضمنها.
- يجب على الاتحاد الأوروبي أن يتخذ إجراءات ضد الدول الأعضاء التي تواصل السير بخطى متثاقلة نحو إنشاء سجلات الملكية. وحتى الآن، خمس دول فقط استكملت سجلاتها بالكامل.

عقوبات أشد

- ويسلط التقرير الضوء على مواطن الضعف في آلية تطبيق العقوبات المالية على الأنظمة الفاسدة والمستبدة. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على عدد من أعضاء شبكة خوري، إلا أن نظام العقوبات الأوروبي لم يتم تعزيزه بما يكفي للسماح بفرض عقوبات على شبكة خوري.
- ولذلك، ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يصلح إطار العقوبات للسماح بتجميد الأصول وغيرها من التدابير ضد المشتبه في ارتكابهم عمليات غسل الأموال والفساد، وليس فقط التصرفات المرتبطة مباشرة بانتهاكات حقوق الإنسان.

الرابط:

[HTTPS://WWW.GLOBALWITNESS.ORG/AR/ASSADS-MONEY-MEN-IN-MOSCOW-AR/](https://www.globalwitness.org/ar/assads-money-men-in-moscow-ar/)



محللون: شحنه المخدرات الضخمة في إيطاليا تعود للنظام السوري وليس للجماعة الإرهابية (داعش)

FOX NEWS

2020 9 JULY

خلاصة:

يشكك النقاد في أن داعش وراء تصدير كبتاجون، وبدلاً من ذلك يوجهون أصابع الاتهام إلى النظام السوري وحزب الله.

خلال فترة حكمه في العراق وسوريا بين عامي 2014 و2018، كان من المعروف أن داعش ينتج حبوب الكبتاجون وهي مزيج من الأمفيتامين ومجموعة من المواد الكيميائية الأخرى، يشار إليها أحياناً باسم "الجندي الفائق"، حيث يشعر المقاتلين بالنشوة العالية، مما يجعلهم يشعرون بأنهم لا يقهرون في ساحة المعركة. ومع ذلك، لم يكن معروفاً أن الجماعة الإرهابية قامت بتصنيع المخدرات، حتى في ذروة سطوتها الإقليمية. وبالتالي، قالت مصادر متعددة لشبكة فوكس نيوز إن كل الأصابع تشير إلى حكومة بشار الأسد في سوريا وفروعها في حزب الله، الذين عُرِفوا منذ فترة طويلة بالنشاط في دوائر تهريب المخدرات وهم متورطون إلى درجة كبيرة في تجارة الكبتاجون عالمياً.

وقال الصحفي والمحلل السياسي السوري المقيم في تركيا مروان فرزات لشبكة فوكس نيوز: "داعش اليوم مجموعات صغيرة منفصلة جغرافياً في صحاري العراق وسوريا، حيث لم تعد لديها القدرة على إنتاج هذه الكمية الضخمة من المخدرات". كما أنه ليس لدى داعش القدرة على استيراد المادة الفعالة التي تدخل في صنع الكبتاجون، ولا القدرة على جلب هذا النوع من الورق (الذي تم لفه). ولا القدرة على إخفاء الأدوية بداخله لأن ذلك يتم عبر آلات ضخمة وتقنية عالية لإخفاء أو لف الكبتاجون.

وأكد فرزات أن "التصدير عبر ميناء اللاذقية شيء لم يستطع تنظيم الدولة الإسلامية القيام به حتى في أوج قوته". هذه ليست الشحنات الأولى التي تم



إحباطها وتكون قادمة من المرفأ نفسه، وليست المرة الأولى التي ترتبط فيها عائلة الأسد بالصناعة غير المشروعة.



في أبريل / نيسان، اكتشفت السلطات في مصر المخدرات المخبأة في علب الحليب التي صنعها رجل الأعمال السوري البارز رامي مخلوف، ابن خال الأسد والذي كان حتى أقرب وقت قريب من أحد المقربين منه .وقبل شهرين، وقعت مصادرة أخرى للمخدرات في دبي وكانت مرتبطة أيضًا بميناء اللاذقية.

وأشار رويس دي ميلو من الشرق الأوسط إلى أن "الملياردير رامي مخلوف وشقيق الأسد ماهر الأسد وعائلات أخرى شاركوا منذ فترة طويلة في تجارة المخدرات. ماهر يعمل على نطاق واسع مع حزب الله وله تاريخ طويل في تجارة المخدرات. في يوليو الماضي، عقب نصيحة من إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية (DEA)، اكتشفت السلطات اليونانية شحنة كبتاجون في بيرايوس، وأظهرت الوثائق أن المخدرات كانت مخزنة في اللاذقية.

ووفقًا للتقارير، تم تدريب صيادلة سوريين على إنتاج الدواء من قبل الاتحاد السوفيتي للتصدير خلال فترة الحرب الباردة. علاوة على ذلك، أكد مسؤول عسكري سوري سابق على دراية بنظام الأسد من الداخل، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، أن الأقراص تم إخفاؤها بعناية داخل لفات الورق التي تتطلب آلات احترافية وتصنيع لا يمكن لداعش أنها تمتلكها. وأوضح المصدر أنه وبشكل



تقليدي، يتم إحضار بعض المكونات إلى مدينة حمص السورية لصنع المخدرات، ويتم توزيع بعض المواد عبر حزب الله في لبنان المجاور. وقال المصدر المطلع "إنه جهد مشترك بين النظام وحزب الله، لكن النقل يتم حصراً عبر ميناء عائلة الأسد." بالنسبة للشحنات إلى أوروبا، عادة ما يذهبون إما إلى اليونان أو إيطاليا أو مالطا أو ألبانيا. ومن هناك، يمكنهم الدخول والوصول إلى أوروبا كلها."

"في نيسان 2011، طلب بشار الأسد من اللواء حسام سكر إنشاء أربعة مصانع مخدرات لتصدير المخدرات إلى دول الخليج وبيعها بأسعار منخفضة هناك، (كانت الفكرة) إغراق الدول بالمخدرات وتدميرها لأنها حاولت تخريب سوريا". "الآن، هناك عدد كبير من المصانع لعائلة الأسد، معظمها موجود في منطقة الساحل السوري، بما في ذلك مصنع في قرية البصة، ومصنع في قرية الصنوبر، ومصنع في ريف القرداحة ومصنع في حمص ومصنع في ريف جبلة وعدد من الورش الصغيرة أيضاً."

ولم ترد وزارة الداخلية الإيطالية على طلب مزيد من التوضيح، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان أي تحقيق آخر لا يزال جارياً. ومع ذلك، خلص الخبراء إلى أن هناك أسباباً متعددة لتوجيه الاتهام بسرعة إلى داعش بدلاً من دمشق.

لاحظ جيم فيليبس، باحث بارز في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة هيريتيج، أنه "من الواضح أن جماعات الجريمة المنظمة الإيطالية لا بد أن تكون متورطة في نقل مثل هذه الشحنة الضخمة من المخدرات". "ربما خلصت الحكومة الإيطالية إلى أن نسب التهريب إلى داعش سيكون أفضل (لاعتبارات تتعلق بالجماعات الإجرامية الإيطالية المشاركة في التهريب) من إلقاء اللوم على حزب الله أو سوريا."

وأكد توني شينا، مسؤول أمني، أنه من الأسهل توريث جماعة إرهابية بدلاً من حكومة، وأوضح: "أشك في أن (عملية المخدرات) هي من فعل داعش لأسباب عديدة وأعتقد من وجهة نظر لوجستية أن الأسد وحزب الله لديهما قدرات أكبر على نقل المواد المهربة مثل المخدرات". "ستستخدم الحكومة بالتأكيد العملاء وآليات تمويل سرية إذا كانت ستوزع أو تبيع المواد المهربة، حيث يمكنها أن تنكر وتتصل من الموضوع في حال تعرضها لمشكلة ما"



ومع ذلك، شدد دي ميلو أيضًا على أن تجارة المخدرات في الشرق الأوسط أبعد ما تكون عن الحقيقة الواضحة المثبتة، لأن الأعداء غالبًا ما يعملون معًا لتحقيق الربح.

وأضاف "هذا النوع من الأعمال يمكن أن يكون معقدًا تمامًا". "إذا كانت شحنة المخدرات لداعش، مع الأخذ في الاعتبار طريقة تعبئتها للشحن وحجم الشحنة، ربما سرقت من قبل داعش وأعيد بيعها كل شيء ممكن".

الرابط: [HTTPS://WWW.FOXNEWS.COM/WORLD/ITALY-ISIS-DRUG-BUST-SYRIAN-REGIME-EXPERTS](https://www.foxnews.com/world/italy-isis-drug-bust-syrian-regime-experts)



الإمارات وإسرائيل أكثر من مجرد "زواج مصلحة"

MIDDLE EAST EYE

JULY 7 2020

خلاصة:

إن مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة الإمارات ليس رهينا بسياسة تل أبيب إزاء القضية الفلسطينية، خاصة في ضوء المساعي الحثيثة التي يبذلها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو لتفعيل خطته لضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن.

إن العلاقات بين البلدين تتسم، فضلا عن عمقها على المستويات الجيوستراتيجية والتجارية والأمنية، بكونها مبنية على تقاطعات أيديولوجية متينة وقابلة للصدوم.

وإن إحدى الركائز الأساسية للتقارب بين تل أبيب وأبو ظبي، الذي غالبا ما يصور بأنه "زواج مصلحة"، هي سعيهما لمواجهة عدو مشترك يتمثل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ففي عام 2009، وبعد فترة وجيزة من تنصيب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، تعاونت الحكومتان الإسرائيلية والإماراتية للمرة الأولى في الضغط على واشنطن لاتخاذ موقف أقوى ضد إيران.

بيد أن أبو ظبي اضطرت عام 2019 إلى تغيير نهجها إزاء طهران بعد صمت واشنطن على الضربات الإيرانية على منشآت أرامكو السعودية، لكن بعد أن أنفقت ملايين الدولارات على مدى سنوات على مجموعات الضغط في أميركا -ومنها الموالية لإسرائيل- سعيا لضرب المصالح الإيرانية.

من ناحية أخرى، إن التوافق الإماراتي الإسرائيلي يستمد أيضا قوته من تقاطع الرؤى بين الطرفين بشأن خطر الإسلام السياسي، وسعي الطرفين لضرب أي فرصة لنجاح "الربيع العربي" وما يمكن أن يجلبه من استقرار للمنطقة العربية. فكما هي الحال بالنسبة للإمارات، تتوجس إسرائيل منذ أمد من خطر جماعة الإخوان المسلمين، كما يعتبر البلدان اتساع القاعدة الشعبية للإسلاميين بعد الثورات العربية مصدر قلق أمني كبير.

ففي برقية أميركية مسربة، نُقلت عن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد تحفظات قوية بشأن تنظيم أي انتخابات نزيهة في الشرق الأوسط، حيث أشار إلى أن "مزيدا من



الديمقراطية في المنطقة سيقوي جماعات الإخوان المسلمين وحماس وحزب الله اللبناني"، وهي التصريحات نفسها التي يرددتها مرارا القادة السياسيون والمحللون الإسرائيليون.

على صعيد آخر، لعبت إسرائيل دوراً محورياً في صعود الإمارات كقوة تجسس إقليمية. فرغم أن العلاقات الثنائية بين البلدين نمت في مجالات مختلفة، خاصة في مجال الاستثمار والنقل البحري وفي جهود احتواء فيروس كورونا المستجد، فإن التعاون في مجال التجسس وتحليل البيانات شهد تعاونا وثيقا حيث زودت الشركات الإسرائيلية أبو ظبي بقدرات متخصصة خدمة لمصالحهما المشتركة.

وفي المجال العسكري، يؤكد الموقع أن العلاقات بين البلدين رغم أنها لا تزال تقتصر على التدريبات المشتركة وتبادل المعلومات الاستخبارية من وقت لآخر، فإنه تمت في مناسبات عديدة الاستعانة بأخصائيين عسكريين وأمنيين إسرائيليين من خلال تفريغهم أو بعد تقاعدهم لصالح الشركات العسكرية والأمنية الإماراتية الخاصة.

كما تحول عناصر سابقون بالقوات الخاصة الإسرائيلية من مدربين ومرتزة إلى أسلحة بيد أبو ظبي لتعقب الإسلاميين في اليمن، أو لدعم حليف الإمارات بليبيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر في قتاله الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس.

لم يكن كل هذا التعاون الأمني بين البلدين ممكنا دون موافقة القيادة العليا للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وقد تكون أبو ظبي قلقة نوعاً ما بشأن الكيفية التي قد ينظر بها الداخل الإماراتي إلى تأييدها لخطة الضم الإسرائيلية، لكن حكامها يفهمون أن "الرفض الظاهري" للخطوة سيكون كفيلا لوحدته بالحفاظ على عمق ومثانة ما يبدو أنه أكثر من مجرد "زواج مصلحة" بين البلدين. (ترجمة الجزيرة نت)

الرابط: [HTTPS://WWW.MIDDLEEASTEYE.NET/OPINION/UAE-ISRAEL-TIES-MORE-MARRIAGE-CONVENIENCE](https://www.middleeasteye.net/opinion/uae-israel-ties-more-marriage-convenience)



هل ستلجأ إيران لـ "إنتاج سلاح نووي" رداً على تفجير مبنى في إحدى منشآتها النووية مؤخراً؟

معهد واشنطن

2020 6 JULY

نص المقال:

يبدو أن شكلاً من أشكال "الحرب النووية" قد بدأ في الشرق الأوسط. فقد تمّ تدمير محطة تجميع أجهزة الطرد المركزي في منشأة التخصيب الرئيسية في موقع ناتانز (نطنز) الأسبوع الماضي، ربما بواسطة قنبلة، وفقاً لبعض التقارير. وما حدث حقاً هو موضوع الكثير من التكهنات. وكان مسؤولون إيرانيون قد ذكروا أنهم على علم بما حصل ولكنهم سيعلمون عن الأمر "في وقت لاحق".

لا تتوقعوا الكشف عن الحقيقة. فقد انطوى التقرير الإيراني الأول عن الحادثة على صورة أشارت إلى تضرر زاوية واحدة فقط من المبنى، وإلى انفجار بعض الأبواب. ويوم الأحد، تمّ نشر صورة من القمر الصناعي للمنشأة تُظهر أنها دُمّرت إلى حد كبير. وتم التقاط الصورة الأصلية من زاوية واحدة تشكك في مثل هذا التفسير.

ويعتقد الكثيرون أن إسرائيل تقف وراء ما حدث، بالإضافة إلى سلسلة من الأحداث الأخرى غير المفسرة التي شهدتها إيران في الآونة الأخيرة - انفجار في عيادة في طهران، وانفجار في منشأة بحوث صاروخية، وحريق في محطة كهرباء. وفي هذا الإطار، علّق وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يوم الأحد قائلاً إن إسرائيل ليست "بالضرورة" وراء كل حادثة غامضة في إيران. وسواء كان ذلك مقصوداً أم لا، يُعتبر الأمر، وفقاً للغة واشنطن، إنكاراً ظاهرياً وليس فعلياً.

وعلى الرغم من أن منشأة ناتانز للتخصيب كانت بحدّ ذاتها هدفاً واضحاً، إلا أن واقع كونها مغطاة عميقاً بسقف سميك من الإسمنت والفولاذ المشبك يجعلها غير قابلة للاختراق أمام معظم القنابل باستثناء القذائف الأمريكية "الخارقة للتحصينات"، أو قنبلة نووية بحدّ ذاتها. والخوف الإسرائيلي المحتمل هو أن إيران تستأنف إنتاج أجهزة الطرد المركزي من نوع "آي آر-2م".



وتعتمد إيران حالياً على أنواع "آي آر-1" التي لا يمكنها، لأسباب مرتبطة بالتصميم، تخصيب اليورانيوم إلى المستوى المطلوب لصنع قنبلة ذرية. وتجدر الملاحظة أن مخزون إيران الحالي من أجهزة الطرد المركزي الأكثر قدرة من نوع "آي آر-2 م"، والتي سُمح لها بالاحتفاظ ببعضها بعد «خطة العمل الشاملة المشتركة» الموقعة عام 2015، تمّ تخزينه بشكل سيئ وربما لم يعد صالحاً للاستعمال.

ومن المفترض أن إيران قد استأنفت إنتاج أجهزة الطرد المركزي من نوع "آي آر-2 م" على نطاق واسع - أو كانت على الأقل تقوم بذلك حتى الأسبوع الماضي. ويمكن تشبيه جهاز الطرد المركزي بغسالة يتمّ تحميلها من الأعلى، إلا أنه أطول (عدة أقدام) وله قُطر أصغر (ربما قدم أو أقل). ويتألف جهاز الطرد المركزي الواحد من أسطوانة عمودية دوارة أساسية - روتور (محرك دوار) - بالإضافة إلى ربما 200 قطعة أصغر حجماً. وتصدّر غسالات كهذه، التي يتمّ تحميلها من الأعلى، أصواتاً مزعجة إذا لم يتمّ وضع الغسيل فيها بشكل صحيح. وبلمسة بسيطة يمكن زعزعة توازن روتور جهاز الطرد المركزي للتخصيب، الذي يدور بسرعة 60 ألف دورة في الدقيقة.

ولم يعد من الممكن استخدام مصنع تجميع أجهزة الطرد المركزي في ناتانز - الذي لحقت به أضرار جسيمة - لتجميع الأجهزة من نوع "آي آر-2 م". وعاجلاً أم آجلاً، ستتكشف حقيقة ما إذا كان السبب هو تخريب داخلي أو هجوم مستهدف بواسطة طائرة بدون طيار. لكن من المشكوك فيه أن تملك إيران منشأة بديلة. وبالتالي، توقف صنع أجهزة "آي آر-2 م"، ومن وجهة نظر إسرائيل فإن احتمال حصول إيران على كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب لصنع أول سلاح نووي قد تأخر لعدة أشهر، وربما حتى لسنوات.

غير أن القصة لا تنتهي عند هذا الحدّ. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، كيف سترد إيران على هذه الانتكاسة؟ وإذا كانت إسرائيل متورطة، فكيف سيتعامل النظام الإسلامي مع الإحساس المحتمل بالإذلال العلني؟

وفقاً للمعلّقين الذين يبرزون فور حصول مثل هذه الأحداث، إذا كانت إسرائيل تقف وراء التفجير فربما يكون ذلك ردّاً على الهجوم الإلكتروني الذي شنته إيران على محطة إسرائيلية لتحلية المياه قبل بضعة أشهر. والخطر هو أن تفكر طهران برد "نووي" - (على سبيل المثال) هجوم يستهدف منشأة نووية إسرائيلية كـ "مفاعل ديمونا البحثي" في جنوب إسرائيل.



وببرودة أعصاب (ففي النهاية، أنا من بريطانيا في الأصل)، يمكنني أن أشير إلى أن المملكة العربية السعودية فضّلت تفادي مباشرة إلقاء اللوم على إيران حول هجماتها على منشأتين سعوديتين للنفط في أيلول/سبتمبر الماضي، كما أن الرئيس ترامب تجنب ضرورة الرد على الهجمات الصاروخية الإيرانية على المنشآت الأمريكية في العراق بعد اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني في كانون الثاني/يناير، رغم أن تلك الهجمات أثارت موجة من الصدمة بين العديد من الأفراد الأمريكيين.

فهل سستعيد طهران بنفس الدرجة في ردها؟ نحن على وشك أن نكتشف ذلك.

.الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/WILL-IRAN-GO-NUCLEAR-OVER-ITS-LATEST-NUKE-SITE-SETBACK](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/will-iran-go-nuclear-over-its-latest-uke-site-setback)



الانفجارات في إيران تشير إلى حملة تدمير إسرائيلية محتملة

معهد ستراتفور

2020 9JULY

خلاصة:

من المحتمل أن تكون إسرائيل وراء انفجار وحريق في منشأة نطنز النووية في 2 يوليو، وربما بعض الحوادث المماثلة الأخرى التي وقعت بالقرب من طهران على مدى الأسبوعين الماضيين، بما في ذلك انفجار في 26 يونيو في مجمع الصواريخ في خوجير. على الرغم من أن تل أبيب لا تكشف عادةً عن أفعالها السرية ضد إيران، إلا أن الدافع والتاريخ يجعل إسرائيل هي الفاعل الأكثر احتمالاً للقيام بهذه العمليات التخريبية ضد البنية التحتية الإيرانية.

في 5 يوليو، قال مسؤول استخباراتي لم يذكر اسمه لصحيفة نيويورك تايمز إن إسرائيل مسؤولة عن وضع "القنبلة الفتاكة" التي تم تفجيرها في منشأة جديدة لأجهزة الطرد المركزي في نطنز. كما أشارت صحيفة واشنطن بوست ووسائل إعلام أخرى إلى عملية إسرائيلية وراء انفجار 2 يوليو.

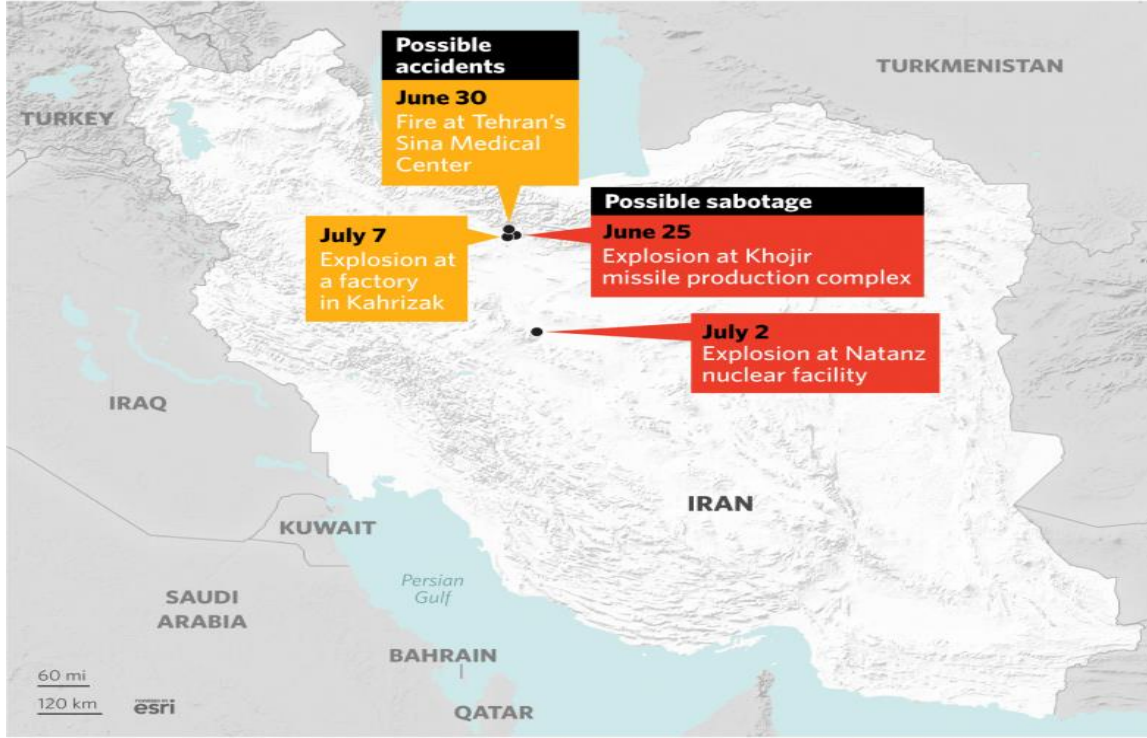
عندما سُئل عن حادث نطنز في 5 يوليو، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن إسرائيل ليست بالضرورة وراء كل هجوم على إيران، لكنه لم ينكر صراحة انخراط بلاده.

قد يشير ارتفاع وتيرة الهجمات هذه إلى أن إسرائيل قد تعود إلى سياسة العمل المنفرد ضد برامج إيران النووية والصاروخية. تشعر إسرائيل بالإحباط من فشل الدول الغربية والإقليمية في كبح جماح قدرات إيران العسكرية والنووية، التي تعتبرها تهديدات مباشرة لأمنها الداخلي والإقليمي.



Recent Incidents in Iran

A series of unusual explosions near Tehran over the past two weeks has fueled speculation over whether some of the incidents were accidents or acts of sabotage.



مع احتمال أن تتولى إدارة أمريكية أقل قرباً من إسرائيل في يناير، قد تحسب إسرائيل أيضاً أن لديها نافذة مثالية ولكن محدودة للعمل بقوة أكبر ضد برنامج إيران النووي. قبل أن تبدأ الولايات المتحدة العمل على الاتفاق النووي الإيراني في عام 2013، والمعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، كانت إسرائيل منخرطة في حملة طويلة الأمد لإضعاف القدرات النووية الإيرانية، والتي تضمنت في المقام الأول العمليات السرية والهجمات الإلكترونية و الاغتيالات التي تستهدف العلماء الإيرانيين. خلال هذا الوقت (بين عامي 2006 و2012)، خططت إسرائيل أيضاً لمزيد الأهداف لكنها ألغت العديد من العمليات العلنية الأخرى التي تستهدف المنشآت النووية الإيرانية. لكن منذ حملة الهجمات الإسرائيلية السابقة، استمرت إيران في إحراز تقدم تدريجي في تطوير قدراتها النووية والصاروخية. هذا على الرغم من الجهود الأمريكية والعالمية مثل خطة العمل الشاملة المشتركة وحملة الضغط القصوى الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.



من المرجح أن تستخدم إيران تكتيكاتها المفضلة، مثل الحرب الافتراضية والحرب بالوكالة، رداً على الإجراءات الإسرائيلية، مع الاستمرار في تطوير برامجها النووية والصاروخية .

لا يزال التطوير التدريجي لقدراتها النووية أحد الوسائل الرئيسية لطهران للرد على العقوبات الأمريكية المتزايدة والهجمات الإسرائيلية، وكلاهما تعتبره إيران محاولات غير منصفة للاحتواء. في 5 يوليو، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية إن حريق الأسبوع الماضي في منشأة نطنز تسبب في "أضرار كبيرة" و "يمكن أن يبطئ تطوير وإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتقدمة على المدى المتوسط" ، لكنه لن يمنع على طهران من الاستمرار في تطوير برنامجها النووي. كما يتضح من محاولات الهجوم الافتراضي الأخيرة، أن إيران أصبحت فاعلاً إلكترونيًا أكثر قدرة الآن مما كانت عليه خلال حملة التخريب الإسرائيلية 2006-2012 ويمكنها الرد بهجمات ضد حلفاء ومصالح إسرائيل في جميع أنحاء المنطقة.

إذا أصبح من الواضح أن إسرائيل تستهدف إيران بالفعل، فيمكن لإيران استهداف المصالح الإسرائيلية بطرق يُنظر إليها على أنها رد نسبي ولكن لا يزال من غير المحتمل أن تؤدي إلى حرب إقليمية، مثل الهجمات الإلكترونية ضد السفارات الإسرائيلية خارج الشرق الأوسط.

يمكن للهجمات الإسرائيلية المستمرة والانتقام الإيراني أن تشكل الضربة الأخيرة لما تبقى من خطة العمل الشاملة المشتركة بعد الانسحاب الأمريكي في مايو 2018. وقد تحاول إسرائيل تقويض الدعم الدولي المتبقي لخطة العمل الشاملة المشتركة عن طريق إثارة رد إيراني يكشف عدم امتثال طهران وتراجع الالتزام السياسي بالإطار.

على المدى القريب، تحتاج إيران إلى الحفاظ على علاقاتها التجارية مع أوروبا وروسيا والصين للمساعدة في الحفاظ على اقتصادها المثقل بالعقوبات، بينما لا تزال تصور الولايات المتحدة على أنها الشرير الذي انسحب من خطة العمل الشاملة المشتركة، لهذا السبب، تسعى طهران إلى خرق الصفقة بعناية فقط مع الإجراءات التي لا تلمس إلا خطوط ما هو مسموح به دون انتهاك صارخ للاتفاقية.

ولكن إذا اتضح أن سلسلة التفجيرات الأخيرة بالقرب من طهران هي في الواقع بداية لحملة إسرائيلية أكثر تضامراً، فسيتعين على إيران أن تقرر كيفية تأمين برنامجها



النووي من الهجمات المستقبلية، وهو ما قد يعني نقل أنشطتها النووية إلى مواقع عسكرية. وهذا من شأنه المخاطرة بانتهاك خطة العمل الشاملة المشتركة من خلال زيادة صعوبة وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المواقع النووية.

في 3 يوليو / تموز، قال مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن إيران أثارت النزاع حول خطة العمل الشاملة المشتركة خوفاً من عدم التنفيذ من قبل الموقعين الآخرين. قد يكون هذا الإجراء مقدمة أخرى للنهاية الرسمية للصفقة.

الرابط: [HTTPS://WORLDVIEW.STRATFOR.COM/ARTICLE/EXPLOSIONS-IRAN-POINT-POSSIBLE-ISRAELI-SABOTAGE-CAMPAIGN](https://worldview.stratfor.com/article/explosions-iran-point-possible-israeli-sabotage-campaign)



عينها على الجائزة السورية، روسيا توقف المساعدات الإنسانية

فورين بوليسي

2020 10JULY

خلاصة:

فيتو روسي صيني يهدد المساعدات الإنسانية لإنقاذ حياة السوريين - لكن موسكو لا تهتم بما يفكر فيه أي شخص بعد الآن.

نجحت روسيا يوم السبت في إغلاق خط للمساعدات الإنسانية يوفر الغذاء والأدوية وغيرها من الضروريات لحياة لأكثر من مليون سوري، متجاهلة النداءات الإنسانية من إدارة ترامب والحكومات الأوروبية في خطوة منها لتعزيز موقعها الجيوسياسي في المنطقة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ستة أشهر من قيام موسكو بإلغاء معبري مساعدات إنسانية وافقت عليهما الأمم المتحدة في الأردن والعراق، وكانا بمثابة القناة الرئيسية لإيصال الإمدادات الطبية إلى المخيمات في شمال شرق سوريا. وزاد إغلاق معبر العراق في اليعربية المخاوف بشأن قدرة وكالات الإغاثة الدولية والخاصة على مواجهة انتشار الفيروس التاجي.

وتهدف هذه الإجراءات معًا إلى تعزيز سيطرة الحكومة السورية على مساحة أوسع من الأراضي السورية، وهو مفتاح الأهداف طويلة المدى لروسيا في الحفاظ على دولة عميلة مرنة يمكنها توسيع نطاق قوتها في شرق البحر الأبيض المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، تهدد التحركات بزيادة هروب المدنيين السوريين عبر الحدود إلى تركيا - وربما إلى أوروبا.



صوّت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم السبت 13 مقابل لا شيء، مع امتناع الصين، وجمهورية الدومينيك، وروسيا، على تمديد تفويض الأمم المتحدة لمدة عام واحد لتقديم المساعدة الإنسانية إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين سوري في منطقة إدلب. لقد أعاقَت روسيا بشكل فعال جهود الجهات الراعية للقرار، بلجيكا وألمانيا، للسماح بتوصيل المساعدات عبر نقطتي عبور أخريين في اليعربية، على طول الحدود العراقية، وباب السلام، الذي يمثل خط مساعدة رئيسي من تركيا إلى حوالي 1.4 مليون من المدنيين، بينهم 500,000 طفل، في حلب وريفها في شمال غرب سوريا.

بعد تصويت يوم السبت، أبلغت كرافت المجلس في اجتماع افتراضي أن الموافقة على معبر باب الهوى "ستحدث فرقاً" بالنسبة لملايين السوريين في إدلب، لكنها "أقل بكثير مما يحتاجه الشعب السوري". وأضافت: "إن السوريين أنفسهم، إذا كان لديهم صوت، سيقولون لكم إن فقدان هذه المعابر أمر غير مقبول، ويهدد صحة وعيش الملايين من السوريين".



اتهم دبلوماسي روسي رفيع ، ديمتري بوليانسكي ، كرافت وشركائها الغربيين بـ "النفاق" ، مستشهدا بتغريدة من السفير الأمريكي تتهم روسيا بمعارضة المساعدة الإنسانية للسوريين .وأشار إلى أن روسيا تدعم عمليات التسليم هذه، ولكن يمكن أن يتم تسليم المساعدات مباشرة من قبل الحكومة السورية .ومع ذلك، زعمت الأمم المتحدة مراراً أن الحكومة السورية - التي حجت المساعدة في السابق في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة - فشلت في سد الفجوة التي خلفها معبر اليعربية المغلق.

كان مصير جهود الإغاثة السورية موضوع مفاوضات مكثفة بين الدول الكبرى في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مدى الأسابيع الماضية وكشف عن ضعف النفوذ الدبلوماسي للغرب .في هذا الشهر، بذلت بلجيكا وألمانيا جهوداً لإعادة المعبر الحدودي في اليعربية على أساس أن إغلاقه في يناير كان يعرقل الاستجابة الدولية لـ COVID-19

لكن موسكو أوضحت أنها ستستخدم حق النقض ضد الإجراء .أسقط الأوروبيون هذا البند، لكنه لم يكن كافياً لإرضاء روسيا، التي استخدمت حق النقض ضد مشروع قرار مخفف كان من شأنه إطالة عمر نقطتي العبور المتبقيتين على الحدود التركية، باب الهوى وباب السلام، التي تقدم المساعدة لحوالي 3 ملايين سوري في شمال غرب سوريا.

يقول خبراء الإغاثة إن الخطوة الروسية لإلغاء تفويض الأمم المتحدة لعبور الحدود السورية ستمنع الأمم المتحدة من توجيه الأموال إلى المنطقة أو لعب دورها التنسيقي التقليدي، مما يحد من الجهود الدولية لزيادة برامج المساعدة، حتى لو لم يكن بالضرورة وقف جهود وكالات الإغاثة الخاصة لإيصال المساعدات إلى شمال غرب سوريا. واعترف الدبلوماسيون الغربيون أن الروس يمارسون دبلوماسية أقوى. وتمثل العملية الإنسانية عبر الحدود أحد المكونات ذات المغزى الوحيد للسياسة الغربية تجاه سوريا .وقال دبلوماسي في مجلس الأمن: "أعتقد أن الروس سيخسرون أقل من البقية هنا". "إذا لم يتم تمرير القرار، فقد حققوا أهدافهم". قال ريتشارد جوان، مدير الأمم المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية، "لقد أمضت روسيا ما يقرب من عقد من الزمان في صد النداءات الأخلاقية والاستنكار بشأن سياستها تجاه سوريا في الأمم المتحدة، وهي واثقة تمامًا من قدرتها على اجتياز عواصف أخرى."



تؤكد مناورات موسكو على مدى التزامها بدعم نظام بشار الأسد للحفاظ على البصمة الروسية في الشرق الأوسط مع الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط على الجناح الجنوبي الشرقي للناطو.

أنشأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أربع نقاط عبور في الأردن وتركيا والعراق في عام 2014 لتمكين تقديم المساعدة المنقذة للحياة لملايين المدنيين السوريين الذين يعيشون في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة، بما في ذلك مئات الآلاف تحت الحصار من قبل الحكومة السورية. لطالما دعمت روسيا حجة سوريا بأن تسليم المساعدات عبر الحدود ينتهك سيادة الحكومة السورية ويوفر خطأً إمداداً للمجموعات المسلحة التي تسعى للإطاحة بالأسد.

يرى بعض الخبراء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستنسخ استراتيجية ترامب: خلق أزمة لا يستطيع أحد سواها حلها. ويقول آخرون إن روسيا تفوقت على الغرب من خلال احتواء جميع القرارات الرئيسية بشأن سوريا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث يمكنها استخدام حق النقض (الفيتو) لصالح الأسد. وكانت روسيا قد استخدمت يوم الجمعة حق النقض (الفيتو) ضد محاولة ثانية من بلجيكا وألمانيا لتبني قرار يمدد تفويض نقطتي العبور التركيتين لفترة مقطوعة مدتها ستة أشهر. وانضمت الصين إلى روسيا في حق النقض، على أساس احترام سيادة سوريا، في الوقت نفسه انتقدت العقوبات الاقتصادية الأمريكية على سوريا التي تقول بكين إنها تقوض قدرة سوريا على الاستجابة للأزمة الإنسانية. بعد فترة وجيزة من حق النقض المزدوج يوم الجمعة، قدمت روسيا قرارها "التوفيقي" الخاص بها، الذي كان سينتهي تفويض باب السلام ودعا إلى تقديم تقارير منتظمة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة حول تأثير العقوبات الأمريكية على الوضع الإنساني في سوريا. كما دعت إلى تمديد مركز عبور واحد في باب الهوى لمدة عام، والذي يقدم المساعدة لملايين السوريين في إدلب.

هُزمت مسودة القرار الروسي مساء الجمعة، وحصلت على أربعة أصوات فقط لصالح الصين وروسيا وجنوب إفريقيا وفيتنام، أي أقل من تسعة أصوات اللازمة لتبني قرار في مجلس يضم 15 دولة. صوتت الولايات المتحدة وبلجيكا وبريطانيا وإستونيا وفرنسا وألمانيا وجمهورية الدومينيكان بالرفض، بينما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت. في غضون ذلك، ضغطت بلجيكا وألمانيا على الروس لتقديم تنازلات على



أمل تأمين مستقبل برنامج المساعدة عبر الحدود قبل انتهاء صلاحيته في منتصف الليل.

ويوم السبت طرح الأوروبيون قرارهما النهائي للتصويت .مددت تفويض معبر باب الهوى لمدة عام .ومع ذلك، فشل الأوروبيون في إقناع روسيا بالسماح للمجلس بمنح الأمم المتحدة فترة انتقالية مدتها ثلاثة أشهر لإغلاق عملياتها عند معبر باب السلام .بالإضافة إلى ذلك، رفض الأوروبيون قبول تعديلات من الصين وروسيا تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى إجراء تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن حول تأثير العقوبات الأمريكية والأوروبية على الوضع الإنساني في سوريا.

الرابط: [HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/07/10/RUSSIA-SYRIA-HUMANITARIAN-CRISIS-UNITED-NATIONS-DIPLOMACY-AID-MIDDLE-EAST/](https://foreignpolicy.com/2020/07/10/russia-syria-humanitarian-crisis-unt-un-diplomacy-aid-middle-east/)



شبكة يغودها سوري بموسكو ساعدت الأسد على بناء ترسانة أسلحة كيميائية

تايمز البريطانية

2020 13 JULY

نص المقال:

شبكة غسل أموال روسية سورية، تستخدم شركات في موسكو واجهة لها، وتستغل ملاذات ضريبية آمنة في بريطانيا ودول أوروبية لتحويل ملايين الدولارات من شتى أنحاء العالم لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. ساعدت الشبكة - التي يديرها رجل أعمال سوري روسي يدعى مدلل خوري وإخوانه- في تطوير الأسلحة الكيميائية للنظام من خلال توفير المواد الخام والمعدات اللازمة لذلك.

وأشارت تايمز إلى أن شبكة خوري ساعدت محمد مخلوف، خال الرئيس الأسد والمشرف على الشؤون المالية لنظامه، على الاستقرار وإدارة أعماله في موسكو منتصف عام 2012، كما ساعدته وابنيه حافظ ورامي في شراء عقارات في موسكو تبلغ قيمتها 40 مليون دولار أميركي، واستخدم أحد إخوة خوري شبكة لإرسال الأموال للبنك المركزي وشركة النفط الحكومية السورية.

علاقة قديمة

وأفادت تايمز أن مدلل خوري انتقل إلى موسكو عام 1970 وظل على صلة بنظام الأسد منذ ذلك الوقت، ولكن تحقيق "غلوبال ويتنس" لم يوضح ما إذا كان مدلل وشقيقاه (عماد وعطية) يعملون وكلاء مباشرين لنظام الأسد، أم يديرون مؤسسة تجارية يعد النظام أحد عملائها.

وقد بنى خوري -الوسيط والممول القديم للنظام في موسكو- شبكة معقدة من البنوك والشركات والكيانات الخارجية التي يبدو أنه قد استخدمها لنقل الأموال لنظام الأسد وجماعات الجريمة المنظمة.

إن أكثر الأعمال إثارة للجدل التي قامت بها شركات خوري كانت الحصول على معدات لصالح مركز الدراسات والبحوث العلمية السوري (SSRC)، المسؤول عن



برامج الأسلحة الكيميائية والصواريخ الباليستية السورية، والذي أنشأه الرئيس الراحل حافظ الأسد، وما زال يعمل رغم مصادقة الأسد الابن على التخلي عن مخزونه الكبير من الأسلحة الكيميائية بموجب صفقة أبرمت عام 2013.

فرضت بعض الشخصيات والشركات التي تشكل جزءا من شبكة خوري عليها عقوبات من قبل الولايات المتحدة، من بينها شركة في قبرص واثنتان في جزر فرجن البريطانية. ونقلت شبكة خوري على الأرجح ما لا يقل عن 4 مليارات دولار لمجموعة متنوعة من العملاء بما في ذلك نظام الأسد. (ترجمة الجزيرة نت)

الرابط: [HTTPS://WWW.THETIMES.CO.UK/EDITION/WORLD/SYRIAN-IN-MOSCOW-HELPED-ASSAD-BUILD-CHEMICAL-ARSENAL-0LM829HVT](https://www.thetimes.co.uk/edition/world/syrian-in-moscow-helped-assad-build-chemical-arsenal-0lm829hvt)



توضيح مفهوم وضرة الإصلاح الديني الإسلامي

معهد واشنطن

2020 8 JULY

نص المقال:

في مقالي الأخير في منتدى فكرة، تحت عنوان "دفاعاً عن تجديد الخطاب الديني"، تناولت موضوع وجوب الإصلاح الديني في العصر الحديث. وتعقيباً على مقالي، طرح "حسن منيمنة" في مقاله المعنون "تجديد الخطاب الديني حاجة للمؤسسة الدينية أولاً"، عدّة تساؤلات، حول ما إذا كان "تجديد الخطاب الديني" ممكناً، وما إذا كان ضرورياً، وما إذا كان الإسراع في دفعه يؤدي إلى نتائج عكسية.

وبعد مناقشة هذه الأفكار خَاصَّ الأستاذ "منيمنة" إلى أنّ فكرة "تجديد الخطاب الديني" ربما لا تفني بالغرض؛ لأنّ أقصى ما يفعله هذا التجديد هو التوفيق بين قيم الإسلام ومتطلبات العصر، وبالتالي: يمكن أن يكون هذه التوفيق تليفاً لا يُحقّق التغيير المطلوب. وفي الواقع، أنا لا أدعو إلى نوع من الإصلاح الديني الذي يحاول ببساطة التوفيق بين هذه القيم وتلك المتطلبات.

ويبدو لي أنّ منيمنة قد أخذ فقط بظاهر مصطلح "الخطاب الديني"، ولكنّي في الحقيقة قصدتُ من استخدام مصطلح "تجديد الخطاب الديني الإسلامي" بأن يكون التجديد في العمق، ويشمل إعادة تأصيلٍ جديدٍ لكلّ المفاهيم والأطروحات الفقهية التي تشكّلت عبر مسيرة "تاريخ الفكر الإسلامي"، وبمعنى آخر: دعوتُ إلى إصلاح "المنظومة الفقهية" القابلة للاجتهد؛ لتناسب عصرنا الحالي. وربما يكون مصطلح "إصلاح الفكر الديني" هو أفضل طريقة لوصف أهدافي. ومع ذلك، غالباً ما يُنظر إلى هذا المصطلح على أنه مثير للجدل، نظراً لأن بعض شرائح المجتمع لديها حساسية مفرطة تجاه المصطلح الذي يعتقدون بأنّه ستيارٌ للعَبيث بالدين الإسلامي. وبالتالي: فإنّ أطروحتي ترمي إلى أهمية أن يشمل التّجديد أو الإصلاحُ المؤسسةَ الدينية التي تصرُّ على اعتبار نصوص الفقهاء والمجتهدين السابقين نصوصاً مقدّسةً لا يمكن المساسُ بها، وفي الحقيقة: هؤلاء المجتهدون أنفسهم كان كلٌّ منهم يقول: (كلامي صوابٌ يحتمل الخطأ، وكلامٌ غيري — من وجهة نظري — خطأ يحتمل الصواب)، ثمّ إنّ هؤلاء المجتهدين كانوا يغيّرون



اجتهاداتهم بحسب تغيّر الزمان والمكان وتطوّر العصر، وهم الذين وضعوا قاعدة: "لا يُنكّرُ تغيّرُ الأحكام بتغيّر الزمان"، وهم الذين وضعوا أصولاً من أصول التشريع الإسلامي تُسمّى: (العرف) و(المصالح المرسلّة) و(سدّ الذرائع) و(السياسة الشرعية)، كلُّ ذلك إدراكاً منهم لهذه الحقيقة التي لا مراء فيها، وهي: أنّ التجديد أمرٌ حتميٌّ لا مفرّ منه.

وبعدَ هذا كلّهُ نجدُ كثيراً من المؤسسات الدينية جعلت من نفسها قيّمةً على الفكر الدينيّ، سواءً على صعيد الأفراد أو المؤسسات الخاصة أو الرسمية؛ جامدةً على الأحكام القديمة التي تحتاج إلى دراسات جديدة مُعمّقة لمسيرة التطوّر الهائل في هذا الزمان، الذي يرمي وراءه كلّ مَنْ لا يستطيع مواكبته. لذلك لا أجدُ أنّ هناك اختلافاً أو تناقضاً بين ضرورة ما طرحته وبين ما يطمحُ إليه الأستاذ "منيمنة" في مقاله الذي دعا فيه — وهو مصيب — إلى ضرورة إصلاح المؤسسة الدينية نفسها قبل أيّ شيءٍ آخر.

وعليه: ربّما لا أتفقُ مع مقولة "منيمنة" التي تذهب إلى: (أنّ التأخير "في الإصلاح الفكري" من شأنه — إيجابياً — أن يكشف واقع أنّه لا حاجة ولا صحّة لاعتماد أبويّة من المؤسسة الدينية تجاه المجتمع)؛ لأنّني أزعّمُ أنّ التأخير في الإصلاح لن يوصل مجتمعاتنا إلى التّذكّر للمؤسسة الدينية وسدّتها، بل إنّ العكس هو الذي قد يحدث؛ حيثُ إنّنا نرى مدى تعمّق وتوغّل هذا المؤسسة في العَقْل الجَمعيّ للمجتمعات الإسلامية، وبالتالي: يكون الانتظار مشابهاً للتسرّع.

وفي اعتقادي أيضاً: أن عملية تجديد الخطاب الديني تشمل تجديد المنظومة التعليمية القائمة وخاصة المناهج الدراسية التي ما زالت تعتمد على التلقين بدل التّحليل، فنقطة الانطلاق تكمن في تجديد هذه المنظومة، والانتقال بها إلى عقلية علمية منفتحة باحثة تساعد العقول الشابة على معرفة كيفية تفسير الظواهر الطبيعية، وترابط الجزئي بالكلّي، ووضع الفروض، وتفسير العلل، ومن ثم اكتشاف القانون.

بالإضافة إلى أنّ المناهج التعليمية اليوم بحاجة — بعد تعديلها — إلى إثرائها بموضوعات جديدة، تُؤسّس للعلاقات الإنسانية عامّةً. ومن ثم، فتجديد النّظرة للمُخالف في الدّين والعقيدة أصبح من الأولويات في عصر الانفتاح والقرية الصغيرة، وإعداد رؤيةٍ فقهية جديدة تنظر للمخالف في الدّين على أنّه شريك في الوطن على أسس وطنية موضوعية متساوية الأطراف لا تقلُّ أهميّةً عن سابقاتها.



إنَّ تجديدَ الخطاب الديني بهذا المعنى نابغٌ من احتياجات المرحلة التي نعيشها؛ ليكون قادراً على مواكبة العصر وتقافته، ومسايراً للثورات العلمية الكبرى التي يعيشها عالمنا اليوم، وهي: ثورة الاتصالات، وثورة البيولوجيا، وثورة غزو الفضاء، هذا على مستوى بنية الوعي معرفياً (إبستمولوجياً). لقد ألمحتُ في ورقتي إلى الإطار العام لـ "تجديد الخطاب الديني"؛ بحيث يتعايش مع الحداثة، وهذا يتطلب فكراً تأسيسياً يرمي إلى بناء منظومة فكرية إسلامية جديدة تتجاوز كل أشكال التعارض بينها وبين قيم العصر، بحيث تكون القيم الإسلامية قادرة على الانفتاح على الآخر وتتعايش معه وتقبله، وتتكامل معه على أسس "القيم الإنسانية"، وعلى هذا النحو، يجب أن تكون دعوة التجديد هذه كليّةً في "العقلية الإسلامية"، على المستوى الديني والأخلاقي والسياسي والاقتصادي والمعرفي العلمي.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/
ISLAMIC-RELIGIOUS-REFORM-MUSLIM-MODERATE-DEFINE-
INTERPRETATIONS](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/islamic-religious-reform-muslim-moderate-define-interpretations)



العقوبات الأمريكية على سوريا: ماذا بعد؟

(تقرير مرفق)

CRISIS GROUP

2020 13 JULY

خلاصة عن التقرير: من غير المحتمل أن تؤدي إجراءات قانون قيصر إلى تغيير النظام، على الرغم من العديد من التنبؤات بأن الانهيار الاقتصادي سيؤدي إلى نهاية حكم الأسد.

تهدف العقوبات المفروضة على سوريا إلى حماية المدنيين السوريين من النظام، لكنها قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بهم بدلاً من ذلك، وينبغي على واشنطن توضيح المزيد من الاستثناءات الإنسانية، وتحديد المعايير المتعلقة بحماية المدنيين.

منذ مطلع حزيران (يونيو)، أخذ الاقتصاد السوري يهوي في حفرة عميقة بالفعل، وحذر برنامج الأغذية العالمي في 12 يونيو / حزيران من أن المجاعة قد تكون قريبة جداً. من المحتمل أن تدفع العقوبات الأمريكية الجديدة بموجب قانون حماية المدنيين قيصر، التي بدأت في 17 يونيو، الاقتصاد إلى انهيار أسرع، مما يزيد من بؤس السوريين العاديين. في الوقت نفسه، بالنظر إلى سجل النظام السوري، يبدو من غير المحتمل أن تحقق هذه العقوبات بحد ذاتها هدفها المعلن المتمثل في حماية المدنيين من خلال "إلزام حكومة بشار الأسد بوقف هجماتها القاتلة على الشعب السوري ولدعم الانتقال إلى حكومة تحترم سيادة القانون"

لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان يمكن استخدام العقوبات كورقة ضغط تجاه طرف آخر، مثل ضمان وصول المساعدات الإنسانية أو تعزيز وقف إطلاق نار مستدام. كحد أدنى، يجب على الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين (الذين يفرضون عقوبات منفصلة على سوريا) أن يصفوا الخطوات الملموسة والواقعية التي يطلبون من دمشق ومؤيديها الأجنبي اتخاذها، وأن يحددوا صراحة نطاق الإعفاءات الجزئية والعكسية والإغاثة. يجب على الولايات المتحدة أيضاً توسيع نطاق الإعفاءات الإنسانية التي ستسمح بها وإبلاغها بشكل استباقي لطمأنة الأطراف



الثالثة التي قد تبقى بعيدًا خوفًا من العقوبات القانونية الحقيقية أو المتصورة، في حين تكثف مساعدتها الإنسانية لجميع أنحاء سوريا لتجنب نقص الطعام.

ووفقًا لدمشق وبعض مؤيديها الأجانب، فإن العقوبات الغربية هي المسؤولة في الغالب عن هجرة السكان، حيث يعيش 83 في المائة منهم تحت خط الفقر. ومع ذلك، لا يمكن أن يُعزى الانهيار الاقتصادي السوري حصراً، أو حتى بشكل رئيسي، إلى هذه العقوبات، تماماً كما لا يمكن تقييد انخفاض الليرة السورية بالتدخل الأجنبي أو التلاعب بالعملة. بدلاً من ذلك، إنها تسع سنوات من الحرب، سبقتها عقود من الفساد المتفشى الذي مهد الطريق للانتفاضة الشعبية عام 2011، التي دمرت الاقتصاد السوري. في سياق الحرب، طمس النظام وحلفاؤه الروس والإيرانيون البنية التحتية الحيوية وأحياء المدينة بأكملها كجزء من استراتيجية مدروسة لسحق خصومهم.

أدى رد الحكومة السورية على الأزمة إلى تفاقم وتيرة الصبوط. تعد التحويلات المالية من السوريين في الشتات إلى عائلاتهم في سوريا أحد المصادر القليلة المتبقية للعملة الصعبة في البلاد، لكن حملة القمع الأخيرة للحد من التحويلات المالية في السوق السوداء وفرض سعر صرف رسمي أقل بكثير من السوق أعاق تدفق العملة الصعبة، مما خلق نقصاً في الدولار وحرمت آلاف العائلات من الإعانات النقدية التي يعتمدون عليها. في اجتماع 4 مايو، أعلن الرئيس بشار الأسد أن الدولة ستتدخل بشكل أكبر لإدارة الاقتصاد، مما أثار المخاوف بين الشركات المحلية من مزيد من الفساد وخفض قيمة العملة مرة أخرى. كما تتدخل دمشق في تقديم المساعدة الإنسانية في المناطق التي يسيطر عليها النظام، مما يجبر المنظمات الدولية التي تتبرع بالغذاء على المرور عبر وكالات تخضع لسيطرة محكمة، مثل صندوق سوريا للتنمية، التي أطلقتها زوجة الأسد أسماء (الموجودة على قوائم عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي)، والهلال الأحمر العربي السوري. كلا الكيانين سيئ السمعة لاستغلال أدوارهم الإنسانية لأغراض سياسية، مثل توجيه المساعدة بعيداً عن مناطق المعارضة. ومع ذلك، حتى لو كانت الكارثة الاقتصادية السورية هي إلى حد كبير خطأ النظام، فإن الضغط الاقتصادي الغربي لم يساعد.

كما هو الحال مع العقوبات الأخرى في جميع أنحاء العالم، فإن التدابير المفروضة لمعاقة النظام السوري تخاطر بفقدان هدفها المزعوم. عادة ما تكون النخب



السياسية في وضع جيد لتجنب تأثير العقوبات أو حتى الاستفادة من الظروف الصعبة التي تسببها، في حين أن الضرر الحقيقي يصيب الغالبية العظمى من السكان. تشير المقابلات التي أجرتها CRISIS GROUP مع التجار المحليين وأصحاب المتاجر في جميع أنحاء سوريا إلى أنه على الرغم من وجود مجموعة من الآراء حول العقوبات، إلا أن التصور العام هو أنها ستؤذي السكان بشكل خطير. في محاولة لتجنب هذه النتيجة، تحتوي عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على إعفاءات من المساعدات الإنسانية، وأصدرت كل من واشنطن وبروكسل إرشادات تفصيلية حول كيفية إرسال المساعدة الإنسانية المتعلقة بالفيروس التاجي إلى سوريا على الرغم من العقوبات. ولكن حتى قبل دخول قانون قيصر حيز التنفيذ، انهارت الليرة بشكل متسارع، مما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، مع زيادة بنسبة 100 في المائة تقريباً في تكلفة الطعام، وانتشار الذعر على نطاق واسع. قد يتم ردع المنظمات غير الحكومية الدولية عن دعم مشاريع إعادة التأهيل الصغيرة التي تشتد الحاجة إليها وسط حالة من عدم اليقين بشأن كيفية تعريف السلطات الأمريكية "المساعدة الإنسانية" أو "إعادة الإعمار".

لن يقتصر التأثير على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. فالمناطق في شمال سوريا، على سبيل المثال، لا يفترض أن تكون هدفاً للعقوبات، إلا أنها لا تزال تضر بشدة من الأزمة الاقتصادية. كانت دمشق هي المشتري الرئيسي للنفط من الشمال الشرقي عبر الوسطاء، وقد تم معاقبة بعضهم في وقت سابق بسبب انتماءاتهم للنظام. طمأنت الولايات المتحدة شركاءها الأكراد في محاربة داعش بأنها لن تعتبر المعاملات التجارية لقوات سوريا الديمقراطية مع دمشق "مهمة" بما يكفي لتصبح أهداف عقوبات جديدة. كما أبلغت واشنطن قوات سوريا الديمقراطية بأنها تبحث عن سبل لزيادة المساعدة الإنسانية إلى الشمال الشرقي. ولكن حتى لو تمكنت الإدارة التي يقودها الأكراد من الاستمرار في التهرب من العقوبات الثانوية، فسوف تكافح للهروب من السقوط الحر لليرة. في إدلب، سعت "حكومة الإنقاذ" المدعومة من المجموعة الجهادية هيئة تحرير الشام، وكذلك الحكومة المؤقتة المدعومة من تركيا في شمال حلب، إلى معالجة محنتهم الاقتصادية عن طريق استبدال العملة السورية باليرة التركية. قد تساعد هذه الإجراءات بشكل مؤقت في التخفيف من بعض العواقب غير المقصودة للعقوبات، ولكن طالما أن هذه المناطق لا تستطيع الوصول إلى أسواق تصدير



بديلة، لا يمكن للسلطات المحلية الاستمرار في حماية السكان الخاضعين لسيطرتها من التدايعات.

من غير المحتمل أن تؤدي إجراءات قانون قيصر إلى تغيير النظام، على الرغم من العديد من التنبؤات بأن الانهيار الاقتصادي سيؤدي إلى نهاية حكم الأسد. يشير البعض إلى تصاعد المظاهرات المناهضة للحكومة في المناطق التي يُفترض أنها موالية لها كعلامة على تزايد السخط الشعبي. لكن ديناميكيات السلطة اليوم لا تسمح بانتفاضة من شأنها أن تهدد النظام. كما أن هذا ليس القصد الواضح من القانون: تقول الحكومات الغربية إنها أسقطت تغيير النظام كهدف موضوعي منذ سنوات، حتى لو كان بعض صانعي السياسة الأفراد ما زالوا يفضلون هذه النتيجة. ومع ذلك، عند الحديث عن تخفيف العقوبات، غالبًا ما يشير المسؤولون الغربيون بشكل عام إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254 لعام 2015، الذي ينص على إنشاء "هيئة حكم انتقالية شاملة ذات سلطات تنفيذية كاملة"، تاركًا الانطباع بأنهم يواصلون متابعة تغيير النظام.

إن قانون قيصر يهدد أيضًا آفاق الاستثمار للشركات الروسية في سوريا، على سبيل المثال في الموانئ والنفط والغاز والفوسفات، في وقت تسعى فيه موسكو إلى الحصول على فوائد من تدخلها. حتى الآن، كانت موسكو إما غير راغبة أو غير قادرة على استخدام النفوذ الذي تتمتع به بفضل الدعم الحاسم الذي تقدمه لدمشق لدفع النظام إلى التسوية. يريد بعض المسؤولين الغربيين متابعة تفسير صارم لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 بشأن قوة العقوبات الجديدة، معتقدين أن موسكو ستغير مسارها. من المرجح أن يواصل الكرملين دعم النظام حتى النهاية. لكن موسكو قد تكون مهتمة حتى الآن بمنطق أكثر للمعاملات يسمح لها ورجال الأعمال المرتبطين جيدًا بمراكز القوى التابعة لها بالاستفادة من التعاملات في سوريا في مقابل خطوات النظام التي يمكن أن تقلل المزيد من العنف وتقلل المعاناة البشرية، دون تحدي النظرة الاستراتيجية لروسيا سوريا.

في مقابل مثل هذه الخطوات الروسية، يمكن أن تعرض الولايات المتحدة وأوروبا الامتناع عن فرض عقوبات إضافية وتقديم إعفاءات لبعض العقوبات الحالية، بما في ذلك ربما للعقوبات الثانوية التي من المحتمل أن تردع مستثمري البناء أو الأعمال المحتملين - سواء الفاعلين الاقتصاديين الروس أو دول الخليج العربي. وهذا بدوره سيمكن المستثمرين من الدخول وتسريع وتيرة إعادة الإعمار. يمكن



للولايات المتحدة وأوروبا أيضًا أن تعرضا توسيع نطاق البرامج الإنسانية في المناطق التي يسيطر عليها النظام، شريطة أن تحترم دمشق المعايير المقبولة دوليًا، ولا سيما التحقق المستقل من وصول المساعدات إلى المحتاجين. إن تخفيف العقوبات هذا سيكون مشروطا بروسيا والنظام ويجب أن يستوفي معايير معينة.

النقاد محقون في الإشارة إلى أن العقوبات بدون أهداف سياسية قابلة للتحقيق لا تزيد عن مجرد تسجيل نقطة سياسية على حساب الناس الأكثر ضعفاً. يمكن وينبغي اتخاذ خطوات لتقليل ضررهم. وهذا يعني على وجه الخصوص إرفاق العقوبات أو التنازل عنها بخطوات ملموسة وواقعية؛ مثل توضيح نطاق الإعفاءات الإنسانية المسموح بها؛ وتحديد خدمات البناء "الهامة" بوضوح لتجنب الإفراط في الامتثال من قبل طرف ثالث؛ وتنفيذ القانون بمرونة لمعالجة العواقب الإنسانية السلبية عند ظهورها. سواء كانت العقوبات هي الأداة المناسبة أم لا، يجب على صناع السياسات على الأقل التأكد من أن أولئك يستخدمون لإنجاز ما يخططون لتحقيقه - أي الحماية الحقيقية للمدنيين السوريين.

الرابط: [HTTPS://WWW.CRISISGROUP.ORG/MIDDLE-EAST-NORTH-
AFRICA/EASTERN-MEDITERRANEAN/SYRIA/US-SANCTIONS-SYRIA-
WHAT-COMES-NEXT](https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/eastern-mediterranean/syria/us-sanctions-syria-what-comes-next)



حل وسط آخر مؤلم بشأن المساعدات الإنسانية في سوريا

معهد واشنطن

2020 14 JULY

خلاصة:

على الرغم من أن تجديد معبر "باب الهوى" أمراً ضرورياً، إلا أنه سيتعين الآن على المجتمع الدولي التحرك بسرعة لإيجاد الحلول اللازمة للوصول إلى 1,3 مليون مدني سوري يعتمدون على "باب السلام" لتلبية احتياجاتهم الأساسية - خاصة في الوقت الحالي بعد التأكد من تسجيل الحالات الأولى من الإصابات بوباء "كوفيد-19" في شمال غرب سوريا. كما يجب حل قضية الوصول إلى شمال شرق البلاد بالنظر إلى بقاء معبر "اليعربية" مغلقاً.

لماذا كانت هذه المفاوضات مهمة للغاية

في الواقع، لا يزال أكثر من نصف سكان سوريا بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، من بينهم 2.8 مليون شخص على الأقل في المناطق الشمالية الغربية من البلاد التي يسيطر عليها الجهاديون أو الجماعات الموالية لتركيا، و 1.8 مليون في المناطق الشمالية الشرقية التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الولايات المتحدة. ومنذ بدء الحرب، ابتلت آليات الاستجابة الإنسانية الدولية [بآفة] المركزية المفرطة في دمشق والميل اللاحق لوكالات الأمم المتحدة لقبول الشروط التي حددها نظام بشار الأسد. ويتطلب القانون الدولي التنسيق مع الحكومة الوطنية، لكنه يحظر أيضاً على المسؤولين السوريين عرقلة المساعدة، وهو ما فعلوه مراراً وتكراراً على نطاق واسع. وبناء على ذلك، تم إنشاء الآلية العابرة للحدود في عام 2014 لكي تتمكن وكالات الأمم المتحدة من تقديم المساعدات مباشرةً من الدول المجاورة، مع إبلاغ دمشق بها ولكن دون انتظار موافقتها.

وأثبتت هذه الآلية حيويتها. فكما هو موضح في تقارير الأمم المتحدة وخرائطها، دخلت أكثر من 30.000 شاحنة مساعدات إلى سوريا عبر المعابر الأربعة المعتمدة منذ عام 2014، وزاد عدد الشاحنات التي تقدم المساعدة من تركيا



بنسبة 130 في المائة منذ عام 2019. وكان معبر "اليعربية" وحده بوابة لمزيد من أكثر من 40 في المائة من جميع الأدوية التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا قبل إغلاقه.

التناقضات والقصور

تؤكد نتيجة التصويت في مجلس الأمن التفكيك المتواصل للآلية العابرة للحدود. فقد ادعت روسيا منذ سنوات افتقار هذه الآلية إلى الشفافية رغم قيام الأمم المتحدة بإنشاء نظام مراقبة قوي. وقد تمكنت موسكو الآن من إغلاق معبر "باب السلام" على أساس هذه الحجج الواهية، وذلك بعد أشهر فقط من منع التجديد لمعبري "اليعربية" و "الرمثا". وعندما يحين موعد التجديد مرة أخرى لمعبر "باب الهوى" في غضون اثني عشر شهراً، من المرجح أن تسعى روسيا إلى إغلاقه أيضاً.

وتموّل أوروبا والولايات المتحدة 90 في المائة من المساعدات الإنسانية المخصصة لسوريا، بينما تموّل موسكو أقل من 1 في المائة منها، إلا أن روسيا تتمتع بصلاحيّة نقض هائلة فيما يتعلق بتحديد شروط المساعدات الإنسانية. وبالنسبة للمانحين الرئيسيين، الذين خصصوا مؤخراً 7.7 مليار دولار أخرى للتخفيف من المعاناة السورية، فإن ذلك يثير السؤال حول من يتحكم بالضبط في الأموال التي يقدمونها. وقد سبق أن أشار المسؤولون البريطانيون إلى أنهم لن يعيدوا تخصيص الأموال إذا لم يتم تجديد آلية المساعدات عبر الحدود؛ والآن بعد أن تم تخفيف هذه الآلية بشكل أكبر، من غير الواضح كيف سيكون ردّ لندن وعواصم الدول المانحة الأخرى.

ومن جهتهما، أثبتتا الصين وروسيا أنهما قادرتان على الإصرار بشكل انتقائي على بعض المبادئ الدولية (مثل السيادة الوطنية، والحاجة إلى التنسيق بين السلطات المحلية وسلطات الأمم المتحدة) ورفض مبادئ أخرى (مثل الوصول دون عوائق للحصول على المساعدة الإنسانية). وغالباً ما يتّبع المسؤولون الروس المقاربة نفسها تجاه تقارير الأمم المتحدة. فخلال النقاش الأخير، اختاروا أرقاماً معينة دون سواها من إحصائيات الأمم المتحدة للدعاء بأن قوافل المساعدات الإنسانية المتجهة من دمشق إلى شمال شرق البلاد آخذة في التزايد، حتى بينما كانوا يضغطون من أجل قيام الأمم المتحدة بالتحقيق بشأن العقوبات. وفي الوقت نفسه، رفضوا النتائج الأخرى التي توصلت إليها الأمم المتحدة، من بينها



الاستنتاج الذي توصلت إليه التحقيقات والذي أكد الضربات الجوية للنظام على العاملين في المجال الإنساني، وتقييمات مختلفة بشأن الاحتياجات الإنسانية في شمال غرب سوريا، والعديد من التقارير حول النظام الذي يعرقل وصول المساعدات الإنسانية.

وعلى نطاقٍ أوسع، لا تزال الأولويات الروسية في سوريا مختلفة تماماً عن أولويات الجهات المانحة. وربما تكون موسكو قد وافقت على تجديد العمل بمعبر "باب الهوى" كخطوةٍ تكتيكية لتفادي كارثة إنسانية يمكن أن تؤدي إلى موجة جديدة من الهجرة إلى تركيا - والتي هي أحدث طريقة للحفاظ على علاقة موسكو مع أنقرة. وفي الوقت نفسه، كان حق النقض الروسي متجذراً في دعم موسكو الأساسي لنظام الأسد، وهو الدعم الذي لم يتزعزع رغم التكهنات الأخيرة حول التوترات بين الحكومتين.

وبالنظر إلى كل هذه العوامل، لا تُعتبر الأخبار السارة المنبثقة عن النقاش في الأمم المتحدة جيدةً بما فيه الكفاية. صحيحٌ أن مجلس الأمن توصل إلى حل وسط لإبقاء أحد المعابر مفتوحاً، وبالتالي تجنب وقوع كارثة إنسانية. لكن من المقلق للغاية أن أكبر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية لسوريا لم تتمكن من ممارسة المزيد من النفوذ على روسيا والصين منذ إغلاق معبري "اليعربية" و "الرمثا" قبل ستة أشهر طويلة.

التداعيات السياسية

إن تبني قرار مجلس الأمن رقم 2533 لا يكشف عن ضعف قدرة المجتمع الدولي على الدفاع عن المبادئ الإنسانية الأساسية فحسب، بل يظهر أيضاً محاولة روسيا الناجحة لإضفاء الشرعية على حكم الأسد وزيادة سيطرتها على المساعدات الإنسانية. وبما أن "باب الهوى" لا يكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية الحالية، فمن الضروري أن تفكر الدول المانحة في طرق بديلة لتأمينها:

إصلاح منظومة الأمم المتحدة في دمشق: يجب على الحكومات المانحة الرئيسية أن تفرض شروطها بشكل أكثر صرامةً على تمويلها لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي مقرها في دمشق وأن توزع أموالها بشكل مختلف، اعتماداً على كيفية احترام المنظمات المعنية للمعايير الإنسانية. على سبيل المثال، إذا لم توضح "منظمة الصحة العالمية" علاقتها مع نظام



الأسد، فيجب على المانحين أن يحوّلوا تمويلهم إلى وكالات أخرى، بما فيها المنظمات غير الحكومية خارج إطار الأمم المتحدة إذا لزم الأمر. وعندئذٍ يستطيع الأمين العام للأمم المتحدة أن يستغل هذا الشعور بالمنافسة لتعزيز آلية المساءلة الداخلية ومساعدة المنظمات غير الحكومية في التفاوض على معايير إنسانية أعلى مع دمشق.

إيجاد آليات تكمل مساعي الأمم المتحدة: على الرغم من أنه لا يمكن لآلية بديلة تغطية العدد نفسه من المدنيين الذين يغطيهم الإطار الحالي للأمم المتحدة، إلا أن اقتراح هذا الإطار بمساعٍ من خارج الأمم المتحدة قد يضاعف المساعدات بشكل حيوي للعديد من المنظمات السورية غير الحكومية. وبنفس الطريقة التي يدعم بها مركز المساعدات الإنسانية في مدينة غازي عنتاب التركية شمال غرب سوريا، بإمكان مختلف الجهات الفاعلة جمع الأموال خارج منظومة الأمم المتحدة لزيادة المساعدات المباشرة إلى الشمال الشرقي، باستخدامها أربيل العراقية كمركز للمساعدات وفيشخابور كمعبر.

تطوير أدوات مالية مبتكرة: يتم تمويل أبرز المساعدات المباشرة التي تستند على الاحتياجات التي يتلقاها السوريون من خلال التحويلات المباشرة من المغتربين السوريين في أوروبا والولايات المتحدة والخليج العربي. وكان استخدام أنظمة "الحوالة" لتحويل الأموال بشكل غير رسمي من أبرز الأدوات المعتمدة لمنع النظام من حرف وجهة هذه المساعدات، لكن دمشق تعمل على قمع هذه الأنظمة، كما تميل البنوك الدولية المهتمة بمخاطر العقوبات إلى منع المزيد من التحويلات الموحدة إلى سوريا. وبناءً على ذلك، يجب على الدول الغربية العمل على أدوات مالية هادفة تستطيع المنظمات السورية غير الحكومية في أوروبا والولايات المتحدة استخدامها لدعم الأسر والمجتمعات السورية بشكل مباشر.

تحسين التواصل والإدارة فيما يتعلق بالإعفاءات من العقوبات: يتضمن "قانون قيصر" والقوانين الأمريكية الأخرى من العقوبات عدة استثناءات لأغراض إنسانية، إلا أن العديد من المنظمات الأجنبية غير الحكومية لا تملك معلومات كافية عن آلية تطبيق هذه الاستثناءات. وعلى النحو نفسه، تثير الحملات الدعائية لنظام الأسد حيرة الكثير من السوريين كونها تُلمح إلى أن الغرب مسؤول بشكلٍ أو بآخر عن الانهيار الاقتصادي الحالي، بينما تحوّل اللوم بعيداً عن فساد النظام نفسه والتدمير المنهجي للبنية التحتية الاقتصادية. وبالتالي، يجب على



المسؤولين الغربيين أن يكونوا أكثر استباقية في وضع آليات التنسيق مع المنظمات غير الحكومية لضمان عدم إعاقة أعمالها بسبب العقوبات.

الاستعداد للمفاوضات المقبلة: أظهر التصويت على القرار 2533 أن حماية المبادئ الإنسانية على المدى المتوسط يستلزم رأسمال سياسي كبير. لكن التقييمات الإنسانية والصفقات المبرمة في اللحظة الأخيرة لا تكفي لتحقيق حصيلة أفضل في مجلس الأمن، خاصة وأن روسيا تراهن على خضوع كبار المانحين للإرهاق السوري. ومن أجل تنفيذ الخيارات الموضحة أعلاه وتجنب المزيد من التدهور في النظام الإنساني، من الضروري أن ينخرط وزراء الخارجية في الحكومات المعنية في القضية بشكل مباشر ومتواصل.

وقد يكون الخيار الأسوأ في هذا الصدد هو السماح للأسد بالتمادي في تلاعبه بوكالات الأمم المتحدة. كما أن منع النظام من تحويل أموال المساعدات هو الاختبار الأول لقدرة المجتمع الدولي على الاستفادة من وعود إعادة الإعمار في المستقبل.

الرابط: [HTTPS://WWW.FOXNEWS.COM/WORLD/ITALY-ISIS-DRUG-BUST-SYRIAN-REGIME-EXPERTS](https://www.foxnews.com/world/italy-isis-drug-bust-syrian-regime-experts)



المنهجية قبل العقيدة في معالجة التشدد - تعقيب على مقال شورش خاني حول مخيم الهول

معهد واشنطن

2020 15 JULY

نص المقال:

دعوة شورش خاني لإيلاء المزيد من الاهتمام للوضع في مخيم الهول هامة ومقنعة. إذ يبدو أن أصحاب القرار في العواصم العالمية قد استكانوا إلى اندحار تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتراخوا بشأن مخلفات القضية في مخيم الهول. المطروح اليوم هو إشراك المحكمة الدولية، والتوقع هو أن جهوداً سوف تبذل في سبيل تليين التشدد الذي استقر في نزلاء المخيم. وإذا كان الهدف هو إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة، فيبدو أن التوجه هو إلى اعتبار أن الإنجاز قد تمّ. ولكن المسألة تتعدى تنظيم الدولة، من بوكا في العراق، إلى باغرام في أفغانستان وصيدنايا في سوريا، تأكد دور معسكرات الاعتقال الجماعية كحواضن للتشدد والإرهاب. و «الخلافة» المزعوم السابق لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، والذي قتل في غارة أميركية في تشرين الأول الماضي، كان قد انخرط في شبكة الجهاد المتشدد في سجن بوكا حيث اعتقلته القوات الأميركية. وليس من المبالغة القول بأن «دولة الخلافة» قد جرت صياغتها في المعتقل. والعديد من قادة الفصائل الجهادية في سوريا هم من «خريجي» سجن صيدنايا السيء السمعة، بل تفيد التقارير أن نظام دمشق قد أفسح المجال أمام قيام شبكات المتشددين، بل ربما دفع بهذا الاتجاه، في سبيل الاستثمار في المراحل التالية.

ولا شك أن الموارد المناسبة ترصد لهذه السجون والمعتقلات لاحتواء المحاذير وتطويقها، بما في ذلك الجهود الاستخبارية الكفيلة بجمع المعلومات عن المساعي الإرهابية وإحباطها. على أن الدرس الأول المستفاد من هذه تجارب الحشد البشري هذه هي أن النتيجة الإيجابية المبتغاة، أي تعطيل الإرهابيين المتحققين والمحتملين، تقابلها نتيجة عرضية سلبية تستنزفها، وهي تعزيز التواصل والتشدد والاندفاع في صفوفهم.



وإذا ما جرت مقارنة حالة مخيم الهول بأحوال بوكا وباغرام وصيدنايا، فالواضح أنه للهول نقاط ضعف أكثر، ونقاط قوة أقل. فوحدات «قسد» المولجة بحراسة المخيم في شحة نسبية في العتاد والأدوات، ثم أنها محبطة ومستنزفة نتيجة ما تعتبره تخلياً من الولايات المتحدة عن دعمها إثر الانسحاب الأميركي المفاجئ العام الماضي . ومن جهة أخرى، فإن سكان المعتقل، وجلهم من النساء والأطفال، أعدادهم مرتفعة وإمكانية الاستقصاء في أوساطهم محدودة والسيطرة عليهم صعبة.

وما يفاقم الوضع القائم، هو أن المعتقل يقع في ناحية يتعاطف العديد من أهلها مع المعتقلين، ويتعاملون مع قوات «قسد»، عند الحد الأدنى، بغيظ مكبوت. فيبدو من جوانب عدة وكأن مخيم الهول ليس معتقلاً بقدر ما هو أرض خاضعة للاحتلال، يعتمد سكانها إلى «المقاومة» بأفعال رمزية (وأخرى مادية)، من رفع علم لتنظيم الدولة اختاطوه محلياً، إلى إطلاق الشتائم على دوريات قسد داخل المخيم. وقد كان لا بد من غضّ النظر عن «السوق السوداء» داخل المخيم لسد العوز في احتياجاته، غير أن ذلك ساهم في تمكين شبكات تهريب للبضائع والأشخاص، وغيرها من العمليات الخفية.

وإذا كان تنظيم الدولة قد تهاوى كبنية قيادة وسيطرة، وليس بموقع مد يد العون والدعم لسكان المخيم، فإن «نساء الدولة الإسلامية» داخل المخيم، بما يقدمن عليه من حسبة وفرض للحدود، يشهدن على القوة المستمرة للصيغة الجهادية المتشددة كمنهجية نقالة، فبالتوافق مع المقاربة التي اعتمدها وطبقها تنظيم الدولة في كافة الأراضي التي كانت خاضعة له، العقيدة محسومة، وليست موضوع بحث أو نقاش. استيعاب الأفراد يجري بالتالي من خلال التركيز على الطاعة العملية: الشعائر، الاستثمار بالأفعال عبر البذل والتكرار، والتوريط الاعتيادي. والحصيلة هي أن اندراج الفرد في الإطار الصارم يمسي تلقائياً ويتعزز ويتواصل بذاته. فـ «الدولة الإسلامية»، من حيث هي قيادة ومؤسسات قد زالت. أما من حيث هي منهجية، فهي حيّة ترزق في مخيم الهول.

واحتمال الاندحار، مع إمكانية العودة من خلال اعتماد التشدد والقطعية، أمر لحظه المنظرين الجهاديين. فالانبعاث المتجدد لـ «الدولة الإسلامية»، بلام العهد، شأن تتضاءل أهميته، في حال نجا النظام الديني الشمولي واستمر في وسط فرقة تتمسك به إلى حين قيام جديد للدولة الإسلامية، بلام الجنس. وعند اعتبار الأوضاع القائمة في مخيم الهول اليوم، يبدو من الصعب إيجاد ظروف أكثر ملاءمة



لهذا المسار. أي أن الانتهاء من سيطرة دولة الخلافة المزعومة على الأراضي والولايات، وقصم ظهرها وقتل قادتها وإسقاط رايتها، ومطاردة من مؤلها وتعامل معها، هي أوجه ضرورية ولكنها ليست كافية لاعتبار أن الانتصار قد تحقق إزاء الدولة الإسلامية، بل هو تخلف عالمي عن أداء الواجب، عائد إلى قصر نظر دون عذر وإلى استرخاء وتفريط، أن تُلقى مسؤولية اعتراض القيام المتجدد للإرهاب على عاتق وحدات «قسد»، بما هي عليه من سوء تجهيز لا يعوّضه حسن نواياها. فمخيم الهول هو خطر داهم وواضح للاستقرار في الشمال الشرقي السوري، ولكنه أيضاً خزّان متجدد من البشر والصور للموجة القادمة من الجهاد العالمي الإرهابي. ويبدو أن الكلفة الفورية، مالياً وسياسياً، هي ما يعترض الإقدام على الحل المنطقي لهذه الحالة، أي تفكيك المخيم إلى المقومات التي تعكس مسؤوليات المعنيين المباشرين، بما في ذلك الدول التي جاء منها الجهاديون الأجانب وأسْرهم. فعوضاً عن ذلك، يبدو بأن أصحاب القرار في العالم قد اكتفوا بالتلويح بدور لم تنضج تفاصيله بعد للعدالة الدولية والحاجة ماسة إلى إعادة موازنة فورية للترتيبات في المعتقل. وحدات «قسد» تستحق المزيد من الأدوات والتدريب والتمويل لإدارة مناسبة لمخيم الهول. على أن المخيم من حيث المبدأ يتطلب إعادة اعتبار تجعل منه معتقلاً مؤقتاً وحسب، إلى حين تبين الحلول الأفضل، بدلاً من أن يستمر بوضعه القائم، كأرض محتلة تواجه احتلالاً دائماً مرتبكاً.

المعضلة الحالية هي أن الحكمة السائدة تقتضي تحرير المعتقلين، أي النساء والأطفال، من قبضة التشدد قبل إخراجهم من المعتقل، في حين أن بقاءهم في المعتقل هو في واقع الأمر العقبة الأولى أمام تحقيق هذا التحرير الفكري. فالأصح، رغم التعارض الظاهر مع الحكمة السائدة، هو اعتبار التشدد الفكري فرع واشتقاق من التشدد السلوكي القائم داخل المخيم، وليس العكس. فإخراج العائلات من المخيم هو الخطوة الأولى لتوفير فرصة لهم للانعتاق من قبضة التشدد. وكلما طال بقاءهم في المعتقل، كلما تضاءلت إمكانيات نجاحهم في التخلص من المنهج والعقيدة وما يليهما من إرهاب.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/religious-extremism-isis-al-hawl-camp-northeastern-syria>



عشرون عاما من حكم بشار لسوريا - حامل آمال يتحول إلى ديكتاتور

دويتش فيله

2020 17JULY

نص المقال:

منذ 20 سنة يحكم بشار الأسد سوريا، وتحت قيادته، تمر البلاد منذ عام 2011 بواحدة من أكثر المراحل دموية في تاريخها. نظرة على شخصية حاكم تحول من بارقة أمل في الإصلاح والحدثة إلى ديكتاتور مسؤول عن قتل مئات الآلاف من شعبه. بشار الأسد كان يمثل في البداية بارقة أمل لكثير من السوريين في رئيس منفتح درس في لندن ويهتم بعالم التقنية، لكن ذلك لم يكن صحيحا.

ومنذ أدائه اليمين قبل 20 سنة، في 17 يوليو/ تموز 2000، شيد الرئيس السوري بشار الأسد حكمه على مبدأ الخوف والرعب. ويقول سام داغر، الذي عمل لسنوات مراسلا لصحيفة "وول ستريت جورنال" من دمشق، إن بشار الأسد قال يوما ما في عام 1995: "لا توجد طريقة أخرى لحكم مجتمعنا إلا بوطء رؤوس الناس بالحذاء."

قبل ذلك بعام، توفي شقيقه الأكبر باسل في حادث سيارة ومنذ ذلك الحين بدأ إعداد بشار الأسد ليخلف والده حافظ الأسد، الذي حكم البلاد بيد حديدية منذ عام 1970. وخلال هذا الوقت، وفقاً للصحفي داغر في كتابه عن سيرة عائلة الأسد، المنشورة في عام 2019، بدأ أيضا التغيير الداخلي للرجل البالغ من العمر آنذاك 30 عاما، والذي كان عليه أولاً أن يحزر نفسه من ظل والده المهيم.

بشار يقوم بتحديث الدولة البوليسية

في أول الأمر بدا بشار الأسد للكثيرين نوعا مختلفا تماما من الحكام عن والده أو أخيه: أقل طيشا، بل متحفظا. وفي مطلع التسعينات عاش في لندن، حيث تدرب كطبيب عيون بعد دراسة الطب.

طبيب متدرب في الغرب كخليفة لديكتاتور شرق أوسطي: هذه الصورة الواعدة أفادته في أيامه الأولى كرئيس للدولة. ولفترة قصيرة، عاشت سوريا "ربيع دمشق"، فترة كان يمكن للمثقفين خلالها مناقشة الديمقراطية ومشاركة المواطنين بشكل صريح نسبيا. واعتبر



بشار حامل أمل للكثيرين . هذه "مغالطة" كبيرة، تقول الصحفية كريستين هيلبرغ، التي كانت لفترة طويلة واحدة من عدد قليل من المراسلين الصحفيين الغربيين في دمشق، وكتبت العديد من الكتب عن سوريا الأسد. وتوضح هيلبرغ أن "صورة حامل الأمل استندت إلى سوء فهم. فقد افترض العديد من السوريين والسياسيين الغربيين أيضا أن أي شخص مهتم بالحواسيب والإنترنت وتلقى تعليمه في إنجلترا سيصلح البلاد."

وفي حديث مع DW قالت هيلبرغ: "في الواقع، كان بشار مصلحا وليس مصلحا". كانت صورته الذاتية هي صورة محدّث. "لكن بالنسبة للتخلي عن السلطة أو تغيير هيكل حكم والده بشكل جذري، فلم يكن بشار راغبا أو قادرا على القيام بذلك. لقد كان ولا يزال طفلا في دولة بوليسية عمرها 50 عاما، تقاد بشكل مستبد على جميع المستويات وتستغل من قبل عشيرة حاكمة عديمة الضمير؛ حتى لو كان مظهره لا يشبه مظهر ديكتاتور فحّ."

"لا يكن لديك أي شفقة!"

بشار الأسد لم يتعرف فقط على لندن المنفتحة على العالم، وإنما كان أيضا على دراية بالظروف الديكتاتورية في المنزل وكذلك المخاطر التي يمكن أن تواجهها الأسرة الحاكمة. في شبابه، تم اعتقال سائق في محيط العائلة، قيل إنه كان يخطط لشن هجوم على الشاب بشار، بحسب ما يحكي سام داغر، كاتب السيرة الذاتية للعائلة: "لقد تعلم أطفال الأسد من الحادث أن عدوهم يمكن أن يختبئ في أي مكان ويجب ألا تعطيه فرصة". وعلم حافظ الأسد ابنه: "عليك بالبحث عن الخونة في كل مكان. وعليك اجتثاثهم أينما وجدوا ولا يكن لديك أي شفقة!"

كان الأسد الأب يتبع هذا المبدأ بشكل ثابت منذ أوائل السبعينات وحوّل سوريا إلى دولة بوليسية ودولة تعذيب. الصحفي مصطفى خليفة، الذي يعيش في المنفى في فرنسا منذ سنوات، سُجن لسنوات في **سجن تدمر سيء السمعة**؛ بسبب انتقاده للنظام. وفي روايته "القوقعة"، يصف خليفة التعذيب المنهجي للسجناء، من الإفراط اليومي في العنف إلى الشرب من أنبوب الصرف الصحي، الخليط من "اللعاب والمخاط والبول والأوساخ الأخرى."

الخوف كأداة من أدوات الحكم

التعذيب سمة لتعامل النظام مع المنتقدين والمعارضين. وقال خليفة في مقابلة مع DW: "كل الشعب السوري خائف". "الكل يعرف أن هذه السجون موجودة وأنه يجري فيها التعذيب"



والقتل. الجميع يعلم أن هناك يُطبق فقط حق القوي، لكن الناس لا يريدون المخاطرة بحياتهم. وهذه هي أساليب النظام."

وسرعان ما تبني بشار الأسد أسلوب الحكم هذا. التحديث نعم، الإصلاحات السياسية لا: هذه هي المقدمات التي يسترشد بها. وفي عام 2000، فور توليه منصبه، علق إلى صديقه في ذلك الوقت القائد العسكري مناف طلاس، الذي فر لاحقاً: "هؤلاء الأشخاص فقدوا عقولهم، ويعيشون في عالم خيالي"، وذلك عندما طالب السوريون في "الربيع الدمشقي" بمزيد من الديمقراطية. وقال موجهها حديثه لموظف آخر: "إذا منحتهم إصبعاً فسيطلبون اليد كلها."

ومن أجل قمع مثل هذه الرغبات، يحتاج الأسد إلى جهاز معقد، اليوم أكثر من أي وقت مضى، كما تقول كريستين هيلبرغ. "الأجهزة الأمنية لا غنى عنها للأسد. فقد أنشأ والده شبكة من الأجهزة السرية المختلفة التي تتنافس فيما بينها وبالتالي تبقي بعضها البعض في وضع حرج. ولا يوجد رئيس استخبارات قوي بما يكفي للانقلاب على الأسد."

الديكتاتور صَيِّع سيادته





ومع ذلك، فإن بشار الأسد لا يكاد يكون سيد سوريا في السنة العاشرة من الحرب؛ حتى ولو كان جزء كبير من البلاد تحت سيطرته بشكل رسمي الآن مرة أخرى. لقد سحق بوحشية انتفاضة عام 2011، وأدت الحرب الناتجة عنها إلى مقتل أكثر من نصف مليون شخص، دماء كثير منهم في رقبتهم.

المناقشة في مجلس الأمن الدولي حول تسليم المساعدات تظهر مدى اعتماد الأسد على مساعدة موسكو. وتجنبي روسيا ثمنا باهظا لدعمها العسكري، مثل إيران، ثاني أكبر قوة حماية للأسد. كلا البلدين لهما حضور عسكري وسياسي واقتصادي في سوريا، كما أن تصوراتهما ستؤثر في التنمية المستقبلية للبلاد. وسياسيا، ضيع الأسد استقلال بلاده.

وتقول هيلبرغ إنه لا توجد عودة للرئيس. فأى إصلاح حقيقي من شأنه أن يؤدي إلى انهيار نظامه. "لهذا السبب يمكن لنظامه أن يستمر فقط، بنفس ما جري حتى الآن، (عبر) القمع والتعذيب والفساد ودفع أي ثمن من أجل الحفاظ على سلطته، وبيع ذلك عبر الأكاذيب والدعاية المغرضة على أنه كفاح ضد الإرهاب."

.الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/2HRU6R5](https://bit.ly/2HRU6R5)



استقالة الأسد لن تكون مفاجئة لأنه مرفوض من الأكثرية روسيا بالعربي

2020 16 JULY

نص الخبر:

قال الأستاذ المحاضر في معهد العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية الاقتصاد الوطني والإدارة العام، لدى الرئاسة الروسية، سيرغي ديميدكينو، أن الشائعات حول احتمال استقالة الأسد ليست مفاجئة، لأنه منذ بداية الربيع العربي، في 2011 شخصية غير مريحة، ولا يتقبل أحد لا للمعارضة ولا الكُرد، وأوضح لوكالة «ريا نوفوستي» أن «الأسد لا يتقبل المعارضة، ولا يتقبل الأكراد، على الرغم من أنهم يسيطرون الآن على مناطق ما وراء الفرات، أي حوالي ثلث سوريا تقريباً»، ولفت «ديميدكينو» خلال حديثه إلى أن «الولايات المتحدة ودول الخليج العربي ليسوا راضين كذلك عن الأسد»، وأن «الحديث لا يدور فقط حول الأسد كشخصية سياسية، بل حول الأسد كرمز للإدارة السابقة، أي أنه رمز لحزب البعث، ورمز لاضطهاد الكرد، ولتلك المنظومة التي بدأت الانتفاضة ضدها».

واتهم الرئيس السوري بأنه العائق لعقد تسوية، قائلاً: أن «الأسد يشكل إلى حد بعيد (حجر عثرة) لبدء حوار واسع في سوريا، بمشاركة الكُرد والمعارضة في إدلب، والإسلاميين المعتدلين، وجميع القوى في محيط دمشق، عرقها منذ عام، ومن عامين، وثلاثة وأربعة، لا بل يعرقها منذ 2011».

وتأتي تصريحات الخبير الروسي، الأستاذ المحاضر في معهد العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية الاقتصاد الوطني والإدارة العام، لدى الرئاسة الروسية، بمثابة ردّ على وجهة النظر التي قدمها البرلمان الروسي «دميتري سابلين»، الذي قال أنه واثق من أن الشائعات عن استقالة الأسد مبالغ فيها، وأنه يحظى بدعم غالبية المواطنين وسيفوز في الانتخابات، وهذا ما نفته جميع التحليلات.

الرابط:

[HTTPS://RUSSIARAB.COM/ARCHIVES/43092/?FBCLID=IWAR2Y3UT_XJDI1EPUNVTTNWP3Y3AQUXXP20K89S-MU9PEAB3-R_4XC1ITLE](https://russiArab.com/archives/43092/?fbclid=IWAR2Y3UT_XJDI1EPUNVTTNWP3Y3AQUXXP20K89S-MU9PEAB3-R_4XC1ITLE)



الغرب فشل فشلاً ذريعاً في سوريا

دويتش فيله

2020 17JULY

نص المقال:

رغم الحرب في بلاده، نجح الرئيس السوري بشار الأسد في الحفاظ على السلطة منذ 20 عاماً حتى الآن. ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير للدعم الروسي والإيراني، ولكن أيضاً لخذلان الغرب لسوريا، كما يرى راينر زوليش من DW.

من وجهة نظره، يمكن لبشار الأسد أن يفتخر بقضائه عشرين عاماً في السلطة حتى الآن. لقد تمكن من قمع الانتفاضة الديمقراطية في 2011 - "الربيع العربي" في سوريا. وبفضل الدعم العسكري الضخم من روسيا وإيران، تمكن فعليا من حسم الحرب الأهلية لصالحه. خصومه، الذين يقتصرون الآن على عدد قليل من الميليشيات الإسلامية، يسيطرون على أجزاء صغيرة فقط من البلاد. علاوة على ذلك، رأى الغرب أنه بالمقارنة مع تنظيم "الدولة الإسلامية" والميليشيات الإرهابية الأخرى التي نقلت للعلن ممارساتها الوحشية بطريقة استعراضية مثيرة، أن الأسد أقل شراً. فتوقفت الحكومات الغربية والمراقبون عن المطالبة باستقالته.

ورغم أنها كسبت الكثير من المتعاطفين معها في أوروبا والولايات المتحدة في البداية، إلا أن المعارضة الديمقراطية السورية يتم تهميشها الآن وهو ما يمكن لبشار الأسد اعتباره إنجازاً آخر له أيضاً.

الغرب تخلى عن السوريين

حقيقة أن الأسد يجلس في كرسيه الآن بثبات أكثر من أي وقت مضى، ولا يعود الفضل في ذلك فقط لتدخل إيران وروسيا، وإنما بسبب فشل سياسة الغرب في سوريا. الولايات المتحدة في عهد الرئيس الحالي دونالد ترامب تركت على شؤونها الداخلية أكثر، وقد قامت بشكل تدريجي بانسحاب استراتيجي من المنطقة، على الرغم من بعض التحولات من حين لآخر. سلف ترامب، الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، سبق أن أظهر مدى سخافة سياسة الغرب في سوريا عندما لم يتحرك، بناءً على تهديده بالتدخل العسكري، إذا ما تجاوز النظام السوري الخط الأحمر واستخدم الأسلحة الكيماوية. في



غضون ذلك، ركز الاتحاد الأوروبي على المساعدات الإنسانية وبيذل حتى الآن قسارى جهده لمنع وصول المزيد من اللاجئين من سوريا والمنطقة إليه. بروكسيل أبرمت صفقة مع تركيا، التي تعمل الآن "كحارس" لبوابات أوروبا. وبينما تتكشف كارثة إنسانية في مخيمات اللاجئين في اليونان، يكتفي الجميع بالمراقبة بصمت. لقد تخلى الغرب عن السوريين.

تقديم مجرمي الحرب للعدالة

لعل بصيص الضوء الصغير وسط كل هذا هو أن هناك الآن محاكمات تجري في دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وهي ألمانيا ضد سوريين يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب . وتماماً مثل منافسيهم الجهاديين، يمكن الآن محاسبة أنصار الأسد على جرائمهم في ألمانيا. ومن المهم هنا أن يتم فحص الحالات الفردية ويقدم الجناة إلى العدالة.

ولا يسعنا إلا أن نأمل أن يتم في يوم من الأيام، إجراء تحقيق أوسع يشمل الدور المريب لدول الخليج وتركيا في تمويل الجماعات المسلحة في سوريا. لكن من الواضح أين تقع المسؤولية السياسية الرئيسية عن سقوط الضحايا المقدر عددهم بحوالي 500 ألف شخص في الحرب الأهلية السورية، وعن عمليات القصف المنتظمة على ما يبدو للمدارس والمستشفيات والمؤسسات المدنية الأخرى. إن كانت ستتحقق فعلاً عدالة لسوريا، فسيتم العثور على المشتبه به الرئيسي المقيم في قصره الرئاسي في دمشق منذ 20 عاماً، ويجلس شركاؤه في موسكو وطهران.

الرابط: <https://bit.ly/2GBYF07>



الأسد.. 20 عاما من الاستبداد ودولة مدمرة بالكامل

صحيفة إلموندو الإسبانية

2020 17 JULY

خلاصة:

إن بشار أصبح رئيساً بـ"الصدفة"، إذ أن والده حافظ الأسد كان يجّهز شقيقه الأكبر باسل ليخلفه في الحكم، لكن وفاة باسل في حادث سير عام 1994، جعلت بشار يقطع دراساته العليا في طب العيون ببريطانيا ويعود إلى سوريا ليستلم المشعل من أبيه.

الرئيس "المنقذ"

يقول الممثل والمخرج السوري همام حوت، وهو صديق سابق لرئيس النظام السوري، إن بشار الأسد "يظهر متواضعا للغاية عندما تقترب منه، فهو لا يدخل أي مكان دون أن يفسح المجال لغيره"، لكنه في الوقت ذاته "شديد الريبة وغير متزن منذ طفولته، ويشعر بالاستياء من كل من حوله، وأعتقد أن ذلك بسبب القسوة التي عامله بها والده عندما كان طفلاً، إذ أبغاه معزولاً عن كل شيء وانحاز لشقيقه الأكبر باسل. لم يكن لبشار حتى غرفته الخاصة في القصر الرئاسي."

ويقول ديفيد ليش، أستاذ التاريخ في جامعة ترينيتي في تكساس ومؤلف كتاب "سوريا.. تاريخ حديث" معلقاً على العوامل التي أثرت في نشأة بشار الأسد: "عندما تُدرك أنك خيار ثان، يخلق ذلك حالة من الشك وربما يزعزع الثقة بالنفس." ويضيف: "بما أنه جاء إلى الحكم في صورة "المنقذ" الذي ضحى بمشواره المهني من أجل بلده، دون أن يكون جاهزاً تماماً للمهمة، فقد منح الشعب السوري متسعاً من الوقت للتعلم، خاصة أن كثيرين كانوا يعتقدون أنه سيكون مختلفاً تماماً عن والده."

فشل عملية الإصلاح



وعندما توفي حافظ الأسد، كان بشار في الرابعة والثلاثين من عمره، وتم تعديل الدستور للسماح له بتولي منصب الرئاسة. اقترح بشار منذ البداية إدخال إصلاحات جذرية وإعادة بناء البلاد على أسس جديدة، وقد قال في خطابه الافتتاحي بعد تولي المنصب في 17 تموز/ يوليو سنة "2000: أجد من الضروري جدا أن أدعو كل مواطن لكي يشارك في مسيرة التطوير والتحديث إذا كنا فعلا صادقين وجادين في الوصول إلى النتائج المرجوة في أقرب زمن ممكن." إنه بالنسبة لشخص عاش لفترة طويلة في أوروبا، كان الإصلاح يعني أولاً وقبل كل شيء اعتماد سياسات رأسمالية نيوليبرالية والقضاء على البيروقراطية وفسح المجال أمام القطاع الخاص، لكن خياراته اصطدمت بتعنت الحرس القديم في حزب البعث، وبالنتيجة تعمقت الفوارق الاجتماعية وتكرّست حالة الانغلاق الثقافي والجمود السياسي.

ويلخص ليش، ما حدث في سوريا خلال سنوات حكم بشار الأولى قائلا: "واجه بشار جمودا في أجهزة الدولة، وكان الفساد مستفحلا بطريقة لا يُمكن معها فعل أي شيء. كان محبباً جداً لأنه لم يتمكن من تنفيذ العديد من السياسات، وواجه العديد من العقبات لإصلاح البلاد.. وبدلاً من أن يغيّر بشار الأسد تلك المنظومة، فإن النظام الاستبدادي هو الذي غيّر بشار الأسد."

الأسد أو نحرق البلد

كانت هذه العبارة التي ردها أنصار النظام عندما اندلعت الاحتجاجات المناوئة للسلطة في 2011، والتي واجهها بشار الأسد بالقمع منذ اللحظة الأولى. في البداية، كانت المظاهرات تطالب بإرساء الديمقراطية دون المساس بمكانة القائد، لكن نقطة التحول وفق كثيرين هي الخطاب الذي ألقاه بشار الأسد في 30 آذار/مارس من ذلك العام، ووصف فيه المحتجين بمثيري الشغب.

بعد تسع سنوات من اندلاع الأحداث في سوريا ومقتل ما يقارب نصف مليون شخص، وتدمير البلد بشكل كامل، تقف المعارضة عاجزة أمام نظام الأسد الذي استخدم آلة القمع الوحشية لإجهاض حلم السوريين بالديمقراطية مستعينا بقوى خارجية ساعدته على القضاء على معارضيه.

تحولت سورية خلال السنوات الماضية إلى حلبة صراع إقليمي ودولي تداخلت فيها عديد الأطراف. واعتبرت أن بشار عرف كيف يثير مخاوف العالم من



"المتطرفين" الساعين إلى السيطرة على سوريا عبر إطلاق سراح السجناء في مرحلة أولى، قبل أن يتمكن في مرحلة ثانية من قلب المعادلة لصالحه بعد التدخل الروسي في 2015.

لكن حسب الصحيفة، لا يبدو بشار في وضع جيد رغم نجاحه في سحق معارضيه، حيث أن البلاد في حالة دمار شبه كامل، والليرة السورية منهارة والتضخم بلغ أعلى مستوياته، فضلا عن العقوبات الغربية على النظام السوري. ويعتقد ديفيد ليش أنه "إذا استمر الاقتصاد في التدهور، ستكون هناك بعض الخلافات السياسية الداخلية، خاصة إذا كان الأسد ودائرته يبحثون عن كبش فداء لمشاكل البلاد". وتتساءل الصحيفة في الأخير عما إذا كان الصراع في سوريا قد اقترب من نهايته مع بقاء الشمال السوري في أيدي المعارضة والقوات الكردية. وتنقل عن دبلوماسي عماني قوله: "الحروب مثل المشاريع التجارية، تنتهي عندما تقتنع أطرافها أنها لم تعد ذات جدوى.. أما الآن، فإن أطراف الحرب السورية مازالوا يرون أنها مربحة." (ترجمة عربي 21)

الرابط:

[HTTPS://WWW.ELMUNDO.ES/INTERNACIONAL/2020/07/16/5F0F3F43FC6C834E718B45F5.HTML](https://www.elmundo.es/internacional/2020/07/16/5F0F3F43FC6C834E718B45F5.HTML)



أولوية المجتمع العربي

مركز كارينغي

2020 13 JULY

لننصت إلى المجتمعات بعيدا عن السياسة التي أماتتها الحكومات العربية وبعيدا عن المجال العام الذي اختزلته وسائل إعلام اللاحقية واللامعلومة والضجيج الفاسد للرأي الواحد وبعيدا عن النخب غير الديمقراطية التي لا نملك اليوم فعليا لا أدوات لتغيير قناعاتها ولا ممارساتها.

لننصت إلى المجتمع العربي الذي طويلا ما مارسنا الاستعلاء عليه، تارة باسم أهداف وطنية عليا لم يشترك غير الحكام والنخب المتحالفة معهم في تحديدها، وأخرى باسم قيم أخلاقية وإنسانية سامية تعرف مضامينها وتفرضها الطبقات الوسطى وما فوقها على من هم دونها، وثالثة باسم «الصواب الكامل» الذي يحتكره دوما إما الأقوياء أو المتصارعون على السلطة أو من يدعون حمل «أختام النقاء» لكي يوجهوا إلى المجتمع تصنيفاتهم الفاشية ويحولوا بين الناس وبين التفكير الحر والتعبير الحر عن الرأي - فهؤلاء هم المواطنون الشرفاء وغيرهم جميعا ليسوا سوى خونة ومتآمرين، أو هؤلاء هم حزب الله أما البقية فحزب الشيطان، أو هؤلاء هم الثوريون الحق الذين يجب عليهم التوحد والاصطفاف في مواجهة آخرين يسهل للغاية في خطوة تالية تجريدهم من كل قيمة وإخضاعهم لمكارثية العقاب الجماعي والهتافات الثورية.

لننصت إلى المجتمع العربي الذي يتحمل كافة صنوف الاستعلاء هذه، والتي لم تمنع فقط السلطوية بحكامها ونخبها وخدمتهم من الفاشيين في تصديرها إليه بل تحاصره بها أيضا الطبقات الوسطى ومجموعات المكارثيين من حملة أختام الثوري والديمقراطي، دون أن يفقد كل حيويته أو طاقته على الإبداع والتنقيب عن الجمال والبحث عن مساحات بديلة بعيدا عن جنون المتصارعين على القوة والسلطة. لننصت إلى المجتمع الذي يتحمل الكثير من العصف بحقوق وحرية أفرادهم وبكرامتهم الإنسانية ويصبر على تجهيل وإفقار وعوز وتكافؤ فرص غائب، بينما يصطدم يوميا بمراكمة الحكام والنخب وبعض الفاشيين للثروة والنفوذ والمكانة وفرص الترقى، دون أن يفقد كل الأمل في غد أفضل أو يتنصل من كامل رغبته في متابعة ما نطرحه عليه كسبل للخروج من أزماته.

لننصت إلى المجتمع العربي الذي نوجه إليه اللوم من عليائنا المصطنعة على تأييده للسلطوية الجديدة أو صمته على مظالمها وانتهاكاتها أو محدودية تضامنه مع دعاة الحقوق



والحريات، ولا نتوقف أبدا لنسأل أنفسنا إذا كان ما نقدمه للناس يكفي لإقناعهم بالسير معنا إن كل الطريق أو بعضا منه، ولنسأل أنفسنا أيضا إذا كنا قد أدينا ما علينا من المراجعة والنقد الذاتي والاعتراف بالأخطاء لكي نستعيد ولو القليل من الثقة الشعبية في حديث الديمقراطية. ماذا ترون؟

هل تظنون أن لدينا رؤى بديلة متكاملة للخروج من مأزق غياب الديمقراطية والشروع فورا وبجدية في البناء التعددي؟

هل تعتقدون إننا راكمنا المطلوب من المعارف للاضطلاع بهذا الدور أم تمتلكون شجاعة الإقرار أن تخاذلنا الجماعي يسهم هنا في إطالة أمد غياب الديمقراطية؟

لننصت إلى المجتمع العربي الذي تعيد بعض قطاعاته التفكير وبعثت في قضايا جوهرية كالعلاقة بين الأطر الأخلاقية والدينية وبين الحرية الشخصية، كالإبداع وشروط حدوثه وتحققه وأشكاله التقليدية وغير التقليدية، كقيمة الفن التي يعاد اكتشافها مع فرق موسيقية وصناع مسرح وسينما يخرجون عن المستقر والمتعارف عليه، بينما نحن غارقون في أحاديثنا الرتيبة تارة لتحليل دوافع ومواقف المتصارعين على الحكم والسلطة ونحن لا دور لنا في حسم الصراع وتارة ثانية للمشاركة في عبث الهجاء اللفظي والمادي وفي كافة الاتجاهات وتارة ثالثة للتفكير في إحياء سياسة أميتت ولن تعود إلى الحياة إلا بتقديم المجتمع وحيويته عليها وعلينا.

لننصت إلى المجتمع العربي لنخرج من مصيدة علياننا المصطنعة، لنبتعد عن صراعات حكم وسلطة لسنا اليوم بمؤثرين في تفاصيلها أو نتائجها، لنعترف باحتياجنا للتفكير بجدية في البديل الذي نريد طرحه على الناس، ولنفعل كل ذلك دون تجاهل لضرورة الدفاع عن الحقوق والحريات والتضامن مع الضحايا.

الرابط:

<https://carnegie-mec.org/2020/07/13/ar-pub-82303>



دور الأمم المتحدة في الرد على التهديد الإرهابي العالمي

(ميشيل كونينكس)

معهد واشنطن

2020 17 JULY

نص الخبر:

1. مشهد التهديدات

لطالما شكّلت مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف تحدياً معقداً وعابراً للحدود. لكن هذه العملية تصبح أكثر تعقيداً على خلفية بيئة أمنية عالمية متقلبة على نحو متزايد. فنحن نواجه عدداً من التهديدات المنتشرة والمتنوعة - التي غالباً ما تُسرّعها التقنية - إلى جانب التحديات المتزايدة لمبادئ تعددية الأطراف والتعاون الدولي.

يستمر الإرهابيون والجماعات الإرهابية في التطور وتكييف تكتيكاتهم لمواجهة ردودنا على مكافحة الإرهاب. وعلى الرغم من انهيار ما يسمى بـ"خلافة" تنظيم «الدولة الإسلامية» («داعش») ومقتل زعيمه أبو بكر البغدادي، إلا أن التهديد الذي يشكله التنظيم [من خلال عملياته] خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية لا يزال عالمياً وقوياً على حد سواء. ويساورنا قلق متزايد بشأن التهديد الذي تشكله الفروع الجديدة لتنظيم «داعش» في أجزاء من أفريقيا - تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق - إلى جانب التهديدات المحتملة التي يشكلها المقاتلون الإرهابيون الأجانب الذين عادوا أو انتقلوا من مناطق الصراع في الشرق الأوسط.

كما يواصل تنظيم «القاعدة» وفروعه استغلال الظروف المؤدية إلى الإرهاب في عدد من الدول التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي و /أو نزاعات مسلحة مستمرة أو لم يتمّ تسويتها. وشهدنا أيضاً زيادة في هجمات واسعة النطاق نفذها إرهابيون يمينيون متطرفون. (شملت هجمات في كرايستشيرش، نيوزيلندا، في آذار/مارس 2019؛ وفي إل باسو، الولايات المتحدة، في آب/أغسطس 2019؛ وفي مدينتي هاله وهاناو الألمانية، في تشرين الأول/أكتوبر 2019 وشباط/فبراير 2020، على التوالي). وقد سلّطت "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" الضوء على التهديد المتنامي والعاور للحدود على نحو متزايد الذي يشكله الإرهاب اليميني المتطرف، وذلك في نسختها من مقالات "التحذير بشأن الاتجاهات السائدة"



(Trends Alert) لشهر نيسان/أبريل، وكذلك في التحليل الذي أجرته مؤخراً حول السبل التي تسعى من خلالها مثل هذه الجماعات إلى استغلال جائحة "كوفيد-19".

وتعكس أنشطة مختلف الجهات الفاعلة في مجال التهديد العديد من التحديات أو الاتجاهات المشتركة التي تُعتبر من أبرز مصادر قلق "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب". أولاً، تميل هذه الجهات الفاعلة إلى تنفيذ هجمات على ما يسمى بالأهداف الناعمة، وهي الأماكن العامة أو غيرها من المواقع (بما فيها أماكن العبادة والمواقع الدينية الأخرى) المزدحمة، ولكن عادة ما يكون الأمان فيها محدوداً. وأصبحت هذه المواقع هدفاً جذاباً للإرهابيين والمتطرفين العنيفين. ولا تتطلب حمايتها تطبيق إجراءات حماية جسدية فحسب، بل تطوير مجتمعات قوية ومقاومة أيضاً بالإضافة إلى مشاركة وثيقة مع المجتمع المدني والقيادة المحلية، بما في ذلك الزعماء الدينيون.

ثانياً، لا يزال منع أو تقييد استخدام الإنترنت لأغراض الإرهاب أو التطرف العنيف مصدر تركيز رئيسي للعديد من الدول الأعضاء التي تعمل في شراكة وثيقة مع القطاع الخاص. وفي هذا السياق، تحسّن الكشف عن المحتوى الإرهابي وإزالته من منصات كبيرة لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ. ومع ذلك، فإن الجماعات الإرهابية والأفراد المرتبطين بها يتخطون بشكل متزايد القيود التي تفرضها منصات أكبر من أجل استغلال المنصات الصغيرة الأقل قدرة على اكتشاف المحتوى وإزالته.

ثالثاً، تعكس أنشطة هذه الجهات الفاعلة الأدوار البارزة على نحو متزايد التي تلعبها النساء في الجماعات الإرهابية وجماعات التطرف العنيف. فقد سافر عدد غير مسبوق من النساء للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق النزاع في الشرق الأوسط، وسافرن من جميع مناطق العالم. كما رأينا أدلة متزايدة على قيام النساء بأدوار عملية، بما في ذلك كمهاجمات. ويقدم لنا هذا الاتجاه مجموعة من التحديات السياسية الجديدة.

وكان مجلس الأمن قد دعا الدول إلى تطوير مجموعة من التدابير التي تراعي الفوارق بين الجنسين، مثل استراتيجيات المقاضاة، وإعادة التأهيل، وإعادة الإدماج المصممة وفقاً لكل حالة؛ وكذلك أدوات تقييم المخاطر؛ والسرديات المضادة؛ وبرامج مكافحة التطرف العنيف. يجب علينا العمل من أجل ضمان أن تأخذ مثل هذه التدابير في



الحسبان الأدوار المتعددة والمتداخلة في كثير من الأحيان والمحفزات وتجارب النساء المرتبطات بالجماعات الإرهابية.

وغالبا ما تتجاوز هذه الأنشطة الإرهابية السلطات القضائية والحدود، من بينها الحدود الرقمية. وفي عالم العولمة الذي نعيش فيه، قد تتحول إخفاقات دولة واحدة وبسرعة إلى تهديد لجميع الدول. لذلك يجب أن يشكّل تعزيز التعاون الوطني والإقليمي والدولي أولوية بصورة دائمة، وقد عملت طوال مسيرتي المهنية لدعم الدول في مساعيها للقيام بذلك.

2. دور "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" ومزاياها الفريدة والنسبية

كانت الأمم المتحدة في طليعة الجهود العالمية الجماعية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف منذ عام 2001. ومباشرة بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر ضد الولايات المتحدة، تبنى مجلس الأمن القرار 1373 وأنشأ "لجنة مكافحة الإرهاب". وفي عام 2004، أنشأ "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" لمساعدة اللجنة في عملها.

أ. التقييمات

كانت المهمة الرئيسية الأولية لـ "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" هي تقييم مدى تطبيق الدول الأعضاء لقرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف ضمن إطار يصون حقوق الإنسان ويراعي الفوارق بين الجنسين. وبموافقة "لجنة مكافحة الإرهاب"، أجرت "المديرية التنفيذية" أكثر من 100 تقييم متخصص للدول الأعضاء ورفعت إلى "لجنة مكافحة الإرهاب" مجموعة من التوصيات حول سبل تحسين رد كل دولة على مكافحة الإرهاب.

نحن الهيئة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بتقييم تطبيق الدول الأعضاء لقرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب. ومن خلال عملية التقييم الرسمية هذه، وعبر حوارنا المستمر مع كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة، ومشاركتنا المنتظمة مع الفرق القطرية والمنسقين المقيمين، تكوّنت لدينا نظرة عامة لا مثيل لها بشأن التحديات العالمية لمكافحة الإرهاب.

وتمنح هذه الحوارات والمشاركات "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" مكانة فريدة تخولها فهم القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف في كل واحدة من الدول الأعضاء. كما تزودنا بتحليل للأوضاع بشأن قدرة الدول على الرد



على التهديدات الإرهابية، مما يمكننا ليس فقط من استهداف الثغرات والتحديات الخاصة التي تواجهها، بل تسليط الضوء أيضاً على ممارساتها الجيدة. ويمنحنا هذا القرب من كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ميزة فريدة لا تمتلكها أي هيئة أخرى، سواء ضمن منظومة الأمم المتحدة أو خارجها.

ب. تسهيل المساعدة التقنية

هذا يعني أيضاً أن "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" في وضع فريد لتسهيل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات. ونشارك توصياتنا بشكل روتيني مع الدولة العضو التي تم تقييمها ومع "لجنة مكافحة الإرهاب" (والعديد من أعضائها من الجهات المانحة المحتملة للمساعدة التقنية). ولكننا نشاركها أيضاً - حيثما أمكن - مع مجموعة كبيرة من شركاء الأمم المتحدة، بمن فيهم شركاؤنا المقربون في "مكتب مكافحة الإرهاب" التابع للأمم المتحدة و"مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي". ويتيح لنا ذلك توجيه دفة تطبيق قرارات مجلس الأمن ونشر الممارسات الجيدة على نطاق عالمي عبر منظومة الأمم المتحدة الأوسع.

كذلك، يشكّل "اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب" المبرم حديثاً والذي تولى تنسيقه "مكتب مكافحة الإرهاب" التابع للأمم المتحدة، ركيزة أساسية في هذا الجهد. فإبرام الاتفاق قد عزز بشكل ملحوظ شفافية برامج بناء القدرات التي ترعاها الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف ودعم تنسيقها والإشراف عليها ومكونات تقييمها.

ج. الخبرة التقنية والتحليل

على الرغم من أن عملية المساعدة التقنية محددة بعملية التقييم، إلا أن كلتا العمليتين تسترشد أيضاً بالعنصرين الآخرين لولاية "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" - خبرتنا التقنية وتحليلنا للاتجاهات والتطورات الرئيسية لمكافحة الإرهاب.

الخبرة التقنية. نحن نعمل على مجموعة واسعة من القضايا المواضيعية، بما فيها إنفاذ القانون وإدارة الحدود؛ ومكافحة تمويل الإرهاب؛ والمسائل القانونية والعدالة الجنائية؛ ومكافحة التطرف العنيف؛ ومكافحة السرديات الإرهابية؛ ومواجهة استخدام الإرهابيين للإنترنت. كما نقوم بتعميم كل من حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي في كافة أعمالنا. ومن خلال الانخراط مع خبراء من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية



والإقليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، يمكننا تعزيز تطبيق قرارات مجلس الأمن وتحديد الاتجاهات والتحديات الرئيسية.

إن عملنا على هذه القضايا أوسع من أن تتم تغطيته هنا بالكامل. ومع ذلك، أود أن أؤكد أن الشراكات والتعاون هما عنصران أساسيان لكافة أعمالنا. فمن خلال العمل بشكل وثيق مع شركائنا في الأمم المتحدة، نستمر في دعم الدول لاعتماد نظام سجلات أسماء الركاب وتطبيق أنظمة معلومات الركاب وأنظمة المقاييس الحيوية المتقدمة، مع ضمان أن تصون هذه التدابير (التي غالباً ما تكون متطوّلة) متوافقة مع حقوق الإنسان وتُستخدم بشكل مسؤول. كما نشجع الدول على بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الاستخبارات المالية وفي جهودها للتصدي لخطر الهجمات الإرهابية في البيئات الحضرية. ونحن نتعاون مع شركائنا في الأمم المتحدة لتطوير رد شامل على التحديات المرتبطة بالآلاف النساء والأطفال المرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية» العالقين حالياً في شمال سوريا.

علاوةً على ذلك، نتعاون بشكل وثيق مع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجهود التي يبذلها، مثل "منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب"، لمواجهة سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الإرهاب والتطرف العنيف. ومن الأمور المركزية في هذا العمل هي مبادرة "التكنولوجيا في مواجهة الإرهاب" التي طورتها "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب"، والتي تدعم قطاع التكنولوجيا في مواجهته لاستخدام منصاته لأغراض إرهابية بطريقة تصون حقوق الإنسان. ومن الضروري على جميع التدابير التي تقيّد الحق أن تلتزم في حرية التعبير بمبادئ الشرعية والضرورة والتناسب؛ وأن تخدم هدفاً مشروعاً؛ وأن تضمن استخدام مقارنة تتسم بأقل قدر من التدخل لتحقيق الغاية المطلوبة.

وتشدد العديد من قرارات مجلس الأمن بما فيها القرار رقم 1624 (2005) والقرار 2354 (2017) على الدور المهم الذي يضطلع به الشركاء غير التقليديين الآخرين - مثل المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام - في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بشكل فعال. وتتعاون "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" بانتظام مع المجتمع المدني بشأن مجموعة من القضايا، بما فيها عند إجراء زيارات إلى الدول بالنيابة عن "لجنة مكافحة الإرهاب" وتشجيع الحكومات على القيام بالمثل في إطار مقارنة شاملة تطال المجتمع بأسره لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.



تحليل الاتجاهات. من المجالات الأخرى التي تُعتبر فيها الشراكات غير التقليدية أساسية بالنسبة إلى "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" هو تحديد وتحليل الاتجاهات والممارسات الجيدة والتحديات المرتبطة بتنفيذ الدول لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. فنحن نعمل مع جميع شركائنا في هذا المجال، بمن فيهم الأعضاء في المجتمع البحثي والأكاديمي، ولا سيما من خلال "شبكة البحوث العالمية" التي أطلقت في شباط/فبراير 2015.

وقد خوّلتنا "شبكة البحوث العالمية" تطوير علاقات تعاونية مع أكثر من 100 مؤسسة بحثية - من بينها "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" - مما ساعدنا على جمع المعلومات والرؤى المعمقة واستحداث منصة فريدة للحوار بين مجتمع المؤسسات البحثية، ومجلس الأمن و"لجنة مكافحة الإرهاب"، والدول الأعضاء. كما نشارك تحليلنا للاتجاهات من خلال مجموعة من المنشورات، من بينها "تقارير بشأن الاتجاهات السائدة" (Trends Alerts) و"ملخصات بحثية" (Research Digests).

وتعمل العناصر الثلاثة التي تشكل محور مهمة "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" - تقييماتنا وخبرتنا وتحليلاتنا - أيضاً على تحديد مسار تطوير السياسة. فقد تعاوننا في إعداد مجموعة من الأدوات المرجعية ومستندات السياسة لإطار يصون حقوق الإنسان ويراعي النوع الاجتماعي لمساعدة الدول الأعضاء في ردودها، ويشمل ذلك:

موجز بشأن البنية التحتية الأساسية والقياسات الحيوية

الدليل العملي لطلب الأدلة الإلكترونية عبر الحدود

المبادئ التوجيهية بشأن جمع الأدلة العسكرية واستخدامها

الدليل التقني لتطبيق القرار 1373 (2001) وغيره من القرارات

كما تساهم "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" في إعداد وثائق توجيهية مماثلة من قبل أقسام أخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة. ويساعد ذلك على ضمان إدراج متطلبات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في تلك الوثائق.



كما تواصل "المديرية التنفيذية" دعم "لجنة مكافحة الإرهاب" في الترويج لـ "المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين" الأجنب الصادرة عن مجلس الأمن التي تشمل "مبادئ مدريد التوجيهية" لعام 2015 والملحق لعام 2018. وتُعد المبادئ التوجيهية أداة عملية تم تطويرها لمساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التهديد المتطور الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب، ولا سيما أولئك العائدون والمنتقلون إلى أماكن جديدة وأفراد أسرهم (مع التركيز، ضمن أمور أخرى، على معلومات مسبقة عن المسافرين / سجلات أسماء الركاب، وقوائم المراقبة، والقياسات الحيوية، ومكافحة الروايات الإرهابية، وتقييم المخاطر وبرامج التدخل، واستراتيجيات الملاحقة، وإعادة التأهيل، وإعادة الإدماج). وأخيراً، تساعد "لجنة مكافحة الإرهاب" على تنظيم سلسلة من الفعاليات بما فيها جلسات إحاطة مفتوحة واجتماعات خاصة، التي تساعد على تعزيز متطلبات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتوجيهات سياسة "لجنة مكافحة الإرهاب".

3. تأثير "كوفيد-19" على مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف

غني عن القول إن جائحة "كوفيد-19" هي من أبرز التحديات التي يواجهها العالم في التاريخ الحديث. وهي تفاقم أساساً الأوضاع الأمنية في بعض أنحاء العالم، ومن المرجح أن تستمر في ترك تداعيات اجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة، بما في ذلك في مجال السلام والأمن الدوليين لسنوات عديدة قادمة.

ويسعى الإرهابيون والمتطرفون العنيفون من مختلف أرجاء الطيف الإيديولوجي إلى استغلال حالة عدم اليقين التي أوجدتها المخاوف والمظالم المتعلقة بـ "كوفيد-19"، بما في ذلك من خلال إدراج الجائحة وتأثيراتها ضمن حملاتهم الدعائية الإلكترونية. ومن خلال زرع بذور الانقسام وتعزيز الكراهية تجاه جماعات معينة عبر الإنترنت، فقد سعوا إلى زيادة أنشطة التطرف والتجنيد وجمع الأموال.

ومع ذلك، فإن العلاقة بين نسبة مشاهدة حملات الدعاية الإرهابية عبر الإنترنت والعمل الإرهابي على الأرض ليست واضحة تماماً. وينبغي أن نكون حذرين أيضاً عند ربط الجائحة بالاختلافات في النشاط الإرهابي، التي هي على نحو ثابت نتيجة لاتجاهات وظروف معقدة ومتراصة. ومع ذلك، من الواضح أن هذه الزيادة في النشاط الإلكتروني تشكل مصدر قلق محتمل، خاصة أن جزءاً كبيراً من سكان العالم كانوا يلزمون منازلهم ويمضون أوقاتهم على الإنترنت خلال الأشهر الأربعة الماضية.



وثمة أيضاً مخاوف من أن يسعى الإرهابيون إلى نشر المرض بشكل خبيث أو ربما استغلال الجائحة لإحياء الجهود الرامية إلى الحصول على أسلحة كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية في المستقبل. ومع ذلك، لا يوجد دليل يذكر على مثل هذا النشاط حتى الآن. وهذا يعني، أن حملة الدعاية الإرهابية عبر الإنترنت، ولا سيما رسائل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، شجعت بشكل واضح أتباع هذه الجماعات على استخدام الفيروس كسلاح وتنفيذ هجمات ضد أعدائهم. ونخشى أيضاً من أن الصعوبات في السيطرة على انتشار "كوفيد-19" قد سلّطت الضوء على نقاط الضعف المحتملة التي قد يحاول الإرهابيون استغلالها في المستقبل.

وأدت التطورات التكنولوجية السريعة إلى العديد من الابتكارات التي غيرت المجتمع الحديث بشكل أساسي، ولكن يجب علينا أيضاً التنبيه إلى سوء الاستخدام المحتمل للذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الناشئة، بما في ذلك تحويلها إلى أسلحة. يجب أن نولي اهتماماً خاصاً إلى استخدام الجهات الفاعلة من غير الدول للذكاء الاصطناعي والتهديدات التي تشكلها، لأن الذكاء الاصطناعي قادر على تمكين هذه الجماعات من تهديد الأمن بطرق كانت غير عملية أو مستحيلة سابقاً. ومع تزايد انتشار الذكاء الاصطناعي والتقنيات المبتكرة الأخرى، من المرجح أن تبحث الجماعات الإرهابية عن سبل لتكييف واستغلال التقنيات الجديدة والناشئة. وفي هذا السياق، يجب نكون على وعي مستمر بأن الذكاء الاصطناعي، عند استخدامه كسلاح، قد يمثل تهديداً خطيراً. كما أن استخدام الفيديوهات "المزيفة بشكل كبير" وغيرها من أشكال وسائل الإعلام المزيفة، المصممة لنشر المعلومات المضللة، قد أدى إلى تغيير المشهد السياسي العالمي.

ويرتبط مصدر قلق آخر باستخدام أنظمة الطائرات بدون طيار. فقد ذكر "تحذير بشأن الاتجاهات السائدة" (Trends Alert) نشرته "المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب" لعام 2019 بشأن المخاطر المحتملة التي يشكلها الاستخدام الإرهابي لأنظمة الطائرات بدون طيار، أن الجهات الفاعلة الإرهابية قد تستخدم هذه التكنولوجيا بطريقة تخريبية، مما يتسبب في آثار نفسية واقتصادية كبيرة. وبسبب الأطر التنظيمية والأمنية للدول الأعضاء الخاصة بكافة أشكال منظومات الطائرات بدون طيار وافتقار الجماعات الإرهابية الحالي للقدرات اللوجستية والعملياتية في هذا المجال، لا يزال استخدام الطائرات بدون طيار لأغراض إرهابية في مراحله الأولى، ومن غير المحتمل أن نشهد أي زيادة كبيرة في استخدامها في المستقبل القريب.



وعلى المدى القصير، سعى الإرهابيون والمتطرفون العنيفون إلى استغلال الإخفاقات الفعلية أو المتصورة لردود الدول إزاء جائحة "كوفيد-19"، بما في ذلك، زيادة تقديم الخدمات الأساسية وتعزيز الفعالية النسبية لجهودها الصحية والرعاية الاجتماعية الخاصة بها. علاوةً على ذلك، قد تتفاقم المظالم المحلية بسبب الانكماش الاقتصادي العالمي المتوقع، وأنظمة الرعاية الصحية المستنزفة، وزيادة الاستقطاب. وقد تقوض هذه العوامل أيضاً الحوكمة في بعض مناطق العالم.

كما تؤثر الجائحة على ردود الدول في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. وقد استحدثت بعض الدول اتهامات إرهابية للأفراد الذين ينقلون الفيروس عمداً إلى الآخرين. واستخدم البعض الآخر المراقبة الرقمية الشاملة - بما في ذلك سلطات مكافحة الإرهاب - لتعقب الأفراد المصابين وتتبعهم. وسعت العديد من الدول إلى الحد من انتشار المعلومات المضللة أو الكاذبة بشأن الفيروس.

وعلى الرغم من أن هذه الردود مدفوعة بمخاوف تتعلق بالصحة العامة، إلا أن بعضها قد تكون قد صُغت بطابع أمني مفرط أو تميل إلى التشدد، مما يثير مخاوف كبيرة بشأن حقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن العديد من هذه الردود تهدف إلى أن تكون قصيرة المدى، إلا أن انعكاساتها على الإرهاب ومكافحته قد تكون طويلة المدى إذا كان تأثيرها سيسفر عن خلق مظالم جديدة أو دوافع جديدة للتطرف. وثمة دليل واضح على أن الحد من احترام حقوق الإنسان قد يؤدي إلى الشعور بالتهميش وإلى بروز مظالم جديدة، مما يؤدي إلى زيادة محتملة في أعمال العنف الإرهابية. لذلك من الضروري أن نطور سياسات وممارسات ومقاربات تصون حقوق الإنسان وتراعي النوع الاجتماعي والتي تتصدى للتهديدات الجديدة والناشئة المتعلقة بوباء "كوفيد-19" مع الأخذ في الاعتبار احتمال إساءة استخدام مثل هذه الردود واستغلالها.

ومن المرجح أيضاً أن تترك الجائحة أثراً كبيراً على جهود مكافحة الإرهاب التي تبذلها مختلف الجهات المعنية. ومن المرجح أن تمنح الدول الأعضاء الأولوية، وهي محقة بذلك، لإحياء اقتصادياتها ومجتمعاتها الخاصة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع شامل في النفقات التي تتكبدها لمكافحة الإرهاب ومواجهة التطرف العنيف. وقد تؤدي الجائحة أيضاً إلى انخفاض التعاون الدولي (والذي يشمل التمويل والدعم في المساعدة التقنية)، وبالتالي يؤثر سلباً على الدول ذات القدرات المنخفضة الأكثر تضرراً من الأعمال الإرهابية. ولا شك في أن أي تراجع في التمويل سيؤثر على



الجهات المعنية (بما فيها المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية) التي تُعتبر ضرورية لاعتماد مقاربة تطال المجتمع بأسره لمكافحة الإرهاب ومواجهة التطرف العنيف.

وعلى الرغم من التأثير العالمي لـ "كوفيد-19"، فقد واصلنا العمل مع العديد من شركائنا في الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء لمساعدة الدول في جهودها لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ويستمر التهديد الإرهابي العالمي في التنامي، وعلينا أن نحافظ على ردودنا الديناميكية والسريعة. يجب أن يواصل المجتمع الدولي التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم القطاع الخاص والمنظمات النسائية والأوساط الأكاديمية وجماعات دعم الضحايا والمجتمعات المحلية والدينية من أجل دمج جهود مكافحة الإرهاب بشكل فعال في التعافي العالمي من الوباء. ويجب أن تستند الجهود الأمريكية الجماعية على مقاربة متكاملة تطال المجتمع بأسره وتولي أهمية لحقوق الإنسان واعتبارات النوع الاجتماعي وتعزز المساواة والكرامة الإنسانية والتعددية.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/THE-UNS-ROLE-IN-RESPONDING-TO-THE-GLOBAL-TERRORIST-THREAT](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/the-uns-role-in-responding-to-the-global-terrorist-threat)



في سوريا، COVID-19 والويلات الاقتصادية سيقوضان طموحات دمشق ستراتفور 2020 21JULY

نص المقال

نقاط رئيسية:

أدت الأزمات الاقتصادية والصحية إلى إخماد رغبة دمشق بشن هجمات عسكرية كبيرة جديدة بسبب التملل في منطقة كانت آمنة في السابق، مما يجعل النظام السوري أكثر ميلاً إلى محاولة تعزيز مكاسبه.

للمحافظة على استقرار النظام، ستركز سوريا على قمع الاحتجاجات، وخلق الموالين داخل الحكومة وتعزيز علاقتها مع موسكو.

وهذا من شأنه أن يمنح تركيا الوقت لتوطيد وجودها في شمال وشرق سوريا مع تقليل الضغط من دمشق على الحليف الأساسي لأميركا، قوات قسد.

يخلق الوضع الاقتصادي الهش في سوريا معارضة في الأماكن التي كانت دمشق تعتبرها آمنة، وتقوض الموارد السياسية والأمنية، ولبنان، الشريك التجاري الرئيسي المتبقي لسوريا، في خضم أزمة اقتصادية. وهذا يعني أن وصول سوريا للدولار، من خلال البنوك اللبنانية، انخفض بشكل كبير.

بسبب الأزمة الاقتصادية في لبنان، تراجع قيمة الليرة السورية. قبل الحرب الأهلية، كان سعر صرفها 50 مقابل الدولار، لكنها الآن تقترب من 3500 - مما أدى إلى ارتفاع تكلفة السلع اليومية التي كان من الصعب بالفعل الحصول عليها بسبب عزلة سوريا الدولية. وقد زادت البطالة المرتفعة الحالية بنسبة 40 بالمائة بسبب عمليات الإغلاق المرتبطة بـ COVID-19 أيضاً، خاصة في دمشق.



ووقعت احتجاجات مناهضة للنظام في يونيو / حزيران في درعا، وفي معقل الدروز في السويداء، التي كانت محايدة في السابق، وركّز الناشطون فيها بشدة على الأزمة الاقتصادية.

لدعم النظام المالي للبلاد، استهدف النظام شخصاً من الداخل وهو شيء لم يحدث من قبل، رامي مخلوف. لقد وجد الموالون للنظام والملياردير العلوي نفسه موضوع حملة تستهدف بشكل متزايد لوضع ثروته تحت سيطرة الدولة. أعلن مخلوف علناً عن شكواه، وخلق سابقة جديدة للاحتجاج على السجل الاقتصادي للحكومة وإجبار دمشق على التركيز على إعادة تنظيم هياكل السلطة الداخلية بدلاً من التوجه لمواجهة الولايات المتحدة أو تركيا. للحفاظ على استقرار النظام، ستركز سوريا على قمع الاحتجاجات، وتغيير في تركيبة الموالين داخل الحكومة وتعزيز علاقتها مع موسكو، مما يؤدي إلى تأجيل الهجمات الجديدة ضد تركيا أو الولايات المتحدة على المدى القريب.

في السويداء، ظهرت تقارير تفيد بأن الحكومة تعتقل بالفعل بعض القادة الناشطين، على الرغم من أنها امتنعت حتى الآن عن الإجراءات الأمنية واسعة النطاق التي شوهدت من قبل ضد مواقع احتجاج أخرى. ستعزز الحكومة الدعم السياسي الداخلي من خلال النظر في تعديل وزارتها والاعتماد على شخصيات رئيسية أخرى لتيسير الطريق لإعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد في عام 2021 ؛ وبالفعل، لقد استبدلت دمشق رئيس الوزراء. استخدمت سوريا تاريخياً تعديلات وزارية لإبعاد الضغط الشعبي وتأمين الدعم الموالين لها، وذلك بشكل متكرر في عامي 2011 و2012 خلال الأيام الأولى من الحرب الأهلية. خلال هذه التعديلات، من غير المرجح أن تتحمل سوريا مخاطر عملية عسكرية يمكن أن تضر بمصداقية الحكومة إذا سارت بشكل سيئ.

كما ستحاول دمشق تعزيز علاقاتها مع موسكو بعد استياء روسيا من العمليات السورية ضد تركيا في إدلب في فبراير. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن روسيا تحتفظ بنفوذ كبير مع الجيش السوري، وهو أحد الركائز الأساسية لقوة النظام. للقيام بذلك، من المحتمل أن تتوقف سوريا عن الاستفزات الرئيسية ضد تركيا والولايات المتحدة، حيث أن موسكو - التي لا تزال تقوم بدوريات مشتركة مع تركيا وتبقي باب العودة مفتوحاً مع الولايات المتحدة - لا تريد التصعيد ضد أي من القوى في سوريا في هذا الوقت.

يمكن لتركيا أن تستخدم سكون العمليات العسكرية السورية لتعزيز نفوذها على طول الحدود، وتشجع تركيا بالفعل الشمال الغربي على استخدام الليرة التركية في محاولة



لتعزيز روابطها الاقتصادية مع مناطقها العازلة. وفي الوقت نفسه، سيكون لدى تركيا أيضًا المزيد من الوقت لبناء المزيد من المؤسسات، من المستشفيات إلى الجامعات والمدارس إلى قوات الأمن، التي تقدم خدمات عامة للسوريين في المناطق العازلة ولكنها تعتمد على التمويل التركي للعمل.

لقد كانت قسد تبني علاقاتها مع دمشق تحسباً لقيام واشنطن بتنفيذ تهديدها المتكرر بالانسحاب. لكن قوات سوريا الديمقراطية تفضل الشراكة مع الولايات المتحدة، التي تسمح لها بالاستقلال السياسي، على العلاقات مع حكومة سوريا، والتي من المرجح أن تؤكد المركزية السياسية المتطرفة على الشمال الشرقي إذا ما أتيحت لها الفرصة. مع تركيز الحكومة السورية على الاستقرار الداخلي، من غير المرجح أن تواجه قوات سوريا الديمقراطية ضغطاً سياسياً كبيراً من دمشق للابتعاد عن الولايات المتحدة.

بينما يعزز علاقته مع روسيا، من غير المحتمل أن يقوم النظام السوري باستفزاز كبير ضد القوات الأمريكية لتقويض النفوذ الأمريكي في الشمال الشرقي وإقناع الولايات المتحدة بالانسحاب. مع وجود أزمة في اقتصادها، فإن سوريا ليس لديها مكاسب اقتصادية تذكر لتقدمها لقسد، مما يقوض أي توجه نحو توطيد الروابط بين الاثنين.

الرابط: [HTTPS://WORLDVIEW.STRATFOR.COM/ARTICLE/SYRIA-COVID-19-AND-ECONOMIC-WOES-WILL-DAMPEN-DAMASCUS-AMBITIONS](https://worldview.stratfor.com/article/syria-covid-19-and-economic-woes-will-dampen-damascus-ambitions)



بعد أن كانت انتخابات سوريا محسومة دائماً، هذه المرة حتى المرشحون أنفسهم يشتكون منها.

(RYAN BOHL)

واشنطن بوست

2020 22JULY

خلاصة:

لطالما كانت الانتخابات البرلمانية السورية يمكن التنبؤ بها، حيث يتنافس المرشحون الذين يتم انتقاؤهم يدويًا في هيئة تشريعية ذات طابع مطاطي، والتي تضم أغلبية كبيرة لحزب البعث الحاكم. لكن على ما يبدو هناك اضطراب في الانتخابات التي حصلت مؤخرًا.

كان هناك بعض النخب التقليدية التي جلست لسنوات في مجلس الشعب السوري المؤلف من 250 مقعدًا. والان يحل محلهم بعض قادة الميليشيات وتجار الحرب الذين برزوا على مدى السنوات التسع الماضية، إلى مما تسبب في استياء كبير من جانب السوريين. جميع الفائزين والخاسرين هم من المؤيدين بشدة للرئيس بشار الأسد. بموجب القواعد الانتخابية في سوريا، يجب التحقق من المرشحين من قبل الأجهزة الأمنية، وضمان وجود هيئة تشريعية مخلصه ومتوافقة.

وبالتالي لم تكن النتيجة الإجمالية مفاجأة - أغلبية كبيرة (177 مقعدًا) على الأقل لتحالف "الجبهة الوطنية" ، الذي يضم الأحزاب السياسية الرئيسية الموالية للنظام، نصيب الأسد منها- 166 مقعدًا - يذهب إلى حزب البعث، الذي يسيطر على السياسة السورية على مدى 57 سنة.

وقد تم تسوية ادعاءات تزوير الاقتراع والتدخل السياسي، تم رفع عدد كبير من الأصوات المدلى بها على الرغم من روايات شهود أن الإقبال كان منخفضًا. واشتكى بعض المرشحين من أن أسمائهم قد تم شطبها من بطاقة الاقتراع بشكل غير مفهوم في اللحظة الأخيرة لإفساح المجال أمام الاسماء المفضلة لدى النظام.

أحد أبرز الخاسرين كان فارس الشهابي، وهو صناعي من حلب استخدم مكانته كعضو في البرلمان السابق ليطالب بإعادة الإعمار في حلب وكسب الثناء على الأسد. وكتب



الشهابي على صفحته على فيسبوك "لقد تم تنحيتي جانبا عبر مؤامرة خبيثة وواضحة وبوسائل قذرة ومخزية. "لو خسرت في انتخابات شفافه ونظيفة، لكان الأمر مختلفا"



لم تكن العملية الانتخابية في سوريا شفافة أبداً، لكن صحفياً مؤيداً للحكومة يعيش في سوريا، تحدث عبر تطبيق مراسلة شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب المخاطر المرتبطة بالتحدث إلى الصحفيين الأجانب، يبدو أن هذه الانتخابات أظهرت على ما يبدو مستويات فادحة من الفساد وبشكل غير تقليدي.

وقال إنه بالرغم من أن أسماء مرشحي حزب البعث كانت دائما محددة مسبقاً، إلا أنه في الانتخابات السابقة كانت هناك على الأقل بعض المقاعد المفتوحة للمستقلين والتي يمكن أن يفوز بها أولئك الذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات، لكن "هذه المرة كلها كانت محسومة ومعدة مسبقاً".

ونادرا ما تم توجيه مثل هذه الاتهامات بارتكاب مخالفات بصوت عال، وأصبح السوريون أكثر صراحة في انتقاداتهم لممارسات حكومتهم الفاسدة المعروفة في السنوات الأخيرة مع تزايد الإحباط من الاقتصاد المتردي. أفادت الأمم المتحدة أن العملة السورية فقدت أكثر من



60 في المائة من قيمتها هذا العام، وأكثر من 80 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر.

ولقد كشفت الانتقادات عن أحد الانقسامات الجديدة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا، بين النخب البرجوازية التقليدية التي وقفت إلى جانب الأسد طوال الحرب وأباطرة الحرب والمهريين الأغنياء حديثًا الذين ساعدوه بشكل كبير في الفوز بها. وقال جوزيف زاهر من معهد الجامعة الأوروبية إن أمراء الحرب يكافئون الآن بمقاعد برلمانية.

ولكن بالنسبة للسوريين الذين كانوا يأملون في أن تشكل نهاية الحرب عهد جديد، جاءت الانتخابات بمثابة خيبة أمل أخرى، كما قال طالب جامعي من ضواحي دمشق، تحدث أيضًا بشرط عدم الكشف عن هويته.

"ليس من المفاجئ أن تكون الانتخابات فاسدة، فهذا أمر يتكرر كل أربع سنوات منذ ولادتي . لكن هذه المرة تشعر بالإحباط بشكل مختلف لأننا نسأل أنفسنا: "هل تسع سنوات من إراقة الدماء والدمار لم تغير أي شيء على الإطلاق؟"

. الرابط:

[HTTPS://WAPO.ST/2FDTKIK](https://wapo.st/2FDTKIK)



كيف تتشابك الحروب في ليبيا وسوريا بشكل غريب (CHRISTOPHER PHILLIPS)

ميدل ايست أي

2020 22 JULY

خلاصة:

عندما هددت مصر مؤخرًا بالتدخل في حرب ليبيا، تلقت القاهرة الدعم الكامل من دمشق . قد يبدو من الغريب أن النظام السوري المحاصر، الذي لا يزال يخوض نزاعًا مدنيًا شرسيًا اجتذب عددًا لا حصر له من التدخلات الأجنبية، قد يدعم بقوة تدخلًا مشابهًا في مكان آخر يخدم هدفًا أشمل بالنسبة للأسد، حيث يقربه من مصر وحلفائها. كما أنه يناسب نمطًا كان موجودًا منذ بداية الحربين الأهلية السورية والليبية في عام 2011. على الرغم من أن الصراعين قد سلكا مسارات مختلفة، فقد أثرت حرب ليبيا بشكل متكرر على الأحداث في سوريا، مع شعور الارتدادات بطرق غير متوقعة من الجانب الآخر من البحر الأبيض المتوسط.

كانت إحدى الطرق الرئيسية التي أثرت بها حرب ليبيا على سوريا هي إلهام بعض عناصر المعارضة لحمل السلاح في المقام الأول، فعندما بدأت انتفاضة سوريا في مارس 2011، كانت حركة المعارضة المبكرة ضد الرئيس بشار الأسد سلمية بوعي استمدت طريقها من الثورات الناجحة غير الدموية في تونس ومصر قبل ذلك بأشهر. ومع ذلك، عندما فشل ذلك في تحقيق النجاح السريع الذي شوهد في مكان آخر ورد الأسد بالعنف الوحشي، نظر البعض بدلاً من ذلك إلى النموذج الليبي للثورة، حيث أطاح المتمردون المسلحون بمعمر القذافي. في حين أدى هذا إلى نقاش ساخن بين أعضاء المعارضة السورية، بحلول مارس 2012، كانت المعارضة في المنفى، المجلس الوطني السوري، قد أقرت رسمياً الاستراتيجية المسلحة التي كان المقاتلون المتمردون على الأرض يتبنونها بالفعل.

أصبحت ليبيا بالفعل مصدراً للأسلحة وتمويل المعارضين السوريين. في وقت مبكر من نوفمبر 2011، ورد أن المعارضين السوريين كانوا يتفاوضون مع حكومة ما بعد القذافي الجديدة في طرابلس حول توفير الأسلحة. بعد أن سافر معارض ليبي بارز، عبد الحكيم بلحاج، إلى تركيا، تبرعت الحكومة الليبية بمبلغ 100 مليون دولار للمعارضين السوريين.



تم إرسال إمدادات منتظمة من الأسلحة من ليبيا إلى المعارضين السوريين عبر تركيا. كما استلهمت قطر في سوريا من نجاحها الواضح في دعم المعارضين ضد القذافي. إنه سؤال مثير للاهتمام حول ما إذا كانت الدوحة ستكون متحمسة للغاية لولا الأحداث في ليبيا.

يمكن طرح سؤال مماثل حول أهمية ليبيا في التأثير على وجهات النظر الغربية للأزمة السورية، وتوقعات المعارضة السورية بالتدخل الغربي. بعد تدخل الناتو مباشرة ضد القذافي، توقعات جماعات المعارضة السورية بشكل متزايد شيئاً مشابهاً ضد الأسد. كانت استراتيجية المعارضين في 2011-12، بتشجيع من حلفائهم في تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية، موجهة نحو الاستيلاء على الأراضي والاحتفاظ بها لفترة كافية حتى التدخل الغربي المحتوم. استدعت إحدى الشخصيات المعارضة، بسمة قضماني، في وقت لاحق القوى الإقليمية قائلة للمعارضة بشكل متكرر: "إنها قادمة بالتأكيد، التدخل قادم." مع ذلك، فإن حملة ليبيا منعت بشكل متناقض تدخل غربي مماثل في سوريا. وافق الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما على مضمض على مهاجمة القذافي، تحت ضغط من المتدخلين في إدارته وحلفائه الدوليين. عندما انزلت ليبيا بعد ذلك إلى حرب أهلية، مما أدى إلى مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز في سبتمبر 2012، عاد تحذير أوباما الأولي إلى الواجهة، وضاعف عدم رغبته للتدخل في سوريا. وقد شوهد هذا في عام 2013، عندما وجد طريقة لتجنب ضرب الأسد، على الرغم من تخطي دمشق "الخط الأحمر" لأوباما في استخدام الأسلحة الكيميائية، مما أغضب المعارضة السورية وحلفائها. أخذ أوباما والمعادون للأسد دروساً مختلفة من التدخل الليبي، مما أثر على نهجهم في الحرب السورية.

التنافس بين تركيا وروسيا

في الآونة الأخيرة، مع اشتعال الحرب الأهلية في ليبيا، بدأت أوضاع ليبيا تلعب دوراً جديداً في الصراع السوري. بينما كانت آثار ليبيا تدوي في سوريا، فإن الحرب السورية كان لها آثار في ليبيا أيضاً. أوضح مثال على ذلك هو التنافس بين تركيا وروسيا. إنهم يدعمون الأطراف المتنازعة في كلا الصراعين، على الرغم من أن أنقرة وموسكو استثمرتا كثيراً في سوريا، لكن في السنوات الأخيرة، زاد كل منهم من وجوده في ليبيا، على ما يبدو كوسيلة لتعزيز نفوذهما الإقليمي بشكل عام، وفي بعض الأحيان، في سوريا على وجه التحديد. أصبح من الشائع في الاجتماعات الثنائية بين روسيا وتركيا أن تكون كل من سوريا وليبيا قيد النقاش. أدت الانتكاسات في سوريا إلى زيادة الوجود في ليبيا. وقد شوهد هذا مؤخراً بعد هزيمة تركيا النسبية لروسيا والأسد في إدلب في مارس، مما أدى إلى زيادة كبيرة



وحاسمة في دعم أنقرة للحكومة في طرابلس. نقلت تركيا جنودًا من وكلائها المعارضين السوريين، الجيش الوطني السوري، للقتال في ليبيا، بينما استخدمت روسيا السوريين الموالين للنظام كمرتزقة للقتال من أجل حليفها الليبي، الجنرال خليفة حفتر.

على الرغم من كونها أقل تبعية من الإجراءات التي تقوم بها تركيا أو روسيا، فإن تدخل الأسد في ليبيا هو أمر مماثل بالمثل. إن تأييده لحفتر، بما في ذلك من خلال منحه مؤخرًا سفارة ليبيا في دمشق، يحمل مكونات أيديولوجية، فكلاهما مستبدان ويكرهان الإخوان المسلمين، ويتحالفان مع روسيا ويعارضان تركيا. على الرغم من هذه القواسم المشتركة، لم يلق الأسد بثقله في جانب حفتر لعدة سنوات، وتمثل خطوته الآن رغبة في جذب حلفاء حفتر الخارجيين الرئيسيين، الإمارات ومصر. ويبدو أن الحاجة الماسة للدعم الاقتصادي لإمارة أبو ظبي، لا سيما لدعم اقتصادها المتعثر والمقبول - عوضاً عن الدعم الإيديولوجي - هو دافعه الأساسي.

مع احتمال بقاء الدولتين غير مستقرتين لبعض الوقت وخاضعتان للتدخل ونفوذ القوى الدولية التي ساعدت على دفع الصراعات وإطالة أمدها، من غير المحتمل أن تكون هذه هي المرة الأخيرة التي تؤثر فيها الأحداث في ليبيا وسوريا على بعضها البعض. منذ ما يقرب من عقد من الزمان، كانت الحرب المأساوية في سوريا متشابكة بشكل غريب مع الصراع الكئيب المتصاعد في ليبيا - ويبدو أن هذا النمط المحزن من غير المرجح أن ينتهي قريباً.

الرابط:

[HTTPS://WWW.MIDDLEEASTEYE.NET/OPINION/HOW-WARS-LIBYA-AND-SYRIA-ARE-STRANGELY-INTERTWINED](https://www.middleeasteye.net/opinion/how-wars-libya-and-syria-are-strangely-intertwined)



أسماء الأسد وردة الصحراء الضارة (ALINE BASSIN)

صحيفة لوتان السويسرية
2020 21 JULY

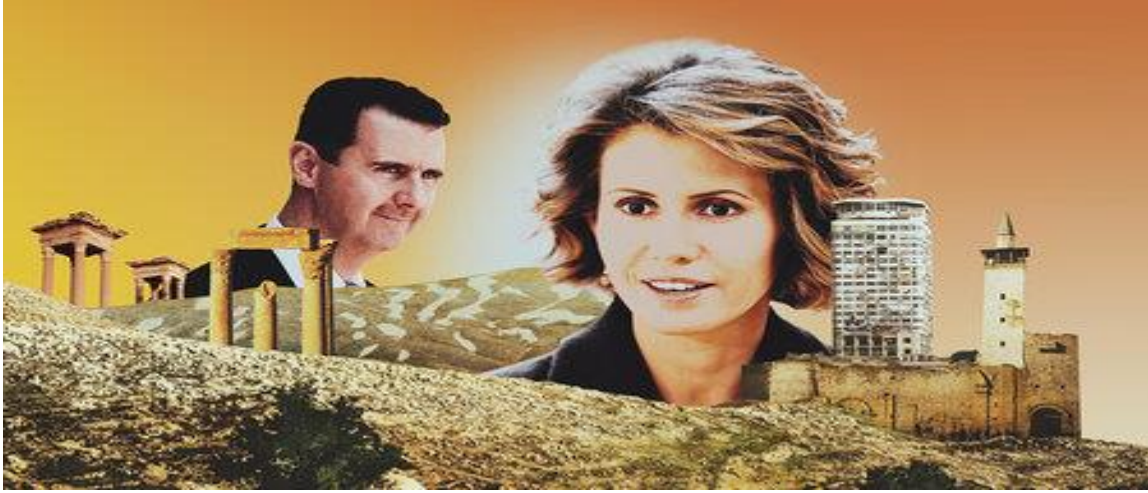
خلاصة عن التقرير: ما الذي كان يدور في رأس أسماء الأخرس يوم 31 ديسمبر/كانون الأول 2000، حين بدأ أن مصيرها سيرتبط إلى الأبد بمصير العائلة التي تحكم سوريا منذ نحو 30 عاما، فهل كانت تحلم بأن تغير نظام العائلة القائم على القوة، أم أن هذه المصرفية السابقة المولودة في إنجلترا قد تطمح إلى تحرير اقتصاد مغلق تديره عائلة الأسد؟

بهذه المقدمة، افتتحت صحيفة لوتان السويسرية (LE Temps) سلسلة من المقالات، قالت إنها ستكشف من خلالها عن سير رفيقات 5 من الدكتاتورين، تبدأها بسيرة السيدة السورية الأولى أسماء التي تعيش في ظل زوجها بشار الأسد أو تقف معه في الصف الأمامي لتوجيه الأمور.

وفي مقال بقلم ألين باسين، قالت الصحيفة إن الأربعينية أسماء الأسد تحولت خلال 20 سنة من كونها الشبيهة الشرقية للأميرة ديانا، لتصبح رفيقة درب "جزار دمشق" التي تخفي شخصيتها وراء حجاب كثيف من الظلال والأسرار.

ورأت الكاتبة أن الفتاة البالغة من العمر 25 عاما وقتئذ، كان يمكن ببساطة أن تتخيل نفسها أميرة خيالية إلى جانب طبيب العيون السابق الذي قابلته في لندن قبل 8 سنوات، إلا أن القدر دفع بالأمور ليتحدد كل شيء خلال عقد من الزمن.

فقد أنجبت أسماء 3 أطفال -ولدان وبنات- لبشار الأسد الذي أصبح رئيسا لسوريا قبل أقل من 6 أشهر من زواجهما، رغم أنه لم يكن قد أعد لخلافة والده حافظ التي كانت ستؤول إلى شقيقه الأكبر باسل لولا أنه اختطفه حادث سير عام 1994.



محاولات إصلاح خجولة

وخلال بضعة أشهر، قام الرئيس السوري الجديد بمحاولات خجولة لخلق انفتاح في البلاد، إلا أن ما سُمي "ربيع دمشق" تم إحباطه بسرعة، ربما تحت تأثير الحرس القديم لوالده حافظ الأسد.

ويرى ديفيد ليش الأستاذ في جامعة ترينيتي بتكساس والمتخصص في تاريخ الشرق الأوسط، أن أسماء الأسد قد لا تكون بعيدة عن الإصلاحات الجينية ذات الطبيعة الاقتصادية التي حاول الرئيس الجديد القيام بها، وهي إصلاحات عززت ظهور طبقة وسطى سنية جديدة.

غير أنه -بحسب ليش صاحب كتاب "سوريا: التاريخ الحديث"- قد انتهى المطاف بأسماء إلى التوافق مع النظام بدلا من تغييره "كما هي الحال غالبا مع الأنظمة الاستبدادية الشبيهة بنظام زوجها".

وبسرعة -كما تقول الكاتبة- بدا أن التغيير لم يعد مطروحا على جدول الأعمال، رغم أن الزوجين رسما بعناية صورتهم خلال العقد الأول من القرن الحالي، على أنهما ثنائي تقدمي غربي التوجه، إلا أن تلك الصورة انكشف فيما بعد أنه تم بناؤها والحفاظ عليها بخبرة وكالات العلاقات العامة ذات الأجور المرتفعة.

ورأت الكاتبة أن بداية هذا العمل الترويجي كانت بمقابلة حصرية في مارس/آذار 2011 مع مجلة "فوغ"، كشفت للقراء عن "وردة الصحراء" هذه التي تعتبر "الأكثر نضارة وجاذبية من بين السيدات الأول".



ومع أن هذه المقابلة أعدت قبل ذلك، فإن نشرها قد جاء في خضم الربيع العربي، في وقت تظاهر فيه بعض السوريين احتجاجا على اعتقال وتعذيب مجموعة من أطفال المدارس الذين طالبوا بالإطاحة بالدكتور بشار، وقد أحدثت المقابلة ضجة كبيرة جعلت المجلة تزيلها لاحقا من موقعها على الإنترنت.

وتحت القمع الوحشي لهذه المظاهرات، تحولت الاحتجاجات إلى صراع مسلح، وغرقت سوريا ببطء في حرب أهلية مميتة، جعلت الصورة المثالية لأسماء الأسد تخفت وتشوه، حتى أن زواجها من الأسد أصبح موضع تساؤل، علما بأنها سنية المذهب وزوجها علوي.

وكلما غاصت البلاد في الفوضى، ترتفع التخمينات والتقديرات بشأن رقيقة من أصبح "جزار دمشق"، وكان السؤال دائما: "هل ستأى طالبة كينغز كوليج أوف لندن السابقة بنفسها عن الأعمال الهمجية التي يقوم بها زوجها، أم أنها ستقف مع رجل متهم باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه؟".

ماري أنطوانيت الشرق

غير أن أسماء الأسد لم تنشق، بل شوّهت نفسها بفضيحة، عندما كشفت صحيفة غارديان أن "وردة الصحراء" تقوم بتسويق محمول على الإنترنت في الوقت الذي تتساقط فيه القذائف على بلدها، مما حوّل صورتها في الصحافة البريطانية من صورة الأميرة ديانا إلى صورة الفرنسية المنعمة في وقت الشدة ماري أنطوانيت.

ومع أن أسماء الأسد اختفت مؤقتا في بداية الحرب، فإنها تبقى اليوم قريبة من عدسات المصورين، بعد أن حاولت بناء صورة لها "كأم للوطن" تضامنا مع زوجها، وذلك من خلال مؤسسيتها "صندوق الثقة من أجل التنمية في سوريا" أو من خلال مجرد حضورها في مساعدة الضحايا، بعيدا عن صورة الجشع التي اتسمت بها في بداية النزاع.

وبعد أن أعلنت عام 2017 أنها تعاني من سرطان الثدي وأنها انتصرت عليه بعد عام، يُشتبه اليوم في أن المرأة التي ازداد نفوذها بشكل كبير منذ وفاة حماتها عام 2016، هي مصدر التحريض على رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد.

ما الدور الحقيقي؟

وبعد أن تساءلت الكاتبة، هل أسماء الأسد شخصية قاسية أم بطلة وطنية يساء فهمها؟ ردت بأن الخبير ديفيد ليش نفسه لا يستطيع الإجابة عن هذا السؤال، خاصة أنه هو الذي



قال إن المؤرخين سيستغرقون سنوات لتحديد الدور الذي لعبته أسماء في الحرب السورية، لأن هناك "نقصا شديدا في المعلومات يصاحبه سيل من المعلومات المغلوطة".
وخلص ليش إلى أن "الحقيقة قد تكون أكثر تعقيدا مما نعتقد"، خاصة أن أسماء لا تستطيع تجاهل الأهوال التي ارتكبتها زوجها المتهم بجرائم حرب، لأن ذلك وحده يكفي لحرمانها من الجنسية البريطانية التي لا تزال تتمتع بها. (ترجمة الجزيرة نت)

الرابط: [HTTPS://WWW.LETEMPS.CH/MONDE/ASMA-ELASSAD-
LEPINEUSE-ROSE-DESERT](https://www.letemps.ch/monde/asma-elassad-lepineuse-rose-desert)



المؤسسة الدينية السنّية في دمشق: حين يؤدّي التوحيد إلى التقسيم

(ليلى الرفاعي)

مركز كارنيغي

2020 29 JUNE

خلاصة عن الدراسة:

يبدو أن المجال الديني في محافظة ريف دمشق سيصبح ساحة معركة سياسية، يحاول فيها كل من النظام والمعارضة المنغية التودّد إلى مجموعة صاعدة جديدة من القادة الدينيين.

قَلَبَت الانتفاضة السورية، التي اندلعت العام 2011 ولاتزال متواصلة، المشهد الإسلامي السنّي للعاصمة دمشق رأساً على عقب. والمفارقة هنا أن كلاً من النظام والمعارضة الإسلامية حقّقا هدفاً ثميناً لهما: النظام، عبر توكيده السيطرة على مؤسسة دينية كانت تتشكّل في السابق من كيانات مُتنافسة ومُتنشّطة؛ والمؤسسات الدينية الدمشقية، التي لطالما شهدت منازعات وكانت تتكوّن من مؤسسات وأفراد هم الآن في المنفى القسري، حين توحدت في إطار مؤسسة مُعارضة هي المجلس الإسلامي السوري.

الأفكار الرئيسة:

سعى النظام عموماً خلال العقود الأولى العديدة من حكم حزب البعث في سورية منذ العام 1963، إلى منع تأسيس أي نوع من أنواع المؤسسة الإسلامية السنّية المُتّسقة، مُفضّلاً عوض ذلك اللعب على وتر التناقضات بين المؤسسات الدينية وتأليبها على بعضها البعض، مع السماح لكيان مفضّل بعينه في كل مرحلة بممارسة قدرٍ من الاستقلال الذاتي.

بدأ النظام بانتهاج أسلوب معاكس العام 2008، تسارع قُدماً في السنوات التي تلت العام 2011 وتم استكمالها منذ ذلك الحين. واليوم، هناك مؤسسة دينية سنّية مقرّها دمشق تحمل ترخيص الدولة السورية.

انطوى استحداث النظام لمثل هذه المؤسسة الدينية السنّية على تطهير العديد من المؤسسات الإسلامية التي اعتُبرت غير طائعة بما فيه الكفاية. وقد ظهر العديد من



الشخصيات الوازنة في هذه المؤسسات في المنفى بوصفهم أعضاء في المجلس الإسلامي السوري، الذي يُعتبر حتى الآن أكبر منظمة إسلامية سورية مُعارضة والأوسع تمثيلاً.

خلاصات:

ربما نجح النظام في فرض إرادته على كيانات دينية عديدة في دمشق (المساجد والمؤسسات التعليمية والجمعيات الخيرية)، وبالتالي في دمجها ضمن مؤسسة دينية واحدة متّسقة. بيد أن مثل هذه المؤسسة تُعاني من نقص فادح في درجة شرعيتها الشعبية.

تُعاني المعارضة الإسلامية، على الرغم من كل نجاحاتها في تأسيس حركة عريضة وواسعة وفي نيل الاعتراف الدولي، من حالة من العجز بحكم عملها غالباً في المنفى.

يُرجّح أن تصبح محافظة ريف دمشق ساحة مُعترك سياسي، بعد أن برزت فيها كوكبة من رجال الدين تحظى بالاحترام ويعتبرهم كلٌّ من النظام والمجلس الإسلامي السوري، على حد سواء، من الشخصيات المُستقلة التي يمكن أن تكون رصيماً ثميناً لكلٍ منهما.

الخاتمة:

ينحسر النزاع في سورية بالتدرّج، ويستعيد النظام سيطرته على معظم المناطق التي خسرها أمام مختلف الفصائل المتمردة. ومع ذلك، لا يبدو أنه سيكون لنهاية الأعمال العدائية تأثيرات ملحوظة على محاولات النظام الخاصة بإعادة تشكيل المشهد الديني السنّي في العاصمة. كما ينبغي الانتظار لنزاً أياً من الأطراف، النظام أم المعارضة، سينجح في التحكّم بمثل هذا التغيير الجذري في المشهد. إنه تحدٍ عظيم بالفعل لكليهما.

بالنسبة إلى النظام، المسألة الأكثر إلحاحاً هي كيفية تلميع أوراق اعتماده الإسلامية. فإذا ما مال نحو الاعتماد على تصريحات الشخصيات الدينية السنّية الدمشقية التي تُعتبر على نطاق واسع مجرد دُمي، ستبدو استراتيجيته محكوماً عليها بالفشل. أما المعارضة الدينية فسيتعيّن عليها أن تتصدى إلى الكيفية التي قد تخاطر فيها بوضعيتها المتوطّدة حديثاً لتحويلها إلى فاعلية سياسية. والحال أنه مهما كانت المعارضة موحّدة، إلا أنها تنشط في المنفى، فيما استحداث التغيير في سورية يتطلّب تواجد روابط كثيفة مع أطراف في الداخل تتشاطر وإياها نمط التفكير نفسه وتتمتع بنفوذ اقتصادي واجتماعي، خاصة في العاصمة.

أحد الميادين المرشحة للتحوّل إلى حلبة معركة سياسية هي المجال الديني في محافظة ريف دمشق. إذ إنه الميدان الذي أصبحت فيه كوكبة من رجال الدين قوة ذات شأن، أساساً بفعل اتفاقات المصالحة التي توسّطوا فيها بين النظام وبين مجتمعاتهم المحلية. تعاطف العديد من شخصيات هذه الكوكبة مع المُحتجين ولاحقاً مع المتمردين المسلحين،



وبعضها نسج وشائج مع فصائل متمردة. ولذا، تثمّن المعارضة عالياً هؤلاء لكونهم وسطاء يمكن من خلالهم إقامة الصلة مع المجتمعات المحلية السنيّة التي شكّلت العمود الفقري للتمرد. أما النظام فيرمقهم بعين الشك، لكنه حين يضع في الاعتبار موقفهم وسمعتهم الاستقلالية، يُدرك أنه يفعل خيراً إذا ما تودّد إليهم. وبالتالي، وبالنسبة إلى نظام حريص على توطيد سيطرته على الحياة الدينية في العاصمة وضواحيها، وكذا الأمر للمعارضة المنفية المُصمّمة على الحفاظ على روابط مع قاعدتها الشعبية، فإن رجال الدين في المناطق المحيطة بدمشق قد يكونون رصيماً ثميناً.

الرابط: [HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/2020/06/29/AR-PUB-82199#COMMENTS](https://carnegie-mec.org/2020/06/29/ar-pub-82199#comments)



التحقيق الذي لم يحدث

(مايكل يونج)

مركز كارنيغي

JULY 21

خلاصة:

فيما تستعد المحكمة للنطق بالحكم في قضية اغتيال رفيق الحريري، ثمة أسئلة كثيرة ينبغي على الأمم المتحدة الإجابة عليها.

أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان عن موعد النطق بالحكم في 7 آب/أغسطس المقبل، والذي يُفترض أن يشكّل لحظةً درامية قوية. ولكن القرار الذي يصدر بعد أكثر من 15 عاماً على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في 14 شباط/فبراير 2005، أي الجريمة التي يُفترض أن تلفظ المحكمة حكمها للبت فيها، سوف يبدو مجرد حاشية لكتاب نفدت طبعته.

كتبتُ، على مر السنين، عن التحقيق الفاشل الذي أجرته الأمم المتحدة في مقتل الحريري، ولاسيما منذ كانون الثاني/يناير 2006 عندما تسلّم القاضي البلجيكي سيرج براميرتس زمام التحقيقات. فخلال ولايته، لم يحرز التحقيق تقدماً. والأسوأ من ذلك أنه طلب تكليف قوى الأمن الداخلي بتحليل بيانات الاتصالات الخاصة بمنقّذي عملية الاغتيال، علماً بأن هذا الجانب هو الأكثر حساسية في التحقيق، والغريب أن طلبه جاء بعد أن عزل فريقه عن قوى الأمن الداخلي خوفاً من التسريبات.

ليس واضحاً لماذا أقدم براميرتس على هذه الخطوة. التفسير المحتمل هو انطباعه ربما بأن الأمم المتحدة لا تريد كشف ملابس الجريمة كاملةً، ولاسيما إذا ثبت تورط حزب الله فيها. وجاء تعيينه لاحقاً مدّعياً عاماً للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ليغذي التكهنات بأن الأمم المتحدة كافأته على تقاعسه في بيروت. ربما استشعر براميرتس بأن المنظمة الدولية متخوّفة من أن يؤدي الكشف عن قتلة الحريري بالاسم إلى اندلاع نزاع مذهبي، على خلفية اتهام حزب الله الشيعي بقتل شخصية سنّية مرموقة.

إن كانت ثمة شكوك بشأن حقيقة المخاطر، فقد حرص الرئيس السوري بشار الأسد على تبديدها في 7 نيسان/أبريل 2007، عندما اجتمع في دمشق بأمين عام الأمم المتحدة



أنداك بان كي مون. فما ورد على لسان الأسد، بحسب ما سُرّب إلى صحيفة "لوموند" الفرنسية، لم يُظهر فحسب أن الرئيس السوري يعرف مَنْ هي الجهة التي تقف خلف الجريمة، بل انطوى أيضاً على تهديد في وقتٍ برز فيه كلامٌ عن إنشاء محكمة لمقاضاة المشتبه بهم بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

فقد قال الأسد على مسامع بان كي مون: "الانقسامات والنزعات الطائفية متجذّرة بعمق في لبنان منذ أكثر من 300 عام"، مضيفاً: "المجتمع اللبناني شديد الهشاشة. السنوات الأكثر أماناً [التي عرفتها البلاد] كانت خلال وجود القوات السورية هناك. فقد كان لبنان مستقراً بين عامي 1976 و2005، لكنه بات يعاني الآن من عدم استقرار شديد". ولذلك، من شأن إنشاء محكمة بموجب الفصل السابع أن يفاقم زعزعة الاستقرار، وفقاً للأسد الذي ما لبث أن أخذ الحديث في منحى مبالغ ومقلق قائلاً إن المحكمة "قد تتسبب بسهولة باندلاع نزاع يتحوّل ربما إلى حرب أهلية، ويولّد انقسامات بين السنة والشيعة من البحر المتوسط إلى بحر قزوين".

لقد أقرّ الأسد ضمناً بأن حزب الله مسؤول عن اغتيال الحريري، وبأن التدايعات الخطرة التي يمكن أن تترتب عن هذا الأمر قد تمتدّ بعيداً جداً متخطية الحدود اللبنانية. ويبدو أن مسؤولاً في الأمم المتحدة برفقة بان كي مون، أو ربما بان كي مون نفسه، أقدم على تسريب كلام الأسد. ويمكن أن نستشفّ أن الرئيس السوري طرح مسألةً كان على يقين من أنها ستثير قلق الأمم المتحدة.

بحلول ذلك الوقت، ظهرت شكوك بأن منظمة الأمم المتحدة - خلافاً للدول الأعضاء الأساسية في مجلس الأمن مثل فرنسا والولايات المتحدة - غير متحمّسة لإجراء تحقيق معمق في مقتل الحريري. سألتُ القاضي الألماني ديتليف ميليس الذي تولّى رئاسة لجنة التحقيق الدولية قبل براميرتس في مقابلة أجريتها معه العام 2008، إذا كان كوفي أنان الذي شغل منصب أمين عام للأمم المتحدة خلال مرحلة التحقيقات التي أجراها ميليس في النصف الثاني من العام 2005، قد تدخّل في عمله. فكان جواب ميليس النفي، لكنه أشار أيضاً إلى أن "أنان قال لي بوضوح إنه لا يريد بؤرة اضطرابات جديدة. احترمتُ ذلك لكنه احترم أيضاً وجهة نظري. تقليدياً، ثمة تشنجات بين السياسة والقضاء، وقد تقبّلتُ أن أنان لا يريد مشاكل إضافية بسبب قضية الحريري".

لكن عندما كُثف ميليس عمله في خريف 2005، بل سعى إلى مقابلة الأسد نفسه، أعلمته الأمم المتحدة بأنها لم تعد قادرة على ضمان أمنه في لبنان، وبأن عليه متابعة تحقيقاته من خارج البلاد بعيداً عن فريق عمله. يقول ميليس إن المندوب الألماني لدى



الأمم المتحدة ردّ بأن ميليس لا يستطيع القبول بمثل هذا الشرط، وبحلول كانون الأول/ديسمبر، عاد القاضي إلى بلاده.

لم يعمد ميليس مطلقاً إلى الربط علناً بين قرار الأمم المتحدة بنقله من لبنان ووجود رغبة في التضييق على تحقيقاته. ولكن يصعب أن نتصوّر أن رجلاً بخبرته لم يلمس إشارة بأن الأمم المتحدة غير مرتاحة لإجراء تحقيق معمّق للغاية. ولم تعلّل الأمم المتحدة لماذا أبقّت براميرتس في لبنان بعدما كانت قد سعت إلى نقل ميليس إلى خارج البلاد. ما الذي تضمّنته تحقيقات براميرتس ليطمئن الأمم المتحدة إلى سلامته، فيما طُلب من ميليس مغادرة لبنان؟

في المقابلة نفسها التي أجريتها مع ميليس في كانون الثاني/يناير 2008، وجّه هذا الأخير انتقادات لاذعة لجهود براميرتس. فقد قال صراحةً: "لم أرَ كلمة واحدة في تقاريره الصادرة خلال العامين المنصرمين تؤكد أنه أحرز تقدّماً. عندما غادرت، كنا جاهزين لتسمية المشتبه بهم، لكن يبدو أن [التحقيق] لم يتقدّم بعد ذلك". وتيرة التحقيقات البطيئة أكّدها لي أشخاصٌ مطلعون عن كُتب على ما كان يجري داخل فريق براميرتس.

تسلّم براميرتس رئاسة لجنة التحقيق الدولية في لحظة محورية من التحقيقات في قضية الحريري، حين كان يتوجّب توسيع نطاق التقصيّ الأولي الذي أجراه ميليس من خلال استجواب الشهود وتوقيف المشتبه بهم. ولكن لم يجرِ توقيف أحد خلال رئاسته لفريق الأمم المتحدة، ما تسبب بتعطيل شديد للتحقيقات، ولاحقاً للمحاكمة أمام المحكمة الخاصة بلبنان. واقع الحال هو أن البعد الأساسي الذي تمحور حوله قرار الاتهام الصادر عن المحكمة، ويتمثّل تحديداً بتحليل الاتصالات بين قتلة الحريري، لم يطوّره في البداية محققو براميرتس، إنما ضابط لبناني في قوى الأمن الداخلي يدعى وسام عيد، وقد حصل على المعلومات من فريق الأمم المتحدة. اغتيل عيد في كانون الثاني/يناير 2008، فيما نجا رئيسه سمير شحادة بأعجوبة من محاولة اغتيال في أيلول/سبتمبر 2006.

لماذا سلّم براميرتس كلاً من شحادة وعيد المعلومات الأهم في ملفاته؟ حتى داخل فريق الأمم المتحدة، لم يتمكّن البعض من تفسير هذا القرار. وعلى نحوٍ أدق، لماذا أقدم براميرتس على ذلك بعد أن حجب الجزء الأكبر من تحقيقاته عن اللبنانيين؟ التفسير الوحيد هو أن القاضي البلجيكي لم يرد الكشف عن أي شيء، وتوقّع أن يصطدم اللبنانيون بحائط مسدود، وبالتالي طمس بيانات الاتصالات التي تحمل مفاجآت من العيار الثقيل. لكنه أساء التقدير، إذ اكتشف عيد الذي عمل بمفرده، معلومات كثيرة تُورّط حزب الله. وفي كانون



الأول/ديسمبر 2007، أكد فريق تحليل تابع للأمم المتحدة دقة الاستنتاجات التي توصل إليها عيد، وفقاً لما جاء في وثائقي بثته هيئة الإذاعة الكندية.

لا يمثل التحقيق في قضية الحريري انتصاراً للعدالة تحت رعاية الأمم المتحدة، بل إنه بمثابة عبرة يجب أن يؤخذ بها لتجنب تكرارها. قد تُصدر المحكمة الخاصة بلبنان حكماً بحق عناصر حزب الله، إنما لا أحد منهم موجود في الحجز، ويُعتقد أن الكثير منهم قد لقوا مصرعهم. يُشار إلى أن براميرتس الذي غادر بيروت من دون أن يحقق شيئاً على الإطلاق، عُيّن في إحدى المحاكم التابعة للأمم المتحدة، ما يطرح تساؤلات بشأن المعايير التي تستخدمها المنظمة لترقية المسؤولين فيها. وأكثر ما يبعث على الاضطراب هو أن وسام عيد لقي حتفه لأن التحقيق التابع للأمم المتحدة ألقى بين يديه المعلومات الأشد إدانةً.

لقد أُشيد سابقاً بتحقيقات الأمم المتحدة من خلال الإشارة إلى أنها تشكّل آلية لإنهاء حالة الإفلات من العقاب. لكن تبين أنها عكس ذلك تماماً. فالأشخاص الذين يُعتقد أنهم نفذوا عملية اغتيال رفيق الحريري قد لا يواجهون أي عقاب اليوم. مع ذلك، ستكون الأمم المتحدة راضية عن نفسها وتعلن أن العدالة قد تحققت. ولكن سلوكها منذ العام 2005 يؤكد أن نواياها كانت في الواقع تجنب إحقاق العدالة.

الرابط: [HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82332](https://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82332)



مدام أسد، في قلب الدولة الفاسدة في سوريا صحيفة لوموند (باللغة الفرنسية) تاريخ 26 JULY 2020

خلاصة: في مقالة كتبها البروفيسور جان بيير فيلو في صحيفة لوموند الفرنسية بعنوان (مدام أسد، في قلب الدولة الفاسدة في سوريا)

سيدة الشرق كما وصفتها الصحافة في لندن أثناء زيارتها للعاصمة البريطانية (لندن) في عام 2002. إنها اسماء الأسد زوجة الرئيس السوري. ولدت عام 1975 في لندن ونشأت في ضاحية أستون الراقية، درست وتخرجت من كلية (كينغز) ثم عملت محللة مالية في مؤسسة (جي بي مورغان) حتى زواجها ببشار الأسد وبهذا انتقلت الى دمشق ولتصبح سيدة سوريا الأولى. تتميز أسماء الأسد بالارستقراطية والأناقة وطلاقة اللغة الإنجليزية، حتى أنه في عام 2010 كان يتم المقارنة بينها وبين كارلا بروني صديقة الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي وميشيل أوباما زوجة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما.

بعيدا عن مديح الصحافة الانكليزية لها وأصول عائلتها السنية من مدينة حمص فإن اسماء الأسد هي (سيدة الاستبداد) في دمشق، وهي التي شهدت سحق مدينة حمص (عاصمة الثورة) دون أن تبدي اية اعتراض.

في شهر آذار عام 2012 كشفت صحيفة الغارديان البريطانية بأن أسماء تتسوق من خلال الانترنت أحذية (لوبوتان) الباهظة الثمن و ديكورات لتزيين إقامتها الصيفية على الساحل السوري أثناء القصف العنيف الذي كان يشنه النظام على مدينة حمص والذي نجم عنه مصرع الصحفية الأمريكية ماري كولغان والصحفي الفرنسي ريمي اوشليك. لقد أسست اسماء جمعية STD ، جمعية التنمية السورية والتي فرضتها على الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كوسيطا الزاميا للتنسيق والتعاون اذا أرادوا مواصلة اي نشاط لهم على الأراضي السورية، في ذات الوقت عندما كان رامي مخلوف يقوم بتمويل الميليشيات المقاتلة.

في شهر آب عام 2018 أعلنت الرئاسة السورية بأن اسماء الأسد مصابة بسرطان الثدي، وبدأت تخضع لجلسات العلاج الكيميائي في أحد المشافي الحكومية حيث كانت وسائل الإعلام الرسمي السوري تنقل جلسات العلاج، حتى شفائها في أقل من عام واحد. عادت بعدها لتطرح وتفرض نفسها كشريك اساسي في عملية إعادة الإعمار في سوريا،



كما قامت بتقديم احد أقاربها والذي يملك شركة (تاكامل) تلك الشركة التي كانت تقوم بتوزيع البطاقات الذكية للحصول على الوقود المدعوم من الحكومة منذ عام 2014 ليوسع اعماله بدءا من عام 2020 لتشمل البطاقة الذكية السلع الأساسية، كيلو غرام واحد من الشاي وثلاثة كيلو غرامات من الارز وأربعة كيلو غرامات من السكر، في ظل انهيار مستوى المعيشة في سوريا حيث 83% من السوريين تحت خط الفقر. وبهذا استطاعت أسماء الأسد السيطرة على جزء كبير من الاقتصاد في سوريا، والذي سينجم عنه المواجهة مع رامي مخلوف حوت الاقتصاد السوري والذي قام بدوره كطرف في هذا الصراع ضد زوجه ابن عمته (بالوشاية) للروس بأن الأسد وزوجته قد اشترى لوحة لديفد هوكني بقيمة 27 مليون يورو.

ويختم الكاتب مقالته: إن جمعيات ومؤسسات أسماء الأسد قد لا تفهم بالسياق المافيوزي فحسب وهي التي تأمل كأمل لثلاثة أطفال ان تأمين مستقبل ابنها البكر حافظ كي يصبح خليفة لأبيه في ظل عائلة تعتبر سوريا بأسرها (محمية) لها. (ترجمة: زيد العظم)

[الرابط-HTTPS://WWW.LEMONDE.FR/BLOG/FILIU/2020/07/26/MADAME-ASSAD-AU-COEUR-DE-LA-CORRUPTION-DETAT-EN-SYRIE/](https://www.lemonde.fr/blog/filiu/2020/07/26/madame-assad-au-coeur-de-la-corruption-detat-en-syrie/)



AUGUST

الشهر الثامن: آب

اللحظة المناسبة لأميركا لخلق توازن جديد للسلطة في سورية

أيمن عبد النور ودانيا قليلات خطيب

ATLANTIC COUNCIL

2020 JULY 31

نص المقال:

يمر بشار الأسد اليوم في أضعف حالاته. فالمظاهرات التي شهدتها السويداء مؤخراً، والقمع الوحشي الذي تعرضت له على يد الأجهزة الأمنية، والهتافات ضد النظام بحفل تخرج للواء ضمن الفرقة الخامسة وإعلانه شبه استقلال لدرعا عن دمشق، تظهر عجز نظام الأسد عن تعزيز سلطته بما يكفي لإنجاز مصالحه. ومن المثير للسخرية أن إعلان أبناء درعا ذلك، تم بحضور الروس، الأمر الذي يشير إلى تراجع الدعم الذي يتلقاه الدكتاتور المتوحش من أهم حليف له. إلى ذلك، فإن المشاركة شبه المعدومة للأقليات السورية (المسيحيون، الدروز، العلويون) في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 19 تموز الماضي، تظهر أن الأسد فقد موقعه بوصفه حامياً للأقليات التي كانت ركيزته الصلبة. على الولايات المتحدة أن تغتني هذه اللحظة لتغيير المشهد السوري وخلق توازن جديد للسلطة في دمشق.

يتهرب الأسد من مشاكله الداخلية ويسعى إلى حشد من تبقى من مؤيديه عبر التوجه لقتال تركيا في محافظة إدلب. تدافع تركيا عن مواقعها وتقف بحزم في وجه مساعي النظام للتقدم، حتى أنها ضربت قاعدة لقوات سورية الديمقراطية (قسد) تحوي جنود روس، في رسالة تقول إنه حتى روسيا لا تستطيع إخافة تركيا. ولحفظ ماء الوجه، أوقف الأسد الهجوم على إدلب بزعم أنه يريد حماية قواته من فيروس كوفيد 19.



روسيا، من ناحية أخرى، بلغت حدها الأقصى في سورية. فحليفها يعيش في فقاعته الخاصة بعيداً عن الواقع، ولا يرغب في تقديم أي تنازلات للتوصل إلى حل سياسي. وعليه فقد تحول الأسد إلى عبء على روسيا أكثر منه مكسباً لها. لبنان، الذي كان رثة النظام السوري، يرزح تحت وطأة مشاكله الاقتصادية، وهذا يجعل الوضع الاقتصادي في سوريا أكثر سوءاً، حيث يعيش أكثر من 80% من السوريين تحت خط الفقر، وهذا يرتب المزيد من الضغط على الوجود الروسي في سورية. ولكن رغم الموقف الهزيل للأسد، فإن تركيا لا تحقق أي تقدم على الأرض ويبدو الوضع في شمال غرب سوريا مستقرًا. سوف تحقق الولايات المتحدة مكسباً مهماً جراء قانون قيصر، إذا أحسنت استثماره. يفترض بقانون قيصر أن يجفف منابع دخل النظام السوري، غير أن القانون، حتى الآن، نجح في توجيه رسائل سياسية أكثر مما أضر بالنظام اقتصادياً. فهناك شخصيات تجري صفقات في لبنان وسوريا لم تطلها العقوبات بعد. فضلاً عن أن عملية فرض القانون تسير ببطء. على أمريكا أن تكون صارمة في تطبيق العقوبات على الأفراد والشركات وحتى الدول التي تساعد الأسد. لا ينبغي استثناء أحد، بمن فيهم حلفاء الولايات المتحدة، لتشمل العقوبات أي نشاط خارج المساعدة الإنسانية التي يجب مراقبتها عن كثب، ذلك أن نسبة مهمة من مساعدات الأمم المتحدة كانت تمر عبر جمعيات خيرية تابعة للأسد، بعض هذه الجمعيات يمثلها أعضاء برلمان بارزون. لذلك، على الأمم المتحدة أن تدقق في قنوات إيصال المساعدات بالاعتماد على رقابة وتدقيق طرف ثالث بغرض إبعاد النظام عن العملية.

على أميركا أن تعلن تأييدها لأن تقوم تركيا بشن هجوم عسكري يجبر الأسد على التراجع عن الهجوم وتقدمه في ادلب، ما سيظهر الأسد ضعيفاً ويتسبب في خسارة شرعيته أمام أنصاره، وسيكون في هذا مكسب كبير لإدارة ترامب. تتجاوز أهمية سوريا حدودها الجغرافية، ولذلك فإن الأزمة تسبب مشاكل كبيرة لحلفاء أميركا. بالنسبة للسعودية وإسرائيل، فإن الأزمة ساعدت إيران على التمدد. وبالنسبة لأوروبا، فإنها ولدت موجات عديدة من اللاجئين. كما أنها شجعت على ارتفاع وتيرة الإرهاب، الذي ظهر في عديد من الهجمات في أوروبا، وولد مشاكل اجتماعية داخلية وزاد من فاعلية اليمين المتطرف. إن حل الأزمة السورية سوف يخدم أوروبا ويساعد على تعزيز روابطها مع أميركا.



وعليه، هناك حاجة ملحة لإنهاء الحرب وتسهيل عودة "آمنة، وطوعية، وكريمة" للاجئين السوريين وفق قرار مجلس الأمن رقم 2254.

على إدارة ترامب، بعد إظهارها الانخراط الجدي في حل الموضوع السوري، دعوة روسيا وتركيا لعقد صفقة بخصوص انتخابات الرئاسة السورية في 2021، صفقة تستبعد الأسد. ويمكن تقديم هذه الصفقة إلى مجلس الأمن الدولي على شكل قرار بشأن سورية.

إذا قامت الولايات المتحدة بذلك، تكون قد اغتنمت فرصة فريدة من نوعها لتحقيق التغيير، والخلص من نظام متداع. الكرة الآن في ملعب الولايات المتحدة.

. الرابط:

[HTTPS://WWW.ATLANTICCOUNCIL.ORG/BLOGS/MENASOURCE/THE-AMERICAN-MOMENT-CREATING-A-NEW-BALANCE-OF-POWER-IN-SYRIA/](https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-american-moment-creating-a-new-balance-of-power-in-syria/)



الدور الكردي في لعبة القوة الروسية في الشرق الأوسط

(آنا بورشفسكايا)

معهد واشنطن

2020 29 JULY

نص المقال:

في وقت سابق من هذا الشهر، استأنفت روسيا سعيها لإشراك الأكراد من شمال وشرق سوريا في طاولة المفاوضات مع حكومة بشار الأسد، حتى عندما دعمت النظام في الوقت نفسه من خلال تخفيف قرار الأمم المتحدة بشأن المساعدة الإنسانية عبر الحدود إلى هذين الجزأين من البلاد. وبالمثل، ظلت علاقة موسكو مع الأكراد العراقيين قوية حتى في الوقت الذي يسلط فيه الكرملين الضوء الأخضر إلى الجيش التركي لشنّ عمليات ضدّ الأكراد السوريين في الدولة المجاورة - وهي العمليات التي تتوسع بشكل متزايد في «إقليم كردستان العراق» وتجعل مسؤولي "إقليم كردستان" أكثر توتراً وانقساماً يوماً بعد يوم.

وداخل روسيا، يتحدث كبار المسؤولين والمحللين باستمرار عن أهمية الأكراد و"القضية الكردية" في المنطقة. وبغض النظر عن المصالح الحقيقية الكامنة وراء هذه المشاعر، ستواصل موسكو الاستفادة من علاقتها العميقة والمتعددة الأوجه مع مختلف الجماعات الكردية طالما استمرت الصراعات حول قضيتهم - ليس فقط لتعزيز مكانتها في المنطقة، ولكن أيضاً لجر الأكراد بعيداً عن الولايات المتحدة.

لم تقم أي دولة بتوفير رعاية للأكراد طالما تتولى روسيا تقديمها. ويعود تاريخ هذه الروابط بين الأكراد وروسيا إلى عهد كاثارين العظمى حين تصادمت روسيا الإمبريالية مع الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية، وواجهت قبائل كردية بدوية، وحوّلت الأكراد الإيزيديين إلى أتباع لها خلال الغزوات في القوقاز. وكان القادة الروس ينظرون إلى الأكراد بشكل متزايد على أنهم وسيلة ضغط ضد المنافسين العثمانيين والفرس، في حين اعتبر الأكراد الإمبراطورية الروسية على أنها الراعي الرئيسي لهم، ولا سيما في أوائل القرن العشرين.



وفي أعقاب الثورة البولشفية، استغلت موسكو بانتظام قضايا الهوية العرقية باستخدامها ما سمّي بحركات "التحرير" للتحريض على التمرد في إيران والعراق وتركيا، من خلال التعاون الوثيق مع الأكراد المحليين في كل قضية على حدة. وفي عام 1923، أنشأت السلطات السوفيتية "جمهورية كردستان الحمراء"، وهي منطقة كردية ذات حكم ذاتي قصيرة الأجل في أذربيجان.

ولم يسلم الأكراد من "الإرهاب العظيم" الذي مارسه جوزف ستالين، ومع ذلك ظلوا يشغلون حيزاً كبيراً من تفكير القيادة السوفيتية. وبالتالي، في عام 1946، دعمت موسكو مجموعة من الأكراد الذين أعلنوا قيام "جمهورية مهباد" في شمال إيران. وبعد سقوط الجمهورية بحلول نهاية ذلك العام، لجأ الزعيم الكردي العراقي مصطفى بارزاني، جنرال في جيش مهباد ومؤسس «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، إلى الاتحاد السوفيتي مع رفاقه حيث بقي أكثر من عقد من الزمن. وفي خمسينيات وستينيات القرن الماضي، دعم الكرملين الحكم الذاتي الكردي في العراق للتضييق على بغداد، وساهمت ضغوطه في [التوقيع على] اتفاقية الحكم الذاتي للأكراد عام 1970.

وفي أواخر السبعينيات، عندما كانت سوريا دولة عميلة سوفيتية كبرى، بدأ «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله أوجلان حملة تمرد طويلة ضد تركيا، جرى في إطارها أحياناً تنفيذ بعض العمليات من وادي البقاع اللبناني الذي كان محتلاً من قبل سوريا، من بين مواقع أخرى. وعزز «حزب العمال الكردستاني» موقعه في فلك موسكو على مر السنين، ومنحت معارضته المسلحة للحكومة التركية القادة الروس نفوذاً مفيداً على أنقرة، وبالتالي على حلف "الناتو". وواصل الكرملين استخدام هذه الورقة الراححة الكردية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، مما سمح لـ «حزب العمال الكردستاني» بفتح مكتب تمثيلي له في موسكو ومنح أوجلان ملجأ بعد طرده من سوريا في عام 1998. ووفقاً لصحيفة "موسكو تايمز"، كان ما يصل إلى 200.000 كردي يعيشون في منطقة موسكو بحلول عام 1999، كما انتشر حوالي مليون كردي في جميع أنحاء الاتحاد السوفياتي السابق.

غالباً ما يؤكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين الآخرين على علاقة روسيا التاريخية الخاصة بالشعب الكردي، مشيدين بشجاعتهم في مواجهة "المصير الصعب" وفعاليتهم في مكافحة الإرهاب. حتى أن بعض الأكراد لعبوا دوراً رسمياً في سياسة روسيا في الشرق الأوسط - ووفقاً لمجلة



"فوربس"، رافق عضو الدوما الكردي الإيزيدي زليمخان موتسوييف "القوافل الإنسانية في بغداد وكردستان قبل بدء العملية العسكرية في سوريا".

ولكن في الواقع، إن إبعاد الأكراد عن واشنطن هو الدافع الرئيسي لسياسات روسيا الداعمة تجاههم. ففي أواخر العام الماضي، على سبيل المثال، ادّعى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يمنعون الحوار بين الأكراد السوريين ودمشق. كما حذر الأكراد من المراهنة على الولايات المتحدة لأن قواتها كانت متواجدة في سوريا "بصورة غير قانونية"، على عكس القوات الروسية. وأعرب بوتين عن مشاعر مماثلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بقوله: "ما تم تحقيقه الآن على حدود سوريا وتركيا يتم أيضاً بدعم الأكراد ويصب في مصالحهم ... فالناس يرون ويفهمون أن الجيش الروسي قد جاء لحمايتهم".

وبصرف النظر عن استخدام هذه القضية كهراوة ضد واشنطن، فإن موسكو متأرجحة إلى حد كبير بشأن تقرير المصير الكردي. وعند رده على سؤال حول الحكم الذاتي الكردي العراقي في كانون الأول/ديسمبر 2016، ادّعى بوتين "نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية [العراقية]". بالطبع، ليس لدى موسكو هواجس حول التدخل [في بعض البلدان] عندما يناسب ذلك مصالحها. وفي هذه الحالة، تفضل ببساطة البقاء خارج [هذه القضية].

لكن حتى سياسة متناقضة أتت ثمارها مع الأكراد. فعندما أجرى «إقليم كردستان العراق» استفتاءً حول الاستقلال في أيلول/سبتمبر 2017، اتخذت روسيا موقفاً محايداً بشأن هذه الخطوة في حين عارضتها رسمياً الولايات المتحدة وكل جهة فاعلة أجنبية أخرى تقريباً. ووسط ردود الفعل السلبية الدولية التي سبقت الاستفتاء وأعقبته، اكتسبت موسكو مرونة أكبر من خلال إطلاقها مشاريع طاقة إضافية في «إقليم كردستان» الذي كان بأمس الحاجة إلى الأموال النقدية، حيث وضعت نفسها في النهاية في مركز تُعتبر فيه أفضل جهة فاعلة في مجال النفط والغاز الطبيعي في المنطقة.

وفي شباط/فبراير 2017، على سبيل المثال، قدم عملاق الطاقة الروسي "روسنفت" قرضاً لـ «إقليم كردستان العراق» قدره حوالي 3.5 مليار دولار، ووقع عقوداً لتطوير خمس كتل لإنتاج النفط، واستثمر في البنية التحتية المحلية لتصدير النفط / الغاز. وبقيامها بذلك، أنقذت موسكو بشكل أساسي «إقليم كردستان



العراق» الذي كان يقف عند مفترق طرق حاسم وأعطت الأكراد المزيد من النفوذ على بغداد (على الرغم من أن روسيا كانت حريصة على عدم تعريض صفقات الطاقة الكبيرة لشركة "غازبروم" للخطر مع الحكومة الاتحادية العراقية). وفي أيار/مايو 2018، وقّع «إقليم كردستان العراق» على اتفاقية مع "روسنفت" بشأن البنية التحتية للغاز ووافق على بناء خط أنابيب إلى تركيا، الأمر الذي مكّن موسكو بالتالي من التدخل في علاقات الطاقة الكردية العراقية مع أنقرة. وفي الآونة الأخيرة، أدّت العمليات العسكرية الجارية التي تقوم بها تركيا في «إقليم كردستان العراق» إلى تعميق الخلافات بين الأكراد، وبإمكان لروسيا الاستفادة من الاضطرابات من خلال المزيد من الصفقات أو غيرها من عمليات التواصل مع الفصائل الفردية.

وفي سوريا، استغلت روسيا الأكراد كورقة مفيدة طوال الحرب، وذلك للحفاظ على الأسد في السلطة وإقناع تركيا على تغيير موقفها تجاهه على حد سواء. وعلى عكس واشنطن، لم يصف الكرملين «حزب العمال الكردستاني» منظمة إرهابية، وقد حافظ «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري الذي يدور في فلك «حزب العمال الكردستاني» على مكتب له في موسكو منذ شباط/فبراير 2016 - [ويعكس ذلك] انتقام بوتين الواضح من تركيا بسبب إسقاطها طائرة عسكرية روسية كانت قد دخلت مجالها الجوي في تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وبعد ذلك، سعى أردوغان إلى التقارب من موسكو من أجل إعاقة تأسيس دويلة مستقلة يسيطر عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي» في شمال سوريا.

ومن جانبهم، يواصل الأكراد السوريون تعليق آمال أكبر على الولايات المتحدة من تلك التي يعلقونها على روسيا، ويعزى ذلك عموماً إلى أن التعاون العسكري الأمريكي-الكردّي كان أفضل وسيلة لإثارة غضب تركيا. ومع ذلك، حالما أعلنت واشنطن أنها ستسحب من سوريا، لم يعد أمام الأكراد خيار آخر سوى التقرب أكثر من موسكو والأسد، الأمر الذي منح بوتين فرصة لتعميق العلاقات معهم وتأسيس قوة عسكرية جديدة في شمال شرق البلاد.

إلى جانب المكاسب التكتيكية المؤقتة، لم يستفد الأكراد السوريون من الدعم الروسي. بل على العكس تماماً - في أوائل عام 2018، قُتل مئات المدنيين الأكراد نتيجة لـ "عملية غصن الزيتون" التي قامت بها تركيا في عفرين، وهو هجوم لم يكن من الممكن أن يتقدم دون موافقة موسكو وتنسيقها. وفي ذلك



الوقت، اتهم القائد العسكري لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي»، سيبان هامو، روسيا بخيانة الأكراد، بينما اتهمت موسكو الولايات المتحدة بشكل غير مباشر في حدوث الوفيات.

وبالمثل، لم تفعل موسكو شيئاً للحد من الهجوم التركي الحالي في شمال العراق. وطالما تستفيد روسيا من صراعات تركيا مع الأكراد، فإن المصلحة الذاتية وليست المخاوف الإنسانية هي التي ستستمر في دفع عملية صنع القرار.

ومع ذلك، فإن التعاون الكردي مع روسيا أمر مفهوم لأن أي مجتمع في وضع الأكراد سيطلب أي دعم خارجي يمكنه الحصول عليه. وكما قال مصطفى بارزاني ذات مرة، "أنا مثل المتسول الأعمى ... لا أبالي بمن يضع المال في يدي". وبينما لا ينبغي النظر إلى الجماعات الكردية بشكل موحد، فإن العديد من قادتها يميلون إلى الشعور بالارتياح في التعامل مع روسيا نظراً لتاريخهم الطويل معاً - وواقع عدم قيام موسكو في الضغط عليهم في القضايا الداخلية الحساسة مثل حقوق الإنسان والفساد. والأهم من ذلك، أثبتت التجربة أنه لا يمكنهم ببساطة الاعتماد على الدعم الغربي. وقد عزز هذا التصور قرار إدارة ترامب المفاجئ بالانسحاب من شمال سوريا في كانون الأول/ديسمبر الماضي - وبذلك تُركت القوات الكردية تحت رحمة غزو القوات التركية ووكلائها، مما أدى في النهاية إلى اقترابها من بوتين والأسد من أجل إنهاء المذبحة.

وبالنظر إلى هذه الديناميكيات، يجب على المسؤولين الغربيين ألا يستهينوا بنفوذ موسكو [عندما تتعاون] مع الأكراد في سوريا والعراق ودول أخرى. وبينما يواصل الكرملين السعي وراء مصالحه في الشرق الأوسط بطريقة تهكمية، ووحشية، ومزعزعة للاستقرار في كثير من الأحيان، سيتعين على الغرب اكتساب نفوذ أكبر في هذه المجتمعات الكردية.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/THE-KURDISH-ROLE-IN-RUSSIAs-MIDDLE-EAST-POWER-PLAY](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/the-kurdish-role-in-russias-middle-east-power-play)



عودة مَلْجُومة

(حوار مع أرميناك توكماجيان)

حول عودة النظام السوري إلى منطقة الجنوب الحدودية.

مركز كارينغي

2020 30 JULY

نص المقابلة:

نشر مؤخراً دراسة في كارينغي حملت العنوان "كيف تحوّل جنوب سورية إلى برميل بارود إقليمي"، تدرس فيها الطبيعة الخاصة لعودة النظام السوري إلى الجنوب في العام 2018، ومآلات الوضع الذي تلا ذلك.

أجرى "ديوان" مقابلة مع توكماجيان في أواسط تموز/يوليو، لمناقشة محور دراسته ونظرته إلى الديناميكيات التي تتكشف فصولاً في جنوب سورية.

مايكل يونغ: نشرت مؤخراً دراسة غداة عودة النظام السوري إلى جنوب البلاد العام 2018، خاصة إلى محافظتي درعا والقنيطرة. ما الفكرة المحورية في هذه الدراسة؟

أرميناك توكماجيان: جادلت بأنه على الرغم من عودة النظام في العام 2018، إلا أننا لا نستطيع اعتبار المنطقة الجنوبية الحدودية بقعة طرفية في دولة ذات سيادة تخضع فيها السياسات إلى ما تقرّره دمشق. بل يجب أن نُطل على المنطقة، بدلاً من ذلك، على أنها ساحة صراع إقليمي تتقاطع وتتصارع فيها مصالح اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين. بكلمات أوضح، تتشكّل السياسات في هذه المنطقة أساساً وفق الاعتبارات الإقليمية لا السيادية.

حالما نتبّئ مثل هذا المنظور لمقاربة الأمور، نلاحظ أن الجغرافيا السياسية الخاصة لمنطقة الجنوب الحدودية فرضت في العام 2018 أمراً واقعاً حساساً حدّته وحافظت عليه إلى درجة كبيرة روسيا، خلال وإبان الحملة العسكرية التي أعادت تواجد النظام جزئياً في الجنوب. وهذا الأمر الواقع يهدف في العمق إلى منع تمدّد وجود إيران والقوات الحليفة لها قرب الحدود، وهو أمر قد يتسبّب في اندلاع حريق إقليمي مكلف.



والآن، سيبقى مستقبل هذه المنطقة الجنوبية على ارتباط وثيق بالظروف التي يفرضها النزاع في هذه البقعة الحدودية. الأمر الواقع الراهن كان حصيلة ذلك. لكن، حتى لو انهار هذا الوضع أو أُعيد تشكيله مع الوقت، فإن أي شيء سيبرز مكانه في خواتيم هذه العملية سيكون مرتبطاً بالظروف التي تفرضها الجغرافيا السياسية للمنطقة الحدودية.

يونغ: ما الوضع الحالي في المنطقة التي غطتها دراستك؟

توكماجيان: باختصار، الحال يراوح مكانه. فالعديد من السمات المميّزة للجنوب السوري التي فصلتها في الدراسة لاتزال قائمة، مثل فقدان الأمن متواصل، حيث حصلت حالات خطف جديدة وعمليات اغتيال جرى توثيقها الشهر الماضي. كذلك، لا يزال الوضع الكلي للخدمات العامة بائساً، وثمة زيادة حادة في الأسعار بسبب الأزمة الاقتصادية السورية. لكن، ثمة نقطة إيجابية هي أن النظام أطلق سراح بعض المعتقلين، وشطب أسماء 3700 شخص من لائحة المطلوبين، ووعد بإعادة الموظفين المفصولين من عملهم إلى مؤسساتهم في القطاع العام. كل هذه كانت مطالب أساسية للمحليين.

ثمة تطور مُلفت آخر تمثّل في سعي بعض القيادات المعارضة العسكرية السابقين إلى توحيد صفوفهم في درعا. فبعد التصعيد الذي شهدته المحافظة في أيار/مايو 2020، حين تموضعت عناصر موالية لإيران ضمن القوات العسكرية التابعة للنظام في محافظة درعا الجنوبية الغربية لتعزيز وجود النظام، جرت محادثات خلف الكواليس بين قادة سابقين بارزين في المعارضة. هذا ما ألمح إليه رجل روسيا في الجنوب، أحمد العودة، في خطاب ألقاه الشهر الماضي، حين تحدّث عن خطط لتوحيد درعا "في جسم واحد وجيش واحد"، من دون أن يوضح قصده بشكل دقيق. علينا الانتظار لرؤية كيف ستتمظهر هذه الوحدة، أو إذا ما ستتحقق فعلياً. فالوحدة لم تكن أبداً سمة أساسية للمعارضين السوريين. لكن أهمية هذه المحاولة تكمن في مكان آخر: إذ يبدو أن روسيا، من خلال حليفها العودة، قد تسعى إلى توطيد نفوذها على الأرض، ما قد يعني تعزيز الوضع الراهن.

يونغ: كما قلت، لعبت روسيا دوراً أساسياً في رسم معالم عودة النظام السوري إلى الجنوب. هلّا لك إطلاعنا على طبيعة المصالح الروسية بعيدة المدى في المنطقة الحدودية؟ وكيف قد تؤثر هذه المصالح على مختلف الأطراف على الأرض؟

توكماجيان: أعتقد أن مصلحة روسيا الأساسية على المدى البعيد، هي الحفاظ على دورها المركزي في رسم معالم الديناميكيات الإقليمية التي تظهر في الجنوب السوري. أميل إلى الاعتقاد بأن الروس يدركون جيداً أنه لا يمكن التعامل مع هذه المنطقة (على الأقل



في الوقت الراهن) على أنها بُقعة طرُفِيّة في دولة ذات سيادة، بل ينبغي اعتبارها مركزاً إقليمياً في حدّ ذاتها. فهذا ما تشير إليه السياسات الروسية. في الجنوب، تتصرّف موسكو بدرجة أقل كحليفة للنظام وبدرجة أكبر كضامنة للوضع القائم المقبول إقليمياً. وعلى عكس ما فعلت في مناطق أخرى من سورية، لم تساعد النظام على إعادة إحكام قبضته الأمنية القوية، الأمر الذي كان بدوره سيسهّل ربما التوسّع الإيراني في المنطقة. بدلاً من ذلك، أبقت روسيا حضور النظام ضعيفاً وأبطأت تقدّم الإيرانيين. كما وفّرت درجة من الحماية لقادة سابقين وحافظت على الوضع كما هو على الرغم من استياء النظام. أعتقد أن لروسيا مصلحة قوية في الحفاظ على الوضع القائم، ومن خلال ذلك الاحتفاظ بدورها المركزي في السياسة الإقليمية.

يونغ: كتبتَ أن الديناميكيات في جنوب سورية ستبقى لها تبعات إقليمية. هل يمكنك أن تشرح لماذا وكم من الوقت سيدوم ذلك؟

توكماجيان: لا يُعدّ تبدّل الوضع-غير المستقر أصلاً-في جنوب البلاد مصدر قلق بالنسبة إلى سورية وحسب بل بالنسبة إلى الدول المجاورة أيضاً، وحتى بالنسبة إلى الجهات الفاعلة التي ليس لها حدود مشتركة مع سورية. خذ على سبيل المثال انعدام الأمن بشكل عام في محافظة درعا؛ لقد أثار ذلك قلق الأردن بشكل كبير لجهة ارتفاع وتائر تهريب المخدرات والأسلحة. كما أنه يعرقل عودة العديد من اللاجئين السوريين، من سكان درعا أساساً، المقيمين راهناً في الأردن.

مثال آخر على ذلك هو الوجود الإيراني المحتمل. ففي حال أرادت إيران أو القوات الموالية لها تشكيل قدرة هجومية لها على مقربة من مرتفعات الجولان التي تحتلّها إسرائيل، سيعرّض ذلك أمن إسرائيل إلى الخطر وربما يؤدي إلى مواجهة. أرى، برأيي الخاص، أن الظروف غير المستقرة في جنوب سورية ستراوح مكانها.

الرابط:

[HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82401](https://carnegie-mec.org/diwan/82401)



مقاتلون من حزب الله حاولوا التسلل إلى داخل أراضٍ تسيطر عليها إسرائيل (مايكل يونغ) مركز كارينغي 2020 28 JULY

وقفة تحليلية لباحثي كارينغي حول الأحداث المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا ماذا حدث؟

يبدو أن حزب الله حاول في 28 تموز/يوليو الرد على مقتل أحد عناصره، علي كامل محسن، في غارة جوية إسرائيلية في سورية. وبحسب تقارير إخبارية إسرائيلية، حاول ثلاثة إلى خمسة من مقاتلي الحزب التسلل إلى مزارع شبعا المحتلة،* لكن جنوداً إسرائيليين أطلقوا النار عليهم. بيد أن حزب الله نفى أي محاولة لتسلل من قبله، وأصدر بياناً قال فيه: "لم يحصل أي اشتباك أو إطلاق نار من طرف [حزب الله ...] وإنما كان من طرف واحد فقط هو العدو الخائف والقلق والمتوتر."

لماذا هذا التطور مهم؟

لطالما أبدى حزب الله استعداداً للرد على أي هجوم تشنّه إسرائيل ضد الحزب أو لبنان، في إطار استراتيجية الردع التي يتبناها حياض إسرائيل. ويرتدي ذلك أهمية كبيرة نظراً إلى أن الحزب يعتبر أنه مقاومة وطنية. لكنّ هذه الحجة باتت عرضة بشكل متزايد للتشكيك، إذ ينتقد العديد من الشخصيات اللبنانية السياسية والدينية البارزة راهناً الطريقة التي عزل بها حزب الله لبنان عن محيطه العربي وأرغم البلاد على الدوران في الفلك الإيراني.

من المستغرب أكثر أن الحزب وسّع على ما يبدو تعريفه لما يعتبره ردّاً مبرّراً ضد إسرائيل، ليشمل مصرع مقاتلين للحزب داخل سورية. هذا الأمر لم يكن دائماً بهذا الوضوح. فعند اغتيال سمير القنطار، الذي أمضى سابقاً حوالي ثلاثة عقود في السجون الإسرائيلية، في سورية في كانون الأول/ديسمبر 2015، حمل الحزب



إسرائيل مسؤولة الاغتيال واعداء بالرد، إلا أنه حتى اليوم لا شيء يشي بأن هذا الرد قد نُفِّذ.

من خلال إضفاء جرعةٍ من اليقين على ردة فعله تجاه مقتل محسن، بدا أن حزب الله يبعث رسالةً ضمنية مفادها أنه سيبدأ بالنظر إلى جبهة إسرائيل-حزب الله في سورية على أنها امتداد للجبهة اللبنانية. وهذا سيعني توسيع نطاق معادلة الردع التي أرساها الحزب، في وقتٍ يبرز فيه لبنان تحت وطأة أزمة اقتصادية كبرى. وهكذا، يرمي الحزب إلى تبيان أنه ليس متأثراً قطّ بالأوضاع المأساوية التي تعاني منها البلاد.

ما المضاعفات للمستقبل؟

إذا كان هدف حزب الله فعلاً التأكيد على أنه سيردّ الآن على الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت عناصره في سورية، فمن غير المفاجئ أن يعلن أن شيئاً لم يحدث في 23 تموز/يوليو. إذ لم يكن ممكناً البدء بتوسيع نطاق قواعد الاشتباك بشكل كبير وسط إخفاق عسكري. ويدلّ ذلك على أن حزب الله يخطّط لعملية انتقامية أكثر فعالية في المستقبل المنظور.

قد يشير الحزب أيضاً، من خلال التشديد على أن مقاتلي حزب الله في سورية خط أحمر لا يجب أن يطاله أي هجوم إسرائيلي، إلى أن تغييراً ما يطرأ على ردّ فعل إيران على القصف الإسرائيلي للقوات الإيرانية وحلفائها في سورية طيلة سنوات، الأمر الذي لم ينجم عنه حتى الآن سوى أعمال انتقامية محدودة. ويُعدّ ذلك جزءاً من الجهود الأوسع التي تبذلها إيران لفرض وجود عسكري لها في جنوب سورية، وهو ما سعت إسرائيل إلى إحباطه. وفي الوقت الذي تترجح فيه إيران تحت وطأة الضغوط من إسرائيل والولايات المتحدة، وإلى حد ما من روسيا أيضاً، من المهم بالنسبة إلى طهران إثبات أن بمقدورها السير قدماً في تنفيذ أجندتها في سورية، على الرغم من كل شيء.

ثمة أيضاً عامل داخلي يؤثّر في خطوة حزب الله. فخلال الأشهر الماضية، حاول الحزب بصورة متكررة التأكيد على أن الوضع الاقتصادي الكارثي في لبنان لم يلقِ بظلاله على سلوكه حيال إسرائيل والمنطقة. هذا الموقف الجريء والمتحدي كان متوقّعاً، حتى لو كانت قدرة حزب الله على الدخول في نزاع واسع مع إسرائيل محدودة إلى حدّ كبير، بينما قواعده الشعبية مُفقرّة وضعيفة. لكن الحزب



لا يريد لأي كان، خاصة الإسرائيليين، التصرف استناداً إلى مثل هذا الاعتقاد. ويُدرك الحزب تمام الإدراك أنه في حال شعرت حكومة ننتياهو بأي ضعف من جانب حزب الله، فبإمكانها ضرب صواريخه وربما استهداف ما هو أبعد من ذلك.

لكن هذا الفصل لم ينته على الأرجح. فحزب الله أكدّ، من خلال إنكار ضلوعه في محاولة التسلّل، أن ثمة شيئاً ما يُطبخ. وقد يشير واقع أنه أصدر نفيّاً محرّجاً لحدوث أي أمر في 27 تموز/يوليو، إلى أنه أراد نجاحاً عملياً يوضح من خلاله كيف أن ردّ فعله يشكّل تطويراً لقواعد اللعبة مع إسرائيل. ولأن حزب الله يرى أن ثمة حاجة لإدماج قواته المنتشرة في سورية فيما يُعتبر ردّاً مبرراً ضد إسرائيل، فإن ذلك يشي بأن إيران والحزب يخشيان نوعاً ما من أنهما يتكبّدان خسائر هناك ضدّ عدوهم اللدود.

الرابط: [HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82376](https://carnegie-mec.org/diwan/82376)



اتفاق الدفاع الجوي بين إيران وسوريا قد يعرقل عمليات التحالف

(فرزين نديمي)

معهد واشنطن

2020 24JULY

نص المقال:

في الثامن من تموز/يوليو، وقّع وزير الدفاع السوري علي عبدالله أيوب ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري اتفاقاً في دمشق لتوسيع التعاون العسكري الثنائي بينهما بشكل كبير، ولا سيما في مجال الدفاع الجوي. وإذ دعت حاجة مزدوجة إلى مواجهة التهديدات الجوية ضدّ إيران وحلفائها، وفي الوقت نفسه تقويض الوجود العسكري للتحالف في الشرق الأوسط، طوّرت طهران رؤية استراتيجية تتطلب حماية فعالة، وإغلاق المجال الجوي (في الوقت المناسب). وتحقيقاً لهذه الغاية، اقترحتُ بشكل متكرر تعزيز أنظمة الدفاع الجوي العراقية واللبنانية والآن السورية ودمجها في شبكتها الخاصة.

في عام 2019 على سبيل المثال، عرض باقري ربط شبكة الدفاع الجوي العراقية وتشكيل حصن مشترك في وجه "الأعداء المشتركين". ومؤخراً، خلال اجتماع عُقد في 16 تموز/يوليو مع الرئيس اللبناني ميشال عون، أعرب السفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا عن اهتمامه بتزويد البلاد بأسلحة دفاعية، من بينها صواريخ مضادة للطائرات. وجاء الاجتماع بعد أيام فقط من وصف باقري الاتفاق الدفاع الجوي الجديد مع سوريا بأنه خطوة أخرى نحو إخراج الولايات المتحدة من المنطقة. كما قام بالعديد من الزيارات الأخرى إلى سوريا منذ تعيينه في أعلى منصب عسكري إيراني في عام 2016، ساعياً إلى توثيق التعاون العسكري الطويل الأمد مع نظام بشار الأسد.

وبالفعل، كان الوجود العسكري الإيراني في سوريا ملحوظاً منذ اندلاع الحرب الأهلية في البلاد عام 2011؛ ومعظم عناصره متواجدين في سوريا بصفة استشارية وقيادية تحكّمية، رغم أن بعضهم شارك في القتال إلى جانب الجماعات الميليشياوية الوكيلة. كما تستخدم إيران سوريا كمركز نقل لتزويد «حزب الله» بالإمدادات عبر الحدود مع لبنان. ومن أجل دعم



هذا الجهد وإجراء تناوب في القوى البشرية، تستخدم الجمهورية الإسلامية "جسراً جويًا" - حيث تقوم طائرات عسكرية ومدنية إيرانية بنقل الأفراد والعتاد إلى مطار دمشق الدولي، والقامشلي، واللاذقية، وقاعدة "التياس" الجوية (T-4) بشكل منتظم، بينما تعود الرحلات الجوية السورية من إيران محملة بالأسلحة والذخيرة لقوات النظام والمليشيات.

إسرائيل حجر عثرة أمام خطط إيران

إن النطاق المتنامي لبعض عمليات إيران ووكلائها في سوريا يجعلها عرضة للضربات الجوية والصاروخية الإسرائيلية، وأصبحت هذه الحوادث تتكرر على نحو منتظم ولا تعترضها على ما يبدو الدفاعات الجوية العشوائية السورية. فالأنظمة الدفاعية التي نشرتها روسيا في سوريا أثناء تدخلها تتمتع بقدرات أكبر، ولكنها موجودة لحماية القواعد الروسية وليس لاستهداف الطائرات الإسرائيلية.

وحافظت إيران على صمتها إلى حد كبير بشأن هذه الخسائر البشرية والمادية، مما يشير إلى استيائها وعدم قدرتها على منعها على حدّ سواء. غير أنه في 16 تموز/يوليو، حذّر المتحدث باسم هيئة الأركان أبو الفضل شكارجي إسرائيل من شنّ أي هجمات إضافية، ثم كرر التزام طهران بتطوير الدفاعات الجوية السورية وتعزيز "محور المقاومة" ضد الهجمات الإسرائيلية. وبالفعل، يبدو أن لدى القادة العسكريين الإيرانيين ثقة كبيرة في تعددية [استخدام] أنظمتها الدفاعية الجوية المطورة محلياً وفعاليتها، خاصة بعد أن نجحت إحدى هذه الوحدات في إسقاط طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار من نوع "أركيو-4" فوق مضيق هرمز في حزيران/يونيو 2019.

ومع ذلك، كما يتبيّن من الوضع الراهن، تمكنت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي من شنّ عدد كبير من الهجمات الناجحة، ونفذتها أحياناً من داخل سوريا، وأحياناً أخرى من خلال إطلاق أسلحة مواجهة أثناء تحليقها فوق البحر الأبيض المتوسط، أو لبنان، أو مرتفعات الجولان. ولدى الجيش الإسرائيلي خيارات هجومية قوية أيضاً، تشمل صواريخ باليستية تكتيكية قادرة على الوصول إلى عمق سوريا.

محور الدفاع الجوي؟

استغل باقري زيارته الأخيرة إلى دمشق لكي يشجب بقوة الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، واعدّاً بأن إيران ستواصل مقاومة "الابتزاز الأمريكي" في المنطقة مستخدمةً اتفاق الدفاع الثنائي الذي أبرمته حديثاً أداةً لذلك. على سبيل المثال، يمكن استخدام الاتفاق لتغطية نطاق واسع من التعاون في مجال الدفاع الجوي، على غرار توفير



أنظمة كاملة لسوريا، أو تطوير أنظمتها الحالية، أو دمج شبكتي الدفاع الجوي للبلدين معاً (رغم أنه سيكون من الصعب تحقيق هذا الدمج دون تعاون العراق).

وبشكل أكثر تحديداً، بإمكان إيران تزويد سوريا بأنظمة صواريخ أرض-جو منخفضة وعالية الارتفاع وقادرة على اعتراض أهداف بعيدة تصل إلى 200 كيلومتر وعلى ارتفاع يصل إلى 30 كيلومتر (انظر الجدول). كما يمكنها اقتراح إرسال بعضاً من قدراتها الخاصة بدمج البيانات/الإدارة وأنظمة الرصد السلبية التي كشفت عنها النقب في السنوات الأخيرة.

انقر على الصورة لرؤية الجدول الكامل

Name (type)	Altitude	Associated missile	Unveiling date (service entry)	Detection range (km)	Tracking range (km)	Targets simultaneously detected/tracked/engaged	Min firing range (km)	Max firing range (km)	Max engagement altitude (km)	Notes
Hail (AAA)	Low	35 mm high-explosive rounds	Nov. 2018	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A	A self-propelled 35 mm Oerlikon anti-aircraft gun coupled with an electro-optical (EO) tracking and guidance system.
Misagh-3 (MANPADS)	Low	N/A	Jan. 2017	N/A	N/A	N/A	N/A	5	3.5	Includes a laser proximity fuse and a 5 kg warhead. Licensed copy of Chinese QW-1.
Ya Zahra-3 (SAM)	Low	Shahab-e Tha'eqeb	Jan. 2013	N/A	N/A	N/A	0.5	8.6-11	5.5-10	Used by the Islamic Revolutionary Guard Corps Aerospace Force (IRGCASF) and the Islamic Republic of Iran Air Defense Force (IRADF). Iranian copy of Chinese semi-mobile FM-80, itself a copy of French Crotale. Beam-riding radar guidance with EO tracking.
Herz-eh Nohom (SAM)	Low	Shahab-e Tha'eqeb	June 2013	N/A	N/A	N/A	0.5	10-12	6-10	IRGCASF. Fully mobile version of Ya Zahra with passive radar guidance and EO tracking.
Raad-1 (SAM)	Mid	3M9/GM9 Klub, Tsaer-1	Sept. 2012	N/A	N/A	?/1/1	3	24-50	14-25	IRGCASF. Wheeled, three-round transport or erector launcher (TEL) with "passive guidance"
Raad-2	Mid	Tsaer-2A	Apr. 2014	80	N/A	?/1/1	N/A	24-50	14-50	IRGCASF. Coupled with Sapehr-14 EO tracking

وتقتصر قوات الدفاع الجوي الحالية في سوريا في الغالب على الأنظمة الروسية القديمة مثل "أس-125 (SA-3)"، "2" كاي (SA-6) 12"، "أس-75 (SA-2)"، و"أس-200 (SA-5) 200"، إلى جانب بطاريات "أس إيه -11 بوك" و"أس إيه -17 بوك" الأكثر تقدماً المعززة بأنظمة دفاع عن نقطة محددة "بانتسير-إس1) (Pantsir-S1) "دفعت إيران ثمن هذه الأخيرة). وفي أواخر عام 2018، أنهت موسكو تسليم نظام "أس-300 (SA-20)" إلى دمشق. وفي ذلك الوقت، كان المسؤولون الأمريكيون قلقين من أن تؤدي عملية التسليم إلى زيادة جرأة إيران، لكن نظام "أس-300" لا يزال تحت السيطرة الروسية ولم يوضع في الخدمة بعد، وفقاً لبعض التقارير.

وتملك إيران عدداً من أنظمة "أس-200" و"أس-75/إتش كيو-2" و"2 كاي 12" المستخدمة محلياً وقامت بتطويرها على مرّ السنين، لذلك يمكنها أن تعرض تطوير البطاريات التي تملكها سوريا أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكنها أن تزود الأسد بأنظمة مطوّرة في إيران على غرار "رعد" و"طبس" و"15 خرداد" و"تلاش" و"3 خرداد" (النوع الذي استُخدم لإسقاط

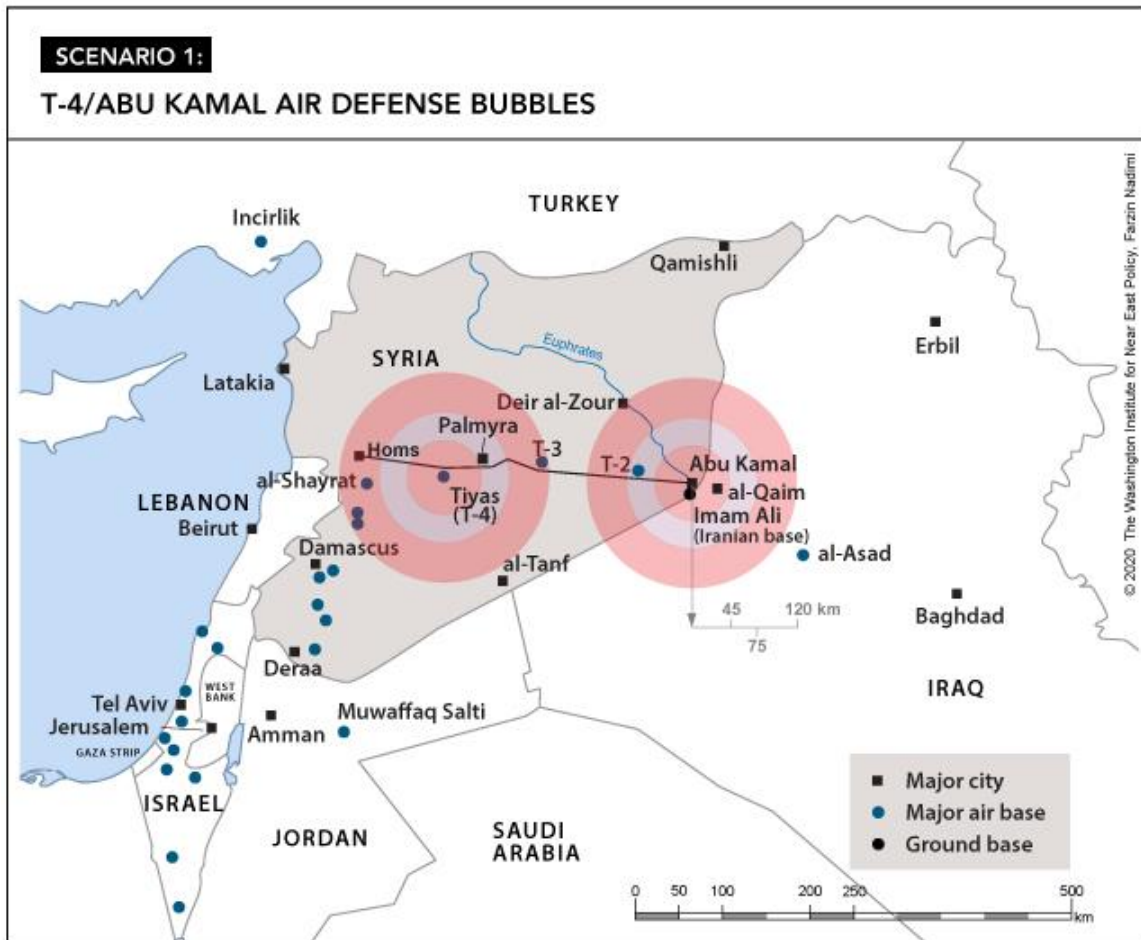


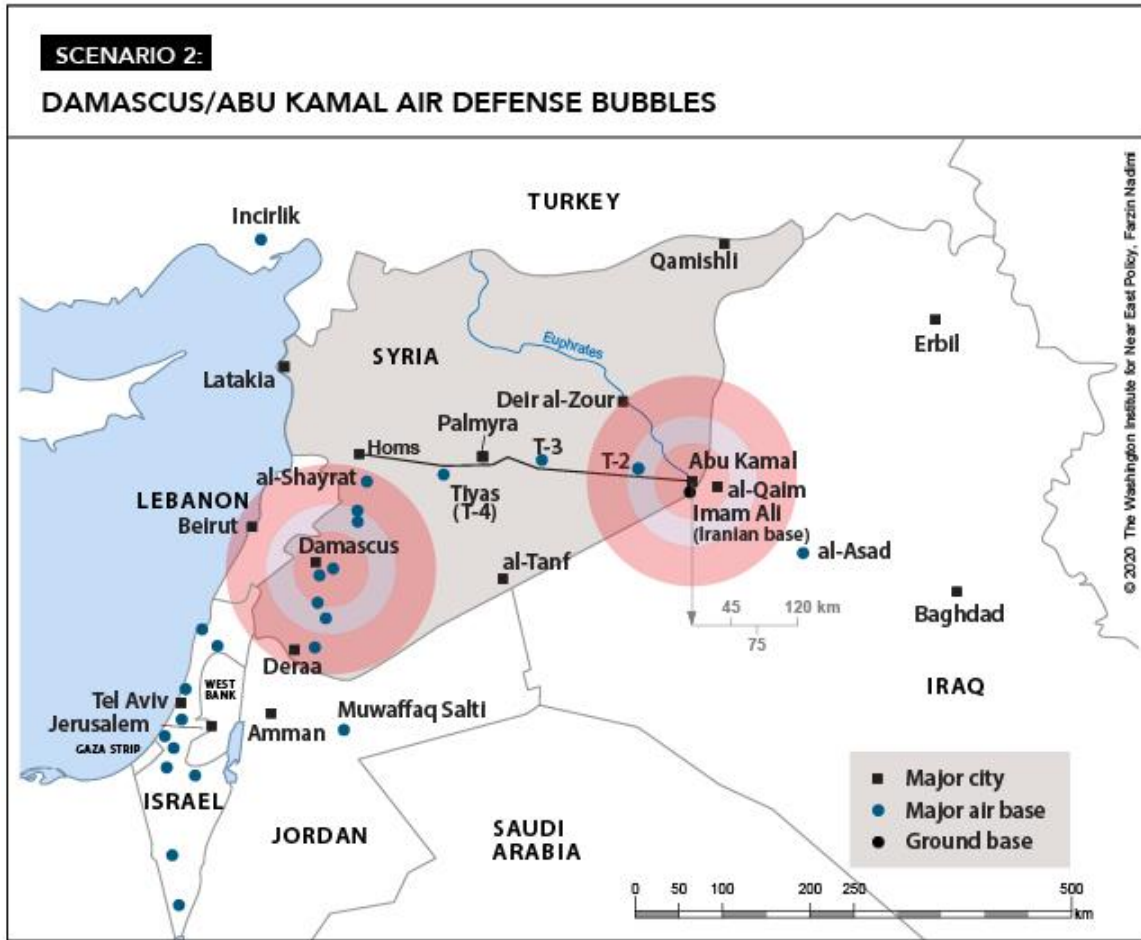
الطائرة الأمريكية بدون طيار). وقد تعتمزم طهران أيضاً مساعدة سوريا على إنشاء خطوط إنتاج/تجميع محلية لهذه الأنظمة في منشآت سرية على الأرجح (ومن المتصور تقديم قدرات إنتاج مماثلة للعراق أو حتى لـ «حزب الله»).

ولا يزال نظام الدفاع الجوي الإيراني الذي يتمتع بالمدى الأطول والذي يُفترض أنه الأكثر تقدماً، وهو "بافار-373" قيد التطوير ولم يدخل بعد في مرحلة الإنتاج الكاملة. وتدّعي إيران أن النظام يضاهي بطارية صواريخ "باتريوت" الأمريكية ويتفوق على نظام "أس-300 بي أم يو-2" الروسي، ولكن كل ما يمكنها تقديمه في الوقت الحالي إلى سوريا هو نشر نسخة غير مثبتة منه هناك لأغراض الاختبار والتقييم وفق شروط تشغيلية. وبالطبع، فإن مثل هذا الانكشاف سيمنح الخصوم أيضاً فرصة لمراقبة النظام خلال عمله ووضع تكتيكات للتصدي له.

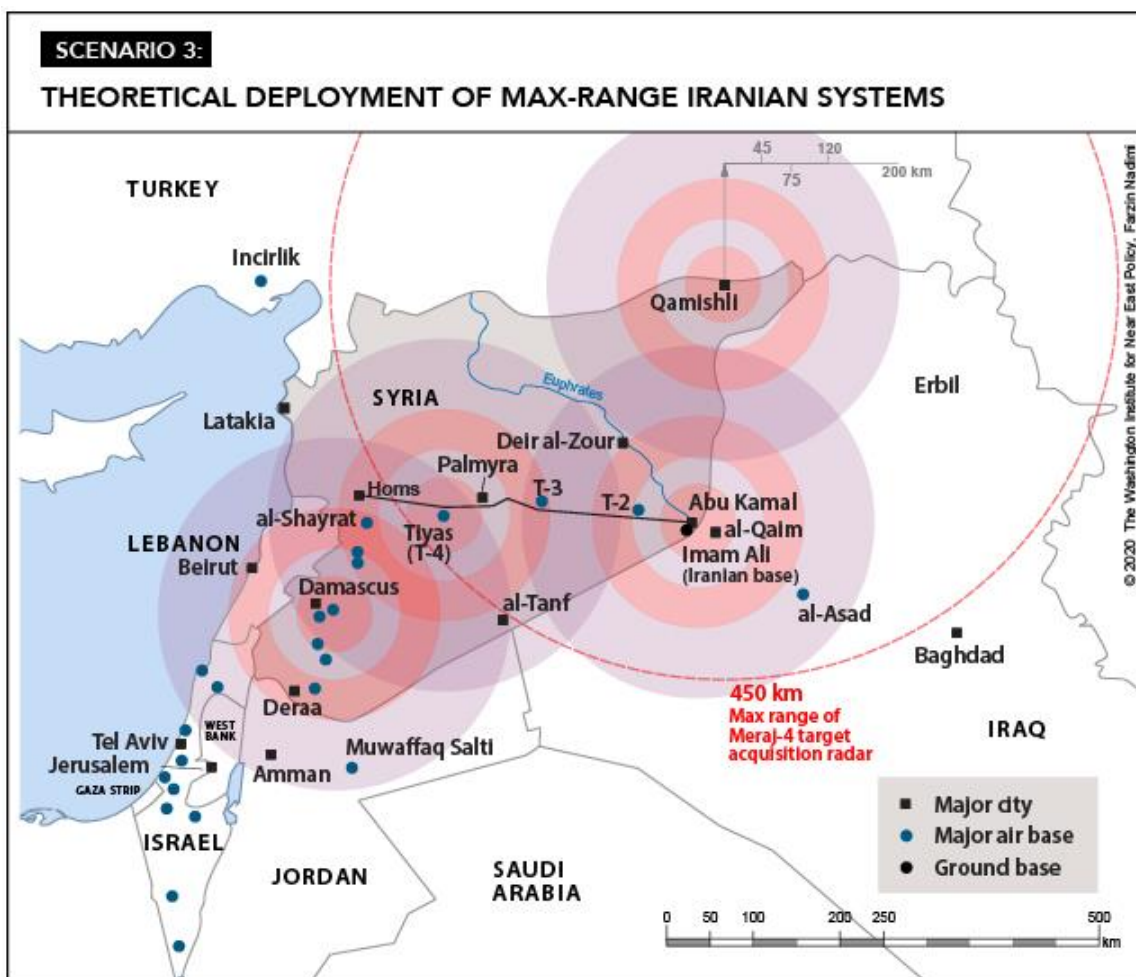
أما بالنسبة لتحديد أي من عمليات النقل النظرية هذه ستحدث بالفعل، فإن ذلك يتوقف على قدرة طهران على التعامل مع التحديات الهائلة محلياً وداخلاً سوريا. فمن الواضح أن القادة الإيرانيين يريدون زيادة قدرتهم على الردع وتوسيع العمق الاستراتيجي بما يتجاوز الحدود التي وضعتها ترسانتهم من الصواريخ الباليستية، ويفضلون نشر أنظمة دفاع جوي أكثر تطوراً وأبعد مدى لهذه الغاية. ولكن في الوقت نفسه، يبدو أنهم يواجهون مجموعة متزايدة من المخاطر الخارجية والمحلية، بما فيها ما يشبه حملة تخريب ضد برنامجهم النووي وبنيتهم التحتية الصناعية. وما يضاف إلى مخاوفهم هو واقع عسكري يزداد خطورة: فإسرائيل عازمة على منعهم من نقل أي أنظمة جديدة إلى سوريا، ولن يؤدي إرسالها الآن إلا إلى توسيع الفجوات الكبيرة في تغطية الدفاع الجوي الإيراني.

وفي ظل هذه الظروف، من غير المؤكد أن تتمكن طهران من نقل كميات كبيرة من هذه المعدات إلى سوريا على المدى القريب. وأفضل ما يمكن أن يأمل به الإيرانيون (إذا كان هناك أي شئ) هو فقاعتان من الدفاع الجوي: واحدة في قاعدة الإمام علي بالقرب من معبر البوكمال الحدودي وأخرى في قاعدة "تي-4" الجوية أو في منطقة دمشق.





وهذا الأمر بعيد كل البعد عن السيناريو المثالي بالنسبة لهم: وضع ما لا يقل عن اثنتي عشرة بطارية صواريخ متحركة متوسطة إلى بعيدة المدى ورادارات حول سوريا لحماية القواعد المشتركة ومراكز التخزين من الغارات الإسرائيلية.



توصيات في مجال السياسة العامة

وفقاً للفقرة 6 ب من الملحق "ب" من قرار "مجلس الأمن" رقم 2231، لا يُسمح لإيران بنقل أنظمة الدفاع الجوي إلى أي دولة دون إذن من المجلس؛ لذلك، طالما كان هذا الحظر ساري المفعول، يجب على جميع الدول اتخاذ التدابير الضرورية لفرضه. ولسوء الحظ، من المقرر أن ينتهي الحظر في 18 تشرين الأول/أكتوبر، لكن الولايات المتحدة عززت جهودها الدبلوماسية للتأكد من أن استمرار الحظر على الأسلحة قائماً إلى أجل غير مسمى.

لدى المجتمع الدولي أسباب أخرى أيضاً لمنع انتشار أنظمة مضادة للطائرات من إيران. في 16 تموز/يوليو، مددت "وكالة «الاتحاد الأوروبي» لسلامة الطيران" حظرها المفروض على جميع عمليات التحليق التجارية فوق المجال الجوي الخاضع لسيطرة إيران دون 25,000 قدم (7,620 متراً) لمدة ستة أشهر إضافية بسبب مخاوف من "مخاطر أمنية



كبيرة" هناك. وتزامنت خطوة «الاتحاد الأوروبي» - التي أعادت التشديد على توجيهات أصدرتها أساساً "إدارة الطيران الفيدرالية" الأمريكية - مع قيام إيران التي ترزح بشكل متزايد تحت الضغوط بوضع أجزاء من نظام دفاعها الجوي في حالة تأهب قصوى، وبعد أشهر فقط من قيام بطارياتها من نوع "سام" بإسقاط طائرة أوكرانية عن طريق الخطأ. وفي المرحلة القادمة، يجب على واشنطن إعادة التأكيد على التزامها بسلامة الطيران في المنطقة بموجب الملحق 17 باتفاقية شيكاغو ("حماية الطيران المدني الدولي من أعمال التدخل غير المشروع")، باستخدام المعايير الواردة فيها كمبرر لمنع إيران من تصدير أنظمة الدفاع الجوي والتحكم بها، والتي أثبتت أساساً بأنها تشكل تهديداً للطيران المدني.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/IRAN-SYRIA-AIR-DEFENSE-PACT-COULD-DISRUPT-ALLIED-OPERATIONS](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/iran-syria-air-defense-pact-could-disrupt-allied-operations)



الخريطة التفاعلية لمجموعة مختارة من الأنشطة العالمية لـ «حزب الله» اللبناني

تقرير مرفق (11 صفحة)

معهد واشنطن

2020 / 3 / AUGUST

ملخص تنفيذي:

«حزب الله» اللبناني هو منظمة عالمية متعددة الأوجه، تنخرط في مجموعة واسعة من الأعمال، بما فيها الأنشطة الاجتماعية والسياسية العلنية في لبنان، والأنشطة العسكرية في لبنان وسوريا ومختلف أنحاء الشرق الأوسط، إلى جانب الأنشطة القتالية والإجرامية والإرهابية السرية في جميع أنحاء العالم.

ولا ينبغي الاستغراب من انخراط التنظيم في مثل هذه المجموعة الواسعة من الأنشطة، أو ممارسته هذه الأعمال في جميع أنحاء العالم. ففي الرسالة المفتوحة لقيادة «حزب الله» من شباط/فبراير 1985 والمتضمنة أهداف التنظيم ومبادئه، أعلنت ما يلي: "فيما يتعلق بقوتنا العسكرية، لا يستطيع أحد تصوّر أبعادها لأننا لا نملك جهازاً عسكرياً منفصلاً عن الأجزاء الأخرى من منظمنا. كل واحد منّا هو جندي مقاتل متى استدعت الدعوة للجهاد، وكل واحد منا يتولى مهمته في المعركة وفقاً لتكليفه الشرعي في إطار العمل بولاية الفقيه القائد".^[1] وبعد ذلك بعامين، لفت محللون في "وكالة الاستخبارات المركزية" الأمريكية إلى أن «حزب الله»، مثل إخوانه الإيرانيين، يؤكد على ضرورة أن تكون الثورة الإسلامية ظاهرة عالمية ولا يمكن حصرها داخل حدود بلد واحد.^[2] وكتبوا أن «حزب الله» يطمح لأن يكون راعياً للأصولية الإسلامية في العالم.^[3]

ولا يتوان «حزب الله» عن المجاهرة علانيةً بأنشطته الاجتماعية والسياسية، لكنه يبذل جهداً كبيراً لإخفاء ملاحقاته السرية وغير المشروعة. وعلى حد قول أحد عناصر الحزب، فإن «القاعدة الذهبية» لـ «منظمة الجهاد الإسلامي» (المعروفة أيضاً باسم «منظمة الأمن الخارجي») - وهي الكيان المسؤول عن عمليات الإرهاب الدولية لـ «حزب الله» - هي "كلما قلّت معرفتك بالوحدة، كان ذلك أفضل".^[4] وعندما تظهر معلومات حول الأنشطة السرية وغير المشروعة لـ «حزب



الله» على الملأ، فإنها تحدث عادة في دفعات صغيرة - حقيقةً من هنا، قصاصة من هناك. وأحد الأسباب الأخرى لقلّة المعلومات المتوفرة علناً عن عمليات الحزب هو أن الحكومات، بالرغم من جمعها كميات كبيرة من المعلومات حول هذا الموضوع، تحذر من استخدام هذه المعلومات السرية بأي شكلٍ علني خوفاً من الكشف عن مصادر جمع المعلومات الاستخبارية وطرقه.

ونتيجة لذلك، لم يظهر حتى اليوم أي مركز واحد للمعلومات المفتوحة المصدر التي تم جمعها حول أنشطة «حزب الله» في العالم. وقد أدى الافتقار إلى الشفافية والمعلومات المتاحة إلى عرقلة شديدة أمام ظهور نقاش عام مطّلع حول مجمل أنشطة «حزب الله». وفي هذا السياق، قدّم كتابي المعنون "«حزب الله»: البصمة العالمية لـ «حزب الله» اللبناني" ("مطبعة جامعة جورج تاون"، 2013) العرض التفصيلي الأول لأنشطة الحزب السرية حول العالم، ومع ذلك بقيت الحاجة إلى مورد آخر أكثر سهولة وتفاعلية وقابل للتحديث المنتظم.

وتستند "الخريطة التفاعلية والجدول الزمني لمجموعة مختارة من أنشطة «حزب الله» العالمية" إلى الأبحاث التي أجريتها عند تأليف كتابي وإلى مجموعة أعمال لاحقة، تهدف إلى سد هذه الفجوة المعرفية. وهذه الخريطة هي عبارة عن أداة تفاعلية متعددة الوسائط، يمكن البحث فيها وفق الفئة والموقع والجدول الزمني والكلمات الرئيسية النصية. ويشمل كل بند صوراً أو مقاطع فيديو، وملخصاً للحدث، وروابط جغرافية و/أو مواضيعية لبنود أخرى ذات صلة على الخريطة، بالإضافة إلى وثائق من مصادر أساسية. ومع ما يقارب ألف بند، مكّمت بمئات الوثائق - تشمل تقارير حكومية رُفعت عنها السرية، ووثائق محاكم، وشهادات تم الإدلاء بها أمام الكونغرس، وتقارير بحثية - يشكل هذا العمل أكبر قاعدة بيانات للوثائق المفتوحة المصدر حول أنشطة «حزب الله» الخبيثة وإجراءات مكافحة الإرهاب المتخذة ضده. وكونها مشروعاً "حيّاً"، سيتم تحديث هذه الواجهة الرقمية مع توفّر المزيد من المعلومات والوثائق.

ويسلط هذا المشروع الضوء على النطاق الجغرافي والزمني الكامل لأنشطة «حزب الله»، من المسائل اللوجستية الدقيقة كمسارات السفر والتنقل، والأسماء المستعارة، والعناصر، والمدرّبين، إلى المواضيع الأوسع المتعلقة بتأسيس التنظيم وتطوره، وعلاقته بالدول الراعية الرئيسية، وطبيعته الوجودية. ويصف المدير السابق لـ "المركز الوطني لمكافحة الإرهاب" في الولايات المتحدة



نيكولاس راسموسن، الخريطة بأنها "مصدر هائل"، مضيفاً، "أنها تساعد على استنتاج الروابط بين جميع الأجزاء المختلفة من الأنشطة المرتبطة بـ «حزب الله» في جميع أنحاء العالم بطريقة لم تنجح بها أي أداة أخرى رأيتها". وتم تصميم الأداة لصانعي السياسات ومحللي الاستخبارات ومسؤولي أجهزة إنفاذ القانون والصحفيين والأكاديميين والباحثين والطلاب على حدٍ سواء.

[رابط-
HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-
ANALYSIS/VIEW/LEBANESE-HEZBOLLAH-SELECT-WORLDWIDE-
ACTIVITY-INTERACTIVE-MAP](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/lebanese-hezbollah-select-worldwide-activity-interactive-map)



اللاجئون السوريون والبلدان المستضيفة: حلول مبرجة للطرفين

راند

JULY 27 2020

ملخص تنفيذي:

إن اللاجئين السوريين يعملون ويساهمون ... ولكنهم بحاجة إلى فرصٍ وتدريبٍ أفضل

بذلت تركيا، ولبنان والأردن جهوداً في هذا الشأن وقدّمت تضحياتٍ كبيرةً من أجل استيعاب اللاجئين السوريين. في الواقع، يعمل العديد من السوريين في تلك البلاد ويخلقون طرقاً للاستمرار في الحياة، وتفيد أغلبيّات كبيرة منهم بأنّها تُعامل معاملةً مُنصفةً من قِبَل أصحاب العمل والزملاء. على الرغم من ذلك، تُعتبر نسبة البطالة في صفوف اللاجئين عالية. ويعمل معظمهم في وظائفٍ تتطلّب مهاراتٍ قليلة، ومنخفضة الأجر، وغير رسمية. بالإضافة إلى ذلك، لا تساعد المُخصّصات التي تُتاح لهم بالعمل بصورةٍ قانونيّة بحسب ما كان مُخطّط له. ولا يعيش من هو قادر ومؤهل للعمل في المدن حيث تتوفر الوظائف. أما العجز عن إنفاذ القوانين بشأن الحدّ الأدنى من الأجر فيمارس ضغوطاً على عمّال البلدان المُستضيفة.

وتسلط الدراسات الحالية الضوء على العقبات التي تواجه اللاجئين السوريين في مجال العمل في معظم بلدان اللجوء كما تحتوي على صور بيانية إنفوغراف لتوضحي توزع ونوع هذه العقبات في هذه البلدان. كما أن الدراسة توضح أيضاً العوائق التي تواجه النساء في قطاع العمل. وفي نهاية الدراسة يوجد توصيات مقسمة حسب البلد وذلك لاختلاف عقبات واحتياجات اللاجئين حسب بلدان اللجوء. (الدراسة في المرفقات)

الرابط:

[HTTPS://WWW.RAND.ORG/CONTENT/DAM/RAND/PUBS/RESEARCH_BRIEFS/RB10000/RB10042/RAND_RB10042Z1.ARABIC.PDF](https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_briefs/RB10000/RB10042/RAND_RB10042Z1.Arabic.pdf)



إسرائيل نبهت روسيا إلى مخاطر جديدة في سوريا

(إيغور سوبوتين)

نيزافيسيمايا غازيتا

2020 JULY 28

خلاصة:

في مقالة كتبها الصحفي الروسي "إيغور سوبوتين" تحت عنوان "إسرائيل نبهت روسيا إلى مخاطر جديدة في سوريا"، في صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا"، تحدثت حول موقف روسيا الحرج في سوريا بين إسرائيل وإيران. وأشار المقال إلى تفاصيل محادثة هاتفية جرت بين وزير الدفاع الروسي والإسرائيلي، سيرغي شويغو وبينني غانتس، في الـ 17 من يوليو الجاري، فوفقاً لـ BREAKING DEFENSE ، حاول غانتس أن ينقل للجانب الروسي القلق من أن القيادة السورية قد تتلقى الصواريخ الإيرانية KHORDAD-3 و (BAVAR-373 المضادة للطائرات).

وأشار المقال أن الغارات الإسرائيلية شهدت تكثيف كبير على مواقع إيرانية في سوريا، حيث يستعرض الإسرائيليون القدرة من خلال ضرب حتى المناطق النائية في البلاد، فحتى الأهداف الواقعة على الحدود مع العراق غالباً ما تقع تحت ضربات الجيش الإسرائيلي. ويرى الكاتب أن روسيا ترد على عمليات إسرائيل المعادية لإيران بالتحديد، بناء على اتفاق ضمني مع الإسرائيليين، فعلى الرغم من نشر منظومات دفاع جوي روسية الصنع على أراضي سوريا، فهي إما "تصمت" أو تبدو غير فعالة أثناء تحركات الجيش الإسرائيلي، مع مراعاة التضاريس المحلية.



وبسبب الإتفاق الروسي الإسرائيلي، يرى الكاتب أنه كان لا بد من إبرام اتفاق شامل للتعاون العسكري بين سوريا وإيران، كما يرى محللون ودبلوماسيون غربيون، لإرسال إشارة واضحة إلى القيادة الروسية، التي تعطي موافقة ضمنية على غارات الطائرات الإسرائيلية. وحسب مجلة "لي فيغارو" الفرنسية يؤكد مصدر دبلوماسي لها، أن بشار الأسد، من خلال الاتفاقات مع إيران يخطر الروس: إذا خذلوه، فإن طهران ستكون دائما إلى جانبه. وفي الوقت نفسه، يفترض مصدر الصحيفة أن "الاتفاقية العسكرية السورية الإيرانية، من الناحية العملية، يجب ألا تغير ميزان القوى". "ف" الروس سيقون سادة السماء." من ناحية أخرى، من شأن النقل المحتمل لمنظومات الدفاع الجوي الإيرانية إلى سوريا أن يضعف الثقة بين روسيا وإسرائيل: فبعد عودة المحافظات الجنوبية السورية إلى سيطرة النظام السوري في العام 2018، التزمت موسكو بمنع الوجود العسكري الإيراني هناك. ولذلك، فظهور الصواريخ الإيرانية في سوريا يعني أن موسكو تعجز عن الوفاء بالمسؤولية التي أخذتها على عاتقها ولا يمكنها ضبط القصر الرئاسي السوري، وذلك حسب ما يرى الكاتب الروسي. (ترجمة: شبكة شام)

الرابط:

<https://bit.ly/2SBTdyl>



مع ارتفاع حدة الخلاف مع الأسد، المليونير السوري رامي مخلوف: إن الشركات الأمامية كانت تتحايل على العقوبات

رويترز

2020 27 JULY

نص المقال:

كشف رجل الأعمال السوري رامي مخلوف يوم الأحد أنه أقام شبكة من الشركات الخارجية كواجهة أمامية لمساعدة الرئيس بشار الأسد على التهرب من العقوبات الغربية، ففي منشور على وسائل التواصل الاجتماعي انتقد الحكومة للتحقيق في إمبراطوريته الاقتصادية، وأوضح أنه كان قد أقام شبكة من الشركات الأمامية الخارجية لمساعدة الرئيس بشار الأسد على التهرب من العقوبات الغربية. وقال مخلوف، أحد أغنى وأقوى رجال الأعمال في سوريا، إن قوات الأمن تستهدف الآن شركة شام القابضة، التي تشكل محور محفظة أعمال ضخمة استولت عليها الحكومة التي تعاني من ضائقة مالية. وقال الموالي السابق للأسد، وهو أيضا من أقارب الرئيس، إن قوات الأمن تتابع العقود التي وقعتها شام القابضة للاشتباه في أنه اختلس أموالا في الخارج. وقال مخلوف في منشور على فيسبوك "لقد اختلقوا قصة اختلاس الأموال وتحويلها إلى حساباتنا في الخارج ... أوقفوا هذه الادعاءات الظالمة واقروا العقود جيدا"، وأضاف "إن دور هذه الشركات وهدفها هو التحايل على العقوبات (الغربية) المفروضة على شام القابضة."

فرضت واشنطن عقوبات قوية على سوريا الشهر الماضي (المعروفة باسم قانون قيصر) تستهدف قوائم جديدة من الأفراد والشركات الذين يدعمون حكومة الأسد ، من بينها كيانات يملكها مخلوف. ظهر خلاف مخلوف مع الأسد للعلن لأول مرة في 30 أبريل عندما ندد الأول بالضرائب المفروضة على سيرياتل ، شركة الهاتف المحمول الرئيسية في البلاد والتي تسيطر عليها عائلة مخلوف.

وهاجم في وقت لاحق الاعتقالات "اللاإنسانية" لمساعديه في هجوم غير مسبوق على الحكومة من داخل دائرة الأسد الداخلية، وكشف عن صدع عميق داخل النخبة الحاكمة . وأضاف أنه لن يتنازل عن ثروته تحت التهيب. وحسب رجال الأعمال والمطلعون على الخلاف، إن الأسد يستهدف ثروة مخلوف في الخارج مع انهيار الاقتصاد السوري بعد عقد



من الحرب، ولقد تم الاستيلاء على معظم أصوله داخل البلاد وألغيت أيضاً عقوده لإدارة وتشغيل الأسواق الحرة.

[الرابط:-
HTTPS://WWW.REUTERS.COM/ARTICLE/US-SYRIA-SECURITY-
TYCOON/SYRIAN-TYCOON-SAYS-FRONT-COMPANIES-USED-TO-
DODGE-SANCTIONS-AS-RIFT-WITH-ASSAD-WIDENS-IDUSKCN24S06Z](https://www.reuters.com/article/us-syria-security-tycoon/syrian-tycoon-says-front-companies-used-to-dodge-sanctions-as-rift-with-assad-widens-iduskcn24s06z)



مصر بدأت لعبتها في سورية المركز الروسي الاستراتيجي للثقافات 2020 9 AUGUST

خلاصة:

نشر المركز الروسي الاستراتيجي للثقافات تقريراً تحدث فيه عن ظهور جنود مصريين على خط المواجهة مع القوات التركية في سوريا، وذلك وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام التركية.

وقال المركز الروسي، في تقريره، إن تقارير عدة تؤكد وصول مقاتلين مصريين إلى سوريا لدعم النظام، وعليه فإن تدخل طرف جديد في الصراع السوري سيكون له عواقب وخيمة.

وذكر المركز أن "مصر تخشى في الوقت الحالي تنامي النفوذ التركي داخل الأراضي الليبية، وهذا ما دعا البرلمان لتبني وثيقة تتحدث عن التهديدات التي تتعرض لها مصر على الحدود الليبية".

وقال المركز: "إن العديد من الخبراء لا يعتقدون احتمالية اندلاع أعمال عنادية بين الجيش التركي والمصري، إلا أنه من غير الممكن تجنب ذلك بين الجيش المصري وأتباع تركيا في سورية".

وأشار المركز إلى أن الرئيس المصري قد يتعين عليه الحرب على الجبهتين الداخلية والخارجية، على عكس تركيا، فالوضع في مصر خطير، ونصف السكان يدعمون الراحل محمد مرسي.

وتكمن أهمية تركيا أنها تنتمي إلى حلف الناتو، وعلى الرغم من عدم إظهار الولايات المتحدة الأمريكية دعمها لأردوغان في مواجهة مصر علناً، إلا أنها تدعمه من وراء الكواليس.

وبين المركز أن حجم إنتاج الغاز بلغ 30 مليار متر مكعب. وفي نهاية عام 2018، وقّعت مصر اتفاقية مع قبرص لبناء خط أنابيب غاز إلى حقل أفروديت قبالة الساحل



الجنوبي لجزيرة قبرص. وتقدر احتياطات الحقل بنحو 850 مليار متر مكعب من الغاز، وهو محل اهتمام العديد من البلدان، بما في ذلك تركيا.

من جهتها، تأمل مصر استغلال غاز البحر الأبيض المتوسط لإنعاش الاقتصاد، حيث خسرت 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بسبب الأزمة التي طالت قطاع السياحة جراء جائحة كوفيد-19، و10 بالمئة بسبب توقف تحويلات المصريين العاملين في دول الخليج.

وأوضح المركز الروسي أن انتماء تركيا إلى الناتو يلعب دورا هاما.

ورغم عدم إظهار الولايات المتحدة دعمها لأردوغان في مواجهة مصر علنا، إلا أنها تدعمها وراء الكواليس، بينما يدعم الاتحاد الأوروبي عبد الفتاح السيسي بحذر على أمل منع موجة جديدة من اللاجئين إلى أوروبا إذا استمرت الحرب في ليبيا.

يذكر أن تركيا والجيش الوطني، أكدا وصول قرابة 150 جندياً مصريةً إلى سوريا، نزلوا في مطار حماة العسكري، وتمركزوا في ريفي حلب وإدلب. (ترجمة: قاسيون)

. الرابط:-[HTTPS://WWW.FONDSK.RU/NEWS/2020/08/07/EGIPET-NACHINAET-V-SIRII-SVOJU-IGRU-51565.HTML](https://www.fondsk.ru/news/2020/08/07/EGIPET-NACHINAET-V-SIRII-SVOJU-IGRU-51565.HTML)



التنبؤ بسيناريوهات كوفيد-19 في سوريا حتى نهاية شهر آب 2020

(ZAKI MEHCHY AND RIM TURKMANI)

كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

2020 4 AUGUST

ملخص تنفيذي:

توقع تطور COVID-19 خلال شهر أغسطس وفقاً لأربعة سيناريوهات باستخدام نموذج SIR الوبائي واعتماد افتراضات مختلفة. لهذا الغرض، نقدر العدد النشط لحالات COVID-19 بحوالي 35500 شخص في سوريا حتى نهاية يوليو. تكشف تقديراتنا وتوقعاتنا أنه، على عكس العدد الرسمي المنخفض غير المعتمد للحالات، البلد على حافة تفشي الوباء الحاد غير المنضبط.

يوجد حالياً عدد محدود جداً من تدابير الاحتواء في سوريا. إذا استمر هذا الوضع مع انخفاض مستوى الالتزام العام، فإننا نتوقع حوالي 2 مليون حالة نشطة لـ COVID-19 بحلول نهاية أغسطس 2020. إذا تم إدخال تدابير فعالة ورافقها التزام عام، قد تصل إلى حوالي 100000.

من المهم التأكيد على أن توقعاتنا هي مؤشرات وفي حالة عدم وجود بيانات موثوقة تستند إلى افتراضات مختلفة، لكنها تشكل بداية جيدة لمناقشات السياسة.

في السيناريو الأول، نفترض تفشياً حاداً، بمتوسط R_0 يبلغ 3 خلال شهر أغسطس، وهو ما نعتقد أنه قريب من القيمة الحالية الفعلية لـ R_0 في سوريا. هذا يفترض أن الحكومة لا تقوم

بإدخال تدابير صارمة ومستوى الالتزام العام والفرد والالتزام بالتدابير الوقائية لا يتحسن إلا ببطء. في ظل هذا السيناريو، نتوقع أنه بحلول نهاية شهر أغسطس، سيكون العدد الإجمالي لحالات COVID-19 النشطة مليون و982 ألف وأن يصل إجمالي الوفيات لحوالي 119000. في السيناريو الثاني، نفترض زيادة الوعي والالتزام بالتدابير ولكن مع تحسن محدود في الإجراءات التي قدمتها السلطات والتي من شأنها خفض قيمة R_0 إلى 2.



نتوقع أنه بحلول نهاية أغسطس، سيكون العدد الإجمالي لحالات COVID-19 النشطة 289500 وأن إجمالي الوفيات ذات الصلة سيكون حوالي 17400. في السيناريو الثالث، نفترض إدخال تدابير فعالة وزيادة الوعي. نتوقع أنه بحلول نهاية أغسطس، سيكون العدد الإجمالي لحالات COVID-19 النشطة 101000 وأن يكون إجمالي الوفيات حوالي 6100. في السيناريو النهائي، نفترض اتباع نهج تدريجي وانخفاض تدريجي لـ R0 من 3 إلى 1.5. في ظل هذا السيناريو، نتوقع أنه بحلول نهاية شهر أغسطس، سيكون العدد الإجمالي لحالات COVID-19 النشطة 400000 وأن يكون إجمالي الوفيات حوالي 24100.

يتطلب الوضع الحاد اهتمامًا عاجلاً من السلطات المحلية والمجتمع الدولي لمنع تفشي المرض بشكل لا يمكن السيطرة عليه، والذي قد يهدد الأمن الصحي الإقليمي والعالمي. يجب ألا تستند أي خطة استجابة إلى أرقام رسمية مضللة ويجب أن تنظر في مؤشرات أخرى مقلقة على الأرض.

جاء في نهاية البحث: "النتائج تسلط الضوء على أهمية اتخاذ تدابير فورية وصارمة في جميع أنحاء سوريا لاحتواء تفشي الوباء، كما أنها تكشف الحاجة لتدخل فعال ومؤثر من قبل المجتمع الدولي، وتقديم المساعدة للبلد الذي مزقته الحرب، لمواجهة الوباء.. يجب أن يوجه الدعم الدولي إلى المنظمات والمجتمع المدني (...). باعتباره أقل تسييساً من السلطات الرسمية، ومن الضروري عدم اعتماد أي مساعدة دولية على الأرقام المضللة التي تقدمها السلطات الرسمية".

الرابط:

[HTTP://EPRINTS.LSE.AC.UK/105869/2/COVID_19_FORCASTING_SYR4.](http://eprints.lse.ac.uk/105869/2/COVID_19_FORCASTING_SYR4)

[PDF](#)



سياسة الحرب: ما هي نهاية لعبة إسرائيل في لبنان وسوريا؟

(RAMZY BAROUD)

MIDDLE EAST MONITOR

AUGUST 10 2020

ملخص تنفيذي:

في 4 أغسطس، قبل ساعات من الانفجار الهائل في العاصمة اللبنانية بيروت، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحذيرًا مشؤومًا إلى لبنان.

لم يبشر تحذير نتنياهو بالخير لإسرائيل عندما دمر انفجار شبیه بهيروشيما، بعد ساعات، قطاعات كاملة من بيروت. أولئك الذين يشتبهون في تورط إسرائيل في الانفجار المدمر لديهم سبب آخر لتوجيه أصابع الاتهام إلى تل أبيب. في السياسة وفي الحرب، الحقيقة هي الضحية الأولى. قد لا نعرف على وجه التحديد ما حدث في اللحظات التي سبقت انفجار بيروت.

بطريقة ما، قد لا يكون الأمر مهمًا على الإطلاق، لأن السرد المتعلق بمآسي لبنان العديدة منقسم تمامًا مثل المشهد السياسي في البلاد. إذا حكمنا من خلال البيانات والمواقف التي تتبناها الأحزاب والفصائل المختلفة في البلاد، يبدو أن الكثيرين يهتمون باستغلال المأساة لتحقيق مكاسب سياسية تافهة أكثر من اهتمامهم بالمأساة نفسها. حتى لو كان الانفجار نتيجة مؤسفة لحادث ناتج عن إهمال بيروقراطي، للأسف، لا يزال غير منطقي. في لبنان، كما في معظم أنحاء الشرق الأوسط، كل شيء سياسي.

لكن ما يكاد يكون مؤكدًا بشأن المستقبل هو أن الخطاب السياسي سيعود في النهاية إلى إسرائيل مقابل حزب الله. فالطرف الأول حريص على تقويض نفوذ الجماعة في لبنان، والثاني يصر على إفشال مخططات إسرائيل. لكن ما هي خطة إسرائيل على أي حال؟ بعد عقود من محاولة تدمير الجماعة اللبنانية، تدرك الحكومة الإسرائيلية تمامًا أن القضاء على حزب الله عسكريًا لم يعد ممكنًا، وبالتأكيد ليس في المستقبل المنظور. أثبتت الجماعة اللبنانية قوتها في ساحة



المعركة عندما لعبت دورًا رئيسيًا في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للبنان في مايو 2000.

أثبتت المحاولات الإسرائيلية اللاحقة لإعادة تأكيد هيمنتها على الحدود الجنوبية للبنان أنها عقيمة حتى الآن، مثل الحرب الفاشلة في عام 2006 والحريق الأخير في سبتمبر 2019. كما أن حزب الله غير مهتم بالدعوة إلى حرب إسرائيلية أخرى على لبنان. البلد على وشك الانهيار الاقتصادي، إذا لم يكن قد انهار بالفعل. بينما كان لبنان دائمًا في خضم الانقسام السياسي والفئوية، فإن الانقسام في المزاج السياسي الحالي في البلاد أكثر تدميرًا مما كان عليه في أي وقت مضى. بعد أن فقدوا الأمل في كل الفاعلين السياسيين، نزل اللبنانيون إلى الشارع مطالبين بالحقوق والخدمات الأساسية، ووضع حد للفساد المستشري وعقد اجتماعي وسياسي جديد بالكامل. في حين أن الجمود في السياسة أمر عادي إلى حد ما، فإن الجمود السياسي يمكن أن يكون كارثيًا في بلد على شفا المجاعة. كانت سحابة المتفجرات التي تشبه هيروشيما والتي صدمت العالم بمثابة تشبيه مثالي لمشاكل لبنان التي تبدو بلا نهاية.

عضو الكنيست الإسرائيلي السابق، موشيه فيجلين، كان من بين العديد من الإسرائيليين المبتهجين الذين احتفلوا بقرب زوال المدينة العربية. ووصف فيجلين الانفجار المروع بأنه "يوم فرح"، وقال "شكرًا جزيلاً لله". لو كنا نحن"، بمعنى أن إسرائيل متورطة في الانفجار المميت، "فعلينا أن نفخر به، وبهذا سنخلق توازنًا من الرعب." وبغض النظر عما إذا كان فيجلين يتحدث من موقع معرفي أم لا، فإن إشارته إلى "توازن الرعب" تظل المنطلق الأساسي في كل تعاملات إسرائيل مع لبنان، ومع حزب الله على وجه الخصوص.

لقد وسعت الحرب المعقدة في سوريا حرب الاستنزاف الإسرائيلية، لكنها أعطت إسرائيل أيضًا فرصة لاستهداف مصالح حزب الله دون تسجيل عدوان آخر على الأراضي اللبنانية. من الأسهل بكثير استهداف سوريا التي مزقتها الحرب وتجنب نتائج استهداف لبنان ودفع الثمن.

قصفت إسرائيل العديد من الأهداف في سوريا، وفي العام الماضي أو نحو ذلك، بدأت في التباهي علانية بهجماتها العسكرية. من خلال قصف أهداف إيرانية وأهداف حزب الله في سوريا، يأمل الزعيم الإسرائيلي في الحصول على موافقة



النخبة العسكرية، وهي دائرة انتخابية حاسمة في السياسة الإسرائيلية. كانت تصريحات نتنياهو قبل انفجار بيروت تشير إلى سلسلة من الحوادث التي بدأت في 21 يوليو، عندما قصفت إسرائيل منطقة متاخمة لمطار دمشق الدولي، مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص من بينهم العضو البارز في حزب الله علي كامل محسن. وقد وضع هذا الحادث الحدود الشمالية لإسرائيل في حالة تأهب. واقتربت حالة الطوارئ بضجة سياسية وإعلامية ضخمة، مما ساعد نتنياهو في تشتيت انتباه الإسرائيليين العاديين عن محاكمته الجارية بشأن الفساد. لكن المصالح الاستراتيجية لإسرائيل في الصراع السوري تتجاوز حاجة نتنياهو إلى نصر سهل. من المحتمل أن تؤدي نتيجة الحرب السورية إلى سيناريو كابوس لإسرائيل.

على مدى عقود، قالت إسرائيل بأنه يجب تفكيك "محور الإرهاب" - إيران وسوريا وحزب الله، لأنه يمثل أكبر تهديد أمني لإسرائيل. كان ذلك قبل وقت طويل من بدء القوات والميليشيات الموالية لإيران العمل سراً في سوريا، نتيجة للحرب الدائرة هناك. بينما تجادل إسرائيل بأن قصفها المتكرر لسوريا يستهدف إلى حد كبير أهداف حزب الله - المخازن العسكرية للحزب والصواريخ الإيرانية في طريقها إلى لبنان عبر الأراضي السورية - فإن الحرب الإسرائيلية في سوريا سياسية إلى حد كبير. وفقاً للمنطق الإسرائيلي، كلما زاد عدد القنابل التي تسقطها إسرائيل على سوريا، كلما أصبحت لاعباً أكثر أهمية عندما تنخرط الأطراف المتصارعة في مفاوضات مستقبلية لفرز مصير ذلك البلد.

ومع ذلك، من خلال القيام بذلك، تخاطر إسرائيل أيضاً بإشعال صراع عسكري مكلف مع لبنان، وهو صراع لا تستطيع تل أبيب ولا حزب الله تحمله في الوقت الحالي. يجب أن ينشغل صناع السياسة والمخططون العسكريون الإسرائيليون بمحاولة تحليل الوضع في لبنان، لفهم أفضل طريقة لاستغلال مأساة لبنان من أجل تعزيز المصالح الاستراتيجية لإسرائيل. مستقبل لبنان، مرة أخرى، في أيدي جنرالات الحرب.

[رابط-HTTPS://WWW.MIDDLEEASTMONITOR.COM/20200810-THE-POLITICS-OF-WAR-WHAT-IS-ISRAELS-ENDGAME-IN-LEBANON-AND-SYRIA/](https://www.middleeastmonitor.com/20200810-the-politics-of-war-what-is-israels-endgame-in-lebanon-and-syria/)



على القوات الأمريكية أن تنسحب من سوريا لا أن تحمي شركات النفط

DEFENSE ONE

2020 7 AUGUST

نص المقال:

إن إبقاء 500 جندي في البلاد لمساعدة شركة دلتا كريست إنترجي يضر من شأنه أن يضر بالأمن القومي الأمريكي.

في إفادة لمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، أكد وزير الخارجية مايك بومبيو أن الولايات المتحدة وافقت على صفقة بين أكراد سوريا وشركة دلتا كريست إنترجي الأمريكية لتطوير حقول نفطية في شمال سوريا. هناك العديد من المشاكل في هذه الصفقة، ولكن أكثر ما يقلق الأمريكيين هو أنها تزيد من المخاطر على أمننا القومي بينما لا تقدم أي فائدة ملموسة.

قال بومبيو لأعضاء مجلس الشيوخ إن صفقة النفط استغرقت وقتًا أطول مما كان يتوقع، لكن "نحن الآن قيد التنفيذ، ويمكن أن تكون قوية للغاية." لم يقدم أمثلة على أي فوائد "قوية" للولايات المتحدة - وفي الواقع، فإن الصفقة تثقل كاهل الولايات المتحدة بمشكلات كبيرة محتملة.

وقال بيان للخارجية السورية إن دمشق "تدين بأشد العبارات" الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد وشركة نفط أمريكية لسرقة نفط سوريا برعاية ودعم الإدارة الأمريكية. وأثارت هذه الخطوة أيضًا غضب حليف في الناتو، حيث كان رد فعل تركيا سريعًا وغاضبًا كما كان متوقعًا. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، "بهذه الخطوة"، فإن "المنظمة الإرهابية" التابعة لقوات سوريا الديمقراطية "أظهرت بوضوح طموحها لدفع أجندتها الانفصالية من خلال الاستيلاء على الموارد الطبيعية للشعب السوري". إن رد الفعل الفوري لخصومنا وحلفائنا ليس سوى المشكلة الأولى للولايات المتحدة إذا تم تنفيذ صفقة النفط هذه بالكامل.

يقال إن هناك 500 جندي أمريكي فقط في سوريا، يتركزون في منطقة دير الزور الشرقية، هذه القوات ليس لديها مهمة عسكرية صالحة، لا توجد أهداف أو مهام محددة يعتبر إنجازها



بمثابة نجاح وإشارة إلى وقت الانسحاب. في أحسن الأحوال، تُركوا في سوريا عام 2019 من أجل النفط فقط من الناحية الاستراتيجية، كمية النفط في سوريا ضئيلة. في عام 2018، أنتجت البلاد 24000 برميل من النفط الشحيح يوميًا. في أبريل 2020، أنتجت المملكة العربية السعودية حوالي 12 مليون برميل يوميًا، بينما أنتج العراق المضطرب 4.5 مليون برميل يوميًا. في حين أن 500 جندي أمريكي ليسوا كافيين لهزيمة أعداء المتمردين في سوريا، فإن القوات ضرورية لتوفير الأمن لشركة Delta Crescent Energy ؛ وبدون ذلك ، سيكون العمال المدنيون عرضة للهجوم من أي عدد من القوات المعادية في المنطقة.

أحد المخاوف هو أن صفقة النفط ستستخدم كمبرر لضرورة بقاء القوات. أعلن ترامب ثلاث مرات انسحاب القوات الأمريكية من سوريا. جميع المرات الثلاث تراجع عن القرار من قبل دعاة السياسة الخارجية المتشددون. ومع وجود عقد الطاقة هذا، فمن المرجح بشكل متزايد ألا يقوم ترامب بمحاولة رابعة. هذا أمر مؤسف، لأن هناك الكثير مما نخسره ولن نكسب شيئًا من خلال إبقاء قواتنا في مكانها.

تتعرض قواتنا بالفعل لتهديد يومي بالهجوم من قبل مجموعة من الأعداء المحتملين، ولا يزال خطر حدوث اشتباكات عرضية أو سوء تقدير من قبل جهات فاعلة مختلفة مرتفعًا بشكل لا طائل منه. بالإضافة إلى العديد من الجماعات المتطرفة المدعومة من القاعدة والتي تعمل في سوريا، هناك العديد من الجماعات الإرهابية المحلية المعارضة لنا، وكذلك القوات السورية والإيرانية المعادية. هدد القادة الأتراك في بعض الأحيان بإشراك القوات الأمريكية في سوريا، وفي الأشهر الأخيرة، تعرضت القوات الأمريكية والروسية العاملة على الأرض في شمال شرق سوريا للعديد من الاشتباكات. لحسن الحظ، لم تسفر هذه التفاعلات عن تبادل لإطلاق النار.

يجب ألا نخاطر أبدًا بحياة الجنود الأمريكيين في مهام قتالية في الخارج غير مرتبطة مباشرة بالأمن القومي الأمريكي. أولئك الذين قُتلوا بالفعل في المعركة ما زالوا بمثابة تذكير مأساوي بالمهمة المتبقية التي تم إنجازها بالفعل وكان من المفترض أن تنتهي بمجرد حرمان خلافة داعش من آخر قطعة من أراضيها.

ستكون مهزلة إذا تم تغيير مهمة القوات الأمريكية في سوريا لتصبح قوة حماية لشركة نفط مدنية من أجل المنفعة المالية للأكراد السوريين. سوف تتحول المهزلة إلى مأساة إذا تعثرت أمريكا في حرب لا طائل من ورائها لأن أيًا من عوامل الخطر المتعددة قد يشعل فتيل



أزمة مميتة. إن أكثر مسار عمل منطقي بالنسبة لأمريكا، بناءً على تقييم واقعي للوضع في سوريا، هو إنهاء المهمة وإعادة جميع قواتنا إلى الوطن على الفور.

الرابط:

[HTTPS://WWW.DEFENSEONE.COM/IDEAS/2020/08/US-TROOPS-SHOULD-WITHDRAW-SYRIA-NOT-PROTECT-OIL-COMPANIES/167548/](https://www.defenseone.com/ideas/2020/08/us-troops-should-withdraw-syria-not-protect-oil-companies/167548/)



إحباط هجوم على الحدود السورية مع الجولان

JOE TRUZMAN

FDD'S LONG WAR JOURNAL

2020 AUGUST 5

نص الخبر:

بعد عدة أسابيع من التوتر على طول الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أحبط هجومًا بالقرب من تل فارس على الحدود السورية مع الجولان مساء الأحد. لقد أحبطنا للتو محاولة قام بها أربعة إرهابيين لوضع متفجرات بالقرب من السياج الأمني بين إسرائيل وسوريا، وأطلقت قواتنا وطائراتنا النار باتجاه المجموعة وتم تحديد إصابة، وصرح الجيش الإسرائيلي عبر حسابه على تويتر "نحن جاهزون لأي سيناريو ونحمل النظام السوري المسؤولية عن كل الأحداث في سوريا."

وقد صدر بيان تحميل النظام السوري المسؤولية بعد حوالي 24 ساعة عندما هاجم الجيش الإسرائيلي عدة مواقع للجيش العربي السوري في جنوب سوريا. ردًا على محاولة هجوم بعبوة ناسفة بالقرب من السياج الأمني بين سوريا وإسرائيل الليلة الماضية ، ضربنا للتو أهدافًا في سوريا بما في ذلك: نقاط المراقبة وأنظمة جمع المعلومات والمدفعية المضادة للطائرات وأنظمة القيادة والتحكم. وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي "نحن نحمل سوريا المسؤولية." لتقديم مزيد من الأدلة على نية المهاجمين يوم الأحد، نشر الجيش الإسرائيلي صورًا ومقاطع فيديو تحدد مكان الحادث بما في ذلك ما قال الجيش الإسرائيلي إنها حقيبة تحتوي على متفجرات استخدمها الرجال. وعثر على أسلحة حملها النشطاء على مسافة 25 مترا داخل الأراضي الإسرائيلية مما يشير إلى أنهم نجحوا في اجتياز السياج الحدودي قبل استهدافهم.



لم يتم تحديد هوية الرجال وانتمائهم، لكن الجيش الإسرائيلي لم يستبعد احتمال انتمائهم إلى حزب الله، الذي تم توثيق مقاتليه وهم يعملون في المنطقة منذ العام الماضي. الاحتمال الآخر هو أن الرجال ربما كانوا ينتمون إلى ميليشيا مقرها سوريا أرسلتها إيران لتنفيذ عملية ضد قوات الجيش الإسرائيلي انتقاماً من الضربات الجوية الإسرائيلية ضد المواقع الموالية لإيران في سوريا في 20 يوليو. حتى الآن، لم تعلق سوريا وحزب الله علناً على الحادث. ومع ذلك، أعلن يوم الاثنين أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله سيلقي خطاباً يوم الأربعاء

من غير المرجح أن يكون المسلحون أعضاء الحزب. ولم يعلن حزب الله أو أي مجموعة أخرى المسؤولية عن الضربة. كما أن تصرفات الرجال وتحركاتهم المسجلة أمام الكاميرا كانت غير معهودة لمقاتلي حزب الله المدربين تدريباً جيداً. إنه يشبه المقاتلين الفلسطينيين الذين لم يتلقوا تدريباً جيداً والذين سبق لهم أن هاجموا قوات الجيش الإسرائيلي على طول الحدود بين غزة وإسرائيل. من خلال تقييم احتمالية تورط حزب الله في هجوم ليلة الأحد، يضطر الجيش الإسرائيلي لمواصلة حالة التأهب القصوى تحسباً للهجوم التالي على طول حدوده الشمالية.

الرابط:

[HTTPS://WWW.LONGWARJOURNAL.ORG/ARCHIVES/2020/08/ATTACK-REPORTEDLY-FOILED-AT-SYRIA-GOLAN-BORDER.PHP](https://www.longwarjournal.org/archives/2020/08/attacking-reportedly-foiled-at-syria-golan-border.php)



موسكو وأنقرة ستواصلان التعاون غير المستقر

(آنا بورشفسكايا)

معهد الشرق الأوسط

2020 6 AUGUST

نص المقال:

في الوقت الذي تعيد فيه روسيا جزئياً فتح مجالها الجوي للطيران الدولي وسط استمرار الوباء العالمي، أصبحت تركيا من بين البلدان الثلاثة الأولى المعنية باستئناف الرحلات الجوية الروسية. وتروّج موسكو أيضاً لـ التعاون الفضائي المحتمل مع تركيا وسط توترات مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضية. وعلى الرغم من الخلافات بين موسكو وأنقرة حول سوريا وليبيا ومنطقة البحر الأسود عموماً، إلا أن روسيا وتركيا لا تزالان مصممتين على التعاون. لكن هذه العلاقة تبقى غير متكافئة. فبدلاً من الطاقة والدفاع إلى مجال المعلومات واستخدام تركيا لإحداث انقسامات داخل حلف "الناتو"، يتمتع الرئيس فلاديمير بوتين بنفوذٍ على الرئيس رجب طيب أردوغان أكبر من ذلك الذي يتمتع به هذا الأخير عليه.

ويسعى كلا البلدين إلى تعميق علاقتهما الاقتصادية؛ فعلى مر السنين أعلننا مراراً وتكراراً عن هدفهما المنشود المتمثل في الوصول إلى تجارة ثنائية قدرها 100 مليار دولار - وهو هدف طموح لأن حجم التجارة الحقيقي كان أقل من ثلث هذا الهدف. ومع ذلك، ففي عهد بوتين، تطوّرت العلاقات التجارية لروسيا مع تركيا بشكل كبير، ورجحت كفتها لصالح موسكو. أما تركيا، فكمثال لهذا التطور، أصبحت تعتمد أكثر فأكثر على السياح الروس. وبالتالي من المهم أن يمنح هؤلاء السياح الأولوية اليوم للعودة إلى تركيا.

ووفقاً لإحصاءات "وجهة التجارة الصادرة عن صندوق النقد الدولي"، تراوحت الصادرات التركية إلى روسيا خلال السنوات الأخيرة في نطاق 3-4 مليارات دولار، بينما بلغت الواردات بين 20 و23 مليار دولار. وبعد أن أسقطت أنقرة طائرةً روسية في أواخر عام 2015 عندما دخلت الأجواء التركية لفترة وجيزة، قادمةً من سوريا، ساهم الضغط الاقتصادي الروسي في حمل أردوغان على الاعتذار عن الحادثة في نهاية المطاف.



وفي هذا السياق، ربما كان بوتين قد انتزع وعداً من أردوغان بشراء منظومة "أس-400" من روسيا. وبعد ذلك بفترة قصيرة، خلال الانقلاب الفاشل ضد أردوغان في صيف 2016، سارع بوتين إلى توجيه رسالة دعم له، [الأمر الذي أدى] إلى اقتراب أردوغان بصورة أكثر من الكرملين. ولا تزال صفقة شراء منظومة "أس-400" سبباً مهماً للتوتر الحاصل بين تركيا والغرب، وهو أمر لا يسع بوتين إلا الترحيب به.

وتعمل موسكو على بناء أول محطة للطاقة النووية في تركيا، وهو مشروعٌ تمتلك فيه شركة "روساتوم" الحكومية الروسية حصة 99,2 في المائة، بينما لا تزال تركيا تعتمد أيضاً على الغاز الروسي. وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أطلق بوتين وأردوغان خط الأنابيب الجديد "ترك ستريم" (TURKSTREAM)، وهو خط أنابيب غاز طبيعي جديد يعبر البحر الأسود إلى اسطنبول ويرسل الغاز الروسي إلى تركيا وجنوب شرق أوروبا متجاوزاً أوكرانيا. واحتلت روسيا العام الماضي المرتبة الأولى في توريد الغاز إلى تركيا.

ومن المؤكد أن أنقرة عملت على الحد من درجة اعتمادها على الغاز الروسي، [حيث] تراجعت روسيا هذا العام إلى المركز الرابع. وفي الواقع، أن الرغبة في الاستقلال في مجال الطاقة دفعت أردوغان إلى التحالف مع "حكومة الوفاق الوطني" في ليبيا من أجل تعزيز موقف تركيا التفاوضي بشأن شرق البحر المتوسط، ولا سيما فيما يتعلق بحقوق المياه القبرصية. ومع ذلك، لا تزال تركيا بعيدة كل البعد عن تحقيق الاستقلالية في قطاع الطاقة، في حين يعرض بوتين حالياً الوساطة الروسية "لتخفيف التوترات" بشأن التنقيب التركي عن النفط والغاز في هذه المنطقة.

وتنقذ موسكو أيضاً عمليات المعلومات في تركيا، وبشكل رئيسي من خلال [وكالة أنباء] "سبوتنيك"، وهو أمر لا يستطيع أردوغان تكراره في روسيا. ومن المفارقات أن البرامج الروسية ظهرت كواحدة من المصادر القليلة التي يعتبرها الكثيرون في تركيا مستقلةً - كبديل عن وسائل الإعلام التركية التي تسيطر عليها الدولة - وكواحدة التي يمكن أن تنتقد أردوغان. وقد ذهب بعضٌ من أفضل الصحفيين الأتراك للعمل لصالح "سبوتنيك" لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على وظيفة في أي مكان آخر [في بلادهم] نظراً لقمع الدولة لحرية الإعلام، الأمر الذي رفع من جودة البرامج بشكل عام وساعد موسكو على نشر وجهات نظرها في تركيا.



ولعل الأهم من ذلك هو استخدام بوتين باستمرار البطاقة الكردية ضد أردوغان في سوريا. فالقومية الكردية لها مكانة جوهريّة بالنسبة لأردوغان، لا سيما عندما يتعلق الأمر بمواجهته مع «حزب العمال الكردستاني» الذي نشأ في حقبة الحرب الباردة برعاية الكرملين. ويصرّ أردوغان على أن الأكراد السوريين إرهابيون، بينما تعتمد موسكو على روابط عميقة وطويلة الأمد مع الأكراد. وفي سوريا، أتاح التقارب مع بوتين إلى تمكين أردوغان من التصدي لمنطقة «حزب الاتحاد الديمقراطي» /«وحدات حماية الشعب» في سوريا. وبقدر ما كان أردوغان يرغب في رحيل الأسد، كانت أولويته في صدّ الأكراد السوريين أكبر من ذلك، وهنا كان بحاجة إلى موسكو.

ووفقاً للكاتب ه.آي. ساتن من "المعهد البحري الأمريكي"، نظراً لمكانة روسيا المعززة في سوريا وشبه جزيرة القرم، فقد أصبحت موسكو تملك الآن "قوة غواصات دائمة في البحر المتوسط تعمل على استخدام الديزل والكهرباء اللذين يوفرهما «أسطول البحر الأسود»". فقد كتب أنّ موسكو تستغل الثغرات الموجودة في "اتفاقية موننترو" لعام 1936 "من أجل إقامة وجود دائم لها في البحر المتوسط"، مما يؤثر مباشرةً على تركيا وحلف "الناتو"، حيث تنظّم الاتفاقية المرور البحري عبر المضائق التركية.

ويقيناً، أن الموقف العسكري الروسي في سوريا أضعف مما كان عليه في زمن الاتحاد السوفيتي السابق. ففي سوريا، تتمتع تركيا بعدة مزايا عسكرية، لكن أردوغان لا يزال عرضةً لموجات من اللاجئيين الإضافيين الوافدين من إدلب، وهو أمر يفهمه بوتين جيداً. ومع تصاعد التوترات في العام الماضي بين روسيا وتركيا بشأن ليبيا، أشارت موسكو إلى قدرتها على ممارسة الضغط على أردوغان من خلال إدلب. وبالتالي أصبحت سياسة روسيا في سوريا مرتبطة بشكل متزايد بسياستها في ليبيا.

ولكن ربما الأهم من ذلك، لا يتطلع كل من بوتين وأردوغان إلى حل خلافتهما من خلال مواجهة عسكرية مباشرة. فبعد أن قتلت القوات الروسية 36 جندياً تركيا في شمال سوريا خلال شباط/فبراير من هذا العام، كان أردوغان يأمل في تخفيف حدة التوتر، وبدلاً من مواجهة بوتين، سافر إلى موسكو. لكن بوتين جعله ينتظر [قبل استقباله]، وعُرض هذا المشهد المهين من على شاشات التلفزيون الروسية. وفي النهاية، عاد أردوغان إلى بلاده دون تحقيقه الكثير من النجاح في تلك الزيارة. وفي غضون ذلك، تواصلت القوات الروسية والتركية القيام بدوريات مشتركة على الطريق



السريع الاستراتيجي "أم4" في سوريا في سياق التوترات الأوسع بين روسيا وتركيا والأسد.

وغالباً ما يتردد صدى التوترات الشرق الأوسطية في القوقاز. ولذلك تصاعدت التوترات بين أرمينيا وأذربيجان لفترة وجيزة في تموز/يوليو الماضي في أكثر مناوشة دموية منذ عام 2016 بسبب ما يسمّى بـ "الصراع المجمّد" في "ناغورنو - قره باغ" - ذلك الصراع الذي تديمه موسكو لإبقاء جميع الأطراف المعنية معتمدةً على الكرملين. وقد أقسم أردوغان على "الوقوف بوجه أي هجوم" على أذربيجان، بينما رفع كبار المسؤولين الأتراك الآخرين صوتهم ضد أرمينيا لصالح أذربيجان. وفي المقابل، دعت موسكو إلى وقف إطلاق النار، وأعربت عن استعدادها للتوسّط بين أرمينيا وأذربيجان، وأجرت تدريبات عسكرية مكثفة في اللحظة الأخيرة على الحدود الجنوبية الغربية لروسيا، بينما كانت البحرية الأمريكية تجري مناوراتها في البحر الأسود.

ومرة أخرى أدّى الوضع إلى وقوف تركيا وروسيا على طرفي نقيض، ولكن هنا أيضاً كانت الأفضلية لموسكو بالمقارنة مع تركيا. وربما لهذا السبب، لم تتجاوز أنقرة حدود الدعم الخطابى لأذربيجان إلى حدّ كبير، على الرغم من أنها قامت، من جملة أمور أخرى، بإرسال مروحيات للتدريبات العسكرية. ويجدر بالذكر أن المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا وأذربيجان ليست جديدةً بحد ذاتها، ولكن من المستحيل فصل السياق الراهن عن تدريبات هذا العام. ومع ذلك، فلموسكو علاقاتٌ مع كلٍّ من أرمينيا وأذربيجان، في حين ليس لتركيا علاقات مع أرمينيا. ومن شأن اندلاع تصعيد عسكري أن يمنح موسكو فرصةً لزيادة ترسيخ وجودها العسكري تحت غطاء حفظ السلام، وهذا أمرٌ لا يمكن لأحد في جنوب القوقاز أو تركيا إيقافه.

وليس سرّاً أن بوتين يهدف إلى تقسيم حلف "الناتو". فبينما ازدادت التوترات في علاقة الغرب مع تركيا على مر السنين، تساءل المحللون في كثير من الأحيان عمّا إذا كانت تركيا ستسحب من "الحلف". لكن السؤال الأكثر أهمية هو: لماذا قد يرغب أردوغان، أو حتى بوتين، في حدوث ذلك؟ لقد نصب بوتين فخاً لأردوغان منذ فترة طويلة، وأدرك هذا الأخير حقيقة الأول بعد فوات الأوان، ولم يتبقّ أمامه الآن سوى خيارات محدودة. ومن جانبه، يفضّل بوتين وجود تركيا في حلف "الناتو" لإحداث انقسامات أعمق داخل "الحلف". ومن المرجح أن تواصل موسكو وأنقرة العمل في ظل الوضع الراهن غير المستقر، حيث تعقدان صفقات ظرفية وتشتان حرباً بالوكالة بدلاً من انخراطهما في مواجهة عسكرية مباشرة، في حين يبقى ميزان القوى



الإجمالي لصالح موسكو في المستقبل المنظور. غير أن هذا الوضع في حد ذاته ليس خبيراً ساراً لصانعي السياسات في الغرب. وأحد أسباب ذلك هو أنه يترك روسيا وتركيا كمقرررين في مناطق حيوية استراتيجياً في العالم، مثل ليبيا وسوريا، حيث لا يتصرف أيٌّ منهما بدافع تحقيق سلام فعلي. وبدلاً من ذلك، يجب أن يركز صانعو السياسات على بناء النفوذ وتأكيد موقفهم القيادي الخاص بهم، فيما يتخطى فرض المزيد من العقوبات ومشاهدة روسيا وتركيا تبرمان صفقاتٍ لن تؤدي في النهاية إلا إلى ترسيخ مواقفهما، لكنها لن تجلب حل حقيقي للصراع في تلك البلدان. ولن يتسبب ذلك إلا بالضرر للمصالح الأمريكية، والمصالح الغربية على نطاق أوسع. (ترجمة: معهد واشنطن)

الرابط: [HTTPS://WWW.MEI.EDU/PUBLICATIONS/MOSCOW-AND-ANKARA-WILL-CONTINUE-UNEASY-COOPERATION](https://www.mei.edu/publications/moscow-and-ankara-will-continue-uneasy-cooperation)



الغرب والديمقراطية عن مزاعم واعتذارات واهية

(عمرو حمزاوي)

مركز كارينغي

تاريخ 2020 3 AUGUST

مقال تحليلي: تهافت الخطاب الرمزي والمقولات الفكرية المستخدمة للاعتذار عن سابق الاهتمام الغربي بالديمقراطية وازدواجية المعايير التي يتورط بها الغربيون.

الكثير من رسميين وسياسيين وأكاديميين غربيين يبدون اليوم آيات الاعتذار والندم بشأن قليل الاهتمام الذي أولوه خلال السنوات الماضية لقضايا حقوق الإنسان والحريات في بلاد العرب.

لم تعد المؤتمرات وورش العمل التي يشارك بها غربيون ويدعون إليها بعض الرسميين والأكاديميين العرب كما كانت بين عامي 2011 و2013، مناقشات صريحة ومكثفة حول فرص التحول الديمقراطي في تونس ومصر وإمكانيات الإدارة السلمية للتغيير السياسي في ليبيا واليمن وإعادة بناء مؤسسات الدولة الوطنية بعد استعادة السلم الأهلي في سوريا. لم يعد بتلك المؤتمرات وورش العمل سوى أحاديث حول التحديات الأمنية التي ترتبها الحروب الأهلية المشتعلة في بعض بلاد العرب، والمساحات متزايدة الاتساع التي تنفذ منها عصابات الإرهاب لارتكاب جرائمها، والصراعات المتصاعدة على الحكم والسلطة بين نظم قائمة وقوى ومجموعات مصالح تنازعها والتي تهدد ما تبقى من استقرار وأمن وفرص للتحديث الاقتصادي والاجتماعي في بلاد أخرى، وبالقطع حول أزمة اللاجئين المتحركة عبر الحدود بين بلادنا ودول الجوار (خاصة تركيا) ودول الاتحاد الأوروبي.

لم يعد بتلك المؤتمرات وورش العمل سوى أحاديث التحديات الأمنية والإرهاب والحروب الأهلية والصراعات المجتمعية وأزمات اللاجئين، ممهورة بالاعتذار والندم عما بات يوصف كاندفاع الغربيين إلى دعم الديمقراطية بين 2011 و2013.

ثم، وفيما يشبه الجلد الجماعي للذات، يتولى نفر من الرسميين والأكاديميين الغربيين ومعهم بعض نظرائهم العرب إنتاج الخطاب الرمزي والمقولات الفكرية



اللازمة لكي يشعر الجمع الحاضر في تلك المؤتمرات وورش العمل بوطأة الخطأ الذي وقع فيه «العرب وجوارهم والقوى الكبرى» عندما تصوروا أن حكما ديمقراطيا واحتراما لسيادة القانون والحقوق والحريات والتزاما بمعايير الحكم الرشيد (من تداول المعلومات إلى الشفافية والمحاسبة) قد يغدو ممكنا في بلاد المنطقة الممتدة بين البحرين والمغرب.

الديمقراطية ليست منتجا يصدر كمنتجات ماكدونالدز وكوكا كولا، صون حقوق الإنسان والحريات لا معنى له إذا غابت فرص التنمية الاقتصادية الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للناس، لم يطلب العرب الديمقراطية بل طلبوا الخبز وعنوا بذلك فرص العمل والتأمينات الاجتماعية، السيناريو الأفضل للعرب ليس التطلع إلى عملية تحول ديمقراطي لا يملكون مقوماتها بل البحث عن تعميم نظم حكم رشيدة ومستقرة كتلك القائمة في الخليج أو تلك التي يمكن للمؤسسات الملكية أو العسكرية إدارتها على نحو يحتوي التحديات الأمنية كما هو الحال في المغرب والجزائر ومصر. تلك هي بعض الأمثلة على الخطاب الرمزي والمقولات الفكرية التي تروج اليوم في مؤتمرات وورش عمل الغربيين عن بلاد العرب. والحقيقة أن طقس الجلد الجماعي للذات يتم إخراجه على نحو شديد الإحكام. رسميون وأكاديميون غربيون يعتذرون ويندمون، ونظراء عرب يبدو لسان حالهم وكأنه يردد «قلنا لكم ذلك من قبل»، وبعض ممثلي قطاع الأعمال في الغرب وبلاد العرب الذين يجلسون حول الموائد المستديرة بلغة جسد وشيئا من لغة الكلام التي تدعي أنهم يملكون الحلول لأزمات العرب المستعصية، وبعض القادمين الجدد الباحثين عن أدوار في سيرك المؤتمرات وورش العمل المعنية بشأن العرب والمستعدين للسباحة مع التيار الغالب وليس ضده. غير أن إحكام الإخراج لا ينفي أبدا تهافت الخطاب الرمزي والمقولات الفكرية المستخدمة للاعتذار عن سابق الاهتمام الغربي بالديمقراطية وازدواجية المعايير التي يتورط بها الغربيون.

الرابط: <https://carnegie-mec.org/2020/08/03/ar-pub-82421>



إغراء الهيمنة الإقليمية (حوار مع سولي أوزيل)

مركز كارينغي

2020 30 JULY

يشرح سولي أوزيل، في هذه المقابلة، الطبيعة متعددة الأوجه للطموحات التركية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مقتطفات من المقابلة:

تعريف: سولي أوزيل محاضر أوّل في جامعة قادر هاس في اسطنبول، تركيا. وقد حلّ محاضراً ضيفاً على العديد من الجامعات، منها جورجيتاون وهارفرد وتافتس، وزاول التدريس في جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، وفي كلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة، وجامعة واشنطن. وافق أوزيل الذي تُنشر كتاباته التحليلية على نطاق واسع، على إجراء مقابلة مع "ديوان" في منتصف تموز/يوليو لمناقشة الطموحات التركية في المنطقة، ومستقبل العلاقات التركية مع الدول النافذة عند أطراف المنطقة العربية مثل إيران وإسرائيل، وآفاق العلاقات التركية مع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

ماهي برأيكم الركائز التي تقوم عليها ممارسة القوة التركية على المستوى الإقليمي، وما الدور الذي يؤديه في هذا المجال قرار أردوغان الأخير بتحويل آيا صوفيا إلى مسجد من جديد؟

أوزيل: قرار تحويل آيا صوفيا إلى مسجد من جديد انطلق بصورة أساسية من اعتبارات داخلية، لكنه صبّ أيضاً في إطار سعي أردوغان إلى قيادة العالم السنّي. لقد جاءت النسخة العربية من الإعلان الصادر عن الرئاسة التركية على ذكر تحرير المسجد الأقصى. لبّت هذه الخطوة أحد أهم التطلعات السياسية للإسلام السياسي التركي، وصوّرت خصوصاً بأنها عمل سيادي، وقد كانت كذلك فعلاً. ربما توقع أردوغان ردود فعل قوية من الغرب، لكنها كانت خافتة بصورة أساسية. ومن خلال هذه الخطوة، أعادت تركيا، على مايفترض، تأكيد سيادتها ووصايتها على التراث الإسلامي. وساهم رد الفعل الغربي الضعيف بدوره في تعزيز صورة بلادٍ يتعذر وقفها فيما تقود حضارة إسلامية في طور الصعود.

ماهي الديناميكيات التي دفعت بأردوغان إلى أن يُقدّم نفسه في صورة قائد سنّي قوي لمجتمعات العالم العربي، وماذا يكشف ذلك عن الدول الخليجية التي تتولى تقليدياً تمثيل السنّة والتي فرضت وجودها على نحوٍ مبالغ به في الأعوام الأخيرة؟



أوزيل: بنى أردوغان تحالفاً وثيقاً مع قطر منذ فترة طويلة. وسعت تركيا أيضاً إلى إقامة علاقات جيدة مع السعودية، وظلّت هذه العلاقات ودّية إلى حد كبير إلى حين وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة. في الواقع، خلال المراحل الأولى للانتفاضة السورية، عملت أنقرة والرياض جنباً إلى جنب. وعقب الانقلاب الذي شهدته مصر في تموز/يوليو 2013 وأسفر عن عزل الرئيس محمد مرسي، تدهورت العلاقات بين البلدين. لكن، بعد وفاة الملك عبدالله في كانون الثاني/يناير 2015، شرع أردوغان في بناء علاقة جديدة مع الملك سلمان للدفع باتجاه تنحية الرئيس السوري بشار الأسد. وقد مُني هذا المجهود بالفشل لجملةٍ من الأسباب أبرزها تدخل روسيا بكامل قوتها في الحرب ومساهمتها في إنقاذ النظام.

منذ ذلك الوقت، تدهورت إلى حد كبير العلاقات التركية مع السعودية والإمارات العربية المتحدة اللتين تقفان إلى جانب مصر. وقد اصطفت تركيا إلى جانب قطر التي بنت فيها قاعدة عسكرية، حين فرض مجلس التعاون الخليجي حصاراً على الدوحة. كما نشرت فرقة عسكرية صغيرة لتقديم المساعدة إلى الإمارة. استمر أردوغان في توجيه انتقادات إلى نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. فيما أصدر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمراً بقتل صحافي سعودي مرموق في اسطنبول. وتُعتبر الإمارات ومصر عدوّتي تركيا اللدودتين في الحرب الأهلية الليبية.

كيف تستشرفون مستقبل العلاقات التركية مع القوتين الأخرين غير العربيتين عند أطراف الشرق الأوسط، أي إيران وإسرائيل؟

أوزيل: لانتشاطر تركيا الهستيريا السعودية أو الإسرائيلية في مايتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، على الرغم من أن لديها مخاوف وتحفظات بشأن البرنامج، وأطماع طهران الإقليمية، وما يُعرّف بالهلال الشيعي. لطالما أبدت أنقرة معارضتها لنظام العقوبات على إيران، وحصلت على إعفاءات في هذا المجال، وساهمت في تقويض العقوبات. لكنها توقفت مؤخراً عن شراء النفط من إيران المجاورة. وقد تعاونت أنقرة وطهران مع روسيا في عملية أستانة حول الملف السوري، وعلى الرغم من التباين الشديد في أهدافهما وتطلعاتهما في العراق وسورية. تدّعي الدولتان مناصرة الفلسطينيين، بيد أن تركيا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ثمة مؤشرات توحى بأن التعاون الاستخباري يتواصل ربما بين إسرائيل وتركيا على الرغم من النفور بينهما ومن العداوة الشخصية بين أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. فالعلاقة الوثيقة التي تربط إسرائيل بمصر واليونان والإدارة اليونانية في قبرص، والتعاون الإسرائيلي مع هذه الأطراف في شؤون الطاقة في شرق المتوسط، ولدًا انطباعاً



لدى الكثيرين بأنه يتعدّر تصويب العلاقات الإسرائيلية مع تركيا. لا يُتوقَّع حدوث تحسّن كبير في العلاقات في المدى المنظور، لكن الموجب الاستراتيجي الذي يربط بين إسرائيل وتركيا لا يزال قائماً. في الواقع، عندما أصدر شركاء إسرائيل في مشروع خط الأنابيب "إيست ميد" والإمارات بياناً مشتركاً في 11 أيار/مايو وجّهوا فيه انتقادات لاذعة لتركيا وتحركاتها، اختارت إسرائيل ألا تكون جزءاً من البيان. ولم يُبدِ نتيهاهو تجاوباً مع رسائل القلق التي وجّهها نظيره اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بشأن تركيا خلال زيارته إلى إسرائيل في حزيران/يونيو. أخيراً، إذا باشرت إسرائيل ضم جزء من الضفة الغربية، سوف يكون لتركيا ردّ قوي كدولة وبصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي، ولكن غالب الظن أنه سيكون ردّاً لفظياً فقط.

هل يهدّد موقف تركيا الجديد حضورها في الناتو؟ وكيف ذلك؟

أوزيل: في منتدى الدوحة التاسع عشر في كانون الأول/ديسمبر الماضي، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ردّاً على سؤال عن العلاقات التركية مع الناتو: "نحن في صلب الناتو. لن نذهب إلى أي مكان، نحن داخل الناتو".

الرابط:

[HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82386](https://carnegie-mec.org/diwan/82386)



الصحة والسياسة والاستقرار في الشرق الأوسط: آخر مستجدّات "كوفيد-19"

(علي مقداد، محمد حسن خليل، ومحمد المالكي)

معهد واشنطن

2020 7 AUGUST

"في 29 تموز/يوليو، عقد معهد واشنطن منتدى سياسي افتراضي مع علي مقداد ومحمد حسن خليل ومحمد المالكي. ومقداد هو اختصاصي بالوبائيات، ويشغل منصب مدير "مبادرات الشرق الأوسط" وأستاذ الصحة العالمية في "معهد القياسات الصحية والتقييم" بـ "جامعة واشنطن". و خليل هو طبيب قلب متقاعد، ومؤسس / رئيس "لجنة الدفاع عن الحق في الصحة" ومقرها القاهرة. والمالكي هو طبيب قلب، وزميل باحث في "مركز ويذرهد للشؤون الدولية" بـ "جامعة هارفارد" و"مدير المعهد العراقي الأمريكي". وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم."

علي مقداد

تتمثل إحدى التحدّيات الرئيسية التي تواجه مسؤولي الصحة في جميع أنحاء العالم في استمرار العديد من البلدان في الحفاظ على مستوى منخفض من الإبلاغ عن معدلات الإصابة والوفيات بفيروس كورونا. ويعزى هذا الاتجاه بشكل رئيسي إلى ضعف قدرة الاختبار، وأنظمة التسجيل الصحيّة الحيويّة غير الملائمة، والجهود المتعمّدة التي تبذلها الحكومات للمحافظة على ماء الوجه وإخفاء الأرقام الحقيقيّة في بعض الحالات.

وفي الشرق الأوسط، قامت بعض الدول بعمل جدير بالثناء في إصدار بياناتها الخاصة بجائحة "كوفيد-19"، من بينها الأردن ولبنان وتونس وغيرها من البلدان. ومن بين الدول التي لم تُصدِر بيانات موثوقة - سواء عن قصد أو بسبب قدرة الاختبار المنخفضة - مصر والعراق والمملكة العربية السعودية.

وتبقى كلفة الاختبار باهظة الثمن في جميع أنحاء المنطقة، وقد عجزت الحكومات عن تخصيص الأموال الضروريّة لزيادة قدرة الاختبار إلى المستويات الموصى بها. وقد يعزى الارتفاع الحادّ في عدد الإصابات إلى البنى التحتيّة الصحيّة الضعيفة في العديد من البلدان



والسياق الأوسع نطاقاً للحرب وعدم الاستقرار. بالإضافة إلى ذلك، أدت رحلات الحجّ المستمرة إلى المواقع الثقافية التي يرتادها عددٌ كبير من الزائرين إلى تسجيل زيادة هائلة في معدّلات الإصابة في الأيام الأولى من الوباء العالمي، خاصّةً في العراق وإيران.

وعلى الرغم من أنّ الاستجابة الأولى في المنطقة كانت إيجابية وحسنة التوقيت بشكل عام، إلا أن العديد من الحكومات قد خفتت من شدّة الإجراءات في وقت مبكر بغية إعادة فتح اقتصاداتها، مما أدّى إلى ارتفاع عدد الحالات بشكل حاد. ومن المرجح أن تؤدي التداعيات الاقتصادية التي يخلّفها الوباء إلى تفاقم المشاكل القائمة التي تعانيها الفئات المهمّشة مثل العمّال الأجانب بشكل خاص، الذين تمت إعادتهم إلى أوطانهم قسراً في كثير من الحالات. علاوةً على ذلك، نظراً لأن العديد من حركات الاحتجاج كانت نشطة قبل انتشار مرض "كوفيد-19"، فإن الاتجاه الحالي للانكماش الاقتصادي وارتفاع معدّلات الإصابة قد يزيدان من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة.

وكانت "منظمة الصحة العالمية" فعالة في تشجيع التعاون المتعدّد الأطراف وتبادل المعلومات. ومع ذلك، فإن الجهود التي بذلتها بلدان الشرق الأوسط لمكافحة الفيروس افتقرت إلى التنسيق المباشر في معظم الحالات. ونظراً لتركيز كلّ حكومة على معركتها الخاصّة لاحتواء الوباء على أراضيها، فقد افتقر عملها إلى القدر الكافي من التفاعل عبر الحدود الذي من شأنه أن يجعل من جهودها جهوداً إقليمية فعلية.

بإمكان الولايات المتّحدة مساعدة الحكومات في الشرق الأوسط على أحسن وجه عبر توفير التدريب للعاملين في المجال الصحي من خلال مبادرات مثل برامج الممرّضين الميدانيين التي تديرها "مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها". ويمكنها أن تساعد أيضاً عبر مشاركة المبادئ التوجيهية الخاصّة بالحالات الصحية الطارئة مع المستشفيات من أجل مساعدتها على الاستعداد لمواجهة الارتفاعات المفاجئة في حالات مرض فيروس كورونا.

محمد حسن خليل

في مصر، سُجّلت الحالة الأولى للإصابة بالفيروس في آذار/مارس، ومنذ ذلك الحين، وصلت الأرقام الرسمية [حتى تاريخ عقد هذا المنتدى] إلى 93,000 إصابة و4,700 حالة وفاة. إلا أنّ هذه الأرقام مثيرة للجدل لأنّها تمثل فقط الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس، وتستثني العديد من الحالات المشتبه بها والوفيات الكثيرة في أوساط الأفراد الذين لم يجرؤوا فحوصات.



وفيما يتعلّق بالاستراتيجية الوطنيّة، أخفقت مصر في تنفيذ حملة اختبارات عامّة فعّالة لتحديد المناطق الساخنة لتفشي المرض، مما قلّل من قدرتها على التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً لتدابير احتواء الوباء. وتمكّنت الحكومة من إجراء فحوصات لنسبة 0.13 في المائة فقط من السكّان؛ وبالمقارنة، فإن متوسط معدل الاختبار في الخارج يتراوح بين 5 و10 في المائة من السكّان، حتّى في البلدان ذات الدخل المتوسط. ويعني غياب الشفافيّة والاستخفاف الكبير بالعدوى أنّ حدّة الوباء الفعليّة في مصر لا تزال غير معلومة.

وكانت استجابة الحكومة المصريّة في بداية تفشّي المرض كافية، ولكنّ المشاكل التي تواجه النظام الصحي في البلاد هيكلية. وفي ستّينات القرن الماضي، كان النظام [الصحي] يُعتبر متطوراً مقارنةً بما كان عليه في بلدان نامية أخرى، ولكن منذ ذلك الحين، أدّت إجراءات التقشف في الميزانيّة إلى خفض التمويل لمثل هذا النوع من الخدمات وإلى انخفاض سريع في جودة الرعاية الصحيّة في مصر. على سبيل المثال، بين عامي 2008 و 2019، انخفض عدد الأسرّة في المستشفيات الحكوميّة بنسبة 25 في المائة، في حين زاد عدد الأسرّة في المستشفيات الخاصّة بشكل طفيف للغاية. وفي الوقت الحالي، تؤمّن مصر 1.2 سرير في المستشفيات الحكوميّة لكلّ 1,000 شخص، وهي نسبة أقلّ بكثير من المتوسط العالمي البالغ 2.9 أسرّة لكلّ شخص. وعلى الرغم من ادّعاءات الحكومة المصريّة بأنّ الأسرّة في المستشفيات متوافرة لجميع مرضى جائحة "كوفيد-19" في كافة أنحاء البلاد، إلّا أن العديد من المصريّين أفادوا بأنّه لم يتم قبولهم إلى المستشفيات بسبب عدم قدرتها على استيعاب المزيد من المرضى.

وينصّ الدستور المصري لعام 2014 على ألا يقل إجمالي الإنفاق الحكومي على الصحة عن 3 في المائة من "الناتج المحلي الإجمالي". لكن بين عامي 2016 و 2019، استمرّت الحكومة بتخفيض الأموال المخصّصة للرعاية الصحيّة حتّى بعد التوقيع على اتفاق مع "صندوق النقد الدولي". وفي المرحلة القادمة، على السلطات المصريّة إعطاء الأولوية لإعادة بناء نظام الرعاية الصحيّة، والذي لا يمكن القيام به إلّا عبر إلغاء التدابير التقشفيّة التي أعاققت هذا النظام سابقاً.

محمد المالكي

منذ بداية انتشار الوباء في العراق، أجرت البلاد حوالي مليون فحص وسجّلت أكثر من 112,000 حالة [حتى تاريخ عقد هذا المنتدى]، من بينها 4,485 حالة وفاة. ووضعت هذه



الأرقام العراق في المرتبة الثالثة بين الدول الأعضاء في الجامعة العربيّة من حيث معدّلات الإصابة (بعد قطر والسعودية فقط) وفي المرتبة الثانية في معدّل الوفيّات.

وبعد الإبلاغ عن الحالة الأولى في العراق في 24 شباط/فبراير، كانت استجابة الحكومة الأولىّة مواتية، وتحركت معدّلات الإصابة في اتجاه واعد في وقت مبكر من الإبلاغ عن الإصابات. ومع ذلك، فبحلول منتصف أيار/مايو، ارتفع عدد الحالات بشكلٍ كبير بعد أن احتفل العراقيّون بعيد الفطر وتوقّفوا عن تطبيق إجراءات الإغلاق. وبعد ذلك استمرّ هذا العدد في الارتفاع بشكلٍ مطرد، ومع ذلك قررت الحكومة تخفيف قيود الإغلاق في حزيران/يونيو.

وكما هو الحال في مصر، يفوق المعدّل الفعلي للإصابة بالفيروس داخل العراق الأرقام التي أبلغت عنها الحكومة. وتعكس الأرقام الرسميّة التي قُدّرت بـ 2,500 إصابة يومية جديدة قدرة العراق على إجراء الفحوصات، وليس معدّل الإصابة الفعلي لديه. وتشير تقارير مثيرة للقلق إلى أنّ حوالي 30 في المائة من الفحوصات التي خضع لها الأفراد في العراق أسفرت عن نتائج سلبية خاطئة، مما يعني أنّ إجمالي الحالات قد يكون أعلى بكثير مما كان متوقّعا. أمّا فيما يخصّ معدّل الوفيّات، فإن العديد منها التي تحصل في المنازل لا تُحتسب في الإحصاءات الرسميّة بسبب أعراض شبيهة بتلك الخاصة بمرض "كوفيد-19".

ويفاقم الوباء الوضع الصعب بالفعل في العراق، الذي يواجه أصلاً توتّرات سياسيّة واضطرابات اقتصاديّة نتجت عن انخفاض أسعار النفط على وجه الخصوص. ويثقل الفيروس أيضاً كاهل نظام صحي يعاني من محدوديّة الموارد والنقص في الطاقم الطّبّي.

وفي النهاية، قد تُعزى مستويات الإصابة الحاليّة في العراق إلى التخطيط غير الملائم، حيث أصبحت المنشآت الصحيّة واهنة، والفحوصات وعمليات الرصد الصحيّة ضعيفة؛ ولم يكن المسؤولون قادرين على ترتيب الأولويّات وتفضيل الحالات الحادّة على الحالات المعتدلة وغير الفتّاكة، وبالتالي، جرى توجيه الموارد نحو الحالات غير الحرجة. وتُظهر معدّلات الإصابة المرتفعة في صفوف الطاقم الطّبّي أنّ العاملين في مجال الرعاية الصحية لا يحصلون على القدر الكافي من المعدّات الوقائيّة، وأنّ المستشفيات المحليّة تستمرّ في معالجة المرضى باستخدام علاجات قديمة أو تلك التي أثبتت عدم فعاليتها.

بإمكان الولايات المتّحدة مساعدة الشعب العراقي خلال هذه الأزمة من خلال توفير القروض والمنح لدعم الاقتصاد، ومن شأن هذه الخطوة أن تمنحهم أيضاً حافزاً إضافياً للبقاء في منازلهم والالتزام بتدابير الإغلاق. بالإضافة إلى ذلك، بإمكان واشنطن الاضطلاع بدورٍ قيادي من خلال مشاركة معايير الرعاية التي تعتمدها، وذلك عبر "مراكز السيطرة على الأمراض



والوقاية منها"، و"منظمة الصحة العالمية"، وغيرها من المنافذ. ولا يزال تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحيّة على المستوى العالمي بطيئاً ومفكّكاً - ومثل هذا التعاون يحتاج إلى التحسين إذا أرادت المؤسسات في الشرق الأوسط الاستفادة من المعايير العالية التي تُطبّق في مجالَي التخطيط والرعاية في أماكن أخرى.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/HEALTH-POLITICS-AND-STABILITY-IN-THE-MIDDLE-EAST-A-COVID-19-UPDATE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/health-politics-and-stability-in-the-middle-east-a-covid-19-update)



تطبيع إسرائيل مع الإمارات يضغط على السعودية (ستيفن كالن)

وول ستريت جورنال
2020 14 AUGUST

خلاصة:

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل سيزيد من الضغوط على السعودية لتحذو حذو الإمارات، معللة بأن اتفاق أبو ظبي وتل أبيب سيترك الرياض عرضة للانتقادات، فمن المتوقع أن تتخذ السعودية خطوات تدريجية وبطيئة للاعتراف الدبلوماسي بإسرائيل.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن "أي تقارب سعودي إسرائيلي، في غياب اتفاق إقامة دولة للفلسطينيين، سيترك الرياض عرضة للانتقادات، وبالتالي فمن المتوقع أن تتخذ السعودية خطوات تدريجية وبطيئة للاعتراف الدبلوماسي الكامل بإسرائيل."

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ومحللين لم تسمهم، قولهم إن "دولاً خليجية أخرى مثل البحرين وعمان، التي عقدت بالفعل اجتماعات عامة رفيعة المستوى وقدمت دعماً مؤقتاً لمقترح أمريكي للسلام في الشرق الأوسط، من المرجح أن تقترب أكثر من إسرائيل أولاً."

وقال مسؤولو إدارة ترامب حسب الصحيفة، إنهم "متفائلون بحذر من أن السعودية ستكون مستعدة في نهاية المطاف للذهاب بالاتجاه الذي اتخذته الإمارات."

إنها الاختراق الدبلوماسي سيؤدي أيضاً إلى إثارة منافسة متقلبة بين المملكة العربية السعودية وإيران. كلاهما يتنافسان على عباءة القيادة الإسلامية واستخدما الدعم للفلسطينيين لتلميع أوراق اعتمادهم بين إخوانهم المسلمين. أي تقارب سعودي إسرائيلي، في غياب اتفاق إقامة دولة مع الفلسطينيين، يترك الرياض عرضة لنفس الانتقادات التي توجهها طهران الآن إلى أبو ظبي.



لهذه الأسباب، من المتوقع أن تتخذ المملكة العربية السعودية نهجاً تدريجياً للاعتراف الدبلوماسي الكامل بإسرائيل. يقول مسؤولون ومحللون إن دول الخليج العربي الأخرى مثل البحرين وعمان - التي عقدت بالفعل اجتماعات عامة رفيعة المستوى وقدمت دعمًا مبدئيًا لمقترح أمريكي للسلام في الشرق الأوسط - من المرجح أن تقترب أكثر من إسرائيل أولاً.

وقال أيهم كامل، رئيس قسم الشرق الأوسط في شركة أوراسيا جروب الاستشارية للمخاطر السياسية، في مذكرة: "من المحتمل أن تسلك المملكة العربية السعودية في النهاية مسارًا مشابهًا، لكنها ستكون أكثر ترددًا وستتحرك أبطأ."

الرابط: [HTTPS://WWW.WSJ.COM/ARTICLES/ISRAELS-NORMALIZATION-WITH-U-A-E-SQUEEZES-SAUDI-ARABIA-11597397402?MOD=E2TW](https://www.wsj.com/articles/israels-normalization-with-u-a-e-squeezes-saudi-arabia-11597397402?mod=e2tw)



اقتصاد منهار ونزاع عائلي يكتفان الضغط على الرئيس السوري الأسد (سليمان الخالدي ومها الدهان وتوم بيري ومايكل جورجى) رويترز 2020 13 AUGUST

نص الخبر:

خلال الحرب الأهلية التي اندلعت قبل نحو عشر سنوات، ساعد مخلوف الأسد على التهرب من العقوبات الغربية على الوقود و سلع أخرى تتسم بالأهمية لحملته العسكرية. كان مخلوف جزءاً من الدائرة المقربة من الرئيس، واتهمته الولايات المتحدة باستغلال قربه من السلطة للإثراء "على حساب السوريين العاديين".

امتدت إمبراطوريته التجارية إلى قطاعات الاتصالات والطاقة والعقارات والفنادق، وكانت جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد السوري.

لكن الآن دخل الرجلان في معركة على المال. وداهمت القوات الأمنية في الآونة الأخيرة شركة سيريتل للاتصالات التابعة لمخلوف، في إطار نزاع ضريبي واحتجرت عشرات الموظفين لاستجوابهم.

أظهر تحدي مخلوف العلني أن تهديد نظام الأسد الذي يحكم بقبضة من حديد قد لا يأتي في نهاية المطاف من ساحة المعركة، وإنما من حلفاء كانوا مخلصين يوماً ما ومن الاقتصاد السوري المنهار. ويقول مطلعون على الأمر إنه في دولة نادراً ما يتم التسامح فيها مع انتقاد الحاكم، تمكن مخلوف من التحدث علناً بسبب العلاقة الأسرية ولأنه يحظى باحترام كبير في المجتمع العلوي الذي يهيمن على المراكز العليا في القيادة السورية. وينتمي مخلوف والأسد للمذهب العلوي.

وتحدثت رويترز إلى أكثر من 30 مصدراً من بينهم مقربون من عائلتي الأسد ومخلوف ورجال أعمال محليون ومسؤولو مخابرات غربيون، وراجعت وثائق رسمية لتتبع مسار الأحداث التي أدت إلى انهيار تحالف عائلي امتد إلى جيلين. ورفضت كثير من المصادر نشر أسمائها لحساسية الموضوع.



ووصفت هذه المصادر في المقابلات كيف:

-أبقى مخلوف بعض ثروته بعيدا عن أنظار الرئيس بينما كان يوسع إمبراطوريته على مدى عقدين.

-أصدر الأسد تعليماته لمدير المخابرات السورية في مايو أيار 2019 بتعقب ثروات مخلوف المخبأة في الخارج والتي تقدر بمليارات الدولارات.

-أصبح الأسد، بعد عقد من الحرب، في أمس الحاجة إلى السيولة لدرجة أن مصرف سوريا المركزي استدعى في سبتمبر أيلول 2019 كبار رجال الأعمال السوريين إلى اجتماع وأمرهم بتسليم بعض ثرواتهم.

وقال شخص على صلة بعائلة الأسد إن "مخلوف كشف على الملأ الانقسام داخل النظام." ولم ترد وزارة الإعلام السورية على أسئلة تفصيلية لهذا التقرير الخاص. ولم يكن هناك رد على الأسئلة التي أرسلت بالبريد الإلكتروني إلى مخلوف عبر ابنه، بينما امتنعت سيريتل عن التعليق.

بدأت الترتيبات المالية بين عائلتي الأسد ومخلوف مع الآباء.

استولى حافظ الأسد، وهو ضابط في سلاح الجو من قرية جبلية، على السلطة في انقلاب عسكري عام 1970. ولجأ إلى محمد والد مخلوف لإدارة الأموال التي تدرها الصناعات التي تسيطر عليها الدولة وعمولات العقود، والتي من شأنها دعم حكمه. كان محمد، المعروف بلقب أبو رامي، يتمتع بمهارات مالية يفتقر إليها حافظ.

وقال جوشوا لانديس وهو متخصص في الشؤون السورية ورئيس مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أوكلاهوما "كان جانب مخلوف بشكل عام أفضل تعليماً وتمرساً، ومن ثم كان بوسعه المساعدة في الشؤون المالية، وهو أمر لم تكن عائلة الأسد بارعة فيه ولم تتلق التعليم له... كما أنهم كانوا (عائلة مخلوف) أفضل في التعامل مع أهالي دمشق وحلب الذين يهيمنون على الاقتصاد السوري."

وحصد مخلوف الأب ثماراً كبيرة من هذه العلاقة. ففي السبعينيات من القرن الماضي، عُين رئيساً للمؤسسة العامة للتبغ التي كانت تحتكر الصناعة في سوريا. وبعد عقد من الزمان، وسع مصالحه التجارية بصفته رئيساً للبنك العقاري المملوك للدولة، ولعب دور الوسيط للعقود الحكومية.



نشأ الأبناء معا وكانوا مقربين. وقال أحد شركاء مخلوف السابقين إنه عندما كان رامي مخلوف شابا "اعتاد الذهاب إلى مسكن الأسد وكان يفتح الثلاثية مثل أي فرد من أفراد الأسرة."

والتقى أيمن عبد النور بالرجلين في جامعة دمشق في الثمانينيات عندما كان مدرسا مساعدا وكانا طالبين. ويعيش عبد النور الآن في الولايات المتحدة. وقال عبد النور إن مخلوف والأسد كانا مقربين لدرجة أن سلوكياتهما كانت متشابهة. وقال "كان رامي يجلس هادئا للغاية مثل بشار. لقد تطبع بشخصيته لأنهما تربيا معا."

وأنيسة والدة بشار هي عمه رامي. واستطاعت بشخصيتها القوية وتأثيرها السياسي النافذ أن تضغط من أجل ابن أخيها داخل الأسرة ولعبت دورا أساسيا في صعوده، حسبما قال أشخاص يعرفون العائلة. ومع تقدم والده في العمر، تولى رامي بسلاسة مسؤوليات مدير الأموال لعائلة الأسد.

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحالي، تمتعت سوريا بنمو اقتصادي سريع وازدهرت أعمال مخلوف. وكانت جوهرة التاج هي شركة الاتصالات سيريتل. ووفقا لمخلوف، فقد نمت الشركة من بضع مئات الآلاف من المشتركين إلى 11 مليون مشترك. وقال لانديس "حوّل رامي سيريتل إلى شركة متطورة يتطلع الكثير من أفضل وأنبع العقول في سوريا للعمل فيها."

لفت مخلوف انتباه الولايات المتحدة. وفي عام 2008، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على رجل الأعمال، واصفة إياه بأنه "أحد مراكز الفساد الرئيسية في سوريا". وزعمت الوزارة أنه تلاعب بالنظام القضائي واستخدم مسؤولي استخبارات الدولة لترهيب المنافسين والحصول على تراخيص حصريّة لتمثيل شركات أجنبية في سوريا.

وأضافت أن علاقاته مع الأسد جلبت له مشروعات مربحة للتنقيب عن النفط وإقامة محطات لتوليد الطاقة.

وقال ستيوارت ليفي، وكيل الوزارة لشؤون مكافحة الإرهاب والمعلومات المالية آنذاك "استخدم رامي مخلوف الترهب وعلاقاته الوثيقة بنظام الأسد للحصول على مزايا تجارية غير مقبولة على حساب السوريين العاديين." ولم يرد مخلوف، الذي نادرا ما كان يتحدث علنا، على العقوبات.



وعندما خرج المتظاهرون إلى الشوارع للمطالبة بإسقاط الأسد عام 2011، كانت هتافاتهم موجّهة أيضا ضد "الرص" مخلوف. ومع تحول الانتفاضة الشعبية إلى حرب أهلية ثم إلى صراع متعدد الأوجه، ساعد مخلوف في دعم حملة الأسد العسكرية بالوقود والواردات الأخرى.

وقالت أكثر من عشرة مصادر مطلعة إن مخلوف كان يعمل على تعزيز أوضاعه من وراء ظهر الأسد. وقال مصرفي وشريك تجاري سابق إن مخلوف أنشأ شبكة من شركات الواجهة، بعضها في لبنان، حيث حقق مكاسب خاصة منفصلة عن الأموال التي طلب الأسد وضعها في ملاذات آمنة نيابة عن الأسرة الحاكمة. ولم تحدد المصادر حجم الأموال المتضمنة.

وفي منشور على مواقع التواصل الاجتماعي في 26 يوليو تموز هذا العام، أقر مخلوف بأنه أسس مثل هذه الشركات، لكنه أصر على أن "دور هذه الشركات وهدفها هو الالتفاف على العقوبات" وليس الإثراء من وراءها.

ومن بين مصالح مخلوف خارج سوريا، كانت هناك شركة محاماة في بيروت تسمى شركة الشرق الأوسط للقانون (ش.م.ل). وتُظهر البيانات المتاحة علنا أن مخلوف وشقيقه وشركاه اللبنانيين أسسوا الشركة عام 2001. وبحسب السجل التجاري اللبناني، تواصل الشركة عملها وتشمل أنشطتها إدارة الشركات داخل لبنان وخارجه ومعاملات التجارة الخارجية. لم تتمكن رويترز من الوصول إلى الشركة أو شركائها للتعليق، ولا يمكن للوكالة تحديد ما إذا كان مخلوف يلعب أي دور هناك حتى اليوم.

وقال زميل عمل سابق لديه معرفة مباشرة إن مخلوف أنشأ كيانات في جزيرة جيرزي والجزر العذراء. وقال الشريك السابق، وهو مساهم في شركة الشام القابضة التي يملكها مخلوف، وهي شركة تطوير عقاري "كان مخلوف يشتري إمدادات ومعدات للحكومة من الشركات التي يملكها في نهاية المطاف. وكان يؤسس هذه الشركات الوهمية التي تتولى التوريد."

وقدر شركاء أعمال سوريون ثروة مخلوف الشخصية بما يتراوح بين خمسة مليارات دولار و15 مليار دولار. ولا يزال حجمها الحقيقي سرا خافيا. وقال مخلوف، في أحد مقاطع الفيديو التي نشرها في الآونة الأخيرة إن أرباح أعماله استخدمت لأغراض خيرية، مثل تمويل قدامى المحاربين الجرحى والأسر الثكلى، من خلال شركة قابضة يملكها.

السقوط



بمساعدة روسيا وإيران، قلب الأسد مجرى الحرب في سوريا. لكن الانتصار في ساحة المعركة كان له ثمن. فقد بات الاقتصاد السوري منهياراً. وفقدت الليرة السورية ما يقرب من 80 في المئة من قيمتها على مدار عقد من الحرب. وتسبب القتال في أضرار تقدر بعشرات المليارات من الدولارات وخرب الزراعة ودمر الصناعة، وقضى على تدفق العملات الأجنبية من السياحة وصادرات النفط. وتفاقم التضخم وبات كثير من السوريين يكافحون لتوفير احتياجاتهم الأساسية مثل الطعام والكهرباء. وتقول الأمم المتحدة إن ثمانية من كل عشرة أشخاص يعيشون تحت خط الفقر في سوريا.

وبينما دعمت روسيا الأسد عسكرياً وإمدادات غذائية، فإن تدخلها لم يكن بالمجان، إذ يتعين على سوريا أن تدفع مقابل معظم القمح الروسي الذي تستورده وكذلك لشراء الأسلحة.

وفي الأشهر الأخيرة، أدت أزمة مصرفية في لبنان إلى قطع مصدر حيوي للدولارات عن النظام، مما أسفر عن تفاقم الصدمة الاقتصادية وتدهور العلاقات المالية المتوترة بالفعل بين الأسد ومخولف.

وبينما تحول جزء كبير من سوريا إلى خراب، يعيش اثنان من أبناء مخولف حياة الرفاهية. ونشروا على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً، حُذفت الكثير منها منذ ذلك الحين، لسيارات رياضية فاخرة وطائرة خاصة ومنازل فخمة.

وفي مقطع فيديو مصور في صيف 2019، ظهر محمد مخولف، أحد أبناء رامي، وهو يقود سيارة فيراري في جنوب فرنسا. وقامت الكاميرا بتكبير عداد السرعة أثناء قيامه بتسريع المحرك. وظهر في مقطع فيديو آخر في حفل على الشاطئ بجزيرة ميكونوس اليونانية. وعلق أحدهم أسفل المنشور "مرت 45 عاماً وما زالوا يسرقون من الناس."

ومع انهيار الاقتصاد، بات الأسد عازماً على استعادة مليارات الدولارات التي يحتفظ بها مخولف في شركات خارجية، حسبما قالت أكثر من عشرة مصادر. وتشمل هذه المصادر أشخاصاً من ذوي النفوذ في المجتمع المالي السوري، ومسؤولاً على صلة بحكومة الأسد ومصادر استخبارات غربية.

وفي صيف عام 2019، التقى الأسد وشقيقه ماهر رئيس الحرس الجمهوري، الذي يدافع عن مقر حكم الأسد في دمشق، مع علي مملوك مدير جهاز المخابرات السورية المعروف باسم إدارة المخابرات العامة. وقال شخص متحالف مع الحكومة السورية ومصدر استخباراتي غربي تم اطلاقه على الاجتماع إن عائلة الأسد طلبت من مملوك في ذلك



الاجتماع تعقب ثروة مخلوف في الخارج. لم تتمكن رويترز من التحقق من هذه الرواية بشكل مستقل. ولم ترد السلطات السورية على أسئلة بخصوص الأمر.

وقال المصدر الاستخباراتي الغربي "كان الوقت قد حان لترتيب البيت" الآن بعد أن خفت الضغوط الأمنية على النظام في أعقاب احتواء المعارضة.

وظهرت أولى المؤشرات على سقوط مخلوف في ديسمبر كانون الأول 2019، عندما اتهمت مديرية الجمارك السورية مخلوف وبعض رجال الأعمال الآخرين باستيراد بضائع دون التصريح بقيمتها الحقيقية. وحمد الأمر الذي اطلعت عليه رويترز أصول مخلوف وزوجته ووقعه وزير المالية السوري. وقال مخلوف منذ ذلك الحين إنه دفع سبعة مليارات ليرة سورية (ثلاثة ملايين دولار) لتسوية النزاع. ولم تعلق السلطات السورية.

والأموال التي جمعها مخلوف في الخارج، وتقدرها مصادر في مجتمع الأعمال السوري بأكثر من 10 مليارات دولار، لها وزن اقتصادي حقيقي. وقال دبلوماسي غربي إن استعادة هذه الأموال "تمثل أهمية وجودية للنظام."

وعلى الرغم من إذعانه في مسألة الخلاف الجمركي، إلا أن مخلوف قاوم فكرة التنازل عن ممتلكاته الهائلة. وقال مصرفيون وشركاء أعمال مطلعون على الأمر إنه أبلغ الرئيس بأن يسعى للحصول على الدولارات من مكان آخر ومن أباطرة آخرين.

وبدأت قوات الأمن السورية مطلع هذا العام حملة اعتقالات ألقت خلالها القبض على عشرات الموظفين في سيريتل دون تفسير قانوني. وقالت مصادر سورية إن أشخاصا اعتقلوا كان يطلق سراخهم أحيانا قبل اعتقالهم مرة أخرى. ولم تستطع رويترز تحديد ما إذا كان قد تم توجيه أي اتهامات. وقال مصرفي في دمشق مطلع على الأمر إن الموظفين استُجوبوا بشأن تحويل الأموال إلى شركات واجهة أنشأها مخلوف في الجزر العذراء البريطانية وجزيرة جيرزي.

وقال المصرفي بدمشق "كانوا يستجوبونهم بشأن تفاصيل الشركات الخارجية التي وقعت صفقات إدارة مع سيريتل". ولم يخض في تفاصيل ولم تستطع رويترز تحديد ما إذا كانت أي أموال قد أعيدت إلى سوريا.

وقال رجل أعمال إن الاعتقالات تهدف إلى إرسال رسالة إلى العاملين لدى مخلوف مفادها أنه لم يعد من المقربين.



وظهر الخلاف بين الأسد ومخوف على الملأ في 30 أبريل نيسان، عندما نشر مخوف أول مقطع فيديو من ثلاثة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال في مقاطع الفيديو إن الحكومة طلبت منه التنحي عن إدارة شركاته بما في ذلك شركة سيريتل. كما تحدث عن تهديدات من أشخاص غير محددين في النظام بإلغاء ترخيص شركة سيريتل ومصادرة أصولها إذا لم يمثل.

وفي 19 مايو أيار 2020، جمدت وزارة المالية أصول مخوف وزوجته وعدد غير محدد من أصول ولديه على الأقل، بحسب وثيقة اطلعت عليها رويترز. كما أمرت بمصادرة الأصول الخارجية "لضمان سداد مستحقات هيئة تنظيم الاتصالات". وقالت الحكومة إن سيريتل مدينة لهيئة تنظيم الاتصالات بمبلغ 134 مليار ليرة سورية (60 مليون دولار) فيما يتعلق بشروط ترخيص الشركة. وأصر مخوف في إحدى منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي على استعداده للدفع. وصدر أمر منفصل منع مخوف من الحصول على عقود حكومية لمدة خمس سنوات.

وقال زميل عمل سابق إن سنوات من العمل كحارس موثوق به للأموال وأميناً لصندوق الأسرة جعلت مخوف يشعر بأنه شريك. قال الشريك الذي كان يعمل مع مخوف "كان مخوف يقول لأبناء عمومته (عائلة الأسد) هل اولاق امدنع ةمدصب سحأو 'ءاكرش نحن' ". "بسحف انمدخت تنأ ال' نألا

مع سقوط مخوف، صعد آخرون إلى مكانه.

ومن بين الشخصيات القوية التي ظهرت على قمة النخبة الجديدة، سامر فوز، مقاول البناء الذي تحول للتجارة في السلع الأولية. كانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات في يونيو حزيران 2019 على فوز، وهو سني، وأكثر من 12 فردا وشركة بسبب دعمهم المالي للأسد.

وقالت سيجال ماندلكر التي كانت في ذلك الحين وكيلا لوزارة الخزانة الأمريكية لشؤون مكافحة الإرهاب والمعلومات المالية في بيان "استغل سامر فوز وأقاربه وإمبراطوريته التجارية فظائع الصراع السوري وحولوها إلى مشروع مربح". وأضافت أنه "يدعم بشكل مباشر نظام الأسد القاتل ويبنّي مشروعات فاخرة على أرض مسروقة ممن فروا من أعماله الوحشية."

ورفض فوز الإدلاء بتعليق لهذا التقرير. وقال لرويترز "اكتبوا ما تشاؤون. ليس لدي ما أقوله للصحافة."



وفي سبتمبر أيلول 2019، جمع محافظ البنك المركزي السوري حازم قرفول بعضا من أغنى أغنياء سوريا في اجتماع مغلق في فندق شيراتون دمشق. كانت وسائل إعلام سورية قد ذكرت في السابق أن الاجتماع قد عُقد، لكن تفاصيل ما جرت مناقشته يتم كشفها هنا لأول مرة.

ففي ظاهر الأمر، تم تقديم الاجتماع إلى العامة على أنه محاولة لتعزيز العملة المتداعية من خلال تبرعات من النخبة الثرية. غير أن ثلاثة مصادر تحدثت مع أشخاص حضروا الاجتماع قالوا إنه لم يكن يتعلق بالعمل الخيري.

فقد عرض محافظ البنك المركزي قائمة بالعقارات والأصول الأخرى التي يملكها رجال الأعمال والصفقات المربحة التي أبرموها. ولمح إلى إمكانية مصادرة ثروتهم إذا لم يقدموا مساهمة كبيرة لخزانة الدولة.

وذكرت المصادر أن فوز تعهد بعشرة ملايين دولار. وذكر أحدهم أن محافظ البنك المركزي أبلغه بأن هذا لا يكفي، ليرد فوز قائلا "اعتبرها دفعة أولى". ولم يعلق فوز.

وقال مسؤول تنفيذي مقرب من أحد رجال الأعمال الذين حضروا الاجتماع، وصدیق شخصي لمحافظ البنك المركزي "كان هذا لإظهار أنه يتم الضغط على تجار الحروب هؤلاء للقيام بواجبهم تجاه البلد.

"الكل يعلم من هم وكيف جمعوا ثروتهم ولحساب من يعملون." ولم يرد البنك المركزي السوري على أسئلة من رويترز بشأن الاجتماع.

"* يجب ألا نختلف "

عرض مخلوف نفسه في الشهور الماضية كرجل متدين، في محاولة على ما يبدو لاستمالة أبناء الأقلية العلوية الشيعية، التي ينتمي إليها هو والأسد. ولم يتسن لرويتز تحديد كيف تتلقى الطائفة رسائل مخلوف. وأحجم أناس عن مناقشة الأمر مع رويتز عبر الهاتف.

وهيمن العلويون على النظام السياسي في سوريا ذات الأغلبية السنية بعدما سيطروا على الجيش إثر انقلاب عسكري أتى بحزب البعث إلى السلطة في عام 1963. وامتد نفوذ العلويين إلى التجارة، فيما قوض المؤسسة السنية التجارية التي كانت تهيمن بشكل تقليدي على التجارة. وأحد المنشورات التي كتبها مخلوف على وسائل التواصل الاجتماعي بعد ظهور الخلاف إلى العلن كان دعاء يطلب فيه من الله أن يرفع عنه الظلم، وكتبه بلهجة علوية.



وتعليقا على منشورات مخلوف ورسائله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قال مستشار مالي شارك في معاملات معه قبل عام 2011 إن من الواضح أن الفيديوهات تهدف إلى استمالة المعسكر العلوي الموالي.

وأضاف "إنه يقول لبشار، 'نحن مدافعون عن طائفتنا، يجب ألا نختلف.' وفي منشور في التاسع من يوليو تموز، ظل مخلوف على التحدي. وقال إن اعتقال موظفيه لم يتوقف. وأضاف "لم يبق لدينا إلا النساء". وذكر أنهم برغم ذلك لم يحصلوا على مبتغاهم وهو إجبارهم على التنازل لهم.

الرابط:

[HTTPS://ARA.REUTERS.COM/ARTICLE/TOPNEWS/IDARAKCN2592N7](https://ara.reuters.com/article/topnews/idARAKCN2592N7)



واشنطن تهدف لزيادة عدد "القوات المشتركة" بسوريا إلى 110 آلاف

بما فيها "ي ب ك/بي كا كا" الإرهابية

(خاقان تشابور)

وكالة الأناضول

2020 7 AUGUST

نص الخبر:

كشف تقرير لمكتب المفتش العام في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن الولايات المتحدة تهدف لزيادة عدد "القوات المشتركة" التي تتعاون معها بسوريا، بما فيها "ي ب ك/بي كا كا" الإرهابية، من 100 ألف إلى 110 آلاف.

جاء ذلك في تقرير مكتب المفتش العام للبنتاغون، حول نجاحات التحالف في الحرب ضد "داعش" الإرهابي، خلال فترة 1 نيسان/أبريل- 30 يونيو/حزيران 2019، جرى تقديمه إلى الكونغرس، مؤخرا.

وشدد التقرير على وجوب استمرار الاستعدادات المتعلقة بفترة ما بعد "داعش" بقدر حقبة محاربتة.

وبيّن التقرير المكون من 116 صفحة، أن "داعش" الإرهابي يواصل "تهديده" في سوريا كقوة متمردة، عقب الهزيمة التي مني بها فعليا.

وجاء في التقرير: "مع خسارة داعش فعليا في سوريا وتحول التركيز إلى منع التنظيم من العودة مجددا، فإن تشكيل القوات المشتركة أصبح يتغير أيضا."

وأشار إلى استمرار الجهود من أجل زيادة عدد "القوات المشتركة" البالغ عددها حاليا 100 ألف، إلى 110 آلاف شخص.

وأضاف التقرير: "خطة قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب (قوة مهام مشتركة أنشئت من قبل التحالف الدولي ضد داعش)، تهدف لمساعدة جميع



القوات المشتركة (في سوريا) في الزيادة بنسبة 10 % وإنشاء قوى جديدة بين جميع المكونات."

وبحسب التقرير فإن "قوات سوريا الديمقراطية (قسد)" - ("ي ب ك/بي كا كا" تكوّن غالبية قوامها) - ستشكل القسم الكبير من قوة قوامها 30 ألف، و"قوات محلية" قوامها 45 ألف و"قوات الأمن الداخلي" بـ 35 ألف (من أصل 110 آلاف قوات مشتركة).

وأوضح التقرير أن ما يسمى بـ "قوات أمن داخلي محلية"، و"قوات أمن داخلي" تتشكلان من القوات الميدانية، وتعملان بالتنسيق مع "قسد"، دون أن يصف نوع العلاقة بينهم.

وأشار إلى أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من سوريا، أثر في عمليات هادفة للحيلولة دون استعادة "داعش" قواه مجدداً.

وفي 19 ديسمبر/كانون الأول 2018، أعلن ترامب، عزمه سحب جنود بلاده من الشمال السوري، والبالغ عددهم 2000 جندياً.

ولفت التقرير إلى انزعاج سكان بعض المناطق المطهرة من "داعش"، من خضوعها لإدارة "ي ب ك/بي كا كا".

كما ذكر أن السكان المحليين احتجوا على قيام "ي ب ك/بي كا كا" ببيع النفط لنظام بشار الأسد.

ولفت التقرير إلى عدم متابعة واشنطن بالقدر الكافي التحركات في "مخيم الهول" (بسوريا) الذي يضم حوالي 10 آلاف من "داعش"، مؤكداً أن "ي ب ك/بي كا كا" لم تتمكن من توفير الأمن إلا بشكل جزئي فقط.

[الرابط: https://bit.ly/3D56YBI](https://bit.ly/3D56YBI)



بن سلمان حت روسيا على التدخل في سوريا

DEFENSE ONE

2020 7 AUGUST

نص المقال:

ولي العهد السعودي أعطى الضوء الأخضر السري لروسيا للتدخل في سوريا، وذلك بدعم الإمارات التي كانت تدفع باتجاه دعم روسيا في سوريا لمساعدة نظام الأسد على استعادة المناطق التي خسرها.



"في صيف 2015 قلب محمد بن سلمان، وزير الدفاع السعودي آنذاك..، السياسة الخارجية لبلاده رأساً على عقب وأعطى الضوء الأخضر السري لتدخل روسيا في سوريا"، وفقاً لدعوى قضائية رفعها رئيس المخابرات السعودية السابق سعد الجبري، الموجود حالياً في كندا.

وبحسب الدعوى التي قدمها الجبري، فقد "أثار التحرك من الرجل الذي أصبح ولياً للعهد قلق مدير المخابرات الأمريكية حينها جون برينان، الذي التقى مسؤول المخابرات السابق في يوليو/تموز وأغسطس/آب 2015 وطلب منه إيصال توبيخ من إدارة باراك أوباما."



وذكرت الدعوى المرفوعة الأسبوع الماضي في محكمة مقاطعة كولومبيا، "أن برينان أعرب عن قلقه من أن بن سلمان كان يشجع التدخل الروسي في سوريا، في وقت لم تكن فيه روسيا بعد طرفاً في الحرب."

ونقل سعد الجبري رسالة برينان إلى بن سلمان الذي رد بغضب، بحسب المصدر نفسه.

وأفاد الجبري بأن اللقاء مع برينان كلفه وظيفته كثاني أقوى رجل في المخابرات السعودية والمنسق مع "CIA"، وهرب لاحقاً من السعودية وقيم الآن في مكان مجهول بكندا حيث زعم أن ولي العهد حاول اغتياله من خلال فرقة أرسلها إلى كندا بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقدم الجبري اتهامه بمحاولة القتل خارج نطاق القضاء باعتباره "انتهاكاً صارخاً لقانون الولايات المتحدة والأعراف والمعايير الدولية"، بموجب قانون حماية ضحايا التعذيب وقانون تعذيب الغرباء.

ولم تعلق الحكومة السعودية ولا سفارتها في واشنطن على هذه المزاعم، كما أن الجبري لم يقدم أدلة على ذلك، علماً أن صحيفة "غارديان" قالت: إنها "لم تتمكن من التحقق من المزاعم بشكل مستقل".

ويقول الدبلوماسيون الغربيون إنه بعد فترة قصيرة من تعيين محمد بن سلمان وزيراً للدفاع بعد صعود والده إلى العرش عقب وفاة الملك عبد الله في يناير/كانون الثاني، تأثر بشكل شديد بولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

وصرح مصدر مطلع على الأحداث منذ 2015 أن "محمد بن زايد وابن سلمان التقيا في معرض "إندكس" للسلاح في أبو ظبي، في فبراير/ شباط 2015"، مضيفاً أنها كانت نقطة تحول في طموح ورؤية واعتقاد محمد بن سلمان.

وأوضح المصدر نفسه أن "محمد بن زايد قال لبن سلمان: عليك البحث عن تحالفات جديدة، عليك النظر نحو الصين وروسيا"، مشيراً إلى أن محمد بن زايد على علاقة جيدة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وبهذا الخصوص قال حسن حسن، مدير برنامج "اللاعبون من غير الدول" في المركز الدولي للسياسة بواشنطن: "كنت مطلعاً على بعض النقاشات المهمة المتعلقة بدعم دول الخليج



لدور تقوده روسيا في سوريا وبعد شن الحرب على اليمن في 2015"، بحسب الصحيفة ذاتها.

وتابع قائلاً: "في ذلك الوقت كانت الإمارات تدفع باتجاه دعم روسيا لتحقيق الاستقرار في سوريا ومساعدة نظام الأسد على استعادة المناطق التي خسرها."

وبين حسن حسن أن المبادرة التي بدأها الأمير محمد بن نايف والجبري، وكانت بدعم من "CIA" وتعرف بـ"غرفة الرياض"، ناقشت من هي الجماعة التي يجب دعمها وتلك التي يجب رفضها.

وأفاد بأن "غرفة الرياض" استطاعت تحقيق نوع من النجاح والضبط للدعم الغربي والخليجي للجماعات المعارضة لرئيس النظام السوري بشار الأسد في عام 2014، ولكنها تلاشت في ربيع وصيف 2015 مع صعود محمد بن سلمان.

كما ذكر حسن حسن أنه "في يونيو/حزيران 2015 سافر محمد بن سلمان، وكان حينها نائباً لولي العهد، إلى مدينة "سانت بطرسبورغ" الروسية، والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبحسب الجبري فقد ناقشا التدخل الروسي في سوريا."

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصدر مطلع على المحادثات بين بريان والجبري (لم تسمه) قوله: "عندما علمت "CIA" بالنقاشات، دعا بريان الجبري للقاء طارئ بمدينة "دبلن" في يوليو/ تموز، ونقل بريان خلال اللقاء استياء الولايات المتحدة."

وبعد بضعة أسابيع التقى الجبري بريان للمرة الثانية في الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه تقريباً أجرى محادثات في لندن مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الذي أعرب عن مخاوف مماثلة.

وفي مارس/آذار 2020 اعتقل الأمن السعودي نجلي الجبري، سارة (20 عاماً) وعمر (21 عاماً)، ولم يسمع عنهما منذ ذلك الوقت، ويقول الجبري إنه تم الاحتفاظ بهما كرهائن لإجباره على العودة إلى المملكة نظراً لمعرفته بالطريقة التي سعد بها محمد بن سلمان إلى السلطة، ولم يصدر تعليق من الديوان الملكي على اتهاماته. وسعد الجبري هو المسؤول الأمني السعودي السابق والساعد الأيمن للأمير محمد بن نايف، الذي تم عزله من ولاية العهد عام 2017.



وأشادت وزارة الخارجية الأمريكية بالجبري، الأسبوع الماضي، قائلة: إنه "كان شريكاً مهماً للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب.. ساعد عمل سعد مع الولايات المتحدة في إنقاذ أرواح الأمريكيين والسعوديين." ووجه أربعة أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في يوليو/تموز الماضي، رسالة إلى الرئيس دونالد ترامب يدعونه فيها إلى بذل ما في وسعه لتحرير سارة وعمر الجبري.

كما أن الجبري مَطَّلَع على وثائق تحتوي على معلومات حساسة يخشى ولي العهد أن تسبب ضرراً له. (ترجمة: TRT)

الرباط:

[HTTPS://WWW.THEGUARDIAN.COM/WORLD/2020/AUG/16/SAUDI-STRONGMAN-ENCOURAGED-RUSSIA-SYRIA-INTERVENTION-LAWSUIT-CLAIMS](https://www.theguardian.com/world/2020/aug/16/saudi-strongman-encouraged-russia-syria-intervention-lawsuit-claims)



احجموا عن التصفيق

(مروان المعشر)

مركز كارينغي

2020 17 AUGUST

نص المقال:

أطلق إعلان الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينهما ترددات واسعة في أوساط وسائل الإعلام الدولية، لكنه لم يحظ بالحماسة نفسها في الشرق الأوسط، ناهيك بالمناطق الفلسطينية.



من المهم تسليط الضوء على ما لا يُقدّمه الاتفاق. فخلافاً لما تُصوّره الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات، هذا ليس اتفاقاً لدفع عملية السلام نحو الأمام، بل الهدف منه ببساطة هو خدمة المصالح الثنائية الإماراتية-الإسرائيلية، وتحويل العلاقات التي كانت تجري تحت الطاولة لسنوات عدّة إلى علاقات علنية. والإنجاز الذي أعلنت عنه الإمارات – بأن الاتفاق أفضى إلى تجميد الخطوة الإسرائيلية الآيلة إلى ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية في مقابل التطبيع مع الإمارات – ليس إنجازاً على الإطلاق، بل يذكرّ بالتعهد الذي قطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن في العام 1978 بتجميد النشاط الاستيطاني لمدة ثلاثة أشهر في إطار اتفاق السلام المصري-الإسرائيلي. ونعلم جميعنا ما حدث بعد ذلك.



لقد أطلقت الإمارات حملة علاقات عامة من أجل إدراج قرارها في إطارٍ مرتبطٍ بالسلام. وهذا ما يفعله أيضاً الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتُصوّر بعض الأصوات في الولايات المتحدة التطبيع الإماراتي-الإسرائيلي بأنه اختراق أساسي في الطريق نحو تسوية النزاع العربي-الإسرائيلي. إنه ليس كذلك على الإطلاق، ولا يمكن خداع شعوب المنطقة، وهاكم الأسباب:

لم تكذ تنقضي بضع ساعات على الإعلان، حتى انبرى نتنياهو عبر التلفزيون الإسرائيلي ليقول إن إسرائيل ستتمضي قدماً في تنفيذ خطط الضم في الضفة الغربية بغض النظر عن الاتفاق. كما أن خطة السلام التي أطلقها ترامب والتي كانت طلائع الخطط التي دعت إلى الضم وشجّعت نتنياهو على السير في ركابه، لم توضع على الرف بعد توقيع الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي. بكلمات أوضح: لم يتغيّر شيء.

تبقى الفكرة الجوهرية نفسها، وهي إن أي اتفاق سلام لا يكون هدفه إنهاء النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، من خلال تطبيق حل الدولتين، يجب عدم التهليل له وتصويره على أنه إنجاز كبير. لقد أقدمت كل من مصر والأردن على توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل في مقابل استعادة سيناء والأمل بقيام دولة فلسطينية على الأراضي الفلسطينية. لا وجود لمثل هذا الأمل في الوقت الراهن. يحق للإمارات وإسرائيل أن تسعى لتحقيق مصالحهما الثنائية، لكن مثل هذه المصالح ليست بديلاً عن العمل على إرساء السلام بين الشعبين المعنيين مباشرةً بالمسألة، أي الفلسطينيين والإسرائيليين. يجب أن يكون واضحاً أنه يتعدّر تحقيق السلام من دون مشاركة الفلسطينيين أنفسهم، فهم من يعيشون تحت الاحتلال.

قد تحذو بلدان خليجية أخرى حذو الإمارات. وسوف تُكرّر إسرائيل مقولة إنها لا تحتاج إلى سلام مع الفلسطينيين بما أنها قادرة على القفز فوقهم وإبرام سلام مع بلدان عربية أخرى. إنه تفكير قصير المدى ومتوهم أيضاً. فمن خلال التصفيق للاتفاق عبر تصويره بأنه يُشكّل اختراقاً نحو تحقيق السلام، يساهم كثيرٌ، عن قصد أو غير قصد، في ترويح الوهم بأنه يمكن بلوغ السلام حتى عندما لا يكون هناك سلامٌ بين المحتل والشعب الرازح تحت الاحتلال.

الخاسر الأكبر من هذا الاتفاق ليس الفلسطينيون، كما يعتقد كثيرٌ، بل حل الدولتين. لقد بلغنا، من أسف، مرحلةً باتت تعتبر فيها إسرائيل أنها ليست بحاجة إلى إنهاء الاحتلال، ولا تؤمن بحل ذي صدقية قائم على إنشاء دولتين. لا بل يبدو أنها لا تؤمن بأنها تحتاج إلى السلام مع الفلسطينيين. بيد أن الحكمة تقتضي التفكير في العواقب. فالفكرة المغلوطة التي تعتبر أنه يمكن التقدم نحو السلام من دون المشاركة المباشرة للفلسطينيين، تساهم في القضاء على الهدف الذي يسعى إليه المجتمع الدولي، وهو حل الدولتين.

لقد أدّى هذا الخطأ إلى تحويل التركيز، ولاسيما في صفوف جيل جديد من الفلسطينيين، من الحل المستند إلى الدولتين إلى الواقع القائم على دولة واحدة. ومن الآن وصاعداً، لن يعود السؤال الفعلي: هل سيتحقق حل الدولتين ومتى؟ بل: أي شكل سيتخذ حل الدولة الواحدة انطلاقاً من الواقع الراهن: نظام ديمقراطي أم دولة تمييز عنصري؟



علينا أن ندرك أن النزاع بلغ مرحلةً تتحوّل فيها وجهة التركيز من شكل الحل إلى السعي خلف الحقوق، أو بالأحرى المساواة في الحقوق. لقد تسبّب المجتمع الدولي، من خلال تشديده على الشكل على حساب الجوهر، بتبديد النتيجة التي كان يأمل ببلوغها. والآن عليه التعامل مع نضال طويل ودموي سوف يجد الفلسطينيون أنفسهم فيه مضطرين إلى خوضه من أجل الحصول على المساواة في الحقوق.

إذن، قبل التهليل بسذاجة للاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي واعتباره اختراقاً باتجاه تحقيق السلام كما يتصوّرونه هم، فليُحجم أولئك الذين أشادوا بالاتفاق عن التصفيق ويفكّروا بتأنٍ أكبر في النتيجة التي يُرجّح أن يقود إليها.

الرابط: <https://carnegie-mec.org/diwan/82492>



الشعب السوري وتداعيات قانون قيصر في حصار الأسد (عشتار الشامي)

معهد واشنطن

2020 AUGUST 14

نص المقال:

بدأت تداعيات تطبيق قانون "حماية المدنيين في سوريا"، والمعروف بـ "قانون قيصر"، تظهر جلية، في موجة الذعر التي أصابت رجال أعمال وتجّار سوريين وعرب يتعاملون مع نظام الأسد خوفاً من العقوبات الدولية التي بدأت تطال بعضهم، كما ويعزو النظام السوري الأزمة الاقتصادية والإنسانية الخانقة داخل سوريا إلى البدء بالعمل بهذا القانون، هذا وتزامناً مع بدء تنفيذ القانون، أطلق السوريون على نطاق واسع نقاشاً تحت وسم #قانون_قيصر للإعراب عن دعمهم لهذا القانون الذي أعاد أحياء الأمل بتحقيق حمايتهم من وحشية نظام الأسد الحالية وحماية مستقبل سوريا من المستفيدين من هذا الصراع بعد زوال الأسد.

ويذكر أن قانون قيصر - الذي جاء بعد أكثر من ثماني سنوات من مطالبة الشعب السوري بالدعم الدولي لحماية المتظاهرين والمدنيين، يهدف إلى حرمان الرئيس السوري بشار الأسد من أي فرصة لتحويل النصر العسكري الذي حققه على الأرض إلى مكسب سياسي يكرس من خلاله فرص بقائه في السلطة إلى أجل غير مسمى. وتستهدف العقوبات التي ينص عليها القانون، الكيانات التي تعمل لصالح الأسد في أربع قطاعات هي: النفط والغاز الطبيعي، وصناعة الطائرات، والبناء، والهندسة ويشمل ذلك الدعم المباشر وغير المباشر للنظام، مثل دعم الميليشيات المدعومة من إيران وروسيا العاملة في سوريا. وتشمل العقوبات جميع الجهات الدولية والإقليمية التي تتعاون مع الأسد مما يحرمه من فرصة تجاوز هذه العقوبات عبر الالتفاف عليها. كما ستطال أي نشاط اقتصادي بشكل تلقائي، وكذلك أي تعامل مع إيران وأي من الأطراف والجهات الإقليمية والدولية في حال فكرت في الاستثمار أو العمل في سوريا.

وفي ظل تلك الظروف، يواجه الأسد أزمة غير معهودة تتعلق بـ"لقمة العيش" التي أصبحت عصية وبعيدة عن متناول يد الغالبية العظمى من السوريين في مناطق



سيطرته، وأفواه جائعة فقدت الأمل في تحسن ظروف معيشتها تحت سياساته. كما شهدت قيمة الليرة السورية تدهوراً بشكل غير مسبق، إذ تراجع ح تى 3000 ليرة سورية مقابل الدولار الأمريكي مما استدعى تدخلاً من مؤسسات أمني ة أجبرت رجال أعمال وكبار تجار سوريين على رفد الخزينة العامة دعماً لليرة السورية ا لتي فقدت حوالي 70 في المئة من قيمتها منذ شهر أبريل/ نيسان الفائت، فاستقرت على ما يقارب 1600 ل.س مقابل دولار أمريكي وقد أدى هذا إلى ارتفاع جنوني في أسعار المواد الأساسية مثل الأرز والسكر والزيت فيما الطوابير أمام المخازن طويلة مع غياب الكثير من السلع من السوق ومنها الدواء.

ومع هذا التدهور المعيشي فقد غالبية السكان الأمل في أي تحسن في أوضاعهم في ظل النظام الذي يتسبب بحصار جديد وصلت تداعياته إلى مؤيديه، والذين أصبحوا بمثابة قبيلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة. وفي هذا الصدد، انطلقت احتجاجات عارمة في الجنوب السوري حيث لحقت مدينة درعا بمدينة السويداء التي تعتبر حاضنة الدروز ثاني أكبر الأقليات السورية التي قامت بتظاهرات متعددة تطالب بإسقاط الأسد كحلاً لمعاناة البلاد.

وفي غضون المجريات الأخيرة يقوم بشار الأسد بإقالة ضباط كبار، ونقل وتبديل أماكن خدمة آخرين، وأيضاً قام بتعيين عشرين ضابطاً علوياً جديداً في ميلشياته. حيث يبدو واضحاً أنه يحاول ترتيب أوراقه من جديد أو تحسباً من قيام فعل عسكري ضده وخاصة بعد تزايد استياء ضباط على رأس أعمالهم في مناطق مختلفة من سوريا وبمواقع هامة ورتب رفيعة يُحمّلونَ بشار الأسد بشكل مباشر مسؤولية التدهور الحاصل في أنحاء البلاد بل وينحو بعضهم إلى التلويح بالرغبة بالانشقاق كما فعل ضابط في أحد المطارات العسكرية. كما ويجدر بالذكر أن الموت المتزامن وغير المبرر والواضح لعدد من ضباط الصف الأول قد أثار كثير من الغضب والتساؤلات.

وعلى الرغم من أن هناك شريحة كبيرة من السوريين ترى أن ما قبل قيصر ليس كما بعده، ويرجون أن يحمل هذا القانون بذور حل جذري في سوريا من خلال آليات عمله التي تهدف إلى حصار المستفيدين من الصراع في سوريا، وفتح أبواب الحل السياسي الذي ينهي وجود الأسد ويؤسس للمصالحة الوطنية.

ومع ذلك، فإن لقانون قيصر بعض السلبيات التي انعكست أثارها على السوريين في مناطق سيطرة النظام. وفي هذا الإطار، يرى بعض



المحللين "أن عقوبات قانون قيصر لا تعاقب النظام السوري بقدر ما تعاقب السوريين ا لمقيمين في مناطقه لأنها تدفع بحياتهم إلى مزيد من الفقر والمعاناة، خاصة في ظل سياسات النظام السابقة التي مكنت لهذا الفقر وتلك المعاناة اليومية.

ومع ذلك، تم التوصل إلى حل وسط، حيث يتم توجيه المساعدات الآن فقط عبر معبر باب الهوى الدولي - الواقع بين تركيا وشمال سوريا وخارج سيطرة النظام المباشرة - بعد إغلاق معبر باب السلامة الإضافي. ومن ثم، فإن بقاء باب الهوى مفتوحًا على الرغم من الجهود الروسية لإعادة توجيه المساعدات حصريًا عبر النظام السوري، سيضمن وصولها إلى جميع السوريين دون الخضوع لأهواء وشروط الصراع. وقد يؤدي ذلك إلى استقرار المنطقة لأطول فترة ممكنة، مما يسمح بالضغط أكثر على نظام الأسد وحلفاؤه من خلال قانون قيصر لحماية المدنيين.

ويكمن السبب الرئيسي في ذلك إلى أن تلك العقوبات التي يفرضها القانون تطال المؤسسات الحيوية التي تقوم بتأمين مستلزمات الحياة الأساسية من مأكّل ولباس وأدوية لملايين السوريين. ومن أمثلة تلك المؤسسات مصرف سوريا المركزي وعدد آخر من المصارف وقطاعات النفط والغاز والبريد والخطوط الجوية السورية وشركات تصدير واستيراد السلع والخدمات. كما أثار تطبيق القانون الوشيك مخاوف بين عدد من الشركات التي لها مقرات في لبنان وتقوم بعد أنشطة اقتصادية في سوريا، الأمر الذي قد يدفع باقتصاد البلاد المتعثّر إلى الاقتراب من حافة الهاوية.

وعلى الرغم من الآثار الخطيرة للعقوبات، فمن غير المتوقع أن يكون هناك أي رد فعل إيجابي من قبل النظام. وعلى الرغم من أن إدارة ترامب لم تعد تصرّ على ضرورة تنحي الأسد عن الحكم، لكنها عوضاً عن ذلك تشدّد على تغيير سلوك نظامه، فمن غير المتوقع أن يستجيب نظام الأسد لأي حلول سياسية، خاصة بعد الحملات العسكرية التي قام بشنها مؤخراً على مواقع المعارضة في الجنوب السوري

علاوة على ذلك، يخشى السوريون بشكل أساسي من استمرار النظام وحلفائه في التلاعب بالمساعدات الدولية المخصصة للشعب السوري. فخلال سنوات الصراع، استغل النظام بشكل منهجي ملف المساعدات كورقة سياسية لتعزيز سيطرته. وفي هذا الإطار عمل المسؤولون الأمريكيون على ضمان عدم استخدام



المساعدات لمصلحة النظام السوري مع ضمان استمرار تدفق المساعدات لضمان عدم استخدام قانون قيصر ضد المدنيين السوريين.

وعلى هذا النحو، يجب أن تعمل الولايات المتحدة مع المعارضة السورية والجهات الدولية المعنية لبلورة كيان سياسي موحد قوي وجامع من كافة الأطراف السورية من الخارج والداخل.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المجتمع الدولي المهتم بدعم السلام في سوريا أن يعمل مع السوريين الذين يؤمنون بسوريا الجديدة والمستقرة والذين يلتزمون بحمايتها خلال المرحلة الانتقالية عن طريق العمل السياسي على كافة الأصعدة. ولتحقيق ذلك، يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بالضغط على روسيا وتركيا كونهما اللاعبين الرئيسيين للوصول إلى حل سياسي لا يكون الأسد جزء منه وذلك تلبية لرغبة الغالبية من السوريين.

والأهم من ذلك، يجب على الولايات المتحدة أن تدرك أن العقوبات التي يحملها القانون ستطال بشكل غير مباشر شريحة كبيرة من الشعب السوري، ويجب العمل على تخفيف تداعياتها عليه باستمرار تقديم المساعدات واستهداف الشرائح المتضررة من هذا القانون من خلال دعم منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المستقلة التي لا يستهدفها القانون. مما سيساهم في غلق الباب أمام أي دعاية قد يطلقها النظام محملا الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الأوضاع في سوريا.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/syria-caesar-act-sanctions-assad>



الاتفاق بين إسرائيل والإمارات يحقق إنجاز نادر في الشرق الأوسط: صفقة رابحة لجميع الأطراف ومن بينهم الفلسطينيون

(غيث العمري)

معهد واشنطن

2020 13 AUGUST

نص المقال:

في الثالث عشر من آب/أغسطس، حققت الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات أندر الأعمال الفذة [في السنوات الأخيرة]، ألا وهو: التوصل إلى اتفاق دبلوماسي يعود بالفائدة على جميع الأطراف في الشرق الأوسط. ففي ذلك اليوم أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن انفراجة تاريخية تقوم بموجبها الإمارات العربية المتحدة بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل مقابل تخلي الأخيرة عن خطتها لضم أجزاء من الضفة الغربية يطالب بها الفلسطينيون لدولتهم المستقبلية. ومن المؤكد أن تشجب القيادة الفلسطينية هذا التطور، ولكن من الحكمة ألا تفعل ذلك: فهذا الاتفاق يمكن أن يفيد الفلسطينيين أيضاً..





وحتى الآن، كان الإسرائيليون والفلسطينيون عالقين في عملية محتضرة لتبادل الأراضي مقابل السلام في أعقاب النشوة الأولية في أوائل التسعينيات التي أعقبت توقيع "اتفاقية أوسلو" بين الفلسطينيين وإسرائيل، ومعاهدة السلام في "وادي عربة" بين الأردن وإسرائيل، والتي أدت كلتاها إلى فسح المجال أمام فشل متكرر. وسرعان ما ولد ذلك الفشل اليأس والصراع، وبدأت آفاق التقدم تتلاشى بسرعة. ومع هذا المشهد القاتم كخلفية، فإن الاتفاق الأخير بين دولة الإمارات وإسرائيل يحمل إمكانية بث الروح في عملية السلام. (بالطبع، تُعتبر "اتفاقية أوسلو" أيضاً تذكيراً مؤلماً حول كيفية تحطيم الفرص والأمال بسرعة).

ويتجذر الاتفاق الجديد في المصالح الوطنية لكل من الإمارات وإسرائيل، لكن آثاره تتجاوز ذلك بكثير. وحتى الآن، تمتعت إسرائيل بعلاقات طبيعية مع دولتين عربيتين فقط هما مصر والأردن - وشملت هذه العلاقات الاعتراف بوجود إسرائيل والامتيازات التي تنطوي عليها، مثل السفارات والتجارة والسفر والتعاون في مجال الأمن والمياه وغير ذلك. ومن ناحية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فمثله مثل كل رئيس وزراء إسرائيلي قبله، جعل تطبيع العلاقات مع الدول العربية والإسلامية جزءاً أساسياً من أجندته الدبلوماسية. ويعكس ذلك رغبة إسرائيلية أعمق وطويلة الأمد لأن يكون للبلاد مكان طبيعي في المنطقة.

وبالنسبة لنتنياهو، يُعتبر الاتفاق مكسباً دبلوماسياً كبيراً. كما يمنحه أيضاً مخرجاً من الزاوية السياسية الصعبة التي وضع فيها نفسه، مما يعزز قبضته الضعيفة على السلطة. وكان قد وعد أنصاره من اليمين في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، بأن إسرائيل ستضم أجزاء من الضفة الغربية - وهي خطوة يعتبرها الفلسطينيون والأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي غير شرعية. وبسبب الضغوط الدولية والمخاوف داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن التدايعات الأمنية والدبلوماسية، لم يتمكن نتنياهو من دفع عملية الضم إلى الأمام. والآن يمكنه أن يدعي انتصاراً سياسياً بينما ينتشل نفسه من قيود الضم.

ولكن هذا أيضاً يمثل دفعة دبلوماسية للإمارات. فهذه الدولة الخليجية الصغيرة معروفة بثبات موقفها المؤيد للأمريكيين واستعدادها لأن تكون رائدة في عدد من القضايا المثيرة للجدل على الرغم من انتقادات بعض جيرانها. علاوة على ذلك، فمثلها مثل العديد من دول الخليج والدول العربية الأخرى، تُعتبر الإمارات أن الأنشطة الإيرانية تشكل التهديد الرئيسي لأمنها القومي، وهي قلقة بشأن اتجاه [السياسة] الأمريكية - الذي أظهرته كل من إدارتي أوباما وترامب - والمتمثل بتقليص التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط. وتشارك إسرائيل هذه المخاوف أيضاً، مما يخلق تقارباً قوياً في المصالح بين العدوين السابقين.

ومع ذلك، ستشهد هذه الخطوة دون شك تعرُّض الإمارات لانتقادات شديدة من أعدائها الكثيرين. ويكاد يكون من المؤكد أن يعمل معارضو أبو ظبي في المنطقة على تصوير هذه الخطوة على أنها خيانة للفلسطينيين. وتعتمد استراتيجية السلطة الفلسطينية نفسها على عزل إسرائيل، وسيُنظر إلى خطوة الإمارات بأنها تشكل ضربة قاسية للنهج المستمر منذ عقود. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر بعض الدول في المنطقة، مثل سوريا، أن الاعتراف بإسرائيل بمثابة خيانة.



وفي هذا الصدد، بدأت وسائل الإعلام في قطر وتركيا، الدولتان اللتان تعارضهما الإمارات بسبب دعمهما لجماعة «الإخوان المسلمين» على عكس سياسة أبو ظبي المتمثلة بفصل الدين عن السياسة، بانتقاد تواصل الإمارات مع إسرائيل. أما إيران فستعمل على توجيه رسائل مشابهة وستحاول عزل الإمارات في التجمعات الإقليمية مثل "منظمة التعاون الإسلامي".

والأهم من ذلك، يختبر اعتراف الإمارات بإسرائيل أيضاً ما إذا كانت القضية الفلسطينية لا تزال تلقى صدى في الشارع العربي، وخاصة بين جيل الشباب. وفي حين أن الإمارات ليست دولة ديمقراطية بأي شكل من الأشكال، فإن قاداتها، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم العربي، حساسون تجاه الرأي العام. ورغم أن هذه الخطوة لن تحظى بشعبية كبيرة لدى الإماراتيين كما هو الحال مع الإسرائيليين، إلا أن هناك مؤشرات على أن القضية الفلسطينية لم تعد أولوية قصوى لدى الجمهور الإماراتي.

وأدى الاستعداد التاريخي للدول العربية لوضع محنة الفلسطينيين في صلب سياستها الخارجية إلى تضخيم نفوذ الفلسطينيين ونضالهم. ولكن إذا تمكنت الإمارات من تحقيق هذا التغيير الجذري في توجهها الدبلوماسي، فقد يشير ذلك إلى أن القضية الفلسطينية تفقد صداها المعهود وأنها غير قادرة حالياً على تعبئة الجماهير. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إضعاف المساعي الدبلوماسية للفلسطينيين.

وقد أدانت القيادة الفلسطينية هذه الخطوة لأسباب مفهومة، خاصة وأنها لم تكن طرفاً في اتفاق ترى أنه يتجاوز مصالحها ويقوّض استراتيجيتها الدبلوماسية. وأدى ذلك إلى تعميق العداء بين القيادتين الفلسطينية والإماراتية - ذلك العداء الذي دفع السلطة الفلسطينية مؤخراً إلى رفض المساعدات الخاصة بوباء "كوفيد-19" من الإمارات عندما أرسلت أبو ظبي طائرة عبر مطار إسرائيلي لتسليمها. ومع ذلك، يتجاهل رد الفعل هذا، الفوائد المحتملة لهذا الانجاز الكبير [الاتفاق الدبلوماسي] للفلسطينيين أنفسهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأمر الإيجابي الأكثر أهمية هو إزالة عملية ضمّ الأراضي من جدول الأعمال. فعلى الرغم من تمكّن الدبلوماسية الفلسطينية (بمساعدة الأردن ومصر ودول عربية وأوروبية أخرى) من خلق إجماع دولي ضد عملية الضمّ، إلا أن التهديد ظل واضحاً نظراً لبقاء إدارة ترامب منفتحة على الفكرة واستمر نيتها في اعتبارها ضرورية من الناحية السياسية. والآن، التزمت إسرائيل بتجميد الضمّ إلى أجل غير مسمى - وهو التزام لم تقدمه للإمارات فقط، بل الأهم من ذلك لترامب أيضاً.

ولكن بعيداً عن هذه الميزة على المدى القريب للفلسطينيين، أظهر التاريخ أن الدول العربية التي تجمعها علاقات مع إسرائيل - وبالتحديد مصر والأردن - هي أكثر فاعلية في النهوض بالمصالح الفلسطينية. ويعود ذلك جزئياً إلى إجرائها محادثات مباشرة مع إسرائيل، التي لا تريد أن تفقد علاقاتها بهاتين الجارتين. ولكن يرجع ذلك أيضاً لأن من ناحية واشنطن والمجتمع الدولي الأوسع، فإن العلاقات الرسمية للقاهرة وعمّان مع إسرائيل تمنحها مصداقية أكبر من الدول التي لا تتمتع بهذه المكانة وتُعتبر منتقدة للدولة اليهودية تلقائياً. وستكون الإمارات إضافة قيمة وفعّالة لهذا التجمّع، لا سيّما أنها توسع الحوار العربي - الإسرائيلي إلى منطقة الخليج ذات الأهمية الاستراتيجية.



لقد تعثرت عملية السلام بين الدول العربية وإسرائيل منذ سنوات عديدة. وأدى هذا الفراغ إلى تصلب المواقف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتخلّى العديد من الفاعلين الدوليين والإقليميين عن احتمال حدوث أي تقدم بين الجانبين. وفي الواقع، إن حل الدولتين - الفكرة بأنه بإمكان حل النزاع من خلال تقسيم "الأرض المقدسة" بين إسرائيل والدولة الفلسطينية - يفقد الدعم بسرعة. وكان ضم الأراضي سيضع حداً لأي احتمالات للتقدم، لأنه كان سيجعل دولة فلسطين المستقبلية غير قابلة للاستمرار والصمود. ويمكن لهذا التطور الجديد أن يفتح نافذة لبدء تغيير هذه الديناميكيات.

وفي منطقة معتادة على تفاهات الأوضاع السيئة، يُعدّ هذا خبراً ساراً نادراً. يجب الإشادة بإسرائيل والإمارات على هذه الخطوة الشجاعة. على المجتمع الدولي الاستفادة من الزخم الذي تشكله هذه المبادرة، وعلى الدول العربية والصديقة للفلسطينيين حثهم على استخدام هذا الانفتاح لإيجاد سبل لاستئناف المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في سياق إقليمي أوسع.

[الرابط: HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/ISRAEL-UAE-DEAL-ACHIEVES-A-MIDDLE-EAST-RARITY-ITS-WIN-WIN-WIN-PALESTINIANS](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/israel-uae-deal-achieves-a-middle-east-rarity-its-win-win-win-palestinians)



روسيا تسعى إلى الحفاظ على الوضع الراهن في لبنان (آنا بورشفسكايا)

معهد واشنطن

2020 12 AUGUST

نص المقال:

بعد أسبوعٍ من الانفجار الهائل الذي وقع في بيروت، يطالب اللبنانيون بحق بتغيير سياسي جذري. وردّاً على ذلك، كان لدى المسؤولين والمحللين الروس تعليقاتٍ كثيرة بالنظر إلى أهمية لبنان لمصالحهم الإقليمية. ولطالما اعتبر الكرملين لبنان معلماً بالغ الأهمية من الناحية الجيوسياسية في شرق البحر الأبيض المتوسط وبلداً يمكن الاستفادة فيه من أقلّيته المسيحية بشكلٍ لا مثيل له في أي مكان آخر في الشرق الأوسط. ومن هذا المنطلق، توطّدت علاقات روسيا مع لبنان في السنوات الأخيرة حتى إلى درجة أكبر كامتدادٍ لسياستها تجاه سوريا، بما في ذلك على المستوى العسكري، وربما أدت المصالح الموجودة على المحكّ بأجمعها إلى دفع روسيا إلى الاكتفاء حتى الآن بردود رسمية حذرة على الكارثة التي حلّت على بيروت وما أعقبها من تبعات. فقد أرسل الرئيس فلاديمير بوتين تعازيه إلى الرئيس ميشال عون، إلى جانب توفير روسيا مساعدات إنسانية تضمّنت، وفقاً لبعض التقارير، معدات طبية واختصاصيين في مجال الطب. كما أرسل بوتين فريقاً خاصاً إلى بيروت يتألف من موظفين من وزارتي الطوارئ والصحة الروسيين.

وفي غضون ذلك، كتبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عبر صفحتها على "فيسبوك" أن الصور التي تُنشر من بيروت "تفطر القلب"، ثم أعربت عن أسفها على الارتفاع المتسارع في عدد الدول التي "تنهار فيها الحياة" على أيدي البشر وليس بسبب كوارث طبيعية. ولكنّ موسكو، شأنها شأن الرئيس عون، تعارض إجراء تحقيق دولي في الانفجار، كما قال السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين لإحدى وسائل الإعلام العربية.

وفي أعقاب الكارثة، أعربت الصحافة التابعة للكرملين أيضاً عن قدرٍ كبير من المشاعر المعادية لأمريكا والمؤيدة لـ «حزب الله». ولا يُعتبر موقف الكرملين من «حزب الله» مفاجئاً نظراً لأن موسكو لم تصنّفه مطلقاً منظمة إرهابية، بل على



العكس من ذلك، فقد استضافت قيادات من التنظيم في زيارة رسمية في أواخر عام 2011، ومنذ ذلك الحين تميل أكثر فأكثر نحو محور إيران - «حزب الله» - سوريا. كما قاتل التنظيم جنباً إلى جنب مع القوات الروسية في الحملة العسكرية لإبقاء نظام الأسد في الحكم، من أجل مصلحتهما المتبادلة - وقد اكتسب مقاتلو «حزب الله» الكثير من الخبرة من خلال العمل مع العسكريين المحترفين، بينما أشاد كبار المسؤولين الروس علناً بالتنظيم باعتباره "قوةً مشروعة".

وفي الآونة الأخيرة، عندما دعا المتظاهرون اللبنانيون رئيس الوزراء حسان دياب وحكومته المدعومة من «حزب الله» إلى الاستقالة، سلّطت وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة الضوء على مخاطر تحدي السلطة المحلية لـ «حزب الله». ووفقاً لمدير المكتب الإقليمي لـ " شركة البث الإذاعي والتلفزيوني لعموم روسيا" إيفجينى بودوبني، فإن "حزب حسن نصر الله هو الحزب الوحيد الذي يملك قدرات قتالية حقيقية هنا، وبإمكان [المطالب بالاستقالة] أن تؤدي حتماً إلى اندلاع صراع واسع النطاق في لبنان". كما ادّعى أن النشطاء اللبنانيين الذين يطالبون بنزع سلاح «حزب الله» يتلقون أموالاً من الخارج - في إشارة غير مباشرة إلى الولايات المتحدة وحلفائها.

وتوسّع بودوبني في الحديث عن هذه النقطة الأخيرة في مقالة منفصلة جاء فيها: "[الاحتجاجات] تنتقل إلى أيدي القوى السياسية الموالية للغرب والسعودية. إن الحد من نفوذ «حزب الله» الشيعي هو هدف السياسيين المحليين؛ والصراع المفتوح بين الطوائف هو هدف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي". وبالمثل، كتب محللٌ روسي آخر في إحدى وسائل الإعلام الحكومية أنه في الوقت الذي يتوجب فيه على الجميع إرسال المساعدات الإنسانية إلى لبنان، هناك دولٌ تستغل الوضع كذريعة "لتحقيق مصالحها الوطنية" - أي أن الدول الغربية ودول الخليج تسعى للإطاحة بالحكومة الحالية وإزاحة «حزب الله» من السلطة.

ويقيناً، فإن بعض وسائل الإعلام التابعة للدولة انتقدت «حزب الله» والحكومة اللبنانية، حيث نقلت وكالة الأنباء الروسية "تاس" عن الخبير في شؤون الشرق الأوسط غريغوري لوكيانوف قوله إن "السياسة في لبنان فقدت مصداقيتها". وأشار إلى أن «حزب الله» لا يهتم بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية، بل بمحاربة إسرائيل فقط. وفي السياق الحالي للمساعدات الإنسانية والدعوات إلى الإصلاحات الجذرية، قال إن "السلطات مهتمة بالمال، ولكن ليس بالتغييرات".



ومن غير المرجح أن يفهم الجمهور الروسي إلى أي مدى تعود أسباب هذه الإخفاقات السياسية إلى «حزب الله» والنظام السوري وغيرهما من شركاء إيران الذين عملوا مراراً وتكراراً على تقويض السيادة اللبنانية وأثاروا عدم الاستقرار في المنطقة على مر السنين. والأهم من ذلك، أن انتقادات لوكيانوف لا تنحرف عن مسار الرسالة الشاملة التي توجّهها روسيا - وهي أن أنظار موسكو لا تزال شاخصة نحو الهدف الأكبر المتمثل في ضمان نفوذها مع كل من يسيطر على الأرض في لبنان، على الأقل جزئياً لأن الأحداث هناك تؤثر على المصالح الروسية في سوريا. على سبيل المثال، أكد بعض المراقبين الروس سابقاً كيف يمكن للمصارف اللبنانية أن تكون بمثابة صلة سوريا بالعالم الخارجي، وتعمل على تسهيل إعادة الإعمار بطريقة تحافظ على بقاء الأسد في السلطة. [إلا أن] الأحداث الجارية تهدّد بتعقيد هذا السيناريو.

وفي الوقت الحالي، تتولى الحكومة الفرنسية زمام المبادرة في لبنان، مما دفع إحدى وسائل الإعلام الروسية إلى الإعلان بأن باريس و"الاتحاد الأوروبي" ينقذان البلاد من الحرب الأهلية. وقد سعت فرنسا إلى توثيق علاقاتها مع الكرملين خلال العام الماضي، وفي هذا الإطار كتبت الصحف الروسية أن باريس تتوقع الآن من موسكو (ومن تركيا أيضاً) أن تساعدتهما في بيروت. ومن المرجح أن يدعم بوتين هذا الجهد (أو على الأقل يتشددّ به) طالما يحافظ على أكبر قدر ممكن من الوضع الراهن في لبنان. ويُعزى هذا التوجه العقلي جزئياً إلى نفور بوتين العام من تغيير أي حكومة يفضلها، لا سيما من خلال الاحتجاجات الشعبية أو الضغط الدولي. وقد يركز أيضاً على أولويات أخرى في الوقت الحالي، مثل الاحتجاجات الأخيرة المناهضة للحكومة في بيلاروسيا المجاورة وفي الشرق الأقصى لروسيا.

لكن الأكثر أهمية من وجهة نظر موسكو هو بقاء واشنطن غائبة إلى حد كبير عن الساحة. وبصراحة، حذر زاسيبكين في مقابلة مع قناة "سبوتنيك عربي" من أن النفوذ الأمريكي في لبنان آخذ في التوسع وسيؤدي إلى عواقب سلبية على البلاد. ويوحى تعليقه هذا بأن موسكو ستواصل السعي إلى تعزيز نفوذها في لبنان مع نشر سرديّة عدم الاستقرار الذي يُفترض أنه ناجم عن التدخل الأمريكي.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/RUSSIA-AIMS-TO-PRESERVE-THE-STATUS-QUO-IN-LEBANON](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/ruussia-aims-to-preserve-the-status-quo-in-lebanon)



باتخاذ موقف متشدد، اليونان تعيد المهاجرين عبر رميهم في عرض البحر

(PATRICK KINGSLEY AND KARAM SHOUMALI)

نيويورك تايمز

2020 14 AUGUST

تقرير لـ نيويورك تايمز يستعرض انتهاكات اليونان "غير الإنسانية" بحق
السوريين



سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الضوء على ما أسمته بالانتهاكات التي ارتكبتها الحكومة اليونانية بحق اللاجئين السوريين الذين وصلوا أراضيها، وذلك على الرغم من جائحة كورونا التي هددت حياة الملايين للخطر ووفقا لما أوردهته صحيفة "سي إن إن" التركية، نقلا عن نيويورك تايمز الأمريكية، فإنّ الحكومة اليونانية ألقّت بـ 1072 لاجئا عرض البحار، متجاهلة في ذلك تعرّض حياتهم للخطر بسبب انتشار وباء كورونا.



واعتمدت الصحيفة الأمريكية في خبرها على البيانات والإحصائيات التي أوردتها مراكز الدراسات وخفر السواحل التركي في وقت سابق، حيث نُوّهت إلى أنّ 1072 لاجئاً أُلقي بهم عرض البحار، من خلال وضعهم في 31 قاربا مختلفا.

وعكفت الصحيفة في خبرها على ذكر التصريحات التي أوردتها "نجمة الخطيب" معلمة مدرسة سورية، والتي أكّدت أنّ انتهاكات الحكومة اليونانية بحق السوريين مازالت مستمرة، على الرغم من عدم السيطرة بعد على وباء كورونا حول العالم.

وذكرت الخطيب، بأنّ مسؤولين يونانيين، قدموا ليلا إلى مركز إيواء اللاجئين الذي كانت تتواجد فيه بجزيرة رودوس اليونانية، مجبرين إياها و23 شخصا معها، بالإضافة إلى طفلين، على مغادرة المركز. وأردفت الخطيب: "وضعونا في قوارب لا محرك لها ولا مجاديف، وألقونا في البحر، هذا عمل غير إنساني." يا ليتني مت تحت القصف

وذكرت الخطيب وفقا لما أوردته نيويورك تايمز، بأنّ الإجراءات التي ترتكبها اليونان بحق اللاجئين السوريين عمل غير إنساني، مضيقة: "غادرت سوريا نتيجة خوفي من القذائف، ولكن عندما تعرّضت لهذا النوع من المعاملة، تمنيت لو أنّي مت تحت القصف، ولم أتعرّض لما تعرّضت له في اليونان." (ترجمة: أورينت)

الرابط:

[HTTPS://WWW.NYTIMES.COM/2020/08/14/WORLD/EUROPE/GREECE-MIGRANTS-ABANDONING-SEA.HTML](https://www.nytimes.com/2020/08/14/world/europe/greece-migrants-abandoning-sea.html)



الحكم الذي لم يرضِ أحدا في لبنان

REBECCA COLLARD

فورين بوليسي

2020 18 AUGUST

خلاصة:

أدانت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة أحد أعضاء حزب الله في مقتل الحريري لكنها فشلت في تحديد من أمر بارتكاب الجريمة.



قالت المحكمة الخاصة بلبنان إن رجل حزب الله سليم عياش دبر التفجير الذي قتل الحريري في فبراير شباط 2005 وأدانتته غيابيا. لكنها برأت ثلاثة آخرين وقررت عدم وجود أدلة كافية لربط قيادة حزب الله أو الحكومة السورية مباشرة بالجريمة، ورغم كل الوقت والمال الذي أنفق على القضية، لم تستطع المحكمة تحديد من أمر بالقتل.

بالنسبة للبنانيين، المنقسمين على أسس عرقية ودينية وسياسية، والذين عانوا من انفجار ضخم أودى بحياة 180 شخصا في بيروت هذا الشهر، احتوى الحكم على جرعة من الغموض لجميع الأطراف. "رجل واحد قام بعملية القتل وحده؟ هل هو غريندايزر؟" قال محمود عاصي، في إشارة إلى شخصية من برنامج أنمي ياباني شهير يمكنها



فعل أي شيء بمفردها. وأضاف: "الشيء الوحيد الذي ظهر هو أن الرجل كان على علاقة غرامية"، مشيرًا إلى ما يبدو أنه مئات الرسائل المتبادلة بين أحد المشتبه بهم وصديقاته.

حوكم المتهمون الأربعة، بمن فيهم عياش، غيابيا، ولم يُعرف مكان وجودهم، أي أن عملية توقيفهم في أعقاب الحكم تبدو غير مرجحة.

سعد الحريري، نجل رفيق الحريري ورئيس الوزراء الأسبق، قال إنه قبل حكم المحكمة ولكن لديه "رسالة لمن ارتكب هذه الجريمة الإرهابية والمتآمرين وراءها: إن زمن استخدام الجريمة في السياسة دون عقاب ودفع الثمن انتهى"

الرابط:

[HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/08/18/LEBANON-HARIRI-MURDER-VERDICT-PLEASES-NO-ONE/](https://foreignpolicy.com/2020/08/18/lebanon-hariri-murder-verdict-pleases-no-one/)



في سوريا، يظهر شبح المهمة الأمريكية الموسعة ستراتفور

2020 21 AUGUST

نص الخبر:

تشير مناوشات في شمال شرق سوريا إلى أن الولايات المتحدة لا تزال على استعداد للرد بقوة مناسبة على المضايقات المتزايدة من نظام الرئيس بشار الأسد، حيث تسعى دمشق وحلفاؤها الروس إلى طرق لتحفيز وتسريع انسحاب القوات الأمريكية.

في 17 أغسطس، ورد أن القوات الأمريكية اشتبكت مع القوات السورية عند نقطة تفتيش تديرها سوريا بالقرب من بلدة القامشلي في أقصى شمال شرق البلاد. يحقق الجيش الأمريكي في سبب الاشتباك، على الرغم من أن الاشتباك حدث وسط تصاعد التوترات بين القوات السورية والدوريات الأمريكية المتبقية في البلاد بعد محاولات البيت الأبيض المتكررة لتقليص وجوده العسكري.

شجع التقدم ضد تركيا في محافظة إدلب، إلى جانب انخفاض الوجود الأمريكي، الجهود السورية لتقويض نفوذ واشنطن وقدرتها على ضمان الأمن لحلفائها المحليين، قسد. بالإضافة إلى المضايقات الأساسية للقوات الأمريكية، حاولت بعض نقاط التفتيش السورية أيضاً اعتراض أو إبطاء تحرك القوات الأمريكية عبر المنطقة.

بعد أن بدأت الولايات المتحدة في سحب قواتها من سوريا في أكتوبر / تشرين الأول 2019، هرعت القوات السورية والروسية إلى الشمال الشرقي لعرقلة التقدم التركي، وكذلك استعادة الأراضي التي هجرتها دمشق في الجزء الأول من الحرب الأهلية. ومنذ ذلك الحين، اتخذت القوات الروسية والسورية مواقع كانت القوات الأمريكية تستخدمها في السابق لتنفيذ عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأدت واقعة أخرى من المضايقات إلى اشتباك مماثل بين القوات الأمريكية والسورية بالقرب من القامشلي في فبراير، لكن في كل من المناوشات الأخيرة وصدام فبراير، أظهرت القوات الأمريكية ضبط النفس ولم تصعد إلى ما بعد نقطة الاشتعال الفورية، مما يمثل تناقضاً حاداً مع سوريا وروسيا والولايات المتحدة.



قد ينذر الانتخاب المحتمل لإدارة أمريكية جديدة في نوفمبر / تشرين الثاني بمهمة أمريكية موسعة في سوريا تتخذ موقفًا أكثر تصادمًا ضد حكومة الأسد وداعميها الروس والإيرانيين. فرضت الولايات المتحدة مؤخرًا عقوبات أكثر صرامة على سوريا لإعادة دمشق إلى طاولة المفاوضات مع المعارضة السورية. ومع ذلك، لا تزال الإدارة الحالية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ملتزمة بمهمة سورية محدودة تركز في المقام الأول على صد تنظيم الدولة الإسلامية وحماية موارد الطاقة في البلاد. على النقيض من ذلك، أظهر المرشح الديمقراطي جو بايدن أنه سيكون أيضًا أكثر استعدادًا لمواجهة نظام الأسد دبلوماسيًا والضغط عليه لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ 11 عامًا في البلاد. من غير المرجح أن تنسحب رئاسة بايدن المحتملة من سوريا دون تحقيق هدف واشنطن الأساسي المتمثل في حرمان الدولة الإسلامية من قاعدة على الأرض.

مع إستراتيجية الحملة الانتخابية التي تركز على تأمين التصويت المعتدل، يعكس برنامج السياسة الخارجية لبايدن عودة إلى الدبلوماسية الأمريكية الأكثر تقليدية وتدخلية، مقارنة بنهج ترامب الانعزالي والأحادي الجانب بشكل ملحوظ على مدى السنوات الأربع الماضية.

في مايو، قال مستشار السياسة الخارجية لبايدن إن الولايات المتحدة يجب ألا تنسحب من سوريا دون تنازلات من نظام الأسد. كما انتقد جو بايدن محاولة ترامب الانسحاب من البلاد في أكتوبر 2019. وبصفته نائب الرئيس في عام 2016، اقترح جو بايدن أنه قد يكون هناك حل عسكري، وليس سياسي بحت، للحرب الأهلية.

الرابط:

[HTTPS://WORLDVIEW.STRATFOR.COM/ARTICLE/SYRIA-SPECTER-EXPANDED-US-MISSION-REEMERGES](https://worldview.stratfor.com/article/syria-specter-expanded-us-mission-reemerges)



ما الذي يدفع الدول الإسلامية إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟

RYAN BOHL

ستراتفور

2020 25 AUGUST

نص المقال:

التأثير المتضائل لحركات القومية الإسلامية والعربية، جنبًا إلى جنب مع الضغط الأمريكي المتزايد، سوف يدفع عمان والبحرين والمغرب للانضمام قريبًا إلى الإمارات العربية المتحدة في إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع إسرائيل، مما يسرع من اتجاه التطبيع طويل المدى الذي لم يعد يتوقف على إقامة دولة فلسطينية، كما أن جاذبية إسرائيل التكنولوجية والقدرات الدفاعية يمكن أن تجبر الدول الإسلامية الأخرى التي لها علاقات سرية وتاريخ محدود من الصراع العلني مع إسرائيل، مثل باكستان، على أن تحذو حذوها. ستشهد إسرائيل، بدورها، توسعًا في العلاقات الاقتصادية العالمية التي تعزز انتعاشها بعد الوباء، بالإضافة إلى حلفاء إقليميين أقوى يعززون موقفها ضد إيران إذا أسفرت الانتخابات الأمريكية المقبلة عن إدارة أقل تشددًا في واشنطن.

تتغير الدوافع الرئيسية التي أبقت إسرائيل معزولة في العالم الإسلامي، مما يفتح الباب أمام الدول المهمة بتعزيز العلاقات التجارية والدبلوماسية لاستكشاف التطبيع. كانت الحركات القومية الإسلامية والقومية العربية تتمحور حول الروايات المعادية لإسرائيل، مما دفع العديد من المسلمين إلى دعم العزلة عن إسرائيل وحتى خوض حروب معها. ومع ذلك، فإن هذه الحركات تضعف نتيجة لفقد مصداقيتها جزئيًا بسبب سجلاتها الطويلة في إثارة الصراعات غير الناجحة مع إسرائيل، وتاريخها في الحكم الذي لم يحسن دائمًا مستويات المعيشة أو يقدم الخدمات الأساسية، وإلهامهم للمتطرفين مثل القاعدة والدولة الإسلامية في سوريا والعراق. لا تزال أيديولوجيات القومية الإسلامية والعروبة أكثر شيوعًا بين الأجيال المسلمة الأكبر سنًا، التي تشكل أقلية صغيرة من حوالي 1.8 مليار مسلم يعيشون في جميع أنحاء العالم.

منذ أن تولى الرئيس دونالد ترامب منصبه في عام 2016، كانت الولايات المتحدة تشارك بنشاط أكبر في السياسات المؤيدة لإسرائيل، وممارسة الضغط الدبلوماسي في بعض الأماكن والتوسط في أماكن أخرى. وشمل ذلك الاعتراف بسيادة إسرائيل على القدس الشرقية ومرتفعات الجولان، ودعم خطة سلام جديدة مؤيدة إلى حد كبير لإسرائيل مع الفلسطينيين، والتوسط في علاقات إسرائيل مع جيرانها في الخليج العربي، بما في ذلك التوسط في الصفقة الأخيرة بين الإمارات وإسرائيل. ومع ذلك، قد تتغير هذه الديناميكية بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر.



من بين 30 دولة ليس لديها علاقات رسمية مع إسرائيل، ثمانية فقط لديها صراع رئيسي معها، ومن بين هؤلاء، خاض لبنان وسوريا فقط حرباً مباشرة مع إسرائيل، فيما في الغالب انخرط الخمسة الباقون (إيران والعراق وليبيا والسودان وتونس) في عمل سري بالوكالة ضد إسرائيل.

عُمان والبحرين والمغرب من بين الدول التي يرجح أن تستكشف مسار تطبيع مع إسرائيل على غرار الإمارات العربية المتحدة، مما يمنحها حق الوصول إلى التعليم الإسرائيلي والتكنولوجيا والتعاون الدفاعي.

عمان: لطالما استمدت عمان شرعيتها المحلية من المذهب الإباضي للإسلام ومن تقاليد السلطنة الممتدة لقرون، بدلاً من القومية الإسلامية أو القومية العربية. وتعتمد عمان، وهي حليف وثيق للولايات المتحدة، على علاقتها المستقرة مع واشنطن في الكثير من أمنها الخارجي. لم تشهد عمان قط صراعاً عسكرياً سورياً أو علنياً مع إسرائيل، وتشمل علاقاتها السرية زيارات منتظمة لمسؤولين حكوميين إسرائيليين، بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في عام 2018.

البحرين: تحول النظام الملكي في البحرين مؤخراً بعيداً عن أيديولوجيات الوحدة الإسلامية والقومية العربية، خاصة بعد أن أنتج الربيع العربي حركة احتجاج شيعية يهيمن عليها الشيعة في الشوارع والتي حاولت الإطاحة بالحكومة. تعتمد البحرين أيضاً على علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة وتستضيف الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية المتمركز في الخليج العربي. لم تكن البحرين أبداً في حالة حرب مباشرة مع إسرائيل، وقد استضافت سراً مسؤولين إسرائيليين لسنوات، مع أول زيارة رسمية لعضو في مجلس الوزراء الإسرائيلي في عام 1994. تستخدم البحرين أيضاً تقنيات الإنترنت الإسرائيلية واعترفت بـ "حق إسرائيل في الوجود" في عام 2018.

المغرب: بعد الربيع العربي، سيطرت المملكة المغربية على حركتها الإسلامية الفرع المحلي لجماعة الإخوان المسلمين. كما أنها حليف قوي للولايات المتحدة مع علاقة معاهدة يعود تاريخها إلى عام 1787، ولها علاقات تجارية وسياحية مستمرة مع إسرائيل. على الرغم من أنها اسمياً في حالة حرب، لم تقاوم القوات المغربية على الأرض في سلسلة الحروب العربية الإسرائيلية التي وقعت بين عامي 1948 و1973. في الواقع، يُزعم أن المخابرات المغربية ساعدت إسرائيل في صراع 1967.

العوامل الرئيسية التي أبقّت إسرائيل تقليدياً معزولة في العالم الإسلامي أخذه في التغيير، مما يفتح الباب أمام الدول المهتمة بتعزيز العلاقات التجارية والدبلوماسية لاستكشاف التطبيع. من المرجح أن تبدأ المملكة العربية السعودية وقطر والسودان في التوجه نحو التطبيع، لكنها لن تسعى إلى إعلانه بسرعة مثل أبو ظبي. إن اختلاف الضغوط الاستراتيجية والدبلوماسية والأيدولوجية في هذه البلدان يعني أنه لا يوجد ضمان بأن يتحرك المرء بشكل أسرع من الآخرين.

السعودية: لم تخوض المملكة العربية السعودية أبداً حرباً كبرى مع إسرائيل. كما تسمح المملكة بالتحليق الجوي الإسرائيلي وشراء تكنولوجيا الأمن الإسرائيلية. لكن الأيديولوجيات الإسلامية والقومية العربية (والروايات المعادية



لإسرائيل) لا تزال تحظى بشعبية لدى شرائح كبيرة من السكان السعوديين، على الرغم من جهود الرياض للحد من نفوذها. وبينما تعتبر المملكة العربية السعودية حليفاً وثيقاً للولايات المتحدة، فإنها تعطي الأولوية للاستقلال في بعض مسائل السياسة الخارجية، مثل القضية الفلسطينية وتطوير برنامجها النووي المدني.

قطر: لم تشهد قطر قط أي نزاع علني مع إسرائيل، وتواصل التعاون مع إسرائيل للحفاظ على الممرات الإنسانية في حماس في قطاع غزة. لكن القومية القطرية، خاصة بعد الربيع العربي، تتضمن جوانب من الأيديولوجيات الإسلامية والقومية كجزء من استراتيجية القوة الناعمة الإقليمية للبلاد. وعلى الرغم من العلاقات القوية مع واشنطن واستضافتها لقاعدة جوية أمريكية رئيسية، فإن قطر تثنى أيضاً سياسة خارجية مستقلة تشمل العلاقات المستمرة مع إيران وحماس في قطاع غزة.

السودان: في السودان، بدأ تأثير الأيديولوجيات الإسلامية والقومية العربية في التلاشي تدريجياً بعد الإطاحة بالزعيم السلطوي القديم عمر البشير في أبريل 2019. كما أن الحكومة الانتقالية السودانية الجديدة أكثر انفتاحاً على اتخاذ قرارات سياسية من شأنها أن تجعلها أقرب إلى الولايات المتحدة على أمل إزالتها من قائمة واشنطن للدول الراحية للإرهاب، والتي عزلت الخرطوم عن الأسواق المالية الدولية منذ عام 1993. هاجمت إسرائيل السودان بشكل مباشر في كل من عامي 2009 و2012 لاعتراض الأسلحة على حماس، والتي توترت علاقاتها منذ ذلك الحين، على الرغم من وجود مؤشرات على أن البلدين بدأ ببطء في إجراء التعديلات. في فبراير، فتح السودان مجاله الجوي أمام الطيران الإسرائيلي، وزار نتنياهو مؤخراً مع رئيس الحكومة الانتقالية، الجنرال عبد الفتاح برهان، أوغندا، حيث ناقشوا التطبيع.

تتمتع الدول الأخرى ذات الاقتصادات الكبيرة والسكان المسلمون، مثل ماليزيا وباكستان، بتأثيرات إسلامية أقوى، والتي ستكبح ولكن لن تمنع بالضرورة التطبيع مع إسرائيل.

ماليزيا: بقيادة حزب إسلامي قومي، تقوم الحكومة الماليزية بالتجارة غير المباشرة، غالباً عبر سنغافورة، مع إسرائيل لتجنب ردود الفعل السلبية من سكانها المسلمين، بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 1.53 مليار دولار في عام 2013، وكانت بيانات آخر سنة متاحة.

باكستان: لدى باكستان تاريخ من التعاون الأمني مع إسرائيل يمكن أن تواصل البناء عليه. وبحسب ما ورد، أبلغت وكالة الاستخبارات الوطنية الباكستانية نظيرتها الإسرائيلية بشأن الهجمات الإرهابية المحتملة مؤخراً في عام 2008 بشأن الهجمات الإرهابية المحتملة. أبلغت حكومة المملكة المتحدة أيضاً عن حوادث قدمت فيها إسرائيل إمدادات عسكرية إلى باكستان مؤخراً في عام 2012.

سيساعد مثل هذا التوسع في العلاقات التجارية والاستخبارية والأمنية مع الدول ذات الأغلبية المسلمة على عولمة قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي. كما ستمكن دول الخليج العربي بشكل متزايد من الوصول إلى التكنولوجيا والمؤسسات التعليمية والمعدات الأمنية والتكنولوجيا الإسرائيلية. تعتبر التقنيات الزراعية الصديقة للصحراء في



إسرائيل مناسبة تمامًا لدول الخليج العربية التي تعاني من ندرة الغذاء، كما يتفوق قطاع التعليم العالي في إسرائيل على معظم مؤسسات الخليج العربي.

غالبًا ما تكون تقنيات الرعاية الصحية في إسرائيل مطلوبة بشدة من قبل الحكومات والشركات في جميع أنحاء العالم. وافقت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة على تطوير لقاح COVID-19 بشكل مشترك كجزء من صفقة التطبيع الجديدة. وبحسب ما ورد، تواصل المواطنون الأفراد في العديد من البلدان، بما في ذلك الكويت وإندونيسيا، مع إسرائيل لطلب مساعدتها في إدارة تفشي COVID-19 في بلدانهم.

إسرائيل مستعدة لبيع نظام القبة الحديدية الدفاعية وغيرها من تقنيات الدفاع المتطورة، فضلاً عن تخفيف القيود على مبيعات الأسلحة من الولايات المتحدة، إلى دول الخليج العربي الصديقة أيضاً.

الرابط:

[HTTPS://WORLDVIEW.STRATFOR.COM/ARTICLE/WHATS-DRIVING-MUSLIM-COUNTRIES-NORMALIZE-THEIR-TIES-ISRAEL](https://worldview.stratfor.com/article/whats-driving-muslim-countries-normalize-their-ties-israel)



قد يغير قانون قيصر سياسة تطبيع الإمارات مع سوريا (EMILY SANTUCCI) ATLANTIC COUNCIL AUGUST 24 2020

نص المقال:

تحت وطأة قانون قيصر، ضاعفت الولايات المتحدة العقوبات التي تهدف إلى عزل نظام بشار الأسد وقطع الدعم المالي الأجنبي لإعادة الإعمار التي تقودها الحكومة السورية. ضغطت العقوبات واسعة النطاق بشدة على الإمارات العربية المتحدة، التي أصبحت الآن عرضة لانكشاف علاقاتها مع النظام. حذر السفير جيمس جيفري، الممثل الأمريكي الخاص في سوريا، من أن أي شخص في الإمارات العربية المتحدة أو دولة أخرى يشارك في أنشطة اقتصادية مع سوريا سيصبح "هدفاً محتملاً للعقوبات". ألقى كلمات السفير الصريحة والتحذيرية الموجهة للكيانات الإماراتية بظلالها على سمعة الإمارات كواحدة من أقوى حلفاء الولايات المتحدة في الخليج. تركز الشراكة الثنائية بين أبو ظبي وواشنطن على المصالح الأمنية المشتركة وجهود مكافحة الإرهاب. على الرغم من ذلك، لم تخجل أبو ظبي من الانجذاب إلى الولايات المتحدة وحلفائها الآخرين في بعض الأحيان، لا سيما عندما يتعلق الأمر بسياساتها في سوريا.

على مدى العامين الماضيين، حققت الإمارات العربية المتحدة خطوات تصالحية مع دمشق. شكلت فوائد العلاقات التجارية الإماراتية والسورية قوة دافعة للإمارات لإعادة التواصل مع الرئيس الأسد. ولطالما انجذب المستثمرون الإماراتيون إلى المكاسب المالية الضخمة التي يمكن تحقيقها من إنعاش الاقتصاد السوري في مرحلة إعادة الإعمار بعد الصراع. على الجانب الآخر، توافد الأثرياء السوريون ورجال الأعمال إلى الإمارات العربية المتحدة، في كثير من الأحيان في محاولة لحماية أنفسهم من رادار واشنطن في مواجهة الأعمال المدرة للربح في الإمارات.

ما يثير القلق الآن هو عدم اليقين بشأن من قد يصبح هدفاً للعقوبات بموجب قانون قيصر، وقد أثر ذلك في أذهان رجال الأعمال الذين تربطهم صلات مباشرة أو غير مباشرة بسوريا. لذلك، يجدر بالإماراتيين إعادة تقييم العلاقة مع سوريا وسط موجة جديدة من العقوبات.



تبرز الروابط التجارية القائمة بين الإمارات العربية المتحدة وسوريا العلاقات القائمة على المصالح بين البلدين. قبل عام 2011، كانت الإمارات العربية المتحدة ثاني أكبر مستثمر عربي في سوريا، بإجمالي استثمارات تقدر بنحو 20 مليار دولار. خلال هذه الفترة، سعت التكتلات الإماراتية وغيرها من الشركات الخليجية إلى الحصول على حصص مربحة في قطاعي العقارات والسياحة في سوريا، على الرغم من تعليق الإمارات العربية المتحدة المؤقت للعلاقات الدبلوماسية، حافظ رجال الأعمال الإماراتيون ورجال الأعمال السوريون المقيمون في الإمارات على اهتمامهم الشديد بإعادة إعمار سوريا.

في يناير 2019، بعد استعادة العلاقات الدبلوماسية، أطلقت أبو ظبي منتدى للقطاع الخاص حيث ناقش رجال الأعمال الإماراتيون والسوريون الفرص الاستثمارية والتجارية المحتملة. وضم المنتدى وفداً تجارياً سورياً بقيادة محمد حمشو، الذي أدرجته الولايات المتحدة على لائحة العقوبات عام 2011 والمعروف بأنه شريك مقرب لماهر الأسد، الشقيق الأصغر للرئيس الأسد. بعد بضعة أشهر، في أغسطس 2019، حضر وفد من أكثر من أربعين رجل أعمال من الإمارات العربية المتحدة معرضاً تجارياً تدعمه الدولة في دمشق بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبي في جهود إعادة الإعمار. أثارت تقارير عن مشاركة إماراتية في المعرض التجاري تحذيرات من واشنطن بعدم إجراء أعمال تجارية مع الحكومة السورية وشركاء الرئيس الأسد.

بالنسبة للأثرياء السوريين، كانت الإمارات العربية المتحدة وجهة رئيسية، ومع تصاعد الحرب الأهلية، استضافت الإمارات عدد من العائلات المرتبطة بالنظام السوري. من بينهم بشرى الأسد شقيقة الرئيس الأسد. لمحاولة تجنب العقوبات الدولية، قام بعض رجال النظام المعروفون - مثل سامر فوز وابن خال الأسد، رامي مخلوف - بتأسيس بعض أعمالهم من خلال شبكة معقدة من الشركات الوهمية في سلطة المنطقة الحرة بجبل علي في دبي، وفقاً لتقرير صادر عن مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة (C4ADS)، تكمن جاذبية دبي في "سوق العقارات الفاخرة والبيئة التنظيمية المتراخية"، مما يسمح للأفراد "بالمشاركة في نشاط غير مشروع". تمت الإشارة إلى المواطنين السوريين وأهل عبد الكريم وأحمد برقاوي، إلى جانب مخلوف، كأفراد رئيسيين يمتلكون جملة من العقارات ويديرون شركات مختلفة في دبي.

على الرغم من كل هذه الجهود، لم ينجح أولئك الذين يسعون للالتفاف على العقوبات. في عام 2016، تم فرض عقوبات على يونا ستار ومقرها دبي ودمشق من قبل مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) بعد انتهاك حظر الأسلحة



المفروض على نظام الأسد والعمل كوكيل شحن لقطاعات من الجيش السوري .وفي العام نفسه، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على شركة أجنحة الشام للطيران التي كان رئيسها، عصام شموط، ويشتهر في أن له صلات بمخلوف .استهدفت عقوبات وزارة الخزانة أيضاً الأخوين القاطرجي في عام 2018 بسبب التجارة غير المشروعة بالوقود لنظام الأسد وداعش، وشركة Sonex للاستثمارات المحدودة في الإمارات العربية المتحدة لاستئجار سفن لشحن النفط الخام والمنتجات النفطية إلى سوريا .علاوة على ذلك، في عام 2019، عاقبت وزارة الخزانة شركة سامر فوز للتجارة الدولية ASM ومقرها الإمارات العربية المتحدة، والتي كانت بمثابة "وسيلة لاستغلال النظام المالي الدولي خارج سوريا."

تكمّن السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب مصالحها التجارية الخفية، في صلب استراتيجيتها المحسوبة في سوريا .ازدادت مبادرات أبو ظبي تجاه نظام الأسد، التي تم تأطيرها على أنها مجرد براغماتية ارتفعت وتيرتها في العامين الماضيين .على الرغم من أن الأفراد الإماراتيين والسوريين ليسوا محصنين من العقوبات، إلا أن الإمارات لم تظهر أي تغيير في سياستها . ومع ذلك، فإن قانون قيصر يمثل الآن عقبة خطيرة أمام الخطط المستقبلية للاستثمار الإماراتي في إعادة إعمار سوريا .إن إمكانيات التنفيذ الواسعة لقانون قيصر تعني أن الإمارات العربية المتحدة يمكن أن تكون أكثر تحفيزاً من أي وقت مضى لجذب المستثمرين الإماراتيين الذين يعملون مع رجال الأعمال المرتبطين بالنظام وشبكاتهم المشبوهة .حتى إذا اختارت الولايات المتحدة حجب المزيد من الإجراءات العقابية ضد الكيانات الإماراتية في الوقت الحالي، فإن موقف أبو ظبي للتقارب مع سوريا قد يتعرض لمزيد من التدقيق من جانب واشنطن في المستقبل.

الرابط:

[HTTPS://WWW.ATLANTICCOUNCIL.ORG/BLOGS/MENASOURCE/THE-CAESAR-ACT-MIGHT-ALTER-THE-UAES-NORMALIZATION-POLICY-WITH-SYRIA/](https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-caesar-act-might-alter-the-uaes-normalization-policy-with-syria/)



هل ستؤدي تسع سنوات من الحرب وتدهور الحكم إلى اندلاع حركة جديدة داخل سوريا؟ (نورا درويش)

ATLANTIC COUNCIL

2020 21 AUGUST

نص المقال: مقال لكاتبة سورية حول التطورات الأخيرة في مناطق سيطرة الأسد.

ثورة جديدة وحلم جديد

الجدير بالذكر أن كاتبة المقال سورية وتعيش في قلب العاصمة دمشق وتستخدم اسماً مستعاراً حفاظاً على سلامتها وسلامة عائلتها. لأنه وبحسب الكاتبة فإن الكلمة الصادقة والحرّة لدى نظام الأسد تعني الموت لصاحبها ولأقاربه. وتحدثت الكاتبة في بداية مقالها عن بداية الثورة السورية عام ٢٠١١ حين صرخ السوريون بصوت واحد "سوريا لنا وليست لعائلة الأسد."

عاشت سوريا ويسقط الأسد

كما صرخ السوريون حينها "عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد!"، مشيرةً إلى أن المظاهرات حينها عمت جميع أنحاء البلاد. وحاول المتظاهرون حينها بحسب ما ذكرت الكاتبة السورية التأكيد على أن سوريا هي لجميع السوريين وليست لعائلة الأسد فقط.

وأشارت الكاتبة إلى أن بشار الأسد كان كأبيه بل أشد بطشاً وظلماً حيث إنه ومنذ اليوم الأول للثورة السورية قابل الشعب الذي يطالب بالحرية والإصلاحات بالبنادق والعنف وبالقوة المطلقة.

ونوهت الكاتبة إلى أن الشعب السوري ذاق الأمرين خلال تسع سنوات ماضية لكن الأمل عاد إليه مجدداً بعد مظاهرات السويداء.

حيث نزل مئات الأشخاص من أهالي السويداء إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم إزاء تدهور الاقتصاد في البلاد.

ولقد عادت شعارات ٢٠١١ ذاتها إلى الساحة وهذه المرة خلال مظاهرات السويداء جنوبي سوريا.



أحوال البلاد الاقتصادية

أشارت الكاتبة إلى أحوال البلاد الاقتصادية المزرية حيث لا يتجاوز راتب الموظف السوري حالياً 50 دولاراً.

كما نوهت إلى أن هبوط الليرة بهذا الشكل وتدهور الاقتصاد كان مسيِّباً للرئيس ممارسات الأسد القمعية في البلاد. ويعيش حوالي 85 بالمئة من أهالي سوريا في فقر شديد، حيث تستمر الأسعار في الارتفاع، ومعدل البطالة لا يقل عن 50 بالمئة. وأكدت الكاتبة على أن الحلم السوري عاد مجدداً إلى بريقه عند أول صرخة انطلقت في مظاهرات السويداء الأخيرة. والتي استمرت عدة أسابيع على موجتين هذا الصيف.

انقلاب المؤيدين على الأسد

كل السوريين يحلمون أن تنتمي سوريا لشعبها بدلاً من عائلة الأسد والنخب الفاسدة التي تسيطر على اقتصاد البلاد.

ومما زاد الأمل في قلوب السوريين بشكل أكبر هي تلك الهمسات من دمشق والعديد من المدن الأخرى والتي طالبت بسقوط الأسد وأكدت على أن الثورة لن تموت فهي حية في قلوب الشعب.

وفي ختام مقالها أفادت الكاتبة السورية أن كل السوريين حتى المؤيدين أصبحوا يدركون أن البلد ليست لهم.

فالبلاد حالياً هي لعائلة الأسد ولتجار الحرب ولأجهزة المخابرات التي عذبت وقتلت مئات الآلاف من السوريين في سجونها.

بعثت الاحتجاجات في السويداء على الأمل، لكن الوضع في المحافظة الجنوبية يختلف عن دمشق. لم تشهد المدينة سوى القليل من القتال نسبياً بسبب قياداتها الدينية الدروز، وعلاقتهم بالسلطات السورية، وإحجامهم عن الدخول في مواجهة مباشرة مع النظام. ومع ذلك، لا يزال مجتمعها المدني قوياً نسبياً. على الرغم من أن السويداء عانت من الاعتقالات والقمع مثل غيرها من المناطق التي يسيطر عليها النظام، إلا أن تأثير القادة الدروز والعائلات المحلية القوية قد ساعد في الحد من سيطرة الحكومة المركزية، بل وأدى إلى صد القادة المفرط المكلفين بالسيطرة على المحافظة. هذا الافتقار النسبي لقمع الحكومة المركزية هو على الأرجح ما سمح بوقوع احتجاجات السويداء في يونيو.



يجب تعزيز المجتمع المدني في المناطق التي يسيطر عليها النظام وإعادة بنائه وإعادة تشكيله حتى يتمكن النشطاء من تنفيذ تقنيات تعبئة جديدة مصممة خصيصاً للبيئات والظروف الجديدة. الأدوات المستخدمة في عام 2011 - مثل توزيع النشرات والإضرابات العامة - قد عفا عليها الزمن بالفعل. يجب تغيير الشعارات القديمة لتجنب تخويف الناس ودفعهم إلى التفكير في أن سيناريو عام 2011 - حرب وحشية لا تنتهي على ما يبدو - سوف يتكرر. حتى أقوى مؤيدي النظام يناقشون ضرورة محاربة الفساد وإنهاء حكم الشبيحة وتفوق القطاع الأمني، هذه فرصة يجب عدم تفويتها

دفعت الظروف المعيشية التي لا تطاق وانعدام الأمل في كل من نظام الأسد والمجتمع الدولي السوريين إلى مستوى جديد من الغضب والحقد. سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن هذا وحده سيدفع الناس إلى العمل بعد تسع سنوات من الحرب وخسائر كبيرة. ومع ذلك، سيكون خطأ أكبر أن تضيع هذه الفرصة دون محاولة اغتنامها من أجل إحداث تغيير إيجابي للشعب السوري الذي هو في أمس الحاجة إليه.

(نورا درويش صحفية تعيش في دمشق تكتب باسم مستعار حفاظاً على سلامتها)

الرابط:

[HTTPS://WWW.ATLANTICCOUNCIL.ORG/BLOGS/MENASOURCE/WILL-NINE-YEARS-OF-WAR-AND-DETERIORATING-GOVERNANCE-SPARK-A-NEW-MOVEMENT-INSIDE-SYRIA/](https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/will-nine-years-of-war-and-deteriorating-governance-spark-a-new-movement-inside-syria/)



فرنسا أكثر حزماً؟

(غيدا طيارة) – (فيديو)

مركز كارينغي 2020 25 AUGUST

نص الخبر:

يناقش جوزيف باحوط، في مقابلة معه، السياسة الفرنسية حيال منطقة المشرق والبحر الأبيض المتوسط، وما الذي يجب أن نترقبه.

جوزيف باحوط باحث غير مقيم في برنامج الشرق الأوسط في مؤسسة كارينغي للسلام الدولي. سيتولى قريباً رئاسة معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، حيث يعمل أيضاً كأستاذ مشارك في العلوم السياسية. وحتى العام 2019، درّس باحوط السياسات الشرق أوسطية في معهد الدراسات السياسية في باريس، كأستاذ مشارك. كما تولّى منصب مستشار دائم لوحدة تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الفرنسية بين العامين 2008 و2014، ومجدداً من 2018 حتى 2020، حيث كان مسؤولاً عن المسائل المتعلقة بمنطقة المشرق والسياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط. كذلك، كان باحوط مستشار شؤون الشرق الأوسط في الحملة الرئاسية لإيمانويل ماكرون.

أجرى كارينغي مقابلة مع باحوط في أواخر آب/أغسطس للتحدّث عن السياسة الفرنسية حيال منطقة المشرق والبحر الأبيض المتوسط، خصوصاً بعد زيارة ماكرون إلى لبنان في أعقاب الانفجار المدمّر في مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس. (المقابلة كاملة فيديو بالرابط أدناه)

الرابط:

[HTTPS://CARNEGIE-MEC.ORG/DIWAN/82556](https://carnegie-mec.org/diwan/82556)



كيف ضاقت دول الخليج ذرعًا بالصراع الإسرائيلي-الفلسطيني الذي لا ينتهي

(يوهانان تزوريف و يوبل غوزانسكي)

معهد واشنطن

2020 20 AUGUST

نص المقال:

لطالما عبّر الأفراد والجماعات في دول الخليج العربي – ولا سيما السعودية والإمارات والبحرين وحتى الكويت – عن اهتمامهم بإسرائيل وخيبة أملهم في القيادة الفلسطينية خلال السنوات القليلة الماضية. وتعكس هذه التصريحات نفاذ صبر هذه الدول بشكل متزايد من الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي القائم منذ فترة طويلة، إلى جانب تحميل الجانب الفلسطيني والإسرائيلي على السواء مسؤولية استمرار هذا الصراع. وبالفعل، يتنامى السخط في أوساط العرب الخليجيين بسبب ما يصفونه "عدم استجابة" فلسطينية لدعواتهم إلى مرونة أكبر في المفاوضات مع إسرائيل منذ توقيع "اتفاقات أوسلو" الأساسية عام 1993. تعكس صفقة التطبيع الجديدة بين الإمارات وإسرائيل بشكل صارخ هذه التحولات في المواقف. الآن، وفي حين يتطلع المراقبون لمعرفة ما إذا كانت دول الخليج الأخرى ستحذو حذو الامارات، يتوجب عليهم أولاً فهم أن دول الخليج ليست مجموعة متجانسة، وكل دولة ستضع حساباتها الخاصة وتقرر ما إذا كانت وفي أي ظروف وبأي وتيرة ستقوم على أساسها بتحسين علاقاتها مع الدولة اليهودية.

وتتجسد سردية جديدة في أوساط بعض الدول الخليجية بشأن الصراع بحوار من المسلسل التلفزيوني الكوميدي "مخرج 7"، الذي عُرض هذا العام خلال شهر رمضان على شبكة "أم بي سي" الرائجة التي يقع مقرها في دبي. وكان "مخرج 7" واحد من عدة برامج رمضان سعودية بُثت على نطاق واسع هذا العام وتتناول تاريخ اليهود في الشرق الأوسط وحتى "تطبيع" العلاقات مع إسرائيل، وكان هذا الموضوع على وجه التحديد الذي حصد وبشكل مبرر درجة كبيرة من الاهتمام.

وسخر "مخرج 7" بشكل ملحوظ من مواقف العرب إزاء إسرائيل، وضمّ مشهداً حيث تتور إحدى الشخصيات غضباً قائلةً: "العدو الحقيقي، أكثر من الإسرائيليين أنفسهم، هو الذي



لا يقدر دعمك له ووقوفك إلى جانبه، ويشتمك بدلاً من ذلك ليلاً نهاراً. لقد خضنا حروباً من أجل فلسطين، وحظرنا نفطنا كرامةً لفلسطين، ونحن ندفع أجور ونفقات "السلطة الفلسطينية" بينما نحن بحاجة الآن إلى تلك الأموال ... ومع ذلك في النهاية، يفتنمون كل فرصة متاحة لمهاجمة السعودية". لا شك في أن إسرائيل أخذت علمًا بهذا النوع من الرسائل الشعبية، لكن من المهم أن نفهم السبب وراء هذا السخط، وما الذي تسعى إليه السعودية والإمارات وتتوقعانه من العلاقات مع إسرائيل .

ويعكس هذا المقطع من "مخرج 7" وجهة نظر في الجدل المستمر القائم بين الخليجيين والفلسطينيين حيال التطبيع مع إسرائيل. وكانت ازدادت حدة الجدل في الآونة الأخيرة، أولاً على خلفية خطة ترامب للسلام والآن على ضوء الخطوات الأحادية بشأن عملية الضم التي تسعى إسرائيل علناً إلى تطبيقها. ويمثل هذا البرنامج بدقة الكثير من الأصوات العربية الخليجية التي اتهمت مؤخراً الفلسطينيين بما وصفته "نكراً للجميل" بعد القدر الهائل من الدعم المالي والسياسي الذي قدمته الدول الخليجية إلى الفلسطينيين خلال فترة الصراع .

كما يجسد هذا التعبير العلني سخطاً "منتشراً" بدأت تتكشف معالمه في المقام الأول في أوساط النخب الحاكمة وأصبح منتشرًا الآن بين المؤثرين تحت قيادتها. في هذا السياق، اتهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عند لقائه قادة المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة عام 2018، بشكل علني القيادة الفلسطينية بـ"عدم تفويتها أي فرصة لتفويت فرصة" إبرام سلام مع إسرائيل. وكان ولي العهد قد استقبل أيضاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2017 قبل إطلاق خطة ترامب للسلام. وفي اللقاء، مارس من دون شك ضغوطاً غير دبلوماسية على عباس - بما في ذلك تهديدات صريحة حسبما تردد - من أجل القبول بالخطة، رغم أن مساعيه باءت بالفشل.

فضلاً عن ذلك، وفي حين تلتزم دول مجلس التعاون الخليجي معاً وإلى حد ما بالقضية الفلسطينية، غالباً من خلال مساعدة مالية كبيرة، فإن المصالح المتباينة لهذه الدول تدفع بعمليات المساعدة التي تقدمها في اتجاهات مختلفة. كما يُسفر الانقسام الفلسطيني الداخلي بين "حماس" في غزة و"السلطة الفلسطينية" في الضفة الغربية عن اختلافات في الرأي في الخليج أيضاً.



وعلى الرغم من ميولها التقليدي إلى إظهار التضامن مع التطلعات الوطنية الفلسطينية واستجابتها لأصوات الشعوب العربية، تُظهر دول مجلس التعاون الخليجي - مع الاستثناء الواضح والصريح لدولة قطر - عمومًا موقفًا عدائيًا تجاه "حماس". ويعود السبب في ذلك إلى تصنيف الحركة نفسها بأنها جزء من جماعة "الإخوان المسلمين"، المحرمة في كل من السعودية والإمارات. ولا تساهم روابط "حماس" بإيران سوى في تكثيف المخاوف إزاء الحركة وتقويض نفوذ "السلطة الفلسطينية".

ربما كان الانقسام بين الامارات والسلطة الفلسطينية هو الأكثر وضوحًا، حتى قبل اتفاق التطبيع المعلن وإقالة أبو مازن للمبعوث الفلسطيني إلى الإمارات. في الموازاة، كانت الإمارات تهيئ لسنوات محمد دحلان، أحد منافسي رئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس الذي يرأس ما يسمى بـ"الحركة الإصلاحية" ضمن حركة "فتح". ويُظهر الدعم المقدم إلى دحلان ضمنيًا عدم رضا الإمارات عن مساعدة قطر لحركة "حماس" كي تملأ الفراغ الذي خلفته السعودية وسياسات عباس على حدّ سواء- ولا سيما عدم استعدادها لتحضير الساحة الفلسطينية "لما بعد" رحيله عنها. غير أنه من خلال قيامها بذلك، خسرت الإمارات الكثير من نفوذها في الساحة الفلسطينية، داعمةً دحلان كمنافس لكل من "فتح" في الضفة الغربية و"حماس" في غزة.

وفي عهد محمد بن سلمان، اشتدت بشكل خاص حدة موقف السعودية تجاه "الإخوان المسلمين" و"حماس"، الذي كان في الماضي براغماتي إلى حدّ ما. فمنذ وصوله إلى الساحة السياسية السعودية، حظرت المملكة الجماعة واعتقلت أعدادًا كبيرة من عملاء "حماس" على الأراضي السعودية في العام 2019، وتتمّ محاكمتهم لكونهم "أعضاء وممولي منظمة إرهابية". لقد دخلت قطر ، بثروتها الكبيرة وعلاقاتها الوثيقة بالحركات الإسلامية الإقليمية، في هذا الفراغ، فعلى مدى سنوات ، مولت قطر الكفاف اليومي لسكان غزة ، مما عزز اعتمادهم على هذا الدعم وربما على الدعم الإسرائيلي أيضًا ، والذي يعتمد على هذا التدفق النقدي كوسيلة مؤقتة لتهدئة الوضع في غزة. ومع معاناة السلطة الفلسطينية أيضًا من الناحية المالية، بدأت قطر في التقارب مؤخرًا من السلطة الفلسطينية في محاولة لتصبح جسرًا بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويرافق هذا الاستياء من القيادة الفلسطينية بعيدًا عن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، اهتمامًا كبيرًا في الخليج بفتح أسواق جديدة وتوسعة نفوذ الدول الخليجية والتمتع بشرعية أوسع نطاقًا من خلال الاستفادة من ثرواتها الطائلة. فبالنسبة للسعودية والإمارات، تُعتبر إسرائيل إحدى الوسائل لتعزيز هذا النفوذ الدولي.



يُذكر أن "اتفاقات أوسلو" قد بعثت فيما مضى آمالاً كبيرة في نفوس بعض دول الخليج العربي باعتبارها الفرصة لتحويل هذه الروابط إلى واقع. وسارعت تلك الدول إلى السماح بفتح مفاوضات إسرائيلية رسمية وتوقيع اتفاقات تجارية مع شركات إسرائيلية. ورغم توقف عملية أوسلو، إلا أنها تمتزج مع تهديدات ملموسة أطلقتها إيران خلال السنوات الأخيرة لتعزز النظرة إلى إسرائيل في بعض أنحاء الخليج، وبخاصةً نظرًا إلى اعتبار إسرائيل حليلة أمريكا "المميزة". فبالنسبة لتلك الدول، تُعتبر إيران مبعث القلق الملح وأنه من شأن إنهاء الصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني أن يسمح للمنطقة بالتركيز على هذا التهديد الآخر المرتبط بالأراضي. كما ظهرت علامات التطبيع الملموسة في دولة البحرين، حيث كان تطبيع الإمارات هو الأكثر علانية ولكن لا يقود بأي حال من الأحوال إلى التحرك نحو بناء علاقات صريحة مع إسرائيل .

وتساعد هاتان الديناميكيتان: الاستياء من القيادة الفلسطينية والاهتمام بإمكانات إسرائيل، على شرح استجابة السعودية والإمارات الإيجابية إلى حدّ كبير لخطة ترامب للسلام التي أعلن عنها في كانون الثاني/يناير 2020. فقد أعربت الحكومتان عن دعمهما لمبدأ الخطة حتى رغم إبدائهما تحفظات حيال محتواها. وتمثلت أولويتها الاستراتيجية في إظهار موقف متعاطف إزاء إدارة ترامب وفي الوقت نفسه إيلاء أهمية كبيرة لاستئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقد عكست هذه المقاربة المزدوجة مدى تشابك مصالح دول الخليج العربي إلى جانب اهتمام واضح بإعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات .

ومع ذلك، وفي محاولة تحديد ما إذا كانت الدول الأخرى ستتبع في أعقاب إعلان الإمارات، نجد أن حساسية تلك الدول إزاء الانتقاد الشعبي العربي والإسلامي حيال أي انحراف عن توفير الدعم الكامل للقضية الفلسطينية تعقّد هذه الرسائل؛ علمًا بأن التنسيق الوطيد بين إدارة ترامب والسعوديين والإماراتيين كان أساسًا موضوع شك وقلق فلسطيني عميقين، وبخاصةً بعد الاحتجاجات السعودية والإماراتية الخافتة ضد نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس. وفعليًا، ساهمت معارضة العرب الكبيرة لخطة ترامب فور إعلانها، بقيادة رفض عباس القاطع لها، بإسكات مؤيدي الخطة في الخليج بعد تصريحاتهم المتحفظة في بادئ الأمر .

وتسلّط هذه الديناميكية الضوء على واقع مهم للصراع: تحتفظ القيادة الفلسطينية - بغض النظر عن تراجع أهمية قضيتها في الأجنحتين الدولية والعربية - بمفتاح شرعنة التطبيع مع إسرائيل الذي ترغب به دول الخليج العربي. وبالتالي، تعتبر القيادة الفلسطينية أي خطوة



باتجاه التطبيع بمثابة خيانة واعتداء على السردية الفلسطينية. وهي تُضعف موقف الفلسطينيين وتعزّز اختلال ميزان القوى الذي يميل أساسًا لصالح إسرائيل .

على هذا النحو، من المرجح أن تستمر الدول الأخرى في البحث عن حل سياسي للصراع قبل أن تحذو حذو الإمارات. وبالتالي، تدعم السعودية والإمارات مواقف الفلسطينيين في مسائل أساسية رغم أنهما تتوقعان منهم إظهار مرونة أكبر على طاولة المفاوضات. وفي الوقت نفسه، عارضت هاتان الدولتان الخليجتان بأشدّ العبارات خطوات الضمّ التي تخطط إسرائيل للقيام بها في غور الأردن والضفة الغربية. وقد رفضتا هذه الخطوات باعتبارها أحادية وتتعارض مع المطالب الفلسطينية والقانون الدولي على السواء. كذلك، شدّدت وزارتا الخارجية في الرياض وأبو ظبي على دعمهما المستمر لقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تكون القدس الشرقية عاصمتها.

يواجه الفلسطينيون الآن أحد أكبر التحديات حيث يجب عليهم البحث عن سبل جديدة لمنع المزيد من التآكل في موقف العالم العربي تجاه القضية الفلسطينية، وخاصة في كيفية إقناع القادة العرب الآخرين، وخاصة دول الخليج، بعدم اتباع خطوات الإمارات وتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/how-gulf-arab-exasperation-with-endless-conflict-led-to-uae-israel-normaliz>



**أسئلة تدور حول الشحنة التي دمرت بيروت
MAXIMILIAN POPP, CHRISTOPH REUTER UND FRITZ)
(SCHAAP
ديرشبيغل
2020 21 AUGUST**

خلاصة:

مجلة دير شبيغل الألمانية الشهيرة تنشر تقريراً استقصائياً بالتعاون مع شبكة الصحافة OCCRP حددت أن مالك السفينة RHOSUS التي نقلت الامونيوم لميناء بيروت له صلات بمصرف يعمل مع حزب الله.

في سبتمبر 2013، غادر ثمانية أوكرانيين وروسي جورجيا على متن سفينة شحن متجهة على ما يبدو إلى موزمبيق. كانت سفينتهم بحالة سيئة قبل أن تغادر ميناء باتومي على البحر الأسود. كانت هناك تسريبات من السفينة المسماة RHOSUS ، وكان نظام الإنذار بها معطلاً وكذلك معدات الإنقاذ.

السفينة مملوكة لرجل روسي يدعى إيغور جريتشوشكين، وبحسب ما ورد، كانت الشحنة متجهة إلى شركة تسمى FÁBRICA DE EXPLOSIVOS DE MOÇAMBIQUE، أو FEM ، وهي شركة تصنيع متفجرات موزمبيقية.

لكن تقرير مشتركة أجرته DER SPIEGEL وشبكة الصحافة المسماة مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP) أثارت الآن شكوكاً حول هذه الرواية. ووجدت التقارير أنه لم يكن المواطن الروسي جريتشوشكين هو من يملك RHOSUS ، بل رجل الأعمال القبرصي CHARALAMBOS MANOLI ، الذي حافظ على علاقة مع البنك الذي يستخدمه حزب الله في لبنان. **ويبدو أن كمية كبيرة من نترات الأمونيوم المخزنة في ميناء بيروت قد اختفت قبل الانفجار في أغسطس.**

هل كان طاقم السفينة روسوس يبحرون بالسفينة إلى موزمبيق فعلاً؟ هل من الممكن أن تكون شحنتها المتفجرة موجهة بالفعل إلى حزب الله، الميليشيا التي



تعمل في لبنان كدولة داخل دولة وتشارك في حروب من سوريا إلى العراق؟ ولقد بذلت جهود كبيرة جداً لإخفاء ملكية السفينة.

في الواقع، أعطى جريتشوشكين الأوامر لطاقم السفينة بأن تتوقف السفينة RHOSUS بشكل مفاجئ في بيروت في طريقها من جورجيا إلى موزمبيق. السبب الرسمي يبدو مشكوكاً فيه: ادعى جريتشوشكين أنه ليس لديه ما يكفي من المال لدفع ثمن مرور RHOSUS عبر قناة السويس، ولهذا احتاجت إلى نقل شحنة إضافية من بيروت لتسليمها إلى الأردن، وبحسب تقرير صادر عن وزارة النقل اللبنانية، كانت الشحنة تتألف من 12 شاحنة كبيرة، و15 شاحنة صغيرة، وحاوية 40 قدماً، وحاويتان بطول 20 قدماً.

في النهاية، لم تغادر السفينة بيروت أبداً، كما وجدت هيئة مرفأ بيروت أن السفينة RHOSUS ليست صالحة للإبحار أصلاً.

كان لدى مالك السفينة علاقات تجارية في لبنان، وتظهر سجلات المحكمة أن مانولي حصل على قرض في عام 2011 بمبلغ 4 ملايين دولار من بنك FBME التنزاني لتمويل شراء سفينة أخرى، سخالين.

FBME ليس مجرد بنك، فلقد اتهمه المحققون الأمريكيون بالعمل في غسيل أموال لحزب الله. كان عملاء البنك الآخرون شركة واجهة سورية مشتبه بها شاركت في برنامج الأسلحة الكيماوية في البلاد، لقد كان مالك السفينة مدين لهذا البنك.

تُظهر وثائق FBME الداخلية أن مانولي لا يزال مدينًا للبنك بمبلغ 962 ألف يورو في الديون المستحقة في أكتوبر 2014. وينفي مانولي أي علاقة بين ديونه وحقيقة أن سفينة الشحن قد توقفت في بيروت. ومع ذلك، يشير أحد المحققين إلى أن FBME معروف بالضغط على المقترضين المتخلفين عن السداد لتقديم خدمات للعملاء المشكوك فيهم مثل حزب الله.

علق متحدث باسم FBME قائلاً: "لم يكن لدى FBME أو عائلة SAAB أو شركائهم أو البنك الفيدرالي اللبناني أي علاقة مع سفينة RHOSUS، و قدم بنك FBME، في حوالي عام 2012، قرضًا لشركة SEAFORCE MARINE LTD المملوكة من قبل السيد مانولي، لشراء MV SAKHALIN و تم تأمين هذا القرض بناءً على ذلك



مقابل MV SAKHALIN ، والتي تم إلغاؤها منذ ذلك الحين. لم يقم السيد مانولي ولا SEAFORCE MARINE بسداد القرض، وبدأ البنك إجراءات قانونية ضدهم منذ أن تولى المسؤولون إدارة البنك في يوليو 2014، فإننا لسنا على دراية بالوضع الحالي للقضية. لم تكن MV RHOSUS أبدًا ضمانًا للقرض ولم يشارك بنك FBME مطلقًا في التمويل أو الملكية.

في عام 2015، طلب محامي سمسار نترات الأمونيوم من السلطات اللبنانية فحص نوعية وكمية الشحنة. الغريب، لا تظهر سجلات المحكمة أي محاولة من قبل الوسيط لاستعادة الشحنة، التي كانت قيمتها الأصلية 700000 دولار. وبالمثل، لم يبذل مانولي أي جهود لاستعادة سفينته، التي غرقت في النهاية خارج الميناء في فبراير 2018. ولم يتم الوصول إلى مالك روسوس المزعوم، للتعليق. في النهاية، كانت نترات الأمونيوم شحنة مهجورة: لم يعترف أحد بدفع ثمنها ولم يحاول أحد استعادتها.

في النهاية، تم تخزين المواد الكيميائية شديدة الانفجار لمدة ست سنوات في القاعة 12 في مرفأ بيروت. حذرت السلطات، لا سيما مسؤولي الجمارك، مرارًا وتكرارًا من ضرورة إزالة نترات الأمونيوم من الميناء. لكن تم إرسال الالتماسات إلى المحكمة الخطأ. هل من الممكن أن يكون القصد هو بقاء نترات الأمونيوم في القاعة 12؟

أثار تفتيش آخر حول الشحنة في ربيع 2020، من قبل أمن الدولة اللبنانية، شكوكًا حول ما إذا كانت كل الـ 2750 طنًا من نترات الأمونيوم لا تزال موجودة. وحذروا من أن إحدى بوابات المستودع كانت مفقودة وأن هناك فجوة كبيرة في الجدار الجنوبي. وأضاف "في حالة حدوث سرقة، يمكن للجنة استخدام هذه البضائع كمتفجرات". لكن يبدو أن مسؤولي أمن الدولة لم يحسبوا أو يقيسوا الكمية الدقيقة من نترات الأمونيوم التي بقيت في المستودع في ذلك الوقت.

ولم يصل تحذيرهم من ضرورة تأمين المستودع إلى المدعي العام اللبناني حتى حزيران (يونيو). وفي منتصف يوليو / تموز، أرسل جهاز أمن الدولة التقرير إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء.



لا يزال من غير الواضح اليوم مقدار نترات الأمونيوم التي تم تفجيرها في انفجار 4 أغسطس. يفترض مسؤولو المخابرات الأوروبيون المشاركون في التحقيق أنها كانت بين 700 و1000 طن.

ولكن أين ذهب الباقي، الكمية الأكبر من المواد الكيميائية المتفجرة؟ هذا أحد الأسئلة العديدة التي سيحتاج المحققون الآن للإجابة عليها.

[الرابط: HTTPS://WWW.SPIEGEL.DE/INTERNATIONAL/WORLD/TIES-TO-HEZBOLLAH-QUESTIONS-SWIRL-AROUND-THE-CARGO-THAT-DESTROYED-BEIRUT-A-668B79F4-C4F1-49DA-A764-172CC17F162B](https://www.spiegel.de/international/world/ties-to-hezbollah-questions-swirl-around-the-cargo-that-destroyed-beirut-a-668b79f4-c4f1-49da-a764-172cc17f162b)



أصول الأسد المجمدة في قضية الاختطاف يمكن الكشف عنها الآن

(DAVID BROWN)

التايمز

2020 19 AUGUST

خلاصة:

أصدرت المحكمة العليا في بريطانيا قراراً يسمح بالكشف عن الأصول المالية لرأس النظام بشار الأسد، المجمدة في بريطانيا والتي تبلغ قيمتها 161 مليون جنيه استرليني.

إن القضاء البريطاني أعلن عن شرعية وزارة الخزانة بالكشف عن مواقع تلك الأصول وفق القانون البريطاني، وهو ما يمكن من تعويض ضحايا حادثة السطو على طائرة أتهمت سوريا بتدبيرها في العام 1985.

وبحسب الصحيفة، جاء هذا القرار على خلفية دعوى رفعتها شركات تأمين على الرحلات الجوية، لمطالبتها بتعويض عقب عملية اختطاف وسطو تعرضت لها الرحلة رقم 468 على الخطوط الجوية المصرية، والتي كانت متوجهة من أثينا إلى القاهرة في تشرين الثاني من العام 1985، الأمر الذي أدى إلى وفاة 58 راكباً.

وأضافت الصحيفة، أن طائرة بوينغ 737 أجبرت على الهبوط في مالطا، لتداهمها فرق "مغاوير" مصرية، عقب إطلاق الخاطفين من جماعة "أبو نضال" وهي منظمة فلسطينية، النار على الركاب الذين يحملون الجنسية الأمريكية والإسرائيلية.

وأشارت "التايمز"، إلى أن شركات التأمين حصلت على مبلغ 51.5 مليون دولار كتعويض بعدما أصدرت محكمة أميركية حكمها في تلك القضية في عام 2011 عقب اكتشاف تورط النظام وعملائه في ذلك الهجوم.

وأصدرت المحكمة العليا في لندن قراراً في عام 2018، يقضي بوجوب تطبيق القرار القضائي الأميركي الصادر في هذه القضية في بريطانيا.



ورُفعت هذه الدعوى ضد النظام ورأسه بالإضافة إلى ثلاثة ضباط من المخابرات الجوية التابعة للنظام، ووفق قرار المحكمة البريطانية ربما يتمكن ضحايا آخرون من رفع دعاوى ضد الأسد وأعوانه. (ترجمة: Syria TV)

الرابط:

[HTTPS://ARA.REUTERS.COM/ARTICLE/TOPNEWS/IDARAKCN2592N7](https://ara.reuters.com/article/topnews/idarakcn2592n7)



SEPTEMBER

الشهر التاسع: أيلول

الشرق الأوسط الكبير: من "الربيع العربي" إلى "محور الدول
الفاشلة"

(ANTHONY H. CORDESMAN)

CSIS

2020 24 AUGUST

خلاصة:

لقد قطعنا شوطاً طويلاً من الآمال المرتبطة بكامب ديفيد، "العولمة"، "نهاية التاريخ"، ونهاية حرب الخليج الأولى في عام 1991، والسنة الأولى من الربيع العربي في عام 2011 - كلها تقريباً في الاتجاه الخاطئ. من منظور "واقعي"، تدهور الشرق الأوسط الكبير بمرور الوقت، وبطرق تتجاوز صراعاته، والأيدولوجيات والمعتقدات المتنافسة، وصراعات القوة الصغيرة للنخب الحاكمة.

يصدر CSIS تحليلاً للتقدم الذي أحرزته حكومة كل دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2011. يصنف هذا التحليل مستوى نجاح أو فشل كل بلد في تلبية احتياجات شعبه، وتلبية آمال الربيع العربي، من أجل تقييم وضعه الحالي وتقديم توقعات لمستقبله على المدى القريب.

النتائج لم تكن جيدة، ف لقد أصبحت العديد من الدول "دولاً فاشلة" بطرق تتجاوز التهديد الذي تمثله إيران والتطرف والانقسامات العرقية والطائفية. لقد فشلوا في إحراز تقدم كاف في الإصلاحات المدنية والاقتصادية، ولم يصلوا إلى الحد من الفساد وعدم الكفاءة في السياسة الوطنية والحكم.

وبناءً على ذلك، فقد حان الوقت لإلقاء نظرة فاحصة وصريحة على ما حدث لدولة تلو الأخرى في المنطقة. فشلت حكوماتهم في إحراز تقدم كاف في الإصلاحات المدنية والاقتصادية، وتوقفت عن الحد من الفساد وعدم الكفاءة في السياسة الوطنية والحكم. هذه المشاكل ليست خاصة بأمة واحدة. لقد أصبحت إقليمية - وقد تفاقمت في كل حالة تقريباً بسبب تأثير الأزمة في أسعار تصدير النفط وفيروس كورونا على الاقتصاد المحلي والعالمي.



قد يبدو من القسوة بعض الشيء توضيح الفشل من خلال قياس مستواه في كل بلد في المنطقة - لتسليط الضوء بشكل أساسي على عيوبه - وهو أمر غير عادل إلى حد ما من خلال تجاهل حقيقة أن مستوى "الفشل" ليس مختلفاً تماماً . من مستويات الفشل في أجزاء كبيرة حول بقية العالم.

الترتيب الذي تظهر به الدول في التقرير هو شبه جغرافي لإعطاء صورة ما عن كيفية تفاعل مستوى "الفشل" في أي دولة مع المستويات في البلدان المجاورة. يتم تصنيف كل دولة من خلال أدائها على نطاق دولي. تتراوح تصنيفات مستوى الفشل من A إلى F ، حيث تكون F هي الأسوأ. تأخذ هذه التصنيفات في الحسبان أيضاً تيارات الدخل القومي الإجمالي المختلفة جداً ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في كل بلد. كما أنها تطلب أكثر من الدول المصدرة للبترول الأكثر ثراءً من الدول الفقيرة التي تفنقر إلى مثل هذه الموارد والتي لديها مستويات أقل من التنمية.

ويلى ذلك ملخص سردي موجز لأسباب الترتيب، معتمداً بشكل كبير على التقارير الأخيرة للبنك الدولي ووكالة المخابرات المركزية. تعرض الفئة التالية بعد ذلك الترتيب الأخير لكل بلد من قبل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. ثم يتم تلخيص هذه البيانات في الفئات التالية: بيانات موجزة عن الضغط السكاني من عام 1950 إلى الإجمالي المقدر في عام 2050، وإجمالي الدخل القومي الإجمالي للبلد قبل فيروس كورونا والدخل القومي الإجمالي للفرد، والتشخيص الملخص لمدة خمس سنوات.

جميع البيانات المستخدمة مدعومة من قبل منظمات مرموقة مثل كتاب حقائق العالم لووكالة المخابرات المركزية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وقاعدة البيانات الدولية لمكتب الإحصاء الأمريكي - والتي يمكن الرجوع إليها في نهاية التقييم ضمن "ملاحظات"

في معظم الحالات، يندلع العنف نتيجة لتراكم العديد من المظالم التي لم تتم معالجتها مثل الإقصاء السياسي لبعض شرائح السكان أو الظلم أو عدم المساواة. قدم التقرير المشترك بين الأمم المتحدة والبنك الدولي، مسارات من أجل السلام (2018)، مفهوم "ساحات النزاع"، وهي مساحات تتراكم فيها المخاطر والمظالم التي، إذا تُركت دون معالجة، يمكن أن تؤدي إلى تفشي العنف. تحدد هذه الساحات توازن القوى الفعلي وتمثل ما ترغب المجموعات المختلفة في القتال من أجله: الوصول إلى السلطة، والأراضي والموارد الطبيعية، والخدمات، واستجابة العدالة والأمن. نظراً لأن عمليات الانتقال إلى السلام أو العنف هي عملية تدريجية - وليست نقطة انهيار لمرة واحدة - فإن استمرار المظالم الأساسية في هذه المجالات واستراتيجيات الناس للتعامل مع عدم الاستقرار يدفع البلد إلى الدخول في العنف. في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يعبر العنف الأخير عن انفجار المظالم التي لم تتم معالجتها والتي تراكمت لعقود من الزمن، مما أدى إلى نزاعات طويلة الأمد في أعقاب الربيع العربي.

بمجرد اندلاع العنف، تتغير هياكل الحوافز لمختلف اللاعبين والجهات الفاعلة وفقاً لذلك. يمكن أن يخلق ذلك بيئة عنيفة قائمة بذاتها تعيش على قبول الناس لبعض الفاعلين غير الرسميين كمقدمين للأمن والخدمات. وبالتالي، يستفيد العديد من الفاعلين المحليين والدوليين من استمرار الصراع. جهود إعادة الإعمار التي فشلت في معالجة هذا التطور



لشبكات الطاقة تدفع البلدان إلى التآرجح بين الاستقرار المؤقت ونوبات العنف المتكررة في "فخ الصراع"، حيث لم تتم معالجة القضايا الهيكلية ودوافع العنف. لا يمكن كسر حلقة العنف إلا إذا تجنب صانعو السياسات إعادة بناء المؤسسات والشبكات والديناميكيات المسؤولة عن الصراع والاستفادة منه، وبدلاً من ذلك ركزوا على الدوافع والعوامل التمكينية الرئيسية للسلام المستدام. لا يمكن لنهج إعادة الإعمار التقليدي -الذي ظهر بعد إنهاء واضح للنزاع وركز بشكل أساسي على حكومة مركزية واضحة ومستقرة كنظير رئيسي لتنفيذ نهج من أعلى إلى أسفل لإعادة الإعمار - أن يؤدي إلى سلام مستدام في حالات الصراع اليوم. على الأرجح يؤدي فقط إلى استقرار مؤقت لا يعالج بشكل كامل أو فعال ديناميكيات الصراع وأسبابه وعواقبه...

الرابط:

[HTTPS://WWW.CSIS.ORG/ANALYSIS/GREATER-MIDDLE-EAST-ARAB-SPRING-AXIS-FAILED-STATES](https://www.csis.org/analysis/greater-middle-east-arab-spring-axis-failed-states)



صفقة الإمارات وإسرائيل.. إنجاز أم خيانة؟

(آفي شليم)

ميدل إيست أي

2020 24 AUGUST

نص المقال:

في مؤتمر صحفي عقده داخل البيت الأبيض في الثالث عشر من آب/ أغسطس، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتباهٍ عن صفقة قال إنه ساعد في التوسط بها بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما .



وأشاد بها قائلاً إنها "خطوة مهمة باتجاه بناء شرق أوسط أكثر سلاماً وأمناً ورخاءاً." في تصريح للإعلاميين قال روبرت أوبريان، مستشار ترامب للأمن القومي، إن الصفقة ينبغي أن تضع الرئيس في مقدمة المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام.



إلا أن ردود الأفعال على الصفقة جاءت مختلطة. معظم الزعماء السياسيين في أوروبا رحبوا بها واعتبروها غاية في الأهمية وإنجازا تاريخيا. ووصفها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالأخبار السارة جدا .

لا أرض مقابل السلام أما الرد الفلسطيني، في المقابل، فكان موحدا في عدائه لها، إذ ندد بالصفقة واصفا إياها بالخيانة للنضال الفلسطيني من أجل التحرير، بل واعتبرها طعنة في الظهر. الحياة الجديدة، الصحيفة اليومية التي تعتبر ناطقة باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، وصفت الصفقة، بأحرف غاضبة حمراء، بالعدوان الثلاثي على حقوق الشعب الفلسطيني .

والعدوان الثلاثي هو الاسم الذي أطلقه العرب على المؤامرة الإنجليزية الفرنسية الإسرائيلية للهجوم على مصر في 1956. لم يشارك أي طرف عربي في العدوان على مصر في قناة السويس . أما اليوم، فيتهم حكام الإمارات بالتواطؤ مع إسرائيل والولايات المتحدة، في شن عدوان دبلوماسي على أشقائهم الفلسطينيين .

إن المبدأ الأساسي في الدبلوماسية العربية في الصراع مع إسرائيل هو "الأرض مقابل السلام"، ويعني أن إسرائيل تعيد الأرض العربية التي احتلتها في حرب حزيران/ يونيو 1967 مقابل السلام مع جيرانها. وذلك كان الأساس الذي قامت عليه معاهدة السلام المصرية مع إسرائيل في 1979 ومعاهدة السلام الأردنية معها في 1994 .

تقوض اتفاقية الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل فرص السلام الكلي لأنها تتخلى عن مبدأ الأرض مقابل السلام لصالح السلام مقابل السلام. فيما مضى كان تأييد الحقوق الفلسطينية واحدا من النقاط القليلة التي تحظى بالإجماع بين الأنظمة العربية السلطوية وشعوبها .

وهذا الإجماع متضمن في مبادرة السلام العربية التي نالت موافقة الجامعة العربية في عام 2002. تعرض المبادرة على إسرائيل السلام والتطبيع مع جميع الدول الأعضاء الاثنتين والعشرين في الجامعة العربية مقابل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس الشرقية . بمعنى آخر، كان الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة شرطا للتطبيع مع بقية العالم الإسلامي . لو أن خطة سلام كانت تستحق أن تسمى "صفقة القرن" لكانت تلك هي. إلا أن إسرائيل تجاهلتها لأنها فيما يتعلق بالفلسطينيين كانت تفضل الأرض على السلام. ما يقوله الاتفاق الجديد



لإسرائيل، فعلياً، هو أن باستطاعتها تطبيع العلاقات مع دول الخليج دون إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية. ولقد رحبت كل من البحرين وسلطنة عمان بالحركة التي قامت بها الإمارات العربية المتحدة، ومن المحتمل أن يسيروا على خطاها في القريب .

أما المملكة العربية السعودية، صاحبة مبادرة السلام العربية لعام 2002، فقاومت الضغوط الأمريكية لكي توقع اتفاقاً مشابهاً . استبعد وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان إمكانية حدوث ذلك إلى أن يتم حل القضية الفلسطينية، وأكد على أن السلام مع الفلسطينيين ينبغي أن يتحقق مع إسرائيل كشرط مسبق لأي تطبيع للعلاقات. كما قال إن المملكة تبقى ملتزمة بالسلام مع إسرائيل بناء على مبادرة السلام العربية . وقد ينجم عن مقاومة السعودية للضغوط الأمريكية إحجام دول خليجية أخرى مثل الكويت، التي ظلت رسمياً صامتة حتى الآن، عن الاقتداء بالنموذج الإماراتي.

انتصار دبلوماسي يزعم الإماراتيون أنهم إنما تصرفوا لمصلحة الفلسطينيين، وذلك من خلال إقناع إسرائيل بالتخلي عن خطتها للقيام رسمياً بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وهو زعم غير مقنع لأسباب عدة. فأولاً، وقبل كل شيء، لم يستشر الإماراتيون الفلسطينيين، بل ذهبوا دون علمهم للحديث مع العدو ثم استخدموهم غطاءً ومبرراً. وثانياً، لم تزل عملية ضم أراضي الضفة الغربية مستمرة طوال الثلاثة والخمسين عاماً الماضية، ولا يملك الاتفاق فعل شيء من شأنه أن يوقف ذلك .

وثالثاً، تشكل خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة ضم ما يقرب من ثلث أراضي الضفة الغربية، بما في ذلك التجمعات الاستيطانية ووادي الأردن، استيلاء غير قانوني على الأرض وتحركاً من طرف واحد، ولا يستحق أن يكافأ على قراره تعليق تنفيذ الخطة إلى حين .

ورابعاً، وافق نتياهو فقط على تأجيل، وليس التخلي عن، خطته للقيام بالضم بشكل رسمي. ولا أدل على ذلك من أن نتياهو، ومباشرة بعد الإعلان عن الاتفاق في البيت الأبيض، صرح بشكل لا لبس فيه للتلفزيون الإسرائيلي بأن الضم يبقى هدفاً له على المدى البعيد .

ولذلك يمثل الاتفاق مع الإمارات نصراً دبلوماسياً كبيراً للزعيم الإسرائيلي اليميني . فمنذ عقود، ما فتئ نتياهو يجادل، ضد ما كان متعارفاً عليه، ويقول إنه من الممكن تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية بدون الحاجة إلى حل الصراع مع الفلسطينيين أولاً . حلفاء أقوياء وهذا ما يطلق عليه نتياهو المقاربة من الخارج إلى الداخل: أي تطوير



علاقات دبلوماسية واقتصادية واستراتيجية مع دول الخليج من أجل عزل وإضعاف الفلسطينيين وإجبارهم على تسوية الصراع بالشروط الإسرائيلية . لا يعزى نجاح ننتياهو في هذه الحالة إلى قدراته على الإقناع بقدر ما يعزى إلى الديناميكيات المتبدلة إقليمياً ودولياً. فالممالك الخليجية تشعر بشكل متزايد أنها مهددة من قبل إيران ووكلائها في البحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان، ولمواجهة هذا التهديد فإنهم بحاجة إلى حلفاء أقوياء . أحد هؤلاء الحلفاء هو الرئيس ترامب الذي انسحب من الاتفاق النووي الذي كان سلفه قد أبرمه مع إيران في 2015. والحليف الآخر هو ننتياهو الذي ما لبث يحرص بشراسة ضد إيران وطموحاتها النووية. نجم عن العوامل الجيوسياسية إعادة موضوعة للقوى، ومن ذلك اجتماع إدارة ترامب مع حكومة ننتياهو وحكام الخليج في خندق واحد ضد إيران، وبذلك تم في هذه العملية تهميش القضية الفلسطينية، لب الصراع العربي الإسرائيلي.

من شأن حكام الإمارات أن يسعوا إلى خدمة مصالحهم القومية الضيقة من خلال إخراج التعاون السري الذي كان قائماً بينهم وبين إسرائيل لعقود إلى العلن. يمكن أن يبرر ذلك بكونه واقعية سياسية تقليدية: فإيران هي عدوهم وهم بحاجة إلى مساعدة إسرائيل لكي يتمكنوا من مواجهتها. أما التظاهر بأن الإمارات العربية المتحدة إنما أبرمت اتفاق السلام مع إسرائيل لتمكين الفلسطينيين من تحقيق أهدافهم فهو النفاق بعينه. أطلق الوسطاء الأمريكيون على الصفقة الإماراتية الإسرائيلية "اتفاق إبراهيم". وإبراهيم شخصية موقرة لدى أتباع جميع الأديان التوحيدية التي نشأت أصلاً في الشرق الأوسط – المسيحية والإسلام واليهودية – باعتباره رجل سلام. فمن خلال إطلاق اسم "أبي الأنبياء" على الصفقة، سعى الوسطاء إلى تصويرها كما لو كانت مساهمة في صنع السلام .

وهنا تبرز الهوة الشاسعة بين الكلام الإنشائي والواقع، فكما قال علي أبو نعمة، مؤسس الانتفاضة الإلكترونية، يقصد من إطلاق اسم إبراهيم على الاتفاق تجميل صفقة سياسية خسيصة الهدف منها النيل من حقوق الفلسطينيين، وكما لو كانت إنجازاً رفيعاً للتفاهم بين الأديان. "قول المثل العربي: ما بدأ معوجاً يبقى معوجاً . للأسف، قد يكون ذلك هو المصير الذي سيؤول إليه اتفاق إبراهيم. (ترجمة: عربي 21).

الرابط:

[HTTPS://WWW.MIDDLEASTEYE.NET/OPINION/UAE-ISRAEL-DEAL-BREAKTHROUGH-OR-BETRAYAL](https://www.middleasteeye.net/opinion/uae-israel-deal-breakthrough-or-betrayal)



لماذا خالفت البحرين التوقعات بخصوص مسار التطبيع مع إسرائيل؟

(سهام أشطو)

دويتش فيله

2020 27 AUGUST

نص المقال:

بعد اتفاق التطبيع التاريخي بين الإمارات وإسرائيل، اتجهت الأنظار إلى البحرين وتوقع كثيرون أن تكون أول الملتحقين بالإمارات، لكن موقف المملكة خلال زيارة بومبيو إليها جاء مخالفا للتوقعات، فما الذي تغير؟

كان من المتوقع أن تكون البحرين بعد الإمارات الدولة التالية في مسار التطبيع بين إسرائيل ودول عربية خاصة أنها رحبت باتفاق السلام بين تل أبيب وأبوظبي، غير أن الموقف الذي أعلنته المنامة خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي بهذا الشأن جاء مخالفا للتوقعات. فقد أكد العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة على أهمية تكثيف الجهود لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقا لحل الدولتين الذي يحقق السلام العادل والشامل المؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. موقف يبدو منسجما مع موقف الأخت الكبرى السعودية. فكيف يمكن قراءة الموقف البحريني؟

علاقات في السر والعلن

التقارب البحريني الإسرائيلي ليس بالأمر الجديد، فرغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية، جرت طوال عقود من الزمن عدة لقاءات بين الطرفين بعضها كان سريا والآخر علنيا. ومن اللقاءات العلنية زيارة وفد من جمعية هذه هي البحرين يتكون من 24 شخصا سنة 2017 لإسرائيل بالتزامن مع قرار الرئيس الأمريكي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقبل حوالي عام من الآن، بدأ توصيف البحرين بأنها "بوابة التطبيع مع إسرائيل"، بعد احتضانها المؤتمر الاقتصادي لخطة السلام الأمريكية في يونيو 2019 وهو المؤتمر الذي سُمح لصحافيين إسرائيليين بالحضور لتغطيته. وبعد وقت وجيز من انعقاد المؤتمر، التقى وزير الخارجية البحريني علنا بنظيره الإسرائيلي على هامش مؤتمر الأديان في العاصمة الأمريكية واشنطن.

قبل بضعة أشهر تناقلت وسائل إعلام مختلفة خبر وقف السلطات البحرينية لندوة عبر الفيديو كانت تناقش "مخاطر التطبيع الخليجي مع إسرائيل" بعد وقت قصير من انطلاقها. وبعد الإعلان عن الاتفاق التاريخي بين أبوظبي وتل أبيب، كانت البحرين من بين ثلاث دول عربية رحبت بالخطوة، معتبرة أنها "ستسهم في تعزيز الاستقرار والسلم



في المنطقة" ومعبرة عن بالغ التهاني للإمارات. وكانت البحرين ضمن دول في المنطقة شملت زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الشرق أوسطية في إطار تشجيع المزيد من الدول العربية على الانضمام للإمارات والتطبيع مع إسرائيل.

الفرق بين الإمارات والبحرين

نبيل الخوري كبير الباحثين في مركز رفيق الحريري للشرق الأوسط يقول إن الأسباب التي تدفع بشكل عام دولا عربية معينة إلى التطبيع مع إسرائيل أو التفكير في ذلك كالإمارات والسودان والبحرين تتعلق غالبا بمصالح أمنية ومصالح مشتركة مع إسرائيل.

وفيما يخص الفرق هنا بين الإمارات والبحرين، يقول الخبير في مقابلة مع DW عربية إن الإمارات لديها أهداف هجومية بينما البحرين أهداف دفاعية فقط. ويشرح ذلك بالقول إن "الإمارات لديها طموحات في المنطقة من شواطئ اليمن إلى شمال إفريقيا، وفي هذا الإطار يمكن لإسرائيل أن تساعد في التدخل في هذه المناطق وفي المقابل يبقى بالنسبة لإسرائيل أهم شيء هو عمليات ضد إيران وهنا يمكن أن تتعاون معها الإمارات بالإضافة إلى خدمات أمنية من إسرائيل مقابل المال"، أما البحرين فليديها "انشغال أمني كون غالبية شعبها من الشيعة وهناك فئة تؤثر فيها إيران وهذا يؤثر مخاوف البحرين".

ورغم كل المؤشرات على كونها أول دولة ستحذو حذو الإمارات، تمسكت البحرين بالمبادرة العربية للسلام التي كان أطلقها الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز في 2002، على غرار ما أعلنته السعودية. وترتبط المنامة بعلاقات وثيقة مع الرياض تتخذ أبعادا مختلفة منها ما هو اقتصادي وما هو سياسي، فالبحرين تعتمد بشكل كبير على الجارة الكبرى في البضائع والسلع والخدمات بالإضافة إلى دور السياح السعوديين في إنعاش اقتصاد المملكة الصغيرة. ومن جهة أخرى قدمت السعودية أكثر من مرة مساعدتها لحكام البحرين في قمع انتفاضات عرفها البلد، منها انتفاضة 2011 في إطار ما عرف بثورات الربيع العربي. وتحكم عائلة سنية هذا البلد الصغير الذي بالكاد يتجاوز عدد سكانه المليون ومعظمهم شيعة.

النفوذ السعودي لعب دوره

وبالنسبة للأمور الدفاعية السعودية، يقول خوري إن السعودية تؤكد لحلفائها في الخليج ومنهم البحرين أن دفاعهم مؤمن من السعودية وطبعا من الولايات المتحدة لأن مقر البحرية الأمريكية في الخليج يقع في البحرين، لهذا فمسألة التطبيع تبقى رغم كل المخاوف أمرا غير ملح الآن كما يرى المحلل السياسي.

فرق آخر بين الإمارات والبحرين يشير إليه الخبير نبيل الخوري ويرى أنه كان وراء عدم إعلان التطبيع خلال زيارة بومبيو وهو أن نفوذ السعودية على البحرين أكبر بكثير من نفوذها على الإمارات، وبما أن الرياض لا تفضل حاليا إعلان التطبيع لن تفعل البحرين كذلك ولا حتى السودان المدعوم نظامه من السعودية ماليا وأمنيا كما يقول الخبير. ويضيف في هذا السياق: "السعودية من حيث المبدأ لا ترفض التطبيع لكن هناك ارتباكا داخليا حاليا ثم إن



بالون الاختبار مع الإمارات أوضح أن إعلان التطبيع قد يخلف ردود فعل غاضبة من جهات مهمة وهو ما يمكن أن يثير مشاكل. لهذا تم تأجيل الأمر حتى يزول الخطر أو تكون السعودية قادرة على التحكم فيه."

هاجس إيران

وتسعى إدارة الرئيس الأمريكي بكل ثقلها إلى تحقيق تقدم غير مسبق موضوع السلام بين العرب وإسرائيل قد يرجح كفة ترمب في الانتخابات المزمعة في شهر نوفمبر المقبل، خاصة أن شعبيته تأثرت بسبب طريقة تدبيره لجائحة كورونا والتعامل مع قضية العنصرية ضد السود. في هذا السياق يقول خوري إنه رغم أهمية الموضوع بالنسبة لإدارة ترمب وكل الجهود التي بذلت في سبيل إقناع دول عربية للتطبيع مع إسرائيل إلا "أنها فشلت في ذلك بسبب تدخل عوامل أخرى مذكورة سلفاً."

ولطالما تم ربط مسألة العلاقات بين دول الخليج وإسرائيل بالخطر الإيراني في الشرق الأوسط، لتخرج في هذا السياق أكثر من مرة تصريحات بأن إيران أكبر خطر في المنطقة. وبخلاف سلفه باراك أوباما، توافقت إلى حد كبير مواقف السعودية وحلفائها مع ترامب من الغريم التقليدي إيران.

إيران من جهتها عبرت من استيائها الشديد من اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، فقد أدانته الخارجية الإيرانية بشده واصفة إياه بأنه "حماقة استراتيجية" لن تؤدي إلا إلى تقوية "محور المقاومة" المدعوم من طهران. وقال رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال محمد باقري إن "نهج طهران تجاه الإمارات سيتغير بعد اتفاقها مع إسرائيل. تحذيرات دفعت الإمارات إلى تسليم مذكرة احتجاج شديدة اللهجة للقائم بالأعمال الإيراني في أبو ظبي."

الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/36UAO6M](https://bit.ly/36UaO6M)



خريطة طرق دوريات شمال شرق سوريا: تصادم القوات الروسية والأمريكية (JOHN DUNFORD) معهد دراسة الحرب تاريخ 26 AUGUST 2020

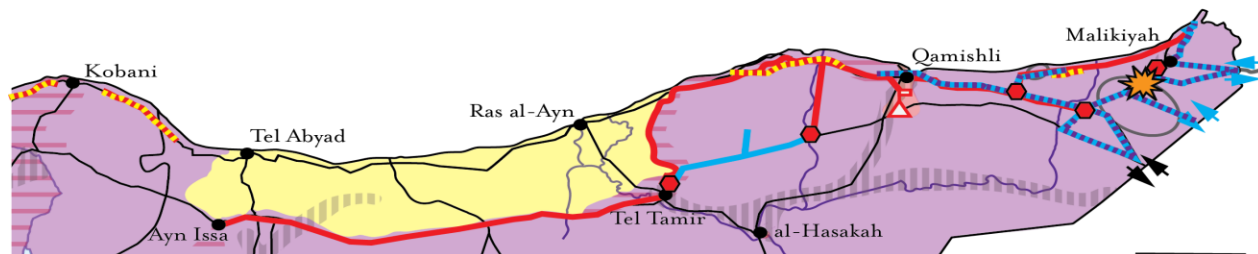
ملخص للخبر:

تخوض القوات الأمريكية والروسية منافسة على النفوذ والسيطرة على الطرق الرئيسية في شمال شرق سوريا، مما يهدد سلامة الأفراد الأمريكيين. تسعى روسيا إلى توسيع وجودها باتجاه الحدود السورية العراقية في أقصى شمال شرق محافظة الحسكة لقطع خطوط الإمداد الأرضية الأمريكية الرئيسية بين العراق وسوريا. تعرقل القوات الأمريكية والروسية بشكل روتيني دوريات بعضهما البعض، مما يؤدي إلى مواجهات ومخاطر بالتصعيد بين القوات. أسفرت مواجهة أخيرة في أقصى شمال شرق محافظة الحسكة عن سقوط عدد من الجرحى الأمريكيين بعد اصطدام سيارات أمريكية وروسية. كما حلقت مروحيات روسية فوق مركبات أمريكية في محاولة لتفريقها. ستواصل روسيا جهودها للضغط على الوجود الأمريكي من خلال مواجهات مثل هذه، مع تهديد أمن خطوط الإمداد الأرضية الأمريكية التي تربط القوات الأمريكية في سوريا بالعراق. في الرابط إنفو غراف بدقة عالية يوضح مناطق السيطرة وطبيعة المنطقة شمال شرق سورية (حسب المعهد الأمريكي)



Common Patrol Routes in Northeast Syria

Control of Terrain updated as of August 26, 2020



Key			
Kurdish-Led Syrian Democratic Forces (SDF)	ISIS Support Zones	Border Crossing used by US forces	Approximate Location of US-Russian crash
Turkish Gains under Operation Peace Spring	Major Road	Border Crossing	Common Russo - Turkish Joint Patrol Routes
SDF Dominated, Regime Presence	Provincial Boundary	Oil/Natural Gas Field	Common Russian Patrol Routes
Russia-Iran-Assad	Contested Road Junction	River	Common US - Syrian Kurdish-led Internal Security Forces Patrol Routes
		Russian Headquarters and Airbase	Common US Patrol Routes

Key Takeaway: US and Russian forces are engaged in a competition for influence and control of the major roads in northeast Syria, threatening the safety of US personnel. Russia seeks to expand its presence toward the Syria-Iraq border in the far northeast corner of Hasakah Province to cut off key US ground supply lines between Iraq and Syria. US and Russian forces routinely disrupt each other's patrols, leading to confrontations and risking escalation between the forces. A recent confrontation in the far northeast corner of Hasakah Province resulted in several US injuries after US and Russian vehicles collided. Russian helicopters also flew over US vehicles in attempt to disperse them. Russia will continue its efforts to pressure the US presence through confrontations like these, while also threatening the security of US ground supply lines connecting US forces in Syria to Iraq.



ISW INSTITUTE FOR THE STUDY OF WAR
 Graphic by John Dunford
 © 2020 Institute for the Study of War

الرابط:

[HTTP://WWW.UNDERSTANDINGWAR.ORG/BACKGROUNDER/NORTH EAST-SYRIA-PATROL-ROUTES-MAP-RUSSIAN-AND-US-FORCES-COLLIDE](http://www.understandingwar.org/backgrounder/north-east-syria-patrol-routes-map-russian-and-us-forces-collide)



روسيا تخرج القوات الأمريكية خارج الطريق في سوريا

فورين بوليسي

2020 27 AUGUST

خلاصة: انتقد المشرعون والمسؤولون العسكريون الأمريكيون السابقون إدارة ترامب لفشلها في إدانة الكرملين بقوة بعد إصابة عدة جنود أمريكيين في سوريا، حيث أن القوات الأمريكية في سوريا لا تزال في وضع غير مستقر.

كانت إدارة ترامب تأمل أن تحرز تقدماً في إنهاء الصراع في سوريا هذا الأسبوع. وتتجه لجنة صياغة الدستور السوري الجديد إلى الأمم المتحدة في نيويورك، بينما ذهب الممثل الخاص للولايات المتحدة بشأن سوريا، جيمس جيفري، إلى تركيا للمساعدة في تسوية الخلافات طويلة الأمد بشأن دعم البنتاغون للمقاتلين الأكراد السوريين.

وبدلاً من ذلك، كشفت القوات الروسية الموقف غير المستقر لـ 600 جندي أمريكي في سوريا. يوم الثلاثاء، أظهر مقطع فيديو تم نشره على مواقع إنستغرام روسية مركبات روسية وأمريكية مقاومة للألغام تصطدم على طريق في وسط الريف السوري. لم يرد البنتاغون على الفور، أربعة جنود أمريكيين أصيبوا.

ورد مجلس الأمن القومي بعد ساعات، واصفاً هذه الخطوة بأنها "خرق لبروتوكولات حل النزاع" - لكنه وجه القليل من الإدانة المباشرة لروسيا. وأصرت وزارة الدفاع الروسية على أن قواتها كانت ترد على محاولة الجيش الأمريكي عرقلة دورية روسية. كانت الإدارة تأمل في أن تركز روسيا على دعم محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة بدلاً من استهداف أعضاء الخدمة الأمريكية.

لكن المسؤولين العسكريين الأمريكيين السابقين وأعضاء الكونجرس لم يكونوا راضين عن افتقار إدارة ترامب لإدانة صريحة للكرملين. وقال جيمس ستافريديس، أميرال بحري متقاعد من فئة أربع نجوم والقائد الأعلى السابق لحلف شمال الأطلسي، على تويتر يوم الخميس "يجب ألا نسمح للقوات الروسية بالتنمر على الجنود الأمريكيين الذين يؤدون واجبات مشروعة."

الرابط: [HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/08/27/RUSSIA-RUN-UNITED-STATES-TROOPS-OFF-ROAD-SYRIA-CONFLICT-UNITED-NATIONS/](https://foreignpolicy.com/2020/08/27/russia-run-united-states-troops-off-road-syria-conflict-united-nations/)



أزمة فيروس كورونا السرية في سوريا

ANCHAL VOHRA

فورين بوليسي

2020 27 AUGUST

خلاصة:

يعاني نظام الأسد من انتشار هائل - ويدفن الجثث في صمت.



إن النكتة الحالية بين الدمشقيين والتي تلقي الضوء على ظروفهم الأليمة هي أن العدد الرسمي للإصابات بفيروس كورونا في سوريا دقيق مثل سعر الصرف الرسمي لليرة السورية مع الدولار الأمريكي - أي ليس له علاقة بالواقع على



الإطلاق. يُشاع منذ فترة طويلة أن سوريا - التي أُجبرت على التعامل مع الحرب والعقوبات والأزمة الاقتصادية - تعاني من تفشي فيروس كورونا كبير لن يعترف به النظام. أكدت فورين بوليسي الآن أن تفشي المرض حقيقي - ودوافع النظام في إنكاره أكثر تشاؤماً مما تبدو

في 20 تموز / يوليو، زار أنس العبد الله (الذي تم تغيير اسمه مثل معظم من ورد ذكرهم في هذا المقال) مستشفى المجتهد بدمشق وهو في حالة من الرعب والحمى ومرض شديد. في غضون 12 ساعة، توفي ودُفن بعد فترة وجيزة في مقبرة نجها في الصحراء بضواحي العاصمة.

تشتهر نجها بأنها المكان الذي دفن فيه النظام مئات الآلاف من ضحايا نظام السجون سيئ السمعة. ومع ذلك، تكشف صور الأقمار الصناعية الأخيرة وصورها المنتشرة على الإنترنت أن نجها قد تحولت الآن إلى المثوى الأخير للسوريين الذين لقوا حتفهم بسبب فيروس كورونا. أخبر الأطباء أسرة عبد الله المفجوعة أنه مصاب بـ COVID-19 ، وأكد مسؤولو الدولة دفنه في نجها. ومع ذلك، ذكرت شهادة الوفاة أن الالتهاب الرئوي هو السبب، مما ترك الأسرة في حيرة من أمرها.

وفقًا للحكومة السورية، ثبتت إصابة ما يزيد قليلاً عن 2300 شخص، وتوفي أقل من مائة بسبب الفيروس. وقال أكثر من عشرة سوريين إن هذه ليست حتى جزء بسيط من إجمالي الحالات، بمن فيهم أولئك الذين اشتبهوا في وفاة أفراد عائلاتهم بسبب فيروس كورونا، وعدة آخرين كانوا خائفين للغاية من الإبلاغ عن إصابتهم، وعاملين في مجال الصحة. الذين اشتكوا من غياب تتبع المخالطين ونقص حاد في معدات السلامة الأساسية اللازمة لإنقاذ أنفسهم ومرضاهم.

ثبتت إصابة ستة على الأقل من كبار رجال الدين في دمشق، وثلاثة إعلاميين، وقاضيين، وعدة أعضاء في اللجنة الدستورية السورية. وفي دليل إضافي على الانتشار غير المنضبط للفيروس، أغلق الأردن معبره الحدودي الشمالي، على بعد حوالي 70 ميلاً من دمشق، بعد أن سجل ارتفاعاً حاداً في الإصابات القادمة عبر سوريا.

أحد أسباب انخفاض عدد الحالات الرسمية في سوريا هو عدم الإبلاغ. يقول الكثيرون إنهم يريدون تجنب ملاحظتهم من قبل السلطات بسبب آرائهم السياسية أو يخشون أن يُتركوا ليموتوا في مراكز الرعاية الصحية المتداعية. لكن



العائق الأكبر في العثور على العدد الفعلي هو الرفض المنهجي للدولة لمواجهة المشكلة.

مع انحسار الصراع العسكري في السنوات التسع الماضية، توقع الموالون للنظام مكافآت. لكن الأسد ليس لديه ما يقدمه لأن التدفق المتوقع لأموال إعادة الإعمار قد أوقف، من بين أسباب أخرى، العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بموجب قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا، والذي يهدف إلى منع وصول الأموال إلى مسؤولي النظام ولكنه يمثل أيضًا مشكلة كبرى. نصف السكان عاطلون عن العمل، ويعيش أكثر من 80% من السوريين تحت خط الفقر، وجميعهم لديهم سبب للشعور بالفساد. أرسل حلفاء الأسد، روسيا والصين، بعض المساعدات لمكافحة فيروس كورونا ولكن ليس بما يكفي لتلبية جميع احتياجات البلاد. كما وعدت الإمارات العربية المتحدة بدعمها لمكافحة الوباء، بهدف استراتيجي يتمثل في الاقتراب تدريجياً من نظام سخرت منه ذات يوم.

قالت منظمة الصحة العالمية إنها زودت سوريا بـ4.4 مليون قطعة من معدات الحماية الشخصية، مثل الأقنعة والقفازات والمطهرات، وأنها تتأكد من إجراء 1000 اختبار على الأقل يوميًا. ومع ذلك، أقرت بأن هناك حاجة إلى المزيد لاحتواء الفيروس.

قال أكجمال ماغتيموفا، رئيس البعثة وممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا، لمجلة فورين بوليسي إن الندرة الحادة في العاملين في مجال الرعاية الصحية، الذين فر الكثير منهم من البلاد خلال الحرب التي استمرت ما يقرب من 10 سنوات، تشكل عقبة رئيسية، وأضاف أن العقوبات المفروضة على سوريا وخفض الولايات المتحدة لتمويل منظمة الصحة العالمية جعلها من الصعب مساعدة الشعب السوري.

لم يكن نظام الأسد معروفًا باهتمامه بالسوريين العاديين قط، يبدو الآن أنه يدير ظهره حتى للموالين له. يخشى العديد من السوريين من تبني مناعة القطيع كسياسة رسمية غير معلنة.

الرابط:

[HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/08/27/INSIDE-SYRIAS-SECRET-CORONAVIRUS-CRISIS/](https://foreignpolicy.com/2020/08/27/inside-syrias-secret-coronavirus-crisis/)



جو بايدن والجاليات العربية في أمريكا: خطة شراكة الموقع الرسمي لحملة جوبايدن

2020 30 AUGUST

خلاصة:

نتيجة اجتماعات مجموعة من السوريين الاميركيين مؤيدة للحزب الديمقراطي وتسعى لشرح حقيقة ما يجري في سورية لحملة المرشح جو بايدن لمحاولة تعديل مواقفها المؤيدة لإيران والمتراحية بخصوص النظام السوري.

وبعد الاجتماع مع بايدن تمت اجتماعات مع مستشاره للشؤون السياسية توني بليينكن والسيناتورة DEBBIE STABENOW و السيناتور DICK DURBAN وهناك جدول مليئ باللقاءات الأخرى المتتابة. نتيجة هذه اللقاءات أصدرت حملة بايدن اليوم خطته للجالية العربية الأمريكية وهي مدرجة بالرابط واقتطع منها القسم الذي يتحدث عن سورية:

لقد فشلت إدارة ترامب مرارًا وتكرارًا في السياسة الأمريكية في سوريا. سيعيد بايدن الالتزام بالوقوف مع المجتمع المدني والشركاء المؤيدين للديمقراطية على الأرض. سيضمن ان تقود الولايات المتحدة التحالف العالمي لهزيمة داعش وان تستخدم النفوذ الذي لديها في المنطقة للمساعدة في تشكيل تسوية سياسية لمنح المزيد من السوريين صوتًا. سيضغط بايدن على جميع الجهات الفاعلة لمتابعة الحلول السياسية، وحماية السوريين المعرضين للخطر، وتسهيل عمل المنظمات غير الحكومية، والمساعدة في حشد الدول الأخرى لدعم إعادة إعمار سوريا. سوف يجدد التزام الولايات المتحدة بقيادة القضايا الإنسانية (ترجمة: كلنا شركاء)

الرابط: [HTTPS://JOEBIDEN.COM/JOE-BIDEN-AND-THE-ARAB-AMERICAN-COMMUNITY-A-PLAN-FOR-PARTNERSHIP/#](https://joebiden.com/joe-biden-and-the-arab-american-community-a-plan-for-partnership/#)



القوانين العربية المناهضة للتطبيع: صورة إقليمية (جوزيف براودي- مصطفى الدسوقي)

معهد واشنطن

2020 28 AUGUST

نص المقال:

في السادس من شهر أغسطس (أب) الجاري، شارك السناتور الديمقراطي الأمريكي كوري بوكر والسيناتور الجمهوري روب بورتمان في تقديم "قانون تعزيز الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة ضد تطبيع العلاقات مع إسرائيل لعام 2020".

ويدعو مشروع القانون وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم تقرير سنوي عن الحالات التي قامت فيها الحكومات العربية بالانتقام من المدنيين بسبب انخراطهم في علاقات شخصية مع إسرائيليين، أيًا كان البلد العربي. هذا ويستشهد بالمجلس العربي للتكامل الإقليمي، وهو هيئة عربية تعارض مقاطعة إسرائيل، إذ طرح مثل هذا القانون خلال زيارة وفد المجلس إلى الجمعية الوطنية الفرنسية في فبراير (شباط) 2020.

يصف مشروع القانون المشكلة المطروحة على النحو التالي:

"في حين ترسل بعض حكومات جامعة الدول العربية إشارات بشأن تعزيز التعاون مع إسرائيل على المستوى الحكومي، يواصل معظمها اضطهاد مواطنيها الذين أقاموا علاقات شخصية مع الإسرائيليين في المنتديات غير الحكومية، وذلك من خلال مزيج من الإجراءات القضائية العقابية وإجراءات عقابية أخرى خارج نطاق القانون. إذ ما زالت بعض الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية تحتفظ ببعض القوانين الصارمة المناهضة للتطبيع والتي تعاقب مواطنيها على علاقاتهم الشخصية مع الإسرائيليين، هذا وتفرض تلك الدول عقوبات تشمل السجن وإسقاط الجنسية والإعدام. أما العقوبات التي هي خارج نطاق القانون والتي تفرضها هذه الدول وغيرها من الدول العربية، فهي تتضمن السجن بإجراءات موجزة، واتهامات «بالخيانة» في وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة، والإدراج في القائمة السوداء المهنية. إن قوانين مناهضة التطبيع، إلى جانب



الأشكال الانتقامية الأخرى، تحكم فعليًا على هذه المجتمعات بالقطيعة المتبادلة، وبالتالي تقلل من إمكانية المصالحة والتسوية“ .

يشكّل مشروع القانون تحولاً جديداً في السعي لرفع القضية إلى مستوى التدقيق من قبل موظفي وزارة الخارجية، على صعيد كل بلد بمفرده وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

إن وجود قوانين مناهضة للتطبيع في الدول العربية لا يُخفى على صانعي السياسات. وعلى الرغم من استحوذ بعض الضحايا على الاهتمام الدولي، إلا أن معرفة التفاصيل تظل محدودة وقليلة. وتبقى بعض الأسئلة الملحة التي تطرح نفسها وهي، كيف تعاقب الحكومات العربية صانعي السلام المدنيين على أرض الواقع؟ ما هو حجم الممارسة؟ من الذي تستهدفه، ومن الذي تستثنيه، ولماذا؟ وبالنسبة لبعض الدول العربية التي أقامت الحكومة علاقات أو ترتيبات مع دولة إسرائيل، لماذا يستمر فرض العقوبات على صانعي السلام المدنيين؟ ما هي طبيعة وحالة الجهود التي تبذلها الجهات العربية لإنهاء هذه الممارسات؟

نقوم الآن باستكشاف هذه الأسئلة كجزء من مبادرة سالم، وهي حملة يتبناها مركز اتصالات السلام تهدف الى إزالة العقبات التي تقف حائلاً أمام المشاركة المدنية داخل المنطقة. وفي الملخص الذي سنطرحه، سنرسم الملامح القانونية لظاهرة "مناهضة التطبيع" من خلال أمثلة مستقاة من قوانين العقوبات العربية، والقانون المدني، والفتاوى الإسلامية، والهيئات البرلمانية العربية. ثم سنتطرق أيضاً إلى أصول القوانين واستخدامها. وعند الاطلاع على تلك القوانين ستضح صورة ما يحاول السناتور بوكور وبورتمان تحقيقه.

السلطة التشريعية في الدول العربية ذات النظام الجمهوري

من بين أوائل من تبناوا "قوانين مناهضة التطبيع" البرلمان اللبناني عام 1955 والبرلمان السوري عام 1963، وما زالت القوانين سارية حتى يومنا هذا. وتركز هذه القوانين بشكل أساسي على العلاقات التجارية، التي كانت هي الشكل الأساسي للمشاركة المدنية غير الحكومية عبر الحدود في الوقت الذي نُصّت فيه. ومع ذلك، فإن الصياغة اللغوية للقوانين واسعة للغاية، بحيث تحظر بشكل فعّال جميع أشكال العلاقات بين الناس. فالقانون السوري، على سبيل المثال، يحظر على "كل شخص... أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً مع هيئات



أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها وذلك متى كان موضوع الاتفاق صفقات تجارية أو عمليات مالية أو أي تعامل آخر أيًا كانت طبيعته".

يعود تاريخ قوانين مناهضة التطبيع الحالية في العراق إلى فترة وجيزة لاحقة، ويفرضها قانون العقوبات العراقي الصادر في عام 1969. إذ تنص المادة 201 على أنه "يعاقب بالإعدام كل من حبّذ أو روج مبادئ صهيونية بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها أو ساعدها مادياً أو أدبياً أو عمل بأي كيفية كانت لتحقيق أغراضها". يُشار إلى أن هذه اللغة تعكس أيديولوجية حزب البعث الذي حكم آنذاك. ومن المفهوم من جانب المحامين والقضاة في العراق اليوم أن هذا يعني فرض قيود شاملة على أي شكل من أشكال الاتصال مع المواطنين الإسرائيليين، بغض النظر عن المعتقدات الفعلية للإسرائيليين.

في عام 2003، علق أمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 7، القسم (1) 3، قانون العقوبات الصادر عام 1969. ثم أعيد العمل بالقانون وعُدّل في 14 مارس (آذار) 2010، مع تعديل العقوبة القصوى للمادة 201 من الإعدام إلى السجن المؤبد. ويعكس هذا التغيير أن عقوبة الإعدام في العراق قد ألغيت في ما يتعلق بمعظم الجرائم باستثناء عدد قليل منها. ومنذ تعديل عام 2010، شهدت السنوات العشر الماضية زيادة في الاغتيالات من قبل مهاجمين مجهولين لكتاب عراقيين وشخصيات ثقافية متهمه علانية بـ "التطبيع". بالإضافة إلى المادة 201، تنص المادة 172 من قانون العقوبات على عقوبة تصل إلى السجن لمدة عشر سنوات بالإضافة إلى غرامة تصل إلى 10 آلاف دينار للأشخاص الذين يتاجرون مع أي "دولة معادية"، وهي التسمية التي تشمل إسرائيل.

تمتد الجهود التي تبذلها مصر لمناهضة التطبيع إلى تعريف المواطنة. إذ يحدد "القانون رقم 26 لسنة 1975 بشأن الجنسية المصرية" من هو المواطن المصري، ثم يستبعد المصريين الذين يعتنقون "الصهيونية" من التعريف. ("لا ينتفع الصهاينة بأي من أحكام هذه المادة"). وتنص المادة 16 من القانون على إسقاط الجنسية عن أي مواطن مصري "إذا اتصفت في أي وقت من الأوقات بالصهيونية". ويمكن إرجاع نص القانون هذا إلى أحكام سابقة من عهد عبد الناصر، عندما قررت الدولة المصرية، كغيرها من الجمهوريات العربية، إسقاط الجنسية عن معظم سكانها اليهود الأصليين.



بعد انقضاء أكثر من 40 عامًا على توقيع اتفاقية كامب ديفيد، يظل قانون عام 1975 ساري المفعول وصالحًا بشكل تام: فالحكومة المصرية تسقط بشكل منهجي جنسية المصريين الذين يتزوجون من مواطنين إسرائيليين، بما في ذلك الأسر المنشورة صورهم في الأعلى. وفي مقال نُشر في 18 أغسطس (آب) الجاري في مجلة "المجلة"، أفادت الصحفية أمل شحادة بأن ضحايا هذا الإجراء هم في الأساس "رجال مصريون متزوجون من فلسطينيات عام 1948".

وفي هذا الصدد، أفادت شحادة أن 12 ألف زوج من هؤلاء المتزوجين يقيمون في إسرائيل، وأن المجموع الكلي لهؤلاء المصريين وأزواجهم الإسرائيليين وأطفالهم - وجميعهم مؤهلون للحصول على الجنسية المصرية لولا شرط عام 1975 - يتجاوز الـ 50 ألف. ومن بين الأزواج المصريين الذين قابلتهم، يتذكر المتزوجون منذ 30 عامًا أو أكثر أن الإسقاطات بدأت خلال فترة "انتفاضة الأقصى" ولم تنحسر. وعلمت شحادة أن عددًا كبيرًا من هؤلاء المصريين يرغبون في استعادة جنسيتهم المصرية، مع الاحتفاظ بجنسيتهم الإسرائيلية، حتى يتسنى لهم زيارة بلدهم الأصلي بدون تدخل ويكونوا بمثابة سفراء للنوايا الحسنة.

في الآونة الأخيرة، ظهرت إشارات عدّة تدل على أن بلدانًا أخرى تتطلع إلى إدراج قوانين مماثلة. ففي أعقاب الثورة التونسية، اقترحت حركة من المشرعين المشاركين في صياغة دستور جديد إدخال مادة من شأنها "تجريم التطبيع". وردًا على ذلك، حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" (وتعني مراقبة حقوق الإنسان) من أن مشروع المادة ينطوي على إمكانية "قمع مختلف أشكال التعبير السلمي والتبادل مع المواطنين الإسرائيليين". وعلى الرغم من عدم تمرير المادة، تعهد المرشح الرئاسي قيس سعيد في مناظرة انتخابية متلفزة عام 2019 بأنه في حال انتخابه، سيواصل في تجريم العلاقات الشخصية مع الإسرائيليين. ورغم فوزه في الانتخابات، إلا أن الرئيس سعيد لم يتخذ أي خطوات بشأن هذا التعهد حتى الآن. وتشير التقارير أيضًا إلى أنه في الجزائر أيضا يجري العمل على وضع دستور جديد، حيث يهدف بعض المشرعين إلى تقديم مادة مماثلة للمادة التونسية المقترحة.

إن وجود قوانين مناهضة للتطبيع في الدول العربية لا يُخفي على صانعي السياسات الأمريكيين. وعلى الرغم من استحوذ بعض الضحايا على الاهتمام الدولي، إلا أن معرفة الأليات تظل محدودة ومشتتة. وبعد انقضاء أكثر من 40 عامًا على توقيع اتفاقية كامب ديفيد، يظل قانون عام 1975 ساري المفعول وصالحًا



بشكل تام: فالحكومة المصرية تسقط بشكل منهجي جنسية المصريين الذين يتزوجون من مواطنين إسرائيليين، بما في ذلك الأسر المنشورة صورهم في الأعلى

فتاوى المؤسسات الدينية التابعة للحكومات العربية

تختلف الأحكام الفقهية الإسلامية عن المنظومة القانونية للدولة، ولها وزنها الكبير في الشؤون المدنية، حيث أصدر كل من رجال الدين ودور الفتوى الدينية الإسلامية عددًا من الفتاوى التي تحظر العلاقات مع الإسرائيليين خلال الفترة التي أحاطت بالحروب العربية الإسرائيلية في 1948، و1956، و1967. وقد وفرت هذه الفتاوى أساسًا إضافيًا للحكومات العربية ومؤسساتها لتطبيق العقوبات القضائية وتلك العقوبات التي يتم تطبيقها خارج نطاق القانون على المشاركة المدنية. والجدير بالذكر أن مجموعة من الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف في مصر تحظر جميع أشكال الاتصال غير الحكومي مع الإسرائيليين. وعلى مدى العقود الأخيرة من العلاقات الدبلوماسية المصرية الإسرائيلية، أدلى بعض رجال الدين الأزهريين بتصريحات تتغاضى بشكل فعال عن تعاون الحكومة المصرية الإسرائيلية، إلا أن جوهر الفتاوى التي تحظر العلاقات المدنية لم يتم الاعتراض عليها بجدية.

على مدار العام الذي أعقب قمة «اللءات الثلاثة» في الخرطوم عام 1967، انعقدت تجمعات كبيرة لرجال دين مدعومين من الدولة والأوقاف الدينية في القاهرة والخرطوم وإسلام آباد، وانتهت بفتوى جماعية مفادها أن العلاقات المدنية مع المواطنين الإسرائيليين حرام (أي ممنوعة).

يُشار إلى أن هذه الفتاوى كانت بعيدة الأثر وقد طالت ثلاثة جوانب رئيسية. أولاً، لقد أرشدت سياسات مؤسسات «الدول الإسلامية» العربية عبر المنطقة، أي وزارات الشؤون الإسلامية، والمعاهد الدينية المدعومة من الدولة، وما إلى ذلك. وثانيًا، نظرًا لأن معظم الأنظمة القانونية العربية تستشهد بالشريعة كمرجع قانوني موثوق- تعريف الشريعة على أنها أيًا كان ما يقوله رجال الدين المعتمدون من الدولة- فقد قدمت الفتاوى تعزيزًا للقوانين المدنية والجنائية القائمة. وثالثًا، كونها رسالة أخلاقية عميقة للكثير من المسلمين المؤمنين، فقد أضفت الفتاوى الشرعية على حملات القمع التي شنها القطاع الأمني العربي خارج نطاق القضاء



بالإضافة إلى حملات التحريض والنبذ ومقاطعة "المطبّعين" من قبل وسائل الإعلام ومجموعة من المؤسسات المدنية.

الدول الوراثة في الخليج

تُعد الأنظمة القانونية الخليجية انتقائية- وتعكس، من بين أمور أخرى، العلاقات المختلفة بين العمل التشريعي والسلطة التنفيذية. ومن هذا المنطلق، نذكر مثالين للمساعدة على إثبات هذه الانتقائية: الكويت، وهي إمارة دستورية يمتلك فيها البرلمان المنتخب سلطة كبيرة، والمملكة العربية السعودية التي تتبع نظامًا ملكيًا مطلقًا.

ينص القانون الكويتي على عقوبات تتراوح بين السجن والإعدام في حال "التطبيع". وتستند هذه العقوبات إلى ثلاث قرارات قانونية. أولاً، أقر مجلس النواب الكويتي قانونه الخاص بمناهضة التطبيع عام 1964. وثانيًا، لا يزال إعلان الأمير الحاكم في حزيران/ يونيو 1967 أن الكويت في حرب ضد "الكيان الصهيوني" و"العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة" ساريًا. فهو "يوعز إلى رئيس الحكومة بإبلاغ جميع الاختصاصيين ووزارة الخارجية بهذا القرار النافذ، بحيث يُعتبر أي دعم لإسرائيل بمثابة خيانة". وثالثًا، لقد تبني البرلمان الكويتي رسميًا استنتاج لجنة الفتوى بالأزهر التي توصلت إلى أن العلاقات مع الإسرائيليين هي حرام. وعام 2018، أطلق النواب الكويتيون مزيدًا من الإجراءات التشريعية لاستكمال قانون 1964 الأصلي بقيود جديدة، حيث يحظر التحديث الاتصال بين الكويتيين والإسرائيليين عبر الإنترنت، من جملة أمور أخرى.

أما في المملكة العربية السعودية، فلا تعترف وزارة العدل رسميًا بنظام قانوني متميز عن الشريعة الإسلامية. ولكن من الناحية العملية، تصدر أحكامًا تستند إلى مجموعة من الفتاوى، وسوابق وزارة العدل، وأوامر إدارية ملكية. وخلاصة القول، إن إرث هذه السوابق يدفع القضاة السعوديين إلى اعتبار العلاقات المدنية مع الإسرائيليين حرامًا. وعقب التوقيع على اتفاقيات أوسلو بفترة قصيرة، أصدر المفتي السعودي المؤثر الشيخ عبد الله بن باز فتوى تسمح للحكام المسلمين بالدخول في حالة هدنة مع إسرائيل- وهو الاستنتاج الذي سعى أنصار التقارب السعودي الإسرائيلي إلى الاستناد عليه. ولكن الفتوى تتعلق على وجه التحديد بالحاكم ("ولي الأمر")، مما يمنحه فعليًا إعفاءً من حظر أوسع لا يزال ساريًا. فالمبدأ الذي يقضي بأن التفاعل المدني مع الإسرائيليين هو حرام، لم يبطله في أي حال من الأحوال أي مبدأ رسمي آخر.



الهيئات البرلمانية الدولية

بالإضافة إلى إجراءات الدولة، قامت المنظمات العربية التي تضم رؤساء البرلمانات و"المجالس الاستشارية" وغيرها من الهيئات التشريعية أو شبه التشريعية بسنّ إجراءاتها الخاصة التي تمنع العلاقات بين الشعبين. ففي مثال حديث، أدخل الاتحاد البرلماني العربي، في اجتماع عُقد في عمّان في آذار /مارس 2019، مادة في إعلانه الختامي يدعو فيها جميع البرلمانات العربية إلى تكثيف نضالها ضد التطبيع.

وذكرت وسائل الإعلام أنه بينما كان الإعلان قيد المناقشة، أعرب مندوبون من السعودية ومصر والإمارات عن تحفظاتهم. وعارض المندوب السعودي، عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، إدراج مثل هذه المادة على أساس أن قضية التطبيع "من اختصاص السياسيين وليس البرلمانيين". ودعت الممثلة الإماراتية أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، إلى إدراج عبارة "وفقًا لقرارات جامعة الدول العربية". فالتأثير المترتب على ذلك، بحسب تقارير إعلامية حول المؤتمر، هو توضيح أنه، وفقًا لمبادرة السلام العربية التي أقرتها جامعة الدول العربية عام 2002، فإن إنشاء دولة فلسطينية على طول حدود عام 1967 من شأنه أن يؤدي إلى التزام عربي بالتطبيع. وأخيرًا، أيّد المندوب المصري -علي عبد العال، رئيس البرلمان المصري -الاقترح الإماراتي.

ولكنّ رئيس الاتحاد البرلماني العربي، النائب الأردني عاطف الطراونة، رفض هذه الاقتراحات. وبحسب التغطية الإعلامية، فقد لقي "تصفيقًا حماسيًا" لقيامه بذلك وتم تمرير القرار. والجدير بالذكر أنه لم يتم نشر حصيلة الأصوات. فعلى الرغم من أن البيان لا يزال موجودًا في التقارير الإعلامية المعاصرة، إلاّ أنه يبدو أنه تمت إزالته من الموقع الإلكتروني الخاص بالاتحاد البرلماني العربي.

تلك القرارات العربية التي لا حصر لها والتي تعاقب التعامل المدني مع الإسرائيليين لا يمكن قراءتها أو معالجتها في الفراغ، كما أنها لا تخدم مجرد "قوانين"، لكنها جزء من صرح تاريخي أكبر من الموروثات الاجتماعية - يغديها الصراع الفعلي مع إسرائيل من جهة واستخدام النخب لإسرائيل كأداة لإلقاء اللوم من جهة أخرى - مما ساعد على إبقاء التركيز على العرب، وكذلك انفصالهم عن جارتهم لعدة أجيال. إن قضية إعادة ربط الإسرائيليين بمنطقتهم تتطلب مجموعة من الجهود الإبداعية طويلة الأجل، من قبل كل من الجهات الفاعلة الحكومية وغير



الحكومية على حد سواء، والتي يعد العمل التشريعي جزءًا منها فقط. لكن الرحلة إلى السلام بين الشعوب لن تكتمل بالتأكيد قبل أن تقوم الحكومات العربية بإلغاء هذه القوانين وتضع حداً للممارسات الوحشية التي طبقتها.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/
ARAB-ANTI-NORMALIZATION-LAWS-REGIONAL-SKETCH](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/arab-anti-normalization-laws-regional-sketch)



هل الجبهة الشرقية لسوريا على وشك الغليان؟

(DAVID BROWN)

المونيتور

2020 28 AUGUST

خلاصة:

قد تكون سوريا على شفا تصعيد آخر في العنف، حيث يتزايد الاحتكاك في الشرق، فقد اصطدمت مركبة روسية يوم 25 أغسطس بمركبة أمريكية كانت في دورية، مما أدى إلى إصابة أربعة جنود أمريكيين.

في هذه الأثناء، في الشمال الغربي، هناك عاصفة تحوم حول إدلب، قد تكون القوات السورية المدعومة من روسيا تهدد بهجوم آخر، ربما نهائي، على الجيب الذي تديره هيئة تحرير الشام الإرهابية وغيرها من المسلحين والجماعات المعارضة، وفق ما نقله سلطان الكنج.

اشتبكت القوات الأمريكية مع القوات السورية بالقرب من دير الزور والقامشلي في وقت سابق من هذا الشهر وقُتل جندي سوري. لا تملك الولايات المتحدة ولا روسيا الثقل الدبلوماسي في هذه المرحلة لمنع الشرق من الغليان. وتتعاون الولايات المتحدة مع قوات سوريا الديمقراطية (SDF) التي يغلب عليها الأكراد، والتي تقول تركيا أنها غطاء لوحدة حماية الشعب (YPG)، التي تعتبرها أنقرة مرتبطة بحزب العمال الكردستاني (PKK) المصنف من قبل كل من الولايات المتحدة وتركيا على أنه جماعة إرهابية.

يشرح كيريل سيمينوف المخاطر التي تتعرض لها روسيا فيما يسمى بمنطقة الفرات. يكتب سيمينوف: "موسكو ليس لديها النفوذ اللازم على النظام السوري لمنع الاستفزازات السورية ضد الأمريكيين، ولا تملك القوات الكافية لتنفيذ عمليات عسكرية فعالة." لا تملك القوات الروسية والسورية في هذه المنطقة سيطرة إقليمية وإدارية كاملة. تواصل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الحفاظ على وجودها، مع الإدارة المدنية التابعة لها، ناهيك عن المنشآت العسكرية الأمريكية.



يصبح الأمر أكثر تعقيدًا، روسيا وسوريا لديهما اتفاقيات عسكرية خاصة بهما مع قوات سوريا الديمقراطية. قرار الولايات المتحدة بالبقاء في المنطقة لتأمين النفط السوري يقوض جهود موسكو الضعيفة للمصالحة بين قوات سوريا الديمقراطية وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد. إن وجود 600 جندي أميركي في سوريا يمكن قوات سوريا الديمقراطية من اتخاذ موقف أكثر صرامة مع دمشق. في غضون ذلك، بحسب سيمينوف، تسعى روسيا إلى توسيع نفوذها من خلال التوفيق بين زعماء القبائل ودمشق لتقويض نفوذ قوات سوريا الديمقراطية.

مخاطر الاشتباكات غير المقصودة عالية، وهناك طرق للدوريات الأمريكية والروسية والتركية وقسد، بالإضافة إلى القوات السورية والمعارضة السورية والقوات الإيرانية في المنطقة، بالإضافة إلى داعش. ولقد نشر معهد الحرب خريطة طرق الدوريات (موجودة في هذا التقرير) وسوف تتساءل كيف ظلت المناوشات محدودة حتى الآن.

وهذا يقودنا إلى إيران التي، بحسب سيمينوف، تسعى لتوسيع لعبتها البرية في المنطقة عبر الجيش السوري. تأمل الولايات المتحدة في التأثير على روسيا ضد إيران. هذا النهج له ميزة، ولكن قوله أسهل من فعله، ويشرح أنطون مارداسوف هنا كيف تواجه موسكو قرار بشأن مبيعات الأسلحة المحتملة إلى طهران، بالنظر إلى رفع حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة منذ فترة طويلة على إيران.

في النهاية، لا بديل عن لقاء الحكمة بين ترامب وأردوغان وفلاديمير بوتين بشأن سوريا، فالجبهة الشرقية السورية غير مستقرة وتشكل خط صدع محتمل للصراع.

الرابط: [https://www.al-](https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html)

[MONITOR.COM/PULSE/ORIGINALS/2020/08/SYRIA-EASTERN-FRONT-
IDLIB-BATTLE-TURKEY-ERDOGAN-TENSIONS.HTML](https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html)



اتفاق السلام الإماراتي-الإسرائيلي: هل يعزز عملية السلام في المنطقة أو يعرقلها؟

(محمد الدجاني الداودي)

معهد واشنطن

AUGUST 31 2020

نص المقال:

لقي الإعلان عن اتفاق التطبيع ما بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، المسمى "اتفاق إبراهيم"، ثناء عدد من الحكومات باعتباره خطوة نحو تحقيق السلام. غير أنه لا يمكن للاتفاق أن يؤدي إلى مصالحة أكثر شمولاً إذا لم تتخذ الجهات الفاعلة المعنية الخطوات المناسبة. ولغاية الآن، يظهر ردّ فعل القيادة الفلسطينية أنها تخطو خطوة إلى الوراء في هذا المجال، مبتعدةً عن تحقيق التفاهم والتقدم في المنطقة. مع ذلك، ثمة فرص جديدة لإحراز تقدم باتجاه إقامة دولة فلسطينية في حال اغتنتها الأطراف المعنية.

تاريخياً، لطالما اعتمد الفلسطينيون على الدعم العربي في نضالهم في سبيل الحرية والاستقلال. غير أن رد فعل القيادة الفلسطينية إزاء الاتفاق كان سلبياً، مما يقوض علاقتها مع الإمارات ويمنعها من الاستفادة من فرصة التمتع بميزة مستقبلية في أية مفاوضات مع إسرائيل. شجب رئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس الاتفاق علناً، واصفاً إياه بأنه "خيانة للقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية". وجاء في بيان صدر عن "السلطة الفلسطينية" أنه: "لا يحق لدولة الإمارات أو أية جهة أخرى التحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني. ولا تسمح القيادة لأي أحدٍ كان بالتدخل في الشأن الفلسطيني أو التقرير بالنيابة عنه في حقوقه المشروعة في وطنه".

ومنذ الإعلان عن الاتفاق طالبت القيادة الفلسطينية الإمارات بالتراجع فوراً عن هذا الاتفاق "المشين" مع إسرائيل وحذرت الدول العربية من الخضوع للضغوط الأمريكية وحذو حذو الإمارات - علماً أن أي حكومة عربية أخرى لم تقدم على ذلك. ولم تشكل معارضة حركة "حماس" - حليفة إيران المسيطرة على قطاع غزة - المتوقعة للاتفاق مفاجأة كبيرة أنه يشجع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومواصلته حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه.



ولم تكتفِ "السلطة الفلسطينية" برد الفعل المتسرع هذا بل أعقبت تصريحاتها باستدعاء سفيرها في الإمارات احتجاجًا على الاتفاق ودعت إلى عقد اجتماع طارئ لـ "جامعة الدول العربية" للتعبير عن رفض الاتفاق.

غير أن "السلطة الفلسطينية" ربما توقعت هذه الخطوة. فلم يكن من المفاجئ أن تتفق إسرائيل والإمارات أخيرًا على تطبيع العلاقات بينهما – فالتعاون بين الدولتين في مختلف المجالات كان قائمًا منذ عدة سنوات. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2018، شارك رياضيون إسرائيليون في مسابقات الجودو في الإمارات، وعُزف النشيد الوطني الإسرائيلي ورُفع علم إسرائيل علنًا في البلاد للمرة الأولى. وفي أيار/مايو 2020، حطت طائرة تجارية إماراتية في مطار بن غوريون في تل أبيب محملةً بمساعدات طبية إلى "السلطة الفلسطينية" بغية الحدّ من تفشي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) في الأراضي الفلسطينية، ولكن "السلطة الفلسطينية"، وبشكل لا يتصف بالحكمة، رفضت هذه المساعدات.

علاوةً على ذلك، كانت العلاقات بين الإمارات و"السلطة الفلسطينية" متزعزعة منذ بعض الوقت، ولا سيما خلال السنوات القليلة الماضية بسبب استضافتها القيادي في حركة "فتح" المعارض محمد دحلان – وهو مستشار خاص لولي العهد الإماراتي – ويعتبر خصمًا شخصيًا لرئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس ويسعى إلى انتزاع رئاسة السلطة منه.

ويمكن بسهولة فهم رد فعل "السلطة الفلسطينية" المبالغ فيه إزاء الاتفاق نظرًا إلى العداوة الشخصية بين هذين الخصمين. وعليه، حتى في أوساط السياسيين الفلسطينيين الأكثر اعتدالًا، لم يجرؤ أحد على التعبير عن تأييده للاتفاق علنًا. كذلك، لم يقتصر رفض الإشادة بالخطوة الإماراتية على القيادة الفلسطينية فحسب.

فعلى شبكات التواصل الاجتماعي، خشي الفلسطينيون من التعبير علنًا عن آرائهم المؤيدة للاتفاق خوفًا من وصفهم بأنهم "متعاونون" و"خونة" و"انهزاميون". ونتيجةً لذلك، ندّد به الفلسطينيون الذين يعارضون اتفاق التطبيع وحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فاستخدم بعضهم مصطلحات ازدرائية لوصف القيادة الإماراتية. وفي المسجد الأقصى في القدس، رُفعت صورة محمد بن زايد آل نهيان مشطوبة وداس المتظاهرون بالأقدام على العلم الإماراتي.

تجدد الملاحظة أن الاتفاق به شوائب. فالاتفاق – الذي أتى ثمرة مفاوضات مطولة برعاية الولايات المتحدة – يغطي مجالات مختلفة تشمل الطاقة والسياحة والاستثمار والأمن



والاتصالات والرعاية الصحية والتكنولوجيا. وهو يدعو إلى تعزيز الروابط الدبلوماسية والاقتصادية بشكل كامل بما في ذلك الرحلات المباشرة وإقامة السفارات وتبادل السفراء. كما اتفقت الدولتان على التعاون لمكافحة وباء فيروس كورونا.

غير أن الاتفاق لم يشمل مجالي التعليم والتثقيف في مجال السلام. ورغم أن حكومات الخليج العربي لا تتشارك حدودًا مع إسرائيل، ولم تتواجه معها عسكريًا قط، لا يزال التطبيع الكامل للعلاقات الشعبية غير الحكومية بين الدول يشكّل تحديًا رئيسيًا. فالكثير من العرب لديهم آراء متجذرة معادية للسامية ولإسرائيل وللصهيونية، كما أن إنكار المحرقة لا يزال شائعًا بين الجماهير في الدول العربية.

لكن رد الفعل الفلسطيني لا يواكب على ما يبدو الوضع السياسي الحالي. ومن غير الواضح تمامًا لما يُعتبر اتفاق المصالحة الإماراتي-الإسرائيلي خيانةً للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية. فاتفاق التطبيع مع إسرائيل ليس إذناً للإمارات للتحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني أو التدخل بالشؤون الفلسطينية أو التصرف بالنيابة عن الفلسطينيين في ما يخص حقوقهم المشروعة في وطنهم. هذا وتُعتبر دعوة "السلطة الفلسطينية" إلى اجتماع لـ "جامعة الدول العربية" بلا أساس؛ حيث أن تطبيع العلاقات بين الدولتين يبقى حقًا سياديًا خاصًا بالدولتين، وهو شأن لا يحق لـ "جامعة الدول العربية" وغيرها من المنظمات الإسلامية التدخل فيه.

فضلاً عن ذلك، إن حجج مسؤولي "السلطة الفلسطينية" بأن الاتفاق ينتهك قرارات القمم العربية ومبادرة السلام العربية لعام 2002 التي نصت على أن الدول العربية لن تطبع العلاقات مع إسرائيل إلا "ضمن سياق سلام شامل وانسحاب إسرائيلي كامل من كافة الأراضي المحتلة منذ العام 1967"، لم تلق أذانًا صاغية. وتختلف هذه المسألة برمتها اختلافًا تامًا عن الخطوة الجريئة التي اتخذها الرئيس المصري أنور السادات بإبرام اتفاق سلام مع إسرائيل ليصبح بالتالي منبوءًا في العالم العربي.

وبالنسبة للكثيرين من المراقبين والمسؤولين حول العالم، اعتُبر اتفاق التطبيع خطوة جريئة باتجاه تعزيز المصالحة والتعايش المشترك، وحسن صورة الإمارات كمنارة للتسامح والاعتدال. وكانت الإمارات تخطط لبناء "بيت العائلة الإبراهيمية" في أبو ظبي الذي سيضم مسجدًا وكنسية وكنيس. كما عبّرت الإمارات عن أملها بأن تسهل خطواتها هذه إبرام اتفاق سلام يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.



وبشكل متزايد، سيأثر الاتفاق على مسألة المفاوضات مع إسرائيل، كما أنه منح هذه الأخيرة ذريعة لعدم المضي قدماً بخطتها المثيرة للجدل الرامية إلى ضمّ أجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة. وعلى القدر نفسه من الأهمية، يمثل هذا الاتفاق مقاربة جديدة للعلاقات العربية-الإسرائيلية. فعندما قاد السعوديون مبادرة السلام العربية لعام 2002 واقترحوا تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل مقابل حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني، لم تنجح هذه المساعي قط في حض إسرائيل على التعاون. وفي حين دعت مبادرة السلام العربية الفاشلة إلى التطبيع الجماعي مع إسرائيل بعد اتفاق السلام، تقدم الصفقة الحالية نموذجًا مختلفًا للتطبيع الفردي في خضم الصراع بهدف تمهيد الطريق للسلام.

وعمومًا، يوفر الاتفاق إمكانية لرسم "خارطة طريق" من نوع جديد لحل الصراع بالتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل يتبعه تطبيع بين الشعوب، لكنه لن يؤثر إيجابًا في آفاق مفاوضات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية إلا إذا أتحنا له المجال. وصحيح أنه جرى التوصل إلى هذا الاتفاق دون أن يكون له ارتباط مباشر بإحراز تقدم على صعيد الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ومن دون التشاور مع الفلسطينيين، إلا أن سياسات القيادة الفلسطينية ساهمت في منعها من الجلوس إلى طاولة الحوار مع الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل. كما أدى رد فعل "السلطة الفلسطينية" المتسرع إلى إبعاد الفلسطينيين أكثر فأكثر عن الحلفاء النافذين في المنطقة على غرار الدول الخليجية والسعودية.

ولم تعد المقاربة التقليدية التي تنتهجها "السلطة الفلسطينية" - أي الاعتماد على عدم استعداد الحكومات العربية للتعاون مع إسرائيل ما لم تُقام دولة فلسطينية - عاملاً مؤثرًا حاليًا. فقد أثبتت الإمارات أن التطبيع لن يكون بالضرورة مشروطًا باتخاذ إسرائيل خطوات كبيرة لجهة تسهيل إقامة دولة فلسطينية. وإذا ما أملت "السلطة الفلسطينية" في أن يعود هذا الاتفاق بالفائدة على المشروع الوطني الفلسطيني، عليها القبول بالوقائع الإقليمية المحيطة بها بدلًا من رفضها.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/UAE-ISRAEL-PEACE-AGREEMENT-OPPORTUNITY-PEACE-PALESTINE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/uae-israel-peace-agreement-opportunity-peace-palestine)



لماذا تُعتبر "لعبة القوة العظمى" لروسيا في العراق ذات أهمية

(أنا بورشفسكايا)

معهد واشنطن

AUGUST 31 2020

نص المقال:

استثمرت الولايات المتحدة مئات مليارات الدولارات في [بناء قطاع] الأمن العراقي لكنها تواجه منافسة متزايدة من قبل روسيا على النفوذ في العراق. وتمارس موسكو لعبة جيوسياسية واسعة النطاق - وإن كانت هادئة. والأسوأ من ذلك، لم يلقَ هذا التعزيز الروسي أي رد من قبل كبار صنّاع السياسة في واشنطن. ويتزعم العراق الآن رئيس جمهورية ورئيس وزراء مواليان للولايات المتحدة، هما برهم صالح ومصطفى الكاظمي. ومع ذلك، يدرك الكرملين أن روسيا في وضع غير مستقر وستواصل التنافس بهدوء على النفوذ في العراق. وفي ضوء زيارة الكاظمي لواشنطن في الشهر الماضي، وأهمية توسيع العلاقات الأمريكية - العراقية، هناك أهمية لمصالح روسيا.

في عام 2003، عارض الكرملين بشدة الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في العراق والذي أطاح بصادم حسين، الطاغية الوحشي الذي صاغ نفسه على غرار جوزيف ستالين. وتسببت الإطاحة بصادم في خسارة الكرملين لمكانته الاستراتيجية في العراق، لكنها دقت ناقوس الخطر بشأن مستقبله بالذات. وكما وصف ذلك محلل روسي في نيسان/أبريل 2003، "يبدو أن الصراع الأمريكي - العراقي قد سلّط الضوء على مطلب [روسي] علني بأن نستعيد مكانتنا كقوة عظمى".

ومنذ ذلك الحين، عمل الكرملين على العودة إلى العراق. وعلى نطاق أوسع، نصب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه كبطل ضد الإملاءات الأمريكية المتصوّرة، خاصة في أعقاب الاحتجاجات السلمية للثورات الملونة التي اجتاحت مجال ما بعد الاتحاد السوفيتي في النصف الأول من العقد الماضي - فقد اقتنع بوتين بأن الولايات المتحدة قد دبرت تلك الاحتجاجات لإضعاف روسيا. وفي هذا السياق، أثار إعدام صدام حسين في كانون الأول/ديسمبر 2006 قلق الكرملين بشدة. وبالتالي، لا تختلف مصالح موسكو في العراق



عن أي مكان آخر في المنطقة وكانت تتمثل دائماً بالرد على النظام العالمي الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

في عام 2008، حقق الكرملين بعض الإنجازات في العراق بعد أن ألغى فلاديمير بوتين معظم ديون العراق من الحقبة السوفيتية والتي بلغت 12.9 مليار دولار مقابل صفقة نفط بقيمة 4 مليارات دولار. وفي عام 2012، دخلت شركتا "لوك أويل" و "غازبروم نيفت" سوق الطاقة في «إقليم كردستان العراق». لكن الجهود الروسية تسارعت في السنوات الأخيرة، بدءاً من عام 2014، عندما احتاج العراق إلى مساعدة فورية في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وحين أُخِّرت واشنطن المساعدة العسكرية التي كان العراق في أمس الحاجة إليها. وعلى الفور جهزت موسكو المساعدات، وهو أمر يتذكره الكثير من العراقيين حتى يومنا هذا. بالإضافة إلى ذلك، وبعد عامين من ذلك التاريخ، وصل أحد أكبر الوفود الروسية منذ سنوات إلى العراق للبناء على هذه الجهود ومناقشة المزيد من التعاون الأمني. وعلى مر السنين، تبع ذلك المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة، في كل من العراق و «إقليم كردستان»، إلى جانب صفقات الأسلحة وغيرها من الارتباطات.

المرحلة التي وصلت إليها الأمور الآن

بناءً على محادثاتي مع عراقيين في العام الماضي، لا يزال الكثيرون في العراق ينظرون إلى روسيا كدولة تتفهم خطر الإرهاب السني أكثر من الغرب. وربما يسلط سوء الفهم هذا الضوء على صمود سرديات موسكو الخاطئة في الشرق الأوسط وقابلية المنطقة للتأثر بها على حد سواء، في غياب بديل أفضل. وفي الواقع، وبطبيعة الحال، دائماً ما تتعلق مساعدة موسكو بكسب النفوذ؛ وبالتأكيد، لم يحارب الكرملين تنظيم «الدولة الإسلامية» بأي تناسق، بل وربما عزز قابليته في بعض الأحيان.

وبالطبع، يُعد قطاع الطاقة أساسياً لنفوذ الكرملين في العراق، وكانت الاتفاقيات في مجال الطاقة التي وقَّعتها روسيا في البلاد قد بدأت تكتسب طابعاً استراتيجياً على نحو أكبر في أوائل عام 2017 عندما أقرضت شركة الطاقة الروسية العملاقة "روسنفت" 3.5 مليار دولار لـ «حكومة إقليم كردستان» ووقَّعت مجموعة من عقود الطاقة الإضافية. وقد منح ذلك القرض شريان حياة لـ «حكومة الإقليم» ووقَّع لها درجة مهمة من النفوذ في مواجهة بغداد، التي تريد السيطرة على مبيعات نفط «حكومة إقليم كردستان»، ولكن يتعيَّن عليها الآن التعامل مع "روسنفت" بشأن هذه المسألة. وفي العام التالي، اشترت "روسنفت" أيضاً حصة أغلبية في خط أنابيب النفط التابع لـ «حكومة إقليم كردستان» الممتد إلى تركيا ووافقت على بناء خط أنابيب غاز موازي له.



وبالنسبة لموسكو، تشكّل الطاقة أولاً وقبل كل شئ أداة للسياسة الخارجية؛ فالسيطرة على خط أنابيب [النفط أو الغاز] لها آثار جيوسياسية طويلة الأجل، أكثر من مجرد فوائد الربح. وهذا هو السبب الرئيسي لاهتمام موسكو بالسيطرة على موارد الطاقة العراقية. وفي العام الماضي، بلغ إجمالي الاستثمار الروسي في قطاع الطاقة في العراق 10 مليارات دولار، وفي بداية هذا العام، تحدث المسؤولون الروس عن مضاعفة هذا المبلغ ثلاث مرات. إن التطلعات أمر مهم، مثلها مثل التصريحات العلنية، حتى لو لم تصبح هذه المبالغ حقيقة.

ومع ذلك، تتجاوز روابط موسكو في العراق مجال الطاقة. فوفقاً للسفير الروسي في العراق مكسيم ماكسيموف، قام مسؤولون عراقيون وروس بـ 60 زيارة في عام 2019، "أي في المتوسط، عملت خمسة وفود في روسيا والعراق كل شهر"، على حد تعبيره في أيار/مايو من هذا العام. بالإضافة إلى ذلك، وفي آب/أغسطس الماضي، حصل العراق (إلى جانب لبنان) على صفة مراقب في محادثات أستانا التي تتزعمها موسكو بشأن سوريا، وهي المحادثات التي استخدمها الكرملين على مر السنين لبناء مسار دبلوماسي مواز بشأن سوريا لاستبعاد كل من الولايات المتحدة والمعارضة الحقيقية ضد دكتاتور سوريا بشار الأسد.

الروابط مع الميليشيات

ربما غابت عموماً عن الأذهان علاقات موسكو مع الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، والتي ينبغي أن تكون سبباً خاصاً لقلق واشنطن، لا سيما بالنظر إلى شراكة روسيا مع إيران في الشرق الأوسط. فبدءاً من نيسان/أبريل 2012، أفادت قناة الإعلام الدعائية الرئيسية "آر تي" الناطقة باللغة العربية والتابعة للكرملين أن الشيخ مهند الغراوي، ممثل زعيم إحدى الميليشيات الشيعية والسياسي المتقلب مقتدى الصدر، كان يزور موسكو. وكان الصدر وميليشياته قد قاوموا بشراسة الجهود الأمريكية في العراق؛ وعلى مر السنين صور الصدر نفسه كرجل سياسي مؤثر تلاعب بجميع أطراف النزاع، وهي ميزة أعجبت موسكو على الأرجح وبدأت تقوم بالمثل. بالإضافة إلى ذلك، سافرت عناصر من ميليشيات «الحشد الشعبي» المرتبطة بإيران إلى موسكو في أيلول/سبتمبر 2019. ووفقاً لبعض التقارير التقى السفير الروسي ماكسيموف أيضاً مع رئيس «هيئة الحشد الشعبي» [سابقاً] فالح الفياض في آب/أغسطس. علاوة على ذلك، يتزايد حديث كبار العراقيين، على حدة، عن علاقات «الحشد» مع موسكو.



ورغم المخاطر تلتزم موسكو بالضغط من أجل النفوذ في العراق. ففي أواخر عام 2019 عندما أثارت الاحتجاجات الضخمة المناهضة للحكومة أعصاب العديد من الدبلوماسيين الغربيين، وحيث غادر بعضهم البلاد بسبب المخاوف الأمنية، بقيت السفارة الروسية مفتوحة. ومع تشكيل الحكومة الحالية في العراق في سياق الاحتجاجات، لم تراقب موسكو [سير الأحداث] باهتمام فحسب، بل عملت على تأمين النفوذ والروابط وتستمر في القيام بذلك.

ويقيناً، أن موسكو لا تنقصها الاتصالات مع الحكومة العراقية الحالية. ففي أيار/مايو من هذا العام، ذكرت الصحف الروسية أن مصطفى الكاظمي دعا بوتين، عبر السفير الروسي ماكسيموف، لزيارة بغداد. كما لا يفوت الكرملين فرصة لإقحام نفسه كلما ازداد التوتر بين بغداد أو أربيل وواشنطن. على سبيل المثال، عندما تصاعدت التوترات في أعقاب الضربات الجوية الأمريكية التي قتلت القائد العسكري الإيراني الأقدم قاسم سليمان، ناقش المسؤولون الروس والعراقيون تعميق التعاون العسكري.

نظرة إلى المستقبل

ليس الأمر بأن موسكو على وشك الانقراض على العراق والحلول محل الولايات المتحدة، أو إيران في هذا الشأن. وبدلاً من ذلك، يبني الكرملين بهدوء نفوذه في القطاعات الرئيسية ويدعم القوى المعادية لأمريكا في البلاد. وحتى في الوقت الذي تواجه فيه موسكو منافسة، فقد أدركت أهمية الصراع الجيوسياسي بالنسبة للعراق، في وقت كان فيه التزام واشنطن تجاه العراق متأرجحاً. وفي الوقت نفسه، لا تُظهر موسكو أي إشارات للانفصال عن إيران على الرغم من الخلافات التكتيكية فحسب، بل تواصل أيضاً الاقتراب من الصين، وهي جهة فاعلة أخرى تشق طريقها في العراق.

سيجري العراق انتخابات مبكرة لمجلس النواب في صيف أو خريف 2021، وإذا فازت المزيد من القوى الموالية لإيران بمقاعد في البرلمان، فقد يسمح ذلك أيضاً بانفتاح أكبر لموسكو في العراق. وبالتالي، يتعيّن على الولايات المتحدة الانخراط بشكل أعمق في العراق، ليس فقط لضمان الأمن ومواجهة النفوذ الإيراني، بل لمواجهة النفوذ الروسي أيضاً. وسوف يؤدي النفوذ الروسي في العراق إلى تفاقم الفساد، والتوترات العرقية والطائفية، ويساهم في الحد من الحريات الهشة التي تحققت بشق الأنفس.



ونظراً لتمحور السياسة الخارجية الأمريكية نحو منافسة روسيا والصين حول مكانة القوة العظمى، تبقى للعراق أهمية باعتباره شريكاً استراتيجياً. لقد استثمرت الولايات المتحدة الكثير في العراق ولفترة طويلة بحيث لا يمكنها التخلي عنه الآن.

الرابط:-[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/WHY-RUSSIAS-GREAT-POWER-GAME-IN-IRAQ-MATTERS](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/why-russias-great-power-game-in-iraq-matters)



ثورة مع كل تداعياتها

(بادية فحص)

مركز كارينغي

2020 2 SEPTEMBER

خلاصة: حطّم متظاهرو النبطية المفهوم السائد بأن الطائفة الشيعية تقف بقوة وراء حزب الله وحركة أمل.

غيّرت التظاهرات التي شهدتها مدينة النبطية اللبنانية بدءاً من 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019 وجه التاريخ أو مسيرة حياة مجموعة بشرية. وكان تأثيرها قوياً جداً بحيث لا يكفي أن نسمي ما حدث في النبطية حراكاً، لأن ما شهدته المدينة كان ثورة، بكل ما تتضمنه المفردة من دلالات سياسية وثقافية واجتماعية.

يمكن أن نحصي مجموعة من التغييرات التي أحدثتها تظاهرات النبطية ونجحت في كسر الصورة النمطية التي أطّرت المنطقة على مدى عقود.

التغيير الأول والأهم الذي حقّقه ثورة النبطية هو أنها دحضت ادعاءات أبرز حزبين شيعيين، أي حزب الله وحركة أمل، بأن الطائفة الشيعية في لبنان عبارة عن كتلة واحدة منساقة بأكملها خلفهما. لا بل أعلنت الاحتجاجات عن ولادة كتلة ثالثة، حيوية و متماسكة، تملك صوتاً عالياً، وعمقاً اجتماعياً، ومقبولية شعبية، ونزعة وطنية، وطروحات سياسية مغايرة للسائد في لبنان.

ثانياً، دفعت التظاهرات العديد من اللبنانيين إلى اكتشاف الآخر المختلف، والاعتراف به، سواء كان مواطناً، أم حيزراً جغرافياً. فالمجتمع الشيعي ظل حتى 17 تشرين الأول/أكتوبر مجتمعاً يخاف الاختلاط، ويتوجّس من الاختلاف، ويُعدّ كل من لا يشبهه غريباً. وهذا شرك مدرّوس، أوقعته فيه نخب أمل وحزب الله، لتسهيل السيطرة عليه. فنتيجة للعلاقة ما بين المذهبية باعتبارها تمثّل التزاماً لحزب الله أو أمل، وبين تراجع مفهوم المواطنة في الوعي العام، نشأت ظاهرة تقبّل هذا المجتمع فكرة الانتماء السياسي والديني ذي الاتجاه الواحد، الذي تهيمن فيه قوة السلاح في مجال الشراكة، ويسيطر فيه التعصب في مجال حق الاختلاف.



يكمن تغيير آخر في تجرؤ البيئة الشيعية، التي لطالما شكلت خزاناً بشرياً للمقاومة، وأمّنت نفوذا جيوسياسياً لحزب الله، للمرة الأولى، على تحدي إرادة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعدم الامتثال لأوامره أو دعواته إلى ترك الشارع. وهذه سابقة لم يحدث أن شهدتها منطقة أو بيئة شيعية، منذ تولي نصر الله زمام قيادة حزب الله في العام 1992.

يُضاف إلى ذلك أن "ثوار" النبطية أصروا على رفع شعار "كلن يعني كلن"، الذي تبناه اللبنانيون في كل المناطق، للقول إن القيادة السياسية بأكملها في البلاد فاسدة. للمرة الأولى، لم يتم تنزيه مسؤولي حزب الله وأمل مهما علا شأنهم، من النقد الموجّه إلى الطبقة السياسية. **فحطّم هذا الشعار أسطورة التعفف، التي يروج لها حزب الله، وقضية رفع الحرمان، التي تبناها حركة أمل.** وقد استفز هذا الشعار أيضاً جمهور الثنائي، في كل المناطق، وليس في النبطية وحدها، وبالأخص جمهور حزب الله، الذي يصر على تمايز مسؤوليه عن كلٍّ من مسؤولي أمل ومسؤولي الأحزاب الحاكمة كلها، بل يعدّ مهام سياسييه في الحكومة والبرلمان امتداداً لبطولات المجاهدين في الجبهات وحفظاً لدماء الشهداء. وقد دفع ثوار النبطية أثماناً اجتماعية وأمنية واقتصادية باهظة، نتيجة انتقاد الطبقة السياسية.

من التغييرات الكبرى أيضاً أن ثورة النبطية فضحت ملفات الفساد والنهب في الجنوب، إذ سمّى المتظاهرون الفاسدين بأسمائهم، وشمل ذلك مسؤولاً بارزاً وزوجته. وحرصوا كذلك على عدم استثناء وزراء حزب الله ونوابه وكوادره المسيطرين على الكثير من الوظائف الرسمية في المنطقة وعلى المجالس البلدية والاختيارية. فسقطت مقولة السكوت عن الفساد بحجة حماية المقاومة، ما عكس موقفاً يعتبر أن حزب الله وحلفاءه منظومة واحدة تحكم البلد، وتتغاضى عن السرقات، وتتمرر الصفقات الفاسدة، وتسطو على حقوق الناس.

حقّق "ثوار" النبطية إنجازاً آخر تمثّل في تخصيص مكان للتجمع بشكل رسمي وثابت في مدينة النبطية، على الرغم من عمليات الكر والفر بينهم وبين مؤيدي أمل وحزب الله. فقد كرّسوا الباحة في جوار مقر البلدية كساحة دائمة للثورة، وبنوا فيها خيمة تعرضت إلى الحرق والتحطيم مرات عدة. وهذا يعد إنجازاً تاريخياً في منطقة لا تعترف بأي فصيل سياسي يدور خارج فلك الحزبين الأساسيين، ولا



تسمح بالتالي لأي تكتل معارض أو حزب سياسي غير متحالف مع حزب الله وأمل بأن يكون له مقر فيها.

نذكر هنا نقطة تحوّل مهمة أخرى هي المشاركة النسائية في الحركة الاحتجاجية، التي كسرت الصورة النمطية التي حددت هوية المنطقة منذ فترة طويلة. فمذ عقود، تحتكر "المرأة المحجبة" كل المساحات السياسية والثقافية والاجتماعية في الجنوب، وعلى وجه الخصوص "المحجبة إيديولوجياً"، أي المرأة التابعة التي تمشي خلف الرجل، أو أم الشهيد أو المجاهد، أو زوجته أو شقيقته أو ابنته.

لكن خلال تظاهرات 17 تشرين الأول/أكتوبر والأسابيع التي تلتها، فاق الحضور النسائي في النبطية الحضور الذكوري. فكانت النساء قائدات الثورة الفعليات، والداعيات المتحمسات إلى التغيير، حيث كنّ في الصفوف الأمامية في التظاهرات سافرات، يغنين ويرقصن على أنغام موسيقى الأغاني الوطنية، ويهتفن بصوت عالٍ، على الرغم من أن صوت المرأة يُعتبر عورة في الموروث الديني. لكن بفضل عزمتهنّ وعنادهنّ، إضافةً إلى كونهن نساء وأمّهات، استطعن أن يخفن من حدة التوترات، حين كان الثوار يتعرّضون إلى الهجوم من قبل جمهور حزب الله وحركة أمل .

شهدت التظاهرات أيضاً عودة لبنان الوطن إلى النبطية، مع علمه ونشيدته. فخلال العقود التي سيطر فيها الحزبان على الجنوب، اختفى العلم اللبناني من المنطقة إلى حدّ كبير، واحتل مكانه علم حزب الله الأصفر وعلم حركة أمل الأخضر، بيد أن ثورة 17 تشرين الأول/أكتوبر أعادت علم لبنان إلى النبطية، حتى صار مناصرو أمل وحزب الله يسمونه "علم الثورة". أما النشيد، فبعدما كان لا يسمع إلا من خلف أسوار بعض المدارس في المناسبات الرسمية الوطنية، واستبدلوه بنشيد "ألا إن حزب الله هم الغالبون"، ونشيد "للمجد هيا يا أمل"، صار يصدح على مدى ساعات النهار في الشوارع والساحات والمسيرات الاحتجاجية.

أخيراً، باتت الموسيقى والأغاني تُسمع في شوارع النبطية، مدينة الشيعة المتدينين، مدينة الحداد وضرب القامات (خلال إحياء ذكرى عاشوراء)، مدينة الأناشيد الدينية والأغاني الحزبية. وأصبح من الممكن رؤية شبّات وشبان يمسكون أيدي بعضهم البعض، ويعقدون حلقة دبكة في الشوارع، وتسير امرأة إلى جانب رجل في مسيرة تجوب أحياء المدينة، متجاهلين قواعد الفصل بين



الجنسين. كل ذلك أحدثته ثورة 17 تشرين الأول/أكتوبر، التي حوّلت النبطية مجدداً، إلى مكان مدني، بعد أن كانت عسكرة الحزب والتصعيد الطقوسي قد سيطرا عليها مدة طويلة.

كانت ثورة النبطية باختصار، محطة تغيير جذري بالنسبة إلى شيعة لبنان، وحالة معارضة ضخمة وعلنية، في وجه السلطتين الدينية والسياسية، وتشبه إلى حد بعيد، حركة "عامية انطلياس" التي تأسست خلال القرن التاسع عشر وأشعلت شرارة أول معارضة شعبية داخل الطائفة المارونية ضدّ المؤسسة الدينية. وعلى الرغم من انحسار زخم ثورة تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلا أنها أسّست نواة حركة معارضة للمستقبل الآتي، إذ إنها حطّمت كل الحواجز، وكسرت هيبة أبرز حزبين في الطائفة الشيعية، وألغت القدوات، وخدشت الهالة المقدسة، وخرقت الحصار، وقضت على أسطورة التوافق التام والتمثيل المطلق لثنائي حزب الله وحركة أمل. فلأول مرة تمكّن الشيعة المحاصرون، الذين أريد لهم أن يكونوا جزءاً من خريطة إيديولوجية ضخمة، تمتد من اليمن حتى اليوسنة، من أن يختاروا أن يكونوا جزءاً من أحداث تحصل على صعيد وطنهم.

بدا واضحاً من تظاهرات النبطية أن الناس يتوقون إلى التغيير، ويرغبون في الانفتاح، وأن الهوية "الموحّدة" كما يُزعم هي مجرد وهم، فهي جزء من مؤامرة أجاد أمراء الطوائف والمناطق حبكها في الجنوب، للحفاظ على امتيازاتهم من دون الاكتراث لحاجات الناس.

الرابط:

<https://carnegie-mec.org/diwan/82589>



في حتمية الفصل بين الديني والسياسي

(عمرو حمزاوي)

مركز كارينغي

2020 31 AUGUST

نص المقال:

يعصف تضخم ثنائية الدين والسياسة بالقاعدة الأساس للعدالة والمتمثلة في تكافؤ الفرص بين كافة المواطنين دون تمييز. يضع التوظيف المتصاعد لثنائية الدين والسياسة الكثير من الحدود والقيود على تمتع المواطنين بحرياتهم الشخصية والعامة.

ينتج التوظيف المتصاعد لثنائية الدين والسياسة في بلاد العرب العديد من التناقضات ذات الطبيعة الدستورية والقانونية والسياسية مع مبادئ الديمقراطية والمواطنة وتداول السلطة.

فمن جهة، يتضخم في النقاش العام الوزن النسبي للهوية الدينية وما يرتبط بها من قضايا قيمية وأخلاقية في مقابل الهامشية الشديدة للأمور المرتبطة بمعاش الناس وأولوياتهم الحياتية. كذلك يضيف توظيف أحزاب وقوى وجماعات لثنائية الدين والسياسة طابعا شديدا الحدية على النقاش العام ويحول لدى المواطنين دون تبلور قبول التعددية والرأي الآخر ورفض الإقصاء والاستبعاد كمكونات أصيلة للسياسة الديمقراطية. باسم الدين، كما في سياقات أخرى باسم الاستقرار وتحقيق الرخاء واحترام الإرادة الشعبية والسيادة الوطنية، يدعى المواطن إلى قبول حزمة من المواقف والإجراءات السياسية ويصبح من يختلف معها مخالفا للدين ولصحيحه ويصعب للغاية قبوله أو احترام حقه الديمقراطي في الاختيار الآخر.

لدى المواطنين الخاضعين لسيطرة أو لتأثير الأحزاب والقوى والجماعات الموظفة لثنائية الدين والسياسة، يترجم مثل هذا الطابع شديد الحدية في تعريف وتصنيف المنافسين (أو حتى الخصوم) السياسيين إلى تكفير وتخوين وإقصاء واستبعاد وممارسة العنف اللفظي وأحيانا المادي إزاءهم. وأما الحياة السياسية فتجرد من مكونات قبول التعددية والرأي الآخر ويتعمق تناقضها مع مسارات بناء الديمقراطية والمواطنة وتداول السلطة.



كذلك يضرب التشوه البنيوي الحياة السياسية في بلاد العرب من جراء التوظيف المتصاعد لثنائية الدين والسياسة على يد خليط من الأحزاب والقوى والجماعات المنتمية لليمين الديني والتي تستبيح الحدود الفاصلة بين العمل السياسي من جهة والعمل الدعوي والتربوي والأهلي من جهة أخرى. والتشوه البنيوي الذي أعنيه هنا هو غياب اقتصار العمل السياسي على أحزاب وقوى تتنافس على التأييد الانتخابي للمواطنين بطرح الأفكار والرؤى والسياسات وتبني قواعدها الشعبية ورأسمالها الاجتماعي والرمزي بالكفاءة والفاعلية والنزاهة والشفافية وتتسق بهذا مع مسارات بناء الديمقراطية والمواطنة وتداول السلطة.

والنتيجة المرحلية هي استسهال أحزاب وقوى اليمين الديني التعويل على الجماعات المرتبطة وعلى أنشطتها الدعوية والتربوية والأهلية لبناء القواعد المؤيدة وحصد الأصوات في الانتخابات، عوضاً عن العمل الحزبي المستقل والمنظم.

ثمة تناقض آخر مع مسارات بناء الديمقراطية والمواطنة وتداول السلطة ترتبه ثنائية الدين والسياسة وتآكل قدرة مجتمعاتنا العربية على ضبط العلاقة بين مكوناتها، وهو ذلك التناقض المتمثل في الطبيعة الرجعية المتزايدة للحياة العامة.

مكونات الرجعية هذه بادية بوضوح في اضطرار العدد الأكبر من الأحزاب والقوى الليبرالية واليسارية إلى تبرير مواقفها وتفسيرها للرأي العام موظفة للرمزية الدينية ولمقولات ترتكن إلى الهوية الدينية والمنظومات القيمية والأخلاقية.

مكونات الرجعية هذه بادية بوضوح في عدم تمكن الكثير من ممارسي السياسة المنتمين لليبرالية واليسار من تبني مبدأ المساواة الكاملة بين المرأة والرجل وترجمته إلى مطالبة باعتماد قوانين وسياسات تضمنها وتطبق التمييز الإيجابي لصالح المرأة للتعامل مع واقع التمييز ضدها.

مكونات الرجعية هذه بادية بوضوح ارتباك مواقف الأحزاب والقوى الليبرالية واليسارية إزاء المؤسسات الدينية الرسمية واستعداد البعض لقبول دور تشريعي وسياسي لها وليس فقط دور مجتمعي عام.

مكونات الرجعية هذه بادية بوضوح في تردد الليبراليين واليسار في مواجهة صناعة التطرف وكرهية الآخر الديني التي تنتج في مجتمعاتنا المزيد من العنف والتوترات الطائفية وتهدد مواطنة الحقوق المتساوية بقوة، خوفاً من أن يحمل عليهم من قبل ماكينات اليمين الديني الجاهزة دوماً للتكفير والتخوين. مكونات الرجعية هذه بادية بوضوح في انهيار قدرة العديد



من المجتمعات العربية على إدارة نقاش ضروري حول تحديث قوانين الأحوال الشخصية والأسرة.

مثل هذه الطبيعة الرجعية للحياة العامة تتعارض مع مسارات بناء الديمقراطية والمواطنة وتداول السلطة وتلك مكونات ليس لها أن تعيش غير على الحيوية المجتمعية المتجاوزة للخطوط الحمراء والبحث المستمر عن الجديد وغير التقليدي والقدرة المتصاعدة على تعميق المساواة في مجتمعاتنا. يعصف ثنائيات الدين والسياسة بالقاعدة الأساس للعدالة والمتمثلة في تكافؤ الفرص بين كافة المواطنين دون تمييز. يضع التوظيف المتصاعد لثنائية الدين والسياسة الكثير من الحدود والقيود على تمتع المواطنين بحرياتهم الشخصية والعامة وممارستها في إطار من العلنية والشفافية والالتزام بمقتضيات الصالح العام. فحرية النساء السافرات في التواجد في المساحة العامة والتنقل بين سياقات مهنية وشخصية تقيد على نحو متسارع، وبالتعويل على مزيج رديء من العنف اللفظي المستند إلى التشكيك في الالتزام الديني للمرأة السافرة وتبرير العنف المادي الذي يقع ضدها من جانب عناصر متطرفة أو مريضة. وحرية الممارسة العلنية للشعائر الدينية لأتباع الديانات الوضعية محظورة دستوريا في العديد من المجتمعات العربية. تقيد أيضا بفعل سيطرة أصحاب الحقيقة المطلقة حرية كل مواطنة ومواطن في طرح أفكار من خارج صندوق المألوف مجتمعا، وحريتها وحرية في تجاوز المنظومات القيمية والأخلاقية التقليدية وفي البحث عن مضامين أخرى للقيم الإنسانية.

والحصيلة هي مجتمعات عربية مشوهة ومأزومة، تارة بفعل الاستبداد السياسي وتارة بفعل التداخل بين الديني والسياسي.

الرابط:

<https://carnegie-mec.org/2020/08/31/ar-pub-82650>



التوترات بين روسيا وإيران في دير الزور (عُلا الرفاعي و علي عليلي)

معهد واشنطن

2020 4 SEPTEMBER

نص المقال:

في الآونة الأخيرة وفي الأشهر الماضية، اتخذت القوات الإيرانية والروسية في شرق سوريا خطواتٍ تدلّ على التنافس بينهما أكثر من أي رغبة في مواجهة القوات التي تقودها الولايات المتحدة في المنطقة. فقد تشكلت منطقتا نفوذ في الجانب الغربي من نهر الفرات هما: الجزء الشمالي من محافظة دير الزور الذي تُديره عناصر من جيش بشار الأسد - "الفرقة الرابعة" و "الفيلق الخامس" الذي تسيطر عليه روسيا - بينما تهيمن القوات الإيرانية ووكلاؤها من الميليشيات الشيعية على المنطقتين الجنوبيتين، الميادين والبوكمال. وإذا سحبت الولايات المتحدة المزيد من جنودها من شرق سوريا، فقد يتحوّل هذا التنافس بين إيران وروسيا إلى مواجهات مسلّحة وسباق لاحتكار "غنائم الحرب" في الجهة المقابلة من النهر - على الرغم من أنه من غير المرجح أن يؤثر ذلك على مصلحتهما المشتركة في الحفاظ على نظام الأسد سليماً.

في آب/أغسطس 2017، شقت عدة جهات فاعلة طريقها في وقت واحد نحو محافظة دير الزور من أجل القضاء على "الخلافة" المحليّة لتنظيم «الدولة الإسلامية» وزيادة مناطق السيطرة الخاصة بكلّ منها. وشنّ التحالف بقيادة الولايات المتحدة معركته في شرق الفرات، بينما تقدّم كلٌّ من نظام الأسد وروسيا وإيران من الغرب.

ومع تقدّم هذه الحملة، بدأ النظام بإعادة بسط سلطته على الشؤون الإدارية في دير الزور عبر "إدارة المخابرات الجوية" الخاصة به، وشرطته العسكرية، وأجهزته الدفاعية المحليّة/الوطنية، وميليشيا «لواء القدس». ومع ذلك، كانت جهوده لفرض سيطرته على الأرض محدودة - وبدلاً من ذلك، سُمح لـ "قوات الدفاع الوطني" غير النظامية التابعة له بالانتشار في المنطقة، حيث ارتكبت جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان أثناء نهبها ممتلكات المدنيين واستيلائها عليها.



وعندما خسرَ تنظيم «الدولة الإسلامية» آخر جزء من أراضيهِ في آذار/مارس 2019، بقيَ وضع النظام في المنطقة ضعيفاً، لا سيّما مع استمرار تركيز قوات الأسد على جبهة إدلب في غرب سوريا. ونتيجة لذلك، برز مجال للمنافسة بين إيران وروسيا على الموارد والأراضي في الشرق.

وفي وقتٍ سابقٍ من هذا الصيف، بدأ أنّ طهران حققت الصدارة في هذه المنافسة بسبب مناورات مختلفة من قبل النظام والقوات الروسية. وفي تموز/يوليو، سحبت دمشق "الفرقة الرابعة" من مقرّها في الميادين، وحوّلت "الفيلق الخامس" من محافظة دير الزور بصورة تامة، ونقلتهما إلى منطقة الرقة. ويبدو أنّ القوات الحكومية تنوي مغادرة معظم أنحاء دير الزور في الأشهر المقبلة والتركيز في المدن الرئيسية. وعلى الرغم من أنّ الأسد لا يريد أن يفقد نفوذه في المحافظة، إلا أنه يبدو أنه يرحى هدفه النهائي المتمثل في العودة بكامل قوته بسبب الوقائع على الأرض - أي ضرورة إبقاء وحداته العسكرية الرئيسية مركزة على المعركة النهائية في نهاية المطاف للسيطرة على إدلب، وواقع أن قواته الهشة في الشرق مدعومة مالياً من قبل كل من روسيا وإيران وبالتالي منقسمة في ولاءاتها.

تشكّل دير الزور ميداناً رئيسياً لإيران. ومن خلال «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني سعت طهران إلى ترسيخ وجودها في المنطقة وتجنيد شباب محليين في معسكرها من خلال تقديم الحوافز المادّية والمساعدات الإنسانية، بما فيها الخدمات الطبيّة والتعليمية والثقافية. وعلى وجه الخصوص، حاولت استمالة المسلمين الشيعة الذين يعيشون في هذه المنطقة ذات الأغلبية السنيّة. وتم تجنيد الآلاف من السكّان المحليين ضمن الميليشيات بهذه الطريقة، وتواصل أنشطة الدعوة الإيرانية توسّعها في المحافظة. ولجذب دعم النُخب وكسب المزيد من القلوب والعقول بين الشباب المحليين، تدعم طهران مالياً وجهاء المجتمع والزعماء من "قبيلة البقارة" وميليشيا "قوات مقاتلي العشائر". وفي المقابل، غالباً ما توفّر هذه الشخصيات المعلومات الاستخباراتية والدعم الأمني تسهيلاً لتحركات القوات والوكلاء الإيرانيين.

وينبع اهتمام إيران الشديد بهذه المنطقة من رغبتها في ربط الأنشطة والشبكات التي تمتد من العراق إلى مدينة البوكمال الواقعة على الحدود في سوريا وغرباً باتجاه لبنان. وللمساعدة في تمويل عملياتها في سوريا، تقوم إيران بتهرب الأسلحة والمخدرات والتبغ على جانبي الحدود العراقية. ويُعتَبَر وجودها في سوريا قوياً حتى في المناطق التي تتمركز فيها القوات الأمريكية - على سبيل المثال، تحافظ أكبر مجموعة من الأفراد والميليشيات الإيرانية في دير الزور على خط اتصال مباشر مع القوات الأمريكية التي تسيطر على حقل



نفت كونوكو القريب. وإجمالاً، يتمركز ما يقرب من ألف مقاتل إيراني في دير الزور بالإضافة إلى بضع مئات من مقاتلي الميليشيات الأجنبية الأخرى من العراق وأفغانستان.

وسعت إيران أيضاً إلى كسب تأييد زعماء العشائر والمجتمعات في المناطق الواقعة على الجانب الشرقي من النهر التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة. وتسارعت هذه الجهود بعد اغتيال وجهاء العشائر، لا سيما بعد مقتل الشيخ مطشر الهفل ورفيقه من قبيلة العكيدات في مطلع آب/أغسطس، الأمر الذي أثار مظاهرات ضد «قوات سوريا الديمقراطية».

في أعقاب الانهيار الإقليمي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، سارعت روسيا للسيطرة على بعض أقسام دير الزور غرب الفرات، والتي تشمل عدة قرى ينشط فيها «الحرس الثوري الإسلامي» وقوات الميليشيات الشيعية التابعة لإيران. وتمثلت أولويتها الأساسية في تأمين مواقع استراتيجية مثل المطار العسكري، مما يكمل تواجدها في المطارات/القواعد في أجزاء أخرى من سوريا (على سبيل المثال، أبو الظهور، حميميم، والقامشلي).

ولم تُقاوم روسيا بصورة تامة نموّ القوة الإيرانية في دير الزور، ربما لتأجيل الصراعات الداخلية في محورها مع دمشق وطهران. ومع ذلك، هناك علامات على مواجهة محتملة تلوح في الأفق. فمقابل الخدمات التي قدّمتها روسيا كـ "منقذة" لنظام الأسد، تنتهج موسكو حملةً طويلة الأمد لتوسيع نفوذها في سوريا، وغالباً ما تُصوّر وجود إيران وأنشطتها على أنها تندرج ضمن هذه الحملة. ففي نيسان/أبريل، سيّرت روسيا دوريةً في الميادين، لترسل على ما يبدو إشارة إلى الميليشيات الإيرانية مفادها أنها تسعى إلى السيطرة على الموارد النفطية جنوب البلدة مثل حقل الورد. كما تسعى موسكو إلى احتواء نفوذ طهران في أقصى الجنوب في البوكمال، حيث يتواجد المقاتلون الوكلاء من «لواء فاطميون» و«كتائب حزب الله» بأعداد كبيرة.

ويمكن أن تتحوّل هذه التوترات إلى نزاعٍ ناشطٍ في المستقبل - وربما قد تحوّلت بالفعل. فوفقاً لبعض الناشطين المحليين وزعماء العشائر، اتّهمت إيران روسيا بقصف مقرّها العسكري ومواقعها في البوكمال. وفي غضون ذلك، تعرّضت مواقع روسية وإيرانية في دير الزور لعدة هجمات لم يتبناها أحد، مما خلق حالة من عدم الثقة بين الجانبين. وبدأت شكوك موسكو بالظهور منذ عام 2017، عندما تم استهداف جنرالات بارزين مدعومين من روسيا في الجيش السوري (على سبيل المثال، عصام زهر الدين وسهيل "النمر" الحسن).



ومما زاد من تفاقم هذه التوترات هو حملة إسرائيل المستمرة المتمثلة بتوجيه ضربات عسكرية ضدّ أهداف إيرانية ولبنانية تابعة لـ «حزب الله» في سوريا. ولا تزال إيران تتمتع نسبياً بزمام الحرية في دير الزور، ولم تتضاءل طموحاتها هناك، لكن الضربات المتعددة التي استهدفت قواتها ووكلاءها أرغمتها على تغيير مواقعها في بعض الأحيان وتحمل تكاليف عسكرية باهظة. وتمتلك روسيا القدرة على منع هذه الضربات الإسرائيلية إذا رغبت في ذلك، ولكنها غصّت النظر عنها، ربما من أجل إضعاف نفوذ إيران. ومهما كانت نوايا موسكو، فإن تقاعسها على هذه الجبهة زاد من التوترات مع طهران.

وتشمل الاستفزازات المحتملة الأخرى محاولة روسيا الأخيرة لجذب المقاتلين السوريين من الصفوف الإيرانية عبر تقديم الحوافز الماليّة. فبسبب العقوبات الأمريكية جزئياً، تعجز طهران عن دفع رواتب مغرية لأعضاء هذه الميليشيات - أعلى راتب محلي هو حوالي 80,000 ليرة سورية شهرياً، أو أقل من 50 دولاراً أمريكياً (تجدر الملاحظة أن معدلات التحويل السورية الرسمية تميل إلى أن تكون غير دقيقة لأن النظام لا يريد أن يُظهر مدى انخفاض الليرة؛ ويستند المبلغ المذكور أعلاه على محادثات مع سكان محليين).

يمكن القول إن التحالف الأمريكي شرق الفرات يتجاهل التطورات المهمة التي يقودها خصوم أمريكا على الجانب الآخر من النهر. وهذا خطأ، لأنّ كلاً من روسيا وإيران يسعيان إلى تنمية المزيد من العلاقات مع السكان المحليين وتوسيع وجودهما في النهاية شرقاً.

ولمنع هذه النتيجة، يجب على الولايات المتحدة استغلال الخلاف المتأجج بين طهران وموسكو. ويشمل ذلك مساعدة «قوات سوريا الديمقراطية» والحلفاء القبليين على إيقاف التسلل الإيراني إلى شرق الفرات من خلال تنفيذ تدابير أمنية مشددة. يجب على مسؤولي التحالف وشركائهم على الأرض أن يتقربوا أكثر أيضاً من المجتمع المحلي وزعماء العشائر الذين ليس لديهم ولاءات طائفية أو سياسية لإيران. وبدون اتخاذ مثل هذه الإجراءات، فإن أي انسحاب أمريكي سيسمح لروسيا وإيران بتوسيع نطاق وجودهما بسرعة في الشرق - وفي غضون ذلك، سيخلق المزيد من الفرص لتنظيم «الدولة الإسلامية» لتجنيد كوادر جديدة وإعادة بناء تمرد.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/RUSSIAN-IRANIAN-TENSIONS-IN-DEIR-AL-ZOUR](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/russian-iranian-tensions-in-deir-al-zour)



التطبيع قد يث حياة جديدة في "مبادرة السلام العربية"

(غيث العمري)

معهد واشنطن

2020 31 AUGUST

نص المقال:

إن "مبادرة السلام العربية" هي اقتراح تقدّم به ولي العهد السعودي (والمكّ لاحقاً) عبد الله وتم اعتماده في القمة العربية التي انعقدت في بيروت عام 2002. وتعدّ المبادرة إسرائيلي "إقامة علاقات طبيعية" مع جميع الدول العربية مقابل "الانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران/يونيو 1967" وحل "عادل" و "متفق عليه" لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وفي ذلك الوقت، شكّلت "مبادرة السلام العربية" تحولاً جوهرياً في الموقف العربي الجماعي تجاه إسرائيل. ففي عام 1967 اجتمع القادة العرب في السودان لتحديد موقفهم الرسمي الذي أصبح معروفاً بإعلان "اللاءات الثلاث للخرطوم": لا سلام مع إسرائيل، لا اعتراف بإسرائيل، لا مفاوضات مع إسرائيل. غير أن "مبادرة السلام العربية" تخلّت عن هذا الرفض المطلق وتبنّت موقفاً اشترط تحقيق حصيلة سياسية معينة مقابل إقامة علاقات مع إسرائيل. وهدفت هذه المبادرة في جوهرها إلى تحفيز الإسرائيليين على إحراز تقدم في القضية الفلسطينية عبر استغلال رغبتهم في تطبيع علاقاتهم مع دول المنطقة.

وكانت "مبادرة السلام العربية" غير فعالة إلى حدّ كبير في بلوغ هذا الهدف لأسباب عديدة، منها عدم رغبة إسرائيل في التعامل مع الاقتراح، والترويج العربي الباهت للفكرة إلى الجمهور الإسرائيلي، وسرعة تدهور الأوضاع على الأرض خلال الانتفاضة الثانية. ومع ذلك، صمد هذا التحول الجوهري في الموقف العربي على الرغم من المحاولات العرضية لإلغاء "مبادرة السلام العربية".

وفي السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة تحولات جذرية، وتلاشت أي آمال بإيجاد حلّ سريع للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي والتي ربما كانت قائمة عام 2002. وبدأت حكومات عربية كثيرة تتردد في تسخير جهود سياسية كبيرة فيما اعتبرتها عملية فاشلة. وفي الوقت نفسه، ظهرت تحديات أخرى أكثر إلحاحاً في المنطقة، ومنها تداعيات "الربيع العربي"، وأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في الخارج، ونفوذ الحكومة التركية ذات الميول



الإسلامية، مما أدى إلى تراجع أهمية القضية الفلسطينية إلى أسفل قائمة أولويات تلك الحكومات. كما أدت هذه التطورات إلى التقاء العديد من المصالح، مما دفع إسرائيل وعدة دول عربية إلى السعي وراء تعاون غير رسمي، وسري في الظاهر، ولكنه نال حيزاً كبيراً من التقارير. وفي حين أن نص "مبادرة السلام العربية" ظل دون تغيير، إلا أن مقارنة "الكل أو لا شيء" التي انطوت عليها "المبادرة" بدأت تتضاءل على أرض الواقع. ومؤخراً أضفى اتفاق الإمارات طابعاً رسمياً على هذه الديناميكية، وبذلك زاد بشكل كبير من مجالات التعاون المحتملة.

تفعيل "مبادرة السلام العربية"

من خلال التأكيد على ارتباط التطبيع بالقضايا الفلسطينية وفق ما نصت عليه "مبادرة السلام العربية"، قد يُلقى الاتفاق الإماراتي الضوء على مسارٍ موازٍ للتقدم التدريجي في المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. ووفقاً لهذا النهج، يمكن مقابلة التقدم الجزئي المحرز على المسار الأخير بخطوات مماثلة في الحجم بين إسرائيل والدول العربية. وفي الواقع أن قائمة التدابير الجزئية التي يمكن اتخاذها مع السلطة الفلسطينية طويلة وتتراوح بين التقدم التدريجي في القضايا الدبلوماسية الرئيسية كالمستوطنات، والخطوات الملموسة على الأرض بشأن حرية تنقل الفلسطينيين وتقدمهم الاقتصادي، أو حتى توسيع نطاق صلاحية السلطة الفلسطينية لتشمل مناطق إضافية من الضفة الغربية. وبالمثل، قد يتخذ التطبيع مع الدول العربية أشكالاً عديدة لا ترقى إلى مستوى العلاقات الكاملة، بدءاً من السماح للإسرائيليين بالمشاركة في الأحداث الرياضية والعلمية والثقافية على أراضي الدول العربية، وصولاً إلى إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات الأمنية أو فتح مكاتب تجارية مع إسرائيل.

ويقيناً، يجب التعامل بحذر مع الجهود المبذولة لتعديل "مبادرة السلام العربية" لتفادي التجاوزات. وهذا يعني تجنّب أي محاولة لتحديث المبادرة رسمياً من خلال جامعة الدول العربية. ففي الوقت الحاضر، لا يمكن التوصل إلى إجماع حول هذه المسألة نظراً للانقسامات العميقة في العالم العربي - وإذا فُتحت المبادرة لإعادة صياغة النص من قبل الجامعة العربية، فلن يؤدي ذلك إلا إلى دعوة جبهة الرفض [للتدخل]، وتحويل المبادرة إلى ساحة بالوكالة تستخدم فيها مختلف الخصومات الإقليمية. وبدلاً من ذلك، يمكن لمجموعة من الحكومات العربية ذات التفكير المماثل أن تبلور مقاربة جديدة. ففي عام 2013، على سبيل المثال، اجتمع وفدٌ من سبع دول [عربية] مع وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون كيري، وأعلن أنه سيتم تعديل "مبادرة السلام العربية" للسماح بتبادل الأراضي بين



الفلسطينيين والإسرائيليين - وكان ذلك عنصراً أساسياً في الاقتراحات الأمريكية بشأن الأراضي في ذلك الوقت. وعلى الرغم من أنه كان مفهوماً أن الدول تتحدث باسم جامعة الدول العربية، إلا أنه لم تجرِ مداولاتٍ رسمية بهذا الشأن داخل الجامعة.

واليوم، قد تحتاج أي مجموعة من هذا القبيل إلى ترسيخ من قبل المملكة العربية السعودية، ويعود ذلك جزئياً إلى كَوْن مبادرة السلام العربية " إرثاً للملك الراحل عبدالله، ولكن الأهم من ذلك بسبب ثقل المملكة في العالم العربي. ويمكن في البداية أن تُعهد مهمة بلورة هذه المقاربة واختبارها إلى دول أصغر حجماً وأكثر مرونة من الناحية الدبلوماسية كالإمارات والأردن.

وسيتعين أيضاً إشراك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على الأقل لضمان عدم محاولة حكومته إفشال هذا الجهد. ولكن نظراً لعلاقاته المتوترة مع العديد من القادة العرب، قد تكون بعض الدول غير راغبة في التعامل معه. وعلى الأرجح، إذن، قد تحتاج الولايات المتحدة إلى تشجيع القادة العرب بهدوء على اختبار هذه المقاربة، وفي الوقت نفسه تحفيز السلطة الفلسطينية على إعادة التواصل مع واشنطن وإطار عمل "مبادرة السلام العربية". ويمكن لأوروبا أيضاً أن تبدي دعمها من خلال تقديم الحوافز اللازمة لاتخاذ خطوات تدريجية وملموسة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وكل هذا قد يتطلب إجراء محادثات عربية صريحة مع قادة السلطة الفلسطينية للتأكيد على الرسالة الأساسية نفسها وهي:

أن الفلسطينيين سيحظون
بفرصٍ للاستفادة من التقارب العربي الإسرائيلي لصالحهم ولكنهم لا يستطيعون إيقاف الأمر المحتوم. ويجب أن تنظر هذه المحادثات في ماهية الفوائد التي سيجنيها الفلسطينيون، من بينها الحوافز الإضافية التي قد تكون الدول العربية على استعداد لمنحها للفلسطينيين. ولكن بغض النظر عن التفاصيل التي تناقشها، يجب على الدول العربية أن تتجنب المجاملات الدبلوماسية التقليدية وأن توضح، على انفراد، بأنه على الرغم من استمرار التزامها بالحقوق والمواقف الأساسية للفلسطينيين، إلا أنها لم تعد مستعدة لوضع التكتيكات الدبلوماسية الفلسطينية قبل مصالحها الوطنية.

ومن شأن هذه المقاربة أن تدعم المصالح الأمريكية أيضاً. فتوفير مسارٍ للتطبيع يتغلب على التردد المستمر لدى بعض الدول العربية قد يساعد على انبثاق مشهدٍ أمني إقليمي جديد. كما أن تقديم الحوافز لخطوات فلسطينية-إسرائيلية تدريجية ولكن ملموسة من



شأنه أن يخدم الهدف الذي تبنته كل إدارة أمريكية منذ الرئيس كلينتون - وهو تعزيز التقدم التدريجي على الأرض بالتوازي مع الجهود الرامية لضمان الحل الدائم.

الخاتمة

كشف الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل عن القيود التي تعيق المقاربة القديمة المدرجة في "مبادرة السلام العربية". و عوضاً عن التخلي عن هذه الأداة التي قد تكون مفيدة، يجب على الأطراف المعنية تبني نهج جديد يقوم على خطوات تدريجية وتبادلية توازن تماماً بين المصالح التي تهم كافة الأطراف. ورغم أن هذه المقاربة ستكون بعيدة كل البعد عن الأهداف السامية الأصلية لـ "مبادرة السلام العربية"، فقد ثبت على مدى سنوات أن هذه الأهداف بعيدة المنال، لذا فإن اتباع نهج أكثر تواضعاً يوفر فرصة أفضل لتحقيق نتائج ملموسة. وقد أثبتت الدولتان العربيتان اللتان توصلتا إلى اتفائتي سلام فرديتين مع إسرائيل في الماضي - مصر والأردن - أنهما أكثر فعالية في التوسط في الخلافات الفلسطينية - الإسرائيلية من الدول التي اختارت عدم الانخراط، لذا لا ينبغي الاستهانة بمنافع السلام المحتملة للتطبيع التدريجي.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/NORMALIZATION-CAN-INJECT-NEW-LIFE-INTO-THE-ARAB-PEACE-INITIATIVE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/normalization-can-inject-new-life-into-the-arab-peace-initiative)



نهاية الأمل في الشرق الأوسط

(ستيغن كوك)

فورين بوليسي

2020 5 SEPTEMBER

خلاصة: لطالما كانت المنطقة تعاني من المشاكل - لكنها تقريبًا تجاوزت الآن نقطة اللاعودة.

يبدو أن الصيف دائمًا هو أفسى موسم في الشرق الأوسط، ومن الأمثلة حرب حزيران / يونيو 1967، والغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، واختطاف طائرة شركة الخطوط الجوية ترانس وورلد إيرلاينز رقم 847 في عام 1985، وغزو صدام حسين للكوييت في عام 1990، وسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق في عام 2014. وصيف عام 2020 كان بالفعل من ضمن تلك القائمة. بالنظر إلى مدى انتشار إراقة الدماء واليأس والجوع والمرض والقمع، فإن فصلًا جديدًا - وأكثر قتامة - في المنطقة على وشك أن يبدأ.

منذ أكثر من عقد بقليل، ظن المحللون أن المنطقة التي تكون فيها الأنظمة السياسية سلطوية تكون مستقرة. منذ الانتفاضات العربية في عام 2011، تحولت الرواية إلى عدم الاستقرار مع توقع موجة جديدة وشيكة من التحول الديمقراطي والمزيد من التقدم الاقتصادي والسياسي.

هذه الآمال قد ولت الآن. لطالما واجه الشرق الأوسط تحديات - التدخل الأجنبي، والزعماء الاستبداديون، والتنمية الاقتصادية المشوهة وغير المتكافئة، والتطرف، والحروب، والصراعات الأهلية. لكن هذا العام أضاف إلى القائمة جائحة عالمية وركود عالمي مؤلم، مما أدى إلى نطاق واسع للأزمة غير مسبوق تاريخياً.

لقد أصبحت المنطقة تتميز بالعنف، وعودة الاستبداد، والاضطراب الاقتصادي، والصراع الإقليمي، مع عدم وجود مخرج واضح. كانت هناك أوقات في الماضي غير البعيد جعلت التطورات في الشرق الأوسط أكثر تفاؤلاً، لكن تلك كانت لحظات بدا فيها أن الأزمات تأتي واحدة تلو الأخرى. عندما خفت حدتها، كان هناك دائمًا احتمال أن تأتي أيام أفضل. ليس بعد الآن، ولأول مرة، من المنطقي أن تشعر باليأس بشأن الشرق الأوسط، على مدى العقد الماضي تقريباً، نظام بشار الأسد أصبح آلة موت، ولقد أفسح خصومه المسالمون الذين كانوا يريدون فرصة لبناء مجتمع أفضل، أفسحوا الطريق منذ فترة طويلة لمجموعة من الميليشيات والمتطرفين والقوى الخارجية التي تشن حرباً ضد الأسد وبعضها البعض لأسباب خاصة بهم - ودائمًا على حساب السوريين. إن التجاهل شبه الكامل لحياة الإنسان طوال فترة الصراع جعل



الإحصاءات المعروفة بلا معنى. أدى الصراع في سوريا إلى مقتل ما يقدر بنحو 585000 شخص، بما في ذلك عشرات الآلاف من الأطفال. فر أكثر من 12 مليون سوري - نسبة مذهلة تبلغ 57 بالمائة من سكان سوريا قبل الحرب - من ديارهم. من بين أولئك الذين فروا، يعيش 5.6 مليون الآن كلاجئين في جميع الظروف التي يمكن تخيلها مع فرصة ضئيلة للعودة إلى ديارهم.

منذ وقت ليس ببعيد، كان التفكير في العواصم الغربية والعربية هو أن الأسد قد انتصر، إلى حد كبير بسبب التدخل العسكري الروسي والدعم الدبلوماسي، ومع ذلك استمرت الحرب. في الأماكن التي كان يُعتقد في السابق أنها هادئة، كانت هناك احتجاجات جديدة وعنف. مع استمرار تدهور الاقتصاد السوري مع انهيار لبنان وغياب أي إعادة إعمار محتملة، أصبح أنصار الأسد منزعجين حيث لم تتحقق مكاسبهم الاقتصادية المتوقعة من النصر. إن فرض عقوبات أمريكية جديدة من خلال قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا - والذي يستهدف على وجه التحديد أعضاء الدائرة المقربة من الأسد، وأنصار النظام، والكيانات التي تتعامل معهم - يعد بتفاقم المشاكل الاقتصادية للحكومة السورية والعزلة الدولية.

لا شك أنه ستكون هناك فرحة واحتفاء في جميع أنحاء العالم إذا سقط نظام الأسد، لكنها ستكون عابرة. من المرجح ألا يؤدي سقوط الأسد إلى نهاية الصراع على سوريا ولكن إلى مرحلة جديدة في القتال. فكرة أن المقاتلين سوف يلقون أسلحتهم ويتفاوضون للمضي قدماً بعد الكثير من إراقة الدماء هي فكرة غير واقعية مثل الفكرة - التي تم التأكيد عليها غالباً في الأيام الأولى للانتفاضة السورية - أن الأمر كان مجرد مسألة وقت قبل سقوط الأسد. ومهما حدث، فإن هؤلاء السوريين الذين بقوا في البلاد سيظلون عالقين في الوسط، وسيُجبرون على العيش في أرض ممزقة يتقاتل عليها أناس لا تعرف قسوتهم حدوداً، مع عدم وجود نهاية للعنف في الأفق، دوامة لبنان مختلفة عن ليبيا، والعراق ليس مثل الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعاناة اليمن ومشاكل مصر لهما طابعهم الخاص، لكن بشكل مجرد، هناك بعض القواسم المشتركة، كل هذه الأماكن لها سيادة متنازع عليها، وهويات متنازع عليها، وحكم سيئ على الدوام يشكل حلقة ردود فعل شريرة لا يبدو أن هناك مهرب منها.

مع كل المشاكل التي تعصف بالمنطقة، من المستحيل معرفة ما سيحدث بالضبط في الشرق الأوسط. يبدو الوضع في مجموعة متنوعة من البلدان رهيباً للغاية لدرجة أنه من الصعب عدم تخيل حدوث تصدعات إضافية وكبيرة وشيكة. ومع ذلك، يبدو أيضاً أنه من الممكن أن يختبر الشرق الأوسط المزيد من ذات الشيء، مما يسمح للقادة بالتغلب على الأمر. هذه بالكاد فكرة مطمئنة، حيث أن التخبط - أو فكرة التشويش - يفشل في فهم مدى الديناميكية التي أصبحت عليها المنطقة. تتشابك الصراعات على الهوية، والسيادة، والشرعية، والحقوق الفردية والجماعية بطرق تعيد تشكيل المنطقة. من بين عدد من النتائج التي يمكن تخيلها، يبدو أن المزيد من التدهور والعنف والاستبداد هو الأرجح، وإذا كان الاستقرار الاستبدادي سمة مميزة للشرق الأوسط، فقد يكون المستقبل هو عدم الاستقرار الاستبدادي.



في البلدان التي تنهار أو على وشك الانهيار وحيث يستمر العنف، لا يوجد سبب للاعتقاد بأن المقاتلين وصلوا إلى مأزق مؤلم ضروري لإلقاء أسلحتهم. ما يبدو معقولاً في ليبيا واليمن وسوريا والعراق هو تجزئة أو مزيد من التجزئة لهذه البلدان. من المؤكد أن التدخل المصري في ليبيا يثير احتمالية إضفاء الطابع المؤسسي على الانقسام بين الحكومة في طرابلس والحكومة في الشرق، وكلاهما يدعي الشرعية. أعلن الانفصاليون الجنوبيون في اليمن مؤخرًا أنهم سيتعاونون مع حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليًا، لكن هل سيفون بوعدهم؟ في سوريا، تركيا مصممة على إنشاء مجال نفوذ من شأنه أن يمنع ظهور دولة كردية على حدودها الجنوبية، والآن بعد أن أصبح الجيش التركي في سوريا، فمن غير المرجح أن يغادر. توقع المحللون انقسام العراق عدة مرات من قبل، وهذا لم يحدث. في مصر يستمر حكم حسني مبارك حتى اليوم. من الواضح أن الضغط المجزأ على العراق، وهو عامل يتم غرسه في النظام السياسي للبلاد بطرق غير مقصودة، سيستمر في تقويض أي جهود لتحقيق الاستقرار السياسي دون الإطاحة بالنظام، والذي من الواضح أنه مزعزع للاستقرار.

ليس هناك ما يضمن بقاء حدود المنطقة كما هي أو أن حكامها لن يجدوا أساليب جديدة لنشر الظلم واليأس. إن القوى الخارجية أو غير العربية تنادي بالفعل بمطالبات لأجزاء من الدول العربية - سواء كان الروس في سوريا وليبيا، أو الأتراك في نفس البلدين، أو إيران في سوريا ولبنان واليمن. ثم هناك الولايات المتحدة بشبكة قواعدها في الخليج العربي وما حوله.

كل هذا يواجه صناعات السياسة في الولايات المتحدة بتحدي ليس فقط في فهم ما يحدث في المنطقة ولكن تطوير استجابة للتعامل مع الواقع هناك. في هذه الحالة، قد يكون أفضل رد من قبل واشنطن لا شيء على الإطلاق. القضية هنا ليست استعصاء الشرق الأوسط على الحل، ولكن الانجراف الواضح في نهج الولايات المتحدة تجاه المنطقة. إذا كان صانعو السياسة في واشنطن لا يعرفون ما يريدون في المنطقة، فإنهم يخاطرون بجعل الأمور أسوأ من خلال الخوض في صراعات الشرق الأوسط. لا شك أن العمل على ضمان عدم خوض مصر وتركيا للحرب في ليبيا هو أمر جيد ضمن اختصاص الولايات المتحدة، لكن حل المشاكل الداخلية في ليبيا بعد عقد من الانقسام هو أبعد من ذلك بكثير. هذا يؤكد فقط السبب الآخر الذي يجعل الولايات المتحدة يجب أن تحد من الطريقة التي تتعامل بها مع الشرق الأوسط - أولئك الذين يعيشون فيها يجب أن يحلوا مشاكل المنطقة.

الرابط: [HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/09/05/MIDDLE-EAST-
/END-HOPE-RECOVERY-YEMEN-LEBANON](https://foreignpolicy.com/2020/09/05/middle-east-end-hope-recovery-yemen-lebanon)



كيف يمكن للعقوبات الأمريكية أن تكسر النظام السوري
ADHAM SAHLOUL, SANA SEKKARIE, AND SANDY ALKOUTAMI;
JOSHUA LANDIS AND STEVEN SIMON

فورين أفيرز

2020 4 SEPTEMBER

خلاصة:



في مقالهما "القسوة غير المبررة لعقوبات ترامب الجديدة على سوريا" (17 آب / أغسطس 2020)، رأى جوشوا لاندیس وستيفن سايمون أن العقوبات الأمريكية الجديدة المفروضة على مؤيدي النظام السوري تضر بالسوريين العاديين وتفشل في تعزيز المصالح الأمريكية الأساسية. يتجاهل المؤلفان حقيقة أن المصدر الرئيسي لمعاناة سوريا هو رئيس البلاد، بشار الأسد، الذي مرت فظائعه دون رادع منذ ما يقرب من عقد من الزمن. تساعد العقوبات الأمريكية الجديدة



على الحد من قدرة نظام الأسد على إيذاء شعبه، وهو أمر جيد لكل من سوريا والولايات المتحدة.

يشير المؤلفان إلى أن العقوبات الجديدة، التي هي جزء من قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا (2019)، هي مبادرة من إدارة ترامب. ومع ذلك، فإن عقوبات قيصر هي نتاج تشريع في الكونجرس تم تمريره بدعم واسع من الحزبين ومشاركة مجموعات من المجتمع المدني السوري. إن تأطير العقوبات كسياسة لإدارة الرئيس دونالد ترامب يتجاهل الجهود المتضافرة ويحجب حقيقة أن العقوبات نجت من التدقيق من قبل الحزبين لسنوات قبل إضافتها إلى قانون ميزانية الدفاع الوطني لعام 2019.

استمد قانون قيصر اسمه من اسم المنشق العسكري الذي سرب أكثر من 50000 صورة لسجناء يتعرضون للتعذيب والقتل بشكل ممنهج على يد الحكومة السورية. تم اعتقال عشرات الآلاف من الأشخاص وتعذيبهم في سجون النظام منذ عام 2011، ولا تزال الاعتقالات التعسفية في الأراضي التي استعادتها الحكومة مستمرة حتى يومنا هذا. لم يسمح نظام الأسد للصليب الأحمر مطلقاً بالوصول إلى المعتقلين، ولإفساح المجال لسجناء جدد، نفذت الحكومة عمليات إعدام جماعية: لقد وجد محققو جرائم الحرب التابعون للجنة الدولية المحايدة للعدالة والمساءلة مذكرات حكومية توضح بالتفصيل الوفيات أثناء الاحتجاز، وذكرت صحيفة نيويورك تايمز وآخرون اكتشاف مقابر جماعية دفن فيها سجناء سياسيون.

من خلال فرض عقوبات على سوريا، تحرم الولايات المتحدة مجرمي الحرب من الوصول إلى الأموال وتعزز المصالح الأمريكية، وتوقف تدفق اللاجئين، على سبيل المثال، وتمنع ظهور الدولة الإسلامية (المعروفة أيضاً باسم داعش) من الظهور. تشير عقوبات قيصر إلى الأسد وغيره من الحكام المستبدين بأن تكتيكات الأرض المحروقة - مثل استهداف المستشفيات والاختفاء المنهجي والتعذيب وحرق جثث السجناء السياسيين - لن يتم نسيانها باعتبارها شيئاً طبيعياً. يدرك الاتحاد الأوروبي أيضاً أنه يجب عدم مكافأة جرائم الحرب، وقد انضم إلى الولايات المتحدة في فرض العقوبات الجديدة ضد نظام الأسد.

تفتقر سياسة ترامب نحو سوريا إلى التماسك. لكن في ظل ارتباطها بجهود عسكرية ودبلوماسية أكثر شمولية، يمكن للعقوبات أن تحمي المدنيين في نهاية



المطاف. لقد ساعدت العقوبات في الضغط على الزعيم الليبي معمر القذافي للتخلي عن الإرهاب وبرامج أسلحة الدمار الشامل في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وعلى إيران للتفاوض في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. حتى لانديس وسيمون اعترفا بأن "الأسد من المرجح أن يوافق على تنازلات كبيرة" من أجل رفع العقوبات.

لدى الولايات المتحدة خيارات أكثر وأفضل مما يقترحه لانديس وسيمون. يدعي المؤلفان أنه إذا تعاملت واشنطن مع الحكومة السعودية الفاسدة بشكل سيئ، فلا ينبغي أن يكون لديها مخاوف بشأن التعامل مع الأسد. لا يتوافق هذا الأسلوب في التفكير مع نقاط الحوار الصينية والروسية فحسب، بل يتجاهل جهود الإدارات الأمريكية السابقة لصياغة الموقف السعودي. ومن المرجح أن تسعى إدارة بايدن المرتقبة أيضاً لمواجهة التجاوزات السعودية.

تتحمل الدولة السورية مسؤولية أكبر بكثير عن الوضع الإنساني المتردي في البلاد من تلك التي تتحملها جماعات المعارضة المسلحة الفاسدة التي يشير إليها لانديس وسيمون. منذ عام 2011، قام نظام الأسد بتحويل ومنع إيصال المساعدات داخل الأراضي التي يسيطر عليها النظام وإيصالها عبر الحدود إلى مناطق خارج النظام. بالتنازل عن الأسد، منحت وكالات الأمم المتحدة دمشق السلطة لتوجيه توزيع المساعدات بالكامل، مع وجود رقابة غير كافية وتسليم غير متناسب للمناطق الموالية للنظام، ووجد تقرير صدر عام 2016 عن حملة سوريا أن الأمم المتحدة سمحت للنظام السوري بتوجيه 88% من المساعدات الغذائية إلى الأراضي التي يسيطر عليها.

يدعي المؤلفان أن مصالح السوريين في الصميم، ومع ذلك فهم يدعون إلى المشاركة الكاملة مع مجرم حرب حطم حياة الملايين من مواطنيه، وبدعم من إيران وروسيا والمستفيدين المحتملين من إعادة إعمار سوريا، سيستمررون في خنق الجهود من أجل حكم شفاف ومسؤول، من بين المصالح الأمريكية الأخرى - في المنطقة، يبدأ حل "إنهاء الحروب التي لا نهاية لها" بالاعتراف بالأسباب الجذرية لنزاع معين والالتزام بحلها. بالنسبة لمن سيشغل البيت الأبيض بعد كانون الثاني (يناير) 2021، فإن اختبار الالتزام يبدأ في **سوريا**.



أخيراً، فإن الادعاء بأن العقوبات "الذكية" الموجهة تلحق الضرر بمسؤولي النظام فقط هو ادعاء خاطئ بشكل واضح. البيانات والأدلة السرديّة على عكس ذلك وفيرة ومتاحة للجمهور. لم تكن الآثار المدمرة للعقوبات على سكان العراق في التسعينيات محل جدل مطلقاً، ويفيد مراقبو الأمم المتحدة أن كارثة إنسانية مماثلة تتكشف في سوريا اليوم. وبحسب إدريس الجزائري، مقرر الأمم المتحدة المعني بالعقوبات، فإن "العقوبات الأحادية الجانب المطبقة على سوريا تسببت في معاناة لا توصف للناس العاديين". وتابع أن السعي إلى مكافحة انتهاكات الحقوق من خلال فرض العقوبات يشبه محاولة "إطفاء الحريق بالنار بدلاً من الماء". يتعين على صانعي السياسة في الولايات المتحدة وأوروبا أن يستجيبوا لتحذير الجزائري

الرابط:

[HTTPS://WWW.FOREIGNAFFAIRS.COM/ARTICLES/MIDDLE-EAST/2020-09-04/HOW-US-SANCTIONS-CAN-CRACK-SYRIAN-REGIME](https://www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/2020-09-04/how-us-sanctions-can-crack-syrian-regime)



سوريا تسعى للحصول على استثمارات روسية لأن العقوبات الأمريكية تضر بالاقتصاد

MIDDLE EAST MONITOR

2020 SEPTEMBER 7

خلاصة:

قال بشار الأسد يوم الاثنين إنه يريد توسيع العلاقات التجارية مع روسيا لمساعدة سوريا على التعامل مع العقوبات الأمريكية الجديدة على اقتصادها المتعثر بالفعل والتي تهدد بتقويض المكاسب العسكرية التي حققتها دمشق بمساعدة موسكو.



وقال لافروف في مؤتمر صحفي إن سوريا بحاجة إلى مساعدة دولية لإعادة بناء اقتصادها. وقال بوريسوف إن روسيا تساعد سوريا في إصلاح محطات الكهرباء، لكنه قال إن إنتاج النفط لا يمكن استئنافه لأن الحقول تقع في مناطق خارج سيطرة الحكومة.

وقالت روسيا، التي ساعد دعمها العسكري منذ 2015 دمشق ضد الإسلاميين وغيرهم من المعارضين في حرب استمرت نحو عقد من الزمان، إن الجانبين



(روسيا وروسيا) يعتزمان تعزيز العلاقات التجارية وسيراجعان مشاريع الطاقة والتعدين والطاقة.

وقال بوريسوف إن موسكو قدمت مقترحات في تموز لتوسيع العلاقات الاقتصادية، وتوقعت التوصل لاتفاق في كانون الأول في زيارته المقبلة للعاصمة السورية. وقال إن موسكو تريد مساعدة دمشق في كسر حصار العقوبات الأمريكية.

وعلقت سوريا الآمال على روسيا، حليف

ها الخارجي الرئيسي، في حين يقول دبلوماسيون غربيون إن التدخل العسكري الروسي في سوريا ضمن نفوذًا إقليميًا كبيرًا لموسكو، وموطئ قدم أكبر في قاعدة بحرية في ميناء طرطوس السوري.

قلبت روسيا دفة الأسد، ومع مواجهة النظام الآن أخطر تحدياته، أصبحت موسكو في وضع أفضل من أي وقت آخر لزيادة الضغط على الأسد.

على الرغم من أن الأسد استعاد الآن معظم الأراضي التي فقدتها في الحرب، إلا أن الاقتصاد في حالة يرثى لها، مما ترك العديد من السوريين في حالة فقر حيث فقدت العملة 80% من قيمتها.

انتقدت روسيا العقوبات الأمريكية الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في يونيو بموجب ما يسمى بقانون قيصر. وتقول واشنطن إن العقوبات، التي تعاقب الشركات الأجنبية التي تتعامل مع كيانات حكومية سورية، تهدف إلى خفض إيرادات حكومة الأسد ودفعه للعودة إلى المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع.

الرابط: <https://www.middleeastmonitor.com/20200907-syria-seeks-russian-investment-as-us-sanctions-hammer-economy>



'روسيا وتركيا تتقدمان في تحرير إدلب' SEPTEMBER 7 MIDDLE EAST MONITOR 2020

نص الخبر:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الاثنين، إن روسيا وتركيا تتقدمان في تنفيذ اتفاقاتهما بشأن تحرير محافظة إدلب شمال غرب سوريا من الإرهابيين. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك عقده في دمشق مع نظيره السوري وليد المعلم ونائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف، إن العمل في منطقة خفض التصعيد في إدلب هو "أهم منطقة في الجهود المشتركة بين روسيا وتركيا".

وقال لافروف: "لدى [البلدين] في نهاية المطاف اتفاقيات واضحة تحدد توزيع المسؤوليات [في إدلب]، مما يشير إلى فصل المعارضة العادية والعقلانية عن الإرهابيين، وتحرير الطريق السريع M-4، وإنشاء ممر آمن حول هذا الطريق السريع. يتم تنفيذ كل هذا ببطء ولكن بثبات. وأضاف لافروف "هناك كل الأسباب للاعتقاد بأننا سنكمل هذا العمل".

بدوره، أكد المعلم أن سوريا ستجري انتخابات رئاسية العام المقبل، لكنه لم يعلق على متطلبات المرشحين المستقبليين لرئاسة الجمهورية، معتبراً أن ذلك من مسؤولية المفوضية العليا للانتخابات.

وأضاف أنه بالنسبة للدستور السوري الجديد، فإن اللجنة الدستورية العاملة في جنيف مسؤولة عن صياغته، وستطرح نتائجه للاستفتاء. وقال "لا يوجد إطار زمني لصياغة دستور جديد، والشرط الأساسي هو أن القانون الأساسي يجب أن يلبي تطلعات الشعب السوري".

تشهد سوريا حرباً أهلية منذ عام 2011 عندما قام نظام بشار الأسد بقمع المتظاهرين باستخدام القوة غير المتناسبة.

الرابط: <https://www.middleeastmonitor.com/20200907-russia-turkey-advance-in-liberating-idlib>



زعيم عراقي نقل رسائل واشنطن والرياض إلى بشار الأسد موقع "نيوز ري" الروسي.. (باللغة الروسية) تاريخ AUGUST 2020 28

نص الخبر:

نشر موقع "نيوز ري" الروسي تقريراً تحدث فيه عن تلقي رأس النظام السوري، بشار الأسد، رسائل من واشنطن والرياض عن طريق زعيم عراقي مبعوث من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

بشار الأسد يستقبل زعيم عراقي مبعوث من الكاظمي

وقال الموقع في تقريره، إنّ رأس النظام السوري استقبل فالح الفياض المستشار السابق لرئيس وزراء العراق لشؤون الأمن القومي، ورئيس الميليشيا العراقية "الحشد الشعبي".

وأوضح أنّ الفياض اجتمع أكثر من مرة بممثلين عن الكتلة الأمنية الروسية لتباحث مسألة تزويد العراق بأسلحة دفاع جوي، ومناقشة الوضع على الحدود السورية العراقية. وخلال هذه الزيارة، نقل الفياض رسائل الرياض وواشنطن إلى دمشق.

وبين التقرير أن زيارة الفياض إلى سوريا تعد أول زيارة لزعيم عراقي منذ تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، الذي يمثل دور الوسيط بين إيران والولايات المتحدة.

وقد نقلت وكالة الأنباء العراقية بياناً لمكتب الفياض، ورد فيه أن رئيس هيئة الحشد الشعبي وصل إلى دمشق وسلم رسالة إلى الرئيس بشار الأسد من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ومع ذلك، يشكك المراقبون الإقليميون في حقيقة أن تكون الرسالة التي تسلمها الأسد مرتبطة فقط بأمن البلدين، خاصة أن الاتصالات السورية العراقية مستمرة على مستوى السفراء والوزراء، كما تتعاون روسيا وإيران والعراق وسوريا في إطار ما يسمى بالتحالف الصغير لمكافحة الإرهاب بالتنسيق مع بغداد.

زيارة في وقت حساس



وأورد التقرير بأن رحلة الفياض إلى سوريا تأتي على خلفية العديد من الأحداث المرتبطة مباشرة بمحتوى الرسالة المنقولة، بما في ذلك القمة المنعقدة في 25 آب/ أغسطس، التي استمرت ليوم واحد وشارك فيها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

حيث أشار إلى أنّه ناقش المشاركون في هذه القمة القضايا المتعلقة بالملف السوري وضمان أمن الحدود السورية العراقية، التي تستخدمها إيران في النقل السري للقوات والمعدات، والتهديد الذي يشكله عناصر تنظيم الدولة واستمرار الأعمال التخريبية.

وذكر الموقع أن زيارة الفياض لدمشق تزامنت مع وصول وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود إلى بغداد.

ورأى الموقع الروسي أن التطور الذي شهدته العلاقات العراقية السعودية، يُستخدم من قبل محور "دمشق-طهران"، في محاولة لتخفيف العواقب المحتملة للعقوبات الأمريكية بموجب "قانون قيصر".

وختم التقرير بأن هناك معلومات تتحدث بأن الفياض يعمل على تنسيق الإجراءات بين الأسد والكاظمي بشأن انسحاب الوحدات المنتمية لقوات الحشد الشعبي من سوريا، والحفاظ على المجموعات التي تضمن سير العمل في سوريا، بما في ذلك التحولات الاقتصادية. (ترجمة: عربي 21)



هل الجبهة الشرقية لسوريا على وشك الغليان؟

(DAVID BROWN)

المونيتور

2020 28 AUGUST

خلاصة:

قد تكون سوريا على شفا تصعيد آخر في العنف، حيث يتزايد الاحتكاك في الشرق، فقد اصطدمت مركبة روسية يوم 25 أغسطس بمركبة أمريكية كانت في دورية، مما أدى إلى إصابة أربعة جنود أمريكيين.

في هذه الأثناء، في الشمال الغربي، هناك عاصفة تحوم حول إدلب، قد تكون القوات السورية المدعومة من روسيا تهدد بهجوم آخر، ربما نهائي، على الجيب الذي تديره هيئة تحرير الشام الإرهابية وغيرها من المسلحين والجماعات المعارضة، وفق ما نقله سلطان الكنج.

اشتبكت القوات الأمريكية مع القوات السورية بالقرب من دير الزور والقامشلي في وقت سابق من هذا الشهر وقُتل جندي سوري. لا تملك الولايات المتحدة ولا روسيا الثقل الدبلوماسي في هذه المرحلة لمنع الشرق من الغليان. وتتعاون الولايات المتحدة مع قوات سوريا الديمقراطية (SDF) التي يغلب عليها الأكراد، والتي تقول تركيا أنها غطاء لوحدة حماية الشعب (YPG)، التي تعتبرها أنقرة مرتبطة بحزب العمال الكردستاني (PKK) المصنف من قبل كل من الولايات المتحدة وتركيا على أنه جماعة إرهابية.

يشرح كيريل سيمينوف المخاطر التي تتعرض لها روسيا فيما يسمى بمنطقة الفرات. يكتب سيمينوف: "موسكو ليس لديها النفوذ اللازم على النظام السوري لمنع الاستفزازات السورية ضد الأمريكيين، ولا تملك القوات الكافية لتنفيذ عمليات عسكرية فعالة". لا تملك القوات الروسية والسورية في هذه المنطقة سيطرة إقليمية وإدارية كاملة. تواصل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الحفاظ على وجودها، مع الإدارة المدنية التابعة لها، ناهيك عن المنشآت العسكرية الأمريكية.



يصبح الأمر أكثر تعقيدًا، روسيا وسوريا لديهما اتفاقيات عسكرية خاصة بهما مع قوات سوريا الديمقراطية. قرار الولايات المتحدة بالبقاء في المنطقة لتأمين النفط السوري يقوض جهود موسكو الضعيفة للمصالحة بين قوات سوريا الديمقراطية وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد. إن وجود 600 جندي أميركي في سوريا يمكن قوات سوريا الديمقراطية من اتخاذ موقف أكثر صرامة مع دمشق. في غضون ذلك، بحسب سيمينوف، تسعى روسيا إلى توسيع نفوذها من خلال التوفيق بين زعماء القبائل ودمشق لتقويض نفوذ قوات سوريا الديمقراطية.

مخاطر الاشتباكات غير المقصودة عالية، وهناك طرق للدوريات الأمريكية والروسية والتركية وقسد، بالإضافة إلى القوات السورية والمعارضة السورية والقوات الإيرانية في المنطقة، بالإضافة إلى داعش. ولقد نشر معهد الحرب خريطة طرق الدوريات (موجودة في هذا التقرير) وسوف تتساءل كيف ظلت المناوشات محدودة حتى الآن.

وهذا يقودنا إلى إيران التي، بحسب سيمينوف، تسعى لتوسيع لعبتها البرية في المنطقة عبر الجيش السوري. تأمل الولايات المتحدة في التأثير على روسيا ضد إيران. هذا النهج له ميزة، ولكن قوله أسهل من فعله، ويشرح أنطون مارداسوف هنا كيف تواجه موسكو قرار بشأن مبيعات الأسلحة المحتملة إلى طهران، بالنظر إلى رفع حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة منذ فترة طويلة على إيران.

في النهاية، لا بديل عن لقاء الحكمة بين ترامب وأردوغان وفلاديمير بوتين بشأن سوريا، فالجبهة الشرقية السورية غير مستقرة وتشكل خط صدع محتمل للصراع.

الرابط: [HTTPS://WWW.AL-](https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html)

[MONITOR.COM/PULSE/ORIGINALS/2020/08/SYRIA-EASTERN-FRONT-
IDLIB-BATTLE-TURKEY-ERDOGAN-TENSIONS.HTML](https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html)



اتفاق السلام الإماراتي-الإسرائيلي: هل يعزز عملية السلام في المنطقة أو يعرقلها؟

(محمد الدجاني الداودي)

معهد واشنطن

AUGUST 31 2020

نص المقال:

لقي الإعلان عن اتفاق التطبيع ما بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، المسمى "اتفاق إبراهيم"، ثناء عدد من الحكومات باعتباره خطوة نحو تحقيق السلام. غير أنه لا يمكن للاتفاق أن يؤدي إلى مصالحة أكثر شمولاً إذا لم تتخذ الجهات الفاعلة المعنية الخطوات المناسبة. ولغاية الآن، يظهر ردّ فعل القيادة الفلسطينية أنها تخطو خطوة إلى الوراء في هذا المجال، مبتعدةً عن تحقيق التفاهم والتقدم في المنطقة. مع ذلك، ثمة فرص جديدة لإحراز تقدم باتجاه إقامة دولة فلسطينية في حال اغتنتها الأطراف المعنية.

تاريخياً، لطالما اعتمد الفلسطينيون على الدعم العربي في نضالهم في سبيل الحرية والاستقلال. غير أن رد فعل القيادة الفلسطينية إزاء الاتفاق كان سلبياً، مما يقوض علاقتها مع الإمارات ويمنعها من الاستفادة من فرصة التمتع بميزة مستقبلية في أية مفاوضات مع إسرائيل. شجب رئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس الاتفاق علناً، واصفاً إياه بأنه "خيانة للقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية". وجاء في بيان صدر عن "السلطة الفلسطينية" أنه: "لا يحق لدولة الإمارات أو أية جهة أخرى التحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني. ولا تسمح القيادة لأي أحدٍ كان بالتدخل في الشأن الفلسطيني أو التقرير بالنيابة عنه في حقوقه المشروعة في وطنه".

ومنذ الإعلان عن الاتفاق طالبت القيادة الفلسطينية الإمارات بالتراجع فوراً عن هذا الاتفاق "المشين" مع إسرائيل وحذرت الدول العربية من الخضوع للضغوط الأمريكية وحذو حذو الإمارات - علماً أن أي حكومة عربية أخرى لم تقدم على ذلك. ولم تشكل معارضة حركة "حماس" - حليفة إيران المسيطرة على قطاع غزة - المتوقعة للاتفاق مفاجأة كبيرة أنه يشجع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومواصلته حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه.



ولم تكتفِ "السلطة الفلسطينية" برد الفعل المتسرع هذا بل أعقبت تصريحاتها باستدعاء سفيرها في الإمارات احتجاجًا على الاتفاق ودعت إلى عقد اجتماع طارئ لـ "جامعة الدول العربية" للتعبير عن رفض الاتفاق.

غير أن "السلطة الفلسطينية" ربما توقعت هذه الخطوة. فلم يكن من المفاجئ أن تتفق إسرائيل والإمارات أخيرًا على تطبيع العلاقات بينهما – فالتعاون بين الدولتين في مختلف المجالات كان قائمًا منذ عدة سنوات. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2018، شارك رياضيون إسرائيليون في مسابقات الجودو في الإمارات، وعُزف النشيد الوطني الإسرائيلي ورُفع علم إسرائيل علنًا في البلاد للمرة الأولى. وفي أيار/مايو 2020، حطت طائرة تجارية إماراتية في مطار بن غوريون في تل أبيب محملةً بمساعدات طبية إلى "السلطة الفلسطينية" بغية الحدّ من تفشي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) في الأراضي الفلسطينية، ولكن "السلطة الفلسطينية"، وبشكل لا يتصف بالحكمة، رفضت هذه المساعدات.

علاوةً على ذلك، كانت العلاقات بين الإمارات و"السلطة الفلسطينية" متزعزعة منذ بعض الوقت، ولا سيما خلال السنوات القليلة الماضية بسبب استضافتها القيادي في حركة "فتح" المعارض محمد دحلان – وهو مستشار خاص لولي العهد الإماراتي – ويعتبر خصمًا شخصيًا لرئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس ويسعى إلى انتزاع رئاسة السلطة منه.

ويمكن بسهولة فهم رد فعل "السلطة الفلسطينية" المبالغ فيه إزاء الاتفاق نظرًا إلى العداوة الشخصية بين هذين الخصمين. وعليه، حتى في أوساط السياسيين الفلسطينيين الأكثر اعتدالًا، لم يجرؤ أحد على التعبير عن تأييده للاتفاق علنًا. كذلك، لم يقتصر رفض الإشادة بالخطوة الإماراتية على القيادة الفلسطينية فحسب.

فعلى شبكات التواصل الاجتماعي، خشي الفلسطينيون من التعبير علنًا عن آرائهم المؤيدة للاتفاق خوفًا من وصفهم بأنهم "متعاونون" و"خونة" و"انهزاميون". ونتيجةً لذلك، ندّد به الفلسطينيون الذين يعارضون اتفاق التطبيع وحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فاستخدم بعضهم مصطلحات ازدرائية لوصف القيادة الإماراتية. وفي المسجد الأقصى في القدس، رُفعت صورة محمد بن زايد آل نهيان مشطوبة وداس المتظاهرون بالأقدام على العلم الإماراتي.

تجدر الملاحظة أن الاتفاق به شوائب. فالاتفاق – الذي أتى ثمرة مفاوضات مطولة برعاية الولايات المتحدة – يغطي مجالات مختلفة تشمل الطاقة والسياحة والاستثمار والأمن



والاتصالات والرعاية الصحية والتكنولوجيا. وهو يدعو إلى تعزيز الروابط الدبلوماسية والاقتصادية بشكل كامل بما في ذلك الرحلات المباشرة وإقامة السفارات وتبادل السفراء. كما اتفقت الدولتان على التعاون لمكافحة وباء فيروس كورونا.

غير أن الاتفاق لم يشمل مجالي التعليم والتثقيف في مجال السلام. ورغم أن حكومات الخليج العربي لا تتشارك حدودًا مع إسرائيل، ولم تتواجه معها عسكريًا قط، لا يزال التطبيع الكامل للعلاقات الشعبية غير الحكومية بين الدول يشكّل تحديًا رئيسيًا. فالكثير من العرب لديهم آراء متجذرة معادية للسامية ولإسرائيل وللصهيونية، كما أن إنكار المحرقة لا يزال شائعًا بين الجماهير في الدول العربية.

لكن رد الفعل الفلسطيني لا يواكب على ما يبدو الوضع السياسي الحالي. ومن غير الواضح تمامًا لما يُعتبر اتفاق المصالحة الإماراتي-الإسرائيلي خيانةً للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية. فاتفاق التطبيع مع إسرائيل ليس إذناً للإمارات للتحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني أو التدخل بالشؤون الفلسطينية أو التصرف بالنيابة عن الفلسطينيين في ما يخص حقوقهم المشروعة في وطنهم. هذا وتُعتبر دعوة "السلطة الفلسطينية" إلى اجتماع لـ "جامعة الدول العربية" بلا أساس؛ حيث أن تطبيع العلاقات بين الدولتين يبقى حقًا سياديًا خاصًا بالدولتين، وهو شأن لا يحق لـ "جامعة الدول العربية" وغيرها من المنظمات الإسلامية التدخل فيه.

فضلاً عن ذلك، إن حجج مسؤولي "السلطة الفلسطينية" بأن الاتفاق ينتهك قرارات القمم العربية ومبادرة السلام العربية لعام 2002 التي نصت على أن الدول العربية لن تطبع العلاقات مع إسرائيل إلا "ضمن سياق سلام شامل وانسحاب إسرائيلي كامل من كافة الأراضي المحتلة منذ العام 1967"، لم تلق أذانًا صاغية. وتختلف هذه المسألة برمتها اختلافًا تامًا عن الخطوة الجريئة التي اتخذها الرئيس المصري أنور السادات بإبرام اتفاق سلام مع إسرائيل ليصبح بالتالي منبوءًا في العالم العربي.

وبالنسبة للكثيرين من المراقبين والمسؤولين حول العالم، اعتُبر اتفاق التطبيع خطوة جريئة باتجاه تعزيز المصالحة والتعايش المشترك، وحسن صورة الإمارات كمنارة للتسامح والاعتدال. وكانت الإمارات تخطط لبناء "بيت العائلة الإبراهيمية" في أبو ظبي الذي سيضم مسجدًا وكنسية وكنيس. كما عبّرت الإمارات عن أملها بأن تسهل خطواتها هذه إبرام اتفاق سلام يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.



وبشكل متزايد، سيأثر الاتفاق على مسألة المفاوضات مع إسرائيل، كما أنه منح هذه الأخيرة ذريعة لعدم المضي قدماً بخطتها المثيرة للجدل الرامية إلى ضمّ أجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة. وعلى القدر نفسه من الأهمية، يمثل هذا الاتفاق مقاربة جديدة للعلاقات العربية-الإسرائيلية. فعندما قاد السعوديون مبادرة السلام العربية لعام 2002 واقتروا تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل مقابل حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-اللسطيني، لم تنجح هذه المساعي قط في حض إسرائيل على التعاون. وفي حين دعت مبادرة السلام العربية الفاشلة إلى التطبيع الجماعي مع إسرائيل بعد اتفاق السلام، تقدم الصفقة الحالية نموذجاً مختلفاً للتطبيع الفردي في خضم الصراع بهدف تمهيد الطريق للسلام.

وعموماً، يوفر الاتفاق إمكانية لرسم "خارطة طريق" من نوع جديد لحل الصراع بالتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل يتبعه تطبيع بين الشعوب، لكنه لن يؤثر إيجاباً في آفاق مفاوضات السلام الإسرائيلية-اللسطينية إلا إذا أتحنا له المجال. وصحيح أنه جرى التوصل إلى هذا الاتفاق دون أن يكون له ارتباط مباشر بإحراز تقدم على صعيد الصراع الإسرائيلي-اللسطيني ومن دون التشاور مع الفلسطينيين، إلا أن سياسات القيادة الفلسطينية ساهمت في منعها من الجلوس إلى طاولة الحوار مع الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل. كما أدى رد فعل "السلطة الفلسطينية" المتسرع إلى إبعاد الفلسطينيين أكثر فأكثر عن الحلفاء النافذين في المنطقة على غرار الدول الخليجية والسعودية.

ولم تعد المقاربة التقليدية التي تنتهجها "السلطة الفلسطينية" - أي الاعتماد على عدم استعداد الحكومات العربية للتعاون مع إسرائيل ما لم تُقام دولة فلسطينية - عاملاً مؤثراً حالياً. فقد أثبتت الإمارات أن التطبيع لن يكون بالضرورة مشروطاً باتخاذ إسرائيل خطوات كبيرة لجهة تسهيل إقامة دولة فلسطينية. وإذا ما أملت "السلطة الفلسطينية" في أن يعود هذا الاتفاق بالفائدة على المشروع الوطني الفلسطيني، عليها القبول بالوقائع الإقليمية المحيطة بها بدلاً من رفضها.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/ UAE-ISRAEL-PEACE-AGREEMENT-OPPORTUNITY-PEACE-PALESTINE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/uae-israel-peace-agreement-opportunity-peace-palestine)



لماذا تُعتبر "لعبة القوة العظمى" لروسيا في العراق ذات أهمية

(أنا بورشفسكايا)

معهد واشنطن

AUGUST 31 2020

نص المقال:

استثمرت الولايات المتحدة مئات مليارات الدولارات في [بناء قطاع] الأمن العراقي لكنها تواجه منافسة متزايدة من قبل روسيا على النفوذ في العراق. وتمارس موسكو لعبة جيوسياسية واسعة النطاق - وإن كانت هادئة. والأسوأ من ذلك، لم يلقَ هذا التعزيز الروسي أي رد من قبل كبار صنّاع السياسة في واشنطن. ويتزعم العراق الآن رئيس جمهورية ورئيس وزراء مواليان للولايات المتحدة، هما برهم صالح ومصطفى الكاظمي. ومع ذلك، يدرك الكرملين أن روسيا في وضع غير مستقر وستواصل التنافس بهدوء على النفوذ في العراق. وفي ضوء زيارة الكاظمي لواشنطن في الشهر الماضي، وأهمية توسيع العلاقات الأمريكية - العراقية، هناك أهمية لمصالح روسيا.

في عام 2003، عارض الكرملين بشدة الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في العراق والذي أطاح بصادم حسين، الطاغية الوحشي الذي صاغ نفسه على غرار جوزيف ستالين. وتسببت الإطاحة بصادم في خسارة الكرملين لمكانته الاستراتيجية في العراق، لكنها دقت ناقوس الخطر بشأن مستقبله بالذات. وكما وصف ذلك محلل روسي في نيسان/أبريل 2003، "يبدو أن الصراع الأمريكي - العراقي قد سلّط الضوء على مطلب [روسي] علني بأن نستعيد مكانتنا كقوة عظمى".

ومنذ ذلك الحين، عمل الكرملين على العودة إلى العراق. وعلى نطاق أوسع، نصب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه كبطل ضد الإملاءات الأمريكية المتصوّرة، خاصة في أعقاب الاحتجاجات السلمية للثورات الملونة التي اجتاحت مجال ما بعد الاتحاد السوفيتي في النصف الأول من العقد الماضي - فقد اقتنع بوتين بأن الولايات المتحدة قد دبرت تلك الاحتجاجات لإضعاف روسيا. وفي هذا السياق، أثار إعدام صدام حسين في كانون الأول/ديسمبر 2006 قلق الكرملين بشدة. وبالتالي، لا تختلف مصالح موسكو في العراق عن أي مكان آخر في المنطقة وكانت تتمثل دائماً بالرد على النظام العالمي الذي تنزعمه



الولايات المتحدة، في عام 2008، حقق الكرملين بعض الإنجازات في العراق بعد أن ألغى فلاديمير بوتين معظم ديون العراق من الحقة السوفيتية والتي بلغت 12.9 مليار دولار مقابل صفقة نفط بقيمة 4 مليارات دولار. وفي عام 2012، دخلت شركتنا "لوك أويل" و "غازبروم نيفت" سوق الطاقة في «إقليم كردستان العراق». لكن الجهود الروسية تسارعت في السنوات الأخيرة، بدءاً من عام 2014، عندما احتاج العراق إلى مساعدة فورية في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وحين أُخّرت واشنطن المساعدة العسكرية التي كان العراق في أمس الحاجة إليها. وعلى الفور جهزت موسكو المساعدات، وهو أمر يتذكره الكثير من العراقيين حتى يومنا هذا. بالإضافة إلى ذلك، وبعد عامين من ذلك التاريخ، وصل أحد أكبر الوفود الروسية منذ سنوات إلى العراق للبناء على هذه الجهود ومناقشة المزيد من التعاون الأمني. وعلى مر السنين، تبع ذلك المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة، في كل من العراق و «إقليم كردستان»، إلى جانب صفقات الأسلحة وغيرها من الارتباطات.

بناءً على محادثاتي مع عراقيين في العام الماضي، لا يزال الكثيرون في العراق ينظرون إلى روسيا كدولة تتفهم خطر الإرهاب السني أكثر من الغرب. وربما يسلط سوء الفهم هذا الضوء على صمود سرديات موسكو الخاطئة في الشرق الأوسط وقابلية المنطقة للتأثر بها على حد سواء، في غياب بديل أفضل. وفي الواقع، وبطبيعة الحال، دائماً ما تتعلق مساعدة موسكو بكسب النفوذ؛ وبالتأكيد، لم يحارب الكرملين تنظيم «الدولة الإسلامية» بأي تناسق، بل وربما عزز قابليته في بعض الأحيان.

وبالطبع، يُعد قطاع الطاقة أساسياً لنفوذ الكرملين في العراق، وكانت الاتفاقيات في مجال الطاقة التي وقّعتها روسيا في البلاد قد بدأت تكتسب طابعاً استراتيجياً على نحو أكبر في أوائل عام 2017 عندما أقرضت شركة الطاقة الروسية العملاقة "روسنفت" 3.5 مليار دولار لـ «حكومة إقليم كردستان» ووقّعت مجموعة من عقود الطاقة الإضافية. وقد منح ذلك القرض شريان حياة لـ «حكومة الإقليم» ووقّر لها درجة مهمة من النفوذ في مواجهة بغداد، التي تريد السيطرة على مبيعات نفط «حكومة إقليم كردستان»، ولكن يتعيّن عليها الآن التعامل مع "روسنفت" بشأن هذه المسألة. وفي العام التالي، اشترت "روسنفت" أيضاً حصة أغلبية في خط أنابيب النفط التابع لـ «حكومة إقليم كردستان» الممتد إلى تركيا ووافقت على بناء خط أنابيب غاز موازي له.

وبالنسبة لموسكو، تشكّل الطاقة أولاً وقبل كل شيء أداة للسياسة الخارجية؛ فالسيطرة على خط أنابيب [النفط أو الغاز] لها آثار جيوسياسية طويلة الأجل، أكثر من مجرد فوائد



الربح. وهذا هو السبب الرئيسي لاهتمام موسكو بالسيطرة على موارد الطاقة العراقية. وفي العام الماضي، بلغ إجمالي الاستثمار الروسي في قطاع الطاقة في العراق 10 مليارات دولار، وفي بداية هذا العام، تحدث المسؤولون الروس عن مضاعفة هذا المبلغ ثلاث مرات. إن التطلعات أمر مهم، مثَلها مثل التصريحات العلنية، حتى لو لم تصبح هذه المبالغ حقيقة.

ومع ذلك، تتجاوز روابط موسكو في العراق مجال الطاقة. فوفقاً للسفير الروسي في العراق مكسيم ماكسيموف، قام مسؤولون عراقيون وروس بـ 60 زيارة في عام 2019، "أي في المتوسط، عملت خمسة وفود في روسيا والعراق كل شهر"، على حد تعبيره في أيار/مايو من هذا العام. بالإضافة إلى ذلك، وفي آب/أغسطس الماضي، حصل العراق (إلى جانب لبنان) على صفة مراقب في محادثات أستانا التي تتزعمها موسكو بشأن سوريا، وهي المحادثات التي استخدمها الكرملين على مر السنين لبناء مسار دبلوماسي موازٍ بشأن سوريا لاستبعاد كل من الولايات المتحدة والمعارضة الحقيقية ضد دكتاتور سوريا بشار الأسد.

ربما غابت عموماً عن الأذهان علاقات موسكو مع الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، والتي ينبغي أن تكون سبباً خاصاً لقلق واشنطن، لا سيما بالنظر إلى شراكة روسيا مع إيران في الشرق الأوسط. فبدءاً من نيسان/أبريل 2012، أفادت قناة الإعلام الدعائية الرئيسية "آر تي" الناطقة باللغة العربية والتابعة للكرملين أن الشيخ مهند الغراوي، ممثل زعيم إحدى الميليشيات الشيعية والسياسي المتقلب مقتدى الصدر، كان يزور موسكو. وكان الصدر وميليشياته قد قاوموا بشراسة الجهود الأمريكية في العراق؛ وعلى مر السنين صور الصدر نفسه كرجل سياسي مؤثر تلاعب بجميع أطراف النزاع، وهي ميزة أعجبت موسكو على الأرجح وبدأت تقوم بالمثل. بالإضافة إلى ذلك، سافرت عناصر من ميليشيات «الحشد الشعبي» المرتبطة بإيران إلى موسكو في أيلول/سبتمبر 2019. ووفقاً لبعض التقارير التقى السفير الروسي ماكسيموف أيضاً مع رئيس «هيئة الحشد الشعبي» [سابقاً] فالح الفياض في آب/أغسطس. علاوة على ذلك، يتزايد حديث كبار العراقيين، على حدة، عن علاقات «الحشد» مع موسكو.

ورغم المخاطر تلتزم موسكو بالضغط من أجل النفوذ في العراق. ففي أواخر عام 2019 عندما أثارت الاحتجاجات الضخمة المناهضة للحكومة أعصاب العديد من الدبلوماسيين الغربيين، وحيث غادر بعضهم البلاد بسبب المخاوف الأمنية، بقيت السفارة الروسية مفتوحة. ومع تشكيل الحكومة الحالية في العراق في سياق الاحتجاجات، لم تراقب



موسكو [سير الأحداث] باهتمام فحسب، بل عملت على تأمين النفوذ والروابط وتستمر في القيام بذلك.

ويقينا، أن موسكو لا تنقصها الاتصالات مع الحكومة العراقية الحالية. ففي أيار/مايو من هذا العام، ذكرت الصحف الروسية أن مصطفى الكاظمي دعا بوتين، عبر السفير الروسي ماكسيموف، لزيارة بغداد. كما لا يفوت الكرملين فرصة لإقحام نفسه كلما ازداد التوتر بين بغداد أو أربيل وواشنطن. على سبيل المثال، عندما تصاعدت التوترات في أعقاب الضربات الجوية الأمريكية التي قتلت القائد العسكري الإيراني الأقدم قاسم سليماني، ناقش المسؤولون الروس والعراقيون تعميق التعاون العسكري، ليس الأمر بأن موسكو على وشك الانقضاء على العراق والحلول محل الولايات المتحدة، أو إيران في هذا الشأن. وبدلاً من ذلك، بيني الكرملين بهدوء نفوذه في القطاعات الرئيسية ويدعم القوى المعادية لأمريكا في البلاد. وحتى في الوقت الذي تواجه فيه موسكو منافسة، فقد أدركت أهمية الصراع الجيوسياسي بالنسبة للعراق، في وقت كان فيه التزام واشنطن تجاه العراق متأرجحاً. وفي الوقت نفسه، لا تُظهر موسكو أي إشارات للانفصال عن إيران على الرغم من الخلافات التكتيكية فحسب، بل تواصل أيضاً الاقتراب من الصين، وهي جهة فاعلة أخرى تشق طريقها في العراق.

سيجري العراق انتخابات مبكرة لمجلس النواب في صيف أو خريف 2021، وإذا فازت المزيد من القوى الموالية لإيران بمقاعد في البرلمان، فقد يسمح ذلك أيضاً بانفتاح أكبر لموسكو في العراق. وبالتالي، يتعين على الولايات المتحدة الانخراط بشكل أعمق في العراق، ليس فقط لضمان الأمن ومواجهة النفوذ الإيراني، بل لمواجهة النفوذ الروسي أيضاً. وسوف يؤدي النفوذ الروسي في العراق إلى تفاقم الفساد، والتوترات العرقية والطائفية، ويساهم في الحد من الحريات الهشة التي تحققت بشق الأنفس، ونظراً لتمحور السياسة الخارجية الأمريكية نحو منافسة روسيا والصين حول مكانة القوة العظمى، تبقى للعراق أهمية باعتباره شريكاً استراتيجياً. لقد استثمرت الولايات المتحدة الكثير في العراق ولفترة طويلة بحيث لا يمكنها التخلي عنه الآن.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/WHY-RUSSIAS-GREAT-POWER-GAME-IN-IRAQ-MATTERS](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/why-russias-great-power-game-in-iraq-matters)



تحذير: روسيا تتقدم (تصعد) في شرق سوريا

(EVA KAHAN) دراسة مرفقة

معهد دراسة الحرب

2020 13 SEPTEMBER

ملخص مختصر:

كثفت روسيا ضغوطها على القوات الأمريكية في شرق سوريا، فلقد عززت جهودها لإثارة الانقسامات داخل الشريك المحلي للولايات المتحدة، قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، في أوائل أغسطس من خلال عمليات إعلامية مصممة لبث الشكوك حول مصداقية قوات سوريا الديمقراطية والتزام الولايات المتحدة تجاه سوريا. صعدت روسيا والجهات الفاعلة الأخرى الموالية للنظام في وقت واحد من حملة مضايقة القوات الأمريكية، بما في ذلك الهجمات بالقذائف على المنشآت التي تأوي القوات الأمريكية والمواجهة مع دورية أمريكية في 25 أغسطس / آب والتي أصابت أربعة جنود أمريكيين. قد تشير هذه الحوادث إلى أن روسيا تستخدم نشاطاً حركياً لتعزيز تأثير عمليات المعلومات وفقاً لعقيدة الحرب الروسية الهجينة الناشئة، والتي سيدرسها معهد دراسات الحرب بالتفصيل في تقرير قادم. الهدف المقصود لعملية المعلومات الروسية هو أن العناصر القبلية المحلية التي تتماشى بشكل غير منتظم مع قوات سوريا الديمقراطية، يمكن أن تدرك عجز الولايات المتحدة عن منع مثل هذه الهجمات كعلامة على الضعف. في أحد أخطر السيناريوهات، قد تتصاعد روسيا بشكل حركي أكثر لإثارة أزمة تتسبب في تخلي العناصر القبلية المحلية عن قوات سوريا الديمقراطية بهدف نهائي هو إجبار صانعي السياسة الأمريكيين على إعادة النظر في التزام الولايات المتحدة تجاه سوريا.

دور أمريكا في شرق سوريا حيوي، وتقوم القوات الأمريكية بتدريب وتقديم المشورة لقوات سوريا الديمقراطية، وهي القوة الوحيدة لمكافحة داعش في دير الزور. حالت قوات سوريا الديمقراطية حتى الآن دون عودة تنظيم داعش على نطاق واسع في شرق دير الزور على قدم المساواة مع الحملة على الجانب الغربي من المحافظة. على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أن يدعم الشراكة القبلية وقوات سوريا الديمقراطية في الفضاء المعلوماتي من خلال الإعلان عن الاجتماعات ذات الدعاية العالية، والأحداث التي يراها التحالف، والمواد الإخبارية عن التعاون بين القبائل وقوات سوريا الديمقراطية من أجل تمكين استمرار وجود التحالف في مواجهة داعش في شرق سوريا. يجب أن تكون الولايات



المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية أكثر استباقية بشأن مواجهة الروايات الكاذبة وتقديم معلومات دقيقة لأصحاب المصلحة من القبائل في شرق سوريا. كشفت بعض القيادات القبلية بالفعل عن عمليات معلوماتية متعددة مدفوعة من الخارج. يجب على الولايات المتحدة مساعدتهم على توسيع نطاق عملهم. الشائعات القائلة بأن قوات سوريا الديمقراطية لا تنكر أو توضح حقيقة يمكن أن تعتبرها القيادة القبلية، مما يدفعهم لمعارضة قوات سوريا الديمقراطية وربما الوجود الأمريكي. يجب على صانعي السياسة الأمريكيين أيضاً التأكيد علناً على التزام الولايات المتحدة بضمان نجاح قوات سوريا الديمقراطية على المدى الطويل في مواجهة داعش جنباً إلى جنب مع الشركاء القبليين في شرق سوريا.

اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية أعضاء مشتبهين في داعش رداً على الاضطرابات في 16 أغسطس / آب و 2 سبتمبر / أيلول، مما تسبب في بعض الاضطرابات المحلية في هذه العملية. من المرجح أن تستغل عمليات المعلومات الروسية هذه الاضطرابات وتضخمها. يجب أن تتوقع قوات سوريا الديمقراطية أيضاً أن تستمر الاحتجاجات المضادة لقوات سوريا الديمقراطية، والتي يتم تصويرها في كثير من الأحيان، في توفير منصة لشائعات عن سوء سلوك قوات سوريا الديمقراطية. يجب أن تكون قوات سوريا الديمقراطية حذرة للغاية في نهجها تجاه الاحتجاجات وأن تتفاوض علناً مع القادة المحليين لتجنب سوء التفاهم أو التصعيد.

تعتبر عمليات المعلومات الروسية مؤشراً رئيسياً للخطوات المقبلة التي تعتمزم روسيا اتخاذها. إذا كانت روسيا تخطط لتقديم الدعم للتمرد القبلي ضد قوات سوريا الديمقراطية، فمن المحتمل أن يمهّدوا الطريق للتدخل قريباً. **ستركز وسائل الإعلام الرسمية الروسية على التقارير التي تنقل أصوات زعماء القبائل المناهضة لقوات سوريا الديمقراطية على الضفتين الشرقية والغربية من أجل خلق ذريعة للتدخل وتوحيد القبائل المناهضة لقوات سوريا الديمقراطية في الضفة الشرقية مع أقاربهم القبليين الموالين للنظام في الضفة الغربية.** من المرجح أيضاً أن تقارن وسائل الإعلام الروسية العلاقة السلمية بين النظام والقبائل بالخلاف بين القبائل وقوات سوريا الديمقراطية للتأكيد على أن نظام الأسد هو الهيئة الحاكمة الوحيدة المستدامة في سوريا. قد تدفع هذه الحملات الإعلامية إلى تصعيد الاحتجاجات في شرق دير الزور والمطالبة بدعم النظام بشكل مباشر. ومن المرجح أن يتسم هذا الوضع أيضاً بتصعيد التحركات القبلية لطرد قوات سوريا الديمقراطية وربما الاستيلاء على أسلحة قوات سوريا الديمقراطية، مما يعرض مهمة مكافحة داعش للخطر من خلال منع قوات سوريا الديمقراطية من تنفيذ اعتقالات أو مدهامات في القرى التي تم طردها منها.



من المرجح أن تصعد وسائل الإعلام الحكومية الروسية حملتها الإعلامية التي تقوض ثقة الجمهور في شرق سوريا فيما يتعلق بالتزام الولايات المتحدة تجاه سوريا. للقيام بذلك، قد تتسبب روسيا في اشتباكات إضافية مع القوات الأمريكية وتعلن عنها أو تنشر قصصاً إعلامية كاذبة تبالغ في انهيار التحالفات القبلية وقوات سوريا الديمقراطية أمام الجمهور الأمريكي. ستعتمد هذه الحملة على مزيد من النشاط الحركي، وقد تستهدف الوحدات الروسية أو القوات الموالية للأسد الدوريات الأمريكية في اشتباكات واضحة.

قد يشير المزيد من الاستعدادات العسكرية على الضفة الغربية للنهر أيضاً إلى تصعيد عسكري وشيك. قد تقوم روسيا ببناء جسر إضافية عبر النهر قبل التدخل العسكري، ومن المرجح أن تحدد موقعها جنوب الجسر الحالي باتجاه البصيرة أو الشحيل، حيث ترتفع المشاعر المناهضة لقوات سوريا الديمقراطية. بدأت قوات سوريا الديمقراطية ببناء قاعدة عسكرية جديدة في الشحيل في 1 سبتمبر / أيلول، وقد تنوي بناء جدار إسمنتي على طول أجزاء من حدود قوات سوريا الديمقراطية (SDF) رداً على التهديدات المبكرة بتوغل القوات الموالية للنظام.

على الأقل، ستحاول روسيا على الأرجح تخريب المفاوضات القبلية بين قوات سوريا الديمقراطية التي قد تغلق النافذة أمام القوات الموالية للنظام لاستغلال ضعف قوات سوريا الديمقراطية. قد تحاول وسائل الإعلام الرسمية الروسية استخدام العمليات الإعلامية لإرباك نتائج المفاوضات بين القبائل وقوات سوريا الديمقراطية، ربما من خلال تصوير رفض قبلي زائف للاتفاق

قد تحاول وسائل إعلام الكرملين تشويه سمعة ممثلي القبائل عند الإعلان عن أي صفقة محتملة. نظراً لانقسام قبائل دير الزور إلى عدة قبائل وعشائر وتوجهات سياسية، فمن غير المرجح أن تنجح المحاولات المستهدفة للتحدث مع الحلفاء المحليين.

الرابط:

[HTTP://WWW.UNDERSTANDINGWAR.ORG/BACKGROUND/WARNIN
G-RUSSIA-ESCALATES-EASTERN-SYRIA](http://www.understandingwar.org/background/warnin-g-russia-escalates-eastern-syria)



ماذا ستفعل روسيا في سوريا بعد انتهاء الحرب؟ (كسينيا لوغينوفا)

إزفستيا

2020 14 SEPTEMBER

خلاصة:

كتبت كسينيا لوغينوفا، في "إزفستيا"، حول أفق التعاون الروسي مع سوريا بعد الحرب.

تجري تصفية آخر بؤر الإرهاب في سوريا. أعلن ذلك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال زيارته للعاصمة السورية. وهذا يعني أن التسوية السياسية والانتعاش الاقتصادي الكامل للبلاد، التي دمرتها حرب طويلة الأمد، على رأس الاهتمامات.

يؤثر الوجود الروسي في سوريا على كل من طبيعة الحرب ومستقبل الدولة والمجتمع السوريين، ويؤثر أيضا في علاقة دمشق بدول الجوار.

وفي الصدد، قال المدير العام لمجلس الشؤون الدولية الروسي، أندريه كورتونوف، لـ "إزفستيا": "يأمل السوريون في أن تتبنى روسيا سوريا. ترغب موسكو في تقليل أعباء هذه العملية. من الناحية المثالية، هناك رغبة في جعل هذه العلاقات مع سوريا تمول ذاتها. إنما مواقف موسكو ودمشق متباعدة هنا، وسيكون من الصعب التوفيق بينها، لأن توقعات الدولتين مختلفة."

ووفقا لكورتونوف، سيكون من السابق لأوانه القول إن روسيا سوف تنسحب بالكامل من سوريا. فموسكو ودمشق، اتفقتا على عقد إيجار طويل الأمد لقواعد عسكرية في سوريا ووجود بنى تحتية عسكرية روسية على أراضي هذه الجمهورية العربية. وقال: "يظهر التاريخ أن روسيا تفوز أحيانا بالحرب، لكنها تخسر السلم. وهذا يعني أن روسيا تساعد على الانتصار، ولكن عندما يتعلق الأمر بتطوير الاقتصاد، يأتي شركاء آخرون ويفوزون بالبلاد. بشار الأسد، يحاول مغازلة كل من الاتحاد الأوروبي ودول الخليج. ولكن، حتى الآن لا يحقق هذا نجاحا كبيرا. من المهم للغاية بالنسبة لنا أن لا نلعب هنا لعبتنا الخاصة فقط، إنما لعبة جماعية، أي الاتفاق مع دول أوروبا ودول الخليج على مشاريع مشتركة في سوريا، حول تنسيق مداخلنا لإعادة بناء الاقتصاد السوري." (ترجمة: RT)

الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/33IQQQM](https://bit.ly/33iQQQM)



خطوة البحرين تجاه إسرائيل تواجه خطر رد فعل محلي

سايمون هندرسون

معهد واشنطن

11 2020 SEPTEMBER

نص المقال:

تنفرد البحرين بكونها الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي تضمّ جالية يهودية من السكّان الأصليين. وبعد أن بلغَ عدد أبناء هذه الطائفة عدة آلاف سابقاً، استنزفت الهجرة هذا المجتمع على مرّ السنين، خاصة بعد إقامة دولة إسرائيل. ويبلغ العدد الحالي للجالية أقل من أربعين شخصاً؛ ومع ذلك، فهي تضم عضواً مُعيناً في "الجمعية الوطنية" وسفيرة سابقة في واشنطن.

لقد حَرَصَ يهود البحرين على البقاء بعيداً عن الأنظار، وحتى وقت قريب كانوا يمارسون شعائرتهم الدينية في منازلهم بدلاً من مبنى الكنيس الصغير في الجزء القديم من العاصمة المنامة. وقد حماهم الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي دعمَ شخصياً سياسة الحوار بين الأديان والتعايش السلمي، والانخراط مع مجموعات أخرى مشتركة بين الأديان في مختلف أنحاء العالم (وقد يشعر الملك أنّ "اتفاق ابراهيم" الذي وقّعت عليه الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل يحاكي جهوده الخاصة).

ومثل هذه السياسة، إلى جانب التعامل مع الشخصيات اليهودية الدولية، تعني أنّ الانخراط السياسي للبحرين مع إسرائيل كان مجرد مسألة وقت. وقد شهدَ العام الماضي أو نحو ذلك تقدماً وإخفاقات في الوقت نفسه. فقد تبذرت آمال مشاركة وفد إسرائيلي في مؤتمر للأعمال عُقد في البحرين في نيسان/أبريل 2019، بعد أسابيع من غضب شعبي عارم من قبل جماعات عربية، التي احتجت على الحضور الإسرائيلي المقرر. (وقد حضر الإسرائيليون لاحقاً، لكن كأفراد وتجنبوا لفت الأنظار إليهم). ومع ذلك، ففي حزيران/يونيو 2019، تمكن الإسرائيليون من حضور ندوة اقتصادية في البحرين برعاية الولايات المتحدة كجزء



من خطتها للسلام في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ذلك، أدى مسؤولون وصحفيون إسرائيليون الصلاة في كنيس المنامة، الذي تم تجديده مؤخراً.

ونظراً إلى قُرب البحرين من السعودية (يرتبط البلدان بجسر) وعلاقتها المتوترة مع إيران (التي طالبت بأراضيها فيما سبق)، يُعد انفتاح البحرين على إسرائيل أكثر خطورةً من خطوة الإمارات. ويبدو أنّ الرياض، التي كانت تقف عائقاً في وقت سابق، قد شجّعت هذا التطور. ومن المؤكد أن طهران لن توافق [على هذه الخطوة]. وكان أعضاء من المجتمع المدني البحريني، من الشيعة والسنة، قد خرجوا بتصريحات ضد التطبيع الإماراتي، وبالتالي من المحتمل أن يرفضوا القرار أيضاً.

والسؤال الرئيسي هو إذا ما كان عداء إيران سيثير جولة جديدة من الاحتجاجات في صفوف الشباب الشيعي المتشدد في الشارع. وسيتأثر المجتمع السنّي بشكل أكبر بأسرة آل خليفة الحاكمة، التي بعض أعضائها من المتشددين فيما يتعلق بالتهديد الذي تطرحه إيران وقد يَعتبرون هذا التحول الدبلوماسي سابقاً لأوانه.

إنّ نفوذ واشنطن في البحرين كبير، بالنظر إلى تواجد مقرّ "الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية" في البلاد. وبفضل المنافع الاقتصادية التي تدرّها هذه المنشأة، فهي لا تثير الخلاف على الصعيد السياسي المحلي. لقد كانت خطوة البحرين الدبلوماسية متوقعة ولكنها تُعد شجاعة أيضاً. وستكون علاقة البحرين المستقبلية مع إسرائيل بحاجة إلى الحماية من مجموعة من المخاطر، حتى أكثر من خطوة التطبيع الإماراتية.

الرابط:-[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/BAHRAIN-MOVE-TOWARD-ISRAEL-RISKS-DOMESTIC-REACTION2](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/bahrain-move-toward-israel-risks-domestic-reaction2)



هكذا يمكن للفلسطينيين الاستفادة من الاتفاق الدبلوماسي بين إسرائيل والإمارات ديفيد ماكوفسكي و دانييل شابيرو معهد واشنطن.. 2020 10 SEPTEMBER

نص المقال: (تمت كتابة هذا المقال قبل الإعلان عن اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين)

يبدو أن بعض المراقبين يفترضون أن الاتفاق الأخير لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة يعني نهاية مساعي التوصل إلى نتيجة معقولة تقوم على حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. وقد يأمل بعض الإسرائيليين في أن يؤدي تحسين العلاقات مع الدول العربية إلى تفادي الحاجة إلى مزيد من المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومع ذلك، فإن الفلسطينيين لن يبارحوا مكانهم، والواقع هو عدم إمكان احتفاظ إسرائيل بطابعها الأساسي كدولة يهودية وديمقراطية إذا تجاهلت القضية الفلسطينية. ولحسن الحظ، فإن أولئك الذين ما زالوا يسعون إلى حل الدولتين ليس لديهم سبب لليأس. فقد يكون الإنجاز الإماراتي-الإسرائيلي بمثابة جسر ضروري للتغلب على المأزق الحالي. ويمكن للدبلوماسية الماهرة أن تستخدم التطبيع كأساس لإحياء الزخم باتجاه التوصل إلى حل الدولتين.

ويُظهر التاريخ والفطرة السليمة أن الدول العربية التي تحافظ على علاقات دبلوماسية مع إسرائيل تلعب دوراً أكثر فعالية في دعم التطلعات الفلسطينية من تلك التي ترفض إقامة علاقات مع إسرائيل. فقد استغلت الدول العربية التي قامت بتطبيع العلاقات، وتحديدًا مصر والأردن، اتفاقات السلام التي وقّعتها مع إسرائيل للمساعدة في تسهيل الدبلوماسية الإسرائيلية - الفلسطينية وثنى الطرفين عن اتخاذ خطوات غير حكيمة، وتعاون مصر وإسرائيل منذ عام ونصف بشكل وثيق وسري للحفاظ على الهدنة بين إسرائيل وغزة. وتعاونت الأردن في الماضي مع الولايات المتحدة لرسم معالم المفاوضات الدبلوماسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي الآونة الأخيرة، لعب تحذير العاهل الأردني



الملك عبد الله الثاني ضد ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية دوراً مهماً في إبعاد هذا الخيار عن الطاولة. وكان لدى إسرائيل ما تخسره مع الأردن ولا تريد المخاطرة، ويوقّر الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي فرصة أمام الإمارات للعب دور مماثل في تعزيز السلام الإسرائيلي-الفلسطيني. وقد بدأ ذلك أساساً بواسطة الاتفاق بحدّ ذاته، الذي اشترطت الإمارات لإبرامه عدم القيام بعملية الضمّ بدعم من إدارة ترامب. (وبالفعل، أعرب مرشح الرئاسة الديمقراطي الأمريكي جوزيف بايدن عن معارضته لفكرة الضم، مما يعني أن الفكرة ستكون خارج الطاولة خلال السنوات الأربع المقبلة بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الرئاسية).

إن دفن فكرة الضم يحافظ على احتمالات قيام دولتين، وعلى المدى الأقصر، يُعدّ أمراً ضرورياً لاستعادة التعاون الأمني الإسرائيلي الفلسطيني الذي كان عنصر استقرار رئيسي في الضفة الغربية لأكثر من عقد من الزمان، وقد تكون الدول العربية الأخرى التي تجري محادثات مباشرة مع إسرائيل في موقع أفضل للتأثير على قاداتها وشعبها من تلك التي تقاطعها. وفي المقابل، هناك القليل من الأدلة على أن قطع العلاقات بين العالم العربي وإسرائيل سوف ينجح في الحصول على تنازلات من إسرائيل، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدول العربية التي تمتلك موارد، مثل الإمارات، أن تقدم حوافز مهمة للسلطة الفلسطينية. وعلى وجه التحديد، قد يعني ذلك زيادة كبيرة في المساعدة الاقتصادية لتحقيق الاستقرار في المؤسسات التي يمكن أن تصبح، مع تقدم المفاوضات، اللبنة الأساسية لدولة فلسطينية مستقبلية. وقد قدمت الإمارات بسخاء للفلسطينيين في الماضي، ويمكن استئناف [مثل هذه] المساعدة بسرعة وزيادتها بغض النظر عن الخلاف الحالي.

قد يكون بإمكان الدول العربية الداعمة أيضاً أن تؤثر على القادة الفلسطينيين لكي يتبنوا مواقف أكثر واقعية بشأن بعض قضايا الوضع النهائي، مثل الاعتراف بعدم إمكان عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل وفقاً لحدود ما قبل عام 1967 وأنه يجب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. كما يمكنهم إقناع الفلسطينيين بالرفض القاطع لاستخدام العنف.

يمكن للإدارة الأمريكية التي تُعيد إحياء دعمها لبلورة حل واقعي لدولتين أن تحاول تنظيم إنجاز الإمارات لتعزيز جهودها الدبلوماسية الخاصة. فلا يمكن تحقيق حل الدولتين على المدى القصير بسبب عوامل متنوعة، تتراوح من الخلافات بين



القادة على كلا الجانبين إلى الانقسامات داخل المجتمعين الفلسطيني والإسرائيلي. كما أن مسألة الخلافة الفلسطينية التي تلوح في الأفق تشكل عامل تعقيد آخر.

ويكمن الحل الأساسي في استخدام الإنجاز لتوسيع دائرة السلام. وهذا يعني اتخاذ خطوات هامة وتدريبية على الأرض لإقناع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأن الجانب الآخر جاد [فعلاً]، مع ضمان دولة نهائية تكفل قيام كيان دولة حقيقية (منزوعة السلاح) للفلسطينيين إلى جانب ضمان أمن إسرائيل.

وسيتطلب ذلك تعليق عدة جوانب من خطة ترامب. ففي شكلها الحالي تحرّم الفلسطينين من دولة قابلة للحياة تتمتع بالحد الأدنى من السيادة. كما أنها تضر بأمن إسرائيل من خلال رسم حدود جديدة ملتوية، وزيادة احتمالية الاحتكاك، والفشل في فصل المجتمعات الإسرائيلية والفلسطينية، وخلق واقع الدولة الواحدة الذي يعرّض مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية للخطر.

كذلك، إن العمل باتجاه حل الدولتين يعزز قوة العلاقة الأمريكية-الإسرائيلية أيضاً. فقد تعمقت العلاقة بينهما على مرّ العقود بناء على مصالح إقليمية وقيم ديمقراطية مشتركة. فالمصالح المشتركة تلزم الحكومات، أما القيم المشتركة فتلزم الشعوب. إن مساعدة الفلسطينيين على التقدم نحو حقهم في إقامة دولة وتحقيقها في نهاية المطاف من شأنه أن يعزز مصداقية إسرائيل بين منتقديها الأمريكيين.

إن الدعم الأمريكي والديناميكية الاقتصادية الإسرائيلية قد مكّن الدول العربية من إدراك أن إسرائيل - على حدّ تعبير مسؤول إماراتي بارز - هي "فرصة وليست عدواً". ومع تزايد قبول إسرائيل في المنطقة، يمكن للدول العربية وإسرائيل والفلسطينيين، بقيادة أمريكية قوية، التعاون لحل إحدى المشاكل العالقة في الشرق الأوسط.

الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/36NA7GM](https://bit.ly/36NA7GM)



الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديد له صلة بحزب الله

صنداى تايمز

2020 13 SEPTEMBER

خلاصة:

كشفت الاستخبارات البريطانية عن وجود تحالف بين "حزب الله" اللبناني وجماعة "الجيش الأيرلندي الجمهوري الجديد" التي تعرف بـ (NEW IRA) ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "صنداى تايمز" البريطانية فقد تضمن الاتفاق مدّ الحزب اللبناني نظيره الأيرلندي بالمال والسلاح، ويعتقد، بحسب التقرير أن "الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديد"، والذي يعتبر أكبر جماعة جمهورية أيرلندية معارضة، قد حصل على قذائف هاون وأسلحة هجومية عدّة، فضلاً عن دعم مالي

وفي عام 2017 بدأ تواصل عناصر المجموعة المعارضة مع "حزب الله" وبعض الجماعات الفلسطينية، كما أنّ البعض منهم سافر إلى لبنان عام 2018 للقاء ممثلين عن الحزب، وحصلوا بعدها على أسلحة، وفقاً للصحيفة نفسها، وأوضحت الـ"صاندي تايمز" أنّ الجناح السياسي للجماعة يدعى "سوارد"، وهو داعم ثابت لإيران، وسبق ونظّم أعضاؤه ومناصروه احتجاجات تحت مسمى "دعم فلسطين" في كل من أيرلندا وبريطانيا، وأشارت الصحيفة إلى أنّ وفداً من "سوارد" زار السفارة الإيرانية في دبلن، كانون الثاني/ يناير الماضي، للتوقيع على كتاب تعازي في ذكرى وفاة قاسم سليمان، الجنرال الإيراني، الذي قُتل في غارة أميركية بطائرة مسيرة بعد وصوله إلى مطار بغداد مطلع العام الجاري. (ترجمة الناس نيوز)

الرابط:

[HTTPS://WWW.THETIMES.CO.UK/ARTICLE/NEW-IRA-FORGES-LINKS-WITH-HEZBOLLAH-GQ68X8W5W](https://www.thetimes.co.uk/article/new-ira-forges-links-with-hezbollah-gq68x8w5w)



مخالفة "القاعدة الذهبية" لـ «حزب الله»

(ماثيو ليفيت)

معهد واشنطن

2020 AUGUST

خلاصة:

في أيلول/سبتمبر 2019، أعلنت وزارة العدل الأمريكية عن توقيف مواطن أمريكي من أصل لبناني يدعى أليكس (علي) صعب بتهمة الزواج الاحتيالي وتقديم الدعم المادي لجماعة «حزب الله» المصنفة على قائمة الإرهاب الأمريكية. ووفقاً لبعض التقارير عمل صعب كعنصر في جناح العمليات الإرهابية الخارجية للحزب، أي «حركة الجهاد الإسلامي» (المعروفة أيضاً باسم «منظمة الأمن الخارجي» أو «الوحدة 910»). وفي هذا الدور، تولى مهام مراقبة مواقع استهداف محتملة في عدة مدن أمريكية "استعداداً لشن هجمات مستقبلية محتملة على الولايات المتحدة". وظهرت قضية صعب في أعقاب قضيتين أخريين في الولايات المتحدة، هما إدانة علي كوراني بتهمة الانخراط في عمليات مراقبة مماثلة تسبق العمليات [الإرهابية] لصالح «حزب الله»، ومساومة ظاهرية على شطب الدعوى/تخفيف العقوبة بحق سامر الدبك الذي تم إرساله في مهام «حزب الله» في الخارج. وقبل بضع سنوات فقط، في عامي 2012 و 2015، تم اعتقال عنصرين من «حزب الله» في قبرص، من خلال إلقاء القبض على أحدهما لقيامه بمراقبة السياح الإسرائيليين وأهداف أخرى في لارنكا وليماسول، بينما كان الآخر يخزّن نترات الأمونيوم لإنتاج المتفجرات. وتوضح هاتين الحالتين مجتمعة - إلى جانب تلك التي تضم عناصر في تايلاند وبيرو - طريقة عمل العمليات الخارجية لـ «حزب الله»، وكبار المدربين، وتقنيات الاتصالات، وأنماط السفر، والتدريب الإرهابي، وتوفر حتى معلومات محدودة حول سلم الأجور لعناصر «الحزب». واكتشف مسؤولو إنفاذ القانون معلومات كثيرة عن العمليات السرية لـ «الحزب». إن الكشف العلني عن مثل هذه المعلومات يخالف "القاعدة الذهبية" التي تعتمدها «الوحدة 910» التابعة لـ «حزب الله»، كما عبّر عنها مدرب كوراني في «الحزب»، وهي: "كلما قلّت معرفتك عن الوحدة، كلما كان أفضل".

تجدر الإشارة إلى أن «حزب الله» لم ينقذ هجوماً إرهابياً ناجحاً في الخارج منذ أن فجر حافلةً لسائحين إسرائيليين وصلت إلى مطار بورغاس في بلغاريا في تموز/يوليو 2012 - لكن ليس لأنه لم يحاول. ومنذ ذلك الحين، نجحت سلطات إنفاذ القانون والاستخبارات في



إحباط قائمة طويلة من مؤامرات «حزب الله» وتحضيراته العملياتية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك حالات في بوليفيا وكندا وقبرص ونيجيريا وبيرو وتايلاند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وفي الواقع، اتبّع «حزب الله» ما لا يقل عن مسارين منفصلين في عملياته خلال السنوات التي تلت اغتيال العقل المدبر الإرهابي للتنظيم عماد مغنية في دمشق خلال شباط/فبراير 2008. وتتعلق المجموعة الأولى من المؤامرات برغبة «حزب الله» المعلنة في الانتقام لمقتل مغنية، في حين بدأت مجموعة المهام الثانية بعد ذلك بفترة قصيرة، وكانت جزءاً من حرب الظل الإيرانية مع الغرب خلال الفترة التي سبقت الاتفاق النووي مع إيران عام 2015. واستُهلّت هذه المجموعة الأخيرة في كانون الثاني/يناير 2010، حين أنشأت إيران وحدة جديدة ضمن «فيلق القدس» - ذراع العمليات الخارجية لـ «الحرس الثوري الإسلامي» - لتنفيذ هجمات ضد الدول التي تُعتبر أنها تقوّض البرنامج النووي الإيراني. وإلى جانب إنشاء هذه الوحدة، كلّف المسؤولون الإيرانيون «حزب الله» بتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية "ناعمة" - وبصورة رئيسية السائحين - في محاولةٍ للضغط على إسرائيل لمنعها من استهداف الأشخاص والأماكن المرتبطة ببرنامج إيران النووي.

وبحكم هاتين الحادثتين الوشيكتين، عمد «حزب الله» إلى البحث عن مجنّدين واعدنين لوحداث عملياته الإرهابية (أي «حركة الجهاد الإسلامي») من داخل ميليشيته المسلحة (وهي فعلياً جيش دولة فرعية) أي «المقاومة الإسلامية»، ومن فروع القتالية والسياسية والاجتماعية والشبابية الأخرى. وعند العثور على المجنّدين المطلوبين - إما بفضل مهاراتهم الحالية، أو بفضل تمتعهم بمزايا واعدة معينة، أو لحيازتهم جوازات سفر أجنبية و/أو جنسيات مزدوجة - خضع هؤلاء للتدريب على فنون التجسس المظلمة، والمراقبة المضادة، والأمن العملياتية، والتدريب على الأسلحة، وغير ذلك.

بالنظر إلى الماضي، من الواضح أن «حزب الله» أدرك أن إمكاناته في العمليات الإرهابية الدولية اضمحلّت في حقبة ما بعد 11 أيلول/سبتمبر، أي في الفترة التي أراد فيها «الحزب» تجنب شمله "بالحرب على الإرهاب"، وبالتالي خَفَّض من عملياته الخارجية بينما حافظ على شبكات الخدمات اللوجستية والمشتريات والتمويل الدولية. لذلك، في الفترة 2008 - 2010، بدأ «حزب الله» يعيد استثمار الوقت والموارد اللازمة لتلقيين مجنّديه الجدد أصول المهنة المتطورة.

وفي السنوات التالية، تم اعتقال عددٍ من عناصر «حزب الله». وفي بعض الحالات، تم إطلاق سراح المشتبه بهم في النهاية دون توجيه تهمة (وعلى الأرجح تم ترحيلهم)، مثل قضية



رجل في الأربعينيات من عمره تم القبض عليه في المملكة المتحدة عام 2015 بينما كان يخزن الآلاف من عبوات الثلج المعدّة للاستعمال الواحد، والمحتوية على نترات الأمونيوم، وهو مكوّن رئيسي في صنع القنابل. وفي حالات أخرى، كان يتم احتجاز المشتبه بهم إلى حين حلول موعد المرافعة ومن ثم كانت تتم محاكمتهم. وفي نيجيريا، تمت إدانة البعض دون البعض الآخر. وفي بيرو، أدين أحدهم بتهمة تزوير وثائق وتجري حالياً إعادة محاكمته بتهمة الإرهاب. أما في قبرص والولايات المتحدة، فقد تم اتهام وإدانة عدة عناصر بسبب أنشطتهم العملية مع «حزب الله». ولا تزال قضيتا سامر الدبك وعلي صعب بانتظار المحاكمة، وكلاهما تُنظران أمام محكمة منطقة جنوب نيويورك. ومن بين تلك المؤامرات التي كشفتها سلطات إنفاذ القانون، توفرّ القضايا الحاصلة في الولايات المتحدة وقبرص معظم المعلومات.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/BREAKING-HEZBOLLAHS-GOLDEN-RULE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/breaking-hezbollahs-golden-rule)



المد العربي ينقلب على الفلسطينيين (ISHAAN THAROOR)

واشنطن بوست

2020 14 SEPTEMBER

خلاصة:

هذا الأسبوع، من المتوقع أن يلتقي وفدان من الإمارات العربية المتحدة والبحرين في واشنطن مع نظرائهما الإسرائيليين ليعلنوا تطبيع تاريخي للعلاقات. ستتنضم المملكتان الخليجتان إلى مصر والأردن - اللتين عقدتا اتفاقيات سلام منفصلة منذ عقود - باعتبارهما الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين اعترفتا رسمياً بإسرائيل. ترى إدارة ترامب وحلفاؤها في واشنطن اللحظة على أنها جزء من إعادة اصطفاة متنامية في الشرق الأوسط، حيث تفكر المزيد من الدول العربية في التخلي عن مقاطعتها الرسمية لإسرائيل.



هذا يمثل تطوراً مهماً، وبموجب شروط مبادرة السلام العربية التي قدمتها السعودية عام 2002، ربطت غالبية الدول العربية تطبيع العلاقات مع إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. ولكن، على الأقل بالنسبة للإمارات والبحرين، لم تعد الأخيرة تبدو شرطاً مسبقاً للأولى، بالنظر إلى مدى بعد حل الدولتين كما كان متصوراً قبل عقدين من الزمن. تنتشر الشائعات بأن بعض البلدان الأخرى، بما في ذلك السودان وعمان والكويت والمغرب، يمكن أن تحذو حذو الامارات والبحرين أو تتعرض لضغوط من إدارة ترامب للقيام بذلك.



أكد اجتماع لجامعة الدول العربية الأسبوع الماضي الحقائق الجديدة، وخير دليل على ذلك هو فشل إصدار بيان لإدانة الخطوة الإماراتية والذي قدمه مسؤولون فلسطينيون. لا يزال المسؤولون العرب، بمن فيهم ممثلون من دولتي الخليج الذين اجتمعوا مع إسرائيل هذا الأسبوع، يؤكدون مرارًا وتكرارًا أنهم ملتزمون بمبادرة السلام العربية ومشروع دولة فلسطينية منفصلة.

شعور الفلسطينيين بالعزلة ليس جديدًا، على مدار ما يقرب من عقدين من الزمن، راقبوا الحقائق على الأرض وهي تتحول بلا هوادة ضدهم، حيث وسعت إسرائيل المستوطنات وهدمت منازل الفلسطينيين وبدأت بثبات في بسط سيطرتها على الحياة في الضفة الغربية. في غضون ذلك، أقامت مجموعة من الممالك الخليجية علاقات فعلية مع الإسرائيليين، وأقامت مجالات مختلفة من التعاون السري، علاوة على ذلك، فإن حقيقة انضمام البحرين إلى الإمارات العربية المتحدة هي علامة على أن الداعم للمملكة الصغيرة، المملكة العربية السعودية، يوافق على هذه الافتتاحات على إسرائيل، وسيكون إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع الرياض بمثابة انقلاب أكبر بكثير من تقاربها مع أبو ظبي.

الرأي السائد بين خبراء الشرق الأوسط في واشنطن وبعض مسؤولي إدارة ترامب هو أن النخب الملكية في دول الخليج لا تهتم بمحنة الفلسطينيين، إنهم أكثر حيوية بكثير من التحدي الجيوسياسي الذي تشكله إيران وينجذبون إلى إغراء التعاون مع قطاع التكنولوجيا المتطورة في إسرائيل.

الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على خلاف مع القطريين، الذين يختلف نهجهم في السياسة الخارجية بشكل ملحوظ مع الممالك المجاورة، فشل الحصار الفعلي للبلاد من قبل جيرانها منذ عام 2017 في إحباط الدوحة.

لم ينتقد آل ثاني الدول العربية الأخرى لتطبيع العلاقات - كما عمل القطريون على نطاق واسع مع الإسرائيليين وساعدوا في التوسط لوقف إطلاق النار الأخير بين إسرائيل وحركة حماس الإسلامية في غزة، لكنها رفضت الإيحاء بأن النخب السياسية في المنطقة لا تهتم بحقوق الفلسطينيين، قال آل ثاني إن خطة إدارة ترامب للسلام - التي تتنازل عن جزء كبير من الأرض لإسرائيل ولا تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة - ليست "أساسًا عادلًا" للمفاوضات، وأضاف أن حكومة نتنياهو اليمينية "لم تظهر استعدادها للدخول في حوار بناء مع الفلسطينيين".

لكنه كان أكثر حذرًا بشأن ماهية الطريق المجدي إلى السلام، وقال: "الأمر ليس متروكًا لنا أو للولايات المتحدة لتقرير كيف يبدو هذا السلام."

الرباط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONPOST.COM/WORLD/2020/09/14/ARAB-TIDE-TURNS-AGAINST-PALESTINIANS](https://www.washingtonpost.com/world/2020/09/14/arab-tide-turns-against-palestinians)



تحذير: هجوم النظام السوري على إدلب قد يكون وشيكًا

(ANDREW GRECO&ISABEL IVANESCU)

معهد دراسات الحرب

2020 18 SEPTEMBER

الخلاصة الرئيسية:

- يوجد احتمال بأن تركيا قد وافقت على التنازل عن السيطرة على مناطق في جنوب إدلب للقوات الموالية للأسد في اجتماع مع روسيا في 16 أيلول/سبتمبر 2020، وإذا كانت المعلومات عن اتفاق كهذا صحيحة، فمن المحتمل أن يكون هجوم الأسد على إدلب وشيكًا.
- قوات المعارضة المدعومة من تركيا والعناصر المنسوبة إلى القاعدة قد تقاوم ضد تقدم قوات النظام المدعومة من روسيا حتى لو لم تتمتع بالدعم التركي.
- المنطقة التي من المرجح أن تركيا تنازلت عنها هي المنطقة الواقعة جنوب الطريق السريع M4، وهي ذات المنطقة التي وافقت تركيا على السماح بمرور دوريات روسية فيها في آذار/مارس 2020، مع الاحتفاظ بقواتها فيها أيضاً، ومن ضمنها وحدات المدفعية، مما حال دون سيطرة النظام بالكامل على المنطقة.
- حذر معهد دراسات الحرب (ISW) في 18 آذار/مارس 2020 من أن هذا الوضع غير قابل للاستمرار، لأن القوات المرتبطة بالقاعدة ترفض الوجود الروسي.
- من المحتمل جداً أن تواجه تركيا رد فعل عنيف من العناصر المنسوبة للقاعدة، والمدنيين المحليين، وحتى قوات المعارضة المدعومة منها بسبب تفاوضها (تفريطها) بالأراضي التي تسيطر عليها المعارضة.

مدخل

أفادت وكالة الأخبار الروسية "ريا نوفوستي" -المملوكة للدولة-، أن تركيا وافقت على خفض أعداد القوات في إدلب وسحب جزء من المدفعية الثقيلة، لدى اجتماع وفدين عسكريين: تركي وروسي، في أنقرة في 16 أيلول/سبتمبر 2020 لمناقشة الوضع في سوريا. مصادر أخرى، من ضمنها وسائل إعلام تركية و صحيفة "الشرق الأوسط" -ذات المصادقية عادة-، أيدت ما أورده وكالة الأخبار الروسية.



انسحاب القوات التركية المتفاوض عليه من إدلب، -في حال حدوثه-، سيمثل إعادة نظر في اتفاقية خفض التصعيد التي وقعتها روسيا وتركيا في 05 آذار/مارس 2020 وهذا يؤشر إلى هجوم جديد وشيك للنظام على مناطق المعارضة.

سير الأحداث

تشير سلسلة التطورات الأخيرة إلى أن روسيا وتركيا تتفاوضان على اتفاق ينص على انسحاب تركي جزئي من إدلب، يمكن تلخيصها كالتالي:

- سحب تركيا المئات من القوات المسلحة التركية (TSK) من القوات الخاصة والمشاة ومقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا من بلدات جنوب إدلب في منطقة جبل الزاوية (عبديتا، إحسم، المغارة، وبيليون) في 08 أيلول/سبتمبر 2020، إذ زعمت تركيا أن الانسحاب كان جزءاً من عملية إعادة انتشار تتعلق بالنزاعات البحرية الجارية بين تركيا واليونان، لكن ربما تكون تركيا قد استخدمت نزاعها مع اليونان كغطاء لأفعال تتسق مع صفقة وشيكة مع روسيا في إدلب. ومع أنها ليست المرة الأولى التي تغير فيها تركيا التوضعات في ادلب فقد سبق وأن قامت بسحب مقاتلين سوريين من إدلب إلى ليبيا، إلا إن سحب قوات من الجيش التركي من إدلب إلى منطقة أخرى يمثل انعطافاً هاماً.
- خفض تركيا وتيرة قوافلها اللوجستية العسكرية: فعادة ما ترسل تركيا قوافل تحمل الإمدادات والقوات الدورية إلى مواقعها العسكرية في إدلب كل يوم أو يومين، لكنها قلصت هذا النشاط إلى ثلاث قوافل فقط في الأيام الـ 13 الماضية (قافلتان في 10 سبتمبر، قافلة واحدة في 18 سبتمبر)، صحيح أن تقليل عدد القوات التركية وانخفاض نشاطها على طول خطوط الإمداد الأرضية قد يكون مجرد دليل من طرف تركيا على حسن النية حيث كانت المفاوضات مع روسيا جارية، ولكنه يمكن أن يكون أيضاً خطوة مبكرة باتجاه تنفيذ اتفاق تقليل الوجود التركي في المنطقة.
- تنظيم نظام الأسد يوم 16 أيلول/سبتمبر 2020، احتجاجات كبيرة -نسبياً- بالقرب من نقاط المراقبة التركية في مورك في شمال محافظة حماة، والصرمان في جنوب شرق محافظة إدلب. وفي أماكن أخرى، وقد حاول النظام الحفاظ على سرية دوره في هذه الاحتجاجات من خلال حث المتظاهرين على الظهور باللباس المدني. من المحتمل أن هذه الاحتجاجات تمثل ضغطاً من طرف النظام على المواقع العسكرية التركية والتأكيد على عدم شعبية الوجود التركي في المناطق التي يسيطر عليها النظام في إدلب. ومن المرجح أن النظام سعى إلى ممارسة ضغط إضافي على تركيا، يتضمن تهديداً ضمناً ضد القوات التركية، في ذات الوقت الذي كانت فيه روسيا تسعى لصفقة تسيطر بموجبها على المزيد من الأراضي.



من ناحية أخرى يؤشر بيانان روسيان صدرتا مؤخراً إلى أن استئناف هجوم النظام في إدلب قد يكون وشيكاً:

1. أعرب وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" في مؤتمر صحفي يوم 07 أيلول/سبتمبر 2020، عن ثقته في أن تركيا وروسيا ستنجحان في "تحرير" محافظة إدلب من الإرهابيين. وكان البيان متفائلاً بشكل غريب رغم أنه جاء بعد سلسلة من هجمات الجهاديين على الدوريات الروسية التركية المشتركة على طول الطريق السريع M4، بدأت هذه الهجمات في أواخر تموز/يوليو إلى أوائل أيلول/سبتمبر 2020.

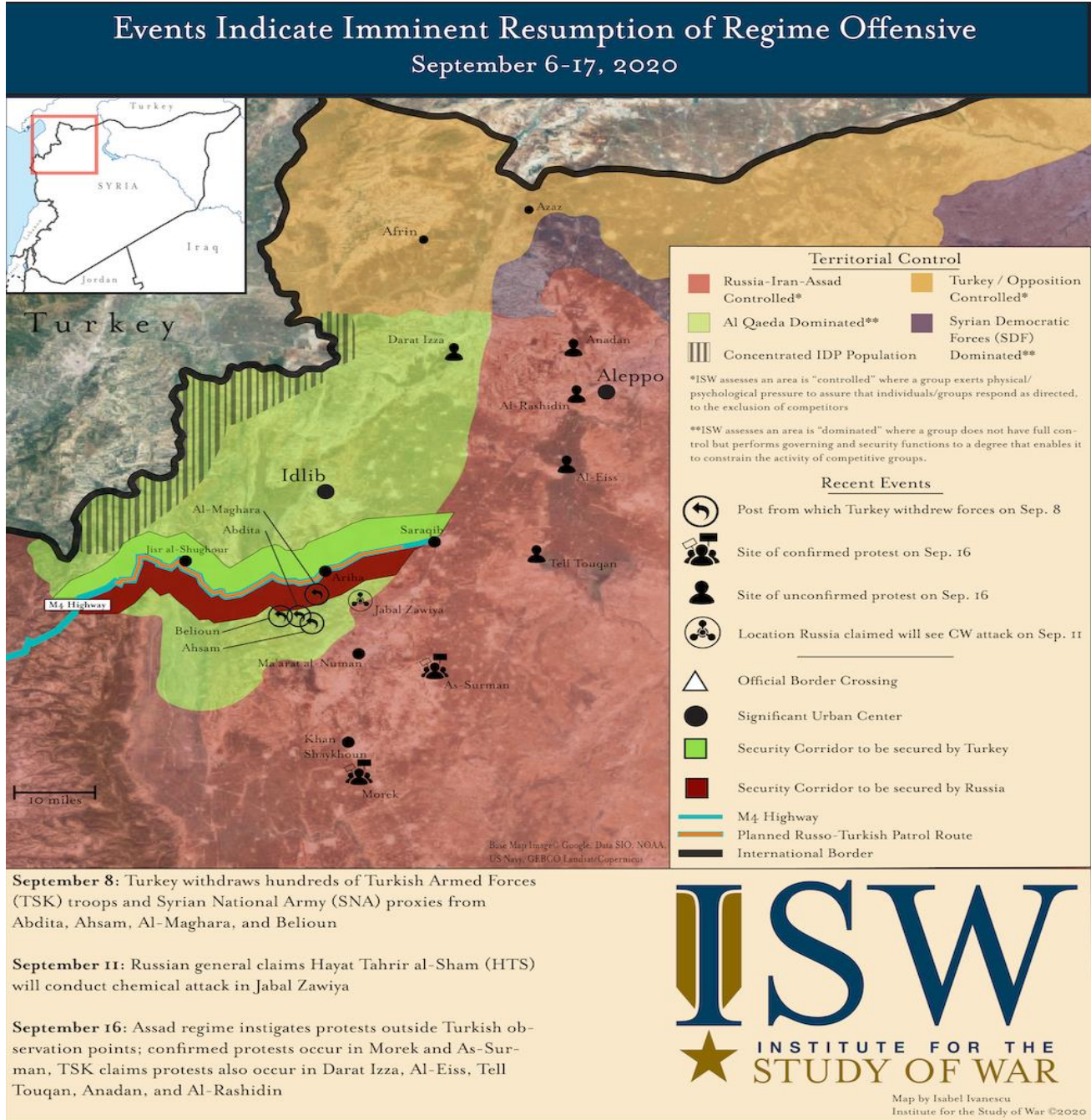
2. زعم الجنرال الروسي ألكسندر جرينكيفيتش، الذي يرأس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، في 11 أيلول/سبتمبر 2020، أن هيئة تحرير الشام المرتبطة بالقاعدة تخطط لهجوم كيمياوي على جبل الزاوية. هذا النوع من المزاعم أطلقتها روسيا عدة مرات سابقاً، حيث اتهمت القوات المناهضة للأسد بالتخطيط لهجمات كيمياوية دون أدلة، وعمدت إلى التشكيك في موثوقية المعلومات الواردة لإخفاء سلوك نظام الأسد وتفردته بالقيام بمثل هذه الهجمات، من المحتمل أن روسيا تمهد إعلامياً لتبرير هجوم كيمياوي من قبل النظام، وهو سيناريو ضعيف الاحتمال ولكنه خطير، وربما تكون روسيا قد أصدرت البيان للتعمية على النظام لأنها تعلم أنه يخطط لهجوم كيميائي على جبل الزاوية.

أما بخصوص تصريح وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، في 16 أيلول/سبتمبر 2020، الذي نفى فيه أن تكون المفاوضات مع روسيا مثمرة، وشدد على الحاجة إلى حل سياسي في إدلب، ربما يحاول جاويش أوغلو إخفاء تفاصيل اتفاق مع روسيا مؤقتاً، من أجل الحفاظ على سمعة تركيا بين سكان إدلب، ولتجنب رد الفعل العنيف من جماعات المعارضة.

فمنذ اتفاق خفض التصعيد في 05 آذار/مارس 2020 الذي وقعته روسيا وتركيا، جلبت القوات الموالية للأسد الكثير من التعزيزات إلى جبهات إدلب. وطوال ذات الفترة لم تتوقف الاشتباكات المحدودة في الخطوط الأمامية، والأمر نفسه بالنسبة للمدفعية والضربات الجوية المحدودة للنظام وروسيا، على الرغم من اتفاقية خفض التصعيد، وفي تموز/يوليو 2020 ازدادت وتيرة الهجمات من طرف النظام مع تكثيف القوات الموالية للأسد قصفها على البلدات الواقعة في خط المواجهة مما شكل اختباراً لدفاعات المعارضة. لدرجة أصبحت الغارات الجوية الروسية وقصف النظام لمواقع المعارضة أمراً شبه يومي، من المحتمل أن هذه الزيادة في وتيرة العمليات ليست إلا وسيلة لتحسين شروط التفاوض من طرف روسيا ونظام الأسد ضد تركيا. إذ يقدر معهد دراسات الحرب (ISW) أن استئناف هجوم النظام



مدعوماً من روسيا ضد إدلب ليس احتمالاً راجحاً إلا في حال حصلت روسيا على ضوء أخضر من تركيا للقيام بذلك مقابل تنازلات في أماكن أخرى. لذلك لا يرجح معهد ISW حدوث هجوم جديد وشيك من طرف النظام بناء على مؤشر تصاعد واستمرار النشاط القتالي المحدود لوحده، (وإنما بناء على مؤشرات أخرى إلى هذا المؤشر.)





تقدير الموقف

إذا انسحبت القوات التركية بالفعل من أجزاء من محافظة إدلب في سياق اتفاق تفاوضي فستستأنف القوات الموالية للنظام حملتها العسكرية للسيطرة على إدلب في الأسابيع المقبلة.

الموقع الأكثر احتمالاً للهجوم المحتمل لقوات الأسد هو منطقتي "سهل الغاب" و "جبل الزاوية" جنوب الطريق السريع M4 ، حيث ركزت القوات الموالية للنظام غاراتها الجوية والقصف وهجمات الخطوط الأمامية على هاتين المنطقتين.

إذا كانت تركيا قد توصلت إلى اتفاق مع روسيا، فمن المرجح أنها وافقت على سحب قواتها إلى الممر الأمني على الطريق السريع M4 ، وهذا يعني التنازل فعلياً عن المنطقة الواقعة جنوب الطريق M4 بالكامل لنظام الأسد. ويؤيد هذا (إعادة توزيع) القوات في 08 أيلول/سبتمبر 2020 إلى إزالة بعض القوات التركية من هذه المنطقة .

في المقابل فإن المنطقة الواقعة جنوب M4 هي المنطقة الأقل تحصيناً في شمال غرب سوريا، بينما تتركز قوات النظام بشكل كبير على طول خط المواجهة هذا، والتضاريس مسطحة نسبياً، وتطورت تموضعات الأطراف خلال الفترة الماضية في الخطوط الأمامية لهذه المنطقة بحيث أصبحت المنطقة قابلة للتطويق من قبل قوات النظام.

تفيد التقارير بأن تركيا تعتزم الاحتفاظ بنقاط المراقبة في سهل الغاب وجبل الزاوية ولا تستبعد إمكانية التوصل إلى صفقة للتنازل عن السيطرة.

في الفترة الماضية حافظت تركيا على نقاط مراقبة حتى عندما استعادت القوات الموالية للأسد السيطرة على المناطق المحيطة بها وعزلتها، واحتفاظ تركيا بمراكز المراقبة جنوب الممر الأمني M4 بينما تستعد القوات الموالية للأسد للسيطرة على المنطقة سوف يتناسب مع هذا النمط.

من المرجح أن يسعى نظام الأسد لانهيار المعارضة المتمركزة جنوب الطريق السريع M4 في محور مزدوج يتضمن مسارين: غربي يتجه شمالاً من جبل شحشبو وآخر شرقي يتجه شمالاً من معرة النعمان ليعاودا الالتقاء بالقرب من أريحا. الاستيلاء على هذه الأراضي لن يكون معركة سهلة لنظام الأسد. ومع ذلك، وبدعم روسي، فمن المرجح أن تتغلب قوات النظام على هيئة تحرير الشام وجماعات المعارضة الأصغر في غياب الدعم التركي.



ليس من الواضح ما هي التنازلات التي قد تكون تركيا قد حصلت عليها من روسيا مقابل الانسحاب، فربما تكون روسيا قد وعدت بإجبار نظام الأسد على السماح لتركيا بمهاجمة التواجد المشترك للنظام وقوات سوريا الديمقراطية في منطقة تل رفعت، وقد زعم مصدر سوري في 17 أيلول/سبتمبر 2020، أن روسيا رفضت طلب الوفد التركي بتسليم المراكز المدنية الرئيسية في تل رفعت ومنبج خلال اجتماع 16 سبتمبر/أيلول 2020، علماً أن هذا المصدر لديه حافز للكذب لتجنب ظهور ضعف النظام، فقد قصفت تركيا مناطق قرب تل رفعت في 17 أيلول/سبتمبر 2020.

وقد تكون روسيا قد قدمت أيضاً تنازلات تتعلق بشمال شرق سوريا أو ليبيا أو التعاون الدفاعي أو غيرها من المجالات التي يكون للطرفين مصالح فيها.

التداعيات

ليس من المؤكد أن نظام الأسد يمكن أن يتقدم بسهولة وراء الطريق السريع M4، خاصة إذا كانت تركيا مصممة على الدفاع عنه. ومع ذلك، يمكن للنظام أن يكسب مساحات واسعة من خلال الاستيلاء على جبل الزاوية وسهل الغاب وإنشاء خط دفاع جديد، وهذا يجعل مكاسبه السابقة لا رجعة فيها.

يضاف إلى ذلك أن استعداد تركيا لعقد الصفقات يمثل فرصة للنظام لخلق مكاسب إضافية في الأشهر أو السنوات المقبلة. علاوة على ذلك، قد يؤدي استيلاء النظام على هذه المنطقة (جنوب M4) إلى تمكينه من استخدام الطريق السريع M4 لربط منطقة السيطرة الجديدة هذه بأريحا وسراقب التي يسيطر عليها. وقد يصبح النظام أيضاً قادراً على خلق مقاومة ذات شوكة إلى الغرب من جبل شحشبو، وتهيئتها لأخذ التضاريس الصعبة بسهولة أكبر.

ومن المرجح أن يؤدي الانسحاب التركي من جنوب إدلب إلى رد فعل من الجهاديين والسكان المحليين، فخلال الفترة الماضية اقتربت هيئة تحرير الشام بشكل متزايد من تركيا من أجل الاحتفاظ بدعم تركيا في الدفاع عن إدلب، وحاولت تقليص أنشطة الجماعات السلفية الجهادية المتشددة التي تسعى لطرد القوات التركية. فقد يؤدي تنازل تركي كبير عن الأراضي إلى تغيير موقف هيئة تحرير الشام، لذا من المرجح أن تصعد الجماعات المتشددة الهجمات على القوات التركية. علماً أن موقف السكان من الوجود التركي في إدلب متفاوت. إذ يعتمد المؤيدون المحليون في موقفهم من الوجود التركي على حسن ظنهم بنية تركيا في الدفاع عن إدلب.



المؤشرات

سيراقب معهد دراسات الحرب ISW أي انسحاب فعلي للقوات التركية والمدفعية من إدلب وفقاً للصفقة الروسية المزعومة، وكذلك أي جهد لإنشاء جبهة تركية جديدة يمكن الدفاع عنها.

تشير الضربات الجوية الروسية المكثفة -التي تهدف إلى تضييق دفاعات المعارضة- إلى أن هجمة برية من قبل القوات الموالية للأسد يمكن أن تحصل في الأيام أو الأسابيع المقبلة.

كما أن وجود قادة عسكريين مهمين من طرف النظام من وحدات النخبة العسكرية مثل فرقة المهام الخاصة 25 المدعومة من روسيا (المعروفة أيضاً باسم قوات النمر) والفرقة الرابعة، وجود هذه القوات على طول الخطوط الأمامية من شأنه أن يشير أيضاً إلى هجوم وشيك للنظام.

أيضاً فإن عدم الانسحاب الفعلي للقوات التركية من جنوب إدلب أو الرفض التركي والروسي الصريح للتقارير التي تتحدث عن اتفاق بين الطرفين سيكون مؤشراً على فشل المفاوضات. (ترجمة: إدراك)

الرابط:

[HTTP://WWW.UNDERSTANDINGWAR.ORG/BACKGROUND/SYRIA-WARNING-UPDATE-SYRIAN-REGIME-OFFENSIVE-IDLIB-MAY-BE-IMMINENT](http://www.understandingwar.org/backgrounder/syria-warning-update-syrian-regime-offensive-idlib-may-be-imminent)



هولندا تستعد لمقاواة نظام الأسد أمام محكمة العدل الدولية دويتشه فيله (باللغة الألمانية والعربية) تاريخ SEPTEMBER 2020 18

نص الخبر: بعد عرقلة روسيا لعدة مشاريع قرارات تدين انتهاكات نظام الأسد بحق المدنيين في سوريا، قررت الحكومة الهولندية مقاضاة النظام السوري أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

تعد هولندا دعوى قضائية ضد سوريا أمام أرفع محكمة تابعة للأمم المتحدة، سعياً لمحاسبة حكومة الرئيس بشار الأسد على انتهاكات لحقوق الإنسان تشمل التعذيب واستخدام أسلحة كيميائية، وذلك وفقاً لما ورد في رسالة كتبها وزير الخارجية الهولندي للبرلمان الجمعة (18 سبتمبر/ أيلول 2020).

وتم إبلاغ سوريا بالخطوة القانونية التي تسبق احتمال إحالة القضية لمحكمة العدل الدولية في لاهاي والمختصة بالبت في النزاعات بين الدول.

وكتب وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك قائلاً: "اليوم تعلن هولندا قرارها محاسبة سوريا بموجب القانون الدولي على انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وبخاصة التعذيب."

واستشهدت الرسالة بتعهد سوريا باحترام اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب التي صدقت عليها دمشق في 2004. وقررت هولندا اتخاذ تلك الخطوة بعد أن عرقلت روسيا مساعي عدة في مجلس الأمن الدولي لإحالة انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا للمحكمة الجنائية الدولية التي تحاكم الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم حرب ومقرها لاهاي أيضاً.

وقال الوزير في الخطاب: "نظام الأسد ارتكب جرائم مروعة مرة بعد الأخرى. الأدلة دامغة. يجب أن تكون هناك عواقب... عدد كبير من السوريين تعرض للتعذيب والقتل والاختفاء القسري ولهجمات بغاز سام أو فقدوا كل شيء وهم يفرون بأرواحهم."

وتقول هولندا إن الحرب الأهلية الدائرة منذ نحو عشر سنوات في سوريا أودت بحياة 200 ألف على الأقل، بينما لا يزال 100 ألف في عداد المفقودين. واضطر 5.5 مليون للفرار لدول مجاورة

[الرابط :](https://bit.ly/2GW3XVP)

[HTTPS://BIT.LY/2GW3XVP](https://bit.ly/2GW3XVP)



مواقف واشنطن في سوريا والعراق وشروخ العلاقة مع أكراد إيران

براء صبري

معهد واشنطن

2020 17 SEPTEMBER

نص المقال:

على مدى السنوات الأربع الماضية، كان الأكراد في إيران يراقبون المجتمعات الكردية في سوريا والعراق وهم يتكبدون خسائر على أيدي القوات المعادية، وباتوا في حالة ارتباك جراء التحولات المضطربة في القرارات الصادرة من قبل واشنطن. بدا ذات مرة أن الولايات المتحدة ستدعم التغيير في إيران لصالح الأقلية الكردية في البلاد، ولكن الآن تركت سلسلة القرارات التي اتخذتها القيادة الأمريكية في سوريا والعراق العديد من القادة السياسيين الأكراد في إيران خائفين وغير راضين عن السياسة الأمريكية في المنطقة.

خلال رئاسة ترامب على وجه الخصوص، كان هناك حدثين مهمين أديا إلى توتر وتشويش صورة الولايات المتحدة بين أكراد إيران، أولهما مشاهدتهم لكيفية سماح إدارة ترامب للميليشيات الشيعية المعادية لأكراد العراق بالسيطرة على كركوك في أكتوبر 2017. أما الحدث الثاني فقد جاء بعد عامين، حيث شاهد الأكراد مرة أخرى سماح إدارة ترامب للقوات التركية بغزو شمال شرق سوريا، مما دفع الأكراد المحليين إلى النزوح والفرار من منازلهم.

أدى هذين الحدثين الى تشكك الكثيرين من أكراد إيران من أن واشنطن ستسأهم في التغيير في إيران وستسأعدهم على نيل حقوقهم. هذا الشرخ السابق تحول إلى وادي عميق من فقدان الثقة في المستقبل، ومهد الطريق أمام أكراد إيران إلى إعادة التفكير في خياراتهم وموقفهم الدبلوماسي. ولسوء حظ كلا الطرفين، يبدو أنه لن يستفيد أحد من مثل هذا الصدع في العلاقات سوى الحكومة الإيرانية.



تلاشي الآمال

يرى الأكراد أن موقف إدارة ترامب المتشدد تجاه إيران يتعارض مع تخليها عن الجماعات الكردية في العراق وسوريا، الأمر الذي ينظر اليه الأكراد على أنه يفضح الطبيعة المتقلبة للسياسة الأمريكية.

كانت السياسة الجديدة لإدارة ترامب والتي تمثلت في انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في بداية فترة ترامب، بمثابة حافز معنوي للجماعات المعارضة للنظام الإيراني، حيث عملت تلك الجماعات المعارضة على حشد قواعدها الشعبية بتفاؤل متجدد، واشادوا بالإجراءات الأمريكية كإشارة على أن التطورات الإيجابية قد تكون في طريقها قريباً. وفي حقيقة الأمر، وفي ظل انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران إلى إثقال كاهل نظام خامنئي بانتكاسات اقتصادية ودبلوماسية كبيرة بالإضافة إلى التداعيات المؤلمة على حياة الطبقة الوسطى والفقيرة الواسعة للبلاد، رأى أكراد إيران أن الإجراءات الأمريكية يمكن أن تكون محفزا للتغيير الحقيقي، بل انتشرت شائعات عن وعود غير مباشرة من الحكومة الإيرانية بتأسيس حقوق دستورية وهيئات سياسية محلية للأقلية الكردية.

ومع ذلك، سرعان ما تبخرت تلك المحفزات مع سقوط كركوك، ودخول القوات التركية الى الشمال السوري، فبعد أن أشارت الولايات المتحدة إلى أنها تدعم تركيا، الكيان الذي يُنظر إليه عمومًا على أنه معادي للمصالح الكردية، بدأ الأكراد في إيران في التشكيك في حكمة وفعالية العمل عن كثب مع واشنطن.

صارت مسألة العلاقة مع الولايات المتحدة الآن هي التي تحدد الكثير من محتوى الخطاب السياسي الكردي في إيران، حيث ذكرت العديد من المنافذ الإعلامية أن الأكراد في سوريا قد حذروا أكراد إيران في علاقتهم مع واشنطن، وفي وعودها النظرية التي تتغير بتغير الحاكم في البيت الأبيض. من وجهة نظر الأكراد الإيرانيين، فإن فرص التعاون التي كانوا يتطلعون اليها سابقا مع الولايات المتحدة أصبحت اليوم بمثابة حالة ثقة في غير محلها. ومن ثم، لم يعد هناك مدخل عقلائي لرأب الصدع في العلاقة بين أكراد إيران وواشنطن وذلك رغم تصددهم المشهد السياسي والعسكري المعارض للنظام الإيراني تاريخياً

الوضع المعقد في سوريا يشير إلى نظرة قاتمة لأكراد إيران



بمرور الوقت، ازداد تعقيد الوضع في سوريا، مما زاد من تعقيد عملية الاستقلال السياسي لأكراد سوريا، حيث شاهد أكراد إيران فشل القوى الأمريكية والخليجية في حماية الأكراد القاطنين في الدول العربية، الأمر الذي دفعهم إلى التراجع عن المواجهة مع الحكومة الإيرانية. وفي حين تخلت القوات الأمريكية بشكل عام عن المناطق الكردية في شمال سوريا مع الحفاظ على السيطرة على المناطق المحيطة بحقول النفط في دير الزور والحسكة، انخرطت تركيا وروسيا وإيران في نشاط مشترك لتقويض الجهود الأمريكية في سوريا، وإطالة أمد الصراع هناك وتفاقم الانقسامات. مع التغييرات التي حدثت في أعداد القوات الأمريكية الموجودة على الأرض وتراجع العمليات الأمريكية هناك، أصبح إنشاء منطقة إدارية شبه مستقلة في سوريا تشبه إقليم كردستان في العراق - والتي دعمتها الولايات المتحدة أثناء تشكيلها في فترة التسعينيات - أمراً مستبعداً للغاية..

أدت هذه القيود المتعددة إلى ضعف وتراجع الحركة الكردية في سوريا، وخلق وضع سياسي أكثر خطورة على الأكراد في إيران. كما أدرك أكراد إيران بدورهم أن الوعود الخليجية لن تتحقق على أرض الواقع، خاصة بعد فشل دول الخليج في التحرك في سوريا.

كما أن تعامل واشنطن مع الأزمة السورية كمسألة هامشية، يرسل رسالة واضحة مفادها أن قضية الحكم الذاتي الكردي خارج إطار الصراع الأمريكي مع إيران. لذلك، يبدو أن الولايات المتحدة قد أدركت أن النفوذ الكردي بدأ يتضاءل، وصارت غير مهتمة بانفاق المزيد الموارد على رهان خاسر.

ومع ذلك، فإن إحدى النتائج التي ربما لم تفكر فيها واشنطن هي أن الكتلة الكردية، ذات الثقل والتنظيم العتيق سياسياً وعسكرياً في إيران لم يعد لها ذات الاندفاع السابقة للعمل ضد النظام الإيراني. لذلك، يواجه أكراد إيران مستقبل أكثر سوداوية، حيث مثلت قرارات واشنطن في سوريا والعراق المصدر الأساسي لمخاوفهم.

خطوات لرأب الصدع

وعلى هذا النحو، لا يمكن الحديث عن تشكيل كتلة سياسية معارضة، وقوية، وذات نواة صلبة، من الأكراد في إيران إلا بتصحيح الأخطاء الكارثية للسياسات الصادرة عن واشنطن في سوريا، وبخاصةً، تجاه شريكها المحلية قسد والإدارة



الذاتية. هذا التصحيح لابد أن يتمحور حول فتح الطريق للقادة السياسيين الأكراد في سوريا للانخراط في العملية السياسية والدستورية الحالية. كما أن مصير المناطق التي احتلتها تركيا وعمليات التهجير التي تتم ضد المواطنين الكرد في عفرين ورأس العين وغيرهما، وبتوثيق رسمي لمنظمات عالمية مرموقة، تحتاج إلى إيجاد حل جذري وحقيقي لها من واشنطن.

كما يمكن للولايات المتحدة أيضا العمل على تعزيز الدور الحيوي للمجتمع المدني في شرق الفرات وتعزيز الدور الدبلوماسي للجهات السياسية للأحزاب الكردية والعربية والمسيحية في المنطقة لتصدير كتلة مقبولة سياسية قادرة على الحوار مع الحكومة السورية والمعارضة الموالية لتركيا في نفس الوقت. في هذا الإطار، يجب على واشنطن أيضا التواصل مع موسكو للعمل بشكل جدي على دفع روسيا للضغط على النظام السوري للقبول بتسوية مع الكيان المحلي في شمال شرق سوريا، حيث إن كل تطبيع أمني وسياسي تقوم به واشنطن لصالح حلفائها في قسد والإدارة الذاتية يقابله تطبيع في علاقاتها مع الكتلة السياسية الكردية في إيران.

ومع ذلك، فإن إهمال واشنطن لتلك القضايا يفتح الطريق لطهران للتغلغل أكثر من خلال إظهار واشنطن بصفة الخائن لحلفائها في المنطقة. ومع ذلك، يراقب أكراد إيران بقلق ما ستؤول إليه الأمور مع أشقائهم في سوريا والعراق، وسيخذون قراراتهم المستقبلية بشأن علاقاتهم مع الولايات المتحدة بناءً على ما يرونه.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/washingtons-stance-syria-iraq-rift-kurds-iran>



من المستفيد من صفقة النفط الأمريكية في شمال شرق سوريا؟

كينيث آر. روزن
معهد واشنطن

2020 18 SEPTEMBER

خلاصة:

شكّلت حقول النفط الشمالية الشرقية المرتكزة حول مدينتي الحسكة ودير الزور في سوريا هدفًا استراتيجيًا طوال الحرب الأهلية السورية. والآن، ووسط تنامي المخاوف من انسحاب أمريكي كامل في أوساط الأكراد، أتت بارقة أمل من الولايات المتحدة حيث أكّدت على اهتمامها المستمر في المنطقة من خلال اتفاق وقعته في الآونة الأخيرة مسؤولون أكراد من أجل الإشراف على العمليات المحلية لشركة النفط الأمريكية الجديدة "دلنا كريست إنترجي" المحدودة. غير أن الاتفاق سيكون في الفترة المقبلة محفوفًا بالتحديات كما أن ثبات الالتزام الأمريكي بالشؤون السورية لا يزال غير واضح المعالم.

هذا وكان الحديث حقول النفط الشمالية والشرقية موضوعًا متكررًا خلال تغطيتي لأحداث سوريا. وقد زرت البلاد آخر مرة في شباط/فبراير 2019 حين تجوّلت في الحسكة، المحافظة الشمالية الشرقية الغنية بالنفط التي اعتُبرت ورقة مساومة وطوق نجاة لأكراد سوريا خلال السنوات العديدة الماضية. كما أعددت تقارير خلال تواجدي على طول الحدود المشتركة بين سوريا والعراق، حيث يوجد سوق نفط في مدينة القائم الحدودية العراقية تمكّن من خلالها تجار النفط المحليون، خلال أوج حكم "داعش" في 2015، من تحقيق ربح يناهز 10 دولارات عن كل برميل نفط مباع في العراق بواسطة شاحناتهم الكبيرة القادرة على نقل 70 برميلًا .

ومنذ زيارتي الأخيرة، تمّ إغلاق الطرقات عبر الحقول عمومًا أمام حركة العامة والحركة التجارية. وأصبحت حقول النفط في المنطقة إما مراكز عسكرية لقسد أو ميادين تدريب للقوات الأمريكية التي بدأت عملياتها في المنطقة في آذار/مارس 2020. وقد استخدمت القوات الأمريكية الحقول



"للمناورات العسكرية وإطلاق الشعلات الضوئية والقذائف" واستمر إطلاق الأسلحة الثقيلة على طول أطراف "حقل العمر" و"حقل كونوكو" السابق في محيط صحراء خشام.

كان مقاتلو قسد يعربون أساسًا عن قلق كبير إزاء إصرار الرئيس ترامب المتواصل بأنه سيسمح لروسيا وإيران وتركيا "بالتعاطي" مع الحرب الأهلية الدائرة في البلاد بحسب ما ترتأيه كل دولة. ولم يفهم المقاتلون سبب التضحية بهم على ما يبدو بسبب دبلوماسية شاذة، حتى في ظل ضرب مساعيهم الرامية إلى تعزيز المصالح الأمريكية.

والآن، نشرت الولايات المتحدة مجددًا جنودها في سوريا حول هذه الحقول. وفي إطار هذه التطورات، انسحبت القوات الأمريكية بشكل كبير من المنطقة الشمالية السورية التي تُعرف في أوساط الأكراد في خريف العام 2019. وخلال الانسحاب الأمريكي، عارضت قسد دخول القوات التركية التي سعت إلى إقامة ممر "آمن" بين الحدود التركية والأجزاء السورية ومنذ ذلك الوقت أصبح أكراد سوريا يشككون بالالتزام الأمريكي بقضيتهم ومجتمعاتهم.

وقد يرى المسؤولون الأمريكيون في الوعد بالتنقيب عن النفط تعويضًا لأكراد سوريا مقابل سحب الموارد من المناطق الكردية والسماح بدخول القوات التركية إليها.

غير أن اتفاق "دلتا كريستنت" يواجه عراقيل كبيرة تعترض أهدافه الاستراتيجية والتجارية. كما أن التحديات السياسية والفنية التي تواجه هذا الاتفاق كثيرة وقد يترتب على الاتفاق بحد ذاته تداعيات ناجمة عن القوى الإقليمية التي تعارض تطبيقه.

وعلمت من المسؤولين الأمريكيين أن شركة النفط الجديدة هي جزء من خطة أشمل ترمي إلى تقويض إيرادات النظام السوري. ويُعتبر القسم الشمالي الشرقي، الذي يكتنز 95 في المائة من احتياطي النفط والغاز في سوريا، منبع إيرادات البلاد. مع ذلك، لدى النظام في دمشق الكثير من الوسائل لتأمين حاجاته المالية غير النفط الشمالي الشرقي. فحكومة الأسد تتلقى الدعم من إيران وروسيا على شكل إمدادات طبية وشحنات مواد غذائية ودعم لوجستي. كما يمكن لدمشق أن تعوّل على قطاع الطاقة الخاص بها؛ لقد باعت سوريا الكهرباء



بشكل متقطع إلى الدولة اللبنانية المجاورة التي لم تكن قادرة على إقامة شبكة كهرباء يمكن التعويل عليها .

بالإضافة إلى ذلك، كانت العقوبات المطروحة بموجب قانون قيصر الجديد على مقربة من تاريخ إتمام اتفاق النفط والرامية إلى إنهاء الشراكات بين الأكراد والنظام السوري، موضوع انتقادات من حلفاء الولايات المتحدة بعيد إبرام الاتفاق: فقد نظم قادة "قوات سوريا الديمقراطية" حملة إعلانية لاستنكار أحدث جولة عقوبات ضد سوريا، زاعمين أن العقوبات تؤدي إلى تجويع عناصر قسد والنظام على حدّ سواء.

هذا ويبدو أن تأثير الولايات المتحدة على حلفائها أمثال قسد يتضاءل عمومًا. ففي 31 آب/أغسطس، حاول "مجلس سوريا الديمقراطية" بقيادة الأكراد - الذراع السياسية لـ"قسد" - التحوّط والحدّ من خسائره من خلال الاجتماع بمجموعة في موسكو لتوقيع مذكرة ترمي إلى حلّ نزاع قائم منذ فترة طويلة بين قوات النظام و"قوات سوريا الديمقراطية". ويمكن اعتبار المذكرة بمثابة تذكير مقصود للولايات المتحدة بأنها خسرت فعليًا قدرتها على المساومة في المنطقة، وتنازلت عن جهود الوساطة لصالح قوات تسعى عمليًا إلى إخراجها من البلاد .

فضلاً عن ذلك، ربما يخسر هؤلاء الحلفاء أنفسهم الشعبية التي يحظون بها على الساحة المحلية. فقد أدى اغتيال زعيم قبيلة عربية محلية في الآونة الأخيرة والاستفزازات التي تلت بين القبائل و"قسد" إلى حجب الدعم عن هذه الأخيرة في وقت يُعتبر فيه دعم القبائل المحلية أساسيًا ربما لتحقيق الوعد بأن يتطور اتفاق النفط إلى استثمار أمريكي طويل المدى .

كذلك، ربما تكون شعبية الاتفاق بذاته محليًا موضوع شكّ، رغم ما يحمله من إشارات إلى اهتمام الولايات المتحدة المتواصل في الشؤون السورية.. وقد قدّر الأكراد والجهات الخارجية على السواء أن يكون التنقيب عن النفط بمثابة انتهاك لمبدأ أساسي في القانون الدولي، يرتقي عمليًا إلى مستوى السرقة. وفي هذا السياق، غرّد الجنرال المتقاعد باري ماكافري العام الفائق قائلاً: "جلب شركات نفط أمريكية لتحديث الحقل. هل نتحوّل الآن إلى قراصنة؟"

وردّت الإدارة الأمريكية على الانتقاد على لسان جيمس جيفري، الممثل الخاص للولايات المتحدة لدى سوريا والمبعوث الخاص لحملة محاربة "داعش"، الذي قال :



"لم نقم بأي شيء سوى تأمين التراخيص المرتبطة بهذه الشركة. فالنفط السوري هو للشعب السوري، ونحن لا نزال ملتزمين بالوحدة وبسلامة الأراضي في سوريا. إن الحكومة الأمريكية لا تملك أو تسيطر أو تدير الموارد النفطية في سوريا. لقد سمعتم موقف الرئيس بشأن حماية حقول النفط. وهنا تنتهي حدود دورنا ."

وناهيك عن الصعوبات السياسية، يواجه الاتفاق عقبات فنية صعبة. فثمة وفرة من النفط في المواقع الثلاثة التي ستنفذ فيها شركة "دلتا كريست" عمليات التنقيب، رميلان وتل حميس وتل براك. وتضم المنطقة الأشمل احتياطي البلاد النفطي البالغ 2.5 مليار برميل وكانت - قبل الحرب ضد "داعش" - قادرة على إنتاج نحو 387 ألف برميل من النفط يوميًا و7.8 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي كل سنة .

غير أن الحق الحصري لاستثمار حقول النفط السورية من خلال رخصة صادرة عن "مكتب مراقبة الأصول الأجنبية" التابع لوزارة الخزانة يترافق مع عبء ثقيل يتمثل بإعادة بناء البنية التحتية على غرار المنشآت المهجورة في حقول "العمر". ووفق مصدر كردي تحدث إلى "صوت أمريكا"، فإن تكلفة البنية التحتية الجديدة هذه ستتجاوز 150 مليون دولار.

من جهة أخرى، صرّح المتحدث باسم "قسد" لوسيلة إعلامية محلية بأن الاتفاق يقضي "بإقامة مصفايتين تتمّ فيهما معالجة قسم صغير من نفط المنطقة ونقله ربما إلى خارج شمال شرق سوريا". وكرّر هذا المصدر تصريحات أدلى بها أحد أعضاء قيادة "حزب الاتحاد الديمقراطي" مفادها: "بعد انتهاء الحرب مع "داعش"، بقي العمل قائمًا في 20 في المائة فقط من حقول النفط السورية... ولو [لم تقدّم] واشنطن استثمارات إلى المنطقة، لكان إصلاح هذه الآبار وتطويرها مستحيلًا ."

وعلى الصعيد الدبلوماسي، يتجلى الأثر المحتمل لهذا الاتفاق - إذا ما تمّ تطبيقه بنجاح - أيضًا في الردّ الذي تأتي من قوى أخرى ناشطة في سوريا. ففي أواخر آب/أغسطس، أوقفت تركيا وروسيا وإيران العمل باتفاق التنقيب، في انشقاق ثلاثي يُظهر إلى أي مدى يمكن لوعده أمريكي بتطوير شمال شرق سوريا أن يكون نافذًا ومهمًا.



غير أن هذا الرد يشير أيضاً إلى أنه يمكن أن تترتب تداعيات على هذا الاتفاق. ففي حين سعت الدول الثلاث بالتعاقب إلى طرد القوات الأمريكية وضرب مصالحها في المنطقة لبعض الوقت، يبدو أنها تبذل المزيد من الجهود الحثيثة في الآونة الأخيرة. وتتجلى هذه التطورات في الاصطدام الذي حصل مؤخراً بين دوريتين روسية وأمريكية، وكانت روسيا وتركيا وإيران قد أعربت صراحة عن "معارضتها لمصادرة ونقل الإيرادات النفطية السورية بطريقة غير قانونية."

ويُعتبر تفويض الولايات المتحدة في دير الزور بمثابة "التصرف السائد" بالنسبة لهذه الدول الثلاث. وتواصل الدوريات الروسية مضايقة أفراد القوات الأمريكية بوتيرة متكررة لدرجة جاء في تقرير مفتش عام وزارة الدفاع المقدم إلى الكونغرس أن "الفريقين اعتادا إلى حدّ كبير على تحركات وسلوك الآخر". وأشار التقرير نفسه إلى أن القوات الروسية تسعى إلى تجنيد ميليشيات محلية لتنفيذ دوريات، بما يتماشى مع استراتيجيات الميليشيات المدعومة من إيران الرامية إلى التقرب من قادة القبائل من أجل إضعاف عناصر "قسد" التي حرّرت هذه المناطق من سيطرة "داعش" في ربيع العام 2019. وفي حين أن التنظيم بذاته "لا يصعد من جديد"، فإن جهات فاعلة غير حكومية أخرى تفعل. وبالتالي، إن الكشف عن الاستثمار الأمريكي في المنطقة ليس مضمون النتائج وليس خالياً أيضاً من الأثمان .

وعليه، ترى قسد حتى في اتفاق النفط هذا وعداً أمريكياً آخر قد لا يتمّ الوفاء به. وصحيح أنه يمكن لهذا الاتفاق أن يبيّن قدرة الولايات المتحدة على احترام التزاماتها تجاه حلفائها على المدى الطويل حول العالم، غير أن إمكانية أن يحقق الاتفاق هذا الغرض غير أكيدة. فلم تصل أي معدات إلى المنطقة ولم تبدأ عمليات الحفر بعد. ويجعل عدم التحرك هذا الأكراد يتساءلون ما إذا كان الاتفاق مجرد وعد آخر تطلقه الولايات المتحدة ولا تفي به. ويبقى أن نرى ما إذا كانت أمريكا مستعدة لتنفيذ الاستثمارات والالتزامات الضرورية من أجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بينها وبين أكراد سوريا.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/who-benefits-u.s.-oil-deal-syria>



كيف تتطلع "اتفاقات أبراهام" إلى السير إلى الأمام وليس إلى الوراء

ديفيد ماكوفسكي

معهد واشنطن (باللغة الإنجليزية والعربية) تاريخ

2020 16SEPTEMBER

نص المقال:

ركزت المعاهدة الموقعة مع مصر عام 1979 وتلك الموقعة مع الأردن عام 1994 بدرجات متفاوتة على حل القضية العالقة للنزاع المسلح. ففي حالة مصر، كان نطاق المناطق العسكرية المحظورة في شبه جزيرة سيناء عاملاً بالغ الأهمية نظراً لأن مصر وإسرائيل خاضتا حروباً ضد بعضهما البعض في الأعوام 1948 و1956 و1967 و1973. واندلعت هذه الحرب الأخيرة قبل سنوات قليلة من زيارة الرئيس المصري أنور السادات المثيرة للاهتمام إلى القدس عام 1977. ولم يتمكن قادة آخرون في المنطقة من تجاوز مثل هذه الصدمات الأخيرة - فقد عارضوا إقدام مصر على رسم مسارها الخاص إلى درجة جعلت "جامعة الدول العربية" تنقل مقرها الرئيسي من القاهرة إلى تونس العاصمة وعدم عودتها إلا بعد مرور عقد من الزمن، أما بالنسبة للمعاهدة مع الأردن، فقد سعى الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين إلى تعطيل أي إمكانية لتجدد النزاع من خلال التوصل إلى حلول جديدة خاصة بالأراضي (على سبيل المثال، تأجير إسرائيل للأراضي الحدودية لمدة خمسة وعشرين عاماً) والتوصل إلى تفاهات في اللحظة الأخيرة بشأن حقوق المياه. وفي ذلك الوقت، كانت قضايا المياه سبباً جذرياً للصراع في الشرق الأوسط؛ لكن حدثها تراجعت اليوم إلى حد ما نظراً للتقدم المحرز في تحلية مياه البحر.

وباختصار، شكّلت المعاهدتان اتفاقيتان بين حكومتين سعنا إلى طي صفحة الصراع العسكري مع إسرائيل، حتى في ظل بقاء القضية الفلسطينية دون حلّ ومسألة التطبيع بين مجتمعات هذه الدول غير مؤكدة. وفي المقابل، فإن الاتفاقيين الموقعين في الخامس عشر من أيلول/سبتمبر الحالي خاليان إلى حد كبير من أعباء الماضي.



ومن أسباب ذلك، لا تجمع حدود مشتركة للإمارات والبحرين مع إسرائيل ولم يخوضا البلدان أبداً حرباً ضدها في أرض المعركة، لذلك لا يوجد إحساس بصدمة عامة لدى أي من الطرفين. وعلى الرغم من أن دول الخليج شاركت رسمياً في المقاطعة العربية لإسرائيل منذ عام 1948، إلا أنهما أقامتا روابط شبه سرية بدرجات متفاوتة مع الدولة اليهودية في السنوات الأخيرة. وفي خطوة لها دلالتها، عندما حث المسؤولون الفلسطينيون "جامعة الدول العربية" على إدانة الاتفاق الإماراتي الجديد، أشارت المنظمة بدلاً من ذلك إلى أنه يحق لكل دولة عربية اتخاذ قراراتها السيادية الخاصة بشأن مثل هذه الأمور - في خطوة بعيدة كل البعد عن معارضتها الدراماتيكية لـ "اتفاقيات كامب ديفيد" عام 1979، وينطوي الاتفاقان الموقعان هذا الأسبوع على رسم مسار جديد للمنطقة، قائم على تقارب عربي-إسرائيلي وثيق فيما يتعلق بالقضايا الاستراتيجية والفرص الاقتصادية. وتتمتع الاتفاقيتان أيضاً بإمكانيات كبيرة لتشجيع السلام بين الشعوب (والذي يشمل روابط السياحة والتجارة والاستثمار) بدلاً من أن يكون فقط بين الحكومات، نقاط نصية جديدة بالملاحظة: هل تهم التسمية فعلاً؟ إن نص الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي أطول من الاتفاق البحريني لأنه تسنى لحكومتنا البلدين عقد جولة من مجموعات العمل الثنائية في الأسابيع التي سبقت حفل التوقيع (وغطت قضايا مثل الطيران المدني والاستثمار، على الرغم من أن هناك بالطبع المزيد من التفاصيل الفنية التي يجب تسويتها في الأشهر المقبلة). وأراد المسؤولون الإسرائيليون إطلاق تسمية "معاهدة سلام" على الاتفاق الإماراتي ليكون متساوياً مع المعاهدات السابقة - وأشاروا إلى أمثلة مشابهة في التاريخ الحديث حيث وصفت دول لا تدخل في نزاعات مباشرة اتفاقياتها بأنها "معاهدات سلام". وفي نهاية المطاف، حملت الوثيقة عنوان "اتفاقية سلام «اتفاقيات أبراهام»: معاهدة سلام، علاقات دبلوماسية وتطبيع كامل بين الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل".

وفي المقابل، تمّ الإعلان عن الإنجاز البحريني في 11 أيلول/سبتمبر، قبل أيام قليلة فقط من موعد الحفل. وبالتالي فإن الوثيقة الناتجة موجزةٌ للغاية، وعنوانها: "اتفاقيات أبراهام": إعلان سلام وتعاون وعلاقات دبلوماسية ودية وبناءة".

مكان إسرائيل في المنطقة: تتضمن اتفاقية الإمارات فقرة حول كيف أن العرب واليهود "ينحدرون من السلف نفسه: إبراهيم" وكلاهما من السكان الأصليين في



الشرق الأوسط. وتكتسي هذه الصياغة أهمية لأنها تدحض بوضوح الادعاءات القائمة منذ فترة طويلة في العالم العربي بأن الصهيونية غريبة على المنطقة.

السلام الثقافي. يقول المسؤولون الإسرائيليون الذين انخرطوا بشكل وثيق في الاتفاق الإماراتي في المجالس السرية إن الإماراتيين كانوا حريصين على التركيز على التفاهم بين الأديان والتسامح الديني. وكما ينص الاتفاق بحد ذاته، "يتعهد الطرفان بتعزيز التفاهم المتبادل والاحترام والتعايش المشترك وثقافة السلام بين مجتمعيهما المتأثران بروح سلفهما المشترك، إبراهيم، والحقبة الجديدة من السلام والعلاقات الودية المعلن عنها في هذه المعاهدة، بما في ذلك من خلال تطوير برامج بين الشعبين، وحوار بين الأديان، وتبادلات ثقافية وأكاديمية وشبابية وعلمية وغيرها بين شعبيهما". وبالفعل، ينطوي الاتفاق على وعد جوهري على وجه التحديد لأن كلا الطرفين يدركان الحاجة إلى التواصل على المستوى المجتمعي، وليس على المستوى الحكومي فقط.

ويقينا، أن معاهدتي إسرائيل مع مصر والأردن ذكرتا العديد من قضايا التطبيق نفسها المنصوص عليها في المعاهدة مع الإمارات. ومع ذلك، تم أحالة هذه القضايا إلى حد كبير إلى الملاحق ولم يتم الوفاء بها عملياً قط. على سبيل المثال، تشير المعاهدة الأردنية إلى نشاط بين الأديان (المادة 9.3) وتبادلات ثقافية/علمية (المادة 10)، ولكن لم يتحقق أي منها خلال العقود التي تلت إبرام المعاهدة، التركيز على القضايا الثنائية. لا تريد البحرين وإسرائيل والإمارات أن تُتهم بمحاولة التفاوض نيابةً عن الفلسطينيين أو الاستيلاء على دور الأردن كوصي على جبل الهيكل/الحرم الشريف في القدس. وبالتالي، لا ينص الاتفاقان على إدخال أي تغييرات على دخول الأماكن المقدسة في تلك المدينة. وبدلاً من ذلك، ينصب تركيزهما بالكامل على القضايا الثنائية مثل حركة الملاحة الجوية والتجارة وفرض الضرائب. ويمكن أن يكون الاتفاق الإماراتي أيضاً نموذجاً لاتفاقيات إسرائيلية أكثر شملاً مع البحرين وغيرها من الشركاء العرب المحتملين. وفي الوقت الحالي، تمت صياغة وثيقة ثالثة وتم التوقيع عليها هذا الأسبوع - "إعلان اتفاقات أبراهام" الأكثر إيجازاً وتعميماً - تهدف إلى تشجيع التطلعات الإقليمية المشتركة من أجل السلام، وفقاً لبعض المسؤولين.

هل يتم الإعداد لهيكل أممي في المنطقة؟ تنص الفقرة السابعة من الاتفاق الإماراتي على ما يلي: "إن الطرفين مستعدان للانضمام إلى جهود الولايات



المتحدة لإعداد وإطلاق 'أجندة استراتيجية للشرق الأوسط' من أجل توسيع التعاون الدبلوماسي والتجاري والاستقرار وغيرها من أشكال التعاون في المنطقة. وهما ملتزمان بالتعاون مع بعضهما ومع الولايات المتحدة والآخرين، وفق ما تقتضيه الظروف، للدفع قدماً بقضية السلام والاستقرار والازدهار في العلاقات بينهما ومن أجل الشرق الأوسط ككل، بما في ذلك من خلال السعي إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة".

من الناحية النظرية، يمكن اعتبار الإشارة إلى "الأمن والاستقرار في المنطقة" بمثابة عنوان لتعاون أمني أوسع نطاقاً. ومع ذلك، لا تدعو المعاهدة إلى إنشاء تحالف دفاعي متبادل، لذلك لا يمكن تفسيرها منطقياً بأنها تشير إلى إيران - وفي الواقع، أراد المسؤولون الإماراتيون أن يتجنبوا كلياً أي انطباع من هذا القبيل. ومع ذلك، قد يعتبر بعض المراقبين أن الفقرة 7 ستوحّد تلك الحكومات في المنطقة التي لا تشعر بالارتياح تجاه الإسلام السياسي، وربما تشجعها على تشكيل محور ضد الدول التي تفضله بشدة (على سبيل المثال، إيران وتركيا وقطر).

في النهاية، إن التصميم السياسي لطرفي الاتفاق هو الذي سيحدد ما إذا كانت المعاهدة ستصبح حبراً على ورق أو ستتبلور إلى خطة عمل. فبالنسبة لإسرائيل والإمارات، ينبع السبب المنطقي وراء الاتفاق من التوافق الكبير بينهما على جبهتين: تهميش القوى الأكثر زعزعة للاستقرار في المنطقة وسط مخاوف من انسحاب أمريكي تدريجي منها، وتذليل العقبات بين بلدين من أكثر دول الشرق الأوسط اعتماداً على العولمة وتركيزاً على التكنولوجيا. وكان هذا المنطق نفسه هو الذي دفع بوزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش إلى التصريح علناً بأنه يتوقع "سلاماً دافئاً"، وأن إسرائيل حريصة بالتأكيد على مواصلة مساعيها الرامية إلى إنهاء عزلتها الإقليمية. ومع ذلك، إذا ما همدت العزيمة السياسية لأي من الطرفين لأي سبب كان، فلن تتمكن حتى أفضل الاتفاقات من دفع عجلة السلام قدماً.

الرابط: [HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/HOW-THE-ABRAHAM-ACCORDS-LOOK-FORWARD-NOT-BACK](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/how-the-abraham-accords-look-forward-not-back)



مهددون بالمجاعة: هؤلاء هم أطفال النفايات في سورية موقع آر تي إل الألماني..

2020 13 SEPTEMBER

نص الخبر:

سلط موقع "آر تي إل" الألماني الضوء على معاناة أطفال سوريين في محافظة إدلب، دفعتهم ظروف الحرب للجوء إلى حاويات القمامة للبحث عن طعام أو حتى مواد قابلة للبيع حتى يستفيدوا من ثمنها.

وأشار الموقع إلى أن الحرب التي أطلقها "بشار الأسد" على الشعب السوري أسهمت بمقتل أكثر من 400 ألف شخص. وكان من آثار الحرب أيضاً أن دُمّرت حياة معظم العائلات، وأمسى آلاف الأطفال مشرّدين في الشوارع.



وعرض الموقع شريطاً مصوراً يتضمن أطفالاً سوريين في أحد مخيمات النزوح يبحثون في القمامة عن أشياء يمكن أكلها أو بيعها، وذلك بحسب ترجمة موقع "أورينت نت".



وقال الموقع بعد عرض الشريط: "بأيديهم العارية وقضبانهم المعدنية وتحت أشعة الشمس الحارقة يقوم الأطفال بنبش القمامة الثمينة لبيع ما يمكن بيعه وخاصة المواد البلاستيكية أو المعدنية."

عمل شاق مقابل دولار واحد!

وأخذ الموقع إفادة الطفل "زياد الرحال" الذي قال إنه يجمع ما يستطيع جمعه يومياً للحصول على ما قيمته دولار واحد. الرحال الذي يعيش مع عائلته بضواحي إدلب على المساعدات الشحيحة، شأنه معظم السوريين، ذكر بأن إخوته ما زالوا صغاراً وأمه لا تستطيع العمل، مضيفاً: "أجمع ما يمكن أن يوفر لنا ثمن الخبز." وأوضحت أم الطفل زياد أن أطفالها صغار، وزياد يعمل حتى يؤمن ثمن الخبز للعائلة التي تعيش في مخيم شمال إدلب ولا تملك مصدر رزق.

وأكد الموقع أن العمل في النفايات خطير جداً، إذ يذهب زياد ورفاقه للمكب الذي تأتي إليه الشاحنات وتكدس القمامة كالجبال. لافتاً إلى أن الأطفال يتجولون بين أكوام القمامة التي يمكن أن تسقط على رؤوسهم، هذا ما عدا التلوث والجراثيم التي يمكن أن تسبب لهم الأمراض.

وختم الموقع بأنه إضافة للقصف الذي تتعرض له المخيمات من قبل طيران الأسد وروسيا، فإن الأهالي لا يوجد لديهم أي تفكير بإرسال أطفالهم إلى المدارس. يذكر أن الولايات المتحدة دعت نظام الأسد مؤخراً إلى حماية حق كل طفل في التعلم ووقف الهجمات على التعليم. (ترجمة: موقع صدى)

الرابط: <https://www.rtl.de/cms/von-hungersnot-bedroht-das-sind-die-muell-kinder-von-syrien-4611478.html>



التدخل الروسي في سوريا: السياق الجيوسياسي التاريخي

CHRIS -COLONEL (RETIRED) ROBERT E. HAMILTON

AARON STEIN - MILLER

معهد أبحاث السياسة الخارجية الأمريكي..

2020 15 SEPTEMBER

خلاصة:

تقرير مرفق صادر عن معهد أبحاث السياسة الخارجية يتناول التدخل الروسي المباشر والغير مباشر في مجريات الثورة السورية، حيث يقوم الباحثون بسرد الترتيب الزمني لمجريات الأحداث منذ كتابة عبارة "إجك الدور يا دكتور" على جدران درعا حتى يومنا هذا. ويعرّج التقرير على أبرز الأحداث في كل سنة من سنوات الثورة مع ذكر التواريخ وتحليل بسيط لهذه الأحداث مثل ظهور داعش والنصرة والتحالفات وتأثيرها على مجريات الأحداث بالإضافة إلى الإشارة إلى أبرز المعارك، ويسلط التقرير الضوء أيضاً على التدخل الروسي وتبعاته بشكل تفصيلي، كما يتناول الوجود الأمريكي في شمال شرقي سورية.

الرابط: [HTTPS://WWW.FPRI.ORG/ARTICLE/2020/09/RUSSIAS-
/INTERVENTION-IN-SYRIA-HISTORICAL-AND-GEOPOLITICAL-CONTEXT](https://www.fpri.org/article/2020/09/russias-intervention-in-syria-historical-and-geopolitical-context)



عائلات ضحايا داعش المفقودين تبحث عن إجابات في أعقاب اكتشاف مقابر جماعية جديدة في شمال شرق سوريا

نيسان أحمدو

فويس اوف أميركا

2020 22 SEPTEMBER

خلاصة: 28 مقبرة جماعية وآلاف الجثث في الرقة.. مطالبات بتدخل دولي للتعرف على هوية ضحايا داعش

قالت الفرق المحلية في مدينة الرقة السورية، إنها بحاجة إلى دعم دولي ومساعدة فنية لتحديد هوية الضحايا الذين قتلوا على يد داعش، والحفاظ على هذه الجثث كدليل على "جرائم" التنظيم المتطرف، وذلك بعد اكتشاف رفاتهم في مقابر جماعية مؤخرا .

وطالبت أسر الضحايا، بإعطائهم الأولوية للتعرف على رفات ذويهم المدفونين في مقابر جماعية، تمهيدا لإعادة دفنهم من جديد، وكانت السلطات المحلية في شمال شرق سوريا، أعلنت عن اكتشاف مقابر جماعية جديدة لأشخاص لقوا حتفهم من قبل تنظيم داعش، أبان سيطرة التنظيم على أجزاء واسعة من المدن السورية عام 2014.

وانتشل "المستجيبون الأوائل"، وهي فرقة دفاع مدني من المتطوعين، 16 جثة من مقبرة جماعية جديدة اكتشفت في الضواحي الغربية لمدينة الرقة، ما رفع عدد المواقع المكتشفة هذا العام إلى 5 مقابر.

تقول إنصاف ناصر التي فقدت زوجها فؤاد أحمد المحمد في عام 2014، إن التحالف الدولي وقوات قسد مطالبين بدعم فريق المستجيبين الأوائل حتى يتمكنوا من التحقق من هويات الجثث التي عثر عليها في المقابر الجماعية وتحت أنقاض المباني التي دمرت في المعارك التي كانت تدور في المدينة.

كان فؤاد المحمد صحافيا محليا يلتقط الصور لمدنيين مصابين في مستشفى عائشة في مدينة دير الزور، قبل أن يتم اختطافه من قبل داعش، ومنذ ذلك الوقت كانت إنصاف تبحث عن زوجها.



وأشارت إنصاف إلى أن الجماعة المتطرفة اتهمت زوجها بالخيانة؛ لأنه دعا إلى دولة علمانية وديمقراطية بدلا من دول الخلافة التي أعلنها داعش في ذلك وقت. اتهم المحمد بخرق قوانين داعش الإسلامية الصارمة، بالزواج من إنصاف، وهي من أتباع الطائفة الدرزية في سوريا، إضافة إلى تسمية ابنه على اسم المناضل الماركسي تشي جيفارا.

وأضافت: "طرقت كل باب، واتبعت كل الخيوط لمعرفة مصير زوجي من خلال القنوات الرسمية أو حتى الاتصالات الشخصية، لكنني لا أملك أي دليل على ما حدث له حتى الآن."

8648 حالة اختطاف

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في وقت سابق هذا العام، إن داعش خطف آلاف المدنيين لإسكات الأصوات المعارضة، في الوقت الذي كان يستعد فيه للسيطرة على مناطق مختلفة في سوريا عام 2013.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 8648 حالة اختطاف بينهم 319 طفلا و225 امرأة، حيث يشتبه أن هؤلاء قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية على يد التنظيم المتطرف.

أكد مجلس الرقة المدني أنه عثر على 28 مقبرة جماعية منذ هزيمة داعش عام 2019، فيما يزعم المجلس بأن هذه المقابر تحتوي على حوالي 6300 جثة.

ويسجل فريق البحث المعلومات الأساسية لأي جثة يعثر عليها، إذ يتم تخصيص رقم هوية لكل جثة مستردة وحفظها في مكان آخر.

وقال أسامة الخلف المتحدث باسم مجلس الرقة المدني، إنه في حالة التعرف على الجثة تسلم لأسرتها لدفنها "بشكل لائق"، مضيفا: "بالنسبة لمن لم يتم الكشف عن هوياتهم، خصصت السلطات المحلية مقبرتين خارج الرقة لدفنهم."

وتابع: "العمل على استخراج هذه الرفات والتعرف عليها يتم بواسطة أدوات بدائية مثل المجارف، نفتقر إلى المعدات اللازمة لتحليل الحمض النووي للجثث."

الرابط: <https://www.voanews.com/extremism-watch/families-missing-victims-beg-answers-new-mass-graves-discovered-northeast-syria? GA=2.72158035.1940495485.1600838826-559688854.1600838826>



الهجمات الجوية الإسرائيلية ضد إيران في سوريا مستمرة بلا هوادة

مجلة فوربس الأمريكية

2020 19 SEPTEMBER

خلاصة: كشف تقرير لمجلة فوربس عن أن الحملة الجوية الإسرائيلية خلال الشهر الماضي ضد أهداف مرتبطة بإيران من دمشق في الجنوب إلى حلب في الشمال إلى دير الزور في الشرق، لا تظهر أي علامات تهدئة أو استرخاء.

ففي منتصف آب/ أغسطس، صدرت بعض الأرقام الجديدة المتعلقة بحملة إسرائيل الجوية في سوريا على مدى السنوات الثلاث الماضية. وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل أطلقت خلال تلك الفترة ما لا يقل عن 4200 صاروخ جو أرض (من المحتمل أن يكون العديد منها صواريخ كروز من صنع إسرائيل) في حوالي 1000 غارة جوية دمرت ما يقدر بثلاث أنظمة الدفاع الجوي لنظام أسد إلى جانب ربع ترسانة صواريخ أرض - أرض الموجهة نحو إسرائيل وخمس أنظمة الرادار.

وفي نفس الفترة أطلق نظام أسد قرابة 850 صاروخاً مضاداً للطائرات على الطائرات الحربية الإسرائيلية وصواريخها المضادة. حيث نجحوا فقط في إخراج طائرة إف-16 تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي من الهواء في شباط/ فبراير 2018، لأن الطيار فشل في القيام بمناورات مراوغة مناسبة.

في 20 تموز/ يوليو الماضي، قتلت غارة جوية إسرائيلية على دمشق قيادياً في "حزب الله". وتعهدت الميليشيا التي تتخذ من لبنان مقراً لها والمدعومة من إيران بالرد، وأصبحت الحدود الإسرائيلية اللبنانية متوترة للغاية نتيجة لذلك، لكن الوضع لم يتدهور أو يتصاعد إلى حرب كما حدث في صيف عام 2006.

وتشير الكثير من الأدلة إلى أن إسرائيل واصلت تنفيذ الضربات الجوية المركزة في جميع أنحاء سوريا، إذ هاجمت طائرات مسيرة في 15 آب/ أغسطس، عناصر موالين لإيران في محافظة دير الزور شرق سوريا، مما أسفر عن مقتل ما بين 12 و23 عنصراً من خلفيات أفغانية وعراقية، وتدمير مركباتهم وذخائرهم.



تحتفظ إيران بشبكة واسعة من الميليشيات الشيعية بالوكالة في جميع أنحاء الشرق الأوسط والتي يُقدر عددها بما يصل إلى 200 ألف، تضم شباناً عراقيين وسوريين وأفغان وباكستانيين ممن ينفذون طلبات طهران.

في 31 آب/ أغسطس، ضربت الصواريخ الإسرائيلية أهدافاً في جنوب سوريا، مرة أخرى على الأرجح أهداف مرتبطة بوكلاء إيران. وزعمت وسائل إعلام نظام أسد أن ثلاثة أشخاص قتلوا في الهجوم، عنصران من ميليشيا أسد وامرأة مدنية. وبحسب ما ورد قُتلت المدنية بصاروخ من قبل ميليشيا أسد مضاد للطائرات سقط في منزلها، وليس بأحد الصواريخ الإسرائيلية الأكثر دقة، من ناحية أخرى أفادت مرصد معارضة بمقتل ما لا يقل عن 11 شخصاً في الغارة، إضافةً لعنصرين من ميليشيا أسد، وسبعة من الميليشيات الموالية للنظام والمدعومة من إيران، والمرأة المدنية، وفي ليلة 2 أيلول/ سبتمبر، أفادت وكالة سانا الناطقة بلسان نظام أسد، أن غارة جوية إسرائيلية أخرى استهدفت قاعدة "تي فور" الجوية في وسط محافظة حمص مما تسبب في أضرار غير محددة، وتعتبر قاعدة "تي فور" الجوية مركزاً رئيسياً لأنشطة إيران في سوريا، وبالتالي فهي هدف ذو أولوية لإسرائيل. حاولت إيران إنشاء نظام صاروخ دفاع جوي روسي الصنع من طراز TOR في قاعدة "تي فور" الجوية في نيسان/ أبريل 2018 لردع الضربات الجوية الإسرائيلية. ومع ذلك، فقد دمرها سلاح الجو الإسرائيلي بنجاح قبل أن يتمكن الموظفون الإيرانيون من القيام بذلك. كما قتلت تلك الضربة سبعة جنود إيرانيين، بينهم ضابط كبير، استهدفت إسرائيل القاعدة الجوية في عدة مناسبات لمنع إيران من نقل أسلحة متطورة جواً إلى سوريا يمكن أن تمررها إلى "حزب الله" ووكلائه الآخرين المناهضين لإسرائيل. حيث تشير هذه الضربات بقوة إلى أن إسرائيل ستبذل قصارى جهدها لمنع إيران من تحسين وتعزيز الدفاعات الجوية المتداعية التابعة لنظام أسد، وهو أمر تعهدت طهران بفعله خلال الصيف. (ترجمة: زين الحمصي - أورينت)

الرابط:

[HTTPS://WWW.FORBES.COM/SITES/PAULIDDON/2020/09/19/ISRAELS-AIR-CAMPAIGN-AGAINST-IRAN-IN-SYRIA-CONTINUES-UNABATED/#B7712F3F2C98](https://www.forbes.com/sites/pauliddon/2020/09/19/israels-air-campaign-against-iran-in-syria-continues-unabated/#B7712F3F2C98)



سبب الصمت الروسي تجاه اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات

(أنا بورشفسكايا)

معهد واشنطن

2020 AUGUST

خلاصة:

بعد أن وقّعت إسرائيل معاهدة سلام مع الإمارات العربية المتحدة وإعلان السلام مع البحرين، ناقش المحللون وصانعو القرار على مدى أسابيع العديد من القضايا المحيطة بهذه الأحداث التاريخية، ومنها: كيف حدثت؟ ولماذا الآن؟ وهل ستؤثر هذه الأحداث على المنطقة بشكل عام، وعلى مبادرة السلام العربية بشكل خاص؟ وبينما كانت تركيا وإيران - إلى جانب القيادة الفلسطينية - من أشد منتقدي الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي في المنطقة، التزمت دولة واحدة الصمت إلى حدٍ كبير، وهي روسيا.

ورداً على إعلان البيت الأبيض بشأن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل، أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً فاطر اللهجة إلى حد ما ركّز بالدرجة الكبرى على مسألتين، هما: أهمية روسيا نفسها، والمكانة المحورية للقضية الفلسطينية. ووفقاً للبيان، درست موسكو الإعلان "بعناية" وأرادت التشديد على أن روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي والراعية المشاركة لعملية السلام العربية الإسرائيلية والمجموعة الرباعية (التي تتوسط في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية)، "دائماً ما تصرّفت انطلاقاً من ضرورة تحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط". ثم شدد البيان على أن "المشكلة الفلسطينية كانت ولا تزال نقطة محورية في البحث عن السلام في الشرق الأوسط".

والواقع أن رد الفعل هذا ليس مفاجئاً. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعطى الأولوية لاستعادة مكانة روسيا كقوة عظمى على الساحة العالمية - كما يعرفها - وبذل جهداً كبيراً لترسيخ دور روسيا كوسيط أساسي في الشرق الأوسط على وجه الخصوص. ولكن الوساطة الأمريكية، وليست الروسية، هي التي ساعدت على التوسط فيما يُعتبر موضوعياً اتفاقية سلام تاريخية في المنطقة، وهذه نقطة لم تمرّ على موسكو مرور الكرام.

من هنا، حين تحدث بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في أواخر آب/أغسطس بعد الإعلان عن اتفاق السلام، أشار بيان الكرملين أيضاً إلى أن نتياهو هو من بادر بالاتصال.



وفيما يتعلق بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي، فوفقاً لبيان الكرملين، يؤيد الجانب الروسي "حلاً عادلاً وشاملاً ومستداماً للمشكلة الفلسطينية (...). ويأمل أن يساهم الاتفاق بين إسرائيل والإمارات في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة".

ويقيناً أن بوتين لم ينتقد الاتفاق، ولكن تعليقاته المدروسة تناقضت مع تعليقات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي هتأ نتيهاو خلال حديث سابق جرى بينهما الشهر الماضي، ووصف الاتفاق بأنه "إنجاز تاريخي ومثال حي على فرص الحوار والدبلوماسية التي يمكن أن ترثها دول أخرى". إلا أن موسكو لم تصدر مثل هذه التهاني.

وبينما يواصل الكرملين التشديد على محورية القضية الفلسطينية، كان من الواضح منذ فترة طويلة أن معظم الدول العربية لم تعد تمنحها نفس الدرجة من الأهمية التي كانت عليها قبل عقد من الزمن، بل أصبحت تقلق اليوم أكثر بشأن المطامع الإيرانية في المنطقة. وفي المقابل، كانت موسكو تميل منذ فترة طويلة نحو المحور الشيعي في المنطقة. وفي هذا السياق، من المنطقي أيضاً أن يلفت نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس أندري باكلانوف في مقالة له في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا، إلى "تقييم موسكو الإيجابي عموماً" للاتفاق الإسرائيلي الإماراتي، لكنه أشار أيضاً إلى "اللحظات المقلقة والخطيرة المحتملة في مسيرة التطور السلمية في المنطقة". ويشمل ذلك نظرة واضحة معادية لإيران حول التقارب بين إسرائيل والإمارات. ومن وجهة نظره، كتب في المقالة نفسها قائلاً، إن الاتفاقية تأتي في سياق المناقشات المتزايدة بين الدولتين حول "التهديد الإيراني" - وهو أمر دائماً ما تقلل موسكو من أهميته.

ولا شك في أن التدخل في سوريا خلال أيلول/سبتمبر 2015 أعاد رسمياً مكانة روسيا كقوة عظمى فاعلة في المنطقة، بما يتعدى حدود سوريا وحدها. ولكن لا يجدر بأحد أن يخطئ فهم الأمور- فموسكو منخرطة في منافسة محتدمة بين القوى العظمى مع الولايات المتحدة، وعلى نطاق أوسع مع الغرب، على النفوذ في الشرق الأوسط. وهذه اللعبة لن تنتهي. لكن لا بد من القيادة الأمريكية، وموسكو تعلم أنها خسرت هذه الجولة.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/BREAKING-HEZBOLLAHS-GOLDEN-RULE](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/breaking-hezbollahs-golden-rule)



وثائق فنسن: صفقات مشبوهة مع سوريا تتسبب في مقتل

20 بحارا

دويتش فيله

2020 23 SEPTEMBER

نص الخبر:

لقد كان مسعى محفوفًا بالمخاطر. ما حصل في الـ 21 يناير 2019 قبالة سواحل شبه جزيرة القرم في مضيق كيرتش انتهى بالنسبة إلى 20 بحارة بالموت. فأعضاء طاقم ناقلتي نפט حاولوا وسط البحر نقل الغاز المسال من سفينة إلى أخرى. والعملية فشلت ووقع انفجار هائل، واشتعلت الناقلتان.

وعملية الانقاذ تأخرت، لأن قوارب البحث والإطفاء خسرت وقتًا ثمينًا: فناقلتا النفط كانتا تحملان موادًا غير مشروعة وخوفًا من السلطات قامتا بعطيل أنظمة الرصد. وفي النهاية تمكن 14 فقط من أعضاء الطاقم من النجاة من الناقلتين المحترقتين. وغالبية الضحايا هم مواطنون هنود وأتراك.

حزن على بحار ميت

وبين الموتى كان يوجد بحار اسمه أردوغان ستينوك وقبلها بشهر كان البحار البالغ من العمر 45 عامًا في إسطنبول على متن سفينة "كاندي Candy" المسيرة تحت علم تنزاني. وكانت تلك مهمته الأولى بتكليف من الشركة التي تملك الناقلتين المتورطتين في الحادث. وقبل وفاته أعلم ستينوك أخته بأن السفينة ستتوجه إلى ليبيا. لكن في واقع الأمر سوريا كانت هي الهدف.

وتبين لاحقًا أنه ليس فقط سفينة كاندي وكذلك سفينة مايسترو Maestro العاملة تحت علم تنزاني، بل أيضًا شركة ملينيوم المالكة التي تقع في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن قائمة سوداء. ويبدو أنهم تغادوا عقوبات ضد سوريا. وشقيقة أردوغان ستينوك تحمل مالكي ملينيوم مسؤولية وفاة أعضاء الطاقم الـ 20. وقالت لدويتشه فيله: "لقد تم تجنيدهم باعتماد حقائق خاطئة ومن بقي هم أطفال ليس لهم الآن آباء."



والعناصر الخفية وراء العملية الخطيرة في مضيق كيرتس - هذا ما تشير إليه تحريات شاملة شارك فيها أكثر من 400 صحفي من 88 بلدا - ينتمون على ما يظهر لشبكة دولية مشاركة في نقل النفط ومنتجات غازية من وإلى سوريا.

وهذا النوع من التجارة يمثل خرقا مباشرا ضد العقوبات الدولية. فاستيراد وشراء ونقل النفط والمنتجات النفطية من سوريا ممنوعة. والعقوبات المعنية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سارية المفعول منذ 2011. وبالرغم من ذلك فإن الصفقات تحصل تحت قوة رصد الرادار. فكيف تعمل هذه الشبكة؟ وكيف يتم تحريك الأموال من تجارة النفط غير القانونية؟

تسريبات وثائق فنسن

ونظرة إلى الممارسات المحظورة التي انتعشت بها تلك التجارة لوقت طويل تكشفها ما تُسمى أخبار الشبهات من البنوك الموجودة أو لها فروع في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان يجب عرض تلك التقارير حول الأنشطة المشبوهة على شبكة التحقيق في الجرائم الماليّة. فهذا القسم داخل وزارة المالية الأمريكية مسؤول عن مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية. وهذا النوع من بلاغات الشبهة لا يعني بالضرورة دليلا على سلوك خاطئ أو صفقات محظورة. لكن في هذه الحالة حركت حجرة من فوق الجبل.

وفي 2019 حصلت المؤسسة الاعلامية الأمريكية BuzzFeed News على بنك بيانات كبير بهذا النوع من إعلانات الشبهة. المؤسسة الإعلامية حولت تلك البيانات إلى الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين. وفي الشهر الـ 16 الماضية قام مئات الصحفيين بتقييم تلك الوثائق المسربة.

والنتيجة هي ما تُسمى وثائق فنسن. فهذا التحقيق الدولي الكبير يعتمد على أساس تقارير البنوك السرية ووثائق أخرى. كما تم إجراء عشرات المقابلات ومجموع المادة يقدم أفاقا فريدة في عالم التسريبات المالية غير القانونية.

تشابك مالي عبر القارة

ومن أجل إضعاف شبكة مساندي الرئيس السوري بشار الأسد، أصدرت وزارة المالية الأمريكية في أغسطس/ آب 2015 علاوة على العقوبات القائمة إجراءات إضافية. وكانت موجّهة ضد موردي منتجات الطاقة يستغلها النظام السوري. وفي القائمة يوجد أشخاص وكذلك شركات.



وإحدى الشركات المدرجة حديثا ضمن القائمة السوداء هي شركة ميلينيوم للطاقة التي كانت تملك ناقلتي النفط المحترقتين. وميلينيوم مسجلة في بنما ومقرها في تركيا. وتكشف وزارة المالية الأمريكية أن ميلينيوم نقلت بانتظام منتجات نفطية إلى ميناء بانياس السوري. ولهذا السبب تم حجز ناقلتي الشركة. ومن بين الأشخاص المعاقبين توجد سلسلة من الموظفين المرموقين في الشركة: المدير ورجلي أعمال وموظف آخر.

كذلك شركة على ارتباط وثيق مع ميلينيوم معنية بالعقوبات تدعى Blue Energy: وهي شركة مسجلة في دولة الكاريبي سانت كيتس ونيفيس. وحسب معطيات وزارة المالية الأمريكية استخدمت ميلينيوم شريكها لتمويه تحويلات مالية لإمدادات تقع تحت عقوبات سوريا. لكن بغض النظر عن تلك القيود واصلت ناقلات ميلينيوم نقل منتجات نفطية أخرى إلى سوريا ومن الخارج. وظلت تلك المكائد لوقت طويل غير معروفة. فقط بعد الانفجار المميت في مضيق كيرتش الذي توفي فيه البحار أردوغان ستينوك و19 بحارة إضافيين انكشفت القضية برمتها.

صلات مع واحة الضرائب مالطا

وفي وثائق فنسن توجد مؤشرات على أن "بيتكيم" Petkim، أهم شركة نفطية في تركيا قد تكون مشاركة في الأنشطة غير القانونية للشركتين الآنفتين. وتم إنشاء شركة النفط القابضة بيتكيم في 1965 كشركة حكومية. وعندما تخلت الدولة التركية عن حصتها بقيمة 51 في المائة لاتحاد SOCAR & Turcas تمت خصخصة بيتكيم في عام 2008. وبعد أربع سنوات اشترت شركة النفط الأذربيجانية معظم أسهم الاتحاد وتم طرح الباقي في بورصة إسطنبول.

وفي وثائق فنسن تقود آثار الشبهة التي تكشف عن "بيتكيم" أولا إلى مالطا. ففي الوثائق المسربة يوجد إعلان شبهة من مصرف "ميلون" BNY Mellon الأمريكي يعود لعام 2016: ويتعلق الأمر بأنشطة مثيرة في ارتباط مع شركة باسم "بيتروكيم"، شركة مقرها في مالطا. وتُعتبر الجزيرة في البحر المتوسط واحة ضريبية. وحسب المصرف الأمريكي توجد اتصالات تجارية مباشرة بين "بيتروكيم" والشركة التركية "بيتكيم".

وكان المصرف الأمريكي يعمل كمصرف مراسلة لصالح "بيتروكيم" لتسيير المعاملات الخارجية للشركة ولاحظ بأن الشركة الأخيرة أدارت بين مارس 2010 ويوليو 2016 تحويلات



أموال نقدية بقيمة تفوق 224 مليون دولار. وفي إعلان الشبهة ورد بأنه توجد تحويلات مثيرة خرفت بموجبها "بيتروكيم" ربما عقوبات سوريا.

بيتروكيم - شركة صندوق بريد مفترضة

ووصف المصرف الأمريكي "بيتروكيم" في وثائقه المسربة "كشركة صندوق بريد" تدير عنوانا في منطقة المخاطر القانونية مالطا. ودُكر هناك أيضا أن "بيتروكيم" في مالطا تستخدم عنوانا متطابقا مع العديد من الشركات والأشخاص الذين وُصفوا في إطار عقوبات إيران أنهم يدخلون في الحظر الأمريكي، وقد يكونون أشخاصا أو شركات. وثروتهم صادرة ولا يحق للمواطنين الأمريكيين التعامل معهم.

وحسب معطيات المصرف الأمريكي أبرمت الشركة الوهمية بيتروكيم والشركة التركية بيتكيم بين مارس 2010 ويناير 2016 "تحويلات مشبوهة" بقيمة تتجاوز 90 مليون دولار. وحتى بين بيتروكيم وشريك ميلينيوم بلو إنرجي تم تحويل كمية من الأموال: ما مجموعه أكثر من 13 مليون دولار فقط بين يوليو وديسمبر 2014.

وفيما يُسمى وثائق الواحات للاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين تم الوقوف في عام 2017 على اتصالات مباشرة بين بيتروكيم والشركة التركية بيتكيم. والتحريات كشفت مثلا أن سمير كريموف، نائب الرئيس السابق لـ Socar كان في آن واحد مديرا وممثلا قانونيا لبيتروكيم. والعلاقات التجارية بين الشركتين موثقة كتابيا في مواضع أخرى كالحسابات.

ردود فعل على الاتهامات

وتمت إدارة شركة الصندوق البريدي المفترضة بيتروكيم بين 2009 و2017 من قبل مكتب المحاماة Fenlex الذي مقره أيضا في مالطا. وردا على استفسار من الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين أعلن المكتب بأن بيتروكيم لم تكن مشاركة في صفقات "تخرق" العقوبات السارية للولايات المتحدة وأوروبا في ارتباط مع سوريا.

وحسب مزاعم المكتب لم تقم بيتروكيم "بأية صفقات مع شركات سورية ولم تنقل بضائع من وإلى سوريا". أما شركة النفط التركية العملاقة بيتكيم ومالكها بالأغلبية سوكار يرفضان اتخاذ أي موقف تجاه الاتهامات. ومصرف BNY Mellon الأمريكي يعرض على بيتروكيم خدماته كمصرف مراسلة للصفقات الخارجية - رغم تقرير الشبهة المحرر داخل المؤسسة.

معالجة قانونية لكارثة الحريق



وحاليا يمضي تحقيق حول حريق السفينتين المميت في مضيق كيرتش. ومدير ميلينيوم واثان من رجال أعماله وقبطانا الناقلتين المحترقتين يجب عليهم المثول أمام المحكمة في إسطنبول. وجلسة الاستماع المقبلة ستكون في 20 نوفمبر المقبل.

وحوليا ستينوك التي فقدت شقيقها في الحادثة أمام شبه جزيرة القرم لا تريد فقدان الأمل في العدالة. لكن لديها شكوك، لأنه في محاكمة سابقة تم إطلاق سراح قبطاني كاندي ومايسترو. وحوليا ستينوك لها أمنية كبيرة: " كأقرب لضحايا هذه الكارثة ننتظر فقط أن تلقى العدالة مكافئتها وأن يحصل المسؤولون على العقوبة التي يستحقونها."

الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/3DADLAU](https://bit.ly/3DADLAU)



من يمتلك التراث الثقافي السوري؟

DIANA DARKE

معهد دراسات الشرق الأوسط

2020 23 SEPTEMBER

خلاصة:

تقرير يؤكد مسؤولية نظام الأسد عن تدمير إرث سوريا الحضاري

تروّج وكالة الأنباء العربية السورية (سانا)، الممولة لنظام الأسد بنشر تقارير عن تواجد الجيش بأماكن ومواقع أثرية لحمايتها، فضلاً عن نشرها صوراً لرحلات منظمة إلى مدينة تدمر الأثرية تحت شعار "المحافظة على التراث السوري".

الضرر الأكبر يقع على مسؤولية النظام

في المقابل، كشف معهد دراسات الشرق الأوسط، أنّ الضرر الأكبر الذي لحق بالآثار التاريخية يمكن أن يكون مسؤولية النظام، لافتاً إلى أنّ 90 بالمائة من المدنيين و95 بالمائة من العاملين في المجال الطبي، قتلوا على يده أيضاً.

وأشار التقرير إلى أنّه عندما يتعلق الأمر بإعادة الإعمار الفعلي على الأرض، نادراً ما يكون نظام الأسد أو حلفاؤه الروس أو الإيرانيون هم من يتولى القيادة، موضحة أنّ أبرز ممولي إعادة بناء أسواق حلب هي شبكة الآغا خان للتنمية، وهي مؤسسة غير سياسية تهتم بالتراث.

أما بالنسبة لترميم الفنادق في حلب، مثل قصر المنصورية وبيت الصالحية، فيتم تمويلها من قبل مغتربين سوريين أثرياء، كما قام الأفراد الذين لديهم أموال كافية بترميم منازلهم التي دمرتها الحرب دون دعم حكومي، بحسب المعهد أيضاً.

ولفت التقرير إلى أنّه في إدلب، المحافظة الشمالية الغربية الخارجة عن سيطرة النظام، أعيد افتتاح متحف المدينة في 2018 بعد خمس سنوات من الإغلاق، مع استمرار العمل الممول من الخارج لتوثيق وتسجيل الألواح المسماوية من موقع إيبلا من العصر البرونزي، مضيفاً أنّه لطالما اعترفت اليونسكو بالمساهمة القيمة للعديد من مجموعات المتطوعين هذه.



روايات مضللة للنظام

وعن المناطق الأثرية المتضررة جرّاء هجمات تنظيم "داعش"، لاسيما بعد استيلائه على مدينة تدمر عام 2015، أوضح المعهد أنّه "لم يتحدث أحد عن الأضرار التي سببتها القوات الحكومية في وقت سابق من الاستيلاء، إذ قاموا بتركيب قاذفة صواريخ متعددة في معسكر دقلديانوس، وقادوا دبابات ثقيلة ومركبات عسكرية عبر الموقع الأثري، وقصفوا معبد بل، ما أدى إلى انهيار عدة أعمدة."

ولفت التقرير إلى أنّ "تفجيرات داعش للمعالم الرئيسية خلال صيف عام 2015، أدت إلى محو كل الأدلة حول التعدييات التي ارتكبتها جنود النظام."

وكذلك فعل سلاح الجو السوري في قلعة الحصن، حين ألقى قنابل داخلها، ثم عاد النظام بتوجيه اللوم إلى الإرهابيين، مقدماً نفسه على أنه من أصلح المشكلات، وليس السبب فيها.

وصوّر النظام الأضرار التي لحقت بالجامع الأموي في حلب على أنها من عمل "الإرهابيين" على الرغم من تسجيل لقطات فيديو سابقة لجنود من "الجيش السوري الحر" آنذاك يساعدون المتطوعين في تفكيك ونقل الأشياء الثمينة مثل المنبر الخشبي الذي يعود إلى القرن الثالث عشر إلى بر الأمان، بحسب المعهد أيضاً. (ترجمة: قناة الحرة)

[الرابط: HTTPS://WWW.MEI.EDU/PUBLICATIONS/WHO-OWNS-SYRIAS-CULTURAL-HERITAGE](https://www.mei.edu/publications/who-owns-syrias-cultural-heritage)



اتفاقيات إبراهيم الناشئة: تحديات التغيير الإيجابي

يويل غوزانسكي و كوبي مايكل

معهد واشنطن

2020 25 SEPTEMBER

نص المقال:

باشرت إسرائيل والإمارات لتوهما عملية من شأنها، إذا ما افترضنا نضوجها بشكل ناجح، أن تؤتي قريباً ثمار التطبيع الكامل بين البلدين. وكانت التغطية الإعلامية لهذه العملية متفائلة عمومًا، مشيرةً أحيانًا إلى مخاطر محتملة تتعلق بالضمّ ومبيعات الأسلحة. غير أن ما غاب عن هذا الخطاب العلني والإعلامي هو مجموعة من التحديات الكبيرة الأخرى التي قد يطرحها هذا الاتفاق أمام إسرائيل والإمارات والمنطقة ككل.

فمنذ الإعلان الثلاثي (من جانب الولايات المتحدة والإمارات وإسرائيل) عن الصفقة في 13 آب/أغسطس، ركزت السردية الإعلامية العامة بشأن عملية التطبيع لغاية الآن على أرباح الصفقة وفوائدها. وحاليًا، فإن العوائق الوحيدة أمام التطبيق التي ترددها وسائل الإعلام هي التزام إسرائيل بتجميد ضمّ أراضي الضفة الغربية وإمكانية أن تحصل الإمارات على طائرات مقاتلة متطورة من نوع "أف-35".

أما الخطاب بشأن الاتفاق البحريني-الإسرائيلي فهو مختلف. فبالنسبة للبحرين – وهي دولة صغيرة ذات أغلبية شيعية محصورة بين قطر والسعودية – من المرجح أن يكون الدعم الأمريكي المتواصل إزاء موضوع إيران والتواجد العسكري الأمريكي القائم في الجزيرة الصغيرة وحولها قد لعب دورًا أكبر في إبرام هذه الدولة الخليجية الصغيرة الاتفاق.

وبالفعل، لا يجب التقليل من شأن حجم هذا الإنجاز – فقد اكتسب المستفيدون من الصفقة الآن نقاط قوة في وجه ثلاثة تيارات راديكالية غالبًا ما تطرح تهديدًا في المنطقة وهي: إيران ووكلاؤها، والإسلام السياسي المدعوم من تركيا وقطر، والمنظمات الجهادية السلفية. وعلى ضوء هذه التهديدات، المتأتية بشكل رئيسي من إيران وتركيا، تتشارك الإمارات وإسرائيل رؤية شاملة للديناميكيات الإقليمية، وترى الدولتان خطرًا محتملاً في ابتعاد الولايات المتحدة المتزايد عن المنطقة. يُذكر أن التعاون الأمني والاستخباراتي الإماراتي-الإسرائيلي كان مستدامًا أساسًا بدرجات متفاوتة في فترة مطوّلة من الزمن، لكن الاتفاق الجديد مهم لناحية إضفائه طابعًا مؤسسيًا على هذا التعاون الأمني في وقت يساهم فيه أيضًا بتوسيع الأبعاد الاقتصادية والثقافية للعلاقات .



غير أن نظرة واضحة ومتوازنة للصفقة يجب أن تتناول أيضًا التحديات الكبيرة والشاملة التي ستهدد نجاح الاتفاق. فثمة بعض النواحي في العلاقة الإماراتية-الإسرائيلية التي كان من الأفضل إبقاؤها سرية بسبب ردّ الفعل الساخط المحتمل من الدولتين المنافستين في المنطقة إيران وتركيا. كما أن إسرائيل والإمارات لا تتفقان حقًا على العديد من القضايا الإقليمية الرئيسية: إن إسرائيل مستعدة على الأرجح لاستخدام سلاحها في وجه إيران في الخليج بينما قد تميل الإمارات بدورها إلى القيام بالمثل في البحر المتوسط. وعمومًا، في وقت تدعم فيه الصفقة التعاون الأمني بين الإمارات وإسرائيل لجهة التعامل مع تهديدات الجهاد السلفي وإيران وتركيا، إلا أنها تعزز في الوقت نفسه حدة هذه التهديدات .

والجدير بالذكر أن البحرين سبق وتعرضت لمحاولة اعتداء إرهابي على يد مجموعة مدعومة من إيران ردًا على قرارها الأخير بتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعلى نحو مماثل، من المنطقي الافتراض أن المنظمات الإرهابية الجهادية السلفية قد تحاول ضرب الأمن والاستقرار في دولة الإمارات التي لا تزال تنعم بالهدوء حتى الآن انتقامًا لما تعتبره خيانة للشعب الفلسطيني. علاوةً على ذلك، انتقدت تركيا الاتفاق الجديد مع إسرائيل بأشدّ العبارات وأكثرها صراحةً؛ ولا يمكن أن نستبعد احتمال دعم تركيا وقطر السياسي وحتى تقديمها دعمًا مباشرًا لمحاولات جماعة "الإخوان المسلمين" الرامية إلى زعزعة أمن الإمارات واستقرارها السياسي .

ومن المرجح أن يزداد احتمال تبلور خطوة مماثلة بعدما ثبتّ الاتفاق الجديد الآن موقع الإمارات في المعسكر المعادي لتركيا. ويتزامن هذا القرار مع ارتفاع حدة التوترات في شرق البحر المتوسط بين تركيا وخصوصها، بما فيها مصر واليونان وقبرص – وإسرائيل التي تعتبر نفسها جزءًا من هذا التجمّع، رغم أنه يتعين عليها التحوّل في هذا الاتجاه. وقد تؤدي هذه التوترات، الناتجة عن نزاعات على مستقبل مشاريع الغاز الطبيعي الضخمة وخطوط الأنابيب الخاصة بها وكذلك طرق الشحن إلى أوروبا، إلى جانب تدخل تركيا العسكري والاقتصادي في ليبيا، إلى تصعيد خطر قد يصل إلى حدّ تنفيذ مناقشات مسلحة مع مصر أو حتى إلى حصول مواجهة عسكرية بين تركيا واليونان. ومن خلال روابطها بإسرائيل، أصبحت الإمارات أكثر انخراطًا في هذا الاحتمال المتزايد لاندلاع نزاع.

وعلى نحو مماثل، ومن خلال دعمها العلني للإمارات، تأخذ إسرائيل طرفًا في النزاع بين الإمارات وقطر. فهذه الأخيرة هي قناة تواصل أكثر فعالية مع حركة "حماس" وهي ترسل باستمرار مساعدات مالية ضرورية إلى غزة، وهما أمران يساهمان في تجنب احتدام واسع النطاق بين إسرائيل و"حماس". ولا يمكن للإمارات حاليًا أن تحلّ محل قطر في هذا المجال لأنها لا تملك نفوذًا كبيرًا سواء في غزة أو الضفة الغربية، لذا ستبقى إسرائيل بحاجة إلى وساطة ومساعدة قطر. لكن في ظل هذه الظروف المستجدة، قد تختار قطر خلق صعوبات لإسرائيل، مستفيدةً من الأزمة المطولة في غزة بهدف تعزيز موقعها ونفوذها في المنطقة على حساب الإمارات .



وما يفاقم المسألة، هو أن نفوذ الإمارات في فلسطين متزعزع أساسًا لأنها تعتبر "حماس" عدوًا من جهة ولأنها قطعت روابطها بـ"السلطة الفلسطينية" قبل بعض سنوات من جهة أخرى. فقيادة "السلطة الفلسطينية" – ولا سيما محمود عباس والمقربين منه ومؤيديه الآخرين – لم تؤيد قط جهود القائد الفعلي للإمارات محمد بن زايد الرامية إلى تهيئة محمد دحلان، خصم عباس الطامح إلى السلطة. حتى أن قادة "السلطة الفلسطينية" اعتبروا أن دحلان أثر نوعًا ما على قرار بن زايد بالمضي قدمًا بالتطبيع .

كما أن الصفقة تبعد بشكل متزايد الإمارات عن كل من "حماس" و"السلطة الفلسطينية"، ما يفسح المزيد من المجال أمام بسط النفوذ التركي والقطري. يُذكر أن أيًا من هاتين الخطوتين قد تشجع جهود الجماعات الإسلامية لزعة الاستقرار في غزة كوسيلة للتشديد على دورها الأساسي باعتبارها عامل وسيط يجب أخذ آرائه ومصالحه في الحسبان. وعليه، قد تدفع الضغوط المتزايدة التي مارستها الولايات المتحدة مؤخرًا على قطر بها إلى تطبيع العلاقات مع الدول العربية الأربع – الإمارات والسعودية والبحرين ومصر – ما يسهل بالتالي على الدوحة فتح علاقاتها مع إسرائيل .

غير أن مسألة الولايات المتحدة قد تصبح بدورها مبعث قلق خلال الأشهر المقبلة. فالإماراتيون يأملون أن تحسن الصفقة، التي تعتبر خطوة تاريخية كبيرة، صورتهم ونفوذهم أمام الكونغرس الأمريكي وتكسبهم نقاطًا في أعين إدارة ترامب فيما يتعلق بخلافهم مع قطر. فصورة الإمارات في واشنطن اهتزت خلال السنوات القليلة الماضية، ولا سيما بسبب تدخل الإمارات العسكري في الحربين الأهليتين في اليمن وليبيا والدمار الناتج عنهما في البلدين. كما أن شراكة الإمارات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، التي لا تزال موضع جدل، أضرت بسمعتها. فقد أثبتت الإمارات أنها من خلال هذه الصفقة تأمل في تعزيز تعاونها مع الولايات المتحدة والحصول على منظومات أسلحة متطورة.

لكن ثمة بعض المخاوف في الإمارات، وفي العديد من دول الخليج العربي الأخرى، حيال احتمال وصول بايدن إلى الرئاسة. فهذه الدول ترى أن بايدن قد يكون متساهلاً مع إيران وقاسيًا تجاه دول الخليج فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. كما قد يربط بايدن هذه المسائل ببيع الأسلحة الأمريكية – وهي أسلحة كان ترامب مستعدًا لبيعها على ما يبدو، مانحًا الإمارات محفزًا كبيرًا لإبرام الصفقة في المقام الأول.

وخلال الفترة المقبلة، قد تكون هذه الصفقة أيضًا بمثابة عائق بدل أن تكون محفزًا للدول العربية من أجل تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، حتى رغم إعلان البحرين الأخير. ويقىنًا، تلغي عملية السلام الإماراتية-الإسرائيلية التحالف التلقائي القديم بين القيادة الفلسطينية والدول العربية، الذي يشكل المبدأ التنظيمي لمبادرة السلام العربية" من خلال إقامة روابط مع إسرائيل من دون إبرام اتفاق سلام فلسطيني-إسرائيلي. وهذا التطور هو نعمة للمصالح الإسرائيلية، لكن إسرائيل تواجه الآن قيودًا على قراراتها المستقبلية بشأن الأراضي الفلسطينية.



وقد أكدت إسرائيل لتوها، ولو جزئياً، دعمها لمبدأ "الأرض مقابل السلام" من خلال شطب بند الضم من أجندتها للوقت الراهن. علاوةً على ذلك، اكتسبت الإمارات الآن نفوذاً كبيراً على إسرائيل التي ستضطر بالتالي إلى النظر في متطلبات الإمارات في كل مرة تسعى فيها إلى اتخاذ خطوات مختلفة على صعيد القضية الفلسطينية أو أي قضايا إقليمية أخرى قد تتعارض مع المصالح الإماراتية. على سبيل المثال، لكل من القدس وأبو ظبي مواقف مختلفة إزاء النظام السوري – حيث أن أبو ظبي وطدت علاقاتها مع الأسد خلال السنوات القليلة الماضية، في حين أن إسرائيل لا تزال تعتبر أفعال النظام، ولا سيما السماح لإيران باستخدام أراضيه لضربها سبباً لشن حرب.

وفي ظل تبلور هذه التوترات، من المرجح أن تنتهي أي جدالات أخرى بين إسرائيل والإمارات، ولا سيما تلك المتعلقة بالقضايا الفلسطينية، الدول العربية الأخرى عن التطبيع. عوضاً عن ذلك، قد تفضل هذه الدول البقاء على الحياد وتواصل المراقبة من مسافة آمنة. ولكل دولة حساباتها الخاصة، وجمهورها المحلي المنتقد ربما؛ وسيتردد البعض في إقامة روابط مفتوحة مع إسرائيل – وبخاصة إذا تبين أن هذا النوع من الاتفاقات حتى لن يؤثر في سياسة إسرائيل.

وعموماً، تُعتبر هذه الصفقة الحديثة مهمة بالفعل ولا يجب التقليل من قيمتها. لكن لا بدّ من الإشارة إلى جوانبها المليئة بالتحديات واستعراض كافة تداعياتها المحتملة والكشف عن أي صعوبات وتحديات مخفية فيها – وذلك بشكل خاص من أجل تقييم كيفية إدارة مثل هذه التحديات المحتملة، طالما أن الوقت لا يزال يسمح بذلك.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/FIKRAFORUM/VIEW/EMERGING-ABRAHAM-ACCORDS-CHALLENGES-POSITIVE-CHANGE-UAE-ISRAEL-DEAL](https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/EMERGING-ABRAHAM-ACCORDS-CHALLENGES-POSITIVE-CHANGE-UAE-ISRAEL-DEAL)



هل مازالت موضع ثقة؟ الوضع الحالي للقوات المسلحة السورية

عبدالرحمن المصري

ATLANTIC COUNCIL

2020 22 SEPTEMBER

خلاصة:

على مدار السنوات التسع الماضية من الصراع كان لميليشيات النظام السوري دور فعال في ضمان بقاء بشار الأسد -ليس بسبب أدائها في ساحة المعركة- بل بسبب ولائها المستمر على عكس جيوش الدول الأخرى التي واجهت تحديات النظام مع انتفاضات الربيع العربي عام 2011.

حافظت ميليشيات الأسد على ولائها المؤسسي منذ أن استولت عائلة الأسد على السلطة في السبعينيات، حيث خضع الجيش لتحول هيكله من خلال وضع الأقلية العلوية في مواقع القوة ودعم الدور المركزي للجيش في ديمومة النظام الاستبدادي في سوريا.

ومع ذلك فقد أثر الصراع الحالي حقاً على تكوين نظام الأسد وكذلك على هيكله وتوجه مؤسساته العسكرية مما وضع ولاء الأخير موضع تساؤل. أصبحت ميليشيات الأسد اليوم مجزأة وبات صنع القرار محل نزاع وأصبح لا مركزياً بشكل متزايد، كما اتسعت دائرة الولاء بطريقة غير مسبقة، علاوة على ذلك أدى تعدد الجهات الأمنية والتدخل الأجنبي الراسخ إلى تعقيد الوضع الهش لقطاع الأمن والدفاع السوري، مما جعل العلاقات المدنية العسكرية أقل قابلية للتنبؤ وأكثر عرضة لتحديات النظام.

الجيش السوري قبل 2011

قبل مناقشة التغييرات يجب على المرء أن يفهم القوة العسكرية لنظام الأسد قبل عام 2011، عندما تولى حافظ الأسد السلطة في عام 1970، كانت العلاقات المدنية - العسكرية في سوريا بالفعل في درجة حادة من عدم التوازن حيث كان للجيش توجه سياسي قوي وسلطة كبيرة، عند بناء نظامه كان الأسد قادراً على



إنهاء الأعمال العسكرية التي تحرض على تغيير النظام من خلال الانقلاب، لكنه لم يفعل ذلك من خلال إنهاء دوره السياسي ولكن بإضفاء الطابع المؤسسي عليه بحيث يشكل العمود الفقري لهيكل سلطة النظام . وهكذا خضعت القوات المسلحة لتحول جذري في عهد حافظ حيث غيرت طابعها من قوة تاريخية تتحدى النظام إلى ركيزة لأمن النظام، وبدأ دور الجيش لدعم حكم الأسد البعثي وتأمين سيطرة عائلته المشددة على هياكل السلطة في الدولة.

لإعادة ترتيب الجيش بما يتناسب مع أهداف نظامه وسع حافظ حجمه بشكل كبير وارتفع العدد الإجمالي للأفراد المسلحين النشطين بنحو 162 في المئة في السنوات العشر الأولى من حكمه وحوالي 264 في المئة عند وفاته في عام 2000 وفقاً لتقديرات أعدها المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، كما قام الأسد ببث تسلسل قيادي مواز وفرض تفويضات متداخلة وفائض مؤسسي على التشكيلات العسكرية الرئيسية، وبهذه الطريقة تم تصميم مختلف أجهزة النظام القمعي بعدة طبقات من الولاء للتنافس والانضمام من أجل بقاء النظام.

بالإضافة إلى ذلك والأهم من ذلك استفاد الأسد من حالة الانقسام الشديد في المجتمع السوري، ورفع عدد ودور العلويين وهي الأقلية التي تنتمي إليها الجذور الاجتماعية والدينية لعائلة الأسد. أدرك حافظ - وبعد ذلك بشار الأسد - التأثير الذي يمكن أن يحدثه التضمين العرقي في الجيش على الولاء بين صفوفه، نتيجة لذلك كان العلويون ممثلين بشكل غير متناسب في القوات المسلحة وقطاع الأمن الأوسع.

في حين أن هذا قد شكل مشكلة شرعية فيما يتعلق بنظرة الجمهور إلى طبيعة الدفاع الوطني للجيش، فقد أنتج أيضاً حلقة مؤسسية من الخوف وانعدام الثقة في المجتمع السوري، والتي لم تزود نظام الأسد فقط بمجموعة موالية ومهيمنة في الجيش، ولكن كما جعل العلويين يعتمدون على النظام في دولة معادية ومنقسمة بشدة . وعندما عزز نظام الأسد قوته أصبحت المهمة الرئيسية للجيش واضحة: تأمين استمرارية النظام فوق كل اعتبارات الدفاع والأمن الوطني.

الجيش السوري اليوم: تجزئة وتغلغل خارجي

قبل عام 2011 واجه نظام الأسد تحديات داخلية هائلة -مثل حراك الإخوان المسلمين في حماة عام 1982 ومحاولة الانقلاب الفاشلة لرفعت الأسد في عام



1984- والتي لعب فيها الجيش دوراً مركزياً في صدها. ومع ذلك، لم يكن أي منها مثل التحدي المستمر الذي بدأ في عام 2011، والذي أجبر بشار على إعادة الترتيب والتنازل عن بعض السيادة على هياكل السلطة الرئيسية للحفاظ على بقاء النظام.

في حين أن الهياكل التي صممها حافظ أثبتت فائدتها في الوقوف ضد الاستياء العام على نطاق واسع في السنوات القليلة الأولى من الصراع فإن زيادة قدرة تشكيلات المعارضين الرئيسية وما يترتب على ذلك من عدم فعالية في ساحة المعركة لجيش الأسد أدى إلى التوسع غير المقصود لقوات الأمن المحلية واستيراد القوات الأجنبية والتي باتت هي الفاعلة، مثل روسيا وإيران.

اليوم ثبت أن هذا يمثل نمواً مضطرباً في المؤسسة العسكرية السورية مما تسبب في معضلات الولاء وتنوع مصادر التمويل والانقسام الإقليمي والأيدولوجي وعمليات صنع القرار الموازية والاعتماد على الرعاية الأجانب. للتكيف مع ديناميكيات الصراع المتطورة ظهر مشهد من الميليشيات غير المنظمة والقوات شبه العسكرية ذات مصادر التمويل المختلفة ونطاقات المشاركة - خاصة بعد 2013 بالمرسوم التشريعي 55 - لتكملة الجيش السوري.

في حين تم إضفاء الطابع المؤسسي على بعض الميليشيات مثل قوات الدفاع الوطني، لا تزال العديد من الميليشيات الموالية للنظام في منطقة عملياتية وقانونية رمادية تعتمد على الشكل الذي سيبدو عليه هيكل ما بعد الحرب. بحسب ما ورد تتلقى بعض الميليشيات تمويلاً من رجال أعمال مشبهين موالين للنظام، في حين يتم تمويل البعض الآخر حصرياً من قبل جهات أجنبية، مثل إيران وروسيا.

مع قيام بعض هذه الميليشيات بأدوار أمنية محلية أصبحت أنماط تجنيدها مجزأة على أسس إقليمية ودينية وأيدولوجية، مما قد يشير إلى تنامي الاستقلالية المحلية وتوسع دائرة الولاء فضلاً عن عدم الاتساق الأمني والدفاعي. فرض هذا الهيكل الهجين لقطاع الأمن السوري اللامركزية في عملية صنع القرار العسكري في نظام كان منذ فترة طويلة شديد المركزية .

إن للميليشيات المسلحة الموالية للنظام نفوذ للتأثير على قرارات الدفاع الرئيسية بما في ذلك توزيع الموارد والتعبئة والانتشار . تم الإبلاغ عن اشتباكات



بين هذه الميليشيات طوال الصراع السوري وعبر جبهات مختلفة، علاوة على ذلك فإن العلاقة بين الدولة والميليشيا محفوفة بالمخاطر حيث تتمتع الميليشيات بعلاقة رعاية مع الأجهزة المتنافسة في مجتمع الاستخبارات العسكرية وفي ضوء الفساد المتأصل والمصالح التجارية يمكن أن يؤدي ذلك إلى صراعات داخل المؤسسة العسكرية.

من ناحية أخرى استثمرت روسيا وإيران حصصاً كبيرة في الجيش السوري وقطاع الأمن الأوسع، وهما تمارسان حالياً نفوذاً كبيراً على الجيش، وبينما حسنت موسكو وطهران فعالية الجيش السوري في ساحة المعركة وعكستا خسائره الإقليمية، جاء هذا النصر بثمن باهظ مع تراجع احتكار نظام الأسد الوحيد للجيش .

تشارك كلتا القوتين الأجنبيتين بشكل متزايد في تعيين كبار الضباط وقادة الوحدات وقيادة أوامر المخابرات. كما عملوا - أحياناً بشكل تنافسي - على إضفاء الطابع المؤسسي على العديد من الميليشيات ودمجها في هيكل قيادة ميليشيات النظام السوري .

تسيطر روسيا بشكل شبه كامل على صنع القرار فيما يتعلق بالإستراتيجيات العملية وبدرجة أقل إيران على وحدات ميليشيات الأسد المرتبطة بأي قوة أجنبية تشارك بشكل متزايد في المعارك التي خططت لها وتنفذها قوات أو مستشارو حليفهم الأجنبي. نتيجة لذلك يمكن الافتراض أن موسكو لها تأثير أيضاً على تخصيص الموارد داخل الجيش ويمكنها منح الوحدات والضباط المواليين.

إن الجانب الرئيسي الآخر لميليشيات الأسد هو وجود العلويين وولائهم، بسبب انشقاقات السنة تغيرت علاقة المجتمع بالمؤسسة العسكرية - والنظام بالتبعية - أي جاء دعمهم العسكري لنظام الأسد بتكلفة هائلة . لقد فقدوا الكثير من شبابهم في ساحة المعركة بينما يستمر تضرر مجتمعهم من التدهور المتزايد للظروف المعيشية، و مع تضحية العلويين من أجل نظام غير قادر على تزويدهم بالضرورات الأساسية تتسع دائرة ولائهم لتشمل الوجهاء الناشئين الذين يستبدلون الخدمة العسكرية المحفوفة بالمخاطر بعضوية ميليشيا أكثر أماناً وخدمات الدولة بجمعيات خيرية محلية.

ربما تكون الحملة الأخيرة على رجل الأعمال وممول النظام رامي مخلوف دليلاً على نفوذه المتزايد بين العلويين والضعف المتزايد الذي يشعر به الأسد فيما



يتعلق بدعم مجتمعه. ومع ذلك لا يزال العلويون عالقين في دوامة الخوف التي أوجدها نظام الأسد والتي عزلت الأقلية عن بقية المجتمع السوري.

في حين لعبت ميليشيات الأسد دوراً رئيسياً في ضمان بقاء نظام الأسد ، فإن الهياكل التي كانت مصممة في السابق للحفاظ على ولاء قواته قد تحطمت تدريجياً في السنوات التسع الماضية . وعلى الرغم من أن اللامركزية القسرية وتكاثر الجهات الأمنية والتدخل الأجنبي الذي أنقذ النظام السوري من الهزيمة العسكرية، يقيس الأسد جودة قواته من خلال ولائهم المستمر واستعدادهم لاستخدام القوة للدفاع عن نظامه ، وليس من خلال أدائهم في ساحة المعركة .

وفي حين أن انقلاب عسكري على نظام بشار الأسد أو انهيار حكمه أمر مستبعد، إلا أنه لم يعد يتمتع بالثقة التي كانت موجودة في الخمسين عامًا الماضية بين صفوف القوات المسلحة تجاه حكم عائلته. (ترجمة: نداء سوريا)

الرابط:

[HTTPS://WWW.ATLANTICCOUNCIL.ORG/BLOGS/MENASOURCE/RELIABLE-NO-MORE-THE-CURRENT-STATE-OF-THE-SYRIAN-ARMED-FORCES](https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/reliable-no-more-the-current-state-of-the-syrian-armed-forces)



لماذا تشكل سوريا جزءًا مهمًا من استراتيجية الطاقة الروسية

SIMON WATKINS

OIL PRICE

SEPTEMBER 21 2020

خلاصة:

سلطت مجلة "أويل برايس" في تقرير للمحلل سايمون واتكينز ترجمته "عربي 21" الضوء على خطط ومشاريع روسيا تجاه مشروعات الطاقة في سوريا. وأوضح الكاتب أن سوريا مهمة لروسيا لثلاثة أسباب رئيسية، أولها: تعتبر سوريا النقطة الغربية والأساسية للهلال الشيعي الذي يمتد من لبنان وسوريا وعبر العراق إلى إيران ومن ثم جنوبا إلى اليمن، وهو المحور الذي تقوم موسكو برعايته ولعدة سنوات كنقطة مواجهة لمجال التأثير الأمريكي ومركزه السعودية.

أما السبب الثاني: فلأن سوريا تمنح موسكو شريطا ساحليا طويلا تستطيع من خلاله نقل منتجات الغاز والطاقة الروسية لحلفائها (خاصة إيران) أو لمراكز الغاز الطبيعي في اليونان وإيطاليا أو إلى شمال وغرب وشرق أفريقيا. والسبب الثالث: الأهمية العسكرية حيث تدير القاعدة البحرية في طرطوس وقاعدة جوية في اللاذقية وقاعدة تنصت أخرى خارج اللاذقية.

وتملك سوريا كميات مهمة من الغاز الطبيعي والنفط وقد تجنب روسيا الكلفة التي تتحملها كجزء من المناورات الجيوسياسية. وتعمل روسيا الآن على 40 مشروعا رئيسيا في هذا القطاع. وبحسب يوري بوريسوف نائب لرئيس الوزراء الروسي تعمل روسيا الآن على إعادة تأهيل 40 منشأة للطاقة في سوريا كجزء من إعادة تأهيل قطاع الغاز والنفط ولكي يعود إلى العمل كما كان عليه قبل عام 2011.

وقبل هذا كانت سوريا دولة منتجة للنفط والغاز بقدرة 400 ألف برميل في اليوم. وهناك احتياط مؤكد بـ 2.5 مليار برميل. وقبل أن يبدأ معدل التعافي بالانخفاض نتيجة لنقص الأساليب الفنية المتقدمة المستخدمة في حقول النفط الواقعة بشكل عام في شرق البلاد قرب الحدود مع العراق وقريبا من مدينة حمص، كانت سوريا تنتج 600 ألف برميل نفط في اليوم. وعندما وقع أكبر حقول النفط في دير الزور وحقل العمر تحت سيطرة تنظيم الدولة، انخفض إنتاج النفط الخام إلى 25 ألف برميل في اليوم. إلا أن المستوى تحسن إلى ما بين 35 ألفا إلى 40 ألف برميل في اليوم حسب إدارة معلومات الطاقة. وبحسب المفاوضات الأوروبية كانت أوروبا تستورد نفطا بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي في العام حتى بداية 2011. وتم تكييف معظم مصافي النفط الأوروبية لكي تتعامل مع النفط السوري الخام



"سويدي" الذي يشكل معظم الناتج السوري الخام، أما الباقي فهو نفط خفيف حلو. وكان حوالي 150 ألف برميل منه تذهب إلى ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وينقل من إحدى مصافي النفط الثلاث على البحر المتوسط في بانياس وطرطوس واللاذقية. وكانت معظم شركات النفط الدولية تعمل في سوريا بما فيها الشركة الأنغلو- داتش العملاقة رويال داتش شيل والفرنسية توتال وشركة النفط الصينية ومجموعة النفط والغاز الطبيعي الهندية وشركة سنكور للطاقة الكندية وشركة بتروفاك أند غالفساندس البريطانية وشركة النفط الروسية تاتنفط وشركة الهندسة سترويترانسغاز. وكان قطاع الغاز السوري نشطا مثل قطاع النفط، ولم يدمر إلا جزء منه في النزاع الأخير. ولدى سوريا كميات من الغاز ثابتة بـ 8.5 تريليونات قدم مكعب.

وفي عام 2010 بلغ إنتاج سوريا اليومي من الغاز الطبيعي الجاف 316 مليار قدم مكعب في اليوم. وبدأ بناء منطقة الغاز الجنوبية المركزية عن طريق شركة سترويترانسغاز عام 2009. مما زاد من إنتاج سوريا للغاز بنسبة 40 بالمئة مع بداية 2011. ومثلت صادرات الغاز والنفط معا ربع موارد الحكومة السورية، مما جعلها من أهم منتجي الغاز والنفط في منطقة شرق المتوسط. وبعد بداية النزاع المحلي المسلح في تموز/يوليو 2011 وتحرك تنظيم الدولة من غرب العراق إلى سوريا في أيلول/سبتمبر 2014 انخفض إنتاج الغاز إلى 130 مليار قدم مكعب في اليوم، ولكنه تعافى الآن حيث وصل لـ170 مليار قدم مكعب في اليوم.

وفهمت "أويل برايس" من مصادر روسية في صناعة النفط والغاز في موسكو أن المشاريع التي تحدث عنها نائب رئيس الوزراء الأسبوع الماضي هي عبارة عن مذكرة تفاهم معدلة وقعتها سوريا مع روسيا في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2017، ولا تشمل على 40 مشروع طاقة فقط بل وأكثر. وفي البداية سيتم التركيز على توسيع قطاع الطاقة بناء على الخطة الأصلية التي وقعها وزير الكهرباء في حينه محمد زهير خربوطلي ووزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك. ويغطي الاتفاق عملية إعادة إعمار وتأهيل شاملة للمحطة الحرارية في حلب ومنشآت الطاقة في دير الزور وتوسيع قدرات محطات محردة وتشيرين بهدف إعادة تفعيل شبكة كهرباء سوريا وإصلاح مراكز التحكم للشبكة حتى دمشق.

وإلى جانب هذه الاتفاقيات هناك تصريحات تعود إلى كانون الأول/ديسمبر 2017 وبعد لقاء نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين مع الرئيس الأسد، قال فيها إن "روسيا هي البلد الوحيد الذي سيلعب دورا في إعادة بناء منشآت الطاقة السورية". ويتزامن ذلك، مع إعطاء الأولوية لمشروع البنية التحتية وإصلاح وتقوية وتحديث مصفاة النفط في حمص (وكذا بانياس) التي تضررت في الهجوم في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وتقود المشروع العملي شركة مابنا الإيرانية وعدد من الشركات الروسية بمرحلة إنتاج أولى 140 ألف برميل في اليوم. أما المرحلة الثانية فستكون 240 ألف برميل في اليوم وفي الثالثة 360 ألف برميل في اليوم. ونقل "أويل برايس" عن مصدر مقرب من وزارة النفط الإيرانية قوله: "الهدف هو استخدامها لتكرير النفط الإيراني المنقول عبر العراق حال الحاجة وقبل نقله إلى جنوب أوروبا". وتهدف روسيا إلى جعل سوريا ممرا لنقل النفط إلى أوروبا بعد نهاية الحرب.



وقال المصدر: "في مرحلة التخطيط لما بعد النزاع التي تقوم بها أمريكا وأوروبا وروسيا، سيكون هناك ثلاثة خيارات لسوريا على الطاولة". موضحا أن الخيار الذي تقوده أمريكا هو نقل الغاز من قطر عبر السعودية إلى الأردن ومن ثم إلى سوريا حيث يتدفق نحو تركيا وبقية أوروبا، مما سيخفف من اعتماد القارة على إمدادات الغاز الروسية. أما الخيار الذي تفضله أوروبا وتشترك به قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في سوريا فيقوم على إحضار خبراء الطاقة من مجلس الأمن الدولي وترك أنابيب الغاز تتطور مع مرور الوقت، سواء كان خط (قطر- سوريا- تركيا) أم خط (إيران- العراق- سوريا). وسيعطي دول الاتحاد الأوروبي الفرصة لكي تقوم مصادر الطاقة تدريجيا وبالتساوق مع خططها بتخفيف اعتمادها على الغاز الروسي. ومن بين هذه الخيارات، الخيار الروسي وهو الباقي على الطاولة ويقوم على إنعاش خط إيران - العراق- سوريا. ونقل الغاز الإيراني ولاحقا الغاز العراقي من حقل غاز الشمال إلى سوريا ومن ثم إلى أوروبا.

[الرابط: HTTPS://OILPRICE.COM/GEOPOLITICS/MIDDLE-EAST/WHY-SYRIA-IS-A-CRITICAL-PART-OF-RUSSIAS-ENERGY-STRATEGY.HTML](https://oilprice.com/Geopolitics/Middle-East/Why-Syria-Is-A-Critical-Part-Of-Russias-Energy-Strategy.html)



هل نجح التحالف العسكري الروسي- الإيراني؟

قسطنطين دوشينوف

صحيفة زافترا الروسية

2020 28 SEPTEMBER

نص الخبر:

كتب قسطنطين دوشينوف، في صحيفة "زافترا"، عن عرض إيران على روسيا ثلاث قواعد بحرية عسكرية في الخليج. ينتهي حظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على طهران في الـ 18 من أكتوبر 2020. وفي هذا الصدد، نشرت الصحيفة العسكرية الأمريكية "MILITARY WATCH"، مؤخراً، مقالا يبعث على الهلع، تحت عنوان "لن يكون لدى الولايات المتحدة ما ترد به على ظهور (صواريخ) كالبير" الروسية في إيران.

غني عن القول أن التقارب العسكري والسياسي المستمر بين روسيا وإيران يسبب قلقاً كبيراً، في أمريكا. وبالمناسبة، وكثافة التفاعل العسكري بين موسكو وطهران تنمو باضطراد مؤخراً. على سبيل المثال، شاركت إيران مؤخراً في المناورات الاستراتيجية الروسية للقيادة والأركان "قوقاز-2020".

وعلى هذه الخلفية، فإن تقارير وسائل الإعلام الإيرانية التي تفيد بأن التعاون البحري الروسي الفارسي على وشك بلوغ مستوى جديد، لم تعد مفاجئة. تعتزم طهران تزويد موسكو، في آن واحد، بثلاثة من موانئها على ساحل الخليج العربي وخليج عمان، وهي تشابهار وبندر عباس وبندر بوشهر.

يبدو أن هذه الموضوعات بالذات نوقشت في يوليو 2019 خلال زيارة قائد القوات البحرية الإيرانية الأميرال حسين خانزادي إلى روسيا. ثم، في أغسطس 2020، في مفاوضات في موسكو، بين وزير الدفاع الإيراني، الجنرال أمير خاتمي، ووزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو.

وكان ثمة علامة غير مباشرة على نجاح هذه المفاوضات المناورات البحرية المشتركة، التي جرت لأول مرة، لأساطيل روسيا وإيران والصين، في الجزء



الشمالي من المحيط الهندي وفي خليج عمان. أطلق عليهم اسم "حزام الأمان البحري" واستمرت لمدة أربعة أيام. في الوقت نفسه، وعد الأميرال خانزادي بأن تجري موسكو وطهران، من الآن فصاعدا، مناورات مشتركة في الخليج على أساس منتظم. (ترجمة RT)

[الرباط:](#)

<https://bit.ly/3d8SMFa>



انفجار بيروت يفاقم مأساة اللاجئين السوريين في لبنان

RAJA ABDULRAHIM

وول ستريت جورنال.. (باللغة الإنجليزية) تاريخ SEPTEMBER 2020 25

نص الخبر:

تناول تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال (WALL STREET JOURNAL) تأثير انفجار بيروت على أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان. وأشارت مراسلة الصحيفة رجاء عبد الرحيم إلى جانب من المعاناة التي حلت باللاجئين السوريين بعد الانفجار الذي دمّر معظم وسط المدينة الشهر الماضي.

فقد أدى الحادث إلى إصابة اللاجئ عبد الخالد العبيد بجروح بليغة مع كسر في فخذه الأيمن وكسور أخرى بالجسم. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد أصبح العبيد "27 عاما" عاطلا ودون صاحب عمل لبناني يكفل إقامته التي انتهت بعد فترة وجيزة. وحتى وهو يتعافى الآن من إصاباته قد يواجه عامل تنظيف النوافذ في النهاية الترحيل إلى البلد الذي فر منه قبل 8 سنوات.

ويقول العبيد الذي كان يعيل زوجته وابنته الصغيرة وأفراد عائلته الممتدة "أين يمكنني الذهاب الآن وأجد كفيلا جديدا؟ وكحال السوريين عندما تفقد عملك تفقد كل شيء، ولكنني لا أستطيع العودة إلى سوريا.. لا أستطيع العودة."

وأشارت الصحيفة إلى أن تداعيات الانفجار عمّقت بؤس العديد من اللاجئين السوريين في البلاد وفاقمت الانقسام بينهم وبين اللبنانيين الذين يلقي بعضهم باللائمة بشكل متزايد في مشاكل بلادهم على السوريين.

ومع أن عشرات السوريين قتلوا أو أصيبوا بجراح أو فقدوا ممتلكاتهم في الانفجار لكنهم يقولون إنهم يُردون على أعقابهم في مواقع توزيع المساعدات، كما أنهم حرموا من المساعدة في إعادة بناء المنازل المتضررة، وفي بعض الحالات تعرضوا للمضايقات لأنهم ساعدوا في جهود التنظيف والإغاثة بعد الانفجار.



وذكرت الصحيفة أن السلطات اللبنانية رحلت آلاف السوريين في عام 2019 عندما بدأت تضيق على المقيمين في البلاد بطريقة غير شرعية، لكن الترحيلات توقفت منذ أن أغلق لبنان الحدود مع سوريا عقب وباء كورونا.

ومع أنهم كانوا يعانون من الضغوط في لبنان لفترة طويلة، فإن وجودهم منذ انفجار 4 أغسطس/آب أصبح غير مقبول بشكل متزايد، وهو ما جعل جماعات سورية تقلق من أن الزيادة في التمييز يمكن أن يدفع اللاجئين السوريين إلى العودة لوطنهم بالرغم من المخاطر الكثيرة التي ما زالوا يواجهونها هناك.

وتعلق على هذا الأمر ياسمين صبرا، مؤسسة مشاركة لجمعية بسمة وزيتونة الخيرية في لبنان لمساعدة السوريين، "إذا انقطعت الكهرباء يقولون لأنه يوجد مليون سوري هنا. وإذا شح الطعام يقولون لأنه يوجد مليون سوري. وإذا لم توجد مدارس عامة يقولون بسبب السوريين". وأضافت "كسورية في لبنان تشعر دائما أنك في موقف الدفاع".

وختمت الصحيفة بأن الخوف الآن يمتلك الكثير من السوريين في لبنان. فعندما تأتي شاحنات خيرية لتوزيع المساعدات في أحد الأحياء غالبا ما يقول عمال الإغاثة إنها ليست للسوريين، ولذلك ينفصون عنها بهدوء منعا للمشاكل. ويقول أحد اللاجئين متحسرا "الانفجار لم يميز. لكن بعد الانفجار عانينا من التمييز." (ترجمة: الجزيرة نت)

الرابط:-[HTTPS://WWW.WSJ.COM/ARTICLES/BEIRUT-BLAST-DEEPENS-MISERIES-OF-SYRIAN-REFUGEES-IN-LEBANON-11601035200](https://www.wsj.com/articles/beirut-blast-deepens-miseries-of-syrian-refugees-in-lebanon-11601035200)



انسحاب "حزب الله" من سوريا ينذر بحرب كبرى وشيكة سيرجي مارزيتسكي TOPCOR الروسي 2020 27 SEPTEMBER

خلاصة: توقع موقع روسي أن تشهد المنطقة توترات أكبر، حال انسحاب قوات حزب الله من سوريا، لتنتقل بذلك في تفويض مطلق للحرب بجانب إيران وباقي وكلائها في أنحاء الشرق الأوسط.

إن هذه الخطوة تعززها العلاقات الدبلوماسية الجديدة بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والتي ترغب بقطع نشاط إيران في المنطقة. وفي نفس الوقت، تعتبر طهران التحالف مع "العدو" بمثابة "هزيمة لتحالفها الخاص بالدول الإسلامية".

وفتح احتمالية الانسحاب، تصريح جبران باسيل السياسي اللبناني البارز وأحد الداعمين الموثوقين لرئيس النظام السوري بشار الأسد بالقول: "حزب الله ينوي الخروج من سوريا وعلينا نحن اللبنانيين جميعاً أن ندعمه في ذلك".

ويستطرد الكاتب: "حزب الله هو أحد الأحزاب الشيعية في لبنان، يدعو إلى إقامة دولة إسلامية على المنهج الإيراني، لديه جناح شبه عسكري تدعمه طهران بنشاط. كان مقاتلو حزب الله والإيرانيون هم أول من دعم نظام الأسد في محاربة الأجانب والجماعات الإرهابية حتى قبل دخول الكتائب العسكرية الروسية".

ويعتقد الكاتب أن انسحاب حزب الله المحتمل، سيكون نتيجة اتفاقات ضمنية بين دمشق وموسكو وأنقرة وطهران، حيث انخفض حجم القتال في سوريا بشكل حاد.

وأعلن مرارا هزيمة تنظيم الدولة الإرهابي، ويسيطر جيش حكومة منطقة الإدارة الذاتية على معظم أراضي البلاد، مما أدى إلى تقلص حجم مهام حزب الله بشكل كبير، ووجوده في سوريا بات مزعجا لجيرانه في المنطقة، يقول الكاتب.



وبعد انسحاب المسلحين اللبنانيين، ستصبح المناطق التي احتلها سابقا تحت سيطرة نظام دمشق، الذي لن يمانع في التخلص من الأجانب المسلحين. وفي هذا السياق يعتبر الكاتب، أن انسحاب حزب الله من سوريا تطور إيجابي وخطوة أخرى نحو تطبيع الأوضاع في بلد أنهكته سنوات من الحرب. من ناحية أخرى، يلفت الكاتب الأنظار إلى أن هذا القرار قد لا يكون طوعيا بقدر ما هو قسري.

أولا، يجدر بنا أن نتذكر أن مأساة رهينة حدثت مؤخرا في العاصمة اللبنانية، بعد انفجار مرفأ بيروت، مما عرض اقتصاد الدولة لضربة قوية واندلعت اضطرابات أهلية. من المحتمل أن يصبح مقاتلو حزب الله ورقة رابحة مهمة في الصراع الحتمي على السلطة .

ثانيا، يجب ألا يغيب عن البال أن انسحاب اللبنانيين كان يمكن أن يكون نتيجة إنذار غير معلن من إسرائيل.

وأورد الكاتب ما قاله العميد أمير علي حاجي زاده، أحد قادة الحرس الثوري الإيراني: إن طهران لا تخفي نيتها تدمير الدولة اليهودية وتعتمد بشكل مباشر على مساعدة اللبنانيين:



وأردف العميد: "كل عناصر محور المقاومة متحدون وعلينا توحيد جهودنا لسحب القوات الأميركية من المنطقة وتدمير النظام الصهيوني، هذا المحور ليس إيران فقط بل يمتد من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط ومن أنصار الله (الحوثيين) في اليمن لحزب الله في لبنان."

ويضيف الكاتب أنه من الواضح أن تل أبيب ليست مسرورة بمثل هذه الخطط، لذلك فهي تتخذ باستمرار إجراءات لطرد الإيرانيين و"وكلائهم" من الدول المجاورة .

بالإضافة إلى ذلك، بدأت إسرائيل، بدعم واضح من الولايات المتحدة، في تشكيل تحالف إقليمي غير رسمي، واستعادة العلاقات مع عدد من الدول العربية.

ويرى الكاتب أنه يمكن اعتبار انسحاب حزب الله من سوريا في هذا السياق ميزة ونجاحا للدبلوماسية الأميركية والإسرائيلية .

ولفت إلى إن اعتراف العرب بإسرائيل يمنح التحالف الجديد تفويضا مطلقا للحرب مع إيران و"وكلائها" في جميع أنحاء الشرق الأوسط. إذا لم يكن اليوم، فغدا .

لهذا السبب "يستنتج الكاتب "أصبح من الضروري الآن لإيران تعزيز مواقعها في لبنان. لنتذكر أنه في نهاية يوليو/تموز 2020 اندلع صراع آخر بين إسرائيل وحزب الله، بعد أن شنت تل أبيب غارة جوية على مواقع جنوبي دمشق، قُتل فيها أحد أعضاء الجماعة."

نتيجة لذلك، وقع حادث حدودي آخر بين الجانبين. الإسرائيليون، من بين أمور أخرى، أطلقوا النار على جنوب لبنان. خوفا من مجرد الانتقام، بدأت تل أبيب في إعادة التجمع على حدودها. ويختم الكاتب: "ستكون عودة مقاتلي حزب الله من سوريا إلى الوطن ردا طبيعيا من بيروت وطهران." (ترجمة: موقع الاستقلال)

الرابط:

[HTTPS://BIT.LY/2GGGXSb:](https://bit.ly/2GGGXSb)



انتصار بشار الأسد يجلب المزيد من المعاناة لشعبه

إيكونوميست

2020 26 SEPTEMBER

خلاصة

نشرت مجلة إيكونوميست البريطانية (Economist) تقريراً قالت فيه إنه وبعد مرور ما يقرب من عقد على حرب أهلية هزم فيها الدكتاتور بشار الأسد المعارضة المسلحة، تبدو سوريا حالياً في أسوأ أوضاعها.

فقد ارتفعت أسعار الغذاء في البلاد إلى درجة أن النساء يغلين الأعشاب لأكلها. وفي المخازن بالعاصمة دمشق، يتسلق الرجال بعضهم بعضاً للحصول على القليل من الخبز المدعوم. وفي جميع أنحاء البلاد، تصطف الطوابير لأميال كالثعابين للحصول على البنزين، وأجزاء كبيرة من بعض المدن عبارة عن ركام، كما أن قيمة العملة ضئيلة للغاية لدرجة أن السكان المحليين يستخدمونها كورق سجائر. وتقول الأمم المتحدة إن الأوضاع الإنسانية في الأراضي التي يسيطر عليها النظام أسوأ الآن مما كانت عليه في ذروة الحرب.

حديث الأرقام

ويستمر تقرير إيكونوميست في سرد الأرقام التي تعكس سوء الأوضاع، قائلاً إن سوريا تنتج الآن 60 ألف برميل من النفط يومياً، أي سدس إنتاجها قبل الحرب. وكان محصول القمح العام الماضي نصف حجم متوسطه ما قبل الحرب. وفقدت الليرة السورية أكثر من 70% من قيمتها مقابل الدولار هذا العام وحده. وارتفعت أسعار السلع الأساسية، بعد أن قطع النظام الإعانات والدعم. ولحماية بنوكها، جمّدت الحكومة السورية القروض وحظرت التعاملات بالدولار وكذلك حدّت من عمليات السحب.

وقالت المجلة إن من المفترض أن يكون هذا عام التعافي لبشار الأسد، لكن الوضع لم يتغير عما كان منذ اليوم الأول، بل تدهور أكثر. وستنتهي ولاية الأسد التي تبلغ 7 سنوات في الصيف المقبل، حيث يخطط لإجراء انتخابات زائفة أخرى. ويقال إنه وزوجته أسماء، يعتنيان بابنهما حافظ، البالغ من العمر 18 عاماً، لتولي المهمة يوماً ما، إذ إن مجرد البقاء في السلطة كاف لأسرة الأسد.



أما وباء كورونا الذي تحاول الحكومة إخفائه بأمر الأطباء بإلقاء اللوم في الوفيات على الالتهاب الرئوي، فقد أدى إلى تفاقم الألم الاقتصادي. وتقول الأمم المتحدة إن حوالي 60% من الشركات السورية أغلقت بشكل مؤقت أو دائم بسبب الوباء.

وأغلق النظام البلاد في مارس/آذار الماضي، لكن سرعان ما تجاهل المواطنون اليائسون القيود. وأصبحت الأضرار الصحية الآن أكثر وضوحاً.

الوفيات الحقيقية من كورونا بدمشق 80 ضعفا

وبحسب إيكونوميست فقد توفي أقل من 200 سوري بسبب كورونا وفق الأرقام الحكومية الرسمية، لكن العدد الحقيقي بالتأكيد أعلى من ذلك بكثير، إذ يقول مارك لوكوك منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة إن انتشار الوباء في سوريا كثير للغاية، لكن من الصعب تتبع ما يقرب من 90% من الحالات المؤكدة حديثاً إلى مصدر معروف.

وأظهرت دراسة قادها علماء في "إمبريال كوليدج" بلندن أن عدد الوفيات في دمشق قد يصل إلى 80 ضعف العدد الرسمي، وقد يكون ما يقرب من 40% من الأشخاص قد أصيبوا بالفعل بالفيروس.



ويقول التقرير إن الدول التي قدمت في الماضي المساعدة سوريا لا تستطيع أو لا تفعل ذلك. فإيران، التي تدعم الأسد، تخضع للعقوبات نفسها ولا تستطيع تقديم الكثير له. كما تخضع روسيا، الحليف الكبير الآخر للعقوبات. ويبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستمتع بالنفوذ الذي يمنحه إياه يأس سوريا.

ويقول رجل أعمال سوري موال للنظام، "لقد أصبح منقذونا نسورا". أما أميركا وأوروبا فترسلان الأموال لأشياء مثل الغذاء والدواء، لكنهما ترفضان تمويل إعادة الإعمار، على الأقل، حتى يتم التوصل إلى تسوية سياسية.

وعلى الرغم من وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب، فلا تزال القوات الأميركية موجودة في شمال شرق سوريا الغني بالنفط، مما يساعد الأكراد على تعزيز سيطرتهم على المنطقة.

يزداد ضراوة

ومع كل ذلك فإن النظام يزداد ضراوة، إذ بدأ يفترس رجال الأعمال والمزارعين الذين ساندوه، وبدأ ضباط الجمارك والمليشيات التابعة للنظام يحتجزون الشاحنات ويصادرون البضائع، ويطلبون رشاي كبيرة لإعادتها.

ولتحصيل الضرائب، تستخدم الدولة الجنرالات وأمراء الحرب الذين يقطعون جزءا منها. ويشترى المقربون من النظام العقارات والشركات من الطبقة الوسطى الفقيرة. ويقول أحد المحللين الذين يزورون دمشق "الأسد يستحوذ على المزيد من الاقتصاد لنفسه." ويتساءل الموالون عن المستقبل، ويقول رجل أعمال سوري عن الأسد "لم أعد متأكدا من أنه سينجو."

ويحلم آخرون بمخططات بعيدة المنال قد تخرج سوريا من الدوامة. فإذا تمكن الأسد، يقول هؤلاء الموالون، من دفن الأحقاد مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فإن شركات البناء التركية يمكن أن تعود وتعيد بناء سوريا. ويحلم آخرون باستمالة واشنطن من خلال التعامل مع إسرائيل التي نفذت مئات الضربات الجوية ضد أهداف إيرانية في سوريا.

الرابط: [HTTPS://WWW.ECONOMIST.COM/MIDDLE-EAST-AND-AFRICA/2020/09/26/VICTORY-FOR-BASHAR-AL-ASSAD-HAS-MEANT-MORE-SUFFERING-FOR-HIS-PEOPLE](https://www.economist.com/middle-east-and-africa/2020/09/26/victory-for-bashar-al-assad-has-meant-more-suffering-for-his-people)



الوهم اللامتناهي للقوة الأمريكية

ANDREW BACEVICH

مجلة فورين أفيرز الأمريكية

2020 18 SEPTEMBER

خلاصة:

في حملة الانتخابات الرئاسية لهذا العام، تجنب المرشحون إلى حد كبير الخوض في دور القوة المسلحة كأداة لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة. مع أن الولايات المتحدة تظل القوة العسكرية الأبرز والأكثر نشاطاً في العالم، فإن الجمهوريين والديمقراطيين يجدون أشياء أخرى ليتحدثوا عنها.

منذ نهاية الحرب الباردة، عملت الإدارات المتعاقبة بحماس على تفعيل القوة العسكرية الأمريكية ونشرها. وفي العقود الثلاثة الماضية، جمع علم جيش الولايات المتحدة 34 يافطة إضافية -كل منها لحملة منفصلة نفذتها القوات الأمريكية. كما قامت القوات الجوية والبحرية بحصتها من العمل أيضاً، حيث نفذت أكثر من 100.000 غارة جوية في العقدين الماضيين فقط.

لسوء الحظ، نادراً ما أسفرت هذه الوتيرة المحمومة للنشاط العسكري عن نتائج إيجابية. وإذا ما قيست بأهدافها المعلنة، فقد فشلت "الحروب الطويلة" في أفغانستان والعراق بشكل واضح، كما فشلت الحملات الصغيرة التي كانت تهدف إلى إضفاء قدر من السلام والاستقرار على ليبيا والصومال وسورية. وينطبق حكم غير مواتٍ بالقدر نفسه على المشروع الغامض الذي أشير إليه ذات مرة بلهجة فخورة باسم "الحرب العالمية على الإرهاب"، التي تستمر بلا أي نهاية في الأفق.

ومع ذلك، يبدو أن ثمة القليل من الفضول في السياسة الأمريكية اليوم حول السبب في أن العمليات العسكرية الأخيرة، التي تم تنفيذها بتكلفة باهظة من الدم والأموال، لم تسفر عن أي قدر يعتد به من النجاح المستدام. ومن المسلم به على نطاق واسع أن "الأخطاء قد ارتكبت" -والأبرز من بينها كان حرب العراق التي بدأت في العام 2003. ومع ذلك، في داخل دوائر المؤسسة، ما تزال التداعيات الأكبر لمثل هذه الأخطاء الكارثية غير مستكشفة بعد. وفي الواقع،



أصبحت السياسة الخارجية التدخلية للبلد شأنًا مفروغًا منه إلى حد كبير، فيما لا يكاد الجمهور يوليها اهتماماً يذكر. ولا شك في أن قيام الشرطة بقتل السود يثير الغضب -وينبغي أن يفعل. لكن الحروب الفاشلة لا تثير سوى بعض ردود الفعل المستغربة فحسب.

وهم "القيادة الأميركية" بشيء يقترب من الإجماع، فإن الأميركيين "يدعمون القوات". ومع ذلك، فإنهم يحجمون عن الاستفسار بما يكفي من العمق عما حققه وضع هذه القوات في طريق الأذى في العقود الأخيرة. لقد أصبح الاحترام للجيش شيئاً يشبه الورع في الحياة الأميركية. وعلى سبيل المثال، في خطاب قبول ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة، ختم جو بايدن تصريحاته بالتماس إلهي نيابة عن جنود الأمة: "حمى الله جنودنا". ومع ذلك، لم يشر بايدن في أي مكان في خطابه الذي استمر 24 دقيقة إلى ما فعله القوات الأميركية حالياً، أو لماذا تحتاج، على وجه الخصوص، إلى حماية الله. كما أنه لم يقدم أي أفكار حول كيف يمكن أن تفعل إدارة بقيادته الأشياء بشكل مختلف. لا يريد الأميركيون أن يسمعوها بشكل خاص عن الحرب أو احتمالية نشوب حرب في الموسم الحالي من الأزمات المتداخلة والتي تعزز بعضها بعضاً. وقد التزم بايدن بذلك في أهم خطاب في مسيرته المهنية. لم يذكر السياسي المشهور بالثرثرة الحروب الأميركية الأخيرة إلا بشكل عابر، مشيراً بإيجاز إلى ابنه الراحل الذي خدم في العراق، وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على عدم رده بقوة أكبر على الكشف عن أن روسيا تقدم مكافآت عن قتل الجنود الأميركيين في أفغانستان.

وليس هذا التهرب من تقييم الحروب الأميركية الأخيرة مقتصرًا بأي حال على بايدن أو على الحزب الديمقراطي. إنه نزعة ينطوي عليها كلا الحزبين. وهو يحول دون إجراء المراجعة التي طال انتظارها للسياسة الأساسية التي تحكم الأمن القومي.

بين سقوط جدار برلين والانتخابات الرئاسية للعام 2016، تعاون قادة كلا الحزبين السياسيين في محاولة إظهار فاعلية وضرورة ما يشار إليه عادةً باسم "القيادة الأميركية العالمية". وكجزء لا يتجزأ من هذه العبارة التي تبدو حميدة في ظاهرها، كانت ثمة استراتيجية كبرى تهدف إلى تحقيق التفوق القائم على العسكرة. ولسوء الحظ، أثبتت النتائج التي تم تحقيقها من خلال تأكيد ان القيادة العالمية هي أي شيء سوى أن تكون حميدة، كما تشهد الاضطرابات التي تشهدها كل



من أفغانستان والعراق. وعلى الرغم من أن صناعة الدفاع وحلفاءها قد استفادوا من الحروب الأميركية، إلا أن ذلك لا ينطبق على الشعب الأميركي. إن الحروب المطولة لا تجعل الأميركيين أكثر حرية أو ازدهارًا. وبدلاً من ذلك، أرهقت الأمة وأثقلت كاهلها بديون هائلة وصرفت الانتباه والموارد عن الأولويات المحلية المهمة.

يشهد العام 2020 مناسبات أخرى لعرض القيادة الأميركية المعسكرة الخشنة. وتقدم الصين المثال الأكثر وضوحًا لهيمنة الصقور، حيث تصبح المطالب بأن تواجه الولايات المتحدة جمهورية الشعب أكثر إلحاحاً يوماً بعد يوم. ويبدو أن الكثيرين في واشنطن يرحبون باحتمال نشوب حرب باردة صينية-أميركية. وتشمل المجالات المحتملة الأخرى لإظهار القيادة الأميركية الحازمة العمليات ضد إيران وروسيا، وحتى فنزويلا الفقيرة، مع وجود شخصيات بارزة في أروقة السلطة في واشنطن تبدو حريصة على تغيير النظام في كاراكاس.

يعني التمسك بهذا النموذج للقيادة العالمية للولايات المتحدة إدامة الافتراضات والعادات التي تعرّف سياسة الأمن القومي للولايات المتحدة بعد الحرب الباردة - قبل كل شيء - التركيز على حشد القوة العسكرية واستخدامها. وتمنح الولايات المتحدة نفسها امتيازات حصرية لا يسمح لأي دولة أخرى بامتلاكها حتى تظل، في تقديرها الخاص، "الأمة التي لا غنى عنها" في التاريخ. وبالحكم من النتائج التي تحققت في أفغانستان والعراق ومسارح الحرب الأخيرة الأخرى، فإن هذه الحتمية ستستمر في إحداث الخراب باسم الحرية والديمقراطية والقيم الإنسانية فقط. العالمي فوق الجيوسياسي ثمة مسار بديل. ويقترح أنصار هذا المسار، ومعظمهم من التقدميين المناهضين للتدخلية، إعادة تأطير السياسة وصياغتها بحيث تكون عالمية بدل أن تكون دولية فقط. وهذا التمييز مهم؛ فالروح السياسية العالمية تسلط الضوء على المشاكل التي تؤثر في جميع الدول، سواء كانت قوية أم ضعيفة، غنية أم فقيرة، كمنقيض للتركيز على المنافسة الجيوسياسية التي تشهد انشغال الولايات المتحدة بصد أي وكل الذين يتحدون تفوقها. وليس من الصعب تحديد المشاكل المشتركة، والتي تشمل الأمراض المعدية مثل "كوفيد19"، وخطر نشوب صراع نووي، وتدهور المشاعات العالمية، وربما قبل كل شيء تغيير المناخ. لن تعترف إدارة ثانية يديرها ترامب بوجود هذا المسار البديل. وللأسف، من المحتمل أن تمنحه إدارة يقودها بايدن ما لا يتعدى الكلام. وعلى الرغم من إيماءة



حملة بايدن حول تغير المناخ -وهي أزمة، لكنها أيضاً، على حد تعبير بايدن، "فرصة هائلة"- فإن سجله واختياره للمستشارين يشيران إلى أن إدارة يترأسها ستكون أقل عناية بالتغيير الحقيقي منها باستعادة الوضع الراهن الذي صنعه ترامب.

جاء فوز ترامب بالرئاسة في العام 2016 في جزء كبير منه لأن عدداً كبيراً من الأميركيين فقدوا الثقة بسياسات المؤسسة التي تركت الولايات المتحدة غارقة فيما وصفه هو ومنتقدون آخرون للسياسة الأميركية المعسكرة بأنه "الحروب التي لا نهاية لها". وعرض نفسه على أنه المصلح الذي سيضع "أميركا أولاً". لكنه لم يصلح أي شيء -بل وكسر الكثير في الحقيقة. وبسبب عدم الكفاءة الهائل، تسبب ترامب في إلحاق أضرار جسيمة بمصداقية الولايات المتحدة فيما تتواصل الحروب التي ورثها.

خذ خطاب قبول بايدن لترشيح الحزب الديمقراطي بقيمته الظاهرية، وسوف ترى أنه عازم على متابعة ما هو في الحقيقة أجندة "أميركا أولاً" -ولو من دون استخدام تلك العبارة المشعة. وفي الخطاب، يقدم بايدن نفسه كوكيل للتجديد المحلي، ويعد بإنقاذ "روح أميركا". لكنه لا يعد بفداء العالم وتخليصه.

سوف يتطلب إنقاذ روح الولايات المتحدة إعادة حسابات وإجراء مراجعة صادقة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد الحرب الباردة، وقبل كل شيء، سوء الاستخدام المتهور للقوة العسكرية التي تشكل موضوعها الدائم. ويقترح بايدن، كرئيس، خلق ولايات متحدة تكون "كريمة، وقوية، ونزيهة ومتواضعة". وسيتطلب تحقيق هذا الهدف النبيل أكثر من مجرد التنصل من ترامب وجميع أعماله. وسوف يستلزم منهجاً في فن الحكم يتسم في حد ذاته بالسخاء والقوة ونكران الذات والتواضع، وهي صفات لم تظهرها الإدارات الأميركية الأخيرة إلا نادراً وبشكل متقطع.

كيف يجب أن يبدو هذا النوع من فن الحكم؟ ينبغي أن يؤكد التعاون متعدد الأطراف بدلاً من العمل الأحادي. ويجب ألا يستخدم القوة إلا ملاذاً أخيراً. وسوف يحترم الالتزامات المتضمنة في المعاهدات ويفي بها. وسوف يلتزم بالمعايير المحترمة -على سبيل المثال، حظر الحرب الوقائية. وسوف يشجع الحلفاء القادرين على الدفاع عن أنفسهم على القيام بذلك. وسوف يعمل على تعزيز المؤسسات الدولية بدلاً من تقويضها. وسوف يتوقف عن تحديد حجم ميزانية البنتاغون



باعتبارها التدبير النهائي والأهم للأمن القومي. بالنظر إلى أولوياته، فإن إحجام بايدن عن الحديث عن الحروب الخارجية أمر مفهوم. ومع ذلك، إذا عادت إدارته إلى التعريف المُعسكر للقيادة الأميركية العالمية الذي ظل لعقود من الزمان هو الموقف الافتراضي الثابت للمؤسسة، فسوف يجد صعوبة بالغة في تجنب هذا الموضوع. وسوف يؤدي هذا المسار إلى مزيد من الحرب، مما يؤدي حتماً إلى جعل الرؤية الخطابية لبaidن عن الضوء الذي يتغلب على الظلام أكثر ضبابية. إذا كان بايدن جادًا بشأن تغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة، فسوف يعطي الأولوية للأمور التي تشكل تهديدًا مباشرًا على سلامة ورفاهية الشعب الأميركي. وما يزال الإرهاب يمثل مشكلة مزعجة وسيظل كذلك دائمًا. وتعمل الإجراءات العدوانية التي يقوم بها خصوم مثل الصين وروسيا وإيران على تكبير الأميركيين بديمومة الجغرافيا السياسية. ولكن، عندما يتعلق الأمر بالخطر القريب، فإن كل هذه التهديدات المفترضة تتضاءل مقارنة بعدد القتلى الناجم عن جائحة فيروس كورونا أو الفوضى التي تسببها العواصف وحرائق الغابات التي يفاقمها تغير المناخ سنويًا. ولن تستجيب أي من هذه التهديدات الفعلية لحل عسكري. إن الحرب هي العدو الذي سيمنع بايدن من تحقيق ما وعد به. وسوف يكون تجنب النزاعات المسلحة التي لا داعي لها وغير المجدية خطوة أولى نحو بناء الولايات المتحدة الفاضلة التي يريدها. وسوف يتطلب ذلك إعادة توجيه جذرية لسياسات الأمن القومي الأميركية، نحو إعطاء الأولوية لسلامة ورفاهية الشعب الأميركي في الداخل، وليس السعي وراء أعداء وهميين مُتخيّلين في الخارج.

الرابط:

<https://www.foreignaffairs.com/articles/United-States/2020-09-18/Endless-Fantasy-American-Power>



هل ستحدث وفاة أمير الكويت تحول سياسي في دول الخليج؟ مركز ستراتفور(باللغة الإنجليزية) تاريخ 29, 2020 SEP

خلاصة:

إن رحيل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في 29 سبتمبر / أيلول، والذي حكم الكويت منذ فترة طويلة، يمكن أن يغير السياسات الاقتصادية والخارجية المحافظة والتقليدية في الكويت إذا تم تعيين ولي للعهد ذو توجه إصلاحية. لكن درجة التغيير ستعتمد على الأرجح على البرلمان، الذي يتمتع بالسلطة القانونية لفحص السياسة الملكية.

تم تعيين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأخ غير الشقيق للمغفور له الشيخ صباح وولي العهد منذ عام 2006، خليفة للأمير الراحل، لكن في عمر 83 عامًا. كغيرها من قرارات الخلافة السابقة في العديد من دول الخليج العربي، سيناقش صانعو القرار مجموعة مختارة من الجيل التالي بعد الأمير الراحل - الإجراء التقليدي والمسار الأكثر ترجيحًا في هذه الحالة شخص أصغر سنًا.

بشكل فريد بين دول الخليج العربية، يلعب البرلمان الكويتي المنتخب شعبياً دوراً في الخلافة من خلال امتلاك سلطة استبعاد الترشيحات لولي العهد. أمام العائلة المالكة من الناحية القانونية عام واحد لتسمية ولي العهد الجديد الذي يمكن للبرلمان رفضه. إذا رفض البرلمان الاختيار الأول، يمكن للأمير تقديم ثلاثة أسماء للبرلمان للاختيار من بينها؛ بدلا من ذلك، يمكن للأمير تعليق الدستور الكويتي وحل البرلمان.

المنافسان الرئيسيان لولي العهد من الجيل الأكبر الذي تلا مباشرة الأمير الراحل هما الشيخ ناصر صباح الصباح، الابن الأكبر للأمير الراحل ووزير الدفاع السابق، والشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح، ابن شقيق الأمير الراحل ورئيس الوزراء السابق. من غير المرجح أن يكون شخصاً من عائلة منافسة لآل جابر التابعة لعائلة الصباح، مثل عائلة سالم، حيث كانت السلطة تستخدم تقليدياً بالتناوب حتى كسر الأمير الراحل هذا التقليد. قد يختار ولي العهد المقبل دعم إصلاح اقتصادي أكثر قوة في وقت تصارع فيه الكويت ضغوطاً مالية عميقة في ظل شكوك بشأن استقرارها الاقتصادي على المدى الطويل.

تقف الكويت بمفردها في دول مجلس التعاون الخليجي للحفاظ على سياسات اقتصادية ومالية تقليدية ومتحفظة نسبياً والتي حمت ثروة البلاد، وهي حالياً أعلى نصيب للفرد في دول مجلس التعاون الخليجي بفضل المدخرات الكبيرة وصناديق الثروة السيادية. ومع ذلك،



يناقش المواطنون الكويتيون الإدارة طويلة المدى لاقتصاد بلدهم مع انخفاض الطلب العالمي على النفط وانخفاض الأسعار. إذا وافق البرلمان على تولي الشيخ ناصر صباح الصباح، فمن المرجح أن يتبنى نهجًا أكثر ديناميكية للإصلاح الاقتصادي بناءً على دعمه الصريح للتنويع، لكن إذا تم اختيار الشيخ ناصر محمد الأحمد فقد يقدم نهجًا أكثر رصانة وبطناً للإصلاح الاقتصادي.

لقد ناضلت الكويت لتحقيق أهداف في مجالات مثل إصلاح العمالة في خطة التنمية لرؤية 2035 ، والتي تسعى لتنويع الكويت بعيدًا عن اعتمادها على النفط والغاز. على المدى القريب بسبب انخفاض أسعار النفط وCOVID-19 ، تواجه الكويت أزمة سيولة متزايدة ، مما دفع وزارة المالية في البلاد إلى الضغط من أجل قانون ديون جديد من شأنه أن يسمح للكويت بجمع ما يصل إلى 65 مليار دولار لتغطية عجز الميزانية.

يحظى المنافس الرئيسي لولي العهد الشيخ ناصر صباح الصباح بشعبية ولكنه مثير للجدل بسبب دعمه لمزيد من المشاريع الإصلاحية الجديدة مثل مشروع مدينة الحرير العملاق، والذي يشبه المشاريع العملاقة في الإمارات العربية المتحدة الأكثر تنوعًا اقتصاديًا، ولدى ناصر أيضًا اتهامات بالاختلاس تنتقص من مؤهلاته في مكافحة الفساد، وهو أمر سيناقشه البرلمان بالتأكيد.

سيكون لولي العهد القادم أيضًا القوة لمواصلة السياسة الخارجية المحايدة للكويت أو اختيار التفريق بين مسار الكويت المستقبلي وسمعة الأمير الراحل في الوساطة والتوازن . عُرف الشيخ صباح باسم "رجل دولة الخليج" لموازنته بمهارة بين الضغوط المتنافسة على الكويت الصغيرة بين المملكة العربية السعودية وإيران، وكذلك مع العراق بعد حرب الخليج، وبين الإمارات العربية المتحدة وقطر، و في نظام الكويت ، يقع اختيار كيفية الحفاظ على حياد الكويت أو تعديلها ودور الوسيط تحت سلطة الأمير والعائلة المالكة وليس تحت سلطة البرلمان الصريح. يمكن أن تشهد العديد من القضايا الإقليمية التي لعب فيها الحياد الكويتي دورًا تحولات إذا اختارت الحكومة المستقبلية مزيدًا من الحزم، وهو أمر تود الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية رؤيته.

يمكن للكويت أن تختار دعم جهود احتواء قوات الميليشيات الإيرانية في أماكن مثل العراق وعبر العقوبات إذا استجاب ولي العهد المقبل للضغوط الأمريكية والسعودية للقيام بذلك. يمكن أن يطول النزاع داخل دول مجلس التعاون الخليجي مع قطر إذا انحازت الكويت بقوة أكبر إلى الإمارات العربية المتحدة لأن الأخيرة ضغطت على الكويت للقيام بذلك. يمكن



للكويت أن تختار لعب دور أكبر في الميادين العسكرية مثل اليمن لدعم الأهداف السعودية إذا نظر ولي العهد القادم إلى تهديد اليمن غير المستقر بالطريقة نفسها التي تنظر بها المملكة العربية السعودية.

يمكن للكويت أن تختار تبني التطبيع مع إسرائيل بما يتماشى مع التحركات الإماراتية والسعودية ولتحقيق مكاسب اقتصادية على الرغم من وجود عدد كبير من المغتربين الفلسطينيين في الكويت.

الرابط:

[HTTPS://WORLDVIEW.STRATFOR.COM/ARTICLE/WILL-PASSING-KUWAITS-EMIR-SIGNAL-POLICY-SHIFT-GULF-ARAB-COUNTRY](https://worldview.stratfor.com/article/will-passing-kuwaits-emir-signal-policy-shift-gulf-arab-country)



حكومة المملكة المتحدة تحقق في هجوم إلكتروني وتسريبات بروباغاندا سورية

ميدل ايست اي

2020 30 SEPTEMBER

نص الخبر:

اخترق الهاكرز أنظمة الكمبيوتر في وزارة الخارجية البريطانية وأخذوا مئات الملفات التي تعرض بالتفصيل برامج الدعاية المثيرة للجدل في سوريا التي مزقتها الحرب. في خرق أممي هائل، يبدو أن المتسللين استهدفوا بشكل متعمد الملفات التي تحدد العلاقات المالية والتشغيلية بين وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية (FCDO) وشبكة من متعاقدتي القطاع الخاص الذين كانوا يديرون سرا منصات تواصل في سوريا طوال تسع سنوات من الحرب الأهلية. يدرك موقع Middle East Eye أن المتسللين حصلوا على ما بين 200 و 300 مستند شديد الحساسية. تم بالفعل نشر بعض الوثائق على الإنترنت، ويستعد وزراء ومسؤولو وزارة الخارجية أنفسهم لاحتمال ظهور المزيد خلال الأسابيع المقبلة.

على الرغم من أنه لم يتم تحديد الهاكرز بعد، إلا أن تطور الهجوم الافتراضي أثار مخاوف لدى FCDO من احتمال أن تكون جهة فاعلة حكومية هي المسؤولة، مع تركيز الشكوك على روسيا. في عام 2018، قالت وزارة الخارجية البريطانية إن ضباط المخابرات الروسية حاولوا اختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بها. ويرفض مكتب التنسيق الفيدرالي التعليق على القرصنة التي أدت إلى فضح مادة الدعاية السورية. وقالت الوزارة في بيان لها: "إن المملكة المتحدة كانت واضحة في دعمنا لعناصر المعارضة المعتدلة في سوريا للوقوف في وجه كل من استبداد نظام الأسد والأيدولوجية الوحشية لداعش."

وقد علم المكتب الفيدرالي للمراقبة المالية (FCDO) بالخرق الأسبوع الماضي، بعد أن تم نشر بعض الوثائق من قبل مجموعة القرصنة المعروفة باسم Anonymous تم إطلاع وزير الخارجية دومينيك راب في نهاية الأسبوع وتم إبلاغ الوزراء الآخرين يوم الاثنين. تلقي الوثائق مزيداً من الضوء على مبادرات الدعاية المعروفة في دوائر الحكومة البريطانية باسم "الاتصالات الاستراتيجية"، والتي ظهر وجودها قبل أربع سنوات، والتي قدمها موقع Middle East Eye بالتفصيل في وقت سابق من هذا العام.



يهدف البرنامج إلى تعزيز "تغيير المواقف والسلوك" وسط الشعب السوري من خلال تعزيز القيم العلمانية، وبناء المرونة بين السكان المدنيين، وتعزيز ما وصفته الحكومة البريطانية بالمعارضة المسلحة المعتدلة. وهي تظهر أن المتعاقدين مع الحكومة البريطانية أسسوا محطات إذاعية، ونشروا المجلات والصحف والكتب المصورة للأطفال باللغتين العربية والإنجليزية، وصمموا ملصقات وملصقات، وساعدوا في إدارة المكاتب الإعلامية للجماعات المعارضة، وهي تظهر أن المتعاقدين مع الحكومة البريطانية أسسوا محطات إذاعية، ونشروا المجلات والصحف والكتب المصورة للأطفال باللغتين العربية والإنجليزية، وصمموا ملصقات وملصقات، وساعدوا في إدارة المكاتب الإعلامية للجماعات المعارضة. يقال إن أحد المتعاقدين قد وزع أكثر من 660 ألف مادة مطبوعة في جميع أنحاء سوريا في ستة أشهر، تُظهر الوثائق التي تم اختراقها أيضًا كيف أثر برنامج "الاتصالات الاستراتيجية" على تغطية العديد من المؤسسات الإعلامية الكبرى، حيث ادعى أحد المقاولين أنه على اتصال بـ 1600 صحفي دولي وأفراد آخرين قادرين على المساعدة في التأثير على الرأي العام.

في قلب المبادرات الدعائية، كانت هناك شبكة كبيرة من الصحفيين المواطنين السوريين، بدأ العديد منهم في الإبلاغ عن الانتفاضة ضد الحكومة في عام 2011 ثم تم تزويدهم بالتدريب والمعدات والتشجيع من قبل المتعاقدين البريطانيين. تم اعتقال وقتل عدد من الصحفيين على يد تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن بدأ في الاستيلاء على أراض في البلاد في عام 2015. وكثيراً ما ندد تنظيم الدولة الإسلامية بضحاياه ووصفهم بأنهم "جواسيس" غربيون، وتعرض بعض الصحفيين السوريين للملاحقة عبر الحدود إلى تركيا وقتلهم.

الوثائق المنشورة على الإنترنت في الأيام الأخيرة لا تحدد فقط المتعاقدين من القطاع الخاص الذين يعملون في وزارة الخارجية، ولكن أيضًا عددًا من الأفراد الذين يديرون هذه الشركات. ومع ذلك، يتفهم موقع MEE أن كبار مسؤولي FCDO أقل اهتمامًا بمحتويات العديد من الوثائق - حيث تم بالفعل الإعلان عن وجود برنامج الدعاية - أكثر من قلقهم بشأن السهولة الواضحة التي تم بها اختراق أنظمة الكمبيوتر في القسم. وتم تشغيل برامج مماثلة في سوريا من قبل وزارة الدفاع البريطانية، والتي لا يبدو أنها تعرضت للقرصنة.

الرابط:

[HTTPS://WWW.MIDDLEEASTEYE.NET/NEWS/EXCLUSIVE-UK-GOVERNMENT-PROBING-CYBER-ATTACK-OVER-SYRIA-PROPAGANDA-LEAKS](https://www.middleeasteye.net/news/exclusive-uk-government-probing-cyber-attack-over-syria-propaganda-leaks)



ملف العدد

• الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي

• محكمة الحريري



THE PACT BETWEEN ISRAEL AND UAE

الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل

مركز ستراتفور

العنوان: الإمارات تمهد الطريق لدول الخليج العربي لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل

خلاصة: في 13 آب (أغسطس)، أعلنت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة عزمهما على تطبيع العلاقات، مما يمهد الطريق لزيادة العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية، ويشكل سابقة لدول الخليج العربية الأخرى لتحذو حذوها.

الاتفاق، الذي توسطت فيه الولايات المتحدة، يضع خارطة طريق للمسؤولين الإماراتيين والإسرائيليين لتوقيع صفقات التجارة والسفر والاستثمار والتكنولوجيا بينما يتابعون طريق التطبيع الدبلوماسي لأول مرة في تاريخ البلدين. كما يتضمن تعهدًا من قبل إسرائيل بالإبقاء على تجميد تعهدها بضم أجزاء من الضفة الغربية، وكذلك تعهد إسرائيل والإمارات العربية المتحدة بالتعاون في تطوير لقاح-COVID.

تعمل إسرائيل والإمارات العربية المتحدة بشكل مطرد على زيادة العلاقات الناشئة بينهما منذ بداية العام. في يناير، ظهر مسؤولون إماراتيون علنًا في البيت الأبيض أثناء التوقيع على خطة السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وفي مايو، كتب السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة أول مقال رسمي إماراتي في صحيفة إسرائيلية، يمثل الاتفاق سابقة للدول الأخرى لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لا سيما في منطقة الخليج العربي، حيث أشار المسؤولون الأمريكيون بالفعل إلى أن البحرين وسلطنة عمان قد تتبعان قريبًا مسار التطبيع الخاص بهما.

كما سعت العديد من دول الخليج العربي إلى توثيق العلاقات مع إسرائيل في السنوات الأخيرة: استضافت عمان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في نوفمبر 2018؛ استضافت البحرين في الخفاء وفودًا تجارية وأمنية إسرائيلية لسنوات عديدة؛ وعملت قطر منذ فترة طويلة مع إسرائيل لتزويد قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية. وورد أن السعودية اشترت



تقنيات أمنية إسرائيلية .في حين أن بعض هذه التحركات كانت مدفوعة بالعداء المتبادل ضد إيران، فقد سعت بعض دول الخليج العربي أيضًا إلى زيادة الوصول إلى الاقتصاد الإسرائيلي وقطاع التكنولوجيا، وكذلك الشركات الإسرائيلية التي تبحث عن أسواق متنوعة.

مع إعلان الإمارات العربية المتحدة العلني للتطبيع، ستكون هذه الدول أكثر قدرة على استكشاف مساراتها الخاصة لعلاقات مماثلة مع إسرائيل على أمل الاستفادة من الاقتصاد الديناميكي وقطاع التكنولوجيا في البلاد، وكذلك الاستفادة من التفوق العسكري الإسرائيلي. هذا يشبه إلى حد كبير كيف استفاد الأردن من استخدام معاهدة 1979 مع مصر كسابقة للتوقيع النهائي لمعاهدة خاصة به مع إسرائيل في عام 1994. وقد تكون الدول حتى خارج منطقة الخليج العربي أكثر استعدادًا لاستكشاف أو توسيع علاقاتها نحو التطبيع. السودان، على سبيل المثال، يستكشف علاقات جديدة مع إسرائيل من خلال فتح مجاله الجوي أمام بعض الرحلات الجوية الإسرائيلية.

لكن في حين أن الاتفاق يعد بتجميد عملية الضم الإسرائيلية، أوضحت إسرائيل أنها قد تفتح ملف الضم لاحقًا. وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم سيعلقون الضم بناء على طلب الولايات المتحدة من أجل تنفيذ هذه الصفقة. ومع ذلك، لم يكن هذا تنازلًا صعبًا حيث تم بالفعل تجميد العملية بشكل أساسي. وسط عودة ظهور إصابات COVID-19، أشارت حكومة الوحدة الإسرائيلية إلى أنها تركز بشكل أكبر على إدارة تداعيات موجة أخرى من الفيروس على استيعاب التداعيات المحتملة للضم. قد تصبح الظروف أكثر ملاءمة للضم مرة أخرى، إذا خف الوباء واستقرت حكومة الوحدة الإسرائيلية. كما أن التطبيع الإضافي لعلاقاتها الإقليمية قد يشجع إسرائيل من خلال الإشارة إلى عدم وجود مصلحة دولية في التراجع عن الضم، الأمر الذي قد يدفع إسرائيل إلى تنفيذ عمليات الضم التي تعهدت بها في وادي نهر الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية ومناطق أخرى. هذا من شأنه أن يجعل فكرة دولة فلسطينية مستقبلية غير قابلة للحياة.

الرابط

[HTTPS://BIT.LY/2HRU6R5](https://bit.ly/2HRU6R5)



فورين بوليسي

العنوان: في صفقة تاريخية مع الإمارات، إسرائيل هي الفائز الأكبر، وقد تكون المملكة العربية السعودية هي الخاسر الأكبر.

خلاصة:

بغض النظر عن الكيفية التي يقرأ بها المرء الصفقة الدبلوماسية التي تم الإعلان عنها يوم الخميس بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة - وسيكون هناك بالتأكيد العديد من المؤيدين والمنتقدين نظرًا لطبيعتها التاريخية - هناك نتيجة واحدة تبدو غير قابلة للنقض: إسرائيل هي المنتصر الأكبر. حققت إسرائيل، وتحديدًا رئيس وزرائها المحاصر، بنيامين نتنياهو، نصرا كبيرا وذلك من خلال تعليق التهديدات بضم أجزاء من الضفة الغربية مقابل التطبيع الكامل للعلاقات مع الإمارات، أعطى لنفسه مجالًا للتراجع عن وعد قد يكون شائعًا ولكنه غير واقعي. وهكذا، فقد كسب نتنياهو التطبيع مع قوة عربية صاعدة مقابل شيء لم يكن من المحتمل أن يفعله ولم يكن في مصلحة إسرائيل على المدى الطويل. من المؤكد أن الإمارات ستحصل على الكثير في المقابل، وذلك من خلال تعزيز دورها القيادي في العالم العربي.

إذا انضمت المملكة العربية السعودية سيتضاعف فيه الشئاء على الصفقة لأن المملكة العربية السعودية، ليست الإمارات، هي أكبر جائزة لإسرائيل من حيث الاعتراف الدبلوماسي. والمملكة العربية السعودية، هي التي تتحدث تقليديًا باسم العالم الإسلامي وملكها هو خادم الحرمين الشريفين. سيحدث ذلك متتالية كالدومينو في الوطن العربي في اللحظة التي ينضم فيها السعوديون إلى الركب. إذا أو عندما يفعلون ذلك، سيتم أخيرًا فك شيفرة التعاون الأمني العربي الإسرائيلي الأوسع.

لا يوجد دليل يشير إلى أنه من خلال إبرام هذه الصفقة مع إسرائيل، انفصلت الإمارات العربية المتحدة عن المملكة العربية السعودية. لكن الاتفاق جعل الأمر بالتأكيد يبدو كما لو أن أبو ظبي كانت تمضي قدمًا وترسم مسارًا مستقلًا بشكل متزايد. في بداية الأمر سحبت أبو ظبي قواتها من اليمن وتركت شريكها في التحالف السعودي عالقًا. الآن هذا الاتفاق، وحتى إذا وقعت المملكة العربية السعودية على الاتفاقية، وهو احتمال تركه ترامب مفتوحًا بالقول إن دولاً عربية أخرى يمكن أن تنضم إلى هذا الاتفاق قريبًا، فسيتم تخليدها إلى الأبد باعتبارها تابعًا للإمارات وليست مبادرة، لن يكون التاريخ العربي جيدًا بالنسبة للسعوديين لتخليهم فعليًا عن قيادتهم لشريكهم الأصغر. هناك الكثير من الأمور الغامضة



في هذه الاتفاقية، لكن الشيء الوحيد المؤكد هو أن علاقات القوة في العالم العربي قد تحولت بقوة لصالح دوله الأصغر: الإمارات العربية المتحدة ومنافستها قطر. المملكة العربية السعودية مشغولة بعملية انتقالها الدقيقة، أما بالنسبة لمصر فلقد تلاشت هيبتها منذ فترة طويلة.

وبقدر ما تستحق هذه الصفقة من الثناء، فإن التحدي النهائي والأكثر قيمة للشرق الأوسط لا يزال يتمثل في الحد بشكل كبير من التوترات مع إيران. إذا لم تنفجر العلاقات بين أبو ظبي وطهران نتيجة لذلك - وكانت العلاقات جيدة مؤخرًا - فسيكون الإماراتيون قادرين على التوسط بشكل أكثر فاعلية بين الإسرائيليين والإيرانيين، وهو دور لعبه العمانيون تاريخياً. قد لا يصنع المتشددون في طهران السلام مع إسرائيل، لكنهم بالتأكيد لديهم مصلحة في وقف حرب واسعة النطاق. يمكن لدبلوماسية أبو ظبي الانتهازية مع إسرائيل أن تساهم في هذا الصدد وتغير المنطقة إلى الأبد.

[الرابط: HTTPS://FOREIGNPOLICY.COM/2020/08/13/IN-HISTORIC-DEAL-WITH-THE-UAE-ISRAEL-IS-THE-BIGGEST-WINNER/](https://foreignpolicy.com/2020/08/13/in-historic-deal-with-the-uae-israel-is-the-biggest-winner/)



معهد واشنطن والواشنطن بوست العنوان: تعتبر الاتفاقية الإسرائيلية الإماراتية خطوة أساسية للسلام وتبعث برسالة حاسمة للفلسطينيين.

خلاصة: من الواضح أن القادة الإماراتيين فهموا أن هذه الخطوة ستحافظ على خيار الدولتين وتمنع إيران من استغلال قضية الضم - بينما تفتح أيضاً الطريق للوصول إلى الأسلحة الأمريكية التي كانت محظورة في السابق.

لا نسمع الكثير من الأخبار السارة من الشرق الأوسط، ولا سيما مؤخراً، في خضم اليأس بشأن بيروت والصراعات الإقليمية والدمار و COVID-19 لكن يوم الخميس كان هناك تطور ملىء بالأمل: أعلن الرئيس ترامب عن اتفاق سلام تاريخي من شأنه تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. **الآن ما كان يحدث تحت الطاولة سيوضع فوقها ويمكن الاعتراف بالتعاون الأمني علناً ولن يكون هناك ضرورة لتواجهه في الظل،** وستكون الشركات الإسرائيلية قادرة على العمل بشكل علني في الإمارات العربية المتحدة، وسيتمكن الإسرائيليون من السفر مباشرة إلى الإمارات باستخدام جوازات سفرهم الإسرائيلية. سيتم استبدال الاتصال الدبلوماسي الإسرائيلي غير الرسمي بالوكالة الدولية بسفارة. لكن لماذا الآن؟...

هل يكفي التطبيع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمنع من المضي قدماً في الضم؟ ربما، لكن لاحظ أنه قال مؤخراً "مسألة تطبيق السيادة [الضم] مطروحة في واشنطن". كانت هذه طريقتة في إخبار قاعدته اليمينية بأنه لا يمكنه المضي قدماً في الضم إذا رفضت إدارة ترامب. كما أدركت قيادة الإمارات ذلك، وعملت على منح الإدارة سبباً لتقول لا. في الواقع، سمح القادة الإماراتيون الآن للإدارة بالتباهي بكيفية دفع سياساتهم للسلم بين إسرائيل والعرب - حتى لو لم يتم تضمين الفلسطينيين.

ولكن بغض النظر عن الدوافع الأساسية، فإن هذا التطبيع يمثل مساهمة مهمة في بناء السلم بين العرب والإسرائيليين. لقد أوقف الضم الإسرائيلي، الذي كان من شأنه أن يقضي على الأرحح على أمل الدولتين. كما أنه يتجاوز العتبة، ويقول بشكل واضح "يكفي من العداء الفطري - سنصنع السلم لأنه يخدم مصالحنا، ويمكن للآخرين قبوله أو رفضه". **(قد لا يتبعنا البعض الآخرون على الفور، لكن الحواجز التي تحول دون التطبيع**



قد تأكلت). يمكن للدول العربية أن تبني على هذا الاتفاق وأن تدعم الفلسطينيين من خلال توضيح أنها ستحذو حذوها إذا قلصت إسرائيل نشاطها الاستيطاني ووسعت الأراضي التي يمكن للفلسطينيين فيها ممارسة السلطة. لكن على القادة الفلسطينيين أن يدركوا أيضاً أنه إذا اتخذ الإسرائيليون خطوات إيجابية ولم يستجيبوا، فقد يستمر القادة العرب في المضي قدماً في خطوات التطبيع. من الناحية الحزبية في هذا الوقت، هذه إحدى القضايا التي يجب النظر إليها على حقيقتها: خطوة إيجابية بشكل غير متوقع.

الرابط:

[HTTPS://WWW.WASHINGTONPOST.COM/OPINIONS/2020/08/13/ISRAEL-UAE-AGREEMENT-IS-KEY-STEP-PEACE-SENDS-CRUCIAL-MESSAGE-PALESTINIANS/](https://www.washingtonpost.com/opinions/2020/08/13/israel-uae-agreement-is-key-step-peace-sends-crucial-message-palestinians/)



MIDDLE EAST EYE

العنوان: إبرام اتفاق بين إسرائيل والإمارات لتطبيع العلاقات

خلاصة:



جاء الاتفاق على "التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة" بعد مكالمة هاتفية في وقت سابق يوم الخميس بين ترامب ونتنياهو ومحمد بن زايد، حسبما جاء في بيان مشترك. ستجتمع وفود من إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في الأسابيع المقبلة لتوقيع اتفاقيات ثنائية في مجالات الاستثمار والسياحة والرحلات المباشرة والأمن والاتصالات وقضايا أخرى. ومن المقرر أن يتبادل البلدان السفراء والسفارات. ووصفه نتنياهو بأنه "يوم تاريخي" وقال في خطاب متلفز إن "المزيد من الدول العربية والإسلامية ستتنضم إلى دائرة السلام هذه."

وفي حديثه إلى الصحفيين في البيت الأبيض، قال ترامب أيضًا إنه يأمل في أن تحذو دول إسلامية أخرى في المنطقة حذو الإمارات، وقال "الآن بعد أن تم كسر الجليد، أتوقع أن تحذو المزيد من الدول العربية والإسلامية حذو الإمارات العربية المتحدة."

ونددت السلطة الفلسطينية في بيان لها بالاتفاق ووصفته بأنه "خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية" وطالبت بالتراجع عنه، فحسب (عوني المشني من حركة فتح) حاولت إسرائيل في الماضي بناء السلام مع بعض الدول العربية، لكننا نعلم أن إسرائيل



لم تحقق أي نوع من السلام في المنطقة. سعى نتنياهو وحلفاؤه اليمينيون لبدء عملية ضم مساحات واسعة من الضفة الغربية المحتلة الشهر الماضي، لكنهم واجهوا مقاومة دولية وداخل الحكومة الائتلافية في البلاد. ومع ذلك، قال نتنياهو، خلال خطابه المتلفز، إن الضم "لا يزال مطروحًا على الطاولة" وإنه "ملتزم به".

في غضون ذلك، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن اتفاق السلام تم "للإبقاء على فرص حل الدولتين".

منذ أن تولى نتنياهو منصبه، تعمل إسرائيل سرا على تطوير العلاقات مع دول الخليج العربية. لطالما وصفه رئيس الوزراء بأنه أحد إنجازاته الرئيسية، لا سيما في الفترة التي تسبق

زار مسؤولون إسرائيليون، بمن فيهم وزراء كبار، أبو ظبي ودبي في السنوات الأخيرة على الرغم من أن الإمارات العربية المتحدة لم تعترف بإسرائيل حتى إعلان يوم الخميس. في الشهر الماضي، وقعت شركتان دفاعيتان إسرائيليتان اتفاقية تاريخية مع شركة تكنولوجيا إماراتية متخصصة في الذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، طارت الطائرات الإماراتية مباشرة إلى مطار بن غوريون في تل أبيب لتفريغ المساعدات الطبية لفيروس كورونا الموجهة إلى الضفة الغربية وغزة. ورفضت السلطات الفلسطينية المساعدات الإماراتية ووصفتها بأنها أحدث مثال على التطبيع بين إسرائيل والإمارات.

[الرابط: HTTPS://WWW.MIDDLEASTEYE.NET/NEWS/ISRAEL-UAE-REACH-PEACE-AGREEMENT](https://www.middleasteeye.net/news/israel-uae-reach-peace-agreement)



MIDDLE EAST MONITOR

العنوان: تعليق الضم لن يغفر ذنوب ولي عهد الإمارات

خلاصة: احتفل ولي عهد الإمارات محمد بن زايد بهذه الصفقة التي زعم أنها "أوقفت" الضم الإسرائيلي، في إشارة إلى أنه حقق نصراً عظيماً. وكتب على تويتر "خلال اتصال هاتفي مع الرئيس ترامب ورئيس الوزراء نتنياهو، تم التوصل إلى اتفاق لوقف المزيد من الضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية".

يأمل بن زايد في تطهير ذنوبه حيث يعتبره معظم العرب والمسلمين من أقوى الأيادي الأمريكية في الشرق الأوسط وأحد أفضل أصدقاء دولة الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

لكن هذه الصفقة لا تطهره من ذنوبه، ولا تعتبر إطلاقاً إنجازاً لابن زايد، بل "إنجاز كبير" لنتنياهو، حيث ادعى بن زايد أن الضم توقف، فيما نص البيان الم بوضوح على "التعليق".

التعليق ليس انتصاراً لابن زايد لسببين - أحدهما أن الضم قد تم تعليقه بالفعل، وثانياً، تزعم بعض التقارير أن خطة الضم لا تزال مطروحة على الطاولة.

في غضون ذلك، تعتبر الصفقة إنجازاً لنتنياهو، لأنها بحسب البيان، ستعزز مشاركة الإمارات في التعاون الأمني مع إسرائيل. كيف يجرؤ بن زايد على الاعتقاد بأنه حقق إنجازاً للفلسطينيين وهو يضع حياة الفلسطينيين في الإمارات تحت الضغط؟ يواجه الفلسطينيون في الإمارات العديد من الصعوبات في التقدم للحصول على جوازات سفر لتجديد تصاريح الإقامة، ويعانون من التأخير والاستجواب المحتمل، كيف يمكن لابن زايد أن يعتبر نفسه ناجحاً في دفع قضية الفلسطينيين وهو يقرب من عدوهم ويبني معه علاقات طيبة؟

وبخصوص عدوانه على الديمقراطية والحريات داخل بلاده، فإن ولي عهد الإمارات ملتزم بمحاربة أي شعب في الشرق الأوسط يقاتل من أجل الحرية والديمقراطية بما في ذلك معركته ضد الفلسطينيين الذين لن ينسوا أبداً تقويضه لتجربتهم الديمقراطية منذ عام 2006.

[الرابط:-:HTTPS://WWW.MIDDLEEASTMONITOR.COM/20200814-SUSPENDING-ANNEXATION-WILL-NOT-CLEANSE-UAE-CROWN-PRINCES-SINS/](https://www.middleeastmonitor.com/20200814-suspending-annexation-will-not-cleanse-uae-crown-princes-sins/)



THE HILL

العنوان: 5 ملاحظات حول فتح العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والإمارات

خلاصة:

يجمع النقاد أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل، مما يقوض جزءًا كبيرًا من خطة ترامب للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

فيما يلي خمس ملاحظات حيال هذا التطور الجديد في دبلوماسية الشرق الأوسط:

• ترامب يحصل على دعم في السياسة الخارجية قبل الانتخابات:

يمكن لترامب الآن الترويج لفوز السياسة الخارجية قبل أقل من ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية. كان تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات جزءًا رئيسيًا من إطار إدارته "السلام من أجل الازدهار" لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. كانت الخطة حجر الزاوية في برنامج السياسة الخارجية للرئيس وترويجًا لمدة عامين من العمل من قبل صهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر.

• تثير خطوة الإمارات تساؤلات دول الخليج والعربية الأخرى:

مصر والأردن فقط لهما معاهدات سلام مع إسرائيل. كانت جميع الدول العربية الأخرى قد وافقت في عام 2002 على عدم الاعتراف بإسرائيل حتى يتم التوصل إلى حل تفاوضي للنزاع الفلسطيني وكذلك دولة فلسطينية ذات سيادة. إن خطوة الإمارات تدفن هذه الفكرة. لقد كان البحث في السابق عن شخص ما ليدفن جثة حل الدولتين، ويفعل ذات الشيء مع فكرة أخرى ترقد في سبات، وهي المبادرة العربية. وهذه الخطوة المحفوفة بالمخاطر ستعرض الامارات للهجوم من الفلسطينيين وقطر وتركيا وإيران. من المحتمل أن تنتظر دول الخليج الأخرى لترى كيف ستتبلور الأمور. على المدى الطويل، البلدان الأكثر احتمالاً أن تتبع الامارات هي البحرين وسلطنة عمان.

• تغيير سياسي ديناميكي في الشرق الأوسط:

قال العمري من معهد واشنطن، إن قرار الإمارات بالاقتراب من إسرائيل من المرجح أن يعمق التوترات العربية-العربية لكن من غير المرجح أن يخلق توترات جديدة. وقال شانزر،



من جبهة الدفاع عن الديمقراطية، إن الخطوة الإماراتية ربما تكون عززت العلاقة الإسرائيلية مع الأردن التي كانت تتعرض لضغوط هائلة بسبب تهديدات الضم. وقال: "إن حقيقة أن الإمارات أوقفت على ما يبدو النقاش الإسرائيلي بشأن الضم يعني أنه تم إزالة أكثر ما يثير القلق في العلاقة الأردنية الإسرائيلية."

إيران ستجعل القرارات في صالح ترامب وحلفائه:

يأتي الاتحاد العلني بين إسرائيل والإمارات في الوقت الذي تزيد فيه إدارة ترامب حملتها ضد إيران في سعيها لتدمير الأجزاء الأخيرة من الاتفاق النووي في عهد أوباما. وقال العمري، من معهد واشنطن، "إيران هي مركز تلاقي المصالح بين إسرائيل والإمارات، وكلاهما يعتبرانها تهديداً وجودياً، وهذه الخطوة ستدعم المحور المعادي لإيران."

لكن باربرا سلافين، مديرة مبادرة مستقبل إيران في أتلانتك كاونسيل، قالت إن التحالف العام الجديد يوفر فرصة لإظهار قوة الدبلوماسية والحوار التي يجب أن تنتبه لها طهران.

وقال سلافين: "من المرجح أن تدين إيران هذا الاتفاق، لكن هذا سيجعل القادة في طهران يفكرون في مدى عواقبها السلبية على رفضهم الاعتراف بإسرائيل. إن المنطقة بحاجة ماسة إلى الحوار بين جميع مكوناتها، وخاصة الخصوم القدامى. ومع ذلك، فإن تصوير هذه الخطوة على أنها "معادية لإيران" في الغالب لن يؤدي إلا إلى جعل المصالحة الإقليمية أكثر صعوبة."

• لكن هل سيكون لها صدى لدى الناخبين؟

من المرجح أن يكون التأثير الذي ستحدثه الصفقة على الانتخابات ضئيلاً. يركز الناخبون بشكل أكبر على الوباء والأزمة الاقتصادية وقضايا العدالة العرقية التي حظيت بالاهتمام في أعقاب مقتل جورج فلويد. من المرجح أن يعزز التحالف الإماراتي-الإسرائيلي قاعدة ترامب بأنه أفضل رئيس لإسرائيل، لكنه لن يفعل الكثير للتأثير على الناخبين الذين لديهم مخاوف أكثر إلحاحاً تتمثل في جائحة COVID-19 بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي.

بالنسبة لمنتقدي ترامب، من المرجح أن يُنظر إلى تجميد الضم على أنه خطوة مرحب بها ولكن ليس مؤشراً على مهارة دبلوماسية فريدة أو متفوقة. علاوة على ذلك، سيرى التقدميون في ذلك اعترافاً بسياسة الضم الفاشلة التي طالما جادلوا أنها تقضي على أي أمل في المفاوضات مع الفلسطينيين وتطبيع العلاقات مع الدول العربية.



قال مايكل كوبلو، مدير السياسة في منتدى السياسة الإسرائيلية: "إدارة ترامب ورئيس الوزراء نتنياهو، وكلاهما دفع بالضم، يعترفان الآن بشكل فعال بأن الضم هو بالفعل عائق أمام تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجيرانها"، ولذلك " كان إزاحته من الطاولة هو بالضبط ما يجب القيام به"

الرابط:- [HTTPS://THEHILL.COM/POLICY/NATIONAL-SECURITY/511944-5-TAKEAWAYS-FROM-ISRAEL-AND-UAE-OPENING-DIPLOMATIC-TIES](https://thehill.com/policy/national-security/511944-5-takeaways-from-israel-and-uae-opening-diplomatic-ties)



LATEST NEWS OF HARIRI'S TRIBUNAL

جديد محكمة الحريري

الجاردان

العنوان: إدانة عضو في حزب الله بقتل رفيق الحريري



خلاصة:

أدين عضو بارز في جماعة حزب الله اللبنانية المتشددة بالمساعدة في تدبير اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري عام 2005، بعد محاكمة دولية استمرت خمس سنوات في لاهاي. شجب معارضو حزب الله الحكم ووصفوه بأنه "خيبة أمل كبيرة" وادعوا أن المحكمة الخاصة بلبنان التي تمويلها الأمم المتحدة قد فشلت في الوصول إلى حقيقة مؤامرة كانت، حتى الانفجار الكارثي في 4 أغسطس، هي الأكبر والأكثر أهمية منذ قيام دولة لبنان الحديثة عام 1943.



شخصية أخرى في حزب الله، القائد العسكري السابق للحزب مصطفى بدر الدين، الذي قُتل في سوريا في مايو 2016، اتُهم في البداية بأنه على صلة بعياش، الذي تبين أنه قائد الخلية في يوم مقتل الحريري. تم الربط بين الاثنين من خلال بيانات الهاتف المحمول التي جمعها ضابط المخابرات السابق، وسام عيد، الذي قُتل أيضًا في انفجار سيارة مفخخة في عام 2008 أثناء مغادرته مكتبه.

خلال تلك الفترة نما نفوذ حزب الله في البلاد وتم اغتيال ما يصل إلى عشرات السياسيين والصحفيين المعارضين للجماعة والنفوذ السوري في تفجيرات بسيارات مفخخة أو إطلاق نار. وكان عياش، الذي يُزعم أنه عضو بارز في الجماعة، قد وجهت إليه في سبتمبر من العام الماضي لائحة اتهام في ثلاث اغتالات أخرى عامي 2004 و 2005.

وقد قوبل الحكم بشوارع شبه خالية في العاصمة اللبنانية ولا توجد بوادر اضطرابات. وكان حزب الله قد قال في وقت سابق إنه سيتجاهل ما توصلت إليه المحكمة وحث أنصاره الليلة الماضية على تجنب بؤر التوتر المعروفة في المدينة.

الرباط:

[HTTPS://WWW.THEGUARDIAN.COM/WORLD/2020/AUG/18/HEZBOLL AH-MEMBER-FOUND-GUILTY-OVER-KILLING-RAFIK-HARIRI-LEBANON](https://www.theguardian.com/world/2020/aug/18/hezbollah-member-found-guilty-over-killing-rafiq-hariri-lebanon)



التلغراف

اغتيال رفيق الحريري: أمريكا ترحب بإدانة عضو في حزب الله



خلاصة:

رحبت الولايات المتحدة بإدانة عضو في حزب الله لتورطه في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005، حيث قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبي إن الحكم يثبت تورط الجماعة الشيعية المسلحة في الاغتيال

....[الرابط: https://www.telegraph.co.uk/news/2020/08/18/lebanon-braces-hariri-killing-verdict/](https://www.telegraph.co.uk/news/2020/08/18/lebanon-braces-hariri-killing-verdict/)



البي بي سي BBC

أدانت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة أحد أعضاء جماعة حزب الله المتشددة بتورطه في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

خلاصة:

قال قضاة في المحكمة الخاصة بלבنا ومقرها هولندا إن سليم عياش كان له دور مركزي في التفجير الذي وقع في بيروت عام 2005 وأودى بحياة الحريري. نفى حزب الله أي تورط له، وقال القضاة إنه لا يوجد دليل يشير إلى تورط قادة الجماعة الشيعية المسلحة.

الرجل الذي أدين غيابيا، سليم عياش، كان ناشطا ذا علاقات جيدة في حزب الله، أقوى جماعة عسكرية وسياسية في لبنان. تصنفها المملكة المتحدة والولايات المتحدة وغيرهما على أنها منظمة إرهابية.

نفى زعيم حزب الله، حسن نصر الله، تورطه ورفض السماح باعتقال عياش أو الرجال الآخرين الذين تم تبرئتهم. كما تم توجيه لائحة اتهام إلى أحد كبار قادته العسكريين، مصطفى بدر الدين، إلى أن قُتل في سوريا عام 2016.

يعتقد معسكر الحريري وآخرون أن عياش كان يتصرف بأوامر من حسن نصر الله وعلى الأرجح من داعمي حزب الله، سوريا وإيران. كان ينظر إلى رفيق الحريري على أنه تهديد لسلطتهم في لبنان.

الرابط: [HTTPS://WWW.BBC.COM/NEWS/WORLD-MIDDLE-EAST-53601710](https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53601710)



سي بي اس CBS الحكم الذي طال انتظاره في قضية اغتيال الزعيم اللبناني السابق رفيق الحريري

خلاصة:

بعد أكثر من 15 عامًا على مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في انفجار شاحنة مفخخة، وجدت محكمة خاصة مدعومة من الأمم المتحدة أن واحدًا فقط من الأعضاء الأربعة المتهمين في جماعة حزب الله المسلحة مذنب بالتورط في الاغتيال يوم الثلاثاء. حوكم الرجال الأربعة غيابيا، ومن غير الواضح أين هم اليوم، أو حتى ما إذا كانوا على قيد الحياة.

كانت الشاحنة المفخخة التي انفجرت في 14 فبراير 2005 على الواجهة البحرية لبيروت أقل قوة من انفجار الميناء، لكنها كانت مدمرة من الناحية السياسية. فجرت السيارة موكب الحريري المدرع وقتلته على الفور و 21 من حاشيته.

سنوات من التحقيقات الجنائية الدقيقة، التي شملت 12 قاضيا دوليا و400 محقق وبتكلفة حوالي 700 مليون دولار، وجهت أصابع الاتهام نحو أربعة رجال مرتبطين بحزب الله، المنظمة السياسية الشيعية المسلمة اللبنانية المدعومة من إيران.

لطالما كانت الجماعة، التي تعتبرها الولايات المتحدة وكثير من دول العالم منظمة إرهابية، قوة سياسية قوية في لبنان، حيث يتم تأطير السياسة من خلال الانقسام الطائفي بين المسلمين الشيعة والسنة. عندما قُتل، كان الحريري أبرز شخصية سنوية في البلاد.

الرابط: [HTTPS://WWW.CBSNEWS.COM/NEWS/RAFIC-HARIRI-VERDICT-UN-TRIBUNAL-1-HEZBOLLAH-MILITANT-GUILTY-BOMBING-ASSASSINATION-LEBANON-LEADER/](https://www.cbsnews.com/news/rafic-hariri-verdict-un-tribunal-1-hezbollah-militant-guilty-bombing-assassination-lebanon-leader/)



تي ار تي TRT WORLD محكمة لبنان: عضو في حزب الله مدان في مقتل الرئيس الحريري

خلاصة:

أدين المتهم الرئيسي في محاكمة أربعة رجال متهمين بالتآمر لقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في حادث الاغتيال بشاحنة مفخخة، الرجال الأربعة قيد المحاكمة هم أعضاء في حزب الله.

أدانت المحكمة الخاصة بلبنان يوم الثلاثاء سليم عياش بتهمة التآمر في خمس تهم مرتبطة بتورطه في تفجير الشاحنة المفخخة الذي قُتل به الحريري و 21 آخرون وأصيب 226 آخرون في انفجار ضخم خارج فندق على شاطئ البحر في بيروت في 14 فبراير 2005.

وقالت القاضية ميشلين بريدي وهي تقرأ ملخصا للحكم المؤلف من 2600 صفحة "الأدلة أثبتت أيضا أن السيد عياش كان على علاقة بحزب الله." و برأت المحكمة المتهمين الثلاثة الباقين وهم حسين حسن عنيسي وأسعد حسن صبرا وحسن حبيب مرعي. وكان الرجال الأربعة يحاكمون غيابيا في محكمة هولندا ورفض حزب الله تسليم المشتبه بهم.

أغرق اغتيال الحريري لبنان في أسوأ أزمة له منذ الحرب، مما مهد الطريق لسنوات من المواجهة بين القوى السياسية المتناحرة.

الرابط: <https://www.trtworld.com/middle-east/lebanon-tribunal-hezbollah-member-guilty-in-former-pm-hariri-s-murder-38986>



سي ان اس CNS NEWS

بومبيو: "عناصر حزب الله لا يعملون لحسابهم الخاص" (لا يتصرفون من تلقاء أنفسهم)

خلاصة:

بعد أن وجدت محكمة خاصة يوم الثلاثاء أن أحد أعضاء حزب الله مدان لدوره في أكثر اغتيال مشحون سياسياً في تاريخ لبنان - لكنها قالت إنها لم تجد أي دليل على تورط "قيادة حزب الله" - قال وزير الخارجية مايك بومبيو ، "عملاء حزب الله لا يعملون لحسابهم الخاص"

في تتويج لمحاكمة استمرت لسنوات، وجدت المحكمة الخاصة بلبنان أن سليم عياش مدان للعب دور رئيسي في التفجير الانتحاري عام 2005 الذي أودى بحياة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

في رد فعله على الحكم، طعن بومبيو بشكل غير مباشر في هذا الاستنتاج. قال: "عناصر حزب الله لا يعملون لحسابهم الخاص". "إدانة عياش تساعد في تأكيد ما يعرفه العالم بشكل متزايد - أن حزب الله وأعضائه ليسوا مدافعين عن لبنان كما يزعمون ، لكنهم يشكلون منظمة إرهابية مكرسة للدفاع عن أجندة إيران الطائفية الخبيثة."

وقال بومبيو: "أنشطة حزب الله الإرهابية وغير المشروعة في لبنان وفي جميع أنحاء العالم تظهر أنه أكثر اهتمامًا بمصالحه الخاصة ومصالح راعيه إيران أكثر من اهتمامه بما هو خير للبنان والشعب اللبناني."

الرابط:

[HTTPS://WWW.CNSNEWS.COM/ARTICLE/INTERNATIONAL/PATRICK-GOODENOUGH/HEZBOLLAH-OPERATIVES-DO-NOT-FREELANCE-SAYS-POMPEO-AFTER](https://www.cnsnews.com/article/international/patrick-goodenough/hezbollah-operatives-do-not-freelance-says-pompeo-after)



نيويورك تايمز

بعد تحقيق طويل وشامل، خرجت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة بإدانة واحدة فقط ، لشخصية صغيرة في حزب الله، في تفجير عام 2005 الذي أودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق

تم إحالة القضية إلى المحاكمة في بلد بعيد عن مسرح الجريمة ولم يتم احتجاز أي من المتهمين. تكلفت مئات الملايين من الدولارات وتوظيف جيوش من المحققين والباحثين والمحامين.

لكن عندما صدر يوم الثلاثاء الحكم على اغتيال سياسي بالغ الأهمية في تاريخ لبنان الحديث، فشل في الإجابة حتى على السؤال الأساسي: **من الذي أمر بالقتل؟**

وأدين الرجل الرابع وهو سليم عياش بالمشاركة في مؤامرة لتنفيذ التفجير. ولكن إذا تم القبض عليه في أي وقت، فسيتعين على المحكمة محاكمته مرة أخرى منذ أن حوكم غيابياً.

خيب الحكم الذي طال انتظاره من المحكمة الخاصة بلبنان، والتي تم إنشاؤها في عام 2009 بناء على طلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، آمال العديد من اللبنانيين وغيرهم ممن كانوا يأملون أن يكشف تحقيق دولي - ويعاقب - المسؤولين عن الجريمة، وكسر حلقة طويلة من الإفلات من العقاب على جرائم القتل السياسي في لبنان.

الرابط:

[HTTPS://WWW.NYTIMES.COM/2020/08/18/WORLD/MIDDLEEAST/HAR IRI-ASSASSINATION-TRIAL-HAGUE.HTML](https://www.nytimes.com/2020/08/18/world/middleeast/hariri-assassination-trial-hague.html)



فوكس نيوز

عنصر حزب الله مدان باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق عام 2005

خلاصة:

أدانت محكمة تدعمها الأمم المتحدة يوم الثلاثاء أحد أعضاء جماعة حزب الله المسلحة وبرأت ثلاثة آخرين من التورط في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005.

وقالت المحكمة الخاصة بلبنان إن سليم عياش متهم بالتآمر في خمس تهم مرتبطة بتورطه في تفجير شاحنة مفخخة. قُتل الحريري و21 آخرون وأصيب 226 آخرون في انفجار ضخم خارج فندق على شاطئ البحر في بيروت في 14 فبراير 2005.

لكن بالنسبة للكثيرين في لبنان، فشلت المحكمة في ناحيتين، العديد من المشتبه بهم، بمن فيهم الرجل الذي أدين الثلاثاء، إما ماتوا أو بعيدون عن العدالة، ثانياً، لم يتمكن الادعاء من تقديم صورة متماسكة لمؤامرة التفجير أو لمن أمر بها.

لم يكن من المتوقع أن تحكم المحكمة في قضية حزب الله أو سوريا - ولكن على المشتبه بهم الأربعة الذين وردت أسماؤهم في حزب الله - لأن المحكمة يمكنها فقط اتهام الأفراد وليس الجماعات أو الدول. **لكن حقيقة أن المحكمة بدت وكأنها تستبعد صراحة وبشكل قاطع الأدلة التي تربط قيادة حزب الله بالجريمة كانت بشري سارة للجماعة المدعومة من إيران، والتي تهيمن على السياسة اللبنانية والتي تتعرض حالياً لمزيد من الضغط في الداخل.**

في البداية، حوكم خمسة مشتبهين، جميعهم عناصر من حزب الله، وأسقطت التهم الموجهة إلى مصطفى بدر الدين، أحد كبار القادة العسكريين للجماعة، بعد مقتله في سوريا عام 2016. وقالت المحكمة الثلاثاء إنها لا تستطيع إثبات أن بدر الدين كان العقل المدبر للاغتيال.

الرابط: [HTTPS://WWW.FOXNEWS.COM/WORLD/HEZBOLLAH-MILITANT-GUILTY-OF-2005-ASSASSINATION-OF-EX-LEBANON-PM](https://www.foxnews.com/world/hezbollah-militant-guilty-of-2005-assassination-of-ex-lebanon-pm)



معهد واشنطن

كارثة بيروت: التدايعات على لبنان والسياسة الأمريكية

إن التحدي الحالي للنظام السياسي اللبناني الفاسد يهدد «حزب الله» أكثر مما يهدد أي من أحزاب المافيا الأخرى. كما أنه يمثل وضعاً غير مريح للحزب. ف «حزب الله» عادةً ما يواجه تحدياً بسبب نزعته القتالية. واليوم، يتم الطعن في سياسته.

و«حزب الله» هو الحزب الطائفي الوحيد الذي يشكّل جزءاً من النظام ويتمركز في الوقت نفسه فوق هذا النظام، وقد استخدم هذه المكانة الفريدة بطرقٍ لم يستخدمها اللاعبون الآخرون من المافيات-الميليشيات. فعلى سبيل المثال، مارس هذا الحزب الترهيب على المصارف لمنع تنفيذ الآليات الدولية الأساسية لمكافحة تبييض الأموال - ولا سيّما من خلال تفجير "بنك لبنان والمهجر" في لبنان. علاوة على ذلك، ووفقاً لوزارة الخزانة الأمريكية، عمل النائب أمين شرّي على تخويف المصرفيين وأفراد عائلاتهم لضمان استمرار «حزب الله» في تلقي التمويل المحلي. وفي أعقاب قضية "جمّال ترست بنك"، أشار كبار المسؤولين الأمريكيين إلى حدوث النوع نفسه من التهويل (التنمّر) والإساءة في مؤسساتٍ أخرى، بما فيها "المصرف المركزي".

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لا فرقٍ بين الأجنحة المختلفة لـ «حزب الله». وتتجلى هذه المرونة في حالة النائب محمد حسن رعد الذي يتعامل مع رئيس جهاز أمن «حزب الله»، وفيق صفا، لتحديد الأفراد الذين يمكنهم الحصول على جنسية مزدوجة من أجل تنفيذ عمليات في الخارج. كما أن «حزب الله» هو الحزب الوحيد المستعد لاستخدام أسلحته ضدّ زملائه اللبنانيين عندما يتعرّض للتحدي والقادر على ذلك. فهو يملك ترسانة أكبر، وأفضل تمويلاً، وأكثر تطوراً من ترسانة "الجيش اللبناني".

وفيما يخص انفجار بيروت، من الخطأ التركيز حصراً على أنشطة محددة ربما كان «حزب الله» يمارسها في المرفأ قبل الكارثة. يجب على الأطراف المعنية أن تنتظر تحقيق دولي موثوق قبل التكهن بمثل هذه الأمور. فما يتّضح من خلال بعض الوثائق غير السريّة التي تعود إلى وزارة الخزانة الأمريكية هو أنّ وفيق صفا كان يدير الأمور خارج المرفأ. وعلى نطاقٍ أوسع، غالباً ما يتّخذ «حزب الله» قراراتٍ مصيرية للشعب اللبناني لخدمة مصالحه الخاصة وبناءً على طلب إيران، وذلك بشكلٍ مستقلٍّ عن "الجيش اللبناني" والحكومة المركزية. فحتى قبل انفجار المرفأ، كان الحزب معروفاً باستخدام منشآت الأبنية لإخفاء صواريخه



الدقيقة التوجيه في المناطق المدنية من بيروت، باستخدامه بشكل فعال المواطنين اللبنانيين كدروع بشرية.

تترجم فرنسا الرد الدولي على انفجار بيروت لقربها التاريخي والمجتمعي من لبنان. فرنسا لم تتولّى الانتداب في لبنان بعد الحرب العالمية الأولى فحسب، بل أن عدداً كبيراً من اللبنانيين ثنائيي الجنسية يعيشون في فرنسا، مما يعزز الروابط [بين البلدين]. وفي الآونة الأخيرة، انتشر مقطع فيديو على نطاقٍ واسعٍ لمزارع فرنسي لا علاقة له بلبنان يعرض التبرع بطن من القمح للبلاد.

وكان هدف الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس ماكرون، بالإضافة إلى إظهار التضامن، هو إيجاد حلول للبنان على المدى القريب والمتوسط والطويل. وتمّ عرض ما يركّز عليه المدى المتوسط في وقتٍ سابقٍ في مؤتمر "سيدرا" لعام 2018 الذي استضافته فرنسا، مع التشديد على الاقتصاد الكلي وعلى إطار عمل واضح لتقديم المساعدة المالية الدولية. وتُعد زيارة ماكرون أيضاً بمثابة تذكير للبنان بالإصلاحات الضرورية لجذب المساعدات والتعاون الدوليين.

ولا يمكن أن تحدث هذه الإصلاحات دون قيام ثورة سياسية، ويجب أن يأتي التغيير من عملية يقودها اللبنانيون لكي يكون فعالاً وشرعياً. وتبقى درجة قدرة القوى الخارجية على السعي إلى إحداث التغيير في الإطار السياسي اللبناني محدودة فعلاً. ولا تستطيع فرنسا، على وجه التحديد، أن تبالغ في دورها التوجيهي. لكن زيارات القادة الدوليين إلى لبنان بعد الانفجار توجّه رسالةً حول الحاجة الماسّة إلى التغيير.

وقد تغيّرت أيضاً ذهنية الجهات المانحة الدولية. فأصبحت تريد الآن تطبيق المزيد من الشروط المتعلقة بأموالها، ولم تُعد تلك الأنواع من هبات الأموال الضخمة للبنان التي سادت بعد الحرب الأهلية وفي عام 2006 ممكنة بعد الآن. ودعت عدة بلدان إلى الشفافية والمساءلة في المساعدات الدولية. وفي تغيير آخر عن الأعوام السابقة، أبدت الجهات المانحة استعدادها لتجاوز الحكومة اللبنانية وتقديم المساعدات مباشرةً إلى المنظمات اللبنانية غير الحكومية. وسيكون التحدي المرتبط بذلك هو معرفة كيفية الجمع بين مختلف أنواع المساعدات الدولية، بدءاً من التبرعات الكبيرة والشاملة من بعض الهيئات مثل "صندوق النقد الدولي" ووصولاً إلى الأعمال الأصغر حجماً التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية.

ويُقرّ أصحاب المصلحة أيضاً بالحاجة إلى إعادة التفكير في الطريقة الكاملة لتقديم المساعدات، والانتقال من النموذج السابق حيث كانت عملية التسليم تجري من دولة إلى



أخرى، إلى إطار عمل بين المجتمعات. وسبق أن ظهر هذا التوجه عبر الهبات التي قدّمتها الشركات الخاصة إلى لبنان. ولا شكّ في أنّ الوباء سيحدّ من قدرة العديد من البلدان على التبرع. وفي غضون ذلك، حدّد ماكرون موعداً للقيام بزيارة أخرى للبنان في أوائل أيلول/سبتمبر، مشيراً إلى أنّ عملية ذات نطاقٍ أوسع قد بدأت للتوّ.

الرابط:-[HTTPS://WWW.WASHINGTONINSTITUTE.ORG/AR/POLICY-ANALYSIS/VIEW/THE-BEIRUT-DISASTER-IMPLICATIONS-FOR-LEBANON-AND-U.S.-POLICY](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/the-beirut-disaster-implications-for-lebanon-and-u.s.-policy)



ميدل إيست مونيتور تبرئة 3 عناصر من حزب الله من التورط في اغتيال رفيق الحريري

أدين سالم جميل عياش في خمس تهمة، بما فيها القتل العمد لرفيق الحريري و21 شخصًا آخر عن طريق التخطيط المسبق باستخدام مواد متفجرة.

قبل إعلان الحكم، قال قاضي المحكمة للمحكمة إنه لا يوجد دليل على تورط الحكومة السورية أو قيادة حزب الله بشكل مباشر في اغتيال رفيق الحريري، على الرغم من أن كلاهما له دوافع واضحة. وقد استغرق إعداد المحاكمة والتحقيق، اللذان تم إجراؤهما بموجب القانون الجنائي اللبناني ويديرهما قضاة لبنانيون ودوليون، 15 عامًا وتكلفنا حوالي مليار دولار.

في غضون ذلك ، قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن الأحكام لن تغير شيئًا بالنسبة للتنظيم، وأكد الأسبوع الماضي أن الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران لا تعترف بالمحكمة.

الرابط:

[HTTPS://WWW.MIDDLEEASTMONITOR.COM/20200818-3-HEZBOLLAH-MEMBERS-ACQUITTED-OF-INVOLVEMENT-IN-RAFIC-HARIRI-ASSASSINATION/](https://www.middleeastmonitor.com/20200818-3-HEZBOLLAH-MEMBERS-ACQUITTED-OF-INVOLVEMENT-IN-RAFIC-HARIRI-ASSASSINATION/)



التليغراف السعودية: لن نطبع العلاقات مع إسرائيل حتى يتحقق سلام فلسطيني



احتج الفلسطينيون على صفقة الإمارات ووصفوها بأنها خيانة من قبل لاعب رئيسي في العالم العربي.

قالت المملكة العربية السعودية يوم الأربعاء إنها لن تحذو حذو الإمارات العربية المتحدة وتقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل حتى تتوصل الدولة اليهودية إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان للصحفيين خلال زيارته لبرلين إن "السلام يجب أن يتحقق مع الفلسطينيين" على أساس الاتفاقات الدولية كشرط لأي تطبيع للعلاقات مع إسرائيل. وقال "بمجرد أن يتحقق ذلك تصبح كل الأشياء ممكنة."

حتى الآن، التزمت السعودية، أكبر اقتصاد في العالم العربي، الصمت الواضح بشأن الصفقة، لكن المسؤولين المحليين ألمحوا إلى أنه من غير المرجح أن تتبع الرياض على الفور خطى حليفها الإقليمي الرئيسي على الرغم من الضغوط الأمريكية.



وأشار الأمير فيصل إلى أن المملكة العربية السعودية رعت مبادرات السلام العربية لعام 2002 التي تحمل احتمال تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنه قال إن الرياض لا ترى الآن طريقاً للعلاقات الدبلوماسية بدون اتفاق سلام فلسطيني.

الرابط:-[HTTPS://WWW.TELEGRAPH.CO.UK/NEWS/2020/08/19/SAUDI-ARABIA-SAYS-WILL-NOT-NORMALISE-TIES-ISRAEL-PALESTINIAN/](https://www.telegraph.co.uk/news/2020/08/19/saudi-arabia-says-will-not-normalise-ties-israel-palestinian/)



ميدل إيست آي MIDDLE EAST EYE الصفقة الإماراتية الإسرائيلية خيار غير مربح للملك سلمان

خلاصة:

العاهل السعودي يفضل إبقاء العلاقات مع إسرائيل تحت الطاولة، لكن سيتم لعنه سواء انضم أم لم ينضم لصفقة الإمارات

من غير المرجح أن يتبع محمد بن سلمان عن طيب خاطر خطوات معلمه المقرب وحليفه في أبو ظبي ولي العهد محمد بن زايد. بدون ضغوط جادة من الرئيس دونالد ترامب ، سوف يتردد في الاندفاع نحو اتفاق سلام الآن.

يخلق اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات في 13 أغسطس تحديًا آخر للمملكة، مثل الإمارات العربية المتحدة، حافظت المملكة العربية السعودية على مستوى منخفض وخفي للعلاقات مع إسرائيل والتي تزايدت في عهد سلمان. كان الأساس المنطقي هو التعاون ضد عدو مشترك هو إيران. كان الهدف من التعاون العسكري والمراقبة والتعاون التكنولوجي الإسرائيلي هو تعزيز أمن المملكة العربية السعودية.

لكن هناك أقلية صغيرة من السعوديين يبذلون قصارى جهدهم للإشادة بشجاعة حكومة الإمارات العربية المتحدة ويصرحون كيف يمهد اتفاقها الجديد الطريق لسلام دائم. أعلن العالم السياسي والروائي السعودي الشهير تركي الحمد على تويتر أن القضية الفلسطينية ليست قضية فلسطين.

لكننا لم نشهد بعد أي تصريح سعودي يفيد بأن السعودية ستكون الدولة الخليجية التالية التي توقع اتفاقية مع إسرائيل. يتوقع معظم المعلقين أنه من غير المرجح أن تحذو المملكة العربية السعودية حذوها في المستقبل القريب. الصمت والشك هما الآن أفضل استراتيجية سعودية لنزع فتيل الأزم، الخيار الأفضل للحكام السعوديين هو التزام الصمت إزاء خطوة مثيرة للجدل للغاية قد تكون قاتلة لإرث الملك.

الرابط:

[HTTPS://WWW.MIDDLEEASTEYE.NET/OPINION/UAE-ISRAEL-DEAL-NO-WIN-DILEMMA-KING-SALMAN](https://www.middleeasteye.net/opinion/uae-israel-deal-no-win-dilemma-king-salman)



لبنان نحو التئیس: قرار المحكمة الخاصة وتشدید القبضة الإیرانية

(حسن منیمنة)

معهد واشنطن

نص المقال:

یقدّم القرار الدقیق الصادر عن المحكمة الخاصة بلبنان فرصة جدیدة للصف الموالی لإیران لتشدید قبضته المتحکمة بلبنان. ولبنان، دولة ومجتمعاً، یعیش للتوّ مرحلة جدیدة من التحوّل القسری باتجاه التبعية المكشوفة لـ» محور الممانعة «الإیرانی. ولیس للمعارضة الواسعة، ولكن المشتتة، لهذا النفوذ الإیرانی المتنامی، من المقومات الكافیة لمواجهة الهجمة الجدیة.

خطورة هذا الواقع تقتضي بروز قراءة بالإجماع لفحوی قرار المحكمة ومقتضاه لدى كافة الجهات المعنية بأن یحافظ لبنان على استقلاله - الولايات المتحدة، فرنسا والشركاء الأوروبیین، ودول الخلیج، وتستوجب أن تترجم هذه القراءة إلى مواقف سیاسیة واضحة، وإن كانت الرؤیة المتكاملة بشأن لبنان لا تزال غائبة. فالحاجة ماسة إلى تحرك دولی لاعتراض مسعى إیران فی لبنان إلى الاستفادة مجدداً من أوضاع متعارضة معها وتجیرها لمصلحتها.

للمحكمة الخاصة بلبنان مجمل العیوب التي تعاني منها سائر المحاکم الدوليّة. فهي باهظة الثمن، وعند حساب كلفة التحقیقات، هي كادت أن تستهلك الملیار دولار فیما لا یزید عن العقد من السنین إلا قليلاً. هذا فیما أهلیتها واختصاصها وصلاحيّتها مقیّدة، ونظرها جاء محصوراً بحادثة اغتیال رفیق الحریری عام ٢٠٠٥، دون اعتبار لسلسلة الاغتیالات المتكررة، والتي تشابه هذه الحادثة بشكل واضح.

ثم أنها انعقدت ببطء منهك، ولم تصل إلى قرارها الوحید إلا بعض انقضاء ١٥ عاماً على الجريمة. وفي حين أن تهمة المشاركة بمؤامرة القتل من خلال العمل الإرهابی كانت قد شملت ستة أشخاص، فإن الأكثر تقدماً بالرتبة بین هؤلاء قد قتل، وفق التقارير الواردة، خلال مشاركته بالحرب فی سوريا، ما استدعى إسقاط



التهمة بحقه قبل استكمال الإجراءات القضائية . كما أن الدور المساند لأربعة من المتهمين الخمسة المتبقين، من وجهة نظر المحكمة، لا يرتقي إلى درجة التواطؤ المتعمد، حتى إذا كانت الأدلة المقدمة ضدّهم قطعية، والمحكمة رأّت أنها لم تكن كذلك أصلاً. فقرار الإدانة اقتصر بالتالي على إثبات التهمة بما ينتفي معها الشك المعقول على متهم واحد. فظهر الأمر وكأنه حصاد شحيح بالفعل، نظراً إلى أن المحكمة قد أقرّت بأنه لم تُقدّم إليها أية أدلة جازمة تربط ما بين الجريمة والشخصيات القيادية في النظام السوري وحزب الله.

رواية حزب الله

وقد أتاح التفاوت الظاهر بين ضخامة ما بذلته واستهلكته المحكمة الخاصة من جهة والنتائج القليل الصادر عنها إلى تمكين سرديّة في الصف الموالي لإيران في لبنان تزعم انتصار وجهة نظرها وتدعي تبرئة فريقها. والترويج مستمر للمقولة التي تحرّف كلام القضاة وتزعم أن «المحكمة الدولية أقرّت بأنه لا علاقة لحزب الله بالجريمة» إلى حد اعتمادها أساساً يبنى عليه كل ما يليه. وذلك بالتوازي مع تشكيك متواصل بالحكم الصادر انطلاقاً من نظرة موضوعية ومنطقية مفترضة تتساءل: «هل يعقل أن يكون شخص واحد وحسب مسؤول عن عملية ضخمة بهذا الحجم؟»، مع الإشارة إلى احتمال أن يكون إثبات التهمة على سليم عيّاش وحسب» جائزة ترضية «للإدعاء. بل المتداول هنا هو أن الرجل ضحية تستحق المناصرة، حيث أن المسؤولية عن الجريمة في مكان آخر كان المطلوب أن يجري التحقيق بشأنه، أي إسرائيل طبعاً، كما سبق أن طالب الأمين عام حزب الله حسن نصر الله.

على أن زعم انتصار وجهة النظر التي كان عليها حزب الله يُفهم بشكل واسع على أن ليس صادقاً، سواء في الصف الموالي لإيران أو لدى خصومه، بل يُدرج على أنه جزء من المنهج الذي يتّبعه حزب الله لتعزيز مواقفه وإحكام قبضته على لبنان. فقد تمرّس حزب الله بأسلوب توجيه الرسائل المزدوجة، والتي تحقق أغراض مختلفة لدى قاعدته ولدى خصومه. موقفه العلني الثابت كان دوماً إنكار المسؤولية، سواء لمقتل الحريري أو لسائر الاغتيالات والاعتداءات التي وقعت، مع التوجيه المستمر لإصبع الاتهام إلى إسرائيل بصفاتها الجاني الأكيد. هو إنكار يعاد ويكرر وذلك على الرغم من أن عمليات التصفية الجسدية هذه سبقتها على الدوام حملات تصفية معنوية للمستهدفين العتيديين، في الإعلام والصف



السياسي المواليين لإيران، تصفهم بـ «صهاينة الداخل» و«عملاء إسرائيل»، قبل أن ينتقل الكلام، بعد الجريمة، إلى ذرف الدموع لسقوطهم، واعتبارهم ضحايا جدد لمسعى إسرائيل المتواصل المزعوم لزعزعة الاستقرار وإشعال فتيل الفتنة في لبنان.

والخطاب المزدوج هذا يفيد جمهور الحزب بالقوة والثبات لدى الحزب كمؤسسة مترابطة. هو جمهور يتلقف هذه الرسائل المتعارضة على أنها إقرار ضماني من الحزب بالمسؤولية مع الإبقاء على الإنكار المفيد في العلن، ويستجيب لها في العديد من الأحيان بابتهاج ظاهر. يذكر في هذا الصدد حادثة كاشفة، حين أقدمت إحدى المذيعات، في محطة موالية لحزب الله، على إظهار اغتباطها لمقتل أحد السياسيين المعارضين للحزب، وذلك بعد أن افترضت بأن البث قد توقف، في حين كانت قد انتهت للتوّ على الهواء من التعبير عن الأسى والأسف لسقوطه، بل هي أضافت، في لحظة الصدق العفوي الذي تسرب غفلة، تمنياتها بأن يتواصل مسلسل القتل ليشمل سياسيين آخرين معارضين لحزب الله.

فالاحتفاليات الصادحة عبر وسائل الإعلام التقليدية، ببعض التحفظ، وعلى منصات التواصل الاجتماعي، دونه، حول قرار المحكمة، ليست بشأن «ثبوت براءة» حزب الله من الجريمة، بقدر ما هي للنجاح المستمر لحزب الله بالتفوق على مناورات خصومه، وبتسويق مزاعم خيالية تتحدى العقل، دون حساب، وذلك لتبرير مواقفه والتنصل من المسؤولية، وإن بأوهى الحجج.

وأسلوب تبديل الواقع من خلال الإصرار الخطابى، هو إحدى الوسائل المعتمدة في الجهد الإعلامي الموالي لإيران. وكان حسن نصر الله قد لجأ إليه مثلاً عام ٢٠١١، حين أعلن أنه «ما في شي بحمص» «أي لا شيء يجري بحمص» (لتبرير تجاهله لعدوان نظام دمشق على المعارضة السلمية حينها في المدينة، رغم أن النظام كان قد قتل واعتقل ودمّر المباني وشرّد الأهالي. وبعيداً عن التأسف والاعتذار لإرسال الشباب اللبنانيين الشيعة ليقتلوا ويقتلوا فداءً للنظام المستبد في سوريا، فإن الصف الموالي لإيران في لبنان يطالب، بمطلق الغضب، الشكر والثناء من جميع اللبنانيين لإنقاذ وطنهم من حوافل الوحوش المزعومة والتي توثبت لأخذ اللبنانيات سبايا.



ونظام دمشق يلجأ إلى الأسلوب نفسه، إذ ينكر المسؤولية عن الهجمات السامة على مواطنيه، ويصر على أنها ناجمة عن قتل المعارضة لأهلها بنفسها لتشوّه صورة النظام. فالرسالة الضمنية متجانسة في هذه المواقف الفجة المنقطعة عن المنطق والحس السليمين: نفعل بكم ما نشاء متى نشاء، ونقول ما نشاء، دون حساب، ولا ملاذ لكم. الهدف هو التئيس والإرغام على الخضوع.

وإزاء هذا التطويع السافر، ما الذي جناه وعد العدالة تحت الرعاية الدولية، بعد انقضاء ١٥ عاماً وصرف مليار من الدولارات؟ النتيجة لم تكن إثبات ما لم يكذب يختلف بشأنه اثنان، أن أفراداً من صلب حزب الله، وهو تنظيم ليس فيه عناصر مارقة، قد عمدوا إلى اغتيال أحد أهم الشخصيات في تاريخ لبنان، وذلك بعملية إرهابية أودت بحياة العشرات. لا، ذلك لم يحدث. بل النتيجة، وفق التسويق، هي أن المحكمة اضطرت إلى تبرئة حزب الله وسوريا.

بعض أنصار حزب الله يتساءلون بتهكم ما إذا كان في المجريات في لبنان أمر إلهي، حيث أن انتصارات الصف الموالي لإيران تتوالى، فيما يبدو أن الخصوم يقدمون له الهدية تلو الأخرى، ما يسمح له بالإنجاز والغلبة. وما قرار المحكمة الخاصة إلا الحلقة الأخيرة من هذه السلسلة. ويأتي تلقي الصف المعادي لإيران لهذا القرار، بما اتسم به من ضعف وترجي ليساند هذه القراءة التهكمية.

بل إن قرار المحكمة الخاصة وما تلاه من مواقف يظهر أن العامل الأول في تحقيق الواقع الخطابي غير المتكافئ وترويج رواية الانتصار لحزب الله، ليس كفاءة ما من طهران، ولا إرادة إلهية محازبة، بقدر ما هي الحالة المتردية للمعارضة اللبنانية إزاء الهيمنة الإيرانية، والشحة في الانتباه والمتابعة من العواصم العالمية، بما فيها تلك التي تعتبر نفسها معنية بالقضية اللبنانية.

وقد ظهر ذلك جلياً في التطورات المفصلية التي شهدتها لبنان على مدى العام الماضي، من «الثورة» إلى «الكارثة».

ففي تشرين الأول من السنة المنصرمة، اندلعت الاحتجاجات على مدى الفضاء اللبناني لإدانة التواطؤ القائم بين الفساد والسلاح، أي بين طبقة سياسية جعلت من الدولة نظام نهب ممنهج، وبين احتلال إيراني مسلح يختبئ على ملء النظر.



«ثورة ١٧ تشرين» كانت إشعاراً بإدراك واسع النطاق لحقيقة أن استمرار الصفقة القائمة بين نظام النهب وحزب التبعية ليس ممكناً على المدى البعيد، إذ هو قائم على حيلة هرمية، أو «هندسة مالية» وفق المصطلح اللبناني، خلاصتها الاستيلاء على ثروة الأجيال القادمة، ومضاعفة خيالية للمديونية العامة، تمويلًا لترتيب مريب يحصل من خلاله الإقطاعيون الجدد ضمن الطبقة السياسية على ما يمكنهم من استزلام قواعدهم، على أسس طائفية، في مقابل توفير الغطاء للحضور المسلح لحزب الله، مع ما أدّى إليه كل هذا من إخضاع لبنان للقرار الإيراني.

وما استجد في المرحلة الأخيرة هو أنه، مع تضاؤل قدرة طهران على الإنفاق، أمسى من اللازم على وكلائها في لبنان الاعتماد كذلك على المال المحلي العام وعلى المساعدات الخارجية. ولكن الترتيب المعدّل، والذي جعل من حزب الله جزءاً مباشراً من منظومة النهب، كشف كذلك هيمنته على مؤسسات الدولة، ما أوهن الفائدة التي كان يجنيها النفوذ الإيراني من الطبقة السياسية، وهي التي كان قد جرى تشذيبها عمداً لتختلف بشكلها ومظهرها عن الوكيل الإيراني المعمّم، وذلك من خلال إبراز وجوه أكثر» تجانساً «مع الغرب، العديد منها من المسيحيين.

وبقدر مرتفع من المهارة، تمكن حزب الله من تجيير التحدي الذي شكلته الانتفاضة الشعبية لإعادة إنتاج الطبقة الناهية بشكل أكثر انسجاماً مع مصالحه. ثم، في آذار من العام الجاري، حين حلّت الجائحة على لبنان، وكان من شأنها فضح ما طال قطاع حيوي آخر في لبنان من الفساد والتقويض، أي قطاع الصحة العامة، نجح حزب الله مجدداً بتوظيف الوباء والإجراءات المطلوبة لمواجهته لتنفيس ما كان مرتقباً من عودة للتظاهرات والاحتجاجات.

على أن الأثر الاستنزافي للاحتلال الإيراني ظهر جلياً في أوضح الصور وأقساها في الانفجار الكارثي الذي تعرض له مرفأ بيروت في الرابع من آب الجاري. وسواء بينت التحقيقات العتيدة أم لا أنه لحزب الله مسؤولية مباشرة لهذه المأساة، فإن الحدث الذي جاء بقوة تقارب القنبلة الذرية، يكشف للتوّ عن عمق الاختلال الناجم عن التخلي القسري للدولة اللبنانية عن مسؤوليتها الأمنية لصالح الوكيل الإيراني.



الكارثة استوجبت بطبيعة الحال المساعدة الدولية. إنما بذلك أيضاً برزت فرصة جديدة لحزب الله لتجيير الأحداث لصالحه. وكاد كل من حسن نصر الله وميشال عون، رئيس الجمهورية المطعون بمقامه، أن يحتفل بأن «الحصار»، أي رفض الأسرة الدولية تمويل تواطؤ السلاح والفساد، لا بد أن يرفع. بل بجسارة سافرة، جعل حزب الله من بقاء لبنان واستمراره رهينة للاستحصال على الدعم الدولي لواجهته السياسية المدجّنة. والمدهش أن قدراً من الرضوخ يبدو متحققاً من باريس، وحتى من واشنطن!

الحاجة إلى التحرك الدولي

على الرغم من كل جهود التلاعب الخطابية، فإن قرار المحكمة الخاصة بلبنان ليس على الإطلاق تسليماً بصحة الموقف أو المقولة أو السردية الرائجة في صف حزب الله. بل هو، عند القراءة المتأنية المراعية للسياق، يشكل أساساً متيناً لإدانة كاملة للحزب كقوة مسيئة تسير بلبنان إلى خراب لا مفر منه.

أهلية المحكمة الخاصة تقتصر على ملاحقة الأفراد، وهي ممنوعة صراحة من اتهام المنظمات والدول. فالقول الصادر عنها بأنها لم تحصل على دلائل تفيد عن تورط قادة حزب الله وسوريا، رغم ما ينضوي عليه من انقطاع إزاء الواقع السياسي في لبنان، لا يتجاوز كونه إقراراً بما لدى المحكمة من معطيات، نتيجة لتحقيق عرقلته المناورات السياسية، واعتراض استكمال اغتيال أبرز محققيه عام ٢٠٠٨، أي وسام عيد، رجل الأمن اللبناني الذي اكتشف شبكة الهواتف التي برهنت عن مسؤولية حزب الله عن الاغتيال.

المحكمة الدولية أثبتت التهمة بحق عنصر منضبط وموالي تابع لحزب الله، وأكدت أن المعطيات لديها تبين أن الدافع وراء الجريمة كان سياسياً وليس شخصياً، وأبرزت ما تمكن التحقيق من جمعه من تفاصيل تكشف عن حجم الموارد المتماسكة المخصصة لتنفيذ هذه الجريمة. أي أن المحكمة الخاصة بلبنان قد أرست الأساس لمتابعة قضائية بحق حزب الله من جهة أخرى ذات أهلية وصلاحيّة. والأهم، من حيث القراءة السياسية، هي أنها قطعت في مسؤولية حزب الله.

سليم عياش هو لحزب الله ما حزب الله هو لإيران، عميل وفي ومنضبط. أي أن إدانة سليم عياش بالجريمة تعني تحميل إيران المسؤولية المباشرة عن اغتيال



رفيق الحريري، ووسام عيد، وكافة الشخصيات السياسية والفكرية التي استهدفت، بالإضافة إلى أعداد الضحايا الآخرين الذين سقطوا عرضياً.

ولكن لا قيمة لقرار المحكمة الخاصة ما لم يجري تبيان مضمونه بالشكل العلني الواضح، وما لم يستتبع ذلك ما يقتضيه. الحاجة هنا هي إلى تحرك دولي. ذلك أنه لو ترك مسار الأمور في لبنان لحاله، فإنه من شأن إيران أن تمتطي الرواية المحوّرة لصالحها وتشدّد قبضتها على هذا الوطن وصولاً إلى موته لا محالة. حيث أنه ليس من تصور ممكن لنهاية سليمة لهذه الحالة الشاذة التي يعيشها لبنان، حيث تمسك قيادة عقائدية صارمة، تجاهر بتبعتها المطلقة لقوة خارجية، وتتحكم بطبقة ناهية لا تشبع عبر التوريط والترغيب والتواطؤ، ما يجعلها قادرة على توجيه كل التطورات لصالحها، فيما هي تحضّر للملاحم والفتن والحروب الغيبية.

وبالتالي، فإنه يتوجب على من يدعم استقلال لبنان، أو حتى مجرد بقائه، في واشنطن وباريس وعواصم الخليج، أن يدرك بأن الفرص المتاحة للمعارضة اللبنانية بوجه حزب الله ضعيفة للغاية، سواء كانت هذه المعارضة ليّنة ومن داخل الطبقة السياسية، وهي بالتالي عرضة لأن يستوعبها حزب الله، أو كانت أكثر صلابة من حيث المبدأ، وأكثر هشاشة من حيث القدرة، من المجتمع المدني الرافض للاحتلال وما يجرّه على الوطن.

المطلوب اليوم هو عدم تفويت الفرصة لإبراز حقيقة قرار المحكمة وما يقتضيه، وعدم ترك الصف الموالي لإيران ليستفرد بسردية تهدف إلى تئيس اللبنانيين ودفعهم إلى الاستسلام، والانطلاق من المجاهرة بحقيقة القرار إلى تحديد مواطن العلة في لبنان، من سلاح وتبعية واحتلال، وفساد ونهب ممنهج، والترابط القاتل بينها.

الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/lebanon-hariri-tribunal-verdict-hezbollah>



انتهى



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces